



التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ٢١ -

جَمَهْرَةُ النِّسَبِ

لأبي الكلب

رواية أبي سعيد السَّكْرِي عَنْ ابْنِ جَيْبٍ، عَنْهُ

وَمُخْتَصَرُ الْجَمَهْرَةِ وَحَوَاشِيهِ

حَقَّقَهَا وَاكْمَلَهَا وَنَسَقَهَا

عَبْدُ السَّاتِرِ أَحْمَدُ فَرَّاج

الجزء الأول

وقد على طبعه

محمد خليفة التونسي

١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

مطبعة حكومة الكويت

تقديم

بقلم الأستاذ عبد الستار احمد فراج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

وبعد

فإن كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي هو أعظم مرجع الكثير من المؤلفين . لا يخلو كتاب في التراجم والسير والتاريخ ، والمعاجم اللغوية ، والموسوعات الشعرية . من النقل عنه أو الإشارة إليه . وعليه يُعَوَّل كثير من الأئمة في ضبط الأسماء .

وقد اهتمت وزارة الإعلام في دولة الكويت بالاستجابة لكل رغبة ، في الوصول إلى كل ما ينفع ، في سبيل تحقيقه ، وإخراجه للناس في صورة رائعة ، فلها الشكر الوافر على ما بذلت وأعانت ويسّرت ، وأسأل الله للقائمين على شئونها حسن الجزاء .

* * *

وعلى الرغم من أن أكثر المهتمين بالتراث العربي ينقلون من بعض نسخ جمهرة النسب ، أو مختصر الجمهرة ، أو المقتضب ، لا أعلم أحداً من عشرات السنين أقدم على تحقيقه ، مع شدة الحاجة إليه . وأعتقد أن عدم وجود نسخة كاملة ، بخط واحد ، متقنة الكتابة والضبط ، هو الذي حال دون الإقدام على إخراج الجمهرة .

هذا والنسخ التي وُجِدَت منه واطَّلعت عليها :

(١) القسم الأول من جمهرة النَّسَب ، وأَوَّلُه :

«الجزء الأول من جمهرة النسب تأليف أبي المنذر هشام ابن محمد بن السائب الكلبي النسابة رحمه الله ، رواية محمد بن حبيب عنه » .

وفي آخره قسم من «جمهرة نسب الأزد» وينتهي بقوله :

« آخر الجزء الأول من الجمهرة في النسب . ويتلوه في أول الجزء الثاني بعون الله : وولد الخزرج بن حارثة .

الحمد لله رب العالمين

وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلَّم ،
فرغ منه علي بن حسن بن معالي ، المعروف والده بابن الباقلوي
الجلِّي النحوي . في رجب سنة ثلاث وخمسين وستمائة » .

وقد عرَّفَ به وبأبيه في المقال الذي كتبه الدكتور جواد علي
عند كلامه عن جمهرة النسب في مجلة المجمع العلمي العراقي ١/٣٣٧ .

هذا القسم موجود أصله المخطوط في مكتبة المتحف البريطاني ، برقم
٢٣٢٩٧ .

وحين جُمِعت أوراقه لتجليده حدث خلط في بعض الصفحات تقدماً
وتأخيراً ، وضاعت منه كراسة تقريباً وبعض صفحات كراسة
أخرى .

هذه النسخة اشتراها المتحف البريطاني من السيدة خياط في أبريل

سنة ١٨٦٠ م (Purchased of Mrs Taylor) April 1860

وطول الصفحة ٢٥ سم وعرضها ١٧ سم .

والحق أن كاتب هذا القسم كان عالماً دقيقاً ، يندر أن يخطئ ،
وخطه واضح كلّ الوضوح . مشكول شكلاً يكاد يكون تاماً .

ولم يعثر إلى الآن على الجزء الثاني من هذه النسخة التي
تتضمن بقية الكتاب .

وهذا الجزء الثاني قد يكون لدى أحد الأفراد ، أو في
مكتبة منزوية ، أو هو مُدرَج في مجموعة بلون عنوان ، لضياح بعض
أوله . وعلى كل حال ما أكثر المكتبات الخاصة ، شرقاً وغرباً ،
التي تضمّ نادر التراث العربي . ولا يرى ما فيها النور ،
صناً به ، أو خوفاً عليه .

وكما قلت سابقاً إن هذا الجزء هو رواية ابن حبيب ، عن ابن
الكلبي ، والأهم من ذلك كله أن هذا الجزء رواه السكري عن ابن
حبيب .

(٢) القسم الثاني من جمهرة النسب ، موجود أصله المخطوط في
مكتبة الأسكوريال بأسبانيا .

ويبدأ هذا القسم بما يأتي :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، عونك يارب » .

قال أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي :

ولد ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . . »

يتداخل هذا القسم مع الجزء الأول من مخطوط المتحف البريطاني من أواخره .

وخطه جيد ، ولُصِّقَت كثير الخطل للدرجة سيئة ، قليل النقط ، ونادر الضبط ، ولولا أَنَّ العالم العَظِيم عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، المولود سنة ٦١٣ هـ ، المتوفى سنة ٧٠٥ هـ - علق عليه بخطه في موضعين أو ثلاثة لشككت في صحة تاريخ هذا المخطوط الذي يذكر في آخره إنه كان في سنة ٦٢٦ هجرية .

وينتهي هذا القسم بانتهاء الأنساب .

(٣) ومنه نسخة حديثة جداً منسوخة من نسخة الأسكوريال ، موجودة في المتحف البريطاني برقم ٢٢٣٧٦ ، ناسخها مستشرق زادها خطأ على الخط الذي في نسخة الأسكوريال . إنها نسخة لا يُعوَّل عليها ، لا في قراءة ، ولا في إضافة ، ولا في تصحيح .

(٤) مختصر جمهرة النسب ، وأصله المخطوط موجود في تركيا ، في مكتبه راغب باشا بإستانبول .

وهذا المختصر في الحق أدق الكتب ضبطاً ونقطةً ، وأحسنها خطأً ومقابلة . وبهوامشه تعليقات كثيرة تفوق في مجموعها ما هو في الأصل .

والمختصر لهذا الكتاب والناسخ له هما من أعلم الناس ، وأوفاهم مراجع ، ودقة معلومات ، وعظيم فهم ، وزاده دقة من قام بمقابلته على أصل المختصر .

وَمَا يَزِيدُ مِنْ نَفْعِ هَذَا الْكِتَابِ ، وَيَرْفَعُ مِنْ قَدْرِهِ ، أَنَّهُ مُخْتَصَرٌ
عَنِ الْجُمْهُرَةِ الَّتِي هِيَ رِوَايَةُ ابْنِ حَبِيبٍ الَّتِي رَوَاهَا السَّكْرِيُّ .

وَتَارِيخُ اخْتِصَارِهِ هُوَ ٦٤٨ هـ وَتَارِيخُ نَسْخِهِ هُوَ ٦٦٥ هـ .

وَقَدْ دَلَّنَا الْمُخْتَصِرُ عَلَى نُسخٍ مِنَ الْجُمْهُرَةِ ، رِوَايَةُ ابْنِ حَبِيبٍ .
(أَوَّلُهَا) نَسْخَةُ الْمُسْتَنْصَرِيَّةِ بِبَغْدَادِ .

(وِثَانِيَتُهَا) نَسْخَةُ يَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ صَاحِبِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(وِثَالِثَتُهَا) نَسْخَةُ الصَّغَانِيِّ صَاحِبِ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

وَمَرَاجِعُ الْمُخْتَصَرِ كَثِيرَةٌ جِدًّا ، وَلَا تُكْثِرُهَا رَمُوزٌ ، تَوْفِيرًا
لِلرُّوقِ .

وَمِنْ قَدِيمِ حُلُوفِ اسْمِ الْمُخْتَصَرِ وَاسْمِ النَّاسِخِ ، وَيَبْدُو أَنَّ ذَلِكَ كَانَ
عَنْ عَمَدٍ ، فَالْصَّفْحَةُ الْأُولَى الَّتِي بَخِطَ النَّاسِخُ وَهِيَ صَفْحَةُ الْعِنَاقِ
مَفْقُودَةٌ ، وَلَعَلَّ عَلَيْهَا اسْمُ الْمُخْتَصَرِ وَاسْمُ النَّاسِخِ ، وَكَذَلِكَ الصَّفْحَةُ
الْأُولَى مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي . كَمَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُهُمَا فِي نَهَايَةِ
الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُخْتَصَرِ ، وَلَا فِي نَهَايَةِ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْهُ وَهُوَ الْأَخِيرُ ،
مَعَ قُرْبِ عَهْدِ النُّسخِ مِنْ عَهْدِ الْاِخْتِصَارِ .

(٥) الْمُقْتَضِبُ مِنَ جُمْهُرَةِ النَّسَبِ . وَهَذَا الْمُقْتَضِبُ مِنْ عَمَلِ
يَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ ثَلَاثَ نَسَخٍ ، صَوْرَتَيْنِ لِنَسَخَتَيْنِ ، وَالثَّلَاثَةُ
مُخَطَّوطةُ الْأَزْهَرِ .

النَّسْخَةُ الْأُولَى فِي مَكْتَبَةِ دَارِ الْكُتُبِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَهِيَ قَدِيمَةٌ ، وَلَكِنِهَا
غَيْرُ دَقِيقَةٍ ، وَنَادِرَةُ الضَّبْطِ . مِمَّا يَقْطَعُ بِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِخَطِّ يَاقُوتِ نَفْسِهِ .

وَالنَّسْخَةُ الثَّانِيَّةُ بِالرِّبَاطِ بِالْمَغْرِبِ ، وَهِيَ حَدِيثَةٌ ، وَخَطُّهَا

أقرب إلى خَطِّ الرقعة ، ولا شك أنها منسوخة من نسخة دار الكتب .

والنسخة الثالثة مخطوطة مكتبة الأزهر (أباطلة) وهى حديثة ،
ومما لا شك فيه أيضاً أنها منسوخة من نسخة دار الكتب .

* * *

وفى باريس ، فى المكتبة الوطنية ، قطعة فى النسب ، ليس عليها
تاريخ ، ولا أول لها ولا آخر ، ولا يُعرف كاتبها .

ومع ذلك هى أقدم نسخة فى كتب الأنساب ، إذ لا تتعدى
كتابتها أوائل القرن الثالث الهجرى .

❦ ذلك أن خطها كوفى قديم ، منقوط غير مشكول ، ونقطها شَرَطَات
مُسْتطيلة ، وإذا تَكَرَّرَت النُّقْطُ يعلو بعضها بعضاً ، كما فى حرف
التاء والتاء والقاف ؛ أما حرف الشين فنقطه المستطيلة موزعة على
أسنان الحرف ، على كل سن شُرْطَةٌ ، وفى حرف الياء الوُسْطى
تَسْفُلُ النقطَةُ الثانية موازية ومساوية للتي فوقها . هذه النسخة
مكتوبة على جلد غزال ، وتوضع حلية ذات خُطوط مُلوَّنة ، تكملة
للسطر الذى لا يُكْتَبُ كلّه ، حتّى لا يظنَّ أحداً أن فى بقيته كلاماً
سَقَطَ أو نُسِيَ أو مُسِحَ .

والورقات الثلاث فى آخرها بها قَطْعٌ من أعلى ، لا يؤثر فى الكتابة ،
إلا شيئاً قد يمكن العِلْمُ به ، ولا اتّصال بين جميع ما فى الورقات
الثلاث عشرة .

فالورقات التسع الأولى - ١٨ صفحة - فى نسب بعض قيس ،
عدنانية ، والورقات الأربع الآخر - ٨ صفحات - فى نسب قبائل

قحطانيّة: النخع ، وملحج ، وسعد العشيرة ، وجعفيّ ، وزبيد ، وطبيّ .
 إلا أن بين هذه الورقات سقطاً مقداره ورقة ، بين (١٠ اظهر) و (١١ وجه)
 والمعلومات التي بهذه الأوراق غاية في الاختصار ، إذا قارناها
 بجمهرة النسب ، وقد حسب من فهرسوا أو كتبوا عن مخطوطات
 النسب أنها قطعة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، ولكن إذا
 قارنا ما في هذه المخطوطة بما جاء في جمهرة ابن الكلبيّ لا نجد
 تشابهاً ، لا في الأسلوب ، ولا في المعلومات ، ولا في الترتيب . ويبسـدو
 أنها كتبت لأحد السادة القُدّاميّ ، تذكراً خاصّة ، وفي إيجاز .
 وفيها نصّ لم أعثر عليه في كتب الأنساب ، وأكبر دليل على أن
 مؤلفها هو غير ابن الكلبيّ ما جاء في ظهر الورقة الأولى منها
 إذ يقول : « فولد غطفان ريثا وعبد الله وأمهما تكمة بنت مرّ .
 ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه » .

فابن الكلبيّ برواية ابن حبيب عنه من هؤلاء الذين ذكرهم بأنهم
 يزعمون . ففي الجمهرة صفحة ٣٢٦ يقرر أن تكمة أم غطفان ،
 وكذلك جاء هذا في المختصر ص ١١٦ ، كما جاء هذا أيضاً في
 الجمهرة لابن الكلبيّ ص ١١٨ في اللوحة ٦١ إذ يقول : وتكمة بنت
 مرّ ، وهى أم غطفان ، وكذلك جاء ذلك في المختصر ص ٤٩ .
 وكتاب ابن حزم في ص ٢٠٦ يقول : وتكمة بنت مرّ ولدت
 غطفان بن سعد .

وكذلك في تاج العروس مادة (تكم) ذكر أنها أم غطفان .
 وجاء هذا أيضاً في المعارف لابن قتيبة إذ يقول ، وأما سعد
 ابن قيس فولده غطفان ، وأمه تكمة بنت مرّ .

والبلاذرى الذى ينقل عن كثير من النسّابين يقول : وأم غطفان
تسكمة بنت مرّ . وفى التكملة للصغانيّ فى مادة (تكم) « تسكمة بنت مرّ
ذكر ابن الكلبيّ فى جمهرة النسب تسكمة بنت مرّ أم غطفان . أمّا
العسّاب للصغانيّ فلم يصل إلى مادة (تكم) .

وإذن فمؤلف نسخة باريس مخالف لأكثر النسّابين الذين
عرفناهم ، ممن يوردهم البلاذرى كالهيثم بن عدىّ والمداثنيّ وأبى
اليقظان وابن الكلبيّ ، وذلك فى قوله : « ورجال آخرون يزعمون أنها
أم غطفان نفسها » ، وهذا ما جعلنيّ أن قلت سابقاً إنها تذكرة خاصّة ،
ولعل المؤلف لها قيسىّ ، إذ انفرد بذلك وبنصّ لم أعثر عليه .

ونسخة باريس برقم ٢٠٤٧ وكتب عنها فى فهرس المكتبة فى صفحة
٣٦٥ ما يأتى :

« أوراق من كتب الأنساب العربية . ويغلب على الظنّ أنها من
جمهرة النسب لهشام بن محمد الكلبيّ . وبمقارنة نص هذه الأوراق
بكتاب المعارف لابن قتيبة بدا أن ابن قتيبة رجّع إلى هذه مع
إدخال بعض التغييرات على النصوص التى نقلها منها .

هذا المخطوط المكتوب بحروف كوفية يظهر أنه فى الغالب يرجع
إلى نهاية القرن الثامى من الهجرة . والتنقيط فيه معاصر للنص ذاته
والمخطوط على آجلد غزال ، أى رقّ ، وعدد أوراقه ١٣ ورقة والطول
٢٢ سنتيمترا ، والعرض ٢٩ سنتيمترا ونصف سنتيمتر .

يقصد بالطول امتداد الورق من أعلى إلى أسفل ، ويقصد
بالعرض امتداد الورق من اليمين إلى اليسار .

فى كل صفحة ١٣ إلى ١٥ سطرا .

هذا وتاريخ دخول هذه النسخة إلى مكتبة باريس ٢٥ يناير ١٨٧٣ .
وفي تاريخ الأدب العربي ٣١/٣ - ٣٢ المترجم عن بروكلمان
ما يأتي .

« كتاب النسب الكبير أو الجهرة في النسب ، وهو يتناول أنساب
العرب .

أوسكوريال ثاني ١٦٩٨ .

ومنه قطعة في باريس أول ٢٠٤٧ .

ويوجد الجزء الأول منه في المتحف البريطاني أول ١٢٠٢
ويقول كرنكو إن هذه النسخة هي من تأليف ابن الكلبي ، بتنقيح
محمد بن حبيب ، مع زيادات له .

واختصره ياقوت الحموي في كتاب له [اسمه المقتضب ، موجود
بدار الكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ م] .

وهي نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده .

والمختصر من جهرة النسب : راغب ٩٩٩ .

[كان في تاريخ الأدب العربي خلط في الترجمة والمعلومات كما
يأتي :

واختصره ياقوت الحموي في كتاب له راغب ٩٩٩ وهي نسخة مكتوبة
عن مخطوط كتبه ياقوت بيده] .

وقد أضفت ما هو صواب عن النسخ .

والدكتور جواد علي في مقاله المنشور في أيلول ١٩٥٠ بمجلة المجمع
العلمي العراقي ج ١ ص ٣٣٧ - ٤٣٨ يذكر نسخة باريس ويقول : « إذ لم

يتيسر لى الحصول على نسخة فوتوغرافية منها . وقد طلب المجمع العلمى العراقى من إدارة دار الكتب الأهلية ببغداد أن تصوّر له نسخة منها فوتوغرافية فلم تحقق له هذه الرغبة .

ويقول أيضاً : « وليس فى استطاعتى أن أتحدث عن نسخة باريس ، لإيجاز البارون دى سلان الكلام عليها ، ولأنها ليس لها صورة فوتوغرافية عندى حتى أتمكن من دراستها والبت فى أمرها ، فلعلها جزء من نسخة ابن الكلبي الأصلية . أو من نسخة السكرى ، أو جزء من كتاب الجمهرة فى النسب لأبى الفرج الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني .

فأما ما ذهب إليه بروكلمن فى دائرة المعارف الإسلامية - وهو أن نسخة باريس نسخة مركزة يعود تاريخها إلى سنة ٤٦٥ وأنها رواية السكرى عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبي غير أن فيها زيادات أخذت من كتب ابن الأعرابي ، ومن مصادر أخرى - فهو رأى لا أستطيع أن أثبته ولا أن أنفيه ، لما تقدم من أسباب ، ولكن يظهر من إشارة بروكلمن إلى الرقم ٢٠٤٧ وهو رقم الأوراق التى تحدثت عنها أنه لما عانى . ولما كان البارون المذكور قدّر أن ظهورها كان فى أواخر القرن الثامن للهجرة مستدلاً بشكل الخط الذى يعود إلى هذا العهد ، وجب أن تكون هذه النسخة قد كتبت فى حياة ابن الكلبي مؤلف جمهرة النسب ، وهذا يخالف رأى بروكلمن ، اللهم إلا إذا كان قد عانى مخطوطة أخرى فى دار الكتب الأهلية ببغداد لها غير هذا الرقم ، أو كان

اليسارون قد أساء التقدير ، فإن بروكلمن قد وجد عليها أو في
أثنائها تاريخ الكتابة وهو سنة ٤٦٥ هـ وقرأها بإنعام نظر ، وتتبع
أمرها فوجد أنها رواية السكريّ مع زيادات قليلة .

وفي دائرة المعارف الإسلامية ، في الجزء الثاني طبع باريس سنة ١٩٢٧
صفحة ٧٣١ :

« والمتحف البريطاني يحتفظ بالمجلد الأول من تنقيح شديد الاختصار
للمؤلف الذي قام به أبو سعيد عليّ بن موسى السكريّ المتوفى
عام ٤٦٥ هـ ١٠٧٥ م الذي اعتمد على نصوص محمد بن حبيب وابن
الأعرابي ومصادر آخر مستقلة .

أما المقتضب لياقوت فموجود في القاهرة بالمكتبة المخطوئية .

هكذا ترجم لي النص الموجود ، وفيه تشويه ولا شك في الأصل
المكتوب بالفرنسية ، وتداخل واختصار . ويبدو أن الخطأ الذي
أوقع الكاتبين هو ما جاء في هذا النص عن السكريّ ، والذي تختلف
صيغته عما نقله الدكتور جواد علي في مقاله ، فالمقصود فيه بالنسخة
المركزة هي نسخة باريس وهو الصواب .

وقد جاء في شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٢٣ وفيات سنة ٤٦٥ : « وفيها
أبو سعد السكريّ عليّ بن موسى بن عبد الله بن عمر النيسابوريّ
السكريّ ، كان حافظاً مفيداً من حفاظ خراسان قاله ابن ناصر الدين .

والحق أن السكريّ هذا المتوفى سنة ٤٦٥ لا شأن له بجمهرة النسب
والكاتب الإفرنجي اختار سكرياً فجعله مؤلفاً للجمهرة

أو راوياً بديل أبي سعيد السكريّ الحسن بن الحسين المولود في سنة ٢١٢ والمتوفى سنة ٢٧٥ أو ٢٩٠ هـ ، وهو الذي روى كتباً كثيرة عن محمد بن حبيب عن ابن السكليّ وغيره .

من ذلك مثلاً ديوان حسان بن ثابت صنع أبي سعيد السكريّ وشرحه ، رواية عن محمد بن حبيب .

ديوان الحطيمّة ، صنع السكريّ عن ابن حبيب .

ديوان الفرزدق ، شرحه للسكريّ رواية عن ابن حبيب .

والسكريّ أيضاً صنع شرح أشعار الهذليين ، ورواه عن جملة من العلماء المشهورين منهم محمد بن حبيب .

والمجبر لابن حبيب يبدأ بقوله :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم لك الحمد .

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكريّ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب » .

هَذَا وَهناكَ سُكْرِيّ آخِرَ أَيضاً نَجِدُهُ فِي سِلْسَلَةِ رِوَايَةِ كِتَابِ النَسَبِ لِأَبِي عُبَيْدِ المَخْطُوطِ ، كَمَا يَأْتِي :

رواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبيد الله بن المَرْزُبَانِ السِّيرَافِيّ النَحْوِيّ - [توفي سنة ٣٦٨] - عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكريّ ، عن أبي الحسن علي بن عبد العزيز البغويّ - [توفي سنة ٢٨٧] - عن أبي عبيد القاسم بن سلام

وإنما للفائدة ، وحتى لا تذهب الظنون والآراء مذاهب شتى في نسخة باريس - أقدم للباحثين جميع نص هذه النسخة ، وفي بعضها خطأ أتركه كما هو ، ولا أضبطها لأنها غير مضبوطة في الأصل إلا في حرفين من كلمة بضبط متأخر ، وسأذكر فروقها حين ترد النصوص التي في هذه النسخة إن شاء الله تعالى في كتاب الجمهرة لابن الكلبي .

- نسخة باريس -

(١٠) [وولد] خلف [ابن محارب] طريفا فولد طريف ذهلا وغنما ومالكا ، ومالك هو الخضر ، منهم عامر الدار الذي يقول شماخ [فيه] :
[و] حلأها عن ذي الأراكة عامر

هو الخضر يرمى حيث تكوى النواحر

وولد غنم بن طريف ثعلبة ومالكا ، وولد ذهل بن طريف يداوة ابن ذهل ، وولد يداوة نصرا وسعدا ومعاوية ، وولد جشم بن محارب عليا ، فولد علي بكرا ، فولد بكر مرا وزيدا ، فولد زيد عامرا وعوفيا ، فولد عوف عبدا ، فولد عبد شكما ، فولد شكم يقظة وربيعة وبغيضا ، فولد يقظة عوفيا ونصرا .

(١١) (وولد ربيعة حبيبا وأحب ومجا وقد تدعى بهراء ، وولد سعد بن قيس بن عيلان غطفان وأعصر ، فولد غطفان ريثا وعبد الله ، وأمهما تكمة بنت مر ، ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه ، وزعمت جذام أن غطفان من غطفانهم ، فزعموا أن غطفان بن إياس

ابن حرام بن جذام كانت له ثلاث نسوة : البليجة وغلذرم وتكمة ، فكانت البليجة وغلذرم من عاملة ، وكانت تكمة بنت مر ، وكانت ولدت لمنصور بن عكرمة سليما وإخوته ، فبينما بنو غطفان : حرام وهو عنيس ونضرة ومامة وعبدة وحرب يجتنون المقل إذا عرض لهم قتال بينهم .

(٢و) فاعتون بنو العامليتين على ابني المضرية ، فقالت لهم أمهم حين رأت الذي رأت : هل لكما في إخوتكما من مضر؟ فلما ظنعت بهم لقوا ضبعا تحمل رأسا ، فتفألت لهم فقالت : إنكم لن تأتوا قوما إلا رأستموهم ، فلحقوا بقيس فكانوا قيسيين ، وقال قائلهم :

[و] ما أدرى على أى الثقينا أنضرة أخرجتنا أم عنيس علىّ وقل ، ولو شئنا احتنينا وقولاً حُفلاً كخصى التيوس وقال شاعر جذام يرد عليه :

لئن غطفان اليوم أصبح نصرها لعيلان إنسى فيهم لنفيس
[و] أعلم علما ليس بالظن أنهم أخ لي نفتته نضرة وعنيس
ولد ريث بن غطفان بغيصا وأشجع والهون .

(٢ظ) فولد بغيص عبسا وأمارا وذبيان ، وعبس لضجم بنت الأوس ابن ثعلب ، وذبيان لامرأة من بلي ، فولد ذبيان فزارة وهارية وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المذحجي ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبداءوعوفا ، فثعلبة لابنة زيد بن جشم التغلبي ، وهى أم ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وعوف لامرأة من بلي من قضاة ، فولد عوف مرة وأمه سلمى بنت مالك

ابن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن
لؤى ، وقال الحارث بن ظالم :

[و] ما قومي بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعر السرقاب

[و] قومي إن سألت بنو لؤى بمكة علموا (٣ و) مضر الضراب

وولد مرة بن عوف غائظا وسهما ومالكا والصاردا وعبد اوصرمة
وعصيمًا وحصيله ، وكان عصيم دعيًا ، فولد غائظ بن مرة يربوعا
ونشبة وعليًا ، فولد نشبة أبا حارثة بريمة ، وكان بريمة هجينًا ، وبنو
أبى حارثة آل الحارث بن عوف بن أبى حارثة والدهرم بن سنان
ابن أبى حارثة ، وهم بيت بنى مرة . والحارث بن عوف وهرم
اللدان أطفآ حرب غطفان ، ولهما يقول ابن أبى سلمى :

تداركتما عيسا وذبيان بعسلما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وولد يربوع بن غائظ قتالا وجابرا ور [٣ظ] يادة ورياحا
وجذيمة ، فولد قتال عرارا ومعاوية ، وكان من بنى مالك بن مرة
الحارث بن ظالم ، وحصين بن الحمام . وولد ضرمة بن مرة ضرمة
وعبد الله ، وهم رهط هاشم بن حرملة ودريد بن حرملة ، وولد
الصاردا بن مرة سلامة بن الصاردا ، فولد سلامة حبيبا وصبحا ،
فولد ثعلبة بن سعد عجا ومانزا والحارث ، فولد الحارث عوالا وهم
شزن ، فولد عوال ضبيسا وصبحا وخمران ، وولد عجب حشورة ،

(٤ و) وولد مازن بجالة وناصرة ورزاما ، فولد بجالة جحاشا
وأمة ، فولد جحاش شيبان وعبد غم ، وولد أمة قتية ومالكا وهو
سبيع بن عمرو بن قتية ، وهم بيت بنى ثعلبة ، وهو الذى منح

حنش بن علقمة التغلبي من بنى العشرا ، وهو يومئذ غلام له ذؤابة ، فله
يقول حنش :

أرادت فزارة أن تغور بجارها فآبى سبيح أن تغور فزاره

وولد عبد بن سعد مالكا وعصيفا وحبيبا ، وولد فزاره بن ذبيان
عدى بن فزارة ، ومازن بن فزارة ، وشمخ بن فزارة ، وظالم بن فزارة ،
ومرة بن فزارة ، فشمخ ومازن هما ابنا منولة ، وظالم هو غراب ،

(٤ ظ) وهم ومرة بن فزارة قليل ، ومما قللهم حرب بيهس ، وكان
من بنى ظالم ، قتلت أشجع إخوة له فكانت حرب بين بنى بغيض بن
ريث وبين أشجع ، وهى حرب بيهس ، وبيهس الذى يقول : بهذا
التراث لولا اللذة ، يعنى لإخوته حين قتلوا ، فقتل بهم ذلك من أشجع
فأكثر ، وأم عدى بن فزارة بنت غالب بن قطيعة . فولد عدى بن فزارة
ثعلبة وربيعة وسعدا وشكما ، وزعمت جرم أنه شكهم بن عدى بن
المسكان بن جعدة بن جرم ، فهم بالعداهى جرميون وهم بالجزيرة
فزاريون ، وأم ثعلبة بن عدى بنت زيد بن جشم ، فولد ثعلبة لوزان
وزنيما ، وقد يقول أناس جوية بن ثعلبة ، وينسبونه إلى لوزان

(٥ و) بن ثعلبة ، فيقولون جوية بن لوزان ، وتقول كندة : جوية بن
الجون ، وولد لوزان بن ثعلبة جوية بن لوزان وأسعد وحزامة ، فولد جوية
عمرا وعميرة وعبداء وعامرا وعميرا ، وأمهم عمرة بنت صرمة بن مرة ، وهم
العمسور ، فولد عمسرو بن جوية بلرا ، وأمهم غنى بنت زنيم بن ثعلبة .

ولد بلدر بن عمسرو حذيفة أبا مسهر ومعاوية وحملا وربيعة
ومالكا وعوفا وزيدا ، وأمهم من ولد مالك بن سعد بن عدى بن

فزارة، وولد حذيفة بن بدر حصنا ومعاوية وشريكا ومالكا ووردا، وأم حصن من بنى عبد (٥ ظ) بن جوية . وولد حصن بن حذيفة حارثة وأسماء وعقبة وحسان وعيينة، وكان اسم عيينة حذيفة فسموه عيينة، لأنه كان في عيينه لعا، وأما بنو مالك بن بدر فمنهم عبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر، وهم بنو أم قرفة .

وولد ربيعة بن عدى بن فزارة بطينا وظالميا، وولد سد بن عدى بن فزارة حراما ومالكا، ومالك هو حممة، وولد حرام حريسا ويربوعا، وولد حريس حرجة وحشاش وحريجا، وعبد الرحمن بن مسعود من بنى حرجة، وولد مالك بغيصا وحريا، وهو السكين بن خديج بن بغيص، وولد شمع بن فزارة (٦ و) هلالا ولأيا، فولد هلال رياحسا وربيعة، وولد لأى أخشن ومخاشنا وخشينا وخشنة . وولد مازن بن فزارة هلالا وعبد مناف وعامرا، وبنو هلال هم بنو العشراء رهط منظور بن سيار، وهرم بن قطبة، وهرم الذى تحاكم إليه عمرو (كذا وهو، والصواب : عامر) بن طفيل وعلقمة بن علاثة، فردهما كليهما قد أرضاهما ولم يحكم بينهما، وولد عيس بن بغيص قطيمة وورقة، فولد قطيمة غالبا والحارث ومعتما، فولد غالب عودا ومالكا وقيسا . فولد عود هداما وشهما وعبدا وواثلة، فولد هدم لهما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا، فولد ناشب عبد الله (٦ ظ) فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرأ، فولد زياد عمارة الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة، وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أثمار بن بغيص، وكان يقال إن بنى زياد من غسان، وولد مالك بن

غالب ربيعة وعبد ملك ، فولد ربيعة مخزوما ، فولد مخزوم حوية وهم
رهط الحطيئة ، وقرادا وهم موالى عنتره ، ومعيطا وزائدة وصخرا وهنيا
وعيثا وجرادا وعبد الله وربيعة وكعبا ، وولد عبد ملك بن مالك
بجادا . (٧ و) فولد بجاد عبد الله وربيعة وكعبا وسريعا وعديا وعدا ،
فولد عبد الله بن بجاد مرا ومرة وعمرا وربيعة ، وولد الحارث بن
قطيعة مازنا وجروة وذكوان وزبينة ، فمازن لابنة عبيد بن ثعلبة بن
الدول بن حنيفة ، وجروة وذكوان لامرأة من أهل اليمن ، وكان حذيفة
ابن اليمان من بنى جروة ، وولد مازن بن الحارث ربيعة ويربوعاً
وبجالة ، فولد ربيعة رواحة وروحا وعبيدا ، فولد رواحة جذيمة وخلفا
وعويرايا (كذا ولعلها وعويرا) ، وقيل : وعمرا ، وحنظلة ، فجذيمة لابنة
مالك بن مرة ، وعمرو وحنظلة لتعلة بنت صرمة بن مرة . (٧ ظ) فولد
جذيمة بن رواحة زهيرا وزنباعا وجذيمة وأسيذا وقيسا ، فزهير مجدع وهو
زنباع ، وجذيم وأسيد لأُم صخار بنت مخزوم ، وقيس لامرأة من بنى
عنبرة ، وولد زهير ابن جذيمة قيس بن زهير ومالكا وورقا وشاسا والحارث
وعمر ، وأهمهم تماضر بنت عمرو بن آل الشريد ، وولد زنباع بن جذيمة
مروان القرظ وهو أبو الحكم بن مروان ، وعمرو - كذا - وصهبان
وأهبان ، وولد أشجع بن ريث بكرا وسليما وعمرا ، فولد بكر سبيعا
وصبرة ، فولد سبيع خلاوة ونصارا وفتيان ونوصا ، فولد خلاوة
عايشا وقنفذا . (٨ و) فولد عايش عميرا وهلالا ، وولد نصار بن
سبيع دهمان وجابرا ، فولد جابر بلرا ، فولد بدر عوفا وهم غيث ،
فولد دهمان بن نصار عيدا وقالجا ونصرا ، وولد سليم بن أشجع
معاوية وبلالا . فولد بلال أسيدا وجنة وعذبة ، فولد أسيد رزاحا

وهلالا ، وكان بنو عش بن جابر بيت أشجع ، منهم مذبح ، وإنما سمي
مذبحا منجسل (من أجل) أنه يوم الرقم جعل لا يجد أحدا من
هوازن إلا ذبحه . وولد عبد الله بن غطفان غنما وبهشة وعذرة ،
فولد بهشة عوفا ، فولد عوف جشم وقطبة ، وولد عذرة عامرا ، فولد
عامر عمرا ، فولد عمرو سيارا (٨ ظ) وربيعه ، وولد أعصر بن
سعد مالكا وغنيا ومنبها وحبالا ، فولد منبه طفاوة ، وقد تدعى
أعصر قيسا - كذا - أبا ثقيف فيقولون قسي بن منبه بن أعصر . وولد
مالك بن أعصر جياوة وأودا ومعنا ، وقد يزعم بنو تغلب أنه معن
ابن مالك بن بكر ، أخو مالك بن مالك لأمه وأبيه ، وأم جياوة وأود
باهلة بنت أود بن كعب بن سعد العشيرة ، فهي التي بهلتهم
- كعبت نهلتهم - وولد معن بن مالك قتيبة ووائلا وفراصا وزيدا
وليسلا ، فولد زيد عمرو بن زيد ، فولد عمرو عليا وهو أبو عليم ،
وقتيبة بن معن ، لسوءاء بنت (٩ و) أسيد بن عمرو بن تميم ، والآخرون
لابنة شمع بن فزارة ، فولد قتيبة بن معن غنما والحارث ، فولد
غنم عبدا وعمرا وكعبا وثعلبة ، فولد ثعلبة عمرا ، فولد عمرو عامرا
وسهما وسعدا . فولد عامر عبد العزى وربيعه والحارث ، فولد
عبد العزى عمارة وعميرا وحريصا ، فولد عمارة جابرا ومالكا
وربيعة وعبد الله وعادية ، فولد جابر عمرا وأمه أميمة بنت مالك
ابن الضباب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، وولد سعد بن عامر
عوفا وعبد الله ، وولد عبد بن غنم سعدا وعمرا (٩ ظ) منقرا - قد تكون
منقرا هي وما يأتي - ، وولد سعد أغنى وصحبا ، فولد صحب مرة ومدلجا ،
وولد عمرو بن غنم سوءاء وقعيسا ، وولد أبو عليم - وهو عدى - عليما وعبدا
ومنقرا ، فولد منقر قمية وجابرا ، وولد وائل بن معن رياحا ومليلا وعمرا ،

وينو وائل رهط المنتشر، ورهط قتيبة بن مسلم بن عمرو . والمنتشر
كان بيت باهلة الذى قيل له :

إما أخذت طريقا كنت سالكة

اذهب فلا يبعدنك الله منتشر

وكان قتله رجل من بني الحارث بن كعب . وولد فراص بن معن ...
واسم فراص ...

[إلى هنا انتهى تسلسل النسب فى قيس وسقطت أوراق مع
اتصال المخطوطة فى التجليد كأن الكلام متصل] .

[وهذه القطعة غير متصلة بما قبلها مع أنها بعدها في التجليد والورقة مقطوعة في زاويتيها العليا].

(١٠ و) وبني الحصين بيت مذبح ، منهم كثير بن [شهاب] ابن الحصين وقطن بن عبد الله بن الحصين ، وولد جسر بن عمرو وهو أبو النخع عوفا [و] مالكا ، وعوف هو المشر [الأحمر] ، وولد عوف جشم ومالكا ، فولد جشم هلالا وجحسلا ومعاوية وعامرا ، وهو الذي يقال له عامر بن سعد ، وولد مالك بن الجسر بكرا واليهه^(٢) ، وولد مالك بن النخع سعدا وعمرأ ، وولد سعد جذيمة وحارثة وقيسا وصهبان ووهسا وعمرأ . وعمرأ الذي يقال له عامر بن جسر .

وولد قيس كعبا وهم الكعبيون .

وكان إبراهيم بن الأشتر من بني جليمة .

وولد يزيد بن علة صدا ورها ومسلمة . (١٠ ظ) وولد صدا مرا وسليطا - كذا ولعلها تكون : «سليما» والربض ، وولد سليم حليمة والمحاجف ومالكا وعضلا ، وولد مركبا والعريان .

وولد رها بن يزيد عبد الله وسليما ، وولد سليم جذيمة وجشم وكعبا وعوفا وثويان ، وسليم بن سليم .

فولد ثويان عامرا ، وولد عبد الله بن رها وإهبا وحردا وسليما وطابخة وكنانة ، فولد كنانة عامرا ، وولد أدد بن مذحج سعدا وطى (كذا) وعنسا ويزيد ودا ، فولد دا أسدا وهم أسد طي ، وولد يزيد جنبا ، وولد سعد بن أدد وهم سعد العشيرة جعفى بن سعد وعبد الله ويسا الله وزيد الله و....

[هنا أيضا نقص ومع ذلك فالخطوط مجلد باتصال]

(+) كذا ، ولعلها «الهية» (م . خ . ت)

* * *

[فى زاوية الورقة قطع] .

(١١ و) فبنو دوة رهط الجراح بن عبد الله ، وولد غنم حبيبا
وغاضرة وقشا وعبد... وعصر بن زيد من بنى حبيب بن غنم ، وولد
نمرة بن سعد الحدا وسلهما وجديلة ، وقد تزعم مراد أن الحدا (كذا)
وسلهما إلى ناجية بن يحابر ، وهم اليوم فى مراد ، وولد الحدا عبد الله
ووهبا وعلويا ، وولد كعب بن سعد أودا ومنبها وثعلبة ، فولد أود منبها
وكعبا وحربا وقرنا وربيع ، فحرب هم الزعافر ، وقرن وربيع هم
الرد ، وولد كعب بن أود صريما ورمان وجدية وهم رهط عبد الله ابن هانى .
فولد منبها بن أود سعد بن منبها وعوف بن منبها ، ويدعو
- كذا ولعلها ويُدعى... - سعد أبا بنى زبيد .

(١١ ظ) [وولد] سعد بن منبها مالكا وعبدا وزيدا وقر... ،
وولد مالك أسامة وسعدا ، فولد سعد [ع] وفا ، وولد أسامة كعبا
وأعصر ، فولد كعب الحارث والعلث ، فولد الحارث امرأ القيس
وعمرأ ويسافا ، فولد امرؤ القيس بن الحارث الحارث وعبد الله ،
وولد عوف بن منبها الحارث ، فولد الحارث عوفا وثعلبة ، وبنو عوف
رهط الأفكل ، وبنو الأفكل بيتهم ، وولد منبها بن كعب ربيعة ونصرا
والحارث ، فولد ربيعة مازنا والحارث ، فولد مازن سلمة والحارث ومالكا
وسعدا ومعوية ، فولد سلمة ربيعة وذا الجدين وكعبا ، (١٢ و) فولد
ربيعة زبيدا ومالكا والحارث ، فولد زبيد عمرأ وربيعة
والأحنف وكليب ، فولد عمرو عصمأ وعصمأ وامرأ القيس وعريجا
ومالكا ، وبنو عصم رهط عمرو بن معديكرب أبى ثور صاحب

الصمصامة . وولد الحارث بن منبه حيا ، فولد حيا غنما ، فولد غنم الحارث ونشوان ، فولد نسوان - كذا - ثعلبة وجحدبة وعبد الله وعبد يغوث وحارثة ، وولد عنس بن أدد شهابا ومعاوية وسعدا وعتبكا وعزيرا وعمرا وياما ، وولد طاي - كذا ، وهو طي - بن أدد الغوث وجندبنا ، فولد الغوث عمرا ومالكا ، فولد عمرو ثعل وعبد أسودان وهني - كذا - وعبد مناة وعديا وغصينا ومرا وحسيلا (١٢ ظ) ورضا [بقية السطر ممسوح أو هو كذلك] ويدعون اعا وابعض وهما من مراد [أغلب الكلام مطموس غير واضح]

فولد ثعل بن عمرو جرولا وسلامان ، فولد سلامان عنيانا وثلعة وقريرا ، فولد عنين عتودا ، فولد عتود معنا ويحترنا ، وولد جرول بن ثعل ربيعة بن جرول ومعاوية ، فولد معاوية أسنيسا وأمانا ، وأمان هو لوزان وهم اللجثيون ، وقد يقال إنهم من لخم ، وولد ربيعة [ابن] جرول أبا أخزم بن ربيعة ، فولد أبو أخزم مرا وعديا وحزمرا ، منهم أبو حارثة بن مر ، وحارثة بن مر هو أبو حنبل ، وهو مجير الجراد ، وهو الذي أجاز امراً القيس بن حجر وحاتم طي من بغى ابني (١٣ و) أخزم . وأما أسودان بن عمرو فإنه أبو بني نبهان ، وكان نبهان حاضنا لهم ، فولد أسودان بابلا وسعدا ، فولد بابل مالكا والغوث ، والغوث هم رهط زيد الخير ، وولد سعد بن نبهان نصرا وحطامة وعثما ، فولد عثم الكاهن . وأما غصين بن عمرو فهو أبو بني بولان ، وإنما سى بولان لانه كان يبول في ثيابه ، فولد غصين فلتحا ومعيرا ومسعودا وعمرا ، وولد هني بن عمرو حية وبشرا وبندرا (١٣ ظ) وكان من بني حية إلياس بن قبيصة .

وأما عبد مناة بن عمرو فولد ثعلبة وهم بنو جرم ، فولد ثعلبة
جويئا وحابسا وعمرا وعوفا ويدرا وبنو ، جوين رهط عامر بن جوين .

وبنو مر بن عمرو رهط الدلهمس بن الكروس ذى الدرعين .
وولد جندب بن طى فطرة ، فولد فطرة جديلة ، فولد جديلة سعدا
وحيسا وحربا ومالكا وعمرا وقيسا وأشنع ، فولد سعد بن جديلة
خارجة ، فولد خارجة رومان والغوث وعرقوبيا وذهلا وكباننا فولد رومان
كاهلا وثعلبة .

[إلى هنا انتهى مخطوط باريس . وفيه بعض الخطأ الظاهر ،
ومما لا شك فيه أن الكاتب له بخطه الكوفي الجميل لم
يحسن كتابة بعض الأعلام ، وفيه بعض النقص والاختلاف ، ويحتاج
إلى تحقيق لست بصدده الآن ، وإنما أردت أن أقدم للباحثين ما لم
يحصلوا عليه أو منعوا منه ، وكما لم يصوروا للعراق ، كما يقول
الدكتور جواد على ، لم يصوروا إلى هذه النسخة مع الطلب الرسمي
لذلك ، هذا والعلماء إنما يعنيهم ما في هذه المخطوطة ، أما المتاحف
فيعنيها الورق والرسم . . .]

وأبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي يقول عنه
ابن خلكان :

«وحدث هشام عن أبيه ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن
خياط ومحمد بن سعد كاتب الواقدي . . وكان من أعلم الناس
بعلم الأنساب ، وله كتاب الجهرة في النسب ، وهو من محاسن
الكتب في هذا الفن ، وكان من الحفاظ المشاهير» .

ثم عدّد له مؤلفات كثيرة وقال : وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين
تصنيفاً .

وأحسنها وأنفعها كتابه المعروف بالجمهرة في معرفة الأنساب
ولم يصنّف في بابيه مثله . وكتابه الذي سماه المنزل في النسب
أيضاً وهو أكبر من الجهرة ، وكتاب الموجز في النسب ،
وكتاب الفريد ، صنّفه للمأمون في الأنساب ، وكتابه الملوكي
صنّفه لجعفر بن يحيى البرمكي في النسب أيضاً .

وكان واسع الرواية لأيام الناس وأخبارهم .

وتوفّي سنة أربع ومائتين ٢٠٤ وقبل سنة ست ، والأول
أصح ، والله أعلم بالصواب . رحمه الله تعالى .

وانظر ما كتبه عنه ياقوت في معجم الأدباء ، وما ذكره من مؤلفاته .
كما أن ابن النديم في الفهرست ذكر كثيراً من مؤلفاته . وترجم ابن
خلكان لأبييه محمد بن السائب بن بشر . ويقول : «ثم كشفت
كتاب النسب لهشام بن الكلبي فساق نسبهم . . .»

ويقول عن محمد بن السائب : « صاحب التفسير وعلم النسب ،
« كان إماماً في هذين العلمين ... »

وشهد جلّه بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن وقعة الجمل
وصيِّفين مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ...

وتوفّي محمد الكلبيّ المذكور سنة ست وأربعين ومائة ١٤٦
بالكوفة ، رحمه الله تعالى .

وفي نسخة الاسكوريال ٤٣٦ - ٤٣٧ « فولد امرؤ القيس بن عامر بن
النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة : عبد العزى وكعب
وعمر ، أمهم ليلى بنت عريج بن عبد رضا بن حسل بن عامر
ابن عمرو بن عوف بن كنانة ، وحضنتهم المدينة (كذا) ، وكانت سوداء
فغلبت عليهم ، وكان عبد العزى ، جميلاً شريفاً ، وقد على بعض بني جفنة
بأقواس فقبلها وأعجبه حديثه ، وكان سامره .

وبشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى بن امرؤ القيس بن
عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود ، شهد الجمل وصيِّفين مع
أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ومعه بنوه : السائب
وعبد الرحمن وعبيد بنو بشر ، فقتل السائب مع مصعب بن الزبير
بالكوفة وله يقول ورقاء النخعيّ .

من مُبْلَغاً عني عبيداً بـأَنّي علوت أخاه بالحسام المهتد
فإن كنت تبغى العلم عنه فإنه مقيم لدى الديريّن غير مؤسّد
وعمداً علوت الرأس منه بصارم فأنكته سفيان بعد محمد

وابنه محمد بن السائب صاحب التفسير والأنساب ، وأخوه
سفيان بن السائب ، وابنه هشام بن محمد بن السائب الراوى عن
أبيه .

وفى مختصر جمهرة النسب ٢٨٦

«ومحمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد
العزى بن امرئ القيس وابنه هشام بن محمد النسابة ، وكان السائب
وعبيد وعبد الرحمن بنو بشر شهدوا الجمل وصفين مع علي بن أبي
طالب عليه السلام . وشهد محمد بن السائب الجماجيم مع
عبد الرحمن بن الأشعث . وقُتِلَ أبوه السائب مع مصعب بن الزبير ،
وله يقول زرقاء النخعي ، من وهبيل ، وهو الذى قتله :

مَنْ مَبْلَغٌ عَنِ عُبَيْدٍ بَأْنَى عُلُوتُ أَخَاهُ بِالْحَسَامِ الْمُهَنْدِ
فَإِنْ كُنْتُ تَبْغِي الْعِلْمَ عَنْهُ فَإِنَّهُ مُقِيمٌ لَدَى الدَّيْرَيْنِ غَيْرَ مُوسِدٍ
وَعَمْدًا عُلُوتُ الرَّأْسِ مِنْهُ يَصَارِمُ فَأَتَكَلَّمْتُ سُفْيَانَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ

ومن بنى عمرو بن امرئ القيس : الشرق - واسمه الوليد - بن
القطامي ... النسابة ...

فلم يكن السائب ونسله هم النسابين وخدمهم من بنى كلب بل ، إن
الشرق بن القطامي وهو من كلب كان نسابة .

ولم يقتصروا فى رواياتهم للأنساب على من كان من كلب أو على
آبائهم ، وهذا ابن دريد فى الاشتقاق ص ٦ يقول : حدثنا السكن بن
سعيد الجرموزى عن العباس بن هشام الكلبي عن خراش ...

وأخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام ، عن المسيب التميمي .

والذي يعني أن جمهرة النسب هي رواية السكري ، عن ابن حبيب ، عن ابن الكلبي ، وأن كلاهما قد زادا في روايته ما كان يعرفه أو تلقاه عن غير ابن الكلبي ، ولا داعي للجدل في أن الكلبي ألّف الكتاب أو لم يؤلفه ، فالرواة من قديم يزيدون ما عندهم على ما تلقّوه وهم مشكورون .

وفي معجم الأدباء مثلاً ج ٦ ص ٢١٨ .

« قال ابن حبيب في كتاب جمهرة النسب التي رواها عن ابن الكلبي وغيره ... الخ .

وهذا النصّ حريفاً موجود في الجمهرة ١٦٣ ب .

وفي معجم الأدباء أيضاً ١٦٠/١ « قرأت في كتاب جمهرة النسب :

قال ابن حبيب : أخبرني أبو عبد الله البرقي وكان أعلم أهل قم بنسب الأشعريين أن ابن الكلبي قال في ثلاثة أحياء من الأشعريين : لسن وإنما هو أسن ، وقال مراطة وإنما هو إمراطة ، وقال ركّاز وإنما هو ركّاز » .

[هذا النصّ فيه بعض التحريف وغير مضبوط ، وإليك النصّ من مختصر جمهرة النسب ص ٢٥٧ « ... وركّازاً ، فولد الحنيك بن الجماهر : بجيلة ويسناً ومراطة ...

حدثني ابن حبيب قال : أخبرني أبو عبد الله البرقي قال : موضع يسن وإنما هو إسّن ، وكان أعلم أهل قم بنسبهم . وقال : هو مراطة . ولم يقل مراطة ، وقال هو ركّاز ولم يقل ركّاز ..

أما نسخة الأسكوريال ص ٢٣٤ فقد أوردت بعض الأسماء دون الإشارة إلى ابن حبيب ولا إلى البرقيّ، مع ما فيها من تحريف كبير .

وإذا كان المقاربون لعهد ابن الكلبيّ ينقلون عنه بالرواية ، كابن سعد صاحب الطبقات ، والبلاذريّ صاحب أنساب الأشراف وفتوح البلدان ، وابن قتيبة صاحب المعارف وعيون الأخبار ... وغيرهما . والطبريّ صاحب تاريخ الأمم والملوك ، وابن دريد صاحب الاشتقاق وغيره ، وأبى الفرج الأصفهانيّ صاحب الأغاني ومقاتل الطالبينيّ والآمديّ صاحب المؤتلف والمختلف ، والمرزبانيّ صاحب معجم الشعراء وغيره .

فإن الذين طالعوا بينه وبينهم العهد ينقلون عن نسخ من كتابه ، كالأمير ابن ماكولا صاحب الإكمال المتوفى سنة ٤٧٥ هـ .

وقد علمنا أن المستنصرية ببغداد كانت فيها نسخة من جمهرة النسب ، ولياقوت الحمويّ نسخة ، وللصغانيّ نسخة ، والباقلائيّ الحليّ نسخة ، ولم يبق منها إلا الجزء الأول ، وهو الموجود في المتحف البريطانيّ الآن . كل هذه النسخ هي برواية ابن حبيب عن ابن الكلبيّ ، وتضاف إلى ذلك نسخة ابن أبي الحديد صاحب شرح نهج البلاغة والمتوفى سنة ٦٥٤ هـ .

هذه النسخ يدور وجودها بين أوائل القرن السابع الهجريّ ومنتصفه ، بالإضافة إلى النسخة الموجودة بمكتبة الأسكوريال ، والتي كتبت في الربع الأول من القرن السابع الهجريّ ، وإن لم تكن برواية السكريّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبيّ ، ولم يبق منها إلا قسمها الثاني ، ومختصر جمهرة النسب الذي تمّ اختصاره في سنة ٦٤٨ هـ .

وبدلنا ذلك كله على أن غارة التتار على مدينة السلام بغداد لم تحرمنا من جميع نسخ هذا الكتاب العظيم ، وهو جمهرة النسب لابن الكلبي .

بل إن نسخة ياقوت الحموي قد سافرت معه إلى مصر ، ونجسد ذلك مدوننا في آخر المختصر إذ يقول نقلا عنه : وتم الكتاب المعروف بجمهرة النسب عن ابن الكلبي ، رواية ابن حبيب عنه ، رواية السكري عنه ، وذلك بالمنزل المعروف بالزعة من طريق ديار مصر ، في العشرين من ذي الحجة سنة عشر وستمائة ، وأنا متوجه إلى مصر ، وكتب ياقوت بن عبد الله مولى عسكر الحموي .
فهل كانت لديه نسخة أخرى نقل عنها ؟ .

على أن نسخة ياقوت قد تكون عادت إلى بغداد قبل غارة التتار .
إذ أن المختصر قابل بينها وبين نسخة المستنصرية في سنة ٦٤٨ هجرية ببغداد ، أي بعد مضي اثنتين وثلاثين سنة من ذهابها إلى مصر .

ومع ذلك فياقوت لم يُعرف بالزعة في كتابه معجم البلدان ، كما لم يذكرها الزبيدي في تاج العروس في مادة (زعق) ولم يذكرها السكري في معجم ما استعجم .

وابن خلكان صاحب وفيات الأعيان المتوفى سنة ٦٨١ هجرية كانت لديه نسخة من جمهرة النسب لابن الكلبي ، أو كان يُطلع على نسخة قريبة منه ، إذ يقول مثلا : نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبي ، أو يقول : هكذا نسبته استخرجته على هذه الصورة من كتاب الجمهرة لابن الكلبي .

وإذا وصلنا إلى النصف الثاني من القرن التاسع الهجري وجدنا صاحب الإصابة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣هـ يذكر مثلاً قوله : ورأيت في الجهرة .

فأين ذهبَت هذه النسخ التي نجت من غارة التتار على بغداد ؟

وصاحب تاج العروس المتوفى سنة ١٢٠٥ هجرية يُورد نصوصاً عن جهمرة النسب لابن الكلبي ، ولكن هذا إنما هو نقل منه عن التكملة والعياب للصغاني الذي عُنِيَ كلَّ العناية بِذِكْرِ الأعلام العربية وضبطها ، وأكثرُ اعتماده في ذلك على ما قاله ابن الكلبي في جهمرة النسب .

ولعل ضبط الأعلام وكثرة ورودها في تاج العروس السدي حَقَّقَتْ منه جزأين ، وراجعتُ ما صدر منه من أجزاء والإشارة فيه إلى جهمرة النسب هي التي كانت الموجه الأكبر لي لكي أبحث عنها وأحققها ، كما أن ما ورد في الأغاني الذي حَقَّقَتْ منه تسعة أجزاء ، ومعجم الشعراء للمرزباني ، والمؤتلف والمختلف لآمدي ، اللذين حَقَّقْتُهُما ، وشرح أشعار الهذليين للسكري الذي حَقَّقْتُهُ أيضاً - كلُّ هذه الكتب وغيرها لم تخلُ من أخبار وضبوط عن جهمرة النسب . وأقدمُ ما نَبَّهَنِي إلى نصوص الجهمرة هو ما لقيته في أنساب الأشراف للبلاذري الذي حَقَّقَتْ منه جزأين لحساب الجامعة العربية ، وكتبت مقدمة للجزء الأول منه الذي نشرته دار المعارف بتحقيق الدكتور محمد حميد الله .

وهذه هي الإشارات التي اتبعتها في تحقيق الجمهرة .

[] ما بين القوسين المعقوفين هو زيادة الأصل على المختصر .

() ما بين هذين القوسين هو زيادة المختصر على الأصل .

[] كل زيادة بين معقوفين [] ليست من الأصل ولا من المختصر أشير إليها بالأمش .

النجمة أو النجوم توضع أمام هوامش المختصر

رقم الآية ورقم السورة وضعته بجوار الآية ، ولذلك فهو زيادة مني .

الأرقام للهوامش في أسفل الصفحة تدلّ على ما أجده من اختلاف أو زيادة أو إشارة إلى نصّ... إلخ ، فكلّ ذلك مني .

- تجيء الإشارة إلى رقم صفحة الأصل أو رقم صفحة المختصر في أثناء الكلام (٢ مخت) أي ٢ من المختصر (٢ و) أو (٢ ظ) أي ٢ وجه من الأصل أو ٢ ظهر من الأصل .

أنساب الأشراف للبلاذريّ أقصد به المطبوع منه وهو الأول والرابع والخامس . وكلمة « البلاذريّ » وحدها أعني بها أنساب الأشراف للبلاذريّ أيضاً ، لكن ما كان مصوراً غالباً عن مخطوطه .

* * *

والعلامات التي تسألني في حواشي هذا الكتاب قديمة

وهي مثبتة فوق الصفحة الأولى من مختصر الجمهرة :

١ (جو) : صحاح الجوهريّ

٢ (قت) : معارف ابن قتيبة .

- ٣ (جم) : جمهرة اللغة
- ٤ (جمهرة) : جمهرة النسب
- ٥ (شق) : الاشتقاق لابن دريد
- ٦ (عب) : كتاب أبي عبيد في النسب
- ٧ (عق) : العقيد الفريد
- ٨ (مق) : مقاتل الفرسان .
- ٩ (نق) : النواقل لابن الكلبي
- ١٠ (ك) : الكامل للمبرّد .
- ١١ (عج) : العجالة في النسب .
- ١٢ (قض) : مناقضات جرير والفرزدق .
- ١٣ (ف) : الشريف بن الجوائ
- ١٤ (سير) : السيرة
- ١٥ (قد) : مغازي الواقدي
- ١٦ (مغازي) : عبارة عما في الواقدية والعائدية وسيرة ابن إسحاق .
- ١٧ (ابن هشام) : عبارة عما زاده في السيرة عن غير مصنفها ابن إسحاق .
- ١٨ (طب) : تاريخ الطبري
- ١٩ (تبيين) : كتاب التبيين في نسب القرشيين تأليف شيخ الإسلام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن قدامة المقدسي رضي الله عنه .
- (نم) (النمرى) ، جاء ذلك الرمز متأخراً .

والمؤلفون لكتب الأنساب كانت لهم طريقتان :
فبعضهم يُعَرِّب الأسماء حسب موقعها في الجملة وبخاصة المنصوبة ،
وبعضهم كان يُلْزِم آخرها حالة واحدة . لتبقى على صورتها الأصلية
قبل خضوعها لتلك العوامل .
وعلى هذه الطريقة الأخيرة سار البلاذري في كتابه أنساب الأشراف ،
وهو يقول .

« قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري :

« قد كتبت الأسماء في كتابي هذا على صُورِها ، ولم
أُعَرِّبها في النسب ، لثلا يظن ظاناً أن بعض الألفات التي في الاسم
المنصوب الجاري ثابتة فيه ، وأنها ليست بإعراب ، وكذلك
رأيت عدة من المشايخ فعلوه في النسب » .

وكذلك فعل بعض الناسخين لهذا الكتاب ، ومنهم ابن كوجك ،
إذ يقول : « وتركت إعراب الأسماء كما تركها ، فلا يطعن
علي في إسقاط الألف الثابت في الأسماء إذا أُعَرِّب - طاعن » .

ويُقصد بالجاري المعرب المصروف المنون ، كأن يقول :
ولد محمدٌ علياً وحَسناً وخالداً وزيداً وجابراً .

فهو يقول : ولد محمد : علي وحسن وخالد وزيد وجابر .

أما النصوص التاريخية الأدبية فيجرى عليها الإعراب .

وقد سار على هذا كثير من المؤلفين في الأنساب فجاء المحققون وساقوها
كما يأتي ، تخلصاً من إلزام الإعراب الذي تركه بعض المؤلفين :

« وولد محمد : عليٌ وحسن وخالد وزيد وجابر » .

والظاهر أنهم لم يطلعوا على نص البلاذري وناسخه .

والعرب تُعْنَى بِأَنْسَابِهَا ، لِتَصِلَ رَحِمَهَا ، وَلِيُعْرِفَ الْأَصِيل
وَتَتَقَوَّى بِهِ قَبِيلُهُ فِي كُلِّ مَا يَعْنِيهَا سُلْماً وَحَرْباً ، وَتَحْذَرُ الدَّخِيل
الَّذِي قَدْ يُخْثَى مِنْ جِهَتِهِ الْخِذْلَانِ .

هَذَا فِي الْبِلَازَرِيِّ ٦٢٥
٦٨

المدائني عن أبي الزناد عن أبيه . أن عبد الله بن عمر قال
لابنه وإقيد : انْسُبْ نَفْسَكَ وَأُمَّهَاتِ آبِيكَ . فلم يَعْرِفْ ذَلِكَ .
فَقَالَ : يَا بَنِي ، إِنَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ نَسَبَهُ لَمْ يَصِلْ رَحِمَهُ ، وَلَمْ
يَقْبُضْ حَقَّهُ .

قال ، وقال عبد الله بن عمر : تَعَلَّمُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا
أَرْحَامَكُمْ ، فَرُبَّ رَحِمٍ قَدْ قُطِعَتْ لَجَهْلٍ صَاحِبِهَا .

ونحمد الله أننا كنا نحفظ ونحن صغار نسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا :

هو سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ
فَهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضَرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مِلْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ
مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ .

وَأَهْمُ ظَاهِرَةٍ فِي جُمُوهَرَةِ النِّسَبِ أَنَّهُ يُعْنَى بِالْأُمَّهَاتِ ، فَيَذَكُرُ
أَمَّ كُلِّ مَوْلُودٍ ، مَا أَمَكَنَهُ ذَلِكَ ، وَيَتَّفَقُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَذَكُرُهَا
مَعَ مَا يَرِدُ فِي الْكُتُبِ الْأُخْرَى ، وَقَدْ يَحْدِثُ بَعْضُ الْإِخْتِلَافِ .

بل إنهم كانوا يُعْنَوْنَ بِأَنْسَابِ الْخَيْلِ ، فَيَذَكُرُونَ أَنَّ هَذِهِ الْفَرَسُ

وَلَدَتْ كَذَا ، وَأَنْ هَذَا الْجَوَادُ أَبُوهُ كَذَا ، وَلِسَكْلٍ مِنْهَا مَنِعُهُ الدَّالُّ عَلَى عِثْقِهِ وَفَرَاغَتِهِ ، وَلابن الكلبيّ في هَذَا كِتَابِ اسْمِهِ « أَنْسَابُ الْخَيْلِ » وَلابن الأعرابيّ كِتَابُ فِي الْخَيْلِ ، وَلغِيْرهُمَا فِي ذَلِكَ مَوْلفَات .

فَالْعَرِيقُ فِي النَّسَبِ لَا يَخْذُلُ صَاحِبَهُ ، وَهُمْ كَانُوا يُكْرَمُونَهُ ، بَلْ يُقَدِّمُونَهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ .

وَمَا تَزَالُ تِلْكَ الْمَأْثَرَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي حِفْظِ الْأَنْسَابِ ، سَوَاءَ لَهَا أَوْ لَخَيْلِهَا ، بَاقِيَةٌ ، وَلَهَا سِجِلَاتٌ .

بَلْ إِنْ الْحَمَامُ أَيْضاً كَانَ لَهُ هُوَاةٌ يَحْفَظُونَ نَسَبَهُ كَمَا يَحْفَظُ النَّسَابُونَ تَسْلُسُلَ الْآبَاءِ وَالْأُمَهَاتِ .

وَهَذَا الْجَاحِظُ الْمُتَوَقَّى سَنَةَ ٢٥٥ هَجْرِيَّةً ، وَالَّذِي وُلِدَ سَنَةَ ١٥٠ هَجْرِيَّةً . يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْحَيَوَانَ ج ٣ ص ٢٠٩ إِلَى ٢١١ مَا يَأْتِي .

« وَقَالَ صَاحِبُ الْحَمَامِ : لِلْحَمَامِ مَجَاهِيلٌ وَمَعْرُوفَاتٌ وَخَارِجِيَّاتٌ وَمَنْسُوبَاتٌ » وَالَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ دَوَائِرُ أَصْحَابِ الْحَمَامِ أَكْثَرُ مِنْ كُتُبِ النَّسَبِ الَّتِي تَصَافُ إِلَى ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَالشَّرْقِيِّ بْنِ الْقُطَامِيِّ ، وَأَبِي الْقِظْظَانِ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ النَّحْوِيِّ ، بَلْ إِلَى دَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَابْنِ لِسَانَ الْحُمْرَةِ ، بَلْ إِلَى صُحَّاحِ الْعَبْدِيِّ وَإِلَى أَبِي السُّطَّاحِ اللَّخْمِيِّ ، بَلْ إِلَى النَّخَّارِ الْعُدْرِيِّ وَصَبْحِ الطَّائِسِيِّ ، بَلْ إِلَى مُنْجُورِ بْنِ غَيْلَانَ الضَّمِّيِّ ، وَإِلَى سَطِيطِشِ النَّثْبِيِّ ، بَلْ ابْنِ شَرِيَّةِ الْجُرْهُمِيِّ . وَإِلَى زَيْدِ بْنِ الْكَيْسِ النَّحْرِيِّ ، وَإِلَى كُلِّ نَسَابَةٍ رَاوِيَةٍ ، وَكُلِّ مُتَفَنٍّ عِلَّامَةٍ .

وَوَصَفَ الْهَذِيلُ الْمَسَارِي مُتَنًى بِن زُهَيْر وَحَفَظَهُ لِأَنْسَابِ الْحَمَامِ
 فَقَالَ : وَاللَّهِ لَهُوَ أَنْسَبُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَقَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ ،
 لِلنَّاسِ ، بَلْ هُوَ أَنْسَبُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ أَعْرَفُ بِالْأُمَمَاتِ الْمُنْجِيَّاتِ مِنْ سُحَيْمِ بْنِ حَفْصٍ
 وَأَعْرَفَ بِمَا دَخَلَهَا مِنَ الْهَجْنَةِ وَالْإِقْرَافِ مِنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ »

[وَانظُرْ أَيْضاً الْبَيَانَ وَالتَّبْيِينَ ٣٦٠/١ - ٣٦٢ عَنْ الرِّوَاةِ وَالنَّسَابِينَ
 وَالْعُلَمَاءِ] .

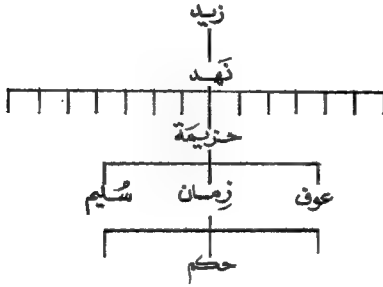
* * *

وَلَا يَفُوتُنِي أَنَّ أَذْكَرَ الْمَجْهُودِ الْعَظِيمِ الَّذِي بَذَلَهُ الْمَشْرِقُ الْأَلْمَانِيَّ
 الْأُسْتَاذَ وَارْنَرِ كَاسْكَلَ Werner Caskel الَّذِي أَخْرَجَ مَجْلِدَيْنِ عَنْ جُمُهِرَةِ
 ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَحَدَهُمَا فِي فَهْرَسَةِ الْأَعْلَامِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي جُمُهِرَةِ النَّسَبِ .
 وَذَلِكَ عِنْدَ بَدَأِ نَسَبِهَا ، لَا فِي وَرُودِهَا بِجَمِيعِ الْكُتُبِ ، وَكَانَ هَذَا
 فِي الْمَجْلَدِ الثَّانِي . وَوَضَعَ شَجَرًا لِلْقَبَائِلِ فِي الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ ، بَعْدَ دِرَاسَةِ
 عَنِ الْقَبَائِلِ ، وَهَذَانِ الْمَجْلَدَانِ مَطْبُوعَانِ بِاللُّغَةِ الْأَلْمَانِيَّةِ فِي لَيْدِنِ
 Leiden E. J. Brill 1966 وَجَعَلَ يَشِيرُ إِلَى مَرَاجِعِ الْأَغْلَبِ الْأَعْلَامِ ، وَمَرَاجِعِهِ
 كَثِيرَةً جَدًّا تَفِيدُ الْبَاحِثِينَ ، لِأَنَّهَا تَعْتَمِدُ عَلَى مَخْطُوطَاتٍ وَمَطْبُوعَاتٍ .

وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُ مَنْ لَمْ يُحْسِنُوا هَذَا الْعَمَلَ قَدْ أَشْرَكَهُ مَعَهُ فِي الْفَهْرَسَةِ ،
 فَأَدْخَلَ عَلَى عَمَلِهِ الْاضْطِرَابَ ، وَاذْكُرْ مَثَالًا عَلَى ذَلِكَ أَوْرَدَهُ فِي كِتَابِهِ هُوَ :

« الْحَكَمُ بْنُ زَمَانَ ٣٣٣ مَقْتَضِب ١٠٨ » .

وفي الشجرة ٣٣٣ نجده هكذا وبالحروف الأوربية .



أى أنه الحكم بن زَمان بن حزيمة بن نهد .

وهذه الشجرة وذلك العَلَم ، وهو الحكم بن زَمان ليس له في الأصول العربية - وبالذات في المقتضب - أى ظَلٌّ من الحقيقة ، وإنما هو خلط واختراع ممن لا يحسن القراءة . وأستبعد كل الاستبعاد أن يكون هذا حدث من الأستاذ وارنر كاسكل .

أما النص في المقتضب فهو :

وولد نهد بن زيد مالكا وصباحاً وحزيمة وزيدا ومعاوية وكعبا وأباسود ، فهؤلاء نهد اليمن الذين سكنت قريبا من نجران ، وعامرا وعمرأ ، وحنظلة وهو الحكم في زمانه .

فالمفهرس جعل الحكم في زمانه : الحكم بن زَمان .

ولم يُشر إلى مراجع آخر لهذا الاسم المخترع الذى لا أساس له . ولو رجع إلى المختصر في صفحة ٣٠٧ لوجد ما يأتى :

وولد نهد مالكا وصباحا وحَزِيمَة وزيدا بطن ، ومعاوية ، وكعبا ،
وأبا سود ، فهؤلاء نهد اليمن الذين بتثليث قريبا من نجران ،
وعامر بن نهد وعمرا ، وحنظلة وهو الذي كانت تتحاكم إليه
العربُ في زمانه ...

وفي جمهرة أنساب العرب لابن حرم ، في صفحة ٤٤٦ .

وولدُ نهد بن زيد :مالك وصباح . وحَزِيمَة وزيد ، ومعاوية وكعب
وأبو سود ، كلهم بطون في اليمن ، يسكنون بقرب نجران ،وعامر ،
وعمرو ، وحنظلة حاكم العرب .

فإننا في جميع هذه المراجع نجد أن حنظلة هو الحكم في
زمانه ، أي كانت تتحاكم إليه العرب في زمانه . والزمان هنا
الوقت والعصر ، وليس أنه زمان ، بكسر الزاى وتشديد الميم .

على كل حال إن السهوالنقل المتعجل قد يوقع المرء فيما لا يريد ، فيخطئ
أو يخلط أسماء بأسماء ، بينها فاصل مقصود ، وجل من لا يخطئ .

ولم يتجاوز كتاب المستشرق المقتضب إلى مراجع آخر تُؤيد أنه
رجع إليها فيه .

مقارنات بين المخطوطات والكتب

مخطوط باريس (٢ ظ)

« فولد بغيض عبسا وأتمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس بن ثعلب ، وذبيان لامرأة من بلي » .

فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المذحجي ،
وولد سعد ثعلبة وسعدا وعيدا وعوفا ، فثعلبة لابنة زيد بن جشم
التغلي ، وهى أم ثعلبة بن عديّ بن فزارة ، وعوف لامرأة من بنى بلي
من قضاة . فولد عوف مرة ، وأمها سلمى بنت مالك بن زيد مائة بن
تيم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤى » .

* * *

جمهرة النسب ٣٢٧-٣٢٨

فولد بغيض ذبيان وأتمارا وعامرا ، وأمهم المغداة بنت ثعلبة بن
عكابة ، وعبسا وأمهم ضحّام - فى المختصر ضجّام - وهى الخشنة
بنت وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ،
وهى أم ضبة والحارث بن كعب .

فولد ذبيان سعدا وفزارة وهاربة وهم بطن مع بنى ثعلبة
ابن سعد ، ولهم بقول بشر بن أبى خازم :

ولم نهلك لمرة إذ تَوَلَّوْا فساووا سيرَ هاربة فغاروا

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا فى بنى
ثعلبة بن سعد ، فعادهم اليوم فيهم فهم قليل ، قال هشام :

لم أرَ هاربياً قطّ ، واسم فزارة عمرو ، وضربه أخٌ له فقزّره فسميَ
 فزارة . وعامر بن ذبيان وهم في يشكر على نسب ، وهم رهط
 سويد بن أبي كاهل الشاعر ، وقد انتمى سويد بن أبي كاهل إلى
 غطفان . وسلامان بن ذبيان وهم في بني عبس على نسب ، يقال لهم
 بنو مِلاص ، وأمهم هند بنت الأوقص بن لجيم ، قالت هندوهي
 ترقص فزارة :

إن تشبه الأوقص أو لجيمَا

أو تشبه الأحنف أو لُهيمَا

تشبه رجالا يمنعون الضيمَا

الأحنف : حنيفةٌ ولُهم ابنا لجيم

فولد سعد بن ذبيان عوفا وثعلبة وعبدًا ، وهم أهل أبيات مع بني
 مرة بن عوف ، وهم رهط العباس بن سعد صاحب شرط يوسف بن
 عمر بالكوفة ، وأمهم هجيرة بنت عبس بن بغيض .

فولد عوف : مرة ، بطن ، ودهمان بطن مع بني مرة ، وأمهما
 مليكة بنت حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

ابن حزم ٢٥٠

ولدُ بغيض بن ريث أثمار وعبس وذبيان ، فمن بني أثمار بن بغيض
 فاطمة بنت الخرشب الأثمارية التي ولدت الكلمة من بني عبس [في
 المحبر ٣٩٨ وفاطمة بنت الخرشب الأثمارية وهي أم الكلمة من بني عبس
 وهم الربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وأنس الفوارس
 بنو زياد ، وفي المحبر ٤٥٨ وفاطمة بنت الخرشب الأثمارية ولدت الكلمة

بن بنى عبس وهم الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب
وأنس الفوارس ، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن
عوذ بن غالب .

* * *

نسخة بارس

(٦و) وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبا
والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالك وقيسا ، فولد عوذ هدم
وشهما - كذا - وعبداء وائلة . .

فولد هدم لدماء وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب
عبد الله ، فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان
زيادا وذيادة وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا .

فولد زياد عمارة الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا
الوقعة وأهمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أمار بن
بغيض . وكان يقال إن بنى زياد من غسان .

* * *

جمهرة النسب

ص ٣٤٨ وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، بنو ورقة قليل وأمهما
كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة .

فولد قطيعة الحارث وأمه هند بنت الحارث بن مازن بن ربيعة
ابن منبه بن صعب بن سعد العشيرة . وغالبا ومعتما وأمهما ، سهلة

بنت سعد بن ذبيان بن بغيض ، فولد الحارث بن قطيعة مازنسا
وزبينة وعامرا وشدادا ، وأُمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان بن
بغيض .

ص ٣٥٥-٣٥٦ وولد غالب بن قطيعة بن عيس : مالكا وعوذًا ؛
وأُمهما بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ،
وقيس بن غالب .

ص ٣٥٨ وولد عوذ بن غالب هذما وسهماً وعبدًا وواثلة ، فولد سهم
سعدا وهو أبو حشر الذي يقول : «مُكْرَهُ أَخْرُكْ لَا بَطْلُ» وغيار بن سهم
ومنهم قدامة بن علقمة بن ربيع بن عمرو بن الحارث بن غيار
الذي ذكره الحطيئة في شعره .

وولد هدم بن عوذ ناشبا وكراثة ومعلقًا وشعارًا وحلبسًا ، فولد
ناشب عبد الله وعبد مناف وهو القارب ، وزيدًا وأفلت ، من بني أفلت
قنسان بن دارم [أحد] التسعة الذين عقد لهم النبي صلى الله عليه
وسلم ، وأبلى في وقائع خالد بن الوليد بالشام . ومن بني عبد الله بن
ناشب الربيع بن زياد الكامل وعمارة الوهاب وهو دائق وأنس الخيل -
بالهامش : المعروف أنه أنس الفوارس ، أما في أبي عبيد فقال ،
أنس الخيل ، وقيس الحفاظ ، بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب
ابن هدم بن عوذ بن غالب ، وكانوا من أشراف العرب ، وأُمهم
فاطمة بنت الخُرْشَب الأُمَّامِيَّة .

* * *

البلاذري ٨٩٦
٦٨

وولد عيس بن بغيض : قطيعة بن عيس ، وورقة بن عيس ، وبنو

ورقة بن عبس قليل ، وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة .

فولد قطيعة : الحارث بن قطيعة ، وأمه هند بنت مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، وغالب بن قطيعة ومُعْتَمٌ - مفتوحة التاء - وأمهما سهلة بنت سعد بن ذبيان بن بغيض .

فولد الحارث بن قطيعة : مازن بن الحارث وزبيبة بن الحارث وشداد بن الحارث وعامر بن الحارث ، وأمههم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان ، وذكوان بن الحارث وجروة بن الحارث ، وأمهما من بني واهش بن زيد بن عدوان

* * *

أبسن حزم ٢٥٠

فولد عبس : قطيعة ووزدة والحارث [وغالب] وورقة .

* * *

أما أبو عبيد فيختلف فيه السياق كثيرا عما في الكتب السابقة

* * *

المعارف لابن قتيبة ٨٢-٨٣

وأما غطفان بن سعد فولده ريث وعبد الله . فولد ريث : بغيضا وأشجع . فولد بغيض ذبيان وعيسا وأنمارا ، فأما عبد الله بن غطفان فهو في بني عبس .

وأما أشجع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان ، وكانت أشجع
من أعنان على عثمان رضى الله عنه يوم الدار . وأما أئمار بن بغيض
فهم قليل ، منهم فاطمة بنت الخرشب أم الربيع بن زياد وإخوته
الكملة .

وأما عيس بن بغيض فولد قطيعة وورقة ومعتم ، والعدد والشرف
في قطيعة ، منهم الربيع بن زياد وإخوته الكملة ، ومنهم زهير بن
جذيمة وإخوته ، وولده قيس بن زهير وورقاء وغيرهم ، وقيس بن
زهير هو صاحب حرب داحس والغبراء ، وأما ورقة ومعتم ابنا عيس
فلا يعرف منهما أحد ، وأما ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعد
وهاربة البقعاء ، وقد بادت هاربة إلا بقية يسيرة في بني ثعلبة
ابن سعد ، وأما فزارة بن ذبيان فولده عدى وظالم ومازن وشمخ
أهمهم منولة .

* * *

العقد الفريد ٣٥١ / ٣

غطفان بن قيس بن عيلان ، وأعصر بن سعد بن قيس بن عيلان
فمن بطون غطفان : أشجع بن ريث بن غطفان ، وأشجع بن ريث
ابن غطفان منهم نصر بن دهمان ، وكان من المعمرين ، عاش مائتي
سنة ، ومنهم فروة بن نوفل .

عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان وهى إحدى جمرات
العرب ، منهم زهير بن جذيمة كان سيد عيس كلها حتى قتله
خالد بن جعفر الكلابي ، وابنه قيس بن زهير فارس داحس ،
وعنترة الفوارس ، والحطيئة ، وعروة بن الورد ، والربيع بن زياد وإخوته

الذين يقال لهم الكلمة ، ومروان بن زنباع الذي يقال له مروان
القرط ، وخالد بن سنان ضيعة قومه .

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، منهم فزارة بن ذبيان بن
بغيض ، وفيهم الشرف ، ومنهم حذيفة بن بدر ، ومنهم منظور بن
زبان بن سيار وعمر بن هبيرة وعدى بن أوطاة

* * *

مقارنة أخرى في القبائل اليمنية

ولا توجد في القسم الأول من نسخة المتحف البريطاني

الاسكوريال ٢٣٣ - ٢٣٤ ويلاحظ أنه لا يعرب الأسماء في سياق
النسب ، وأذكر نصه كما هو دون ضبط ولا تصحيح :

وولد عنس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب سعد الأكبر ، وسعد
الأصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيل وشهاب ومالك ويام والقرية .
ويقال إن بني القرية من النمر بن قاسط ، وعينيد وهم من همدان
ينسبون في قيس ، وخثيم بن عنس .

ومنهم الأسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس
الذي تنبأ باليمن .

[هكذا في النسخة وكذلك في المختصر : الأسود بن كعب بن
عوف] وكذلك في الكامل لابن الأثير ٣٢٦/٢ [وبنو الأصحم بن
فروة بن عزيز بن عنس ، لهم شرف بالشام .

وعمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عمار - كذا - بن مالك

ابن كنانة بن قيس بن الجعين بن الوزيم بن ثعلبة بن عوف بن
حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس .

وقتل حريثا بنو الدليل ، وشهد عمار المشاهد كلها مع
النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم صفين مع علي بن أبي
طالب عليه السلام . وأسلم عمار وأبوه وأمه سمية وأخوه
عبد الله ، فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وهم يعذبون
فقال « صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » [في الإصابة عبد الله بن
ياسر بن مالك العنسي بالنون . .] قال ابن الكلبي : لياسر وسمية
وولد [هما] ^(١) عمار صحبة . ولهم يقول النبي صلى الله عليه
وسلم لما رآهم يعذبون « صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » .

قال : ولم يسلم عبد الله أخو عمار . وقال أبو عمر : كان
عبد الله من السابقين إلى الإسلام ، مات بمكة قبل الهجرة ، كذا
قال .]

* * *

المختصر ٢٥٦-٢٥٧

عنس بن مالك وهوزيد ، من ملجج .

وولد عنس سعدا الأكبر ومعاوية وسعدا الأصغر وعمرأ وعمارأ
وعزيرأ وعتيكأ وشهابأ ومالكأ ويامأ والقرية ^(١) وجشم ويقال

(+) زيادة يقتضيها السياق ، وهذا هو المعروف تاريخياً باستفاضة

(م . خ . ت)

(١) بهامش المختصر : في النمر ذكر أيوب بن القرية وهي

خماعة بنت عم زوجها يزيد بن قيس ، والد أيوب .

إِنَّ بَنِي الْقُرَيْبَةِ مِنَ النَّجَرِينَ قَاسِطٌ ، وَعَيْنِيلاً وَهُمْ فِي هَمْدَانَ يُنْسَبُونَ فِي عَنَسٍ (١) .

الأسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس الذي تنبأ باليمن . بنو الضخم بن قرة بن عزيز بن عنس أشراف باليمن . عمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة ابن قيس بن الحُصَيْن بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام ، قتلت حُرَيْثًا بنو الدبيل ابن بكر . وشهد عمار مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مشاهدته ، ومع عليٍّ عليه السلام ، وقتل بصُفَيْنَ ، وأسلم عمار وأبوه وأمه سمية ، ولم يسلم أخوه عبد الله ، ولهم يقول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَنْ بِهِمْ وَهُمْ يُعَذِّبُونَ - « صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ » وهم حلفاء بني أبي ربيعة بن المغيرة ، ولم يسلم عبد الله أخو عمار - كذا وسبق هذا - [وانظر النقل عن الأسكوريال والإصابة فيما سبق] وفي الاشتقاق والطبری ٢٣٣/٣ وابن حزم ٤٠٥ نسب الأسود العنسي : بن كعب بن غوث - أما في الكامل لابن الأثير ٣٣١/٢ فهو : بن كعب بن عوف .

* * *

نسخة باريس ١٢ وجه

وولد عنس بن أد - كذا بنقص : مالك بن أد - شهابا ومعاوية وسعيدا وعتيصكا وعزيزا وعمرا وياما .

(١) بهامش المختصر : قوله عينيلًا في همدان كان ينبغي أن يقول : من همدان ، فهو أوضح ، بحكم ما في (نق) تأليفه ، وما في (جمهرة) بعد في همدان أنهم من همدان دخلوا في عنس .

[كذا ذكرهم سبعة ، أما نسخة الاسكوريال من الجهرة
ومختصر الجهرة فعدهم ثلاثة عشر] .

* * *

أبو عبيد ٧٥

بنو عنس . وولد عنس بن مالك بن أدد : مالكا وياما والقرية
ويقال ، إنهم من القرية من النمر . فمن بني مالك بن عنس
الأسود بن كعب الذي تنبأ باليمن ، ومن بني يام بن عنس عمار بن
ياسر وأخواه الحرث وعبد الله .

* * *

المعارف ١٠٥

أما عنس فهم رهط عمار بن ياسر والأسود العنسي الذي تنبأ
باليمن .

* * *

الاشتقاق ٤١٥

رجال عنس بن مالك .

ومنهم الأسود بن كعب بن غوث الذي تنبأ باليمن .

ومنهم عمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك
ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن
حارثة بن عامر بن يام بن عنس . . .

وكان عمار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كل المشاهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم صفين مع علي عليه

السلام ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمرّ بعمّار وأبيه وأمه
سميّة وأخيه عبد الله وهم يعذبون بمكة فيقول « موعدكم آل
ياسر الجنة » .

* * *

ابن حزم ٤٠٥

ولّد عَنَس بن مذحج : سعد الأكبر وسعد الأصغر وعمرو وعامر
ومعاوية وعزيز وعتيك وشهاب ومالك ويّام وجشم والقرية يقال
إنهم دخلوا في النمر بن قاسط .

فمن بنى مالك بن عَنَس : الأسود المثنّب باليمن واسمه عبّهلة بن
كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عَنَس ، وعمّار والحريث
وعبد الله بنو ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصين بن
الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام
ابن عَنَس ، وكان لهم في الإسلام قدم صدق ، وأسلم ياسر وامرأته
سميّة . وعمّار بدرى مهاجر مُعَذَّب في الله عزّ وجلّ .

* * *

أما البلاذري فلم يكمل كتابه أنساب الأشراف . وانتهى ما ألفه
إلى بعض بنى قيس من العدنانيين ، حتى ربيعة من العدنانيين لم يعش
إلى أن يذكر أنسابهم ، ورحمه الله رحمة واسعة .

* * *

وهذه مُقَارَنَة أُخرى عن الصغانيّ ، وعلمنا أنه كان يملك نسخة
من جمهرة النسب برواية ابن حبيب .

في مادة (فضض) نسخة الصغاني نفسه ، وكذلك في التاج
مادة (فضض) .

« وقال ابن الكلبي : ولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه ،
وأُمهما هُجَيْمَة بنت جحدر بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة . وموَأَلَة
وهو فَضَّاض ، وأُمّه رُهم بنت موَأَلَة بن عامر بن مالك .

* * *

في جمهرة النسب رواية السكري عن ابن حبيب عن ابن الكلبي
مخطوطة لنسب ٤١٠ .

208 فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه وأُمهما هُجَيْرَة بنت
ربيعه بن ضُبَيْعَة بن عجل [وموَأَلَة] وهو فَضَّاض . وأُمّه رُهم
بنت موَأَلَة بن عامر بن مالك بن تيم الله . . . وحجر بن عائذ وأُمّه
عَوَار بنت جارم بن مالك بن يشكر بن سعد بن ضَبَة ، وقيس بن
عائذ وشراحيل ، وأُمهما أَسْلِيَة ، وعَمْرًا .

في المقتضب ٥٣ : فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه وحجرا
وقيسا وشراحيل وعمرا .

في المختصر ١٥١ فَضَّاض هو موَأَلَة بن عائذ بن ثعلبة السدي
هو عُجَاب .

* * *

مخطوطة الأسكوريال ٢٢ .

فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه ، أُمهما هجرية بنت
ربيعه بن ضبيعه بن عجل ، وموَأَلَة ، وهو قصاص - كذا

جاء - أمه رهم بنت مؤالة بن عامر بن مالك بن تيم الله ،
وحجر بن عائذ ، أمه عُرَار بنت حازم بن مالك بن يشكر بن سعد
ابن ضَبّة ، وقيس وشراحيل أمهما أسدية ، وعمرو .

* * *

الصغانيّ في العباب مادة (غبب) والتكلمة للصغانيّ وتاج العروس
مادة (غبب) .

وْغُبَابٌ كُفْرَابٌ لَقِبَ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
عُكَّابَةَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي حَرْبِ كَلْبٍ :
أَغْدُو إِلَى الْحَرْبِ بِقَلْبِ امْرِئٍ يَضْرِبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبٍ

* * *

مخطوطة المتحف البريطانيّ بلندن ٤٠٩ - ٤١٠ فولد الحارث :
ثَعْلَبَةَ وَهُوَ غُبَابٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ غُبَاباً لِقَوْلِهِ فِي يَوْمِ قِصَّةٍ :
أَضْرَبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبٍ .

المختصر ١٥١ فَضَّاضٌ هُوَ مَوْالَةٌ بِنْتُ عَائِذِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الَّذِي هُوَ
غُبَابٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ غُبَاباً لِقَوْلِهِ فِي يَوْمِ قِصَّةٍ :
أَضْرَبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبٍ .

* * *

المقتضب ٥٣ : فولد الحارث : ثَعْلَبَةَ وَهُوَ غُبَابٌ ، سُمِّيَ غُبَاباً لِقَوْلِهِ
أَضْرَبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبٍ .
ابن حزم ٣١٥ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ الْغُبَابُ - كَذَا ضَبْطٌ - سُمِّيَ بِذَلِكَ يَسُومُ
التحاليق بقوله :
أَضْرَبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبٍ .

مخطوطة الأسكوريال ٢١ فولد الحارث بن تيم الله : ثَعْلَبَةَ وَهُوَ غُبَابٌ .

هَذَا وينبغي أن أذكر في مقام الشكر والعرفان كل أولئك الذين بذلوا جهوداً محمودة في تحقيق الكتب المتعلقة بالتاريخ أو اللغة أو الأنساب أو الآداب ، ومن شغلوا أنفسهم بمثل هذا العمل الذي لا يقدر ما فيه من صعوبة ومشقة إلا من كابدته وعاناه .

وما أكثر الاختلاف بين الكتب في الضبط أو السياق : فلا رسوم على من أخطأ أو وقع في التحريف ، ما دام حسن المقصد نبيل المسعى ، والله يعفو عن كثير ، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر ، ومن اجتهد وأصاب فله أجران . والذين عُتُوا بالتراث كل العناية من غير البلاد العربية كثيرون جداً ، وجدديرون بالتحية والاحلال .

وأذكر من أبناء اللغة العربية الفيورين بعض من كان لهم الفضل فيما عملت ، بما كتبوا أو حققوا من كتب كان أغلبها من مراجع مختصر الجمهرة ، فأفادتني مراجعتها ومقابلتها ، وهم على الترتيب الهجائي : الأستاذ إبراهيم الأبياري ، والأستاذ أحمد الزين ، والدكتور أحمد أمين ، لتحقيقهم كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه .

والدكتور ثروت عكاشة ، لتحقيقه كتاب المعارف لابن قتيبة .

والدكتور جواد علي ، لمقاله عن جمهرة النسب لابن الكلبي .

والدكتور حسين محفوظ ، لتحقيقه كتاب أمهات النبی ، لابن حبيب .

والأستاذ حمد الجاسر ، لاهتمامه بالأنساب وإحضاره صورة لكتاب النسب لأبى عبيد .

والأستاذ عبد السلام محمد هارون لتحقيقه كتاب الاشتقاق لابن دريد وكتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم .

والأستاذ عبد الله كنون ، لتحقيقه كتاب عجالة المبتدى للحازمي .
والأستاذ على البجاوي ، لتحقيقه كتاب زهر الآداب للحصري .
والأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، لتحقيقه كتاب تاريخ الطبري ،
وكتاب الكامل للمبرد .
والأستاذ محمود محمد شاكر لعنايته الكريمة بالتراث العربي وتحقيقه
كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .
أطال الله عمر من هم على قيد الحياة ، ورحم الله من انتقلوا إلى الدار
الباقية .

* * *

أما دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة ، ومعهد
المخطوطات بالقاهرة ، فإن للمشرفين عليها والعاملين بها أجزل الشكر
وأعظم الثناء ، لما قدموا من معونات ومصورات وتنبيهات كانت ذات
نفع كبير .

كما أخص بالثناء : الأستاذ « معمر أدلكر » مدير المكتبة السلیمانية
بإستانبول بتركيا .

والأستاذ « ياسين حامد صفدي » رئيس قسم المخطوطات العربية
بالمتحف البريطاني بلندن .

والقائمين على مكتبة الأسكوريال باسبانيا .

والقائمين على المكتبة الوطنية بباريس .

فقد يسروا لي جميعا مهمة الاطلاع على ما كنت أريد .

ومعذرة إلى من لم يرد اسمه في هذه المقدمة وهم كثيرون يستحقون كل تقدير ومديح .

ولأننى عن طريق المخطوطات التى ذكرتها ، وبالاستعانة بالمراجع المختصة المتفرقة استطعت بقدر الإمكان - السير فى تحقيق هذا الكتاب العظيم الوافى ، الذى يرغب فيه كل باحث ومثقف ، ويقتبس من نصوصه قدامى ومحدثون ، فيحسنون أو يخطئون ، والله وحده يعلم مقدار ما بذلت فيه من جهد وعناء ، ليلاً ونهاراً ، والله عنده حسن الجزاء .

وقد أجّلت الدراسة التفصيلية إلى آخر الكتاب .

ولم أترك ما فى المختصر وما علق عليه من هوامش عظيمة النفع ، جليلة الفائدة ، نادرة فى أغلب الأحيان .

وإنها لتدل على أن علماءنا السابقين كانوا أقدر على تحقيق الكتب منا ، وأعظم صبراً فى بحثهم ، مع أن أيامهم لم تكن فيها مطبوعات ، وإنما هى مخطوطات قليلة ، وبدون فهرس تُعين على سرعة الوصول إلى المطلوب .

إنهم كانوا موفّقين كلّ التوفيق ، ورحمهم الله رحمة واسعة ، وأسأل الله أن يوفّقنى إلى ما فيه الصواب .

عبد الستار أحمد فراج

تنبيه واجب

كان صديقي المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، يقوم على قسم التراث في وزارة الاعلام قبل وفاته في ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ، وكان آخر ما قدم الى مطبعة الوزارة لطبع فيها الجزء العشرين من معجم « تاج العروس » والجزء الاول من كتاب « جهرة النسب » وقد اتمت المطبعة صفهما دون تصحيح منه .

وبوفاته توقف العمل في الجزئين نحو سنة ، حتى كان يوم فاتحنى فيه الاستاذ حمد الرومي وكيل الوزارة المساعد لشئون الثقافة والصناعة والرقابة ، لاقوم بتصحيح الجزء العشرين من تاج العروس حتى لا يتأخر نشره مدة اطول ، وللسبب نفسه وافقت شاكره .

وقبل ان افرغ من تصحيح مسودات هذا الجزء من التاج للمرة الاخيرة ، هاودنى الاستاذ الوكيل المساعد ، لاقوم بتصحيح الجزء الاول من « جهرة النسب » وجرى الامر كتابته ، وتسلمت من المطبعة المسودات المطبوعة للجزء ومقدمته والاصول المنسوخة .

وهكذا شرعت اناهب للعمل بقراءة الاصول المنسوخة ، وكل ما يتيسر لى من كتب مطبوعة في الانساب ، لاستطلاع مجال الموضوع على اوسع ما يستطيع قبل الشروع في التصحيح ، فلما مضيت في التصحيح - لقيت من العصر والضنى اضعاف ما لقيت في تصحيح جزء التاج .

ذلك ان اصول جزء التاج كما تسلمتها كانت كلها منسوخة على الطابعة (الالة الكاتبة) وقد ضبط الأستاذ المحقق كلماتها بالشكل التام تقريبا ، واما الهوامش فكانت قليلة قصيرة ، وكانت في جملتها مخطوطة باكثر من يد ، باقلام متنوعة الالوان ، وليس في هذا كله شيء يشق على المصحح الغيبر ان يتقلب على ما فيه من ابهام ، اذا استأنس بالمعاجم المطبوعة ونحوها ، وهي بحمد الله ميسورة ، وفي كل اولئك عون للمصحح اى عون .

اما الجهرة فالسير في تصحيحها غالبا غير مأمون العثار في اى خطوة مهما تكن صغيرة ، لتزاحمها بالاعلام ، وبينها في كتابتنا تشابه كبير في النقط والشكل ، فهي عرضة للتصحيح والتعريف ، ولهذا كثرت في لفتنا كتب « المؤلف والمختلف » على اكثر من طريقة لتمييز بعضها من بعض .

ثم ان اصول الجهرة المنسوخة قسمان ، هما : متنها ، وتعليقات المحقق عليها ، والتعليقات من الطول بحيث تبلغ اضعاف المتن دائما ، كما يرى القارئ ، فلما المتن فملون بالطابعة مع الضبط شبه التام لكلماتها بالشكل ، واما كل ما عدا ذلك - وهو الكثرة الكاثرة - فملون يدويا باقلام جافة لها اكثر من لون ، وصفحات المتن لا تقو من حشو كلمات او جمل قصار او طوالت بين السطور او يمينها او يسارها ، وكل هذا يدل على المراجعة اكثر من مرة حرصا على استيفاء النص ودقة تعقيقه . وفي اعلى كل صفحة من صفحات المتن اشارة الى عدد صفحات هوامشها وهي تعليقات المحقق ، وقد صفحات ، وربما بلغت اكثر في مواضع قليلة تكون في صفحة او اثنتين ، وقد تبلغ بضع

وهذه التعليقات (١) كلها مدونة يدويا ، والتعشيّات في التعليقات أكثر وأطول حتى خلال المقدمة ، وقد كتبت التعشيّات بين السطور أو على جوانبها ، يمتد أو يسر أو علوا أو سفلا حيثما اتسع لها فراغ ، وربما تراكبت ، وقد كتبت من أعلى إلى أسفل ، أو من أسفل إلى أعلى ، ومن حسن النظم أنه قد اشير إلى موضع كل منها بسهم حتى لا يضطرب السياق ، وكل أولئك جهود مشكورة تدل على الرغبة في الاستيفاء لزيادة الفائدة ، أو لتمكين القارئ من المقارنة بين النص في الجمهرة ومقابلته في كتاب أو كتب أخرى .

وكان صديقنا - رحمه الله - يقدّر أنه هو الذي سيقوم بالتصحيح ، فهو - حينئذ - يغطه ويكمل التعشيّات ومواضعها عليم ، كما أن الصفاين قد اعتادوا خطه ، وإن غمت عليهم بعض الكلمات أو الجمل فتركوا لكل منها موضعا فارغا لكي يستدركها التصحيح ، وأشهد أنهم كانوا أبرع مما كنت أقدر مع قلة حصيلتهم من المعارف العامة . فقد استطاعوا بتجربتهم والتدأرهم أن يتقبلوا على مصاعب شتى ، واهتدوا قبلي إلى القراءة الصحيحة لكثير من الكلمات ، وإن لم يرجعوا كما فلتت إلى ما رجعت إليه من المصادر لزيادة التثبت من الصواب ، ومن ذلك قطوف من كتب شتى أوردها الصديق المحقق في مقلّمته ، كما أورد فيها قسما طويلا تحت عنوان « نسخة باريس » ، وموضعه هنا الصفحات (من ١٥ - ٢٢) وكل أولئك كان عوناً قريبا لي في عملي عند مقابلتي بعضه ببعض أو مقابلته بغيره لتخرج كلمات النص دقيقة كما ارتضاها الصديق .

وبالخلاصة أنه لم يمتد في هذا الجزء على مخطوط تام له ، بل على مخطوط سقط وسطه ، بضياح كراسة وبعض كراسة منه ، بالإضافة إلى خلط في بعض أوراقه عند جمعها وتجليدها كما قال في مقلّمته (ص/٤) ولم يشأ الصديق أن يخرج هذا الجزء ناقصا كما هو ، فاجتهد في استدراك الخرم الساقط من الوسط بالاعتماد على أصول كتب أخرى في الانساب أهمها : انساب الاشراف ، ومختصر للجمهرة لراويتها نفسه (السكري عن ابن حبيب عن ابن الكلبي) ولستدرك هنا من (ص ٢٦٧ - ٤٦٥) .

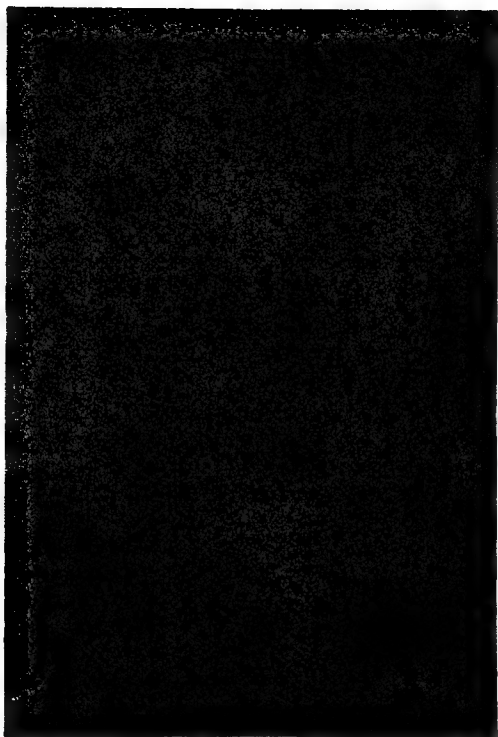
أما القسمان الآخران : البداية والنهاية ، فتجلبها في المطبوع هنا ، الأول من بداية الجمهرة من ص (٦٥) حتى ص (٢٦٦) ، وهي تقابل في المخطوط صفحات من (٢ ظ) حتى (٣٠ ظ) وأما النهاية فهي تبدأ في المطبوع في ص (٥١٦)

وقد كان للصديق خبرته الطويلة في تحقيق كتب الآداب واللغة ، وقد ذكر بعضها في مقلّمته هنا (ص ٢٣) ، وقد كان أفضل لهذا الجزء لو اشرف الصديق عليه حتى تخرج الطبعة ، لولا وفاته رحمه الله ، وأني لأرجو أن أكون قد وفقت في إخراجها على أقرب صورة ترتضيها روحه في جوار ربها ، ويرتضيها أساتذة التحقيق ، وهم بصعوباته أحرى ، وهو أصعب في كتب الانساب .

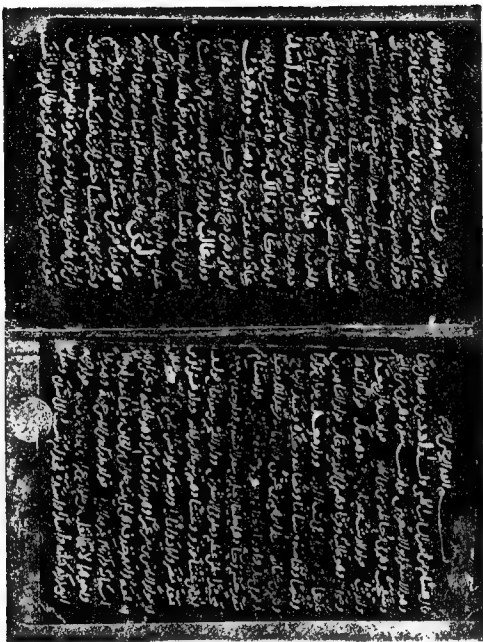
ولا يسعني هنا إلا أن أسأل الله كما سأل الصديق في مقلّمته ، فيعفو عما اخطأت فيه بعد بذل كل جهد وخيرة ، فليس كتاب يغلو من هفوات ما هذا كتاب الله الذي تكفل هو بحفظه ، ونعمه على ما وفق ، أنه نعم المولى ونعم النصير .

الكويت - وزارة الاعلام - في ١٠/١٢/١٩٨٢ محمد خليفة التونسي

(١) كالهوامش في الصفحات ١٠٩ - ١٢٦ ، ومنها نقل كتاب كامل متواتر أهماته النبي - ومنها هوامش من كتب حتى في الصفحات (٤٢٨ - ٤٧٠)



صفحة من مخطوطة المتحف البريطاني بلندن
(انظر = ص ٤)



صفحتان من « القمص » مخطوطة المغرب
(انظر : ص ٧)

[illegible]



صفحة من المخطوط مطبوعة دار الكتب المصرية
(المجلد : ٧)



مستثنان من مقتصر جمهرة النسخ مطبوعة استانبول
(انظر : ص ٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه التوفيقُ

(٢ ظ) - ٢ مخت - أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْتَهَى فِي النَّسَبِ إِلَى مَعْدٍ بَيْنَ عَدْنَانَ أَمْسَكَ ، ثُمَّ قَالَ : كَذَبَ النَّسَابُونَ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ «وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا» - الفرقان / الآية ٣٨ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَوْ شَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعَلِّمَهُ لَعَلَّمَهُ ^(٢) وَقَالَ : بَيْنَ مَعْدٍ بَيْنَ عَدْنَانَ وَبَيْنَ إِسْمَاعِيلَ ثَلَاثُونَ أَبًا .

وَحَدَّثَ هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ قَالَ :
وَلَدَ أَدَدُ بْنُ زَيْدٍ : عَدْنَانَ ^(٣) ، وَنَبْتًا . وَنَبْتُ هُوَ الْأَشْعَرُ

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ :

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .
أَخْبَرَنَا ...

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ [أَنْ يُعَلِّمَهُ لَعَلَّمَهُ] ، وَانْظُرْ أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ ١/١٢ :
وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ ... وَانْظُرْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١/٥٣ - ٥٦ وَالطَّبْرِيِّ ٢/٢٧١ - ٢٧٦

(٣) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٤٣ أُمُّ عَدْنَانَ بِلَهَاءِ بِنْتِ يَغْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ . =

أَبُو الْأَشْعَرِيِّينَ^(٥) وَعَمْرًا دَرَجَ .

فَوَلَدَ نَبْتَ : شُقْرَةَ ، وَهَمَّ فِي مَهْرَةٍ^(٦) بِالشُّعْرِ ، وَشَقَّجَا ، وَهَمَّ فِي

= وَفِي الْبِلَادِزِيِّ ١٢/١ أَنَّهُ - فِيمَا ذَكَرَ غَيْرُ الْكَلْبِيِّ : الْمَتَمَطَّةُ مَهَتْ عَلَى ، مَنْ جَرَّهُمْ أَوْ مِنْ جَلْدِيَسَ .

(٥) هَذَا الَّذِي قَدْ ذَكَرَهُ هُنَا عَنْ أَبِي عَدْنَانَ وَجَدَّهُ وَأَخِيهِ فِيهِ تَخْلِيْطٌ ، يَنْقُضُ بِهِ مَوْضِعَيْنِ مِنْ كَلَامِهِ .

أَحَدُهُمَا فِي (نَق) عِنْدَ ذِكْرِ عَكَ ، نَسَبَ عَدْنَانَ بْنِ أَدَ بْنِ أَدَدَ بَسَنَ الْهَمِيسَ بْنَ أَشْجَبَ . وَتَمَامُ ذَلِكَ كَمَا يُكْتَبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَاشِيَةِ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ الْأَصْلِ ، عِنْدَ ذِكْرِ عَكَ . فِي آخِرِ الْأَزْدِ .

وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي عِنْدَ ذِكْرِ الْأَشْعَرِ لَمْ يَذْكُرْ لَهُ شُقْرَةَ وَلَا شَقَّجَا ، وَلَا قَالَ إِنَّهُ أَخُو عَدْنَانَ .

وَهَذَا الْمَذْكُورُ فِي أَوَّلِ (جَمَهْرَةٍ) أَغْرَبُ قَوْلٍ وَقَفْتُ عَلَيْهِ . وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَقْوَالِ الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا فِي نَسَبِ عَدْنَانَ فَقَدْ كَتَبْتُهَا فِي الْحَاشِيَةِ الَّتِي أَثْبَتْتُهَا عِنْدَ عَكَ . مَعَ أَنَّ الْجَمِيعَ لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ بِحُكْمِ هَذَا الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الْمَذْكُورِ هُنَا ، وَفِي (شَق) - ٤ -

(١) ضَبَطْتُ «مَهْرَةً» بِفَتْحِ الْهَاءِ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْمَخْتَصَرِ ، وَكَانَ الْأَصْلُ قَدْ سَكَنَهَا أَوَّلًا ثُمَّ فَتَحَهَا . هَذَا وَفِي مَادَّةِ (مَهْر) : وَمَهْرَةُ بْنُ حِيدَانَ أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهَمَّ حَتَّى عَظِيمٌ ، وَلِإِبْلِ مَهْرِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ لِإِبِهِمْ . وَكَذَلِكَ ضَبَطْتُ بِسُكُونِ الْهَاءِ فِي الْاِشْتِقَاقِ ٥٥٣ .

وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ ٢٥ ابْنُ حَبِيبٍ : تَزِيدٌ وَعَرِيبٌ وَمَهْرَةُ وَجُنَادَةُ بَنُو حِيدَانَ بْنِ عَمْرَانَ ...

وَحَاطَّةٌ مِنْ ذِي السَّكَّلَاعِ^(١) .

فَوَلَدَ عَدْنَانُ : مَعْدًا^(٢) ، وَالْدَيْثَ ، وَأَبِيًّا وَالْعَيَّ دَرَجًا . وَعَدْنَانُ دَرَجٌ .
وَأُمُّهُمْ مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمْ بْنِ جَلْحَبٍ^(٣) ، مِنْ جَلْدِيسَ .

- وَكَذَلِكَ الضَّبِيطُ فِي ابْنِ حَزْمٍ ٤٤٠ . وَفِي الْمَخْتَصَرِ ٣٠١ ضَبِيطُ
الْعُنْوَانِ وَمَا يَمُودُ بِسُكُونِ الْهَاءِ .

(١) فِي الْبَلَادِرِيِّ ١٣/١ « وَيَشْجِبُ بْنُ نَبْتٍ ، وَهَمٌّ فِي وَحَاظَةٍ ..

(٢) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٤٢ أُمُّ مَعْدٍ تَيْمَةُ بِنْتُ يَشْجِبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ .
وَفِي مَصْصَبِ هـ « فَوَلَدَ عَدْنَانُ بْنُ أَدَدٍ : مَعْدًا وَالْحَارِثَ وَهُوَ عَكٌّ ،
وَأُمُّهُمَا مَهْدَادُ بِنْتُ لُثَمٍّ بْنِ جَلِيدٍ بْنِ طَلَمٍ . فَكُلٌّ مِنَ الْمَشْرِقِ مِنْ
عَكٍّ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَزْدِ ، يَقُولُونَ : عَكٌّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَزْدِ . وَسَائِرُ عَكٍّ فِي الْبِلَادِ وَفِي الْيَمَنِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ ،
وَقَدْ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ يَنْكَثِرُ بِهِمْ عَلَى الْيَمَنِ .

وَعَكٌّ بْنُ عَدْنَانَ السَّلِينِ تَلَعَبُوا

بِقَسَائِدِهِمْ حَتَّى طُرِدُوا كُلُّ مَطَرٍ رَدٍ

وَفِي ابْنِ سَعْدٍ ٦٦/١ وَأُمُّ مَعْدٍ بْنُ عَدْنَانَ مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمْ بْنِ جَلْحَبٍ
ابْنِ جَلْدِيسَ .

وَفِي ابْنِ سَعْدٍ ٦٦/١ وَأُمُّ مُضَرٍّ بْنِ نَزَارٍ سَوْدَةُ بِنْتُ عَكٍّ بْنِ الرَّيْثِ
- كَذَا - بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ ، وَمَنْ يَنْتَسِبُ مِنْهُمْ إِلَى الْيَمَنِ يَقُولُ عَكٌّ
ابْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ ، مِنْ الْأَسَدِ .

وَفِي الطَّبْرِيِّ ٢٧٠/٢ وَأُمُّ مَعْدٍ فَيْمَاءُ زَعَمَ هِشَامٌ : مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمْ
وَيُقَالُ : اللَّهُمْ بْنُ جَلْحَبٍ بْنِ جَلْدِيسَ ...

٣- « جَلْحَبٌ » فِي الْمَخْتَصَرِ مَصْرُوفَةٌ بِالتَّنْوِينِ .

فولَدَ الدَّيْثُ بْنُ عَدْنَانَ : الْحَارِثُ ، وَهُوَ عَكٌّ (١) .

فولَدَ عَكٌّ بْنُ الدَّيْثِ : الشَّاهِدُ ، وَصَحَارًا وَهُوَ غَالِبٌ ، وَسُبَيْعًا
دَرَجَ . وَقَرْنَا وَهُمْ فِي الْأَزْدِ ، بَنُو عَكٍّ .

فولَدَ الشَّاهِدُ بْنُ عَكٍّ : غَافِقًا ، وَسَاعِدَةً (٢) .

فولَدَ غَافِقُ بْنُ الشَّاهِدِ : لِحْسَانَ وَمَالِكًا . وَالْقِيَانَةَ (٣) .

فولَدَ مَالِكُ بْنُ غَافِقٍ رِهْنَةً وَصَحَارًا .

(١) ... « عَكٌّ » هَذِهِ وَالَّتِي تَلِيهَا ضَبَطْتُ فِي الْمَخْتَصَرِ بِكسْرِ
العين . ثُمَّ فَتَحَهَا بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الصَّوَابِ .

(٢) فِي الْمَقْتَضِبِ : فولد الشاهد بن عكٍّ غافقا وهذا يأتي في نسب
الأزد ...

(٣) القِيَانَةُ ورد في حاشية في آخر نسب كلب ، بفتح القاف . قال
ياقوت في الحاشية : قلت : قال ابن حبيب في كتابه الموسوم متفق أسماء
القبائل ومشتبهها لابن حبيب : أَسْلُمُ بْنُ تَلُولَ بْنِ قَيْسِ اللَّاتِ بْنِ
رُفَيْدَةَ . وَأَسْلُمُ بْنُ الْقِيَانَةِ وَأَسْلُمُ بْنُ الْحَافِرِ ، هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ
مَضْمُومَةُ اللَّامِ . وَسَائِرُ الْعَرَبِ بَنُو أَسْلَمَ . بِالْفَتْحِ . .

فَيَكُونُ فَتَحَهَا أَرْجَحُ مِنْ كَسَرِهَا هُنَا وَفِي تَوَلِيدِ عَكٍّ فِي الْأَزْدِ ، لِأَنَّ
الْحَاشِيَةَ عَنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ .

(٣) فولد رَهْنَةُ : كَعْبَاءُ ، وَطَرِيفُ ، وَمَالِكُ .
 فولدُ صَحَّارُ بْنُ مَالِكٍ : عَبْدًا (٥) وَمُعَاوِيَةَ ، وَرَبِيعَةَ .
 وولَدَ لِعَسَّانُ بْنُ غَافِقٍ : الْحُوْتَةُ ، وَأَسْلَمَ ، وَوَائِلًا ، وَزَيَّانَ ، وَخَضِرَانَ (١) .
 وولَدَ الْقِيَانَةُ بْنُ غَافِقٍ : أَحَدَبَ ، وَأَوْفَى ، وَأَسْلَمَ ، (٥٥) وَخِلْدَرَانَ .
 وَكَانَ مِنْ غَافِقٍ ، أَوَّلُ مَنْ جَزَّ النَّوَاصِي سَمْلَقَةً بْنُ مُرَى بْنِ الْفُجَاعِ
 صَاحِبُ أَمْرِ عَكٍّ بِسَوْمٍ قَاتَلُوا عَسَّانَ ، وَرَبِيعُ عَسَّانَ (يَوْمَئِذٍ) زَوْبَعَةُ بْنُ
 عَمْرٍو (٢) .

(٥) في نسخة ياقوت : عبد الله .

(١) في أنساب الأشراف ١٤/١ فولد لعسان بن غافق : الحوتة وأسلم
 وأكرم ، فولد أكرم : وائلا وزيان وخضران .

(٥٥) في نسخة ياقوت : وأسلم هكذا كتبها بدون ضبط .

وفي أنساب الأشراف ١٤/١ وأسلم وخدران وأسلم .

قال ياقوت في الحاشية : قلت : قال ابن حبيب في كتابه الموسوم
 متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب :

أَأَسْلَمُ بْنُ تَكُولَ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ ، وَأَسْلَمُ بْنُ الْقِيَانَةِ ، وَأَسْلَمُ
 ابْنُ الْحَافِ ، هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ مَضْمُومَةُ اللَّامِ . وَسَاقَرُ الْعَرَبِ بَنُو
 أَسْلَمَ ، بِالْفَتْحِ .

(هَذِهِ الْحَاشِيَةُ نَقَلْنَاهَا مِنَ الْحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ لِاخْتِصَاصِهَا
 بِأَسْلَمَ ، وَتِلْكَ لِاخْتِصَاصِهَا بِالْقِيَانَةِ) .

(٢) في المختصر : زوبعة بن عمرو . وفي أنساب الأشراف ١٥/١
 ربيعة بن عمرو .

وَوَلَدَ صُحَّارُ بْنُ عَكٍّ : عَنَسًا (*) وَيُولَانُ ، وَهِيَ عَدَدُ عَكٍّ .
 وَكَانَ مِنْ بَنِي يُولَانَ مُقَاتِلُ (**) بَنُ حَكِيمٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْخُرَّاسَانِيِّ .
 فَوَلَدَ مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ : نَزَارًا ، وَقَنْصَا ^(١) ، وَقُنَاصَةً ، وَسَنَامًا ،

(*) كَتَبَ النَّسَاجُ : عَيْسَ بْنَ صَحَارٍ ، بِالْبَاءِ هُنَاكَ .
 (**) وَقَالَ هُنَاكَ : إِنْ مَقَاتِلًا هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعَكِّيُّ قَائِدُ
 أَبِي جَعْفَرٍ .

وَفِي (قَت) - ٣٧١ - فِي ذِكْرِ أَحْوَالِ مِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ فِي لِإِثْرٍ
 ذَكَرَهُ : إِنْ الْحَسَنَ بْنَ قُحْطَبَةَ تَوَجَّهَ إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ بِوَاسِطٍ ، وَمَعَهُ
 خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ وَمُقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ . وَلَمْ يَقْلُ الْعَكِّيُّ ، وَهَذَا
 قَبْلَ مَبَايَعَةِ النَّاسِ لِلِسَفَّاحِ . ثُمَّ بَعْدُ تَوَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ أَمْرَ
 هُوَلَاءَ فِي حِصَارِ وَاسِطٍ .

(١) فِي مَصْعَبٍ ٥ : فَوَلَدَ مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ : نَزَارًا وَقُضَاعَةَ ،
 وَأُمَّهُمَا مُعَانَةُ بِنْتُ جَوْشَمِ بْنِ جُلْهُمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
 دُبِّ بْنِ جُرْهُمٍ ، وَقَدْ انْتَسَبَتْ قُضَاعَةُ إِلَى حَمِيرٍ فَقَالُوا : قُضَاعَةُ
 ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سِبْأٍ . وَأُمُّهُ عُنْكَبَرَةُ ، أَمْرَأَةٌ سِبْأٌ ، خَلَفَ
 عَلَيْهَا مَعْدُ ، فَوَلَدَتْ قُضَاعَةَ عَلَى فِرَاشِ مَعْدٍ ، وَزَوَّروا فِي ذَلِكَ شِعْرًا
 فَقَالُوا .

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي اذْعَنَّا وَأَبْشِرْ
 وَكُنْ قُضَاعِيًّا وَلَا تَنْزُرْ -

والْعُرْفَ دَرَجَ ، وَقُضَاعَةً ، قَالَ : رَجُلٌ مِنْ مَهْرَةٍ : (١)

لِأَنَّ أَخَوَالِيَّ مِنْ شَقَرَةٍ قَدْ لَبِسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ النَّمْرِ
نَحْنُ أَتَلَنَّا ظُلْمًا ، وَلَمْ يَرَهُبُوا غَيْبَ الْوَبَالِ الْمُسْتَمِرِّ (٢)

- قُضَاعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ حِثِيرٍ

النَّسَبُ الْمَعْرُوفُ غَيْرُ الْمُنْكَرِ

قال : وَأَشْعَارُ قُضَاعَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ تَدُلُّ عَلَى
أَن نَسَبَهُمْ فِي مَعَدٍّ ...

وانظر أنساب الأشراف ١٥/١ - ٢٠ والطبري ٢٧٠/٢ .

هَذَا وَضَبَطْتُ «قَنْصَ» فِي الْمَعَارِفِ ٦٣ بِضَمِّ الْقَافِ وَالنُّونِ ، أَمَّا
ابْنُ حَزَمٍ ٩ وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١٥ فَكَالْأَصْلِ ، وَفِي الطَّبْرِيِّ
٢٧٠/٢ «قَنْصَ» ، وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ ابْنِ حَزَمٍ كَالْمَعَارِفِ .

(١) ضَبَطْتُ مَهْرَةً هُنَا أَيْضًا فِي الْأَصْلِ وَالْمَخْتَصَرِ بِفَتْحِ الْهَاءِ .

(٢) (جاء في مادة (عمس) :

لِأَنَّ أَخَوَالِيَّ جَمِيعًا مِنْ شَقَرٍ

لَبِسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ النَّمْرِ

وفى أنساب الأشراف ١٣/١ - ١٤ : قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ
نَمْرِ التَّنُوخِيِّ

أَيَّ يَوْمَيَّ مِنَ الْمَوْتِ أَفْسَرُ يَوْمَ لَمْ يُقْلَدَرَ أَمْ يَوْمَ قُلِيدِ

لِأَنَّ أَخَوَالِيَّ مِنْ شَقَرَةٍ قَدْ لَبِسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ نَعُورٍ -

وقد انتسبوا في حِمَيْرَ ، وَعَوْفًا دَرَجَ . وشكاً دَرَجَ ، وَحَيْدَانُ (١)
 درج ، وَحَيْدَةً . وَعُبَيْدُ الرَّمَّاحِ ، وهم في بني كِنَانَةَ رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 عَرَبِيِّ (*) الذي كان عبداً للملكِ بْنِ مَرْوَانَ يُؤَلِّيه اليمامةُ .
 وأُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيٍّ فَاطِمَةُ بِنْتُ شَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ الَّذِي
 لَأَعْنَهُ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ فِي امْرَأَتِهِ

(٣) (ظ) فلما كان يَوْمَ الدَّارِ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ضُرِبَ
 مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ فَسَقَطَا ، فَوُتِبَتْ - ٣ مخت -
 فَاطِمَةُ بِنْتُ شَرِيكِ عَلَى مَرْوَانَ فَأَدْخَلَتْهُ بَيْتَ الْقَرَّاطِيسِ ، فَأَقْلَتْ .
 وَكَانُوا يَحْفَظُونَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَرَبِيٍّ (**) وَيَكْرُمُونَهُ .
 وَبُجَيْدًا ، (٢) وَهُمْ فِي عَكَّ ، وَأَوْدًا ، وَجُنَادَةَ (٣) وَهُوَ أَبُو كِنْدَةَ -

- نَحَنُوا أَثْلَتْنَا ظُلْمًا وَلِسْمَ يَرْهَبُوا لِفَتَى الْوَيْالِ الْمُسْتَمِرِّ
 فَلْنِ طَاطَاتُ فِي قَتْلِهِمْ لِنَهَاضِنَ عِظَامِي مِنْ عَفْرِ
 ؛ وَلِشْنِ غَادِرْتِهِمْ فِي وَرْطَةٍ لَأَكُونُ نَقْرَةَ الشَّيْخِ النَّقْرِ

(١) (تداخلت فتحة الحاء مع الحاء فصارت في الأصل أشبه بكلمة
 نجيدان . والمثبت عن المختصر) .

* في نسخة ياقوت «عربي» (هكذا بلون ضبط) .

(**) كتبت في المختصر عَرِيٍّ وبهامشه : عَرَبِيٍّ ، كذا في الحاشية .

(٢) في المختصر : «وَجُنَيْدًا» وكذلك في المقتضب . وفي البلاذري
 ١٥/١ وَجُنَيْد .

(٣) كتبت في المختصر «وَحُنَادَةَ» أما المقتضب فكان الأصل
 وكذلك البلاذري .

وقال أبو اليقظان حَيَاةً ، وهو باطلٌ - والقَحْمُ ، وأُمُّهُمْ مُعَانَةٌ بِنْتُ
جَوْثَمَ بْنِ جَلْهَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُلَيْيْنَةَ بْنِ دَوْهٍ ^(١) مِنْ جُرْهَمٍ (٥) .

فَوَلَدَ سَنَامُ بْنُ مَعَدٍّ : جُثَمَ وَحَاةً ، وهما خليفان لحَكَمَ بْنِ سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ ، مِنْ مَدْحَجٍ ^(٣) .

وَوَلَدَ حَيْدَةُ بْنُ مَعَدٍّ : مَجِيدًا ، (**) بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فِي الْأَشْعَرِيِّينَ ،
فَيُنْسَبُونَ مِنْهُمْ ، وَأَقْلَحَ وَقَزَحَ دَرَجًا .

(١) في البلاذري : معانة بنت جُثَمَ بْنِ جَلْهَمَ . وبعضهم
يقول جلهممة ... وفي طبقات ابن سعد ٥٨/١ «معانة بنت جَوْثَمَ
بِنِ جُلْهَمَةَ بِنِ عَمْرِو بِنِ دَوْهٍ بِنِ جُرْهَمٍ .

(٥) في نسخة ياقوت «بن جرهم» (وهذه تتفق مع الطبقات) .

(٢) كتبت في الأصل «مَدْحَجٍ» وفي المختصر كتبت «مَدْحَجٍ»
وعليها كلمة «كذا» .

** فوق جيم «مجيدا» كلمة «جيم» وبهامش المختصر :

قال هنا «مَجِيدًا» . ولما ذكره في الأشعريين شكله مُجِيدًا
بالتصغير - بن الحُنَيْكِ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ ، ولم يقل
إنه من هؤلاء ، ولم يذكر ثم مجيدا غيره .

أيضاً في حاشية في نسخة ياقوت في ذكر مهرة بن حيدان بن
عمرو بن الحاف بن قضاة . عن الحائك : مُجِيدُ بْنُ عَمْرِو
ابن حيدان بن عمرو بن الحاف . منها عدة بَطُونُ زُهَاءِ خَمْسَةَ آلَافٍ
مقاتل .

وَوَلَدَ الْقَحْمُ بْنُ مَعَدٍّ : أَفْيَانٌ .

نَعَفَوْلَةُ أَفْيَانٌ : غَنْثَاءٌ ، وَرَوَّاءٌ : غَنْثَاءٌ ، وَهَمَّ حَسَى فِي بَنِي مَالِكِ
ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَكَوْا غَنْثَاءَ عَنِ الْكَلْبِيِّ^(١) أَنَّهُ قَالَه ، وَلَا يَعْرِفُهُ
ابْنُ حَبِيبٍ .

وَوَلَدَ نِزَارُ بْنُ مَعَدٍّ : مُضَرَّ ، وَإِسَادًا ، وَأُمُهُمَا سَوْدَةُ بِنْتُ
عَكٍّ^(٢) بِنْتُ الدَّيْثِ بْنِ عَدْنَانَ ، وَرَبِيعَةَ ، وَأَنْمَارًا ، (*) ، وَأُمُهُمَا

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ «عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ» .

(٢) فِي الْإِسْتِثْقَاءِ ٤٢ سَوْدَةُ بِنْتُ عَكٍّ بِنْتُ عَدْنَانَ ، وَيُقَالُ بَلْ شَقِيقَةُ
بِنْتُ عَكٍّ وَفِي مَصْعَبٍ ٦ : وَأُمُهُمَا خَبِيبَةُ بِنْتُ عَكٍّ بِنْتُ عَدْنَانَ .

• (نق) أَنَّ أَنْمَارَ بْنَ إِدْرَاشٍ - فِي يَاقُوتَ : بِنُ جَرَهَمٍ - يَنْسَبُ إِلَى أَنْمَارِ
ابْنِ نِزَارٍ ، كَانَ جَدُّهُ لَأُمِّهِ أَنْمَارُ بْنُ نِزَارٍ ، بِكَلَامٍ مَقْلُوطٍ ، لِأَنَّهُ
يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونَ عَلَى ذَلِكَ الْقَوْلِ أَنْمَارُ بْنُ أَنْمَارِ بْنِ نِزَارٍ ، وَهَذَا خِلَافُ
الْمَشْهُورِ ، بَعْدَ أَنْ قَالَ فِي (٤) مَا هُوَ مَشْهُورٌ أَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ أَنْمَارَ بْنَ
إِدْرَاشٍ بِنُ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بِنُ نَبْتٍ هُوَ أَنْمَارُ بْنُ نِزَارٍ .

(عق) - (٣/٣٦٢ - ٣٦٤ - بِجِيلَةٍ وَخَثْعَمٍ يَقُولُونَ : تَزَوَّجَ إِدْرَاشُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ - سَلَامَةَ بِنْتَ أَنْمَارِ بْنِ نِزَارٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَنْمَارًا ،
فَنَحَنَ وَلَدَهُ . فِي الْعَقْدِ : ٣/٣٦٣ - ٣٦٤ - وَأَمَّا أَنْمَارُ بْنُ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ
فَلَا عَقَبَ لَهُ إِلَّا مَا يُقَالُ فِي بِجِيلَةٍ وَخَثْعَمٍ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ لِنَهْمَا ابْنَيْ أَنْمَارِ
ابْنِ نِزَارٍ ، وَتَنَابَى ذَلِكَ بِجِيلَةٍ وَخَثْعَمٍ وَيَقُولُونَ : لِنَامَا تَزَوَّجَ إِدْرَاشُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ ابْنِ أَخِي الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ - سَلَامَةَ بِنْتَ أَنْمَارٍ ،
فَوَلَدَتْ لَهُ أَنْمَارُ بْنُ إِدْرَاشٍ ، فَنَحَنَ وَلَدَهُ . وَانْظُرِ الْبَلَاذُرِيُّ ١/٢٣ .

الْحَدَالَةُ^(١) بِنْتُ وِغْلَانَ بْنِ جَوْشَمِ بْنِ جَلْهَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُلَيْبِ بْنِ
ابْنِ دَوْهٍ (يَعْنَى مِنْ جُرْهَمٍ) .

فَوْلَدَ مُضَرَ بْنَ نِزَارٍ : الْيَاسَ (*) بِنَ مُضَرَ ، وَالنَّاسَ^(٢) (يَعْنَى مِنْ
جُرْهَمٍ) وَهُوَ عَيْلَانُ ، وَأُمُّهُمَا الرَّبَابُ بِنْتُ حَيْدَةَ بْنِ إِمْعَدَ بْنِ
عَدْنَانَ .

(٤و) فَوْلَدَ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ : عَمْرًا وَهُوَ مُدْرِكَةُ ، وَعَامِرًا وَهُوَ

١١ (١) فِي الْمَخْتَصَرِ^(١) «الْحَدَالَةُ» .

وَفِي مَصْعَبِ ٦ حُدَالَةُ بِنْتُ وِغْلَانَ بْنِ جَوْشَمِ بْنِ جُلْهَمَةَ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَدَى بْنِ دُبٍّ بْنِ جُرْهَمٍ . وَانْظُرِ الْبَلَاذُرَى ١/٢٣ .

(*) (شَق) - ٤٢ - فِي ذِكْرِ أُمَمَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : وَأُمُّ الْيَاسِ عَطْوَى بِنْتُ إِيَادَ ، مِنْ حَمِيرَ ، وَيُقَالُ : إِنْ أُمُّ الْيَاسِ
الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَادَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍّ - فِي الْاِشْتِقَاقِ ٤٢ : إِيَادُ بْنُ
مَعَدٍّ - وَهَذَا كَأَنَّهُ غَلَطَ ، كَيْفَ يَتَزَوَّجُ مُضَرُ بِنْتَ أَخِيهِ إِسَادَ ؟
وَفِي (ف) أُمُّ الْيَاسِ الرَّبَابُ ، وَهِيَ الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَادِ الْمُعَلِّيَّةِ .
فَهَذَا أَيْضًا غَلَطٌ

فِي ابْنِ حَزْمِ ١٠ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ وَقَيْسُ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ أُمَمَاتَا أَسْمَى
بِنْتُ سُوْدِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قِضَاعَةَ . فِي مَصْعَبِ ٧ الْيَاسُ وَالنَّاسُ
وَهُوَ عَيْلَانُ ، وَأُمَمَاتَا الْحَنْفَاءِ ابْنَةُ إِيَادِ بْنِ مَعَدٍّ . وَفِي الْبَلَاذُرَى
٣١/١ كَالْأَصْلِ .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ تَحْتَ النَّوْنِ مِنْ كَلِمَةِ النَّاسِ كَلِمَةُ «نَوْنٌ» .

طَابِخَةٌ^(١) وَعُمَيْرًا وَهُوَ قَمْعَةٌ . وَأُثْمَسُ خِنْدِفٌ ، وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِرِ بْنِ قُضَاعَةَ^(٢) . وَكَانَ الْيَاسُ خَرَجَ فِي نُجْعَةٍ لَهُ ، فَتَفَرَّتْ إِلَيْهِ مِنْ أَرْنَبٍ ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا عَمْرُو فَأَذْرَكَهَا ، فَسُمِّيَ مُدْرَكَةً^(٣) . وَخَرَجَ عَامِرٌ فَتَصَيَّدَ فَطَبَخَهُ ، فَسُمِّيَ طَابِخَةً ، وَانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فِي الْخَبَاءِ فَسُمِّيَ قَمْعَةً ، وَخَرَجَتْ أُمُّهُمْ لِسَى تَمْشِي ، فَقَالَ لَهَا الْيَاسُ : أَيْنَ تُخْنَدِفِينَ ؟ فَسُمِّيَتْ خِنْدِفٌ ، وَالْخَنْدَقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

قال : وَلَمَّا انْصَرَفُوا وَقَدْ صَنَعُوا مَا سُمِّيَ قَالَ لِعَمْرُو :
أَنْتَ قَدْ أَذْرَكْتَ مَا طَلَبْنَا .

وقال لعامر : وَأَنْتَ قَدْ أَنْضَجْتَ مَا طَبَخْنَا .
وقال لعُمَيْرٍ : وَأَنْتَ قَدْ أَسَأْتَ وَانْقَمَعْنَا^(٤) .

(١) في مصعب ٧ «مدركة واسمه عامر ، وطابخة واسمه عمرو»
أما البلاذري ٣٢/١ فكالأصل ، وكذلك الاشتقاق ٣٠ ، وابن حزم ١٠ ، والطبري ٢/٢٦٧ .

(٢) في المقتضب «حلوان بن الحاف بن قضاعة» ، وفي الطبري ٢/٢٦٦ أن أم خندف صريّة بنت ربيعة بن نزار ، قيل : بها سُمِّيَ جَمِي صَرِيَّةً .

(٣) في هامش الأصل «والتاء فيها للمبالغة كالعلاّمة» .

(٤) في البلاذري ٣٤/١ قال هشام . وذكروا أن الياس بن مضر قال لولده :

يَا عَمْرُو قَدْ أَذْرَكْتَ مَا طَلَبْنَا -

فولد مُلَرَكَةُ بِنُ اليَاسِرِ : خَزِيمَةَ وَهَلِيلًا .

وَأُمُهُمَا سَلْمَى ^(١) بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ [وَأَخُوهُمَا
لَأُمُهُمَا تَغْلِبُ بْنُ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ] ^(٢) .
وَعَالِبِسًا ، وَسَعْدًا ، وَقَيْسًا دَرَجُوا ، لَا أَعْقَابَ لَهُمْ ، وَأُمُهُمْ لَيْسَى
بِنْتُ السَّيِّدِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

فُلَوْلِدُ خَزِيمَةَ بِنُ مُلَرَكَةَ : كِنَانَةَ [وَأُمُّهُ عَوَانَةُ بِنْتُ ^(٣) سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ ،
وَيُقَالُ : بِلْ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ] وَأَسَدًا ، وَأَسَدَةَ فِجْدَامُ

= وَأَنْتَ قَدْ أَنْضَجْتَ مَا طَبَخْنَا

وَأَنْتَ قَدْ أَصَاتَ إِذْ قَمَعْنَا

وانظر الطبري ٢٦٧/٢

هَذَا ، وَفِي الْمَخْتَصَرِ بَعْدَ قَوْلِهِ قَدْ أَصَاتَ وَانْقَمَعْنَا :

«إِلَى هُنَا نَقُلُ مَا فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْجُمْهُرَةِ نَقْلَ الْمُسْطَرَةِ . وَمَا بَعْدَ
هَذَا أَنْقَلْنَاهُ اخْتِصَارًا وَبِإِلَهِ التَّوْفِيقِ .

﴿١﴾ فِي مَصْعَبِ ٨ «وَأُمُهُمَا سَلْمَى بِنْتُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ» وَفِي
الطَّبْرِيِّ ٢٦٦/٢ سَلْمَى بِنْتُ سَلِيمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ . . وَقَدْ قِيلَ :
إِنَّ أُمَّ خَزِيمَةَ وَهَلِيلَ سَلْمَى بِنْتُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ . وَفِي الْاِشْتِقَاقِ
٤٢ أُمُ خَزِيمَةَ سَلْمَى بِنْتُ سَوَيْدٍ ، مِنْ قُضَاعَةَ

﴿٢﴾ زِيَادَةُ مِنَ الْمُقْتَضَبِ ، وَيُؤَيِّدُهَا مَا فِي الطَّبْرِيِّ ٢٢٦/٢ .

﴿٣﴾ فِي مَصْعَبِ ٨ : وَأُمُّهُ عَوَانَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ . وَفِي
الْاِشْتِقَاقِ ٤٢ أُمُ كِنَانَةَ هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ، وَانْظُرِ الطَّبْرِيُّ
٢٦٦/٢ .

تُنْسَبُ إِلَى أَسَدَةٍ - وَعَبْدَ اللَّهِ، وَالْهُونَ ^(١) . [وَأَمَهَا بَرَّةٌ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ
تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ .

(٤ ط)

فَوَلَدَ / كِنَانَةَ : النُّضَرَ ، وَهُوَ قَيْسٌ ^(٢) . [وَنُضَيْرًا ، وَمَالِكًا ، وَمِلْكَانَ
وَعَامِرًا ، وَعَمْرًا ، وَالْحَارِثَ ، وَعَزْوَانَ ، وَسَعْدًا ، وَعَوْفًا ، وَغَنَمًا ، وَمَحْرَمَةً
وَجَرُولًا ، بَنَى كِنَانَةَ] ^(٣) .

وَأُمُّهُمْ بَرَّةٌ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، خَلَفَ عَلَيْهَا كِنَانَةُ بَعْدَ أَبِيهِ ^(٤)
خُزَيْمَةَ (وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَالْهُونِ ابْنَيْ خُزَيْمَةَ) وَعَبْدُ مَنَاةَ ، وَأُمُّ الذُّفْرَاءِ ،

(١) الْهُونُ تُضْبِطُ أَيْضًا الْهُونَ ، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٢) بِهَامِشِ الْأَصْلِ «قَرِيشٌ ، وَمِثْلُهُ الْمُقْتَضِبُ فَوْقَ كَلِمَةِ «قَيْسٌ» .
وَفِي الْمَخْتَصَرِ فَوْقَ كَلِمَةِ «قَيْسٌ» «فِي خِ يَاقُوتٍ وَفِي ف» .

(٣) فِي الْمَقْتَضِبِ «عَزْوَانَ» وَفِي مَصْعَبِ ١٠ فَوَلَدَ كِنَانَةَ بِنْتُ خُزَيْمَةَ : النُّضَرَ
- وَبِهِ كَانَ يَكْنَى - وَمَلِكًا وَمَلْكَانَ وَمَلَيْكًا وَعَزْوَانَ ، وَهُمْ فَرَسَانٌ ، وَعَمْرًا
وَعَامِرًا ، وَأُمُّهُمْ بَرَّةٌ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، وَإِخْوَتُهُمْ الْأُمُّهُمُ أَسَدٌ وَأَسَدَةُ
وَالْهُونُ بَنُو خُزَيْمَةَ ، خَلَفَ عَلَيْهَا كِنَانَةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَحُدَّالُ بْنُ
كِنَانَةَ ، وَسَعْدًا وَعَوْفًا وَمُجْرَبَةً ، وَأُمُّهُمْ هَالَةُ بِنْتُ سُوَيْدِ بْنِ
الْغَطْرِيفِ .

وَفِي ابْنِ حَزْمٍ ١١ : النُّضَرَ وَمَلِكًا وَمَلْكَانَ وَعَبْدُ مَنَاةَ ، لَمْ يَعْقِبْ
لِكِنَانَةَ وَلَدَ غَيْرَ هَؤُلَاءِ ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ مَلِكٌ (بِاسْمِ الْإِلَهِ) غَيْرَ
مَلِكِ بْنِ كِنَانَةَ فَقَطْ وَسَائِرُهُمْ مَالِكٌ .

(٤) فِي الْمَخْتَصَرِ تَحْتَ «بَعْدَ أَبِيهِ» كَلِمَةُ «نِكَاحٌ مَقْتُ» .

وهي فُكْهَةٌ (١) بِنْتُ هَنْسَى بْنِ بِلَسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ،
وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودِ الْقَسَانِسِيِّ ، فَحَضَنَ عَلَى بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مَازِنِ
بَنِي ذُئْبٍ (٢) أَوْلَادَ عَبْدِ مَنَآةَ ، فَتَنَسَبُوا إِلَيْهِ .

فَوَلَدَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ : مَالِكًا ، وَيَخْلَدَ (٣) وَهُمْ فِي بَنِي عَمْرِو
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ ~ ٤ مخف - بَنِي كِنَانَةَ ، وَالصَّلْتِ دَرَجَ ،

(١) فِي مَصْعَبِ ١٠ «وَأَسْمَاهَا فُكْهَةٌ» وَكَذَلِكَ فِي الطَّبْرِيِّ
٢٦٥/٢ زَادَ : «وَقِيلَ فُكْهَةٌ» .

(٢) كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ سَهْوًا «ذُئْبٍ» بِلُثُونِ تَنَوِينٍ .

• (ف) بَدْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَخْلَدِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ هُوَ الَّذِي
سُمِّيَتْ بِدُرٍّ بِهِ بَلَدًا ، وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ بَاقٍ ، وَلَا عَقَبَ لِلنَّضْرِ إِلَّا مِنْ
مَالِكٍ لَا غَيْرَ .

(قَت) - ١٥٢ - رَوَى عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ أَنَّ بَدْرًا الَّذِي نُسِبَ الْمَاءُ
إِلَيْهِ مِنْ بَنِي النَّارِ ، بَطْنٍ مِنْ غِفَّارٍ ، وَغِفَّارٌ مِنْ كِنَانَةَ .

وفي معجم البلدان (بدر) «وَيُقَالُ أَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى بَدْرٍ بْنِ يَخْلَدِ بْنِ
النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ» ، وَقِيلَ : بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ سَكَنَ
هَذَا الْمَوْضِعَ فَتَنَسَبَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ غَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ :
قَرِيشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَخْلَدٍ وَيُقَالُ : مُخَلَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ،
بِهِ سُمِّيَتْ قَرِيشٌ ، فَغَلَبَ عَلَيْهَا ، لِأَنَّهُ كَانَ دَلِيلُهَا وَصَاحِبَ مِيرَتِهَا ،
فَسَكَنُوا يَقُولُونَ : جَاءَتْ عِيسُ قَرِيشَ ، وَخَرَجَتْ عِيسُ قَرِيشَ ، قَالَ :
وَابْنُهُ بَدْرُ بْنُ قَرِيشَ ، بِهِ سُمِّيَتْ بَدْرُ الَّتِي كَانَتْ بِهَا الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ ..

وَحَزَاعَةَ ^(١) تُنْسَبُ إِلَى الصَّلْتِ [وَأُمُّهُمْ عِكْرَشَةُ ^(٢) بِنْتُ عَدَوَانَ وَهُوَ
الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ] .

فَوْلَدَ مَالِكُ بْنُ النَّضْرِ : فَهْرًا ، وَلِإِيهِ جِمَاعُ قُرَيْشٍ ، وَالْحَارِثُ دَرَجٌ ،
[وَأُمُّهُمَا جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَايِصِ الْجُرْهُمِيِّ] ^(٣) .

فَوْلَدَ فَهْرٌ وَهُوَ قُرَيْشٌ ^(٤) غَالِبِيًا ، وَأَسَدًا ، وَعَوْفًا وَذَنْبِيًا وَجَوْنِيًا
دَرَجِيًا ، وَالْحَارِثُ بَطْنٌ ، وَمُحَارِبِيًا بَطْنٌ ، وَهُمَا مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ .
[وَأُمُّهُمْ لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَازِلِ بْنِ مُدْرِكَةَ] ^(٥)

(١) ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ سَهْوًا «حَزَاعَةَ» .

(٢) فِي الْأَشْتِقَاقِ ٤١ أُمُّ مَالِكٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَدَوَانَ . وَفِي الْمَعَارِفِ
١٣٠ : وَأُمُّ مَالِكٍ هِنْدُ بِنْتُ عَدَوَانَ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .

وَفِي الطَّبَرِيِّ ٢٦٣/٢ وَقِيلَ : إِنْ عَكْرَشَةُ لَقَبُ عَاتِكَةَ بِنْتُ عَدَوَانَ .
وَقِيلَ : إِنْ أُمُّ هِنْدُ بِنْتُ فَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

(٣) فِي مَصْعَبِ ١٢ ، جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَصْبَاضِ بْنِ جُرْهُمٍ . وَفِي الْأَشْتِقَاقِ ٤١ جَنْدَلَةُ
بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَايِصِ . وَفِي الْمَعَارِفِ ١٣٠ جَنْدَلَةُ بِنْتُ
الْحَارِثِ الْجُرْهُمِيِّ ، وَانْظُرِ الطَّبَرِيُّ ٢٦٢/٢ .

(٤) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : مُطْلَبٌ فَهْوَ هُوَ قُرَيْشٌ فَمِنْ كَانَ مِنْ وَلَدِهِ
فَهُوَ قُرَشِيٌّ وَمِنْ لَا فَلَا .

(٥) فِي الْأَشْتِقَاقِ ٤١ أُمُّ غَالِبِ لَيْلَى بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هَازِلِ . وَفِي
الْمَعَارِفِ ١٣٠ سَلْمَى بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هَازِلِ بْنِ مُدْرِكَةَ .

(٥ و) فَوَلَدَ أَسَدُ بْنُ فُهَيْرٍ : مَالِكًا .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ أَسَدٍ جَمَلًا ، ^(١) فَادَّعَى إِلَيْهِ عَبْدُ ^(٢) شَمْسٍ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْعَبَادِ نَصَارَى بِالْحِيرَةِ فَقَالُوا : عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ جَمَلٍ ، وَهَذَا بَاطِلٌ ^(٣) .

[فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ فُهَيْرٍ : زُهْرَةَ بِنَ عَوْفٍ وَصَفِيَّةَ قَالَ : دَرَجَ أَوْلَادُ فُهَيْرٍ كُلُّهُمْ إِلَّا غَالِبًا وَالْحَارِثَ وَمُحَارِبًا .

وَوَلَدَ غَالِبُ بْنُ فُهَيْرٍ : لُؤْيًا ، وَتَيْمًا ^(٤) وَهُوَ الْأَذْرَمُ ، بَطْنٌ ، وَكَانَ تَيْمٌ كَاهِنًا ، وَكَانَ نَاقِصَ الذَّنِّ ، وَهُمْ مِنْ قُرَيْشِ الطَّوَاهِرِ ، وَقَيْسًا ، دَرَجُوا ، كَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ غَالِبٍ رَجُلٌ هَلَكَ بِالْعِرَاقِ أَيَّامَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي خِلَافَةِ هِشَامٍ ، فَبَقِيَ مِيرَاثُهُ لَا يُدْرَى مَنْ أَحَقُّ بِهِ .

وَأُمُّ بَنِي غَالِبٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَحْثَدَ بْنِ النَّضْرِ [بِنِ كَنَانَةَ] ^(٥) ،

(١) جَمَلٌ بِدُونِ نَقْطِ الْجِيمِ ، وَأَتَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْقُوطَةً ، كَمَا جَاءَتْ مَنْقُوطَةٌ فِي الْمَخْتَصَرِ .

(٢) كَلِمَةُ «إِلَيْهِ» جَاءَتْ فَوْقَ السُّطْرِ ، وَلَا تَوْجِدُ فِي الْمَخْتَصَرِ ، وَجَاءَ بِدَلْهَا فِي الْمَخْتَصَرِ كَلِمَةُ «كَذَا فِيهِمَا» .

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ فَوْقَ «وَهَذَا بَاطِلٌ» جُمْلَةٌ «أَنْكَرْ هَذَا وَقَالَ بَاطِلٌ» .

(٤) بِهَامِشِ الْأَصْلِ «لَيْسَ هَذَا تَيْمٌ الَّذِي مِنْ وَلَدِهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ مُصْعَبٍ ١٣ وَالتُّبْرِيُّ ٢/٢٦٢ ، هَذَا فِي الْمَعَارِفِ ١٣٠ أَنْ أُمُّ لُؤْيٍ هِيَ : وَحْشِيَّةُ بِنْتُ مُذَلِّجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كَنَانَةَ .

وهي إحدى المَوَاتِكِ اللّوَاتِي (١) وَلَدَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 وَيُقَالُ : بِلْ أُمُّهُم سَلَمَى (٢) بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ ، مِنْ خُرَاعَةَ .
 فَوَلَدَ لُؤَيُّ بْنُ غَالِبٍ : كَعْبًا (٣) بَطْنٌ ، وَعَامِرًا بَنَانٌ ، وَسَامَةَ بَطْنٌ
 لَوَأْمُهُمْ مَاوِيَّةُ (٤) بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَمْرِ بْنِ شَيْعِ بْنِ
 أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ وَعَوْفَ بْنَ لُؤَيٍّ بَطْنٌ لَوَأْمُهُ الْبَارِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ
 تَجِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفَّانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٥)
 لَمْ يَلِدْ أَبَسُو الْبَارِدَةَ غَيْرَهَا [وَخُزَيْمَةَ بِنْتُ لُسَوًى بَطْنٌ
 (٥ ظ) وَهُمْ عَائِلَةٌ قُرَيْشٍ ، وَسَعْدٌ (٦) بِنْتُ لُؤَيٍّ بَطْنٌ وَهُمْ بُنَانَةٌ * .

(١) في الاختصار « لِمَسْلَاقٍ » وفي الطبري ٢-٢٦٢ وهي أولى
 له واثبت اللاتني . . .

(٢) في الاشتقاق ٤١ أم لؤي سلمى وانظر الطبري أيضا ٢/٢٦٢
 وقد قيل إن أم لؤي وإخوته سلمى بنت عمرو بن ربيعة وهو لحي بن
 حارثة . . .

(٣) في الاشتقاق ٤١ : أم كعب وحنية بنت شيبان .

(٤) في مصعب ١٣ « مَارِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ » وفي المعارف : وأم كعب
 سلمى بنت محارب بن فهر ، وفي الطبري ٢/٢٦١ ماوية بنت كعب . . .
 (٥) في الطبري ٢/٢٦١ الباردة بنت عوف بن غنم بن عبد الله
 بن غطفسان .

(٦) في مصعب ١٣ أن أم سعد بُسْرَةُ بِنْتُ غَالِبِ بْنِ الْهُوَيْنِ بْنِ خُزَيْمَةَ .
 * سِيَأْنِي نِي صُبَيْيَّةَ أَصْحَمَ الْحَارِثُ بْنُ صُبَيْيَّةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ وَهُوَ
 بُنَانَةُ الَّذِي فِي قُرَيْشٍ .

والْحَارِثُ^(١) بَنَ لُؤْيَ بْنَ بَطْنٍ ، وَهُمْ بَنُو جُثَمٍ ، وَجُثَمٌ كَانَ عَبَسَدًا حَبَشِيًّا ، حَضَنَ الْحَارِثُ فغَلَبَ عَلَيْهِ ، وَجُثَمٌ حُلَفَاءُ لِبَنِي هِزَانَ مِنْ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ .

فَأَمَّا عَوْفُ بْنُ لُؤْيٍ فَإِنَّهُ لَحِقَ بِغَطَفَانَ فَنَزَلَ^(٢) فِي مَنْزِلٍ وَارْتَحَلَ النَّاسُ ، فَمَرَّ بِهِ فَرَارَةُ فَقَالَ^(٣) .

عَرَجٌ عَلَيَّ - ابْنُ لُؤْيٍ - جَمَلَكُ تَرَكَكَ النَّاسُ وَلَا مَنْزِلَ لَكَ^(٤)
فَوَلَدَ عَوْفٌ مُسَرَّةً ، فَهُمْ فِي غَطَفَانَ ، يَقُولُونَ : مُرَّةٌ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ .

وَمِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ ، وَقَدْ جَعَلَ يَنْتَسِبُ فِي شِعْرِهِ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ : رَفَعْتُ الرُّوحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشٌ وَشَبَّهْتُ السَّمَائِلَ وَالْقَبَابِ^(٥)

(١) فِي مَصْعَب ١٣ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ لُؤْيٍ أُمُّهُ أَيْضًا مَارِيَّةٌ «أَوِيَّة» بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ «فَتَرَكُ فِي مَنْزِلٍ» .

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ : فَقَالَ رَجَزٌ .

(٤) فِي الْمَخْتَصَرِ تَرَكَكَ الْقَوْمُ « وَفِي الطَّبْرِيِّ ٢٦١/٢ يَتْرُكُ الْقَوْمُ . وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٤٢/١ خَلَفَكَ الْقَوْمُ » .

(٥) فِي الْمَخْتَصَرِ وَالْمَقْتَضِبِ وَالْمَحْبَرِ ١٦٩ الشَّمَائِلُ وَالْقَبَابِ ، وَكَذَلِكَ الْبَلَاذِرِيُّ ٤٢/١ وَأَضَافَ بَيْتًا ثَالِثًا هُوَ :

وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤْيٍ بِمَكَّةَ عَلَّوْا ضَمَرَ الضَّرَابَا
وَسِيَلَنِي فِي هَامِشِ الْمَخْتَصَرِ .

فما قَوْسِي بَثْغَلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرِ الرَّقَابَا .
 وكان عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه) يقول: لو ادَّعَيْتُ حَيًّا مِنَ
 الْعَرَبِ لادَّعَيْتُهُمْ .

وأما الحارثُ بْنُ لُؤَيٍّ فكانوا زَمَانًا فِي بَنِي هِزَانَ ، مِنْ عَنَزَةٍ ،
 فَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ يَنْسُبُهُمْ إِلَى قُرَيْشٍ :

« هذا مثل مسألة الحسن الوجه في « الجمل » والرقاب منصوبة
 بالصيغة المشبهة باسم الفاعل . كما تقول : مررت بالرجل
 الضارب الغلام . ويجوز : الشعر الرقاب . وليس في العربية
 ما يجمع فيه الإضافة والألف واللام إلا هذا وما يجرى مجراه ،
 لأن « شعر الرقاب » لا يتعرف بالإضافة كما يتعرف بها غلام
 الأمير ، فإذا أردت تعريف ذلك عرفته بالألف واللام .
 هذا معنى ما في الجمل .

وفي (الحملونية) قال مُزَرَّد :

مَنِيْعٌ بَيْنَ رَجْلَيْهِ ابْنُ سَعْدٍ

وبين هَوَارَةِ الشُّعْرِ الرَّقَابِ

في (نق) جام في شعر الحارث بن ظالم بعد البيتين :

وَلَكِنْ إِنْ سَأَلْتُ ، بَنُو لُؤَيٍّ

بِمَكَّةَ عَلَّمُوا نُصَرَ الْفَرَابَا

إِذَا غَضِبْتُ عَلَيْكَ بَنُو لُؤَيٍّ

حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابَا

والبيت الأخير يُرْوَى لَجَرِيرٍ ، وَلَكِنْ عَرَضَ « بَنِي لُؤَيٍّ » : بَنُو تَمِيمٍ .

بَنَى جُثْمَ لَسْتُمْ لِهَزَانَ فَانْتُمُوا
 لِفَرْعِ الرَّوَابِىِّ مِنْ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ ^(١)
 وَلَا تُنْكِحُوا فِي آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِكُمْ
 وَلَا فِي شَكِيسٍ بَنَاتٍ حَتَّى الْغَرَائِبِ *
 (٦ و) - ٥ مخت - ضَوْرٌ وَشَكْسٌ مِنْ عَنَزَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ: شَكِيسٌ،
 لِلشُّعْرِ .

وَكَانَتْ عَائِذَةُ وَبْنَانَةُ فِي شَيْبَانَ .
 وَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ لُؤَى: مَرَّةً، وَهَضَبِيصاً [وَأُمُّهُمَا مَخْشِيَّةٌ] ^(٢) بِنْتُ شَيْبَانَ
 (١) فِي الْأَصْلِ، وَالْمَقْتَضِبُ وَاقْتَصَرَ عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ « لِفَرْعِ
 الزَّوَابِىِّ » فَلَعَلَّ النُّقْطَةَ جُزْءٌ مِنْ عِلَامَةِ الْإِهْمَالِ .
 وَالْبَيْتَانِ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٤٥/١ وَالْمَحْبَرِ ١٦٨ وَالرُّوْضِ الْأَنْفِ
 ١١٩/١ وَالْأَوَّلُ فِيهِ أَيْضاً فِي ٦٢/١، وَفِي ١٢٢/١ يُقَالُ لَهُمْ
 أَعْطُوا جَرِيرًا عَلَى هَذَا الشَّعْرِ الْفَ عَيْرُ رُبَى .

* فِي الْأَصْلِ « الْغَرَائِبِ » وَيَأْقُوتُ فِيهَا هُنَا « الْعَرَائِبِ » وَفِي
 غَيْرِهِ لَمْ يَوْضَحْهَا هُنَاكَ . (كَتَبْتُ فِي الْمَخْتَصَرِ « الْعَرَائِبِ ») .
 (٢) فِي مَضْعَبِ ١٣ « وَحْشِيَّةٌ » وَكَذَلِكَ فِي الْمَعَارِفِ ١٣٠ وَفِي الطَّبْرِى
 ٢٦١/٢ « وَحْشِيَّةٌ بِنْتُ شَيْبَانَ ... وَقِيلَ ... مَخْشِيَّةٌ » .

وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٦٥/١ وَأُمُّ مَرَّةَ بِنْتُ كَعْبٍ مَخْشِيَّةٌ بِنْتُ
 شَيْبَانَ بِنْتُ مُحَارِبٍ بِنْتُ فَهْرٍ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَأُمُّهَا
 وَحْشِيَّةٌ بِنْتُ وَائِلٍ بِنْتُ قَاسِطٍ بِنْتُ هَنْبٍ بِنْتُ أَفْصَى بِنْتُ دَعْمَى بِنْتُ جَدِيلَةَ

بِسْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ . وَعَدِيُّ ^(١) بَنُ كَعْبٍ بَطْنٌ [وَأُمُّهُ رَقَاشٌ ^(٢)
بِنْتُ رُكْبَةَ بْنِ بَلْبَلَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمٍ ^(٣)
ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ] .

فَوَلَدَ مُرَّةٌ بَنُ كَعْبٍ : كِلَابًا [وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرٍ ^(٤) بِنْتُ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ] وَتَيْمَ بْنَ مُرَّةٍ ^(٥) بَطْنٌ ، وَبِقِطَّةَ ،
[وَأُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ بَارِقٍ ^(٦) مِنَ الْأَزْدِ] .
فَوَلَدَ كِلَابٌ بَسْنُ مُرَّةٍ : قُصَيًّا * وَاسْمُهُ زَيْدٌ ، وَهُوَ مُجْمَعٌ ،

(١) في هامش الأصل : مطلب عدى ، من ولده عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ، يجتمع مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في كعب .

(٢) في مصعب ١٣ وأُمُّه حبيبة بنت بجالة بن سعد بن فهم بن
عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار .

(٣) في الأصل « فِهْر » وبالهامش بنفس الخط : « صوابه فهم » .

(٤) ضبط مصعب ص ١٣ « سُرَيْر » وفي المعارف ١٣٠ نُعَيْمُ بِنْتُ
سُرَيْرٍ بَسْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .

(٥) في هامش الأصل : هَذَا تَيْمٌ بِنِ مِرَّةٍ الَّذِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ
الصَّدِيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يَنْتَهِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُرَّةٍ

(٦) في مصعب ١٣ - ١٤ بِنْتُ سَعْدٍ وَهُوَ بَارِقُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ . سُوُّوا بِبَارِقٍ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا جَبَلًا يُقَالُ لَهُ بَارِقٌ .

* (تَبْيِين) سُمِّيَ قُصَيًّا لِأَنَّهُ تَقَهَّى مَعَ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ
سَيْلٍ ، مِنْ عُثْرَةٍ . كَذَا قَالَ ، وَكَأَنَّ النَّاسِخَ غَلَطَ فَجَعَلَ عُثْرَةَ مَكَانَ
الْأَزْدِ . وَهِيَ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ (الْجُمُهرَة) فِي الْأَزْدِ . =

وَزُهْرَةَ * وَنُعْمَ ، وَأُمَّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ * بن سَيْلٍ ، [وهو خَيْرُ بنِ
 حِمَالَةَ بنِ (١) عَوْفٍ] من الْأَزْدِ [وَأُمُّ فَاطِمَةَ طَرِيفَةُ (٢) بِنْتُ قَيْسِ بنِ
 ذِي الرُّاسَيْنِ ، مِنْ فَهْمِ بنِ عَمْرٍو] وكان يُقَالُ لِقُرَيْشٍ : بَنُو النَّضْرِ ،
 فَلَمَّا جَمَعَهُمْ قُصِيَ كَانَ يُدْعَى مُجَمَّعًا ، وَذَلِكَ قَوْلُ حَذَافَةَ بِنِ غَانِمٍ
 لِأَبِي لَهَبٍ :

= (شق) - ١٩ - سُمِّيَ قُصْبًا لِأَنَّهُ قَصَا عَنْ أَهْلِهِ فَسَكَانٌ فِي عُذْرَةٍ مَعَ
 أَخِيهِ لَأُمِّهِ . فَانْضَحَ وَهَمَّ صَاحِبُ التَّبْيِينِ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ النَّاسِخَ
 غُلَظَ فَجَعَلَ « مِنْ » بِسَلَكِ « إِلَى » .

* (قت) - ٧٠ - زُهْرَةُ بنِ كِلَابٍ ، وَقُصَيٌّ بنِ كِلَابٍ . وَزُهْرَةُ امْرَأَةُ
 نُسَيْبٍ وَلَكُلُّهُمَا إِلَيْهَا دُونَ الْأَبِ .

وقال في نسب آمنسة - ١٢٩ - زُهْرَةُ بنِ كِلَابٍ بنِ مُرَّةٍ .

** (قت) - ١٣٠ - : بِنْتُ سَعْدٍ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ .

(شق) - ٤٠ - في أمهات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُمُّ قُصَيٍّ
 فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ سَيْلٍ بِنِ حِمَالَةَ ، مَسْنِ أَزْدِ شُنُوءَةَ - (الذي في
 الاشتقاق المطبوع - بِنْتُ سَيْلٍ بنِ حِمَالَةَ . مِنْ أَزْدِ شُنُوءَةَ) .

(١) هَذَا ضَبْطُ الْأَصْلِ بِسُكُونِ الْحَاءِ مِنْ حِمَالَةَ « وَفِي الْبَلَاذِرِيِّ
 ٤٧/١ ضَبْطُ حِمَالَةَ بِفَتْحِ الْحَاءِ . . . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حِمَالَةَ بِالْكَسْرِ . .
 وَلَمْ تَضْبُطْ حِمَالَةَ فِي الطَّبْرِيِّ ٢٥٥/٢ وَضَبَطَتْ بِالْفَتْحِ فِي طَبَقَاتِ
 ابْنِ سَعْدٍ ٦٦/١ وَفِي ابْنِ الْأَثِيرِ ١٨/٢ جُمَالَةَ بنِ عَوْفٍ .

(٢) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٤٠ وَأُمُّ فَاطِمَةَ سُودَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بنِ نَعِيمٍ .

أَبُوكُمْ قُصَى كَانَ يُدْعَى مُجَمَّعًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ * .

* في ترويض الأرواح في تقريب خمسه قصة خروج النبی صلی الله علیه وسلم يعرض نفسه على القبائل ومعه أبو بكر وعلى رضى الله عنهما ، وفي خلالها مقالة أبى بكر مع دَغْفَل ، وفيها يقول له دغفل : أفمنكم قُصَى ؟ وأنشده هذا البيت في تلقيبه مُجَمَّعًا ومعه بيت ثانٍ وهو :

وَأَنْتُمْ بَنُو زَيْدٍ وَزَيْدٌ أَبُوكُمْ بِهِ زِيدَتِ الْبَطْحَاءُ فَخْرًا عَلَى فَخْرِ

ولم يقل لمن هما .

في أنساب الأشراف ٥٠/١ البيتان ، ونسبنا إلى حذافة بن غانم بن عامر القرشي . وفي ٦٦/١ ساق قصة فيها أن عبد المطلب أنقذ حذافة ابن غانم العلوي من ربطه بعد أن هَتَفَ به حذافة ، فوعَدَ الرابطين أن يغديه بمال كثير ، ووفى بذلك ، فقال حذافة -- (وعبد المطلب يلقب شيبة الحمد) --

أَخَارِجْ إِمَّا أَهْلُكُنْ فَلَا تَزَلْ لَشَيْبَةَ مِنْكُمْ شَاكِرًا آخِرَ الدَّهْرِ
وَأَوْلَادَهُ بِيضُ الْوُجُوهِ وَجُوهُهُمْ تُضِيءُ ظِلَامَ اللَّيْلِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ
كُهُولُهُمْ خَيْرُ الْكُهُولِ وَنَسْلُهُمْ كَنَسْلِ الْمُلُوكِ لَا قِصَارٌ وَلَا خُسْرُ
لِسَاقِي الْحَجِيجِ ثُمَّ لِلشَّيْخِ هَاشِمٍ وَعَبْدُ مَنْصَفٍ ذَلِكَ السَّيِّدُ الْفِهْرِي
أَبُوكُمْ قُصَى كَانَ يُدْعَى مُجَمَّعًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ
أَبُو عَتْبَةَ الْمُنْقِسِي إِلَى حِسَالِهِ أَغَرَّ هِجَانِ اللَّوْنِ مِنْ نَفَرٍ غُرٍّ

ويروي «أبو الحارث» وهو أصح - (كتب في المطبوع لهولهم -

.

= خبير الكهول) وفي الروض الأنف ١/١٤٨ - ١٤٩ قال ابن هشام :
وقال الشاعر :

قُصِيَ لَعْمَرِي كَانَ يُدْعَى مُجَمَّعاً بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ
وَأَضَافَ السَّهْلَى : وبعده

هُمْ مَلَكُوا الْبَطْحَاءَ مَجْدًا وَسُودَدًا وَهُمْ طَرَدُوا عَنَّا غَوَاةَ بَنِي بَكْرِ
ويذكر أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِحَذَافَةِ بْنِ جَمَح . واورد أيضاً بيتين في
١٧٥/١ أولهما رابع البلاذري والثاني :

طَوَى زَمْزَمًا عِنْدَ الْمَقَامِ فَأَضْبَحَتْ سِقَايَتُهُ فَنَحَرَ عَلَى كُلِّ ذِي فَخْرٍ
وَرَدَّ بَيْتُ الْأَصْلِ فِي الطَّبْرِيِّ ٢/٢٥٦ والمنمق ١٣/١٤ حذافة العلوي
و٨٤ حذافة بن غانم وفي ص ٢٢٨ أربعة أبيات : هي سادس أبيات
البلاذري فرائعها فخماسها وبعدها بيت هو :

وَأَنكِحَ عَوْفًا بِنْتَهُ لِيُجِيرَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا إِذْ أَسْلَمْتَنَا بَنُو بَكْرِ
وفي مصعب ٣٧٥ ثلاثة أبيات هي سادس البلاذري فخماسها فأولها.
وأشار بالهامش إلى الأغاني ٧/١٣٧ خمسة أبيات وبيت الأصل
أيضاً في زهر الآداب ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ١/٧١ .

وفي العقد ٣/٣١٣ البيت الذي في الأصل وبدون نسبة .
وفي العقد ٣/٣٢٦ عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي
طالب قال : لما أمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على
القبائل خرج مرةً وأنا معه وأبو بكر حتى رفعنا إلى مجلس من
مجالس العرب . . . إلخ القصة . مع اختصار . =

فَوَلَدَ قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ : عَبْدُ مَنْفٍ وَهُوَ الْمُنِيرَةُ^(١) ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ

= أما في جمهرة الأئمال لأبي هلال السكري ١٣/٢-٤١٨* لاطامة
إلا وفوقها طامة .

... عن عكرمة عن ابن عباس قال : حدثنا علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قال : لما أمر الله رسولَه صلى الله عليه وسلم أن يعرض
نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر حتى دفعنا إلى
مجلس من مجالس العرب فتقدم أبو بكر فسلم ... الخ .

وذكر البيت الذي في الأصل ... وانتظار مجمع الأمثال حرف
الهزرة « إن البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطق » والفاخر ٣٣٥ قولهم : البلاء
مُوَكَّلٌ بالمنطق .

(١) في البسلازى ٥٢/١ أن عبد منساف واسمه المنيرة وكان يدعى
القمر لجماله ، وجماله أمه حبي بنت حليل خادماً لمنساف ، وهو
أعظم أصنامهم عندهم ، تَدِينُناً بذلك وتبركأ به ، فسماه أبوه
عبد منساف .

وفي العنبرى ٢٥٤/٢ وحدثت عن هشام بن محمد عن أبيه قال :
وكان يقال لعبد منساف القمر ، واسمه المنيرة ، وكانت أمه حبي
دفنته إلى منساف - وكان أعظم أصنام مكة - تَدِينُناً بذلك ،
فغلب عليه عبد منساف ، وهو كما قبل له :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَقَلَّقَتْ قَالَمُحْ خَالِصُهُ لِعَبْدٍ مَنْفٍ
(ذكر بالهامش مراجع البيت) .

وفي طبقات ابن سعد ٧٠/١ أن عبد الدار بن قصي كان بكر قصي .

(٦ ظ) عَبْدُ الدَّارِ ، وَعَبْدُ الْعُزَّى ، وَعَبْدًا ^(١) ، وَبَرَّةُ امْرَأَةٍ . وَتَحْمُرُ .

لَوْ أُمُّهُمْ حُبَى بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حَبْشَةَ ^(٢) بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ خُرَاعَةٍ .

فَوَلَدَ عَبْدُ مَنْفَرِ بْنِ قُصَى : هَاشِمًا ^(٣) ، وَهُوَ عَمْرٍو ، وَسُمِّيَ هَاشِمًا لِأَنَّهُ هَشِمَ الثَّرِيدَ ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

(١) فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٧٠/١ «فَكَانَ يُقَالُ لِعَبْدٍ بِنِ قُصَى : عَبْدُ قُصَى . وَمِثْلُهُ الْبَلَاذُرِيُّ ٥٣/١ .

(٢) كَذَا ضَبَطَ الْأَصْلُ ، وَفِي مُصْعَبٍ ١٤ ضَبَطَتْ «حُبْشَةَ» وَفِي الْاِشْتِقَاقِ ٣٧ «حُبَى بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبْشَةَ» وَفِي هَامِشِ الْاِشْتِقَاقِ : «ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةٍ «مَعًا» وَفِي الطَّبَرِيِّ ٢/٢٥٤ ضَبَطَتْ «حُبْشَةَ» . وَفِي تَجَاوِزِ الدُّرُوسِ مَادَّةُ (حَبَش) : وَحُبْشَةُ بْنُ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ . . . بِالضَّمِّ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسَكُونِ الْمُوَحَّدَةِ . نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

فِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ ٤٠١ حُبْشَةُ بْنُ سُلُولِ ، فِي خِزَانَتِهِ . . . وَهُوَ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا وَسَكُونِ الْمُوَحَّدَةِ وَكَسْرِ الشِّينِ الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَقِيلَ بِتَخْفِيفِهَا ، وَفِي ص ٥٤٦ حُبْشَةُ بْنُ سُلُولِ ، وَفِي ابْنِ الْأَثِيرِ ١٨/٢ حُبْشَةَ ، هَذَا فِي الْمَعَارِفِ ٣٠ كَتَبَ «حُبَى بِنْتُ حُلَيْلِ» .

(٣) بِهَامِشِ الْأَصْلِ «هَاشِمٌ مِنْ وَلَدِهِ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»

عَمَرُوا الطَّلَى هَتَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَبُونَ عِجَافُ (٥)

(٥) في كتاب المثنور والمنظوم لابن الأعرابي: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية تَضْرِبُ بالدَّفِّ ذاتَ لَيْلَةٍ وهى تقول :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمُحُ خَالِصُهُ لِعَبْدِ السَّدَارِ

فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبى بكر رضى الله عنه وقال : أهكذا قال الشاعر ؟ قال : لا والله ، بأبى أنت وأُمى ، ولكنه قال :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمُحُ خَالِصُهُ لِعَبْدِ مَنَافٍ

وأورد لهذا تماماً شيئاً إلا اختلافات يسيرة فإنها وهمٌ هنا ونَقْصٌ .
في (جو) : في سباب (سنت) : ذكر أن قول الشاعر من هذه الأبيات :
عَمَرُوا الْعُلَا هَتَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ...

لابن الزُّبَيْرِ يَعْنِي السَّهْمِيَّ ، وهو خلاف ما قاله ابنُ دريد في (شق) - ١٣ - إنه لطرود بن كعب الخُزَاعِي . أوردَه بمفرده في ذكره هاشم .
وتصحيحه ما يأتى : إنه لَمَنْ فَضَّلَ عَبْدَ مَنَافٍ ، لِمَا رَأَى مِنْ تَقْصِيرِ قُوسِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَنَى سَهْمٍ فِي حَقِّهِ .

في كتاب الغرر والندر تَأَلَّفَ ابْنُ ظَفَرٍ شِعْرَ لَطْرُودِ بْنِ كَعْبِ الْخُزَاعِيِّ . وكان جَاوَرَ بَنَى سَهْمٍ فِي سَنَةِ شَدِيدَةٍ ، فَتَبَرَّعُوا بِهِ ، فخرجَ هو وَبَنَاتُهُ يَحْمِلُونَ أَثَانَهُمْ مُتَحَوِّلِينَ وقال :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلَهُ هَلَا نَزَلْتَ بِأَلِ عَبْدِ مَنَافٍ -

هَبْلَتِكَ أُمْلَكُ لو نَزَلْتَ إِلَيْهِمْ
الْأَخِلَّاءُ الْعَهْدُ مِنْ آفَاقِهِمْ
وَالْمُحْجَرُونَ فَقِيرَهُمْ بَغْنِيهِمْ
وَالرَّائِثُونَ وَلَيْسَ يُوجَدُ رَأِثُ
وَالضَّارِبُونَ الْجَيْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ
وَيُقَابِلُونَ الرِّيحَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
لَمْ تَرَ عَيْنِي مِنْهُمْ وَهُمْ الْأَلْسَى
عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

صَبْنُوكَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ إِقْرَافِ
وَالْقَطَاعُونَ لِرَحْلَةِ الْإِيْلَافِ
حَتَّى يَعُودَ فَقِيرُهُمْ كَالْكَافِي
وَالْقَائِلُونَ : هَلُمَّ ، لِلْأَصْبَافِ
وَالْمَانِعُونَ الْبَيْضَ بِالْأَسْبَافِ
حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ
كَسَبُوا فَعَالَ التُّلْدِ وَالْأَطْرَافِ
وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

[كذا بالإقواء]

وَإِذَا مَعَدَّ حَصَلَتْ أَنْسَابُهَا فَهَمْ لَعْمُكَ جَوْهَرُ الْأَصْدَافِ
ذَكَرَ الْمُؤَلَّفُ أَنَّ الْعَبَّاسَ أَنْشَدَهَا فِي مَفَاخِرَتِهِ لِأَبِي سَفِيَانَ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ : كَانَتْ قَرِيضَ ... الْبَيْتِ .

وَفِي الْغُرْرِ - لِلدَّرَنْضِيِّ ٢/٢٦٨ - أَوْرَدَ سَبْعَةَ أَبْيَاتٍ مَجْرُورَةٍ سِوَى
بَيْتٍ مِنْهَا مَرْفُوعٍ وَهُوَ :

وَالْمَطْعُمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَافَحَتْ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ
وَأَنَّهَا لِمَطْرُودِ بْنِ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهَا رِحْلَتَيْ
الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَقَالَ : وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ - ٢/٢٦٩ .

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ
وَمَعَهُ بَيْتٌ مَجْرُورٌ فِيهِ ذَكَرَ الرَّحْلَتَيْنِ ، هُوَ :

وَهُوَ الَّذِي سَنَّ الرَّجِيسَ لِقَوْمِهِ رِحْلَ الشَّتَاءِ وَرِحْلَةَ الْأَصْبَافِ
وَسَيَأْتِي فِي كَعْبِ بْنِ خَزَاعَةَ : مَطْرُودُ بْنُ كَعْبِ ابْنِ عُرْفُطَةَ الشَّاعِرِ
الَّذِي رَتَّبَ بَنِي عَبْدِ مَنْصَافٍ .

والمُطَلِّبَ ، وَعَبْدَ شَمْسٍ ^(١) وَتَمَاضِرَ ، وَقِلَابَةَ وَأُمَّهُم عَاتِكَةُ بِنْتُ
مُرَّةَ ^(٢) بِنِ هَلَالِ بْنِ قَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ ^(٣)
ابْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ
مُضَرَ ، وَهِيَ أَوَّلُ ^(٤) الْعَوَاتِكِ • اللَّائِي وَلَكَدَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[وَأَنَّهَا : زَيْنَةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بْنِ ^(٥) عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ] ، وَنَوْفَلُ
بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ • • ، وَأَبَا عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ دَرَجٍ ، [وَأُمُّهُ ،
وَأُمُّهُمْ وَأَقْدَةُ بِنْتُ أَبِي عَدَى بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ صَعْصَعَةَ ،

(١) في هامش الأصل «عبد شمس من ولده عثمان ومعاوية وبنو
أُمَيَّة ، فيجتمعون مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم في عبد مناف .

(٢) في الاشتقاق ٣٧ عاتكة بنت مرٍّ إحدى بنى سُلَيْمِ .

(٣) في مصعب ١٤ : ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن
منصور .

(٤) في هامش الأصل «قلت : قد تقدمت أولى العواتك .

فكانه اعتمد هنا على القول بأن اسم تلك سلمى . كما تقدم .

(٥) كنا فيهما . مع ما قاله قبل في أمّ بني غالب ، فجعل
أقربهن إليه عليه السلام ، هي الأولى ، من جهة أزمنتهم .

(٥) في مصعب ١٤ وأُمها مارية بنت حوزة بن عمرو بن سلول
واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن .

(••) في المستقصى - ٢٧٩/١ - : أقرش من المجيرين .. فسرّه
بما معناه أنهم هاشم وعبد شمس ونوفل [والمطلب] بنو عبد مناف =

وَرَبِطَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ وَلَدَتْ فِي بَنِي هِلَالٍ بَنَ مُعَيْطٍ مِّنْ كِنَانَةَ ،
وَأُمُّهَا مِنْ ثَقِيفٍ ^(١) .

= ابن قُصَيٍّ ، جَبَرَ اللَّهُ بِهِمْ قُرَيْشاً بِوَفودِهِمْ عَلَى الْمُلُوكِ وَأَخَذَ الْعِصَمَ
حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى الْبِلَادِ ، فَهَاشِمٌ أَخَذَ لَهُمْ حَبْلاً مِنْ مُلُوكِ الشَّامِ . وَعَبْدُ
شَمْسٍ مِنَ النَّجَاشِيِّ الْأَكْبَرِ ، وَنُوفَلٌ مِنْ مُلُوكِ الْقُرَيسِ ، وَالْمُطَّلِبُ مِنْ
مُلُوكِ حِمْيَرَ .

وَفِي الْحَاشِيَةِ : يَرِيدُ فِي الْمُسْتَقْصَى : « أَقْرَش » ، أَيْ أَعْرَقَ فِي الْقُرَشِيَّةِ
« مِنَ الْمُجْبَرِينَ » . مِنَ الْإِجَارَةِ ، وَمَعْنَى تَمَامِ الْحَاشِيَةِ كَأَنَّهُمْ أَجَارُوا قَوْمَهُمْ
عَلَى الْمُلُوكِ ، فَازْدَادُوا شَرَفاً عَلَى قُرَيْشٍ إِبْهَاشِ مَطْبُوعَةِ الْمُسْتَقْصَى : عَلَى
هَاشِمِ النُّسْخَةِ الْمَصْرِيَّةِ مِنَ الْمُسْتَقْصَى « أَقْرَشَ أَيْ أَعْرَقَ فِي الْقُرَشِيَّةِ
مِنَ الْمُجْبَرِينَ » . مِنَ الْإِجَارَةِ ، كَانَ هَؤُلَاءِ الْأَرِيْمَةُ بِأَخْذِهِمْ أَحْبَالاً
- فِي الْمَطْبُوعَةِ أَحْبَالٍ - مِنْ أَوْلَئِكَ الْمُلُوكِ الْأَرْبَعَةِ أَجَارُوا قَوْمَهُمْ عَلَيْهِمْ فِي
دُخُولِ بِلَادِهِمْ تَجْراً - فِي الْمَطْبُوعَةِ تَجْراً - فَازْدَادُوا بِذَلِكَ شَرَفاً عَلَى قُرَيْشٍ .

فِي ابْنِ الْأَثِيرِ ١٦/٢ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كَانَ هَاشِمٌ أَكْبَرُ وَلَدِ
عَبْدِ مَنَافٍ ، وَالْمُطَّلِبُ أَصْغَرُهُمْ . أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةِ السُّلَمِيَّةِ ، وَنُوفَلٌ
أُمُّهُ وَاقِدَةُ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ ، فَسَادُوا كُلُّهُمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ الْمُجْبَرُونَ . . .

١ (١) فِي مُصْعَبٍ ١٥ وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ ،
مِنْ ثَقِيفٍ . وَفِي الْبَلَاذُرِيِّ ٦٢/١ وَرَبِطَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا النَّافِلَةُ .

وَانْظُرْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٧٥/١ . وَالَّذِي فِي مُصْعَبٍ ١٤ إِنْ بَنَاتُهُ مِنْ :
تَمَاضِرٍ وَقَلَابَةِ وَحِيَّةٍ وَهَالَةَ وَأُمِّ سَفْيَانَ وَرَبِطَةَ . وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ
٧٥/١ : تَمَاضِرٍ وَحَنَّةٍ وَقَلَابَةِ وَبَرَّةٍ وَهَالَةَ وَرَبِطَةَ - فَلَعْلُ بَرَّةٌ هِيَ أُمُّ سَفْيَانَ

فَوَلَدَ هَاشِمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ * عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ^(١) وَهُوَ شَيْبَةُ الْحَمْدِ * * وَكَانَ سَيِّدُ
(٧) قُرَيْشٍ حَتَّى هَلَكَ وَأُمُّهُ سَلَمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ بْنِ لَيْلٍ بْنِ خِدَاشِ
بْنِ عَامِرٍ بَنِ غَنَمٍ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ النَّجَّارِ ^(٢) وَهُوَ تَيْمُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بَنِ عَمْرِو
بَنِ الْخَزَرَجِ . وَأَخُوهُ ^(٣) لَأُمُّهُ عَمْرُو وَمَعْبُدُ ابْنَا أُحْبَحَةَ بَنِ الْجَلَّاحِ .
قَالَ هِشَامٌ : وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْكِينٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ
أَقْبَلَ عَمَّهُ فَحَمَلَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ :

كُنَّا ذَوَى ثَمَرٍ وَرَمَاهُ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى أَتَمِّهِ
انْتَزَعَهُ عَنْوَةً مِنْ أُمِّهِ وَغَلَبَ الْأَخْوَالَ حَقَّ عَمَّهُ ^(٤)

(*) سِبْأِي فِي ذِكْرِ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بَنِ قُصَيٍّ : قُبَّةُ
الدَّبِيبِاجِ خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ بَنِ قُصَيٍّ . امْرَأَةُ أَسَدِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزَى ، وَلَيْسَتْ أُمُّ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ ، بَلْ أُمُّ ثَلَاثَةٍ مِنْ إِخْوَتِهِ
لَمْ أُسَمِّهِمْ بِذِكْرِهَا فِي الْمُخْتَصَرِ هُنَا .

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : مُطَلَبٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ ، يَجْتَمِعُونَ فِيهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَدْنَى الْأَجْدَادِ .

(**) (قَت) - ١١٧ - اسْمُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَامِرٌ . (شَق) - ١٢ -
اسْمُهُ شَيْبَةُ .

(٢) بِهَامِشِ الْأَصْلِ : مُطَلَبٌ ، لِذَلِكَ كَانَ بَنُو النَّجَّارِ بِالْمَدِينَةِ مِنْ
الْخَزَرَجِ أَخْوَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٣) كَتَبْتُ فِي الْمُخْتَصَرِ « وَأَخُوهُ ... »

(٤) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ج ١ ص ٦٥ . -

وَنُضْلَةَ ^(١) بِنِ هَاشِمٍ ، وَالشَّفَاءَ (*) [وَأُمَّهُمَا ^(٢) بِنْتُ عَدِيٍّ بِنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ قُضَاعَةَ ، مِنْ بَنِي سَلَامَانَ ، وَأَخَوَاهُمَا لَأُمَّهُمَا نُفَيْلُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بِنِ
كَعْبٍ ، وَعَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبٍ ^(٣)] بِنِ جَلِيمَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ
حِجْلٍ بِنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ .

كُنَّا وَلَاةَ حَمِّهِ وَرَمَيْهِ
حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى أَتَمِّهِ
انْتَزَعُوهُ غِيلَةً مِنْ أُمِّهِ
وَعَلَبَ الْأَخْوَالَ حَقَّقُ عَمِّهِ

(١) في مصعب ١٦ ونضلة بن هاشم انقرض ، وأمه أميمة بنت أَدِ
ابن عليٍّ ، من بنى سلامان بن سعدٍ هُذَيْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ
سُودِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

وفي ابن سعد ٨٠/١ ونضلة بن هاشم والشفاء ورقية ، وأمهم أميمة بنتُ
عديٍّ بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد ، من قُضَاعَةَ .
(*) الشفاء سيأتي ذكرها أنها أُمُّ عَبْدِ يَزِيدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ
الْمُطَلَبِ ، فَهِيَ بِنْتُ عَمِّ زَوْجِهَا .

(٢) في مصعب ١٥ جعل الشفاء شقيقة عبد المطلب ، وأمهما سلمى
بنت عمرو بن زيد بن لَبِيدِ بْنِ خَدَّاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيٍّ
ابن النجار .

(٣) في مصعب ١٦ : وعمر بن ربيعة بن الحارث بن حَبِيبِ بْنِ
جَلِيمَةَ وَهُوَ شَحَامُ بْنُ مَالِكٍ .

وأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ (*) . لَوَاهُ قَيْلَةُ ، وَهِيَ الْجَزُورُ (١) بِنْتُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ جَذِيعَةَ ، وَهُوَ الْمُصْطَلِقُ مِنْ خِزَاعَةَ أَوْ أَبَا صَيْفَى (**) . بَنِ هَاشِمٍ .

(*) سَيِّقِي فِي آخِرِ نَسَبِ خَنْدَفٍ : وَاعْتَرِبَتْ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ بْنِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، عِنْدَ الْمُثَلِّمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمَارِ الْفَزَارِيِّ ، فَوُلِدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فِي الْإِسْلَامِ . وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُنَيْنٍ دَعَا ، وَأُمُّهُ رُومِيَّةٌ .

قال أبو جعفر : كانت رومية ، وأنشد :

حَنَّ حُنَيْنٌ حَنَّةً إِلَى السُّرُومِ
أَرْضُهَا الْكَرَاثُ وَالْثُّومُ

ناقص الوزن ، قال : كذا فيهما . لم يتقدم هذه الحاشية كلام يتعلق به والله أعلم .

[جاء بهذه الحاشية في أسفل الصفحة ، لهذا قال الناسخ إنه لم يتقدم هذه الحاشية كلام يتعلق به] .

(١) في مصعب ١٦ «الجزور لعظمها» .

(**) ذكر الشيخ موفق الدين ، رضى الله عنه ، رقيقة بنت أبي صيفى بن هاشم : ورؤياها في استسقاء عبد المطلب . وان ابن سعد ذكرها فيمن أسلم من النساء .

وفي أسباب النزول في أول المتنحة ذكر حاطب بن أبى بلتعة وان سارة المغنية التي حملت كتابه مولاة أبى عمرو بن صيفى بن هاشم بن عبد مناف .

[في ابن سعد ٨٩ - ٩٠ قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب =

= الكلبي قال ... حدثني مخزومة بن نوفل الزهرري قال : سمعت أُمى رُقيعة بنت أبى صيفى بن هاشم بن عبد مناف تُحدث وكان لِدَّةَ عبدِ المطلب قالت : تتابعت على قريش سنون ذَهَبْنَ بالأموال وأشْفَيْنَ على الأنفُس ، قالت : فسمعت قائلاً يقول فى المنام : يا معشر قريش ، إن هذا النبی المبعوث منكم . وهذا إِيَّانُ خُرُوجه ، وبه يَأْتِيكم الحَيَا والخِصْب ، فانظروا رجلاً من أوسطكم نسباً ، طوالاً عظاماً أبيض مقرون الحاجبين ، أهدب الأشفار جَعْدًا سَهْلَ الخَلدين رقيق العَريَين ، فليخرُج هو وجميع ولده وليخرُج منكم من كل بطن رجل . فتطهروا وتطَيَّبوا ، ثم استلموا الرُكنَ ، ثم ارقُوا رَأْسَ أبى قُبَيْس ، ثم يتقدم هذا الرجل فيستسقى وتؤمنون ، فإنكم ستُسَقَوْنَ .

فأصبحت فقصت رؤياها عليهم ، فنظروا فوجدوا هذه الصفة صفة عبد المطلب ، فاجتمعوا إليه . وخرج من كل بطن منهم رجل ، ففعلوا ما أمرتهم به . ثم علوا على أبى قُبَيْس ومعهم النبی صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، فتقدم عبدالمطلب وقال : « لا هُم هؤلاء عبيدك وبنو عبيدك ، وإماؤك وبنات إمائك ، وقد نزل بنا ما ترى ، وتتابعت علينا هذه السنون ، فذهبت بالظلف والخف ، وأشفت على الأنفس ، فأذهب عنا الجذب ، واثنين بالحيا والخصب » .

فما برحوا حتى سالت الأوزيئة . وبرسول الله صلى الله عليه وسلم سُؤوا ، فقالت رُقيعة بنتُ أبى صيفى بن هاشم (كتبت هنا : «هاشم بن عبد مناف ») :

بشِيبَةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بِلَدَتِنَا وقد فَقَدْنَا الحَيَا واجْلَوَدَ المَطَرُ =

واسمُهُ عَمْرُو، وَصَيْفِيًّا(*) [وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ،^(١) مِنْ بَنِي

=فَجَادَ بِالْمَاءِ جَوْنِيٌّ لَهُ سَبَلٌ دَانَ فَعَاشَتْ بِهِ الْأَنْعَامُ وَالشَّجَرُ
مَنَا مِنَ اللَّهِ بِالْمَيْمُونِ طَائِسْرُهُ وَخَيْرٌ مَنْ بَشَّرَتْ يَوْمًا بِهِ مُضَرُّ
مُبَارَكِ الْأَمْرِ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ مَا فِي الْأَنْعَامِ لَهُ عِدْلٌ وَلَا خَطَرٌ
وَانْظُرِ الْأَصَابَةَ / تَرْجُمَةُ «رُقَيْقَةَ» .

وأوردتها في الاستيعاب «رُقَيْقَةُ بنت صيفي بن هاشم» ذكرها أبو
سعيد - صوابها ابن سعد - فيمن أسلم من النساء وبإيع «في
نسخة من الاستيعاب ذكرت صوابا : بنت أبي صيفي . ووضعها
المحقق في الهامش وفي نفس النسخة من الاستيعاب «ابن سعد» ،
وكتب في الهامش : أبى سعد هذا وذكرت في طبقات ابن سعد
ج ٨ ص ٥١ باسم رُقَيْقَةَ بنت صيفي بن هاشم وفي الإصابة : سارة
مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب التي كان معها كتاب حاطب .

وفي الطبري ٤٨/٣ سارة مولاة لبعض بني عبد المطلب ، وكذلك في
٥٩/٣ ، وفيه في ٦٠/٣ «سارة مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب بن
عبد مناف» . وذكر روايتين : إحداهما أنها آمنت وعاشت حتى زمن
عمر بن الخطاب . والأخرى أنها قُتِلَتْ في فتح مكة .

(*) قال : لهاشم هنا صيفي وأبو صيفي . فالمكفي في (تبیین)
هو أبو رُقَيْقَةَ .

(١) في مصعب ١٦ بنت عمرو بن ثعلبة بن الخزرج - هذا
ولعلها : «من الخزرج»

عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَأَخُوهُمَا لِأُمِّهِمَا مَخْرَمَةُ بْنُ الْمُطَّلِبِ ^(١) بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ^(٢) (٧ ط) بْنِ قُصَيٍّ .

فَوَلَدَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ : عَبْدَ اللَّهِ ^(٣) وَعَبْدَ مَنَافٍ وَهُوَ أَبُو طَالِبٍ ^(٤) ، وَالزُّبَيْرَ كَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا . وَعَبْدَ الْكَعْبَةِ ، وَأُمِّهِمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَاتِدٍ بِنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، [وَأُمُّهَا صَخْرَةُ ^(٥) بِنْتُ

(١) فِي مَصْعَبٍ : وَأَخُوهُمَا لِأُمِّهِمَا مَخْرَمَةُ وَأَبُو رَهْمٍ ، وَاسْمُهُ أَنَيْسٌ ، ابْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ .

وَفِي مَصْعَبٍ ٩٢ وَوَلَدَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ : مَخْرَمَةُ وَأَبَا رَهْمٍ ، اسْمُهُ أَنَيْسٌ ، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلُولِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَأَخُوهُمَا لِأُمِّهِمَا أَبُو صَيْفِي بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ نَوْنٌ الْفَاءُ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ .

(٣) بِهَامِشِ الْأَصْلِ : هُوَ وَالِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٤) بِهَامِشِ الْأَصْلِ : هُوَ عَمُّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأَبُو عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٥) فِي مَصْعَبٍ ١٧ وَأُمُّهَا تَخْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ قُصَيٍّ ، وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ عَامِرَةَ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدْنَانَ ، وَهُمُ حُفَاةٌ فِي هَذِيلٍ ، وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي فِي (٨ و) فَهُوَ مُتَّفَقٌ بِنَقْصِ صَخْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ . وَانْظُرِ التَّعْلِيلَ فِيهَا . وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٦٢/١ «وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ وَأُمُّهَا تَخْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ قُصَيٍّ ...» فَكَانَ فِي مَصْعَبٍ سَقَطًا هُوَ : «صَخْرَةُ ...» .

عَبْدُ بَنِي عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّ صَخْرَةَ : تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ
ابْنِ كِلَابٍ [وَالْعَبَّاسُ ^(١)] وَضِرَارًا ، وَأُمُّهُمَا نَتِيلَةُ ، وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ
جَنَابِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ^(٢) وَهُوَ الضَّمْحِيَانُ بْنُ
سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنَبٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ
الضَّمْحِيَانُ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ، يَجْلِسُ لَهُمْ فِي وَقْتِ الضُّحَى ، وَأُمُّ
نَتِيلَةَ أُمُّ حُجْرٍ ^(٣) بِنْتُ الْأَزْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكِيلٍ ، مِنْ هَمْدَانَ [.
وَحَمْزَةَ ^(٤)] أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَالْمَقُومُ وَجَحْلًا ^(٥)] وَاسْمُهُ

... (١) في هامش الأصل : هو عم النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) في المعارف ١١٩ « أُمُّ الْعَبَّاسِ وَضِرَار : نَتِيلَةُ بِنْتُ كَلَيْبِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ جَنَابِ . وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٨٨/١ نَتِيلَةُ بِنْتُ جَنَابِ بْنِ
كَلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرِ الضَّمْحِيَانِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطِ ، وَهِيَ أُمُّ ضِرَارِ بْنِ عَبْسَدِ
الْمَطْلَبِ أَيْضًا . وَفِي مَصْعَبِ ١٨ وَابْنِ حَزْمِ ١٥ نَتِيلَةُ بِنْتُ جَنَابِ بْنِ
كَلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطِ (زَادَ
مَصْعَبُ : مِنْ بَنِي الْقُرَيْيَةِ ، وَالْقُرَيْيَةُ أُمُّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرِ) .

(٣) وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٨٨/١ وَأُمُّ نَتِيلَةَ سَعْدِي بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ

(٤) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : هُوَ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٥) فِي مَصْعَبِ ١٧ ضَبَطَهَا « حَجَلٌ » وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ « وَحَجَلًا »
وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ « صَح » . وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٩/١ « وَحَجَلٌ وَاسْمُهُ
الْمَغِيرَةُ » ، وَفِي الْمَعَارِفِ ١١٨ « وَالْغَيْدَاقُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَاسْمُهُ حَجَلٌ » ،
وَفِي ص ١١٩ ذَكَرَ أَنَّ الْغَيْدَاقَ أُمَّهُ خَزَاعِيَةٌ لَمْ يُحْفَظْ اسْمُهَا . أَمَا =

المُغِيرَةُ، والعَوَامَ *، وأُمُّهُمْ هَالَةُ (**) بِنْتُ ٦ - مخت - أَهْيَبُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ

= المختصر فانه يضع رأس حاء تحت الحرف الثاني «جحل»
أَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ جِيمٌ ، وكذلك بهامشه ، وكذلك الأصل يضع حاء
تحت الحرف الثاني ، كما أثبت .

وفي القاموس (جحل) وَحَجَلٌ ، بالفتح ، عمٌ للنبي صَلَّى الله عليه وسلّم
واسمه مغيرة . زاد الزبيدي في شرح «التاج» : هكذا قالوه ، وأمه هالة
بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، قال الحافظ الذي اسمه «مغيرة» ابن
أخيه جحل بن الزبير بن عبد المطلب «الذي في تبصير المنتبه ٢٤٤» ويتقديم
الحاء - حَجَلٌ : من أعمام النبي صَلَّى الله عليه وسلّم واسمه مغيرة . قلت الذي
اسمه مغيرة ابن أخيه حَجَلٌ بن الزبير بن عم المطلب - كذا ، وصحّتها : عبد
المطلب - وانظر هامش المختصر التالي وابن حزم ١٧ ولد الزبير
ابن عبد المطلب الطاهر وحجل ...

(*) في (التبيين) : أعمام النبي صَلَّى الله عليه وسلم ، مَنْ جعلهم
عشرة قال إن عبد الكعبة هو المقوم ، والفيذاق وهو جَحَلٌ . ومن
جعلهم تسعة أسقط قُثْمَ ، وإلا فيكونون اثني عشر ، ووالده عبد الله
هو الثالث عشر ، وعَدَدُهُمُ الْمُؤَلَّفُ ولم يذكر العَوَامَ ، فيه
يكونون هاهنا أربعة عشر ، جميع بني عبد المطلب .

(**) عن الشريف أن أم حمزة صفية وجَحَلٌ والمقوم - وهو
الفيذاق - هالة بنت أهيب الزهرية . فقد اختلف هو وموفق
الليثي رضي الله عنه وابن الكلبي في هؤلاء .

وفي أنساب الاشراف ٩٠/١ وحمزة . . والمقوم ويكنى أباً بكر ،
وحَجَلٌ واسمه المغيرة وصفية . . : هالة بنت أهيب بن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب وأُمُّهَا الْعَبْلَةُ بنت المطلب بن عبد مناف .

بن زُهْرَةَ بن كِلَابٍ . وَأَبَا لَهَبٍ (*) واسمه عَبْدُ الْعُزَّى ، وَكَانَ جَوَادًا ،
وَكُنَاةَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبَا لَهَبٍ لِحُسْنِ وَجْهِهِ ، وَأُمُّهُ لُبْنَى بِنْتُ هَاجِرِ
بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ ضَاطِرٍ بنِ حَبْشَةَ ، مِنْ خِزَاعَةَ (١) . وَانْحَارَتْ بَن
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِهِ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى ، وَقُسِمَ دَرَجَ
صَغِيرًا ، وَأُمُّهُمَا (٢) [صَفِيَّةٌ أَوْ أَسْمَاءُ بِنْتُ جُنَيْدٍ (٣)] بنِ حُجَيْرِ بنِ
(٨ و) حَبِيبِ بنِ [سَوَاعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْمَةَ . [النُّوْفَلِيُّونَ يَقُولُونَ : صَفِيَّةٌ .
وَأَخُو الْحَارِثِ لِأُمِّهِ الْأَسْوَدُ بنُ حُذَيْفَةَ بنِ أَقِيْشِ بنِ عَامِرِ بنِ بَبَاضَةَ
ابْنِ سُبَيْعٍ بنِ جَعْفَمَةَ قَالَ الْكَلْبِيُّ : جَهِيمَةُ بنِ سَعْدِ بنِ مُلَيْحِ
الْخِزَاعِيِّ ، وَهُوَ جَدُّ كَثِيرٍ عَزَّةَ [وَالْغَيْدَاقُ واسمُهُ نُوْفَلٌ (٤)] ، وَأُمُّهُ

(*) (تبیین) قال في خلال ذكر العباس : إن أبا لهب كان قد
تخلف عن بدرٍ ، فلما جاء الخبرُ بكتِّه الله وأخزاه .

(١) انظر ما تقدم عن ضبط حبشية « وضبطها مصعب »
حُبْشَةَ بنِ سلول ، من خِزَاعَةَ . وفي المختصر : وَأُمُّهُ لُبْنَى ، يَعْنِي مِنْ
ضَاطِرٍ ، من خِزَاعَةَ ، وفي المثلث ٩٠ « لبني بنت هاجر بن ضاطر » وفي
ص ٨٩ أورد اسم هاجر بن عبد مناف بن ضاطر » .

(٢) في المختصر : وَأُمُّهُمَا مِنْ سَوَاعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْمَةَ .

(٣) في مصعب ١٨ بنت جُنَيْدٍ بنِ حُجَيْرِ بنِ رِثَابِ بنِ حَبِيبٍ ...

وفي أنساب الأشراف ٩٠/١ صفح ٩٠ بنت جُنَيْدٍ بنِ حُجَيْرِ بنِ رِثَابِ
ابن حبيب بن سَوَاعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْمَةَ .

(٤) في مصعب ١٨ : وَالْغَيْدَاقُ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ واسمُهُ مصعب وأمه
خِزَاعِيَّةٌ .

[مُتَنَعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ مُؤَمِّلِ بْنِ سُؤَيْدٍ ^(١) بنِ أَسْعَدَ بْنِ مَشْنُوَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبْرَةَ] مِنْ خُرَاعَةَ * . وَأَخُوهُ لَأُمُّهُ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ

(١) في أنساب الأشراف ٩٠/١ مؤمل بن أسعد، من خزاعة .

(*) في التبيين تأليف الشيخ موفق الدين رضي الله عنه ، في نسب القرشيين ، ذكر قصة صَفِيَّة بنت عبد المطلب رحمها الله تعالى ، مع اليهودي الذي أطاف بالأطم ، وقتلها له ، وأن ذلك يوم الأحزاب ، ولم يقل إنه كان يوم « أحد » .

وفي (قد) كذلك ذكرها في الخندق أيضا ، وأن ذلك أثبت من القول عنها في « أحد » مثل ذلك . وقال : إنها في هذا يوم الأحزاب ضربت اليهودي الذي دنا من الحصن بخشبة فسلخته فقتلته ، فهرب الباقون ، واسم الحصن فارع ، وقال الشيخ موفق الدين رضي الله عنه ، إن عائكة بنت عبد المطلب أسلمت ، وأشعارها تدلّ على ذلك ، وهي صاحبة الرؤيا لأهل بدر ، فمن شعرها :

هَلَّا صَبَرْتُمْ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ بَكْدِرٍ وَمَنْ يَغْشَى الْوَعْيَ حَقُّ صَابِرٍ
وَلَمْ تَرْجِعُوا عَنْ مُرْهَقَاتٍ كَانَهَا حَرِيقُ بَابِلَئِى الْمُؤْمِنِينَ بَوَاتِرٍ
ومنها في تمام هذا الشعر :

أَنَاكُمْ بِمَا جَاءَ النَّبِيُّونَ قَبْلَهُ وَمَا ابْنُ أَخِي الْبَرُّ الرَّوُوفُ بِشَاعِرٍ
وذكر أن أروى بنت عبد المطلب أسلمت بعد اسلام ابنها طليب بن عُمَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ .

ابن عبد^(١) بن الحارث بن زهرة أبو عبد الرحمن بن عوف .
 فولد عبد الله بن عبد المطلب : سيد ولد آدم : محمدا صلى الله
 عليه [وآله]^(٢) وسلم (رسول الله) * وأمه آمنة بنت وهب بن (**)
 عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأُمها برة بنت عبد الغزي بن
 عثمان بن عبد الدار [بن قصي]^(٣) وأُمها أم حبيب بنت أسد
 ابن عبد الغزي [بن قصي]^(٤) وأُمها برة بنت عوف بن عبيد بن
 عويج ابن عدي بن كعب^(٥) ، وأُمها قلابة [بنت الحارث] من هذيل

(١) فوق «عبد» في المختصر كلمة «كذا» .

(٢) في هامش الأصل : هو سيدنا وحبيبنا ونبينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم . اللهم آميناً على ملته ، واخشُرنا في زُمرته ،
 وارزُقنا عودة زيارته ، ولا تحرمنا نعمة شفاعته ، يا أرحم الراحمين ،
 آمين آمين .

(*) (قد) : حمزة أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بأربع
 سنين ، والعباس أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين .
 (***) سيأتي في زهرة مثل ما في أم وهب بن عبد مناف من
 الخلاف في (جمهرة) وغيرها .

(٣) زيادة من مصعب ٢١ .

(٤) زيادة من مصعب ٢١ .

(٥) في مصعب ٢١ : وأُمها برة بنت عدي بن عبيد
 بن عويج بن عدي بن كعب - صحتها عبيد بن
 عويج - وأُمها أميمة بنت مالك بن غنم بن حنش بن -

[ابن مُدْرَكَة] وأُمُّهَا آمِنَةُ [بنتُ غَنَمٍ بن مالك] من [ابن] [لِحْيَان بن هُذَيْل]. (أيضاً) [وَأُمُّ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ بنتُ عَمْرِو بن عائِد بن عِمْرَانَ بن مَخْزُومٍ] [وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بنت عبد بن عمران بن مَخْزُوم] ^(١) وَأُمُّهَا تَخْمُرُ بنتُ عَبْدِ بن قُصَيٍّ بِنِ كِلَابٍ ، وَأُمُّهَا سَلَمَى بنتُ عَامِرٍ بن عَمِيرَةَ بن وَدِيعَةَ بن الْحَارِثِ بن فِهْرٍ . وَأُمُّ وَهْبٍ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيلَةُ ^(٢) بنتُ أَبِي

= عادية بن صَغَصَعَة بن كَعْب بن طابخة بن لِحْيَان بن هُذَيْل ، وَأُمُّهَا قِلَابَةُ بنت الحارث وهو أَبُو قِلَابَةَ الشاعر . . . وَأُمُّهَا دَبَّةُ بنت الحارث بن تميم ، وَأُمُّهَا لُبَيْنَى بنت الحارث بن النمر بن جَرْمَةَ بن أُسَيْد ابن عمرو بن تميم بن مُرَّ بن أَد بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزَار . وفي المختصر «وَأُمُّهَا بَرَّةُ ، من عَدِيٍّ بن كَعْب» .

هذا وانظر ما سيأتى تعليقياً في (٨ ظ) مما نقلته عن ابن سعد ٥٩/١ . وأغلبه عن ابن الكلبي .

٣ (١) زدت ذلك من ابن سعد ، وما سبق عند ذكر أُمِّ عبد الله وأبي طالب ، وليصح تعليق المختصر .

(*) قال وذكر أيضاً أمهات أبيه أربعاً قرشيات .

انظر الزيادة قبلها . ويظهر أن الرابعة التي زدها سقطت من النسخ الأول للأصل عن غير نسخة المختصر ، ولعل جملة «بن عمران بن مَخْزُوم» وتكررها كانت سببا في إسقاط واحدة من جداته القرشيات الأربع .

(٢) في هامش المختصر وأُمُّ جَدِّه لَأْمَةُ : قبيلة من خَزَاعَةَ «وهذا موجود في الأصل مسلسلا . ولعله ساقط من نسخي المختصر .

(٨ ظ) قَيْلَة ، وهو وَجْزُ بْنُ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو (*) بْنِ لُؤَى بْنِ مِلْكَانَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ ، مِنْ خِزَاعَةَ ، تَقُولُ خِزَاعَةُ : أَبُو قَيْلَةَ هُوَ أَبُو كَبْشَةَ ، وَقَالَ هِشَامٌ : قَالَ أَبِي : هُوَ عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْسِدِ بْنِ خِدَاشِ جَدِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْأَنْصَارِيِّ * .

:(*) قال عند ذكر قبيلة في النسخين .

أُمُّ وَهْبِ جَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّهِ إِنْ أَبَاكَ أَبَا قَيْلَةَ وَجْزُ بْنُ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَى بْنِ مِلْكَانَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ . مِنْ خِزَاعَةَ . تَقُولُ خِزَاعَةُ : أَبُو قَيْلَةَ هُوَ أَبُو كَبْشَةَ . وَقَالَ هِشَامٌ : قَالَ أَبِي : هُوَ عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْسِدِ بْنِ خِدَاشِ ، جَدِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . الْأَنْصَارِيِّ .

ثم قال عند ذِكْرِهَا فِي قَوْمِ بَنِي زَهْرَةَ : إِنْ أُمُّ وَهْبٍ وَأُهَيْبٍ وَغَيْرِهِمَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ وَجْزُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ غَبْشَانُ ، مِنْ خِزَاعَةَ .

فَزَادَ عَامِرًا وَجَعَلَهَا هِنْدًا ، وَأَظْنَهُ وَهْمٌ بِهِنْدٍ ، فَإِنَّهَا أُخْتُهَا ، وَقَدْ اسْتَأْنَفَ ذِكْرَهَا ، أَعْنَى «هِنْدًا» وَأَنَّهَا أُمُّ اثْنَيْنِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ زَهْرَةَ ، فَكَانَ قَيْلَةُ اخْتِهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(علق عند قوله في أول هذا الهامش : وجز بن غالب... بقوله) : صوابه : ابن غالب بن عامر بن الحارث بن عبد عمرو بن عمرو ، وكذا في خِزَاعَةَ .

في الإصابة : وجز بن غالب بن عمرو أبو قَيْلَةَ ، وفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَه ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَفِي مُصْعَبٍ ٢٦١-٢٦٣ =

.. . . .
 = وأُمّه - أُمّ وهب - وأُمّ لإخوته أهيب وقيس وأبى قيس
 راكب البريد : قيلة بنت أبى قيلة ، واسم أبى قيلة وجر بن
 غالب وهو من خزاعة ، وهو أول من عبد الشُعْرَى ووجز هو
 أبو كبشة الذى كانت قريش تنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليه ، والعرب تظن أن أحدا لا يعمل شيئا إلا يعرق ينزعه
 شبهه ، فلما خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم دين قريش قالت
 قريش : نزعه أبو كبشة ، لأن أبى كبشة خالف الناس فى عبادة
 الشُعْرَى ، وكانوا ينسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه .
 وكان أبو كبشة سيدا فى خزاعة . لم يُعَيروا رسول الله - صلى الله عليه
 وسلم - به من تقصير كان فيه ، ولكنهم أرادوا أن يُشبهوه
 بخلاف أبى كبشة فيقولون : خالف كما خالف أبو كبشة .

وفى طبقات ابن سعد ٦٠/١ وأُمّ وهب بن عبد مناف بن زهرة
 جد رسول الله صلى الله عليه وسلم : قيلة ، ويقال : هند بنت أبى
 قيلة ، وهو وجز بن غالب بن الحارث بن عمرو بن ملكان بن
 أفضى بن حارثة . من خزاعة .

وفى أنساب الأشراف ٩١/١ وأُمّ وهب هند بنت أبى قيلة ،
 وهو وجز بن غالب من خزاعة ، وكان أبو قيلة يدعى أبى كبشة
 وكان قد استخف بالحرم وأهله فى فعله فعلها ، فكانت قريش تقول
 للنبي صلى الله عليه وسلم : فعل ابن أبى كبشة كذا ، يُشبهونه إذا
 خالف دينهم .

ويقال إن زوج حليلة ظئره كان يكنى أبى كبشة . ويقال إن وهبا =

جَدُّهُ لَأُمُّهُ كَانَ يُكْنَى أَبَا كَبْشَةَ . وَيُقَالُ إِنَّ عَمْرُو بْنَ زَيْدٍ جَدُّ
عَبْدِ الْمَطْلَبِ لَأُمُّهُ كَانَ يُكْنَى أَبَا كَبْشَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

مِنَ الْمَهْمِ أَنْ أُنْقَلَ هُنَا مَا رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ ج ١ ص ٥٩-٦٦ .
وَأَغْلِبَهُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَكَانَتْ خِلَاصَةً لِمَا مَرَّ وَمَا يَجِيءُ .

ذَكَرُ أُمّهَاتِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ
ابْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةٍ .

وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ
كِلَابٍ .

وَأُمُّهَا أُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ .
وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ عَبِيدٍ بْنِ عَوِيَجٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ .
وَأُمُّهَا قِلَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ لِحْيَانَ
ابْنِ عَادِيَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ هَنْدٍ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ
هَنْذِلٍ بِنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ .

وَأُمُّهَا أُمِّمَةُ بِنْتُ مَالِكٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ عَادِيَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ .
وَأُمُّهَا دُبٌّ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ هَنْذِلٍ بْنِ
مَدْرَكَةَ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ غَاضِرَةَ بْنِ حُطَيْطٍ بْنِ جُثَمٍ بْنِ ثَقِيفٍ وَهُوَ
قَيْسُ بْنُ مُنَبِّهٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ
قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَاسْمُهُ الْيَاسُ - كَذَا وَصَوَابُهُ النَّاسُ - بْنِ مَضَرَ .

.....
= وأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ ثَقِيفٌ .

وَأُمُّ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنْصَفِ بْنِ زُهْرَةَ جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَيْلَةُ وَيُقَالُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ وَهُوَ وَجَزُ بْنُ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَلَسْكَانَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ ، مِنْ خُرَازَةِ . وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كَنْانَةَ .

وَأُمُّهَا مَازِيَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ ، مِنْ قُضَاعَةَ .
وَأُمُّ وَجَزِ بْنِ غَالِبِ : السُّلَافَةُ بِنْتُ وَاهِبِ بْنِ الْبُكَيْرِ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، مِنْ الْأَوْسِ .
وَأُمُّهَا ابْنَةُ قَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ ، مِنْ بَنِي مَازَنِ بْنِ بُوَيٍّ بْنِ مَلِكَانَ بْنِ أَفْصَى ، أَخَى أَسْلَمَ مِنْ أَفْصَى .

وَأُمُّهَا النَّجْعَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
وَأُمُّ عَبْدِ مَنْصَفِ بْنِ زُهْرَةَ : جُمْلُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ فُصَيْيَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ خُرَازَةِ .

وَأُمُّ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ أُمُّ قُصَيٍّ ، وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ ، وَهُوَ خَيْرِ بْنِ حِمَالَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ الْجَادِرِ ، مِنْ الْأَزْدِ .

قال : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ خَمْسِمِائَةَ أُمَّ ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِنَّ سِفَاحاً وَلَا شَيْئاً مِمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ .

قال : أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضَ أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ =

.....
=وسلم قال : «لما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح ، من
لَدُنْ آدَمَ ، لم يُصَبِّ من سفاح أهل الجاهلية شيء . لم أخرج إلا
من طهارة .

قال : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي ، أخبرنا أبو بكر بن
عبد الله بن أبي سيرة ، عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خرجت من لدن آدم من
نكاحٍ غيرِ سفاحٍ» .

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال : حدثني محمد بن عبد الله
ابن مسلم ، عن عَمِّه الزُّهْرِيِّ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : «خرجتُ من نكاحٍ غيرِ سفاحٍ» .

ذكر الفواطم والعواتك اللاتي ولدن

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

والعاتكة في كلام العرب : الطاهرة .

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال :
أُمُّ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ - وقد ولدَ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم - هُضَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَتَوَارَةَ بْنِ
عائشِ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ .

وأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ هِلَالِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ .
وأُمُّهَا سَكْمَى بِنْتُ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ .

وأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ يَحْظُدِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ . =

«وَأُمُّ عَمْرُو بْنُ عَتُورَةَ بْنِ عَائِشٍ بْنِ ظَرْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ ؛
عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ لُقَيْيٍّ .

وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ بِلَالٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ ثُمَالَةَ ، مِنْ الْأَزْدِ .

وَأُمُّ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ - وَقَدْ وَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : الْحُطَيَّا ، وَهِيَ رَيْطَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ
ابْنِ مُرَّةٍ .

وَأُمُّ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ : نَعْمُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَمْرُو
ابْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبٍ بْنِ فَهْرٍ .

وَأُمُّهَا نَاهِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ لُؤَيٍّ .

وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ رُبَيْعَةَ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ ضِبَابِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ
عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ .

وَأُمُّهَا خَلِيدَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدَةَ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ .

وَأُمُّ ضِبَابِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ : فَاطِمَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .

وَأُمُّ عَبِيدِ بْنِ عَوِيَجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ - وَقَدْ وَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَخْشِيَّةُ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
عَمْرُو ، مِنْ خِرَاعَةَ .

وَأُمُّهَا الرُّبَيْعَةُ بِنْتُ حُبْشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ مُذَلِّجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ . -

— فهُؤُلَاءِ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ : فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَهِيَ أَقْرَبُ الْفَوَاطِمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ .

وَأُمُّهَا تَخْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ .

وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَامِرَةَ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ ظَرِبِ بْنِ عَيَّاذَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ عَلَوَّانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، وَيُقَالُ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَائِلَةَ .

وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ ظَرِبِ : فَاطِمَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ ظَرِبِ بْنِ عَيَّاذَةَ .

وَأُمُّ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ : سَعْدَى بِنْتُ وَهَبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ غَالِبٍ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ ضَبَّةٍ .

وَأُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ : عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالَجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ . وَهِيَ أَقْرَبُ الْعَوَاتِكِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأُمُّ هِلَالِ بْنِ فَالَجِ بْنِ ذَكْوَانَ : فَاطِمَةُ بِنْتُ بَجِيدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ . —

= وأُمّ كلاب بن ربيعة : مجد بنت تيم الأدرم بن غالب .

وأُمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمّ مرة بن هلال بن فالح : عاتكة بنت عدي بن سهم بن أسلم .
وهم إخوة خزاعة .

وأُمّ وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر : عاتكة بنت غالب بن فهر .
وأُمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : فاطمة بنت ربيعة بن
عبد الغزي بن رزام بن جحوش بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمّ معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكة بنت سعد بن هذيل بن
مدركة .

وأُمّ قصى بن كلاب : فاطمة بنت سعد بن سيل ، من الجندرة ،
من الأزد .

وأُمّ عبد مناف بن قصى : حبي بنت حليل بن حبيبة الخزاعي .

وأُمّها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحي ، من خزاعة .

وأُمّ كعب بن لؤي : ماوية بنت كعب بن القين ، وهو النعمان بن جسر
ابن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن
الحاف بن قضاة .

وأُمّها عاتكة بنت كاهل بن عذرة .

وأُمّ لؤي بن غالب : عاتكة بنت يخذل بن النضر بن كنانة .

وأُمّ غالب بن فهر بن مالك : ليلى بنت سعد بن هذيل بن مدركة
ابن الياس بن مضر .

وأُمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر . =

= وأُمها عاتكة بنت الأسد بن الغوث .

قال : وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن غير أبيه
أن : عاتكة بنت عامر بن الظرب من أمهات النبي صلى الله عليه وسلم .
قال : أم برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب :
أميمة بنت مالك بن غنم بن سويد بن حُبش بن عادية بن صعصعة بن
كعب بن طابخة بن لحيان .

وأُمها قلابة بنت الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان .

وأُمها دب بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل .

وأُمها ثبتي بنت الحارث بن نُمير بن أُسيّد بن عمرو بن تميم .

وأُمها فاطمة بنت عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأُمها زينب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن حُطيط بن
جُشم بن ثَقِيف .

وأُمها عاتكة بنت عامر بن ظرب .

وأُمها شقيقة بنت معن بن مالك ، من باهلة .

وأُمها سوّدة بنت أُسيّد بن عمرو بن تميم .

وَأُمّهَا لَؤْلَؤُ العَوَاتِكِ وَهُنَّ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ .

وَالْفَوَاطِمُ وَهُنَّ عَشْرٌ .

ذكر أمهات آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال :

أم عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمة بنت عمرو بن
عائذ بن عمران بن مخزوم . =

.....
= وأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ .

وَأُمُّهَا تَخْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ .

وَأُمُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ : سَلَمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خَدَّاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ - وَاسْمُ النَّجَّارِ تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ .

وَأُمُّهَا عَمِيرَةُ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ .

وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ .

وَأُمُّهَا أُثَيْلَةُ بِنْتُ زَعُورَةَ بْنِ حِرَامِ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ .

وَأُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ : عَاتِكَةُ بِنْتُ مَرْثَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذِكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْشَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ .

وَأُمُّهَا مَأْوِيَّةُ ، وَيُقَالُ صَفِيَّةُ ، بِنْتُ حَوْزَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ صَعْصَعَةَ ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

وَأُمُّهَا رَقَاشُ بِنْتُ الْأَسْحَمِ بْنِ مُثَنَّبَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ عَائِلَةَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، مِنْ مَلْحَجٍ .

وَأُمُّهَا كَيْشَةُ بِنْتُ الرَّافِقِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْجِمَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

وَأُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ : حُبَيِّ بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ سَلُولِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ خُزَاعَةٍ .
وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ خُزَاعَةٍ . =

وَأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ مَازِنَ بْنِ كَعْبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرَ بْنِ خُزَاعَةَ .
وَأُمُّ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ : فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ ، وَهُوَ خَيْرُ بْنُ
حَمَّالَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ الْجَادِرِ ، مِنَ الْأَزْدِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَى جِدَارَ
السَّكْبَةِ فَقِيلَ لَهُ الْجَادِرُ .

وَأُمُّهَا ظَرِيفَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ذِي الرِّاسِينَ وَاسْمُهُ أُمَيَّةُ بْنُ جُثَمَ بْنِ
كِنَانَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ فَهْمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ .
وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَامِرَ بْنِ كَعْبَ بْنِ أَفْرَكَةَ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
عَبْقَرِ بْنِ الْأَنْمَارِ .

وَأُمُّ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ : هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الْكَ بِنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ .

وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاءَةَ بْنِ كِنَانَةَ .
وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .
وَأُمُّ مُرَّةَ بْنِ كَعْبَ : مَخْشِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ
الْكَ بِنِ النُّضَرِ بْنِ كِنَانَةَ .

وَأُمُّهَا وَخْشِيَّةُ بِنْتُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى
ابْنِ جَدِيلَةَ .

وَأُمُّهَا مَاورِيَّةُ بِنْتُ ضَبِيعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارِ .
وَأُمُّ كَعْبَ بْنِ لُؤَيٍّ : مَاورِيَّةُ بِنْتُ كَعْبَ بْنِ الْقَيْنِ وَهُوَ النُّعْمَانُ بْنُ
جَسْرَ بْنِ شَيْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلُوانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ عُثْرَةَ .

.....
= وأُمُّ لُؤَيٍّ بن غالب : عاتِكة بنت يَحْضُد بن النَّضَر بن كِنانة ، وهو
القول المجتمع عليه . ويقال بل أُمُّه سلمى بنت كعب بن عمرو
ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأُمُّها أَنَيْسَة بنت شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن
بكر بن وائل .

وأُمُّها تُماضر بنت الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزَيْمة .
وأُمُّها رُهم بنت كاهل بن أسد بن خُزَيْمة .

وأُمُّ غالب بن فهر : ليلي بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن
مُدرِكة ، ويُقال : بل هي ليلي بنت سعد بن هُذَيْل بن مدرِكة بن الياس
ابن مُضر .

وأُمُّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر .
وأُمُّها عاتِكة بنت الأسد بن الغوث .

وأُمُّها زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هُبَـب .

وأُمُّ فُهر بن مالك : جَنْدَلَة بنت عامر بن الحارث بن مضاَض بن
زيد بن مالك ، من جُرهم . ويقال : بل هي جندلة بنت الحارث بن
جندلة بن مُضاَض بن الحارث - وليس بالأَكْبَر - بن عوانة بن
عاموق بن يَقْطَن ، من جرهم .

وأُمُّها هند بنت الظلم بن مالك بن الحارث ، من جرهم .

وأُمُّ مالك بن النَّضَر : عِكْرِشَة بنت عُلوان وهو الحارث بن عمرو
ابن قيس بن عيلان بن مضر .

وأُمُّ النَّضَر بن كِنانة : بَرّة بنت مُرّ بن أد بن طابخة ، أخت تميم بن مُرّ . =

.....
= وأُمّ كَيْنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ : عَوَانَةُ ، وهى هند بنت سعد بن قيس بن عيلان .

وأُمّها دَعْدُ بنت الياس بن مضر .

وأُمّ خُزَيْمَةَ بن مدركة : سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قضاة .

وأُمّ مدركة بن الياس : لَيْلَى وهى خِنْدِف بنت حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاة .

وأُمّها ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار ، وبها سُمِّيَ ماء ضَرِيَّة الذى فيما بين مكة والنباح .

وأُمّ الياس بن مضر : الربّاب بنت حَيْدَةَ بن معدّ بن عدنان .

وأُمّ مضر بن نزار : سَوْدَةُ بنت عكّ بن الرَيْث - كذا وصوابه اللّيث - بن عدنان بن أدد ، وَهَنَ يَنْتَسِبُ منهم إلى اليمن يقول : عكّ ابن عدنان بن عبد الله بن نصر بن زهران ، من الأسد .

❦ وأُمّ نزار بن معدّ : مُعَانَةُ بنت جوشم بن جُلْهُمَةَ بن عمرو بن بَسْرَةَ بن جُرهَم . وأمّها سلمى بنت الحارث بن مالك بن غُثَم - كذا ضبطت - من لخم .

وأُمّ معدّ بن عدنان : مَهْدَدُ بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جديس بن جاشر بن إزْم - كتب أَرَم -

ولقد أخرج الأستاذ الدكتور حسين على محفوظ كتاباً عنوانه «أمّهات النسب» ، لأبى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتاب «المجبر» المتوفى سنة ٢٤٥ من نوادر خزانة المشكاة الملحقة بخزانة كلية الآداب فى جامعة طهران . =

= غنى بنشره حسين على محفوظ سنة ١٣٧٢ هـ

شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة ، بغداد

عارض النسخة بدواوين النسب ومجامع السير وكتب التاريخ ووصف النسخة وخصائص رسمها وكتب ترجمة المؤلف وذكر مصادر التعليق والترجمة والتصحيح .

وكان من عظيم عمله أن صور الأصل ، وطبعه صوراً في لوحات ، ثمان وكانت تعليقاته في سبع صفحات .

وإذ كان بين ما في كتابه وبين ما هو موجود في طبقات ابن سعد اختلاف وزيادة ونقص - فإني حباً في إفادة القارئ أنقل ما جاء في كتاب ابن حبيب الذي أصدره الدكتور حسين على محفوظ خدمة للعلم وأهله كما قال في مقدمته .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الجهم السمرى قال : قرأت على أبي جعفر محمد بن حبيب قال :
محمد صلى الله عليه وسلم ،

وأُمّه آمنه بنت وَهَب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

وأُمّها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي .

وأُمّها أم حبيب بنت أسد بنت عبد العزى بن قصي .

وأُمّها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن

لؤي بن غالب ، وأُمّها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن عادية

بن صمصمة بن كعب بن ضابحة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . -

.....
 = وأُمها أُميمة بنت مالك بن غَنَم بن لحيان بن عادية بن صعصعة بن كعب ، وأُمها دُب بنت الحارث بن لحيان بن عادية .
 وأُمها ابنة كهف الظلم بن يربوع بن ناصرة بن غاضرة بن حُطَيْط بن جُثَم بن ثقيف .

محمد بن عبد الله

وأُم عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
 وأُمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم .
 وأُمها تَخْمُر بنت عبد بن قصى .
 وأُمها سلمى بنت عامرة بن عَمَيْسرة بن وَدِيعَة بن الحارث بن فهر
 وأُمها هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظَرِب بن عمرو بن
 عِيَّاذ بن يَشْكُر بن عَدْلَوَان .
 وأُمها زَيْنب بنت مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سُلَيْم بن
 سعد بن فهم .

ويقال زَيْنب بنت نصر بن عامر بن سعيد بن قَيْن بن فهم بن عمرو
 ابن قيس . عن ابن حبيب .

وأُمها ابنة صُهبة بن شَبَابَة بن عمرو بن قين بن فهم
 وأُمها عاتكة بنت عامر بن الظَّرِب
 وأُمها شَقِيقَة بنت قُتَيْبَة بن معن بن مالك بن أعصر .
 وأُمها سَوْدَة بنت أُسَيْد بن عمرو بن تميم

بن عبد المطلب

وأُمه سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِدَاش بن عامر بن
 غَنَم بن عَدَى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن خَزْرَج بن حارثة . =

.....
= وأُمُّهَا سُلَمَى بِنْتُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النُّجَارِ .

وَأُمُّهَا الْأَكْثِيلَةُ بِنْتُ مَازَنِ بْنِ النُّجَارِ .

بْنِ هَاشِمٍ

وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
بُهَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ .

وَأُمُّهَا مَآوِيَةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ
بَكْرِ بْنِ هِوَاظِنٍ .

وَأُمُّهَا رَقَائِشُ بِنْتُ الْأَسْحَمِ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَائِلِ
اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَأُمُّهَا كَبْشَةُ بِنْتُ الرَّافِقِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحِمَّاسِ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ
كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ

وَأُمُّهُ حُبَيِّ بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حَبْشِيَّةَ بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ خُزَاعَةَ .

وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ أَوْهَنْدُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ
خُزَاعَةَ .

بْنِ قَصِيٍّ

وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ وَهُوَ خَيْرٌ بْنُ حِمَالَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عَامِرِ الْجَادِرِ بْنِ الْأَزْدِ .

وَأُمُّهَا طُرَيْفَةُ بِنْتُ ذِي الرَّاسِينِ ، وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ جُثَمَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ قَيْنِ بْنِ فَهْمٍ . =

.....
وأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ صَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ رَهْمَ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ
نَازِيزِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ بَجِيلَةَ .

بن كلاب

وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .
وَأُمُّهَا لِبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .
وَأُمُّهَا هِنْدُ وَيُقَالُ عَاتِكَةُ بِنْتُ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .
وَأُمُّهَا جَدِيلَةُ بِنْتُ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

بن مُرَّة

وَأُمُّهُ وَحْشِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ .
وَأُمُّهَا مَخْشِيَّةُ بِنْتُ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبٍ .
وَأُمُّهَا مَأْوِيَّةُ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

بن كعب

وَأُمُّهُ مَأْوِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرَ بْنِ شَيْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ ،
وَأُمُّهَا سُلْمَى بِنْتُ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .
وَأُمُّهَا وَحْشِيَّةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ حِرَامِ بْنِ ضِنَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ
عُدْرَةَ

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ لَبِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ

بن لؤى

وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَخْلُدِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ
وَأُمُّهَا الْوَارِثَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .
وَأُمُّهَا مَأْوِيَّةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عِمٍّ .

فَوَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْقَاسِمَ وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَهُوَ الطَّيِّبُ

بن غالب

وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ
الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَزْدِ بْنِ غُوْثَ .

بنز فهر

وَأُمُّهُ جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عِيَاضِ بْنِ جُرْهُمٍ وَيُقَالُ : بِلَ ، جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ
مُضَاضِ بْنِ الْحَارِثِ .

وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ بِنْتُ مُتَعَشِّيرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوَّانَةَ بْنِ عَامُوْقِ بْنِ جُرْهُمِ .

بن مالك

وَأُمُّهُ عِكْرِيشَةُ بِنْتُ عَلَنَوَانَ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ،
وَأُمُّهَا مَاوِيَّةُ بِنْتُ سُؤَيْدِ بْنِ غَطْرِيفٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
مَازَنِ بْنِ الْأَزْدِ .

بن النضر

وَأُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ مُرَّ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

بن كنانة

وَأُمُّهُ عَوَّانَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ، وَيُقَالُ : بِلَ هِنْدُ
بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ .

وهو الطاهر، (١) اسمٌ واحدٌ، لأنه ولد بعد ما أوحى [إليه]

= وأمها دعد بنت الياس بن مضر .

بن خزيمة

وأمه سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قضاة .

بن مثركة

وأمه ليلى بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة .

بن الياس

وأمه الرباب بنت حيدة بن معد بن عدنان .

بن مضر

وأمه سودة بنت الليث بن عدنان

بن نزار

وأمه معانة بنت جوشم بن جلّة بن عمرو بن هليبة بن دؤة بن
جرهم .

بن معد

وأمه مهتد بنت اللهم بن جَلحَب بن جَلِيس بن جاثِر بن إرم بن
سام بن نوح .

وأكرر الشكر للأستاذ الدكتور حسين على محفوظ على ما أجاد
ونافذ .

ونحن نلاحظ أن بين الكتابيين اختلافا في الأسماء وزيادة ونقصا .

(١) بهامش الأصل «فائدة: الطيب والطاهر اسم ولد واحد، لأنه
ولد بعد الوحى .

صلى الله عليه وسلم^(١) وكلٌ وَلَدِهِ وَلَدَ قَبْلَ الْوَحْيِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ (٥) -
وفاطمة وزَيْنَبَ وَأُمَّ - كُلثُومَ وَرُقِيَّةَ (٥٥) ، وَأُمَّهُمْ خَدِيجَةُ بِنْتُ
خُوَيْلِدٍ بِنْتِ أَسَدٍ بِنْتِ عَبْدِ الْعَزَى بِنْتِ قُصَى ، وَأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ
زَائِدَةَ بِنِ الْأَصَمِّ ، مِنْ بَنِي مَعِيصٍ بِنِ عَامِرٍ بِنِ لُؤَى^(٣) ، وَإِبْرَاهِيمَ ،

(١) في مصعب ٢١ القاسم وهو أكبر ولده ، ثم زَيْنَب ، ثم
عبد الله ، ثم أُمُّ كُلثُومَ ، ثم فاطمة ، ثم رُقِيَّة ، هكذا الأول فالأول ،
ثم مات عبد الله ، ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابنه إبراهيم - كتبت
ابن إبراهيم -

(٥) قوله هنا إن كلَّ ولده صلى الله عليه وسلم وَلَدَ قَبْلَ الْوَحْيِ
غير عبد الله ، فيه إيهام ، كان ينبغي له لإحدى حالتين : إما أَنْ يُقَيَّدَ
بقوله : من خديجة رضى الله عنها ، وإما أَنْ يضيف إلى المستثنى إبراهيم
ابن مارية ، فإنه آخر الأولاد بسلا شسك .

(٥٥) (تبیین) رُقِيَّة كانت زوجة عتيبة بن أبى لهب . (قت)
- ١٢٥ - عتبة . فلما أنزل الله تعالى (تَبَّتْ يُدَا أَيْسَى لَهُبٍ) -
سورة المسد الآية الأولى -

أمره أبوه ففارقها ، فتزوجها عثمان ، رضى الله عنه .
وَأُمُّ كُلثُومَ كانت زوجة عتبة بن أبى لهب (قت) - ١٢٦ - عتيبة .
فأمره أبوه ففارقها حين فارق أخوه اختها ، فتزوجها النبي عليه
الصلاة والسلام بعد موت أختها .

(٢) في مصعب ٢١- ٢٢ فاطمة بنت زائدة بن جندب وهو الأصم بن
هذم بن رواحة بن حَجْرٍ بن عبد بن معيص ، وأُمُّها هالة بنت عبد مناف =

وَأُمُّهُ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ (*)

وَوُلِدَ أَبُو طَالِبٍ ^(١) بَنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : طَالِبًا (**) لَا عَقَبَ لَهُ ،

= ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص ، وأُمُّهَا الْعِرَاقَةُ ، واسمها قِلَابَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ابن غالب بن فهر .

(*) (تبیین) ماریة بنت شمعون القبطية ، وأختها شیرین .

(١) في المختصر نَوْنُ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ «أَبُو طَالِبٍ بَنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» .

(**) ابن عائذ : ذكر أَنَّ طَالِبًا قَالَ عِنْدَ إِشْخَاصِ قُرَيْشٍ لِبْنِي هَاشِمٍ مَعَهُمْ فِي النَّفِيرِ .

[يَا رَبِّ] إِمَّا يَغْزُونَ طَالِبًا

فِي يَقْتَنِبُ مِنْ هُلِيهِ الْمُقَاتِلُ

فَلْيَكُنِ الْمَسْلُوبُ غَيْرَ السَّالِبِ

وَالرَّاجِعُ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ

ولم يقل هل أخرجوه أم تركوه ، ولا ذكره في قتلى ولا أسرى .

وهل آمن أم قال ذَلِكَ حَمِيَّةٌ لِأَخِيهِ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ، أم لأجل النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابن عمه .

كَأَنَّهُ تَرَكَ فِي أَوَّلِ الرَّجْزِ «يَا رَبِّ» .

في محاضرات الراغب . واللَّهِ أَعْلَمُ : أَنَّ طَالِبًا اسْتَهْوَتْهُ الْجِنُّ فَلَمْ

يُوجِدَ لَهُ أَثَرٌ قَطُّ . =

وَجَعَفَرًا (*) ذَا الْجَنَاحَيْنِ قُتِلَ يَوْمَ مَوْتِهِ ، وَعَقِيلًا ، وَعَلِيًّا عَلَيْهِمُ

— في الطبري ٤٣٩/٢ قال أبو جعفر — يعني الطبري — : وأما ابن الكلبي فإنه قال ، فيما حَدَّثَتْ عنه : شَخَصَ طَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بَذْرِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، أَخْرَجَ كَرْهًا . فَلَمْ يَوْجَدْ فِي الْأَسْرَى وَلَا فِي الْقَتْلِ ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ — وَكَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

يَا رَبِّ إِمَّا يَغْزُونَ طَالِبًا

فِي مَقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِسِبِ

فَلْيَكُنِ الْمُسْلُوبُ غَيْرَ السَّالِبِ

وَلْيَكُنِ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ

وذكر قبل ذلك رواية أخرى أن طالباً رجع إلى مكة فيمن رجع . وفي سيرة ابن هشام بشرح السهيلي ، الروض الأنف ٣/٣٥ . « فرجع طالب إلى مكة مع من رجع ، وقال طالب بن أبي طالب :

لَا هُمْ إِمَّا يَغْزُونَ طَالِبًا

فِي عُصْبَةٍ مُخَالَفٍ مَحَارِبِ

فِي مَقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِسِبِ

فَلْيَكُنِ الْمُسْلُوبُ غَيْرَ السَّالِبِ

وَلْيَكُنِ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ »

(*) (قت) — ٢٠٥ — (وتبيين) أولاد جعفر رضي الله عنه ، ابن أبي

طالب لأصلبه : عبد الله وعون ومحمد .

(تبيين) القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه .

السلام ، ^(١) وأُمهم فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَ بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيلٍ عَشْرُ سِنِينَ ، وَبَيْنَ عَقِيلٍ وَجَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِينَ ، وَبَيْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ عَشْرُ سِنِينَ . *

فَوَلَدَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ^(٢) الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ^(٣) ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا ^(٤) بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٥) وَآلِهِ [وَعَلِيٍّ] آلِهِ [وَسَلَّمَ] سَيِّدَةُ / النِّسَاءِ ، وَمُحَمَّدًا وَأُمَّهُ الْحَنَفِيَّةُ ، وَاسْمُهَا خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ بْنِ

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ « عَلَيْهِ السَّلَام » أَعْنَى خَصَّ عَلِيًّا بِذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَقْتَضِبِ « عَلَيْهِ السَّلَام » وَجَاءَتْ « عَلِيٌّ » فِي الْمَقْتَضِبِ بِالْهَامِشِ .

(*) (قَت) - ١٢٠ - أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ اسْمُهَا فَاخْتَةَ . وَلَمْ يَذْكُرِ التَّفَاوُتَ بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيلٍ بَلِ الْفَصْلَيْنِ بَعْدُ .

فِي الْمَسَارِفِ : ١٢٠ - عَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَعَقِيلٌ وَطَالِبٌ وَأُمُّ هَانِيٍّ وَاسْمُهَا فَاخْتَةُ ، وَجُمَانَةُ ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَ عَقِيلٌ أَسَنَ مِنْ جَعْفَرٍ بِعَشْرِ سِنِينَ ، وَأَعْقَبُوا إِلَّا طَالِبًا فَإِنَّهُ لَمْ يُعْقِبْ .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ « رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » أَمَّا الْمَقْتَضِبُ فَكَالْأَصْلِ .

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ « رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » ، وَلَمْ تَذْكُرْ « عَلَيْهِمَا السَّلَام » فِي الْمَقْتَضِبِ .

(٤) فِي الْمَخْتَصَرِ « فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَام » أَمَّا الْمَقْتَضِبُ فَاقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ « فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ . . . » .

لُجَيْمٍ ، وَالْعَبَّاسُ (*) ، وَعُثْمَانُ ، وَجَعْفَرُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، قُتِلُوا مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ [وَأُمُّهُمْ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حِزَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَحِيدِ ، مِنْ بَنِي كِلَابٍ ^(١) ، وَعَبْدُ اللَّهِ ^(٢) وَأَبَا بَكْرٍ دَرَجَا ، وَأُمُّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعِ النَّهْشَلِيِّ ، وَيَحْيَى وَعَوْنًا دَرَجَا ، وَأُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيِّ ، وَمُحَمَّدًا لَأُمٍّ لَوْلَدًا] ^(٣) قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَعُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، وَأُمَّهُ سَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، يُقَالُ لَهَا الصَّهْبَاءُ ، سُبِّتَ أَيَّامُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فِي وَلايَةِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بِعَيْنِ التَّمْرِ .

❦ فَهُؤُلَاءِ وَلَدُ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَالْعَقَبُ مِنْهُمْ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْعَبَّاسِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَعُمَرَ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ] .

وَوَلَدَ الْعَبَّاسُ (**) بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : الْفَضْلُ ، أَرْزَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ

❧ (*) (ف) الْعَبَّاسُ السَّقَاءُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حِزَامِ . كَمَا نَسَبَهَا هُنَا ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقُرْبَةِ فِي الطُّفِّ ، الَّذِي سَقَى أَخَاهُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَاءَ ، وَكَانَ صَاحِبَ لَوَائِهِ يَوْمَئِذٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

مَشْهَدُ ضَرْيَحِهِ هُوَ الْيَوْمَ مَسْجِدُ جَامِعِ كَرْبَلَاءِ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٤٣ الْوَحِيدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٤٣ ، ٤٤ عِبِيدُ اللَّهِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمُقْتَضَبِ .

(**) (تَبْيِين) الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَلَى الْمَدِينَةَ . وَكَانَ شَرِيفًا فَاضِلًا مُمْلَحًا . =

.....
= ولم يذكر أولاد زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام .

(في الحق أن هنا نقصاً واضحاً ، وهو عدم ذكر أولاد سيدنا علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، وعدم ذكر أولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما . وفي مصعب من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ . ولقد أبى طالب بن عبد المطلب ، ولدت علي بن أبي طالب ، ولدت الحسن بن علي ، ولدت الحسين بن علي ، ولدت محمد بن علي ، ولدت العباس بن علي ، ولدت عمر بن علي ، ولدت جعفر بن أبي طالب ، ولدت عقيل بن أبي طالب .

وأذكر عنه بإيجاز بعض ذلك للفائدة مع اختصار في الأمهات .

ولد سيدنا علي : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى وأمهم السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - زاد ابن حزم من أولادها : المحسن بن علي - مات صغيراً جداً إثر ولادته - ومحمد بن علي الذي يقال له ابن الحنفية ، وعمر بن علي ، ورقية ، والعباس بن علي ولدتهم السقاء ، ويكنونه أباً قرية ، شهد مع الحسين كربلاء ، فعضش الحسين ، فأخذ قرية واتبعة لإخوته لأبيهم وأمهم بنو علي وهم : عثمان ، وجعفر ، وعبد الله ، فقتل إخوته قبله ، وجاء بالقرية يحملها إلى الحسين مملوءة ، فشرب منها الحسين ، ثم قتل العباس مع الحسين . وعبيد الله بن علي ، ويحيى ، ومحمد الأصغر ، وأم الحسين ، ورملة وزينب الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى واسمها نفيسة ، ورقية الصغرى ، وأم هانئ ، وأم الكرام ، وأم جعفر واسمها جمانة ، وأم سلمة ، وميمونة ، وخديجة وفاطمة ، وأمامة ، أولاد علي بن أبي طالب للأمهات شتى . =

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ٧ مخت - بِمَنَى ، ماتَ بِطَاعُونٍ عَمَوَّاسَ زَمَنٍ

= أولاد الحسن بن عليّ بن أبي طالب ومن ولدوا .

ولد الحسن بن عليّ : الحسن بن الحسن ، وزيد بن الحسن ، وأمّ الخير وعمر بن الحسن ، والقاسم ، وأبا بكر ، وعبد الرحمن ، وحسين بن الحسن ، وطلحة ، وأمّ عبد الله ، وفاطمة ، وأمّ سلمة ، ورُقِيّة .

عمر بن الحسن ولد : محمداً .

والحسن بن الحسن ولد : محمداً ، وعبد الله ، وحسناً ، وإبراهيم ، وزينب ، وأمّ كلثوم ، وجعفر ، وفاطمة ، ومليكة ، وأمّ القاسم .

وولد زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب : الحسن بن زيد ، ولّاد المنصور المدينة وكان فاضلاً .

أولاد الحسين بن عليّ بن أبي طالب ومن ولدوا

ولد الحسين بن عليّ بن أبي طالب : عليّاً الأكبر ، وعليّاً الأصغر ، كان الأصغر يكنى أبا الحسن ، وذكر حماد بن زيد أنه كان أفضل هاشمياً أدركه ، وجعفر بن الحسين ، وسُكينة ، وفاطمة .

فولد عليّ ابن الحسين الأصغر : حسيناً الأكبر ، ومحمداً ، وعبد الله ، وزيد بن عليّ ، وأمّ الحسن ، وعمر بن عليّ ، وعليّ بن عليّ ، وخديجة وعبد الرحمن ، وحسيناً الأصغر ، وسليمان ، وعبد الله ، والقاسم ، وأمّ كلثوم ، وفاطمة ، وعليّة ، وأمّ الحسين .

ولد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب : يحيى بن زيد وحسين بن زيد ، وعيسى ، ومحمد بن زيد .

راجع مصعباً من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ ففيه تفصيل كبير ، وربما فاتني =

عُمَر (رضي الله عنه) وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ ، وَعَبَدَ اللَّهَ [الْحَبْرَ] ^(١) بِنِ
عَبَّاسٍ () ، دَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي
الدِّينِ ، وَعَلِّمَهُ التَّوَاوِيلَ ، وَاجْعَلْهُ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ» ^(٢) وَكَانَ كَمَا ذَكَرَ

= بعض النسل الذي ذكرته ، وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم
من ص ٣٧ إلى ص ٦٩ . هَذَا وَفِي ابْنِ خُلْكَانَ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ بَقِيَّةٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَقِيَّةٍ بْنِ عَلِيٍّ ١٢٢/٥ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي
كِتَابِ جُمُهرَةِ النِّسَبِ : إِنْ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَصَابَهُ سَهْمٌ
فِي جَبْهَتِهِ ، فَاحْتَمَلَهُ أَصْحَابُهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ ، ثُمَّ دَعَوْا الْحَجَّامَ ،
فَانْتَزَعَ النِّشَابَةَ وَسَلَّاتِ نَفْسُهُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . فِي نَسْخَةٍ : فَاَنْتَزَعَ السَّهْمَ .
(١) زيادة من المقتضب .

(*) كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ أَحَدَ الْمُطْعَمِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ مِنْ
قُرَيْشٍ ، وَهُمْ :

أَبُو جَهْلٍ ، وَعُتْبَةُ ، وَشَيْبَةُ ، وَنُبَيْيَةُ وَمُنَبِّهُ ابْنَا الْحَجَّاجِ - فَوْقَهُمَا :
«سَهْمِيَان» - وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ ابْنُ هِشَامٍ - فَوْقَهُ : «أَسْدَى» - وَالنُّضْرُ
بِْنِ الْحَارِثِ ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ - فَوْقَهُ : «أَسْدَى» - وَأُبَيُّ بْنُ خُلْفٍ ،
وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ - فَوْقَهُ «أَسْدَى» - وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ نُوْفَلٍ ،
يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ مَنَاظٍ ، وَالْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ .

خَالَفَ (قَتَ) - ١٥٤ - فِي شَيْبَةِ وَأُبَيٍّ ، وَزَمْعَةَ ، جَعَلَ عَوْضَهُمْ :
سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خُلْفٍ . وَطُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ - فَوْقَهُ «نُوْفَلٍ» .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٢٦ اقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ «اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الْحِكْمَةَ وَعَلِّمَهُ
التَّوَاوِيلَ» .

(٩ ظ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَاتَ / بِالطَّائِفِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَضَرَبَ عَلَى قَبْرِهِ فُسْطَاطًا . وَعُيِّنَ اللهُ ابْنَ الْعَبَّاسِ (*) ، كَانَ أَجْوَدَ الْعَرَبِ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ . وَقُتِمَ ، مَاتَ

(*) الصَّبِيَّانِ الْمُقْتُولَانِ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، ذَكَرَ فِي تَقْرِيبِ سِدَسِ تَرْوِيحِ الْأَرْوَاحِ . أَنَّهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقُتَمٌ ، وَأُورِدَ فِي آخِرِ خَبَرِهِمَا أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ أُمَّهُمَا - فِي (قَت) اسْمِهَا عَائِشَةُ الْحَارِثِيَّةُ - تُفَدِّيَهُمَا . فَرَّقَ لَهَا ، وَذَهَبَ فَخَدَمَ بُسْرَ ابْنِ أَبِي أَرطَاةَ قَاتِلَهُمَا ، وَتَوَصَّلَ إِلَى أَخَذِ ابْنَيْنِ لَهُ ، وَقَتْلَهُمَا بِوَادِي أَوْطَاسَ ، وَهَرَبَ وَقَالَ شِئْرًا سِينِيًّا مَخْفُوضًا . أَوْطَاسَ ذَكَرَهُ فِي أَوَاخِرِ (٥) - ١٢٢/٣ أَنْ دَرِيدَ بْنِ الصَّمَةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ سَأَلَ عَنْ مُجْتَلَدِ الْقَوْمِ . فَقِيلَ : بِأَوْطَاسَ . فَيَكُونُ وَادِي أَوْطَاسَ فِي جَوَارِ وَادِي حُنَيْنٍ ، بِحُكْمِ مَا فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ .

وَفِي أَسْبَابِ النُّزُولِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَمَانُكُمْ) - الْآيَةُ ٢٤ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسَ ، فَلَقِيَ عَدُوًّا ، فَقَاتَلُوهُمْ ، فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ ، وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا . وَتَمَامُ ذَلِكَ فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ مَا مَعْنَاهُ : نَزَلَتْ هَوَازِنُ أَوْطَاسَ . وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى حُنَيْنٍ ، وَالتَّقْوَا الْقَدَّ .

(تَبْيِينُ) : عُيِّنَ اللهُ ابْنَ الْعَبَّاسِ قَبْلَ مَاتَ سَنَةَ ٥٨ زَمَنِ يَزِيدَ . وَقَبْلَ سَنَةِ ٨٧ زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهَذَا كَأَنَّهُ غَلَطَ مِنْ نَاسِخٍ ، لِأَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ مَاتَ سَنَةَ ٨٦ . [قُلْتُ : وَابْنُ يَزِيدَ سَنَةَ ٦٠ مَبْعَدَ وَفَاةِ أَبِيهِ مَعَاوِيَةَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٤ م . خ . ت .] =

بِسْمِ رَبِّكَ زَمَنٌ مُعَاوِيَةَ . وَكَانَ يُشَبِّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

= [في الاصابة : في ترجمة عبيد الله بن العباس : قال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة ، وقال الواقدي : بقي إلى دهر يزيد بن معاوية . وبه جزم أبو نعيم . وقال أبو عبيدة ويعقوب بن شيبه : مات سنة سبع وثمانين] .

[في الأغاني ١٦/٢٠٤ - ٢٠٦] دار الثقافة .

وأصاب أم حكيم بنت قارظ وكه على ابنيها ، فكانت لا تعقل ولا تصفى إلا إلى قول من أعلمها أنهما قد قتلا ، ولا تزال تطوف في المواسم تنشد الناس ابنيها بهذه الأبيات :

يَا مَنْ أَحْسَ بُنَيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
كَالدَّرَتَيْنِ تَشْطَىٰ عَنْهُمَا الصَّدَفُ

يَا مَنْ أَحْسَ بُنَيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
سَمِعَىٰ وَقَلْبِي فَقَلْبِي الْيَوْمَ مُخْتَطَفُ

يَا مَنْ أَحْسَ بُنَيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
مُخُّ الْعِظَامِ فَمُخِّي الْيَوْمَ مُزْدَهَفُ

نُبْتُ بُسْرًا - وَمَا صَدَّقْتُ مَا زَعَمُوا
مِنْ قَوْلِهِمْ وَمِنْ الْإِفْكِ الَّذِي اقْتَرَفُوا -

أَنْحَىٰ عَلَىٰ وَدَجِي لِابْنِي مُرَقَقَةً
مَشْحُودَةً ، وَكَذَاكَ الْإِنَّمُ يُقْتَرَفُ

حَتَّىٰ لَقِيتُ رِجَالًا مِنْ أُرُومَيْهِ
شُمُّ الْأَنْوَفِ لَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ شَرَفُ -

وعبد الرحمن ، قُتِلَ بالشَّامَ زَمَنَ عُمَرَ ، وَمَعْبُدًا ، قُتِلَ بِأَفْرِيقِيَّةَ ، زَمَنَ

= فَالآنَ أَلَمْنُ بُسْرًا حَقًّا لَعَنَتِهِ

هَذَا لَعَمْرُ أَبِي بُسْرٍ هُوَ السَّرْفُ

مَنْ دَلَّ وَالْهَيْةَ حَرَى مُدْلَهَةً

عَلَى صَبِيَّيْنِ ضَلًّا إِذْ عَدَا السَّلَفُ

قال الأَصْمَعِيُّ ، وَسمِعَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ - الْيَمَنِ وَقَدْ قَدِمَ مَكَّةَ -

امْرَأَةً عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَنْدُبُ ابْنَيْهَا اللَّذَيْنِ قَتَلَهُمَا
بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ بِقَوْلِهَا :

يَا مَنْ أَحْسَنَ بَنِي اللَّذَيْنِ هُمَا

كَالدَّرَتَيْنِ تَغْطِي عَنْهُمَا الصُّلْفُ

فَرَّقَ لَهَا ، وَاتَّصَلَ بِبُسْرٍ حَتَّى وَثِقَ بِهِ ، ثُمَّ احْتَالَ لِقَتْلِ ابْنَيْهِ ،

فَخَرَجَ بِهِمَا إِلَى وَادِي أَوْطَاسٍ فَقَتَلَهُمَا وَهَرَبَ وَقَالَ :

يَا بُسْرُ بُسْرُ بَنِي أَرْطَاةَ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ ، وَلَا غَابَتْ عَلَى النَّاسِ

خَيْرٌ مِنَ الْهَاشِمِيِّينَ الَّذِينَ هُمُ

عَيْنُ الْهَدْيِ وَسِمَامُ الْأَشْوَسِ الْقَاسِي

مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى طِفْلَيَّ مُدْلَهَةً

تَبْكِي ، وَتَنْشُدُ مَنْ أَتَيْتُ فِي النَّاسِ

إِنَّمَا قَتَلْتَهُمَا ظُلْمًا فَقَدْ شَرَقْتَ

وَمِنْ صَاحِبَيْكَ فَنَاتِي يَوْمَ أَوْطَاسِ

فَاشْرَبْ بِكُلَيْهِمَا كُكْلًا ، كَمَا شَرِبْتَ

أُمُّ الصَّبِيِّينَ ، أَوْ ذَاقَ ابْنُ عَبَّاسِ

عُثْمَانُ، شَهِيدًا، وَأُمُّهُمْ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ ^(١) بْنِ بُجَيْرِ بْنِ
الْهَزْمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَكَانَتْ
أَوَّلَ امْرَأَةٍ أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ بَعْدَ خَدِيجَةَ [وَهِيَ أُمُّ الْفَضْلِ] ^(٢) وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِيلُ فِي بَيْتِهَا، وَتَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ،
وَكَثِيرًا - وَكَانَ فَقِيهًا صَالِحًا -، وَهُمَا لَأُمُّ وَلَدٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ
الْعَبَّاسِ وَأُمُّهُ مِنْ هُلَيْلٍ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْعَبَّاسِ : الْعَبَّاسُ ، وَبِهِ كَانَ
يُكْنَى لَا عَقِبَ لَهُ ، وَعَلِيًّا ^(٣) وَهُوَ السَّجَّادُ (*)

(١) في المختصر « بن حزن » ، بن هلال بن عامر .

(٢) زيادة من المقتضب .

(٣) في المعارف ١٢٤ قال ابن الكلبي : كان الوليد ضربَ
عليٍّ بن عبد الله سَبْعَمِائَةِ سَوْطٍ بِسَبَبِ تَسْلِيطٍ . « وذكر قصته » .

(*) (جو) كان يقال لعبد الصمد بن عليٍّ « قعد بن هاشم » ، كان
معناه أنه بقى بعد إخوته ومن يُحَاذِيهِمْ مِنْ أَبْطَنِ بَنِي هَاشِمٍ
يَوْمَئِذٍ ، فَصَارَ أَدْنَى الْهَاشِمِيِّينَ إِلَى الْجَدِّ الْأَعْلَى .

في (قعد) : هو ابن عليٍّ بن عبد الله بن العباس .

(حمدونية) كان في عبد الصمد بن عليٍّ عجائب . منها أَنَّ
أَسْنَانَهُ كَانَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً وَلَمْ يَتَغَيَّرْ ، وَأَنَّهُ حَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةً
١٧٠ ، وَحَجَّ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَبَيْنَهُمَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً
وَهُمَا فِي الْقَعْدِ سَوَاءٌ ، وَدَخَلَ سِرْبًا ، فَطَارَتْ رِيشتَانِ فَلَصَقَتَا بَعْضُهُمَا
فَذَهَبَ بَصَرُهُ . وَقَالَ يَوْمًا لِلرَّشِيدِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا مَجْلِسُ فِيهِ
عَمَلُكَ وَعَمُّ أَبِيكَ ، وَعَمُّ جَدِّكَ ، يَعْنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَمُّ =

وكان (١) أفضّل أهل زمانه، وعبيد الله والفضل، ومحمداً، وأُمّهم

— الرشيد، والعباس بن محمد عم المهدي، وعبد الصمد بن علي عم المنصور.

هذا ذكره في باب السير والأخبار. وقال في باب التاريخ: إن عبد الملك بن صالح بن علي مات بالرقّة سنة ١٦٩ فهذا في أيام الأُميين كقُعدّد ذلك في أيام الرشيد.

وفي التذكرة الحمدونية أن عبد الملك بن صالح بن علي أخرجه المخلوع من جيش الرشيد، وهذا فقد كان في طبقة جد أبي الأُميين الذي عاش إلى أيامه، لأنّه ابن عم المنصور بن محمد بن علي.

(١٥١): وحدثنني علي بن القاسم بن علي بن سليمان بن علي ابن عبد الله بن العباس.

في (التبيين): عبد الصمد بن علي عاش إلى زمن المعتصم.

لكن في الحمدونية أنه ولد سنة ١٠٤ ومات سنة ١٨٥ فيكون موته على هذا التقدير في زمن الرشيد قبل زمن المعتصم بكثير بنحو ثلاثين سنة، وهذا كأنه غلط، والذي في الحمدونية أقرب إلى الصحة، وفيها أنه كان ثقیل الرجل، ما قدم على أحد من أهل بيته إلا مات، فلما مات قال الرشيد: الحمد لله، مات غنوّان الموت. وقد حكى عنه في الحمدونية عجائب، فلو كان صحيحاً لجعله واسطة عقدها.

(تبيين) عبد الله بن علي هو الذي تولى قتال مروان، وكسر عسكره.

(١) في المختصر: «كان».

زُرْعَةُ بِنْتُ مُشَرَحٍ ^(١) بِنِ مَعْلِيكَرِبَ بِنِ وَلَيْعَةَ بِنِ شُرْحِيلَ بِنِ
مُعَاوِيَةَ ، مِنْ كِنْدَةَ ^(٢) .

فولَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : الْعَبَّاسَ وَهُوَ الْمَذْهَبُ ، كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَأَسْخَاهُمْ ، وَهُوَ الَّذِي مَدَحَهُ الْأَخْطَلُ ^(٣) ، فَقَضَى عَنِ الْأَخْطَلِ
(١٠) أَلْفَ دِينَارٍ ، رَكِبَ فَرَساً فَصَرَعَهُ فَمَاتَ ، لَا عَقِبَ لَهُ [وَأُمُّهُ أُمُّ
إِبْرَاهِيمَ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيَّ] .

وَمِنْ بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ : حَسَنُ ^(٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْعَبَّاسِ ، كَانَ فَقِيْهًا ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ وَمَصْعَب ٢٨ بِنْتُ مُشَرَحٍ ، وَكَذَلِكَ فِي مَصْعَب ٢٩
وَابْنِ حَزْم ٤٢٨ مُشَرَحٌ . أَمَّا الْأَصْلُ فَمِيْمَةٌ مَفْتُوحَةٌ .

وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ ، مُشَرَحٌ « وَفِي الْمَعَارِفِ ١٢٣ ضَبَطَتْ مُشَرَحَ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَكَسْرِهَا .

(٢) فِي مَصْعَب ٢٨ - ٢٩ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ حُجْرٍ الْقُودِ - صَوَابُهُ
الْقَرْدُ ، كَمَا فِي ابْنِ حَزْم ٤٢٨ - بِنِ الْحَارِثِ الْوَلَادَةِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ
مُعَاوِيَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ ثُورٍ بِنِ مَرْتَعِ بِنِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ ثُورٍ ، وَهُوَ كِنْدِيُّ . وَمُشَرَحٌ بِنِ مَعْلِيكَرِبَ أَحَدُ الْمُلُوكِ
الْأَرْبَعَةِ ، وَهُمْ لِخَوَاتِمٍ : مَخْوَسٌ ، وَجَمْدٌ ، وَمُشَرَحٌ ، وَأَبْضَعَةٌ .

(٣) بِقَصِيدَتِهِ فِي دِيْوَانِهِ ٣٢٧ وَمَطْلَعُهَا :

بِإِنِّ الشَّبَابُ وَرُبَّمَا عَلَّتُهُ

بِالْفَانِيَاتِ وَبِالشَّرَابِ الْأَضْهَبِ

(٤) الْأَصْلُ وَالْمَخْتَصَرُ كَالْمَثْبُوتِ ، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ « حَسِينٌ » .

وَقُتِّمَ بَنِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ . وَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ
الْيَمَامَةُ ، وَكَانَ جَوَادًا ، وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ الْمَوَلَّى :

عَتَقْتُ مِنْ حَلَّى وَمِنْ رِحْلَتَيْ يَا نَاقُ إِنْ أَذْنِيْزَيْ مِنْ قُتِّمِ^(١)
فِي وَجْهِ نُورٍ ، وَفِي بَاعِهِ طُولُ ، وَفِي الْعِرْنَيْنِ^(٢) مِنْهُ شَمَمٌ *

(١) مصعب ٣٣ وضبطت في المختصر «يا ناق» .

(٢) «العرنين» ضبطت في المختصر «وفي العرنيين» .

(*) هَذَا الشَّعْرُ فِي قُتْمٍ وَالِى الْمَدِينَةِ . ذَكَرَ فِي التَّبْيِينِ أَنَّهُ
لِدَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَلَمْ يَزِدْ فِي تَعْرِيفِهِ ، وَأَوَّلُهُ :

نَجَوْتُ مِنْ حَلٍّ وَمِنْ رِحْلَةٍ بِذُرٍّ

وَمِنْ الثَّلَاثِ : فِي كَفِّهِ بِحَرٍّ وَفِي وَجْهِهِ

يُقَالُ لِمَنْهَا قِيلَتْ فِي قُتْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

[هَذَا وَفِي الْهَامِشِ أَمَامَ الْبَيْتَيْنِ : فِي خِ يَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ - مِنْ حَلٍّ
وَمِنْ رِحْلَةٍ] وَالشَّعْرُ فِي (٤ ٥) - ٢٢٩/٢ - أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ ، لَمْ يَقُلْ
لِمَنْ هُوَ ، وَلَا بَيَّنَّ فِي أَى الْقُتْمَيْنِ - فِي السَّكَّالِ - قُتْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَهُوَ :

نَجَوْتُ مِنْ حَلٍّ [وَمِنْ رِحْلَةٍ] يَا نَاقُ [إِنْ قُرْبَتْنِي [مِنْ قُتْمِ]

[إِلَيْكَ إِنْ قُرْبَتْنِيهِ غَدًا] عَاشَ لَنَا الْيُسْرَ وَمَاتَ الْعَدَمُ

فِي بَاعِهِ طُولُ وَفِي وَجْهِهِ نُورُ [وَفِي الْعِرْنَيْنِ مِنْهُ شَمَمُ]

[لَمْ يَذَرْ مَا «لَا» ، وَ«بَلَى» قَدْ ذَرَى] فَعَافَهَا وَاعْتَاضَ مِنْهَا «نَعَمْ»

(قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَنْشَدَنِيهِ أَبِي لِسُلَيْمَانَ بْنِ قُتَّةٍ ، وَزَادَنِي :

أَصَمُّ عَنْ ذِكْرِ الْخَنَّا سَمْعُهُ وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بِهِ مِنْ صَمَمٍ =

وابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قُثَمٍ وَلَيْ مَكَّةَ لِهَارُونَ (٥) . وَمُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ سَخِيًّا .

وَمِنْ بَنِي مَعْبُدِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ ، وَلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ .

لَوْ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَلَهُ الْمَنْصُورُ الْيَمَامَةَ وَمَكَّةَ .

[وَوَلَدَ تَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : جَعْفَرًا ، وَقُثَمًا] .

وَكَانَتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ ابْنَةٌ عِنْدَ قُثَمٍ بِنْتُ تَمَامٍ (بِنْتُ الْعَبَّاسِ) ، وَكَانَ

أَخْرَجَ مِنْ بَقِيَّةٍ مِنْهُمْ (يَعْنِي بَنِي تَمَامٍ) يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ تَمَامٍ

(٨ مخط) . وَكَانَ لِحَمْزَةَ (٥٥) بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : يَعْلَى ، بِهِ كَانَ

= وَانْظُرِ الْأَغَانِي ج ٢١/٦ وَ ج ١٦٤/٩ لِدَاوُودِ بْنِ سَلَمٍ ، وَهِيَ خَمْسَةُ
أَبْيَاتٍ ، وَرَوَايَةُ الْأَبْيَاتِ فِيهَا بَعْضُ اخْتِلَافٍ .

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ قُثَمٍ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَلَيْ

أَيْضًا الْيَمَامَةَ وَمَكَّةَ ، وَلَهُ شَعْرٌ فِي أَمْرَاتِهِ عَابِدَةٌ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ

وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ - بِنْتُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

الْعَاصِ ، أَخَذَتْ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ .

(٥٥) (تَبْيِين) قَاتَلَ حَمْزَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَخِثْيُ بْنُ حَرْبٍ

مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ .

(١٠ ظ) يُكْنَى دَرَجَ* ، وَعَامِرٌ دَرَجَ [وَأُمُّهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ] وَعُمَارَةُ دَرَجَ [وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيِّ] وَأَمَانَةُ ، وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ ، مِنْ خَثْعَمَ ، وَهِيَ الَّتِي زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَلَمَةَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ ، فَهَلَكَ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا .
[وَأَخَوَاهَا لِأُمِّهَا عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا شَدَادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ] .

وكان للمقوم بن عبد المطلب : بكرٌ ، وبه كان يُكْنَى ، دَرَجَ ،
لأُمِّ وَلَدٍ .

وكان للزبير بن عبد المطلب : الطاهرُ ، وجعلُ ، وقرّةُ ، وعبدُ الله
قُتَيْلُ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ ، ^(١) وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَائِدٍ ^(٢) بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ .

وولده الحارث بن عبد المطلب : المغيرةُ ، وهو أبو سفيان (**) بن

(*) عن الأصمعي : دَرَجَ بمعنى مات ولم يُخلف نسلًا ، وكذا
قال .

(جو) و (جم) وأنه ليس كل من مات دَرَجَ .
وفي كتاب الكتاب : دَرَجَ ، إذا مات ولم يُعقب . كذا قال مؤلفه
الصولي .

(١) كذا ضبطت في الأصل فوق الدال فتحة وتحتها كسرة وعلى
النون في آخرها فتحة ، أما في المختصر فضبطها يوم أَجْنَادَيْنِ .

(٢) نقطة الدال في «عائذ» غير مثبتة في الأصل.

(**) (قت) - ١٢٦ - أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أسلم
يوم الفتح ، وقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أبو سفيان سيد قبيل

الحَارِثُ الشَّاعِرُ ، كَانَ شَرِيفاً خَيْرًا ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَتَوَفَّلَ بَنُ الْحَارِثِ (*) أُسَيْرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَرَبِيعَةَ أُسَيْرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَأُمَيَّةٌ ، وَأُمُّهُمْ غَزِيَّةُ ^(١) بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَامِرَةَ ابْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ [(**) منهم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يُقَالُ لَهُ بَيَّةٌ ، وَلَأَهُ

= أَهْلُ الْجَنَّةِ » - فِي الْمَعَارِفِ الْمَطْبُوعِ : أَبُو سَفِيَانٍ سَيِّدُ فَتْيَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَكَانَ أَبُو سَفِيَانٍ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرُّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ [بَلَيْنَهَا] أَبَامَا .

(ق ت) - ١٦٤ - وَهُوَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

فِي مَن شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَبُو سَفِيَانِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ ، مِنَ الْأَوْسِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَفِيَانٍ كَانَ شَاعِرًا ، كَذًا فِي الْحَاشِيَةِ .

(*) (ق ت ٤) - ١٢٧ - نُوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ كَانَ أَسَنُّ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، [كَانَ أَسَنًّا] مِنْ حِمَزَةٍ وَالْعَبَاسِ وَغَيْرِهِمَا .

وَالْمُعِيرَةَ بْنُ تَوْفَلٍ كَانَ قَاضِيَ الْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٨٥ عَلِيَّةٌ .

(**) (ق ت) - ١٢٦ - أَرْوَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ذَكَرَهَا فِي أَوْلَادِهِ .

(١١) و ابن الزُبَيْرِ البَصْرَةَ . والمُغِيرَةُ بْنُ نُوفَلٍ ، وَلَهُ الْحَسَنُ الْكُوفَةَ حِينَ سَارَ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَسَعِيدُ بْنُ نُوفَلٍ كَانَ فَقِيهًا ^(١) لَوَالصَّلْتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوفَلٍ ^(٢) كَانَ فَقِيهًا ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ نَاسِكًا فَاضِلًا ، مِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَلَيْسَ الْيَمَنَ وَالْبَلْقَاءَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ، وَعَمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَلَيْسَ دِمَشْقُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَلَهُ هَارُونُ الْمَدِينَةِ ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَوْنٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُوفَلٍ كَانَ جَوَادًا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ كَانَ شَاعِرًا] .

❦ وَأَدَمُ بْنُ رَبِيعَةَ (بِْنِ الْحَارِثِ) الَّذِي وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ ^(٣) .

(١) في المختصر بعدما «وَأَدَمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ . وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ غَيْرُهُمْ حَارِثِيَيْنَ . وَوُلِدَ أَبُو لَهَبٍ [انظر ما سيأتي عنه] .

(٢) في مصعب ٨٦ «الصلت بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث ، وأمه أم ولد ، كان فقيها عابدا .

(٣) في مصعب ٨٧ - ٨٨ كان مُسْتَرْضِعًا فِي هُدَيْلٍ ، فَقَتَلَهُ بَنُو لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ ، فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ هُدَيْلٍ . كَانَ الصَّبِيُّ يَجْبُو أَمَامَ الْبَيْتِ ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَرَضَخَ رَأْسَهُ ، وَهَذَا الَّذِي يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ تَحْتَ قَدَمِي» ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

[والفضلُ بنُ الفضلِ بنِ العباسِ بنِ ربيعةَ كان فاضلاً مُحَدَّثاً ،
وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ العباسِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ ، كان مع ابن الأشعثِ
حينَ خَلَعَ] .

وولَدَ أَبُو لَهَبٍ : عُتْبَةُ ، وَمُعْتَبَأُ (*) وَعُتَيْبَةُ ، وهو الذي أَكَلَهُ
الْأَسَدُ بِحَوْرَانَ ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ جَيْمِلٍ [بِنْتُ حَرْبِ بِنِ أُمَيَّةَ] وهى
حَمَالَةُ الْحَطَبِ .

وَمِنْ وَلَدِهِ الْفَضْلُ بنُ الْعَبَّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبِي لَهَبٍ الشَّاعِرُ .
(١١ ظ) وولَدَ نَضْلَةُ بنُ هَاشِمٍ : الْأَرْقَمُ ^(١) ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ ،
لَا عَقِيبَ لَهُ .

(*) فى (التبيين) : أسلم يوم الفتح من أولاد أبى لهب : عُتْبَةُ
وَمُعْتَبَأُ ، وَسُرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ ، وَشَهِدَا حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَهُمَا عَقِبٌ مِنْهُمْ الْفَضْلُ ،
وَتَمَّ نَسَبُهُ .

[الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب الشاعر وهو القائل :
وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ]

انظر المعارف ١٢٦ ، وفى مصعب ٩٠ زاد بعده :

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَاجِدًا يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ
إِنَّمَا عَبْدُ مَنْأَفٍ جَوْهَرٌ زَيْنَ الْجَوْهَرِ عَبْدُ الْمُطْلَبِ

وانظر ترجمة الفضل بن العباس فى الأغانى ج ١٦ .

١ - فى مصعب ٩١ : أُمُّ الْأَرْقَمِ بِنْتُ نَضْلَةَ هى بِنْتُ الْمُطْلَبِ بنِ
عبد مناف بن قُصَيٍّ

وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ لَا عَقِبَ لَهُ (•)

فَهَوْلَاءُ بَنُو هَاشِمٍ (••) بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ (•••).

(•) (قت ٤) - ٧١ - فَأَمَّا أَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ فَوُلَدَ حُنَيْنًا وَلَمْ يُعْقِبْ .
وفاطمة [في المعارف أنه خال علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
وفاطمة بنت أسد وهى أم علي بن أبي طالب] .

(••) (في (زهر الآداب) - ٥٨ - ٥٩ - فصل للجاحظ في الثناء
على قريش عامة ، وعلى بنى هاشم خاصة ، يقول فيه عن بنى
هاشم : ومنهم النفلان - في زهر الآداب : الثقلان - والسبطان ،
والأطيبان ، والشهيدان ، وأسدُ الله ، وذو الجناحين ، وذو قرنيها ،
وسيد الوادي ، وساقى الحجيج ، وحليم البطحاء ، والبحر ، والجبر .

(•••) قوله : فهولاء بنو هاشم ، يعنى من المذكور ، وإلا فقد
تقدم قوله بأن أولاد أبي طالب من فاطمة بنت أسد بن هاشم .
وسياتى في آخر ذكر خنيد في المغتربات من الهاشميات
- ٨٢ مختصر - بنت حنين بن أسد بن هاشم ، في آخر ما في
هذا المختصر ، ومنهن بنت عبد الله بن حنين بن أسد بن هاشم .

في بنى كلب بن وبرة بنو المدينة ، نُسبوا إلى حبشية حصنتهم
يقال لها المدينة ، منهم زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن
عبد العزى بن امرئ القيس ، شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
واستشهد يوم مؤتة ، وابنته أسامة الردف ، وعيادهم في بنى هاشم ،
وورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرَدَفَ أسامة وهو يعرفه
وَأَقِفَ .

وولدَ عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ : أُمَيَّةُ الْكَبِيرُ ، وَحَبِيبُ ، وَأُمُهُمَا
[تَعَجُزُ^(١)] بِنْتُ عَبْدِ بْنِ رُوَاسٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَهِيَ عَاتِكَةُ ، وَإِبَاهَا يَغْنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَامٍ السُّلَوِيُّ :

وَجَالَتْ بِنَاتُكُمْ قُلْتُ اعْطِنِي بِهِ يَا صَفِيَّ وَيَا عَاتِكَ
[فَاطَتْ لَنَا رَحِمُ بَرَّةٍ : وَلَنْ نَعْلَمَ النَّسَبَ الشَّابِكَا^(٢)]

يَغْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرٍ ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ
حَرْبٍ [وَأُمَيَّةُ الْأَصْفَرُ ، وَعَبْدُ أُمَيَّةَ ، وَتَوْفَلَا ، وَأُمُهُمْ عَيْلَةُ [بِنْتُ عُبَيْدِ
بْنِ جَاذِلٍ^(٣)] بِنْتُ قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ]
مِنَ الْبَرَاكِيمِ ، يُقَالُ لَهُمُ الْعَبَلَاتُ ، بِهَا يُعْرَفُونَ ، [فَبَنُو أُمَيَّةَ الْأَصْفَرِ
بِمَكَّةَ ، وَبَنُو عَبْدِ أُمَيَّةَ وَتَوْفَلٍ بِالشَّامِ .]

وَرَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُهُ فَاطِمَةُ^(٤) ، وَهِيَ دَعْدُ ، مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْ
بَطْنِ يُقَالُ لَهُمْ : حَنْجَنَةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الْأَعْرَجُ ، وَأُمُهُ أُمَامَةُ^(٥) مِنْ
كِنْدَةَ ، فَبِالْحَيْرَةِ^(٦) نَاسٌ مِنَ الْعِبَادِ يَدْعُونَ إِلَيْهِ ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو

(١) في مصعب ٩٧ «نعجة بنت عبيد بن رؤاس بن كلاب» وفي
المختصر: وأُمُهُمَا كِلَابِيَّةٌ مِنْ بَنِي رُوَاسٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَأُمَيَّةُ الْأَصْفَرِ .

(٢) الاشتقاق ٥٩ البيت الثاني بدون نسبة «رحم عودّة» .

(٣) في الأصل فسوق الذال كلمة «معجمة» .

(٤) في مصعب ٩٨ آمنة بنت وهب بن عُمَيْرٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ
نَضْرٍ بْنِ قَعْنٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

(٥) في مصعب ٩٨ أُمَامَةُ بِنْتُ الْجَوْدَى ، مِنْ كِنْدَةَ .

(٦) في المختصر «وبالحيرة» .

(١٢) و) الْغُمَيْسِيُّ^(١) ، وهذا باطلٌ ، / لَيْسُوا مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، لعبد الغزى بن عبد شمس وأمه عَمْرَةُ بنت وائلة بن اللؤلؤ بن زيد مناة بن عمرو وهو عامر بن كعب . فولدَ أُمَيَّةُ الْأَكْبَرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ : الْعَاصُ ، وَأَبَا الْعَاصِ ، وَالْعَيْصَ دَرَجَ ، وَأَبَا الْعَيْصِ ، وَهُمْ الْأَعْيَاصُ ، وَلَهُمْ يَقُولُ فَضَالَةُ بْنُ شَرِيكِ :

لَقَدْ مَنَّ الْأَعْيَاصُ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ أَغْرُ كُفْرَةَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ^(٢)

❏ (١) في مصعب ٩٨ قوم يقال لهم بنو العمى - بدون ضبط - ينسبون إلى الأعرج عبد الله بن عبد شمس وليس تعرف لهم ذلك قریش . وفي المختصر أقرب إلى كتابة «الْغُمَيْسِيُّ» .

(٢) في الأصل والمختصر نقص «عبد الغزى» وأشار في هامش المختصر إلى ذلك بقوله «ها هنا نقص عبد الغزى بن عبد شمس ، وسيأتي ذكره في نسب أبي العاص بن الربيع بن عبد الغزى» .
والمنشبت هنا زائدا هو مأخوذ بعضه مما سيأتي ، وبتمامه من مصعب ٩٨ ، وانظر ابن حزم ٧٤ و٧٧ ، والمعارف ٧٢ ، وفي مصعب ص ١٥٧ .

(٣) في الأغاني ٢٧/١ - ٢٨ ستة أبيات آخرها هذا البيت ، منسوبة إلى عبد الله بن فضالة بن شريك ، وكذلك في ج ١٢/٦٥ - ٦٦ أما في ج ١٢ ص ٧٠ فنسبت الأبيات إلى فضالة بن شريك رواية عن ابن حبيب - وهو راوى هذه الجمهرة في النسب - ومذكورة ١١ بيتاً . خامسها «من الأعياص...» وفي أنساب الأشراف ١٩٧/٥ - ١٩٨ ستة أبيات هو سادسها لفضالة بن شريك .

وَأُمُّهُمْ أَمْنَةُ بِنْتُ أَبِيانَ بْنِ كَلْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ،
وَلَهَا يَقُولُ الْجَعْدِيُّ :

بَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبِيانٍ
- ٩ مخ - وَحَرْبًا ، وَأَبَا حَرْبٍ [بَنَ أُمَيَّةَ] ، وَسُفْيَانَ ، وَأَبَا
سُفْيَانَ - واسمه عَنبَسَةُ - وَعَمْرًا ، وَأُمُّهُمْ أَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي هَمَّامَةَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزَّى بْنِ عَامِرَةَ (٥) بِنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ (٥٥) ،
وَأَبَا عَمْرٍو (٥٥٥) ، وَأُمُّهُ مِنْ لَحْمٍ (١) .

(*) كتب هنا «عمر بن عَمِيرَةَ» وفي غير هذا الموضع
جعلها «عامرة بن عَمِيرَةَ» عند ذكر قومه ، وعند ذكر جدات النبي
صلى الله عليه وسلم . وفي أمهات بني الحارث بن عبد المطلب ،
وكذا ياقوت خالف هنا تلك المواضع .
(في مصعب ١٠٠ عامرة بن عميرة) .

(٥٥) في حاشية : ولا في هذا الموضع عَدَّ : وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنَ فِهْرٍ .
(٥٥٥) لم يتعرض لما يقال في معنى ذكوان ، وقد نُسِبَ إليه
في (قست) - ٣١٨ - عند ذكر الوليد بن عقبة أَنَّ أُمَيَّةَ أَلْحَقَهُ
بِهِ وَكَتَبَهُ أَبَا عَمْرٍو . والزَمْخَشَرِيُّ زَعَمَ فِي رِبْعِ الْأَبْرَارِ أَنَّ
أَبَا مَعِيْطَ عُلْجٍ مِنْ صَفُورِيَّةَ . ولم يذكر أَبَا عَمْرٍو بذلك .
لَقِيَ الْمَعَارِفُ «وكان أبُو عمرو عبدًا يسمَّى ذَكْوَانُ فَاسْتَلَحَقَهُ
أُمَيَّةٌ وَكَتَبَهُ أَبَا عَمْرٍو ، فخلّف على امرأة أُمَيَّةَ وهى أَمْنَةُ بِنْتُ
أَبِيانَ ، أُمُ الْأَعْيَاصِ» .

(١) في مصعب ١٠٠ وَأَبَا عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ =

وَالْعَنَابِيسُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ حَرْبٌ وَأَبُو حَرْبٍ وَسُفْيَانُ وَأَبُو سُفْيَانَ ،
قَاتَلُوا يَوْمَ الْفَجَارِ فَسَمُوا الْعَنَابِيسَ ، وَالْعَنَابِيسُ الْأَسَدُ ، وَاحِدُهَا عَنَبِيسٌ .
فَوَيْلٌ لِبَنِي أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ :

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، وَمُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَبِشْرُ وَأَبَانُ وَعَبِيدُ اللَّهِ
وَدَاوُدُ وَأَبُو عُثْمَانَ وَعُمَرُ وَمُحَمَّدُ ، بَنُو مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (*)

= جَمِيرِيُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَابِرِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ
نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ ... بْنِ لُحْمٍ .

(*) (٥) ذَكَرَ فِي تَقْرِيبِ خُمُسِيهِ - ١٢١/٢ - : عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ
الْحُرِّ ، وَأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَأُورِدَ لَهُ بَيْتَيْنِ حَائِثِيَيْنِ [فِي
الْكَامِلِ : وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يُقَالُ ، لَهُ
عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ وَكَانَ شَاعِرًا مُتَقَدِّمًا ، وَكَانَ لَأُمِّ وَلَدٍ ، وَهُوَ مِنْ
وَلَدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ :

فَلَمَّا تَكَ أُمِّي مِنْ نِسَاءِ أَفْءَاءِهَا
جِيَادُ الْقَنَا وَالْمُرَهَقَاتِ الصَّفَائِحِ

فَتَبًّا لِفَضْلِ الْحُرِّ إِنْ لَمْ أَنْزِلْ بِهِ
كَرَّاتِمَ أَوْلَادِ النِّسَاءِ الصِّسْرَائِحِ

[فِي ابْنِ حَزْمٍ ٨٧ ، إِنْ مَرْوَانَ أُمُّهُ اسْمُهَا زَيْنَبٌ وَهِيَ مِنْ بَنِي
مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَهِيَ الزُّرْقَاءُ الَّتِي كَانَ يُعِيرُ بِهَا عَبْدَ الْمَلِكِ وَغَيْرُهُ
مِنْ بَنِي مَرْوَانَ ، وَهِيَ بِنْتُ عُلْقَمَةَ بْنِ صَفْوَانَ الْكِنَانِيَّةِ .

أَمَّا فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٢٥/٥ فَلِإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أُمَّ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ
هِيَ آمَنَةُ بِنْتُ عُلْقَمَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُحَرِّثِ بْنِ جَمَلِ بْنِ =

(١٢ ظ) بن أبي العاص . [فَعَبْدُ الْمِنْكِ وَمُعَاوِيَةُ لَأُم ، ابْنَا / عَائِشَةَ
بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ .

وعبد العزيز ، وأمه لَيْلَى بِنْتُ زَبَانَ بْنِ الْأَصْبَغِ الْكَلْبِيِّ ^(١)
وَأُمُّ بَشْرِ قُطَيْبَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ .

فولَّى عبد العزيز مِصْرَ ، وبِشْرَ الْعِرَاقَ ، ومُحَمَّدُ الْجَزِيرَةَ .

ومن بنى عبد الملك : الوليد * ، وسُلَيْمَانُ * ، ويزيد ، ومروان ،

= شِقَّ بن رُقْبَةَ بن مُخْدَج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك
ابن كنانة بن خزيمة . وفي ١٦٠/٥ آمنة بنت علقمة الكنانية
وهي أم مروان ، وأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ ، من بنى عبد
الدار ، وأُمُّهَا مَارِيَةُ بِنْتُ مَوْهَبِ الْكَنْدِيِّ ، وهي الزرقاء التي
يَعْبُرُونَ بِهَا .

(١) في مصعب ١٦٠ لَيْلَى بِنْتُ زَبَانَ بْنِ الْأَصْغَرِ - كذا فيه -
ابن عمرو ابن ثعلبة بن الحارث بن حِصْنِ بْنِ صَنْمِ بْنِ عَدِيِّ
ابن جَنَابَ ، من كَلْبَ . أما ابن حزم ٨٧ ففيه : لَيْلَى بِنْتُ زَبَانَ بْنِ
الْأَصْبَغِ ... بن جَنَابَ بن كَلْبَ بن وَبَرَةَ . وفي أنساب الأشراف
١٦٤/٥ ليلَى بِنْتُ زَبَانَ بْنِ الْأَصْبَغِ الْكَلْبِيِّ .

(*) (حمدونية) كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك شليد
القُوَّة . ووَصَفَ مِنْ أَحْوَالِهِ فِي ذَلِكَ شَيْئًا .

(**) ذَكَرَ فِي بَنِي عَبْسٍ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ جَزْءَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ
زُهَيْرَ بْنَ جَدِيْمَةَ جَدِّ سُلَيْمَانَ وَالْوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَفِي =

= زهر الآداب سَمَّاها وَلَآدَة وَنَسَبها كَذَلِكَ ، وَأَنهَها والخيزران
سَيِّبَة من خَرَشْنَة [في مروج الذهب ٣/٣٣٤ : وَأُمُّه الخَيزْران بنت
عطاء أُمِّ وَلَدٍ حَرَشِيَّة ، وفي المحجر ٤٥ : وموسى وهارون أُمهما
جرشِيَّة] - وَأُمُّ يَزِيد الناقص وأخيه إبراهيم الذي خُلِعَ ، كُلُّ
منهنَّ وَلَدَتْ في الإسلام خَلِيفَتَيْنِ ، لَسَكَنه سَمَّى السَّيِّ جَدَّها يَزْجَرْد :
شاهسفره - كذا - وهنا في آخرِ نَسَب قريش اسمها شاه أَفْرِيدُ .

(قت) لم يذكرها .

[لم أَسْتَدِل على ذَلِكَ في زهر الآداب في جميع فهرسه الناقص
الموهم] .

هَذَا وفي ابن حزم ٢٥١ : وَلَآدَة بنت العَبَّاس بن جَزْء بن الحارث
ابن زُهَيْر أُمُّ الوليد وسليمان ابْنِ عبد الملك بن مروان ، وكذلك في
الطبري ٤١٩/٦ .

وفي مصعب ١٦٢ : أُمُّ الوليد بنت العَبَّاس بن جَزْء بن الحارث
ابن زُهَيْر بن جذِعة بن رِواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة
ابن عَبْس بن بغيض . وفي ابن حزم ٨٩ «شاهسفر» بنت كسرى بن
فيروز بن يزجرد بن شهریار مَلِك الفُرس ، وفي الطبري ٢٩٨/٧ اسمها
شاه أَفْرِيد بنت فيروز بن يزجرد بن شهریار بن كِسْرَى .

وهِشَامٌ، وَمَسْلَمَةٌ (٥) وَمُحَمَّدٌ، وَسَعِيدٌ، (**) وَعَبْدُ اللَّهِ، وَالْحَجَّاجُ،
وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَنْبَسَةُ.

وَالْوَلِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَرْوَانَ قُتِلَ أَيَّامَ عَهْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ.

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ: عُمَرُ، وَعَاصِمٌ (***)، وَأَبُو بَكْرٍ

(٥) فِي بَابِ الْكُنْيَةِ مِنَ (الْحَمْدُونِيَّةِ). الْجَرَادَةُ الصَّفْرَاءُ:
مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَصُفْرَةَ لَوْنِهِ، وَلَقَوْلِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ: وَمَا مَسْلَمَةُ
إِلَّا جَرَادَةُ صَفْرَاءُ، أَتَاكُمُ فِي أَقْبَاطٍ وَأَنْبَاطٍ وَأَخْلَاطٍ.

وَفِي (قَت) - ٣٥١ - أَنَّهُ الْجَرَادَةُ الصَّفْرَاءُ، لُقِبَ بِذَلِكَ لَصُفْرَةِ
كَانَتْ تَعْلُوهُ. وَكَانَ شُجَاعاً، وَيَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ [هَذَا وَانْظُرْ فِي
مُصْعَب ص ١٦٥] وَفِيهَا أَنَّهُ وَلَّى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ يَشْرَ بْنَ مَرْوَانَ
الْبَصْرَةَ سَنَةَ ١٠٢ بَعْدَ قَتْلِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَوَلَّى سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ خُرَّاسَانَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ الْكُوفَةَ.

[انْظُرِ الطَّبَرِيُّ حَوَادِثَ سَنَةِ ١٠٢ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ].

(**) (قَت) - ٣٥٨ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ كَانَ
يُلَقَّبُ سَعِيدَ الْخَيْرِ، وَلِإِلَيْهِ يُنْسَبُ نَهْرُ سَعِيدٍ، وَكَانَ غَيْضَةً
فِيهَا سِيَاحٌ، قَطَعَهَا وَعَمَرَهَا.

[فِي الْمَعَارِفِ: فَأَقْطَعَهَا وَعَمَرَهَا. وَانْظُرْ فِي مُصْعَب ص ١٦٥].

(***) فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ: أُمُّ عَاصِمِ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ أُمُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسْمُهَا لَيْلَى.

وسَهْلٌ، وَجَزْءٌ^(١) * ، وَالْأَصْبَغُ أَكْبَرُ وَلَدِهِ، وَزَيْبَانُ ، وَسُهَيْلٌ
 [بنو عبد العزيز] وَعَمَرُو بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَلَيْسَ الْبَصْرَةَ
 زَمَنَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ .
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : عَمَرُوا هَذَا صُلَيْبًا .

(١) في هامش الأصل وهامش المختصر «أَوْ جُزَى» .

(*) (شق) - ٢٨٦ - : من بَنَى جِحَاشَ : شَمَّاخٌ وَمُزَرَّدٌ وَجَزْءٌ بَنُو
 ضَرَّارَ ، كَانُوا شُعْرَاءَ ، أَدْرَكُوا الْإِسْلَامَ ... وَمُزَرَّدٌ لَقَبٌ - فِي الْاِشْتِقَاقِ :
 لُقِّبَ لِقَوْلِهِ :

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهُمَا عُمَيْرُ ، فَإِنِّى

لِلزُّرْدِ الْمَوَالِىِ فِي السَّنِينَ مُزَرَّدٌ

وكان هذا أليق بكسر رائه ثَمَا في (جمهرة) ، ولم يذكر الحادرة .

في المفضليات - ١٢٧ - في أول قصيدته - أى قصيدة مزرد -
 الدالّة المؤسسة المجرورة أنه سَمِيَ بقوله :

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهُمَا عُبَيْدُ ، فَإِنِّى

لِلزُّرِّ الْمَوَالِىِ

البيت ... كذا - صَحَّتْهَا لِلزُّرْدِ الْمَوَالِىِ - ومطلع قصيدة
 مُزَرَّدٍ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ :

أَلَا يَالْقَوْمِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمِهَا

أَعَاتِلَنِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَائِلِي

الشَّمَاخُ لَهُ فِي الْحِمَاسَةِ مَرْتِبَةٌ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

جُزَيْسَتْ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَبَارَكْتَ

.....

[ومن بَنَى بِشْرَ] بِشْرُ بْنُ ^(١) عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ
(بن الحَكَم) هم بالكوفة وهم الذين مَدَحَ ابْنُ عَبْدِ ^(٢) ،
[وعبد العزيز ومروان ابنا بِشْرَ] .

ومن بنى عبد العزيز : دُخَيْبَةُ بْنُ مُعْصِبٍ ^(٣) بن
الأَضْبَغ بن عبد العزيز ، خَرَجَ أَيَّامَ مُوسَى الْهَادِي بِمَضْرَفَقُتَيْلَ .
[ومن بَنَى مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ : مَرْوَانَ الْجَعْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ] المعروف
بالحمار ^(٤) الذي قتله بنو هَاشِمٍ أَيَّامَ ظَهَرُوا . وسائر بني مَرْوَانَ بالشَّامِ .

□ = البيت . [روايته في الحماسة :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُزَقِّ
قال أبو رِيَّاش : الذي عندى أَنه لمزرد أَخِيه ، وقال أَبُو
مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : هو لَجَزءُ بنِ ضِرَارٍ أَخِيه .

في الاشتقاق ٢٨٦ وجزء الذي رَوَى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضْوَانَ
الله عليه بالأبيات التي يقول فيها :

عليك سَلامٌ من إِمَامٍ وَبَارَكْتَ] .

(١) [في معجم الأدباء ٢/٢٣٣ : وقال ابن الكلبي : ابن
الجصاص الراوية مولى لبشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان
[في ترجمة إسحاق بن عمار يعرف بابن الجصاص] .

(٢) في معجم الأدباء ٤/١٢٦ في ترجمة الحكم بن عبدل : وعن
ابن الكلبي قال : كان الحكم بن عبدل منقطعاً إلى بشر بن مروان . . .
(٣) بهامش الأصل «مُضْعَب» .

(٤) زيادة من المقتضب .

(١٣) ويزيد بن محمد بن مروان / أمه بنت يزيد بن شيبه بن ربيعة^(١) بن عبد شمس .

والجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة الجعفي كان زنديقا ، قتله هشام بن عبد الملك ، وكان أول زنديق أطلع (عليه) بنو أمية ، وبه سمى مروان بن محمد (يعني الجعدي) ^(٢) [ومنهم عبد الواحد بن الحارث بن الحكم ، الذي مدحه القطامي^(٣) حيث يقول :

أهل المدينة لا يحزنك شأنهم إذا تخاطأ - عبد الواحد - الأجل^(٤)

(١) في أنساب الأشراف ١٨٦/٥ وأمّه أم يزيد بنت يزيد بن عبيد الله بن شيبه بن ربيعة .

(٢) في المختصر فوق الجعدي حرف « ظ » ولا علاقة له بالكلمة ، فلعل الناسخ أراد أن يشير إلى المختصر خفية ، فوضع حرف « ظ » ولعل حرف « ظ » رمز لعبد العظيم المنذرى .

(٣) في الأصل ضبطت قاف القطامي بفتحة وضمة ، وعليها كلمة « معا » هذا وفي اللسان (قطم) : والقطامي بالضم من شعرائهم ، من تغلب ، واسمه عمير بن شيم .

حقيقة أن لفظ القطامي بمعنى الصقر بضم القاف ، وقد تفتح القاف . وصقر قطام وقطامي وقطامي . قيس يفتحون ، وسائر العرب يضمون .

(٤) في مصعب ١٦٩ أهل الجزيرة لا يحزنك ... وفي أنساب الأشراف ١٦٢/٥ كالأصل .

ومنهم : سَعِيدٌ ، وهو خُذَيْنَةُ ، بَنُ عَبْدِ^(١) العزیز بنِ الحارثِ
ابنِ الحَکَمِ ، ولأه مَسْلَمَةُ أَيْامَ یَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ خُرَاسَانَ^(٢) .

ومنهم : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُ الحَکَمِ الشاعرُ ، [وهو] أَبُو
مُطَرِّفٍ ، ويَحْيَى بَنُ الحَکَمِ ولأه عبد المَلِكِ المَدِينَةُ ، وهو ابنُ المُرِّيَّةِ .
[والحرُّ بَنُ یُوسُفَ بنِ الحَکَمِ ، وَلِیَ المَوْصِلَ .

وَعُمَرُ بَنُ الحَکَمِ .

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بَنُ الحَکَمِ قُتِلَ یَوْمَ الرِّبْدَةِ مع حُبَیْشِ بنِ دَلْجَةَ^(٣) .

(١) فی الطبری ٦/٦٠٥ وما بعدها « خذينة » أما أنساب الأشراف
١٦١/٥ فهو كالأصل .

ولُقِّبَ خذينة لأن بعض دهاقين ما وراء نهر بلغ دخل عليه وعليه مُعَصْفَرٌ ، وقد
رَجَّلَ شعره فقال : هذا خذينة وهي الدَّهْقَانَةُ والقِيَمَةُ بمنزل زوجها ، بكلامهم .

(٢) فی أنساب الأشراف ١٦١/ ، ولأه مسلمة بن عبد الملك فی أيام
یزید بن عبد الملك - كذا - خُرَاسَانَ حِينَ وَلِيَ مسلمة العراق .

(٣) ضُبِطَتْ « دلجة » فی الاشتقاق ١٩٧ بضمّ الدال ، وفی ابن
حزم ٢٢٨ ضُبِطَ بضمّة علی الدال فقط . أما الأصل هنا ففتحه
واضحة . هذا وفی مادة (دلج) وَدَلَجَةٌ وَدَلَجَةٌ وَدَلَّجَ وَدَوَّلَجَ أسماء .
ویلاحظ أنها كلها بفتح الدال .

وفی جمهرة ابن درید ٦٨/٢ « وقد سمت العرب : دَلَّجاً
ومدللجاً ودَلَجَةً ودلیجة ودلیجاً ودَلَجَةً هُكْذا ، وَضُبُوطُهُ للجمیع كما
أَثَبَتْ قلیلة جداً . وفی أنساب الأشراف ١٣٠/٥ حُبَیْشِ بنِ دَلْجَةَ ،
ضم فسكون ، وكذلك فی ١٥٠ و ١٥٧ و ١٨٩ .

الْقَيْسِيُّ] . وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ
وَلِسَى الْمَدِينَةَ ، مَاتَتْ سُكَيْنَةُ فِي وَلَا يَتَّهِ [الْمَدِينَةَ] .

قال هشام : أَخْبَرَنِي خَلْفٌ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ - قال : كُنْتُ فِي سُلْطَانِ
هشامٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَعَلَيْهَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ،
وكان خَالِدٌ خِيَّاطًا . فادَّعَاهُ أَبُوهُ بَعْدَ مَا كَبِرَ ، قال : فمَاتَتْ سُكَيْنَةُ
(١٣ ط) فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَقَالَ : لَا تُخْرِجُوهَا حَتَّى أَرْجِعَ ،
فمَضَى إِلَى الْغَابَةِ ، وَتَرَكَهَا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ حَتَّى تَغْيَرَتْ .
فاشْتَرَى لَهَا طِيبٌ بِثَلَاثِينَ دِينَارًا ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَرَ شَيْبَةَ .. بِنَ نِصَاحٍ ،
وكان يَقْضِي فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا ،
فصَلَّى عَلَيْهَا .

(١) كذا في الأصل والمختصر بزيادة «ابن عبد الله» وكذلك في
المرّة الثانية ، وانظر الطبري ٩٠/٧ و١١١/٧ وابن الأثير حوادث
سنة ١١٤ وسنة ١١٨ . وفي مصعب ص ١٧٠ ، وكلها : خالد بن
عبد الملك بن الحارث بن الحكم ، وكذلك في أنساب الأشراف
١٦١/٥ وولّى هشامُ خالدَ بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم
المدينة ، فكان مذموم السيرة ، ولُقّبَ فَرَقْدًا .

(٥) في غ ياقوت : خَبَّاطًا . نقطة واحدة .

(..) شَيْبَةُ بِنَ نِصَاحٍ بِنَ سَرْجَسٍ بِنَ يَعْقُوبَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي الْقِرَاءَةِ .
وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْ نِصَاحٍ غَيْرَ ابْنِهِ شَيْبَةَ .

عُثْمَانُ (٥) بنُ عَفَّانَ بنِ أَبِي العاصِ بنِ أُمَيَّةَ ، وأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ ،
 بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبٍ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، مِنْ وَلَدِهِ عَمْرُو (٥٥) وَخَالِدٌ ، وَعُمَرُ (١) ، وَأَبَسَانُ ،
 وَسَعِيدُ وَالْوَلِيدُ ، بَنُو عُثْمَانَ ، وَكَانَ عَمْرُو مُقِيمًا بِالْمَدِينَةِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ
 الْمُطَرَفُ (٣) .

قال أبو جعفر : كَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ الدَّبَّاجُ ، وَكَانَ - ١٠٠ مَخْت -
 أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا ، وَابْنُهُ الْآخَرُ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَوْبًا فَإِنَّمَا

(٥) فِي (رَبِيعِ الْأَبْرَارِ) : قِيلَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ذُو
 النُّورَيْنِ لِأَنَّهُ هُوَ وَرُقِيَّةٌ كَانَا أَحْسَنَ زَوْجَيْنِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَقِيلَ :
 النُّورَانِ رُقِيَّةٌ وَأُمُّ كُلْثُومٍ ، وَقِيلَ : لَمْ يَتَزَوَّجْ بِنْتِي نَيْسَى غَيْرُهُ .
 [وَانظُرْ أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ ١/٥ - ١٢٤] .

(٥٥) ذَكَرَ فِي أَوَائِلِ (٥) - ٩٥/٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ
 فِي جُمْلَةٍ مَنْ لَقِنَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الْحُجَّةُ عِنْدَ
 خُصُومَتِهِ لِأَسَامَةِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بَيْنَ يَدَيَّ مَعَاوِيَةَ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ ثَقْفِي ، وَلَكِنْ أُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي
 سُفْيَانَ ، فَمَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَالُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ «عَمْرُو» وَالثَّبْتُ مِنَ الْمُخْتَصَرِ وَمُصْعَبُ ١٠٤
 وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١٠٥/٥ .

(٢) فَوْقَ كَلِمَةِ «مَطَرَفٍ» كَلِمَةُ «خَفٍ» وَكَذَلِكَ فِي الْمُخْتَصَرِ ،
 وَانظُرْ أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ ١٠٧/٥ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ بْنُ عَمْرُو بْنِ
 عُثْمَانَ .

يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِحُلَّةِ الْحَازِقِ ^(١) ، وكلاهما - كان - اسمه مُحَمَّد ،
وَضْرَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّبِجَ بِالسَّيَاطِ ، فما رأى النَّاسُ أَصْبَرَ
مِنْهُ ^(٢) ، وهو ابنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ .

وَوَلَّى أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَدِينَةَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ .

فَ وَوَلَّى سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ خُرَاسَانَ لِمُعَاوِيَةَ ، وهو سَعِيدُ الْأَعْوَرِ .

وَوَلَّى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ لِيَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ
مَكَّةَ وَالطَّائِفَ .

(١٤٠) ومنهم العَرَجِيُّ الشَّاعِرُ ، نُسِبَ / إِلَى عَرَجِ الطَّائِفِ ، *

(١) في أنساب الأشراف ١٠٩ وكان للمطرف من الولد... ومحمد
الأصغر... ومحمد الأكبر لأم ولد وهو الحازوق... وكان يُقال
لمحمد الأصغر بن المطرف: الديباج لجماله .

(٢) انظر أنساب الأشراف ١١١/٥ وأن أبا جعفر قتله بعد
ذلك . وفي مصعب ١١٤ مات أو قُتِلَ في حبس المنصور .

(٥) العَرَجِيُّ ، هَكَذَا نَسَبَهُ فِي الْأَغَانِي وَزَهَرَ الْأَدَابُ ٥٥٨-
لِلْحَضَرِيِّ . وَأَمَّا (قَت) - ٢٠٠ - فجعله عبد الله بن عمر بن عبد الله
بن عمرو بن عثمان رضي الله عنه ، كان يَنْزِلُ الْعَرَجَ (قَت) .

وَأَمَّا فِي (جَوْ) - مَادَّةَ (عَرَج) - وَ(ك) - ٥١/٢ - فجعله عبد الله بن
عمرو بن عثمان . فلهذا كَانَهُ أَبَعْدُ الْأَقْوَالِ ، لِأَنَّهُ كَانَ حَبْسَهُ وَضَرْبَهُ
مُتَأَخِّرًا فِي أَيَّامِ هِشَامَ وَوَلَايَةِ خَالِدِ بْنِ هِشَامَ - عَلَى الْمَدِينَةِ - الْمَخْزُومِيَّ .
[في أنساب الأشراف ١١٢/٥ عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن
عفان ، وأمه ابنة عمر بن عثمان بن عفان ، وفي المصدر نفسه =

واسمه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ^(١) بن عُمَرُو بن عُثْمَانَ .

وَأُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرُو الَّذِي لَقِيْنَاهُ طَيِّبٌ يَوْمَ الْمُنْتَهَبِ .

[ومنهـم] : مُعَاوِيَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي ^(٢) ، وَهُوَ جَدُّ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [عليه السلام] يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ قَتِيلٌ ، فَقُتِلَ عَلَى أُحُدٍ بَعْدَمَا انْصَرَفَتْ قُرَيْشٌ بِثَلَاثٍ ، لَا عَقِبَ لَهُ إِلَّا عَائِشَةُ أُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ رَوَانَ .

[ومن بَنِي الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةَ] .

= ولم يزل العرجي قَتَى قُرَيْشٍ حَتَّى حَبَسَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزَوِمِيُّ ، وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ... فلم يزل في الحبس حتى مات ... وفي ص ١١٢ كان ابن هشام بن إسماعيل والياً لهشام بن عبد الملك على مكة ... فحبس عبد الله بن عُمَرَ بن عُمَرُو بن عُثْمَانَ ... فلم يزل محبوساً حتى مات ... وقال أبو الحسن المدائني : يقال إن إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامٍ حَبَسَ الْعَرَجِيَّ ، وَيُقَالُ : بَلَّ حَبَسَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ .

وفي مصعب ١١٨ وأمه آمنة بنت عُمَرَ بن عُثْمَانَ بن عفان ... وكان محمد بن هشام بن إسماعيل الخزومي والياً على مكة زمان هشام بن عبد الملك ... فسجن عبد الله بن عُمَرَ ... فلم يزل محبوساً في السجن حتى مات .

(١) فوقها في الأصل كلمة «عُمَرُو» لكن المثبت صواباً هو ما في الأصل متفقاً مع المختصر ومصعب ١٠٤ و ١١٨ .

(٢) هنا كتب «العاصي» في الأصل والمختصر .

أَبُو أَحِيحَةَ ، [وهو] سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ (بن أُمَيَّة) ، كَانَ إِذَا
اعْتَمَّ بِمَكَّةَ لَمْ يَغْتَمَّ مَعَهُ أَحَدٌ بِلَوْنِ عِمَامَتِهِ ، لِإِعْظَامِ لَهُ ، وَكَانَ يُقَالُ
لَهُ : ذُو النَّجَارِ .

وَمِنْ وَلَدِهِ : أَحِيحَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْعَاصِ (٥) وَعُبَيْدَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ
الْحَكَمُ ، وَسَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ وَأَبَانُ بْنُ
سَعِيدٍ ، فَقُتِلَ أَحِيحَةُ يَوْمَ الْفِجَارِ ، وَعُبَيْدَةُ وَالْعَاصِ يَوْمَ بَذْرِ كَافُرَيْنِ .

وَقُتِلَ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الطَّائِفِ
وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَكَمَ (بن سعيد) عَبْدَ اللَّهِ ،
وَجَعَلَهُ يُعَلِّمُ الْحِكْمَةَ بِالْمَدِينَةِ وَقُتِلَ يَوْمَ مُوتَةِ ، وَاسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ عَلَى الْيَمَنِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ ،
(١٤ ظ) وَلَهُ وَهَبَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ / الصَّنَمَصَامَةَ ، وَقَالَ حِينَ
وَهَبَهَا لَهُ :

خَلِيلٌ لَمْ أَهْبُهُ مِنْ قِلَافَةٍ وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ لِلْكَرَامِ (١)

(٥) فِي (قَت) - ١٥٦ - قَتَلَ عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَوْمَ بَذْرِ الْعَاصِي بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَقَتَلَ الزَّيْبِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَوْمَ بَذْرِ - ١٥٧ .

وَفِي فَتَوْحِ الشَّامِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ : عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ
قُتِلَ يَوْمَ فِخْلٍ ، وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ .

(١) الْاِشْتِقَاقُ ٧٨-٧٩ .

وَلَكِنَّ التَّوَاهِبَ فِي الْكَرَامِ

...

حَبِوتُ بِهِ كَرِيماً مِنْ قَرِيشٍ فَفَازَ بِهِ =

خَلِيلٌ لَمْ أَخْنَهُ وَلَمْ يَخُونِي كَذَلِكَ مَا خِلَالِي أَوْ نِدَامِي
 حَبَّوتُ بِهَا كَرِيمًا مِنْ قُرَيْشٍ فَرُّ بِهَا ، وَصِينَ عَنِ اللَّثَامِ
 وَأَنْشَدَهُ أَشْيَاخُ بَنِي زُبَيْدٍ :
 خَلِيلِمُ (٥) لَمْ أَخْنَهُ وَلَمْ يَخُونِي عَلِمَ صَمَصَامَةُ أَمْ سَيْفِ أَمْ سَلَامُ (١)

= وفي مادة (صمم)

خليل لم أخنه ولم يخونني على الصمصامة السيف السلام
 قال ابن بَرِّي : صواب إنشاده :

على الصمصامة أَمْ سَيْفِي سلامي

وبعده :

خَلِيلٌ لَمْ أَخْنَهُ مِنْ قِلَافَةٍ وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ فِي الْكَرَامِ
 حَبَّوتُ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قُرَيْشٍ فَرُّ بِهِ وَصِينَ عَنِ اللَّثَامِ
 (١) في المختصر « خَلِيلِمُ .. على صَمَصَامَةٍ ... » ولم يضبط
 آخر كلمة « سلام » وبهامشه كذا في خ ياقوت الحموي :
 صَمَصَامَةُ سيف سلامٍ [وفي أبي عبيد البيثان الثاني والثالث]

(٥) في ربيع الأبرار من هذا الشعر أوله هنا :

خليل لم أخنه ولم يخونني إذا ما صاف أو ساطُ العظامِ
 وزيادة بيت رابع بعد :

« حبوت به ... فَرُّ بِهِ ... »

وَوَدَّعْتُ الصَّفِيَّ صَفِيَّ نَفْسِي على الصمصام أضغاث السلامِ

وفي (من) أنه وَهَبَهُ الصمصامة ، ولكن في (طب) - ٣/٣١٩ - =

[ومنهم] سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ،
وَلِسَى الْكُوفَةَ لِعُثْمَانَ ، فَقَالَ : وَتِلْ لِأَشْرَافِ الْعِرَاقِ مِنِّي . فَلَمَّا
قَسَدِمَ طَرَدَهُ الْأَشْتَرُ (*) ، وَهُوَ الْقَائِلُ : لِنَسَمَا الْعِرَاقِ بُسْتَانُ

= بخلاف ذلك أنه سَلَبَهُ مِنْهُ فِي الرَّدَّةِ [فِي الطَّبَرِيِّ وَاعْتَرَضَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرِبٍ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ فَسَلَبَهُ الصَّمصَامَةُ . وَكَذَلِكَ بِمَعْنَاهُ فِي
٣٢٨-٣٢٩] . وَسَيَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِي ذَلِكَ .

[فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ - ١٢٨] وَوَهَبَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ لَخَالِدٍ
سَيْفَهُ الصَّمصَامَةَ ، وَقَالَ :

حَبَوْتُ بِهِ كَرِيماً مِنْ قُرَيْشٍ فُسِّرُ بِهِ ، وَصِينَ عَنِ اللَّثَامِ
فَأَعْطَاهُ خَالِدٌ خَاتَمَ ذَهَبٍ كَانَ عَلَيْهِ [

خَالِدٌ هَذَا كَانَ الْمَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ بَنِي سَعِيدٍ أَيَّامَ تَجَهَّزَ النَّاسُ إِلَى
الشَّامِ . وَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤْلِيهِ الْجَيْشَ ، ثُمَّ رَأَى أَنَّ
يُؤْلِي أَبَا عُبَيْدَةَ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(*) (تَبْيِين) أَتْنَى عَلَى هَذَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِ ، أَتْنَى عَلَيْهِ بِالْجُودِ ، وَبِأَنَّهُ اعْتَزَلَ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمْ يَدْخُلْ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْحُرُوبِ .

قال المؤلف - ٢٥٣ مختصر - إن عبد الله بن كَبَّاثَةَ ، مِنْ بَنِي
عَائِذِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ رَدَّ سَعِيداً عَنْ الْكُوفَةِ أَيَّامَ عُثْمَانَ ، وَهَذَا
قَدْ قَالَ : الْأَشْتَرُ طَرَدَهُ .

[لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ فِي نَسْخَةِ الْأَسْكَوْرِيَالِ فِي ص ٢٢٢ ، وَحَرْفَ
الاسْمَ إِلَى «عبد الله بن كَثَانَةَ» .

قُرَيْشٍ^(١). وَوَلَّى الْمَدِينَةَ لِمُعَاوِيَةَ، وَهُوَ الَّذِي مَدَحَهُ الْحُطَيْبَةُ^(٢).

(١) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٣٠/٤ «وَيْلٌ لِلْأَشْرَافِ مِنِّي»، وَقَالَ :
«إِنَّمَا السَّوَادُ بُسْتَانٌ لِقُرَيْشٍ»، فَأَخْرَجَهُ أَهْلُهَا عَنْهَا.

❧ (٢) مِمَّا مَدَحَهُ بِهِ قَصِيدَةُ يَقُولُ فِيهَا :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمْسَى عَلَى الْأَمْرِ سَائِسٌ ۖ بِبَصِيرٍ بِمَا ضَرَّ الْعَدُوَّ أَرِيبُ
جَرِيءٌ عَلَى مَا يَكْرَهُ الْمَرْءُ صَدْرُهُ ۖ وَلِلْفَاحِشَاتِ الْمُتْدِيَاتِ هَيُوبُ
سَعِيدٌ، وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ ۖ نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبُ
وَيُرَوَّى فِي «الرِّبَاطِ» أَيُّ فِي رِبَاطِ الْخَيْلِ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَنْسَابِ
الْأَشْرَافِ ١٣٠/٤.

وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ «وَفِيهِ يَقُولُ الْحُطَيْبَةُ :

سَعِيدٌ، وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبُ
سَعِيدٌ، فَلَا يَغْشَاكَ قَلَّةٌ لَحْمِهِ تَخَذُّدٌ عَنْهُ اللَّحْمُ وَهُوَ صَلِيبُ
إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رِبِيعُنَا وَنُسْقَى الْغَمَامَ الْغُرَّ حِينَ يَزُوبُ

وَمَدَحَهُ أَيْضاً بِقَصِيدَةٍ مَظْلَمُهَا :

أَمِنْ رَسْمٍ دَارٍ مَرَبْعٌ وَمَصِيفُ لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ وَكَيْفُ
يَقُولُ فِيهَا :

إِلَيْكَ، سَعِيدُ الْخَيْرِ، جُبْتُ مَهَامِيهَا يُقَابِلُنِي آلُهَا بِهَا وَتُنُوفُ
فَلَوْلَا الَّذِي الْعَاصِي أَبُوهُ لَعَلَّقَتْ بِحَوْرَانَ مِجْدَامَ الْعَيْشِ عَصُوفُ
وَلَوْلَا أَصِيلُ اللَّبِّ غَضَّ شَبَابُهُ كَرِيمٌ لِأَيَّامِ الْمَنُونِ عُرُوفُ
إِذَا هُمْ بِالْأَعْدَاءِ لَمْ تَثْنِ هَمَّهُ كَعَابٌ عَلَيْهَا لَوْلُؤُ وَشُنُوفُ

وَوْنٌ وَلِيهِ : عَمْرٌ ، وَهُوَ أَبُو أُمَيَّةَ الْأَشْدُقُ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ الْبَنَيْنِ بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ^(١) ، وَلَدَهُ بِالشَّامِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أُمُّهُ أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ الَّذِي مَدَحَهُ الْأَخْطَلُ ^(٢) ، وَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ^(٣) أُمُّهُ الْعَالِيَةُ بِنْتُ سُلَيْمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُمْفِيِّ ، كَانَ شَرِيفًا ،

(١) في المجبر ٨١ : بنت الحكم بن العاص . أما أنساب الأشراف ١٣٦/٤ فكالأصل ، وزاد : وهى أخت مروان وعمّة عبد الملك بن مروان . وقد ولى المدينة ليزيد بن معاوية .

وانظر مقتل عمرو بن سعيد في أنساب الأشراف ١٣٨/٤ .

(٢) في أنساب الأشراف ١٤٧/٤ وعبد الله بن سعيد وولده بالكوفة وواسط : وهو الذى مدحه الأخطل فقال :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا بَنِيَّ سَعِيدٍ فَعَبْدُ اللَّهِ أَكْبَرُهُمْ نَصَابًا
أَيُجْمَعُ نَوْفَلًا وَبَنَى عِكَبٌ كِلَا الْحَبِيبَيْنِ أَفْلَسَحَ مِنْ أَصَابًا
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : كَذَبَ الْأَخْطَلُ ، عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ أَكْبَرُهُمْ نَصَابًا .

(٣) في أنساب الأشراف ١٤٦/٤ يحيى بن سعيد ويسكن أبا أيوب ... قال هشام بن الكلبي : لما وَلِدَ يحيى بن سعيد استرضع في بنى كِنَانَةَ ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ كِنَانَةَ فِي حِمَالَةٍ ، فَمَتُّوا إِلَيْهِ بِالرُّضَاعِ ، فَلَمْ يَصْنَعْ بِهِمْ خَيْرًا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

وَرَبَّتْكَ مِنَّا كَهَلَةً نَوْفَلِيَّةٌ لَهَا فِي بَنَى الدَّبِيلِ الْكَرَامِ عُرُوفُ
رَأَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ لِلصُّهْرِ مُنْكَرًا وَمَا أَنْتَ ، يَا يَحْيَى ، لِذَلِكَ خَلِيقُ
غَلَوْنَاكَ ، يَا يَحْيَى ، فَكَانَ جَزَاءَنَا لَكَ الْخَيْرُ ، فَيْكُمُ جَفْوَةٌ وَعُقُوفُ
فَاعْتَذِرْ وَقَضَى حَاجَتَهُمْ .

وَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ وَبَوَاسِطَ . وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ كَانَ يَنْزِلُ أَيْلَةَ ^(١) ، وَأُمُّهُ
(١٥ و) جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ عُثَيْفٍ السَّكْنَانِيَّ ، وَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ ،
وَلَهُ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنبَسَةَ بْنُ سَعِيدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ .
أَتَرَكَتَ طَيِّبَةَ رَغَبَةَ عَنْ أَهْلِهَا وَنَزَلَتْ مُنْتَبِذًا بِدَيْرِ الْقَنْفُلِ
فَقَالَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ :

نَزَلْتُ أَرْضًا بُرْهَا كَثْرَابُهَا وَالْقَفْرُ مَعْدُنُهُ بِقَصْرِ الْجُبَيْدِ ^(٢)

(١) في أنساب الأشراف ١٤٨/٤ وكان ينزل أيلة للزلة ،
فخطب عائشة ابنة عثمان بن عفان ، فقالت : ما أنزله أيلة إلا
سُقُوطُهُ ، وَتَمَثَّلَتْ :

مُقِيمٌ بِجُحْرِ الضَّبِّ ، لَا أَنْتَ ضَائِرٌ عَدُوًّا ، وَلَا مُسْتَنْفَعًا أَنْتَ نَافِعٌ .
وَخَرَجَ الْبَيْتُ مُحَقَّقُ الْأَنْسَابِ مِنَ الْحَيَوَانِ ٣٣/٦ (١٠٥/٦)
وَالْبَيَانُ ١٧٣/٣ (٣٠١/٣) وَحِمَاسَةُ الْبَحْرِيِّ ٢١٣ وَالْأَغْنَى
٦٢/١١ (١٨٢/١١) .

(٢) في معجم ما استعجم ٥٩٤ (دير القنفذ) : وَلَمَّا نَزَلَ
سَعِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَيْلَةَ ، وَتَرَكَ الْمَدِينَةَ -
كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنبَسَةَ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي :
أَتَرَكَتَ طَيِّبَةَ رَغَبَةَ عَنْ أَهْلِهَا وَنَزَلَتْ مُنْتَبِذًا بِدَيْرِ الْقَنْفُلِ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ أَخِيهِ :

حَلَلْتُ أَرْضًا قَمَحُهَا كَثْرَابُهَا وَالْجُوعُ مَعْقُودُ بَبَابِ الْجُبَيْدِ
قَالَ الزُّبَيْرُ : جُنَيْدٌ : دَارُ بَنِي عَنبَسَةَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجُنَيْدُ :
الْقُبَّةُ الَّتِي عَلَى السَّقَايَةِ بِالْمَدِينَةِ . =

قصر بالمدينة ^(١) .

وَعُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَلَدَهُ
بِالْكُوفَةِ ، وَعَبَسَهُ بْنُ سَعِيدٍ كَانَ مَعَ الْحَجَّاجِ ، وَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ .
وَمِنْهُمْ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَشَدُّ الْقَفِيَّةُ ^(٢) كَانَ بِمَكَّةَ .
وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَانَ أَعْلَمَ قُرَيْشٍ بِالْكُوفَةِ ، وَلَدَهُ بِهَا ^(٣) .

= وفي أنساب الأشراف ١٤٨/٤ المطبوع .

وله يقول عبد الله بن عنبسة بن سعيد وهو ابن أخيه :
أُتْرِكَتْ طَيِّبَةٌ رَغْبَةً عَنْ أَهْلِهَا وَنَزَلَتْ مُنْتَبِذًا بِدَيْرِ الْقُنْفُلِ
فَلَجَّابِهِ :

أَوُتُنْتُ أَرْضًا بُرَّهَا كُتْرَابُهَا وَالْفَقْرُ مَعْلُنُهُ بِقَصْرِ الْجُبُلِ
(١) قصر بالمدينة : تفسير في الأصل لقوله بقصر الجبل .

(٢) «القفية» ضبطت في الأصل بالجر . هذا وفي المعارف
٢٩٦ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد ، كان يروى عنه
الحديث ، ومات سنة أربعين ومائة . وانظر أيضاً تهذيب
التهذيب ١/٢٨٣ - ٢٨٤ ، وقال الزبير بن بكار : كان فقيه أهل
مكة . وانظر أنساب الأشراف ١٤٩/٤ .

(٣) في أنساب الأشراف ١٤٩/٤ وسعيد بن عمرو الأشدق ،
وكان أعلم قريش بالكوفة ، ولده بها . وفيه يقول داود بن
مُتَمِّم بن نُؤَيْرَةَ :

إِنْ تَجَفَّنِي ، يَشْرُ بْنُ مَرْوَانَ ، يَكْفِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو ذُو النَّدَى ابْنُ سَعِيدٍ
فَتَى وَجَدَ الْخَيْرَاتِ قَدْ قَدَّمْتُ لَهُ مَسَاعِيَ آبَاءٍ لَهُ وَجُلُودِ

وَمُوسَى بْنُ عَمْرِوٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ ابْنُ قُتَيْبٍ النَّضْرِيُّ الطَّائِيُّ :
وَكُلُّ بَنِي الْعَاصِي حَمِدَتْ عَطَاءَهُ وَإِنِّي لَمُوسَى فِي الْعَطَاءِ لَلْأَتَمُّ
فَلَيْسَ بِمُعْطٍ نَائِلًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَلَيْسَ بِمُعْطٍ نَائِلًا وَهُوَ قَائِمٌ
وَيُرَوَّى : وَحَبْلُكَ مِنْ بُخْلِي أَمْرِي وَهُوَ قَائِمٌ .

فَإِنَّ يَكُ فِي الْقَوْمِ الْكَرَامِ فَإِنَّهُ ذُنَابِي أَبَتْ أَنْ تَسْتَوِيَ وَقَوَادِمُ^(١)
وَعَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الشَّاعِرُ .

وَسَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَلَدُهُ فِي جُعْفِيٍّ ، كَانَ شَرِيفًا .
(١٥ ط) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنبَسَةَ / بْنِ سَعِيدٍ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْكُوفَةِ .
وَوَنَى ابْنِي أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ [: عَنَابُ (*)] بَنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ

(١) أنساب الأشراف ١٤٨/٤ (١) وكل بني العاصي ...

(٢) وليس بمعط ... (٣) والقوادم

(*) في الباب ٤٢ من (الحمدونية) : يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بُنْ عَنَابُ بْنُ أَسِيدٍ ، شَهِدَ الْجَمْلَ ، فَمَرَّ بِهِ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ
مَقْتُولًا ، فَقَالَ : لَهْفَى عَلَيْكَ يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ . وَتَمَامُهُ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي
الْمَخْتَصَرِ مِنْهَا .

الْيَعْسُوبُ فِي (جَوْ) - مَادَّةُ (عَسْب) - : أَمِيرُ النَّحْلِ ، وَطَائِرُ
آخَرُ أَكْبَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ ، لَا يَضُمُّ جَنَاحِيَهُ إِذَا سَقَطَ .

وَفِي (جَم) فِي بَابِ يَفْعُولُ ذَكَرَ الطَّائِرَ شِبْهَ الْجَرَادَةِ لَا غَيْرَ .

لَقِيَ أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١٠٥/٤ وَشَهِدَ الْجَمْلَ مَعَ عَائِشَةَ فَقُتِلَ ، فَمَرَّ
بِهِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : هَذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ . =

(بن أمية) وَلَاهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ (١)
[وَأَخُوهُ خَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ] .

وعبدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ [أُمُّهُ ثَقَفِيَّةٌ] (١) اسْتَعْمَلَهُ زِيَادُ بْنُ
أَبِيهِ عَلَى فَارِسَ [وَوَهَبَ لَهُ] بِنْتَ جَوْاءُ بُودَانَ (٢) بِنِ الْمُكَبَّرِ فَوَلَدَتْ
الْحَارِثَ [وَكَانَ زِيَادٌ اسْتَخْلَفَهُ حِينَ مَاتَ عَلَى عَمَلِهِ ، فَأَقْرَهُ مُعَاوِيَةَ ،
وَهُوَ صَلَّى عَلَى زِيَادٍ حِينَ - ١١ مَخْت - مَاتَ بِالْكُوفَةِ وَابْنُهُ

= وفي مصعب ١٩٣ « عبد الرحمن قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَوَقَّفَ عَلَيْهِ عَلَى
ابن أبي طالب فقال : هَذَا يَحْسُوبُ قُرَيْشٍ ، جُدِعَتْ أَنْفُسِي وَشَقِيَّتْ
نَفْسِي » وَأُمُّهُ جَوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَتَّابٍ الَّذِي يَقُولُ يَوْمَ الْجَمَلِ .

أَنَا ابْنُ عَتَّابٍ وَسَيَفِي وَلَوْ
وَالْمَوْتُ عِنْدَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ]

(١) في هامش الأصل : وهو شابٌ على مشايخ قريش .

(٢) في مصعب ١٩٢ « والحارث بن عبد الله بن خالد ، وأُمُّهُ
جَوَانِبُودَانُ ابْنَةُ الْمُكَبَّرِ » .

وبهامشه عن أنساب الأشراف (١٥١/٤ - ١٥٢) : فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
خَالِدٍ فَكَانَ ذَا قَنْتَرٍ . وَوَلَاهُ زِيَادٌ أَرْدَشِيرُخَرَّهَ مِنْ فَارِسَ ، وَيُقَالُ :
وَلَاهُ فَارِسَ بِأَسْرِيهَا ، وَوَهَبَ لَهُ ابْنَةُ جَوَانِبُودَانَ بْنِ الْمُكَبَّرِ ، فَوَلَدَتْ
لَهُ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . [كَذَا وَلَعَلَّهَا : فَوَهَبَ لَهُ جَوَانِبُودَانَ
ابْنَةَ الْمُكَبَّرِ] .

هَذَا ، وَزِيَادَةُ « لَهُ » مَنِ اقْتَبَسَ مِنْ أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ .

أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَاةُ عَبْدِ الْمَلِكِ خُرَّاسَانَ، وَأَحْسُوهُ خَالِدُ صَاحِبُ
الْجُفْرَةِ^(١) (بن عبد الله بن خالد بن أسيد)، (٥) اسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
عَلَى الْبَصْرَةِ.

وعبدُ العزيز بن عبد الله وَلِيَ مَكَّةَ [وَعَمَرُوهُ بن عبد الله
وَلِيَ مَكَّةَ بَعْدَ أَخِيهِ .

(١) في مصعب ١٨٩ وهو صاحب يوم الجُفْرَةِ .

(٥) قوله إن خالدًا صاحب الجُفْرَةِ - كَأَنَّهُ يَعْنِي يَوْمَ الْجُفْرَةِ
فَقَدْ ذَكَرَهُ (طَب) فِي سَنَةِ ٧١ : أَنَّ خَالِدًا تَوَجَّهَ مِنْ جِهَةِ عَبْدِ
الْمَلِكِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَمُصْعَبٌ قَدْ شَخَّصَ مِنَ الْبَصْرَةِ وَوَلَّى عَلَيْهَا عُبَيْدُ
اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَأَنَّ خَالِدًا وَأَصْحَابَهُ ، مِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو ، وَمَالِكُ بْنُ
مِسْمَعٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ كَانُوا يُسَمُّونَ الْجُفْرِيَّةَ ، وَقُلِعَتْ عَيْنُ
مَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ يَوْمَئِذٍ - فِي الْهَامِش «سَمِعَ» وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَخْنَفُ
فِيهَا، بَلْ ذَكَرَ عَنْهُ صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فِي حَرْبِ الزُّبَيْرِ
[وكَذَلِكَ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٥٦/٤] . [فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ
١٥٥/٤ : وَعَلَيْهَا - مِنْ قَبْلِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ - عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
مَعْمَرٍ الْقُرَشِيُّ ثُمَّ التَّيْمِيُّ .

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْجُفْرَةُ) : وَكَانَ خَلِيفَةُ مُصْعَبٍ عَلَى الْبَصْرَةِ :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ - كَذَا وَصَحَّحَهَا التَّيْمِيُّ -

وَفِي الطَّبَرِيِّ ١٥٢/٦ وَكَانَ مُصْعَبٌ إِذْ شَخَّصَ عَنِ الْبَصْرَةِ اسْتَخْلَفَ
عَلَيْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ . =

= وفي معجم ما استعجم (الجفرة) «فسار إليهم عبيد الله بن عبد الله ابن معمر وهو خليفة مُصعب على البصرة .

هذا وتكرر في أنساب الأشراف اسم «عمر بن عبيد الله بن معمر» في ١٥٦/٤ .

وفي (٥) - ١٣١/١ - لبعض رُجَّاز تميم في وقعة الجفرة ولم يَعْزُها :

نَحْنُ ضَرَبْنَا الْأَزْدَ بِالْعِرَاقِ

وَالْحَسَىٰ مِنْ رَبِيعَةَ الْمُرَّاقِ

وَابْنَ سُهَيْلٍ قَائِدَ النَّفَّاقِ

بِلَا مُعُونَاتٍ وَلَا أَرْزَاقِ

ونعام سبعة أبيات [هي :

إِلَّا بَقَايَا كَرَمِ الْأَعْرَاقِ

لِشِدَّةِ الْخَشْيَةِ وَالْإِشْفَاقِ

مِنَ الْمَخَازِيِ وَالْحَمَلِيَّاتِ الْبَاقِ]

(قت) - ٤١٧ - في فصل هُرَيم بن أبي طلحة المُجَاشَعِيُّ
أن ابنه الترجمان كان على الأهواز ، وكان على بني حنظلة في
فتنة ابن سهل - في المعارف سهيل وفي نسخة سهل - وربما
يكون ابن سهل هو ابن سهيل في هذا الرجز . والله أعلم .

[في المعارف ٤١٧ هُرَيم بن أبي طَحْمة التميمي ، واسم أبي
طحمة ، حارثة بن عدي ، وكذلك في الاشتقاق ٢٤١ هُرَيم بن
أبي طَحْمة وكذلك في ابن الأثير ٤٤٢/٤ والطبري ١٣/٦ و٥٤٠ .
وفي الطبري ٤٤٣/٦ و٥٨١ «بن أبي طلحة» .

وسُعيدُ بنُ خالدٍ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خالدٍ الذِي يُقالُ له :
عَقِيدُ النَّدَى (•) الذِي مَدَحَهُ مُوسَى شَهَوَاتٍ فقال :

عَقِيدُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدِ
سَعِيدِ النَّدَى : أَغْنَى سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ أَخَا العُرْفِ ، لَا أَغْنَى ابْنُ بِنْتِ سَعِيدِ
وَلَكِنَّمَا أَغْنَى ابْنَ عَائِشَةَ الذِي أَبُو أَبِيهِ خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ (١)

(•) (جم) بنو عقيدة بطن من قريش إن شاء الله. قال أبو عبيدة :
منهم عقيد الندي سعد - كذا بدون ياء وصوابها سعيد بن
خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد .

[الذي في الجمهرة لابن دريد ٢٧٨/٢ : وبنو عُقَيْدَةَ قبيلة من قريش
يُنسَبُ إليهم « عُقَيْدِي » ولم يذكر ما جاء هنا بعد ذلك .

(١) الأول منها في أبي سَعيد ، وفي أنساب الأشراف ١٦٧/٤ خمسة
أبيات أوردتها هكذا :

فَدَى لِلْكَرِيمِ العَبْشَمِيِّ بنِ خَالِدٍ بَنِي وَمَالِي طَارِي وَتَلَيْسِي
عَقِيدُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدِ
أَبَا خَالِدٍ ، أَغْنَى سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ أَخَا العُرْفِ ، لَا أَغْنَى ابْنُ بِنْتِ سَعِيدِ
وَلَكِنِّي أَغْنَى ابْنَ عَائِشَةَ الذِي كَلَا أَبُوَيْهِ خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ
دَعُوهُ ، دَعُوهُ ، لَكُمْ فَذَرَقْتُمْ وَمَاهُوَ عَنْ إِحْسَانِكُمْ بِرُقُودِ
وخرَّجها مُحَقِّقُهُ مِنْ عِدَّةٍ مَرَّجِعٍ ، مِنْهَا الْأَغَانِي ، وَالشعر
وَالشُعْرَاءُ ، وَالْعَقَدُ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ، هَذَا فِي الْأَصْلِ «أَبُو أَبِيهِ
خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ» وَفِي مَصْغَبِ ١٩٣ الثَّلَاثَةُ الْأَبْيَاتُ جَعَلَ أَوَّلَهَا
آخِرَهَا . وَفِي الْاِشْتِقَاقِ ٧٩ : الْأَوَّلُ مِنْهَا .

وَأُمُّ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطَفٍ الْخَزَاعِيُّ أُمْتُ طَلْحَةَ
(١٦ و) الطَّلَحَاتُ (١) .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتَّابٍ بْنِ أَبِي سَيْدٍ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ ،
فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) حِينَ مَرَّ بِهِ : هَذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ .

وَأُمُّ جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، مِنْ وَلَدِهِ . [خَلِيلَانُ (٣)] ،
وَهُوَ عَتَّابُ بْنُ عَتَّابٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ بْنِ أَبِي سَيْدٍ
ابْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، بِالْبَصْرَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ سَكَنَ اللَّامُ مِنَ الطَّلَحَاتِ وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ
(طَلَحَ) ، وَمِنْ الْأَشْتِقَاقِ ٤٧٥ ، وَفِي مَادَّةِ (طَلَحَ) وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ قَيْسٍ
الرُّقَبَاتُ :

رَجِمَ اللَّهُ أَعْظَمَاءَ دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ
(٢) جُمْلَةٌ « عَلَيْهِ السَّلَامُ » كَتَبَتْ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فَوْقَ آخِرِ « عَلَى »
(٣) فِي أَوَاخِرِ (٤ ٤) - ٢٥٧/٢ - كَانَ خَلِيلَانُ الْأُمَوِيُّ يَتَغَنَّى ،
وَيَرَى أَنَّ ذَلِكَ زَائِدٌ فِي الْفَتُوَّةِ ، وَكَانَ شَرِيفاً وَذَا نِعْمَةٍ وَابِعَةٍ . وَذَكَرَ
قِصَّةَ لَهُ حِينَ تَغَنَّى عِنْدَ عَتْبَةَ بْنِ سَلَمٍ الْهَنْثَلِيِّ .

[الْقِصَّةُ فِي الْكَامِلِ ٢٥٧/٢ وَهِيَ :

فَحَضَرَ يَوْمَاضاً مَنْزِلَ عُقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ الْهَنْثَلِيِّ وَهُوَ أَمِيرُ
الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ عَاتِيّاً جَبَّاراً ، فَلَمَّا طَعِمَا وَخَلَوْا نَظَرَ خَلِيلَانُ إِلَى
عُودٍ مَوْضُوعٍ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ عَرُضٌ لَهُ بِهِ ، فَأَخَذَهُ فَتَغَنَّى :
يَا بِنْتِ الْأَزْدِيِّ قَلْبِي كَنَيْبُ مُسْتَهَامٍ عِنْدَهَا مَا يَزُوبُ
وَلَقَدْ لَأَمُوا فَقُلْتُ دَعُونِي إِنَّ مَنْ تَلَحَّوْنَ فِيهِ حَبِيبُ -

= فجعل وجهه عُبَّةً يتغير - لأنَّ عُبَّةً آزدي - وخليلان في سَهْوِ
 عما فيه عُبَّةٌ ، يَرَى أَنَّهُ مُحْسِنٌ . ثُمَّ فَطِنَ لِتَغْيِيرِ وَجْهِ عُبَّةً ،
 فَعَلِمَ أَنَّهُ كَارَهُ لِمَا تَغْنَى بِهِ . فَقَطَعَ الصَّوْتَ وجعل مكانه :

أَلَا هَزَيْتُ بِنَا قُرْشِ - سِيَّةً ، يَهْتَزُّ مَوَكِبُهَا

فَسَرَّى عَنْ عُبَّةً . فَلَمَّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَضَعَ خَلِيلَانُ الْعُودَ .
 وَوَكَّدَ عَلَى نَفْسِهِ الْحَلْفَ أَلَّا يُغْنَى عِنْدَ مَنْ يَجُوزُ أَمْرُهُ عَلَيْهِ أَبَدًا] .

وفي الباب ٤٥ من (الحملاونية) ذكرَ خَلِيلَانُ الْمَعْلَمَ ، وَأَنَّهُ كَانَ
 يُغْنَى عَلَى تَسْتَرْ وَتَصَوُّونَ . وَذَكَرَ قِصَّتَهُ مَعَ عُبَّةً . وَلَمْ يَذْكُرْ
 لَخَلِيلَانِ نَسَبًا ، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةً أَيْضًا فِي نَوَادِرِ الْبَابِ مَعَ
 صَبِيٍّ يُقْرَأُ آيَةً ، وَجَارِيَةٍ يُرَدِّدُ عَلَيْهَا غِنَاءً :

وَأَمَّا فِي الْأَغَانِي فَقَالَ : خَلِيلَانُ هُوَ خَلِيلُ بْنُ عَمْرِو مَوْلَى
 بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ [انظر الأغاني ج ٢١ .]

وفي أنساب الأشراف ١٥١/٤ : وَمِنْ وَلَدِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ خَلِيلَانُ
 - كَذَا - وَهُوَ عَتَّابُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ
 ابْنِ أَسِيدِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَأُمُّهُ أُمَّةٌ ، وَكَانَ مِنْ فِتْيَانِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ
 صَاحِبَ حَمَامٍ وَصَيْدٍ وَلَهُوَ وَشَرْبٌ ، يَنْتَابُهُ الْفِتْيَانُ وَالْمُعَنُّونُ وَأَصْحَابُ
 الشُّطْرَنْجِ وَالنَّسْرِ . . . وَكَانَ ذَا يَسَارٍ وَسَخَاءٍ ، يَصُوغُ الْغِنَاءَ وَيَتَغَنَّى
 لِلنَّاسِ أَيْضًا .

في الفهرس ذكره خليلان وخليلان ، في الحاء والخاء .

وورد في ابن حزم ١١٣ « خليلان » وعلّق بالهامش أنه في
 القاموس : خَلِيلَانُ بِضَمِّ النُّونِ : مُغَنٍّ - مَادَّةُ (خلل) -

وفي مصعب ١٩٦ خَلِيلَانُ ، مشهور خبره بالبصرة . . . فقال خُلَيْلَانُ .

[ومن بني حَرْبٍ بنِ أُمَيَّةَ] أَبُو سُفْيَانَ (•) بنُ حَرْبٍ بنِ أُمَيَّةَ ، واسمُهُ صَخْرٌ [وَأُمُّ أَبِي سُفْيَانَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنٍ بنِ بُجَيْرٍ بنِ الْهَزَمِ] ، قَادَ قُرَيْشًا فِي حُرُوبِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ ، وَفُلَادَةُ رَسُولُ اللَّهِ نَجْرَانٌ^(١) ، فَقَبِضَ النَّبِيُّ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] وَهُوَ عَلَيْهَا .
[وَعُمَرُ بنُ حَرْبٍ ، وَالْحَارِثُ بنُ حَرْبٍ ، دَرَجَا] .

فَعِنَ وَلَدَ أَبِي سُفْيَانَ : مُعَاوِيَةُ ، وَعُتْبَةُ ، وَيَزِيدُ ، وَمُحَمَّدٌ . وَعَنْبَسَةُ ، (••)

(•) (حمداونية) أَبُو سُفْيَانَ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الطَّائِفِ ، وَالْأُخْرَى يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، فَمَاتَ ضَرِيرًا .

(قت) - ٥٨٦ - عَدَّهُ فِي الْعُورِ ، فَلَوْ عَرَفَ أَنَّ الْأُخْرَى ذَهَبَتْ بَعْدَ يَوْمِ الطَّائِفِ لَمَّا عَدَّهُ فِي الْعُورِ ، بَلْ فِي الْعُمَى ، لَمَّا عَدَّ الْمَكَافِيَةَ - ٥٨٧ - بَلْ قَدْ عَدَّ فِي الْمَكَافِيَةِ أَبُو سُفْيَانَ بِنَ الْحَارِثِ .

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ [أَبُو سُفْيَانَ وَلَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجْرَانَ] .

(••) فِي (٥) - ٣٠٩/٢ - أَسْرَ مُعَاوِيَةَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ . وَتَمَامُ الْقِصَّةِ [قَالَ عُثْمَانُ : فَجِئْتُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ : إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْرَ إِلَى حَدِيثًا ، فَأُحَدِّثُكَ بِهِ ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّهُ مِنْ كَتَمِ حَدِيثِهِ كَانَ الْخِيَارُ إِلَيْهِ ، وَمَنْ أَظْهَرَهُ كَانَ الْخِيَارُ عَلَيْهِ . فَلَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ مَمْلُوكًا بَعْدَ أَنْ كُنْتَ مَالِكًا] . فَقُلْتُ لَهُ : أَوْ يَدْخُلُ هَذَا بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَبِيهِ ؟ فَقَالَ : لَا : وَلَسْكَي أَكْرَهُ أَنْ تُذَلِّلَ لِسَانَكَ بِإِفْشَاءِ السَّرِّ . قَالَ : فَجِئْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : أَغْتَفِكَ أَخِي مِنْ رِقِّ الْخَطَا .

وَحَنْظَلَةُ (٥) ، وَعَمْرُو ، بَنُو أَبِي سُفْيَانَ وَوَلِيُّ يَزِيدَ الشَّامَ زَمَنَ عُمَرَ ،
ثُمَّ مَاتَ ، لَا عَقِبَ لَهُ .

وَوَلَّى عَتَبَةَ الطَّائِفَ ، وَلَهُ مُعَاوِيَةُ ، وَقُتِلَ حَنْظَلَةُ يَوْمَ بَذْرِ
كَافِرًا ، وَأَسِرَ عَمْرُو يَوْمَ بَذْرِ كَافِرًا ، وَزِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ (**) وَلِيُّ الْعِرَاقِ .
[أُمُّ حَنْظَلَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ رِيحَانَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ .
وَأُمُّ عَمْرُو بِنْتُ أَبِي عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ .]

(٥) (قت) - ٣٤٥ - حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَتَلَهُ عَلَى بَنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ بَذْرِ [لَوْلَا عَقِبَ لَهُ] .

(٥٥) (قت) - ٣٤٦ - وَأَمَّا زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَكَانَ
يُكْنَى أَبَا الْمُغِيرَةِ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْأَعُورِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ
ابْنِ سَعْدٍ . هَذَا قَوْلُ أَبِي الْيَقْظَانَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أُمُّهُ سُمَيَّةُ أُمُّ أَبِي
يَكْرَةَ - هُنَا فِي الْمَعَارِفِ ٣٤٦ - : سُمَيَّةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ . وَهُوَ
خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الْمَخْتَصَرِ ، كَمَا أَنَّ الصَّوَابَ أَيْضًا فِي
الْمَعَارِفِ نَفْسَهَا - ٢٨٨ - وَوُلِدَ [زِيَادٌ] عَامَ الْفَتْحِ بِالطَّائِفِ ، وَكَانَ
كَاتِبَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، ثُمَّ كَتَبَ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، [ثُمَّ
كَتَبَ لِابْنِ عَامِرٍ] - هَذِهِ لَا تَوْجِدُ فِي الْمَعَارِفِ وَذَكَرَهَا هُنَا -
ثُمَّ كَتَبَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَكَانَ زِيَادٌ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَلَّاهُ فَارِسَ فَكَتَبَ [إِلَيْهِ] مُعَاوِيَةُ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - يَتَهَدَّدُهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ [أ] [تَوَعَّلْتُ وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ عَلَى بَنِ
أَبِي طَالِبٍ] [أَمَّا] وَاللَّهِ لَنُتَّ وَصَلْتَ إِلَيَّ لِتَجِدَنِي [أَحْمَر] ضَرَابًا
بِالسَّيْفِ .

وأُمُّ (١) مُعَاوِيَةَ وَعُتْبَةُ هِنْدُ (٢) بِنْتُ عُتْبَةَ (٣) [بنِ رَبِيعَةَ بنِ

(١) في الأصل «فَأُمُّ مُعَاوِيَةَ» .

(٢) (قت) - ٣٤٥ - عتبة بن أبي سفيان كان يُضَعَفُ [وشهد
الجمال مع عائشة رضي الله عنها] وولاه معاوية مصر .

وعُمَرُو بن عُتْبَةَ خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَقُتِلَ [وَعَقِبَ عُتْبَةُ كَثِيرًا ،
(وفي الحملونية) : عمرو بن عتبة ، من بني أبي سفيان ، أَقْطَعَهُ
عَبْدُ الْمَلِكِ أَقْطَاعًا .

(٣) (٢) في الباب ٣٦ من (الحملونية) أن هند ابنة عتبة رَأَى زَوْجَهَا
الْفَاكَةَ بِنَ الْمُغِيرَةِ رَجُلًا خَارِجًا مِّنْ مَّوْضِعٍ كَانَتْ نَائِمَةً فِيهِ ، كَانَ
أَعْدَهُ الْفَاكَةُ لِلضِّيَافَةِ ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَادَةِ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَجَعَ ،
فَرَأَاهَا الْفَاكَةُ فَاتَّهَمَهَا بِهِ ، وَقَالَ لَهَا : ارْجِعِي إِلَى أَبِيكَ .
وَتَحَاكَمَ هُوَ وَأَبُوهَا إِلَى كَاهِنٍ مِّنَ الْيَمَنِ فَبَرَّأَهَا وَقَالَ لَهَا :
انْهَضِي غَيْرِ سَخَاءٍ وَلَا زَانِيَةٍ ، وَلِتَلِدَنَّ مَلِكًا اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ .

[في ابن سعد ٢٣٥/٨ تَزَوَّجَ هِنْدًا حَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَانًا] .

لقى ابن حزم ٧٧ وهي أيضاً أُمُّ أَبَانَ بنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ
أَخَى مُعَاوِيَةَ لَأُمِّهِ] .

وفي المحبر ٤٣٧ لا بن حبيب «وتزوجت هند بنت عتبة بن ربيعة :
الفاكة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . قُتِلَ عَنْهَا
بِالْغَمِصَاءِ ، ثُمَّ حَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . مَاتَ ، ثُمَّ أَبَا سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ
حَرْبِ بْنِ أُمَيَّة . =

.....
= أما المنق لابن حبيب أيضاً ص ١١٨ فقد ذكر منافرة عتبة
ابن ربيعة والفاكه بن المغيرة المخزومي ...

قال : كانت هند بنت عتبة بن ربيعة عند الفاكه بن
المغيرة المخزومي ، وكان الفاكه من فتيان قريش ، وكان له
بيت للضيافة يغشاه الناس فيه عن غير إذن ، فخلأ البيتُ
ذاتَ يومٍ : فقالَ - من القيلولة - هو وهند فيه ، ثم خرجَ الفاكهُ
لبعض حاجته ، فأقبلَ رجلٌ مَن كان يَغشَى البيتَ ، فوكَّجَه ،
فلما رأى المرأةَ ولَّى هارباً ، وناداه الفاكهُ ، وأقبلَ إلى هند
فضمَّها برجله ، وقال لها : مَن هذا الذي كان عندك ؟ قالت :
ما رأيت ، أحداً ولا انتبهتُ حتى أنبَهْتَنِي ، فقال لها : الحَقِّي
بأبيك .

وخاضَ فيها الناسُ ، فقال لها أبوها : يا بُنَيَّة ، أنبِئني
نَبَأَكَ ، فإن كان الرجلُ عليك صادقاً دَسَسْتُ عليه مَن يَقْتله ،
فانقطعتُ القالةُ عنك ، وإن يكن كاذباً حاكمته إلى بعض كُهان
اليمن ، فحلفتُ بما كانوا يحلفون به إنه لكاذب .

فقال عتبةُ للفاكهة : إنك قد رميتَ ابنتي بأمرٍ عظيم ،
فحاكِمِي إلى بعض كُهان العرب .

فخرجَ الفاكهُ في جَمَاعَةٍ من بني مخزوم ، وخرجَ عتبةُ في
جَمَاعَةٍ من بني عبد مناف ، وخرجَ معهم بهند ونسوة معها ،
فلما شارفوا البلاةَ تَغَيَّرَ حالُ هند . فقال لها أبوها : إنني قد
أرى ما بك من تَغْيِيرِ الحال ، وما ذلك إلا لمكروه عندك ، قالت : =

.....
 = لا والله يا أيتها، ما ذاك لمكروه عندي . ولكني أعلم أنكم
 تأتون بشرًا يخطئ ويصيب ، ولا آمنه أن يسمي ميسماً يكون
 على سببه إلى يوم القيامة . فقال لها : إنني سوف أختبره من
 قبل أن ننظر في أمرك . فأخذ حبة من حنطة فأدخلها في إحليل
 فرسه ، وأوكل عليها بسير . فلما صبحوا الكاهن نحر لهم
 وأكرمهم ، فلما قعدوا قال له عتبة : إنني قد خبأت لك
 خبيئاً ، فانظر ما هو . قال : ثمرة في كمر . قال : أريد أبين من
 هذا . قال : حبة من بر ، في إحليل مهر . قال : صدقت ، انظر في
 أمر هؤلاء النسوة . فجعل يدنو من إحداهن ويضرب كتفها ويقول :
 انهضي ، حتى دننا من هند . فضرب كتفها وقال : انهضي غير
 رسخاء - في أصل المنق : رسخي بالخاء ، ولعلها وسخى أي وسخاء -
 وفي شرح نهج البلاغة : رقعاء - ولا زانية ، لتلدين ملكاً ، يقال
 له معاوية . فنهض إليها الفاكه فأخذ بيدها ، فنترت يدها
 من يده ، وقالت : إليك ، فوالله لأحرصن على أن يكون ذلك من
 غيرك . فتزوجها أبو سفيان بعده ، فجاءت بمعاوية .

ذكر مُحَقِّقُ الْمُتَمَقِّقِ أَنَّ الْخَبَرَ هَذَا جَاءَ أَيْضاً فِي صَبْحِ الْأَعشى
 ٣٩٨/١ وفي نهاية الأرب ١٢٧/٣ وفي شرح نهج البلاغة ١١١/١
 قول هند : زَوَّجْتَنِي وَلَمْ تُشَاوِرْنِي ، فإذا أردت شيئاً فشاوَرْنِي .
 هو في الجريدة نسخه العتيقة ، قُبِيلَ أواخرها ، قُبِيلَ قِصَّةِ
 جحدر والأسد : [كَانَ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ النَّصِّ فِي الْحَمْلُونِيَّةِ عَنْ
 قِصَّةِ هِنْدِ .

وهذا النص في هامش المختصر أغلبه شبه ممسوح . -

(١٦ ظ) عبيد شمس [وأُم / عُنْبَسَة ومُحَمَّد (٥) عَائِكَة بِنْتُ أَبِي
 أَزْبَهْر الدَّوْسِي ، وَكَانَ مُعَاوِيَة وَلِىَ عُنْبَسَة الطَّائِفَ ثُمَّ نَزَعَهُ ، وَوَلَاهَا
 عُنْبَة ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا نَزَعْتَنِي مِنْ ضَعْفٍ
 وَلَا خِيَانَةٍ . فَقَالَ مُعَاوِيَة إِنَّ عُنْبَة ابْنُ هِنْد . فَوَلَّى عُنْبَسَة وَهُوَ يَقُولُ :
 كُنَّا لِحَرْبٍ صَالِحاً ذَاتُ بَيْنِنَا جَمِيعاً فَأَضْحَتْ فَرَقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ^(١)
 فَمِنْ بَنَى مُعَاوِيَة :
 يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَة .
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَة كَانَ أَحَقَّ النَّاسِ .

= وانظر قصة جحدر والأسد في المستطرف ١/ ٢٢٤] .

(٢) (قد) شَيْبَة أَسْنُ مِنْ عُنْبَة بِثَلَاثِ سِنِينَ .

[يعنى بذلك شَيْبَة بن ربيعة الذى هو أخو عُنْبَة بن ربيعة .
 وعُنْبَة بن ربيعة هو والد هند بنت عُنْبَة] .

(٥) تحت «وَأُمَّ عُنْبَسَة ومُحَمَّد» كتب : كذا قال ، ولم يذكره لما
 عَلَّدَ أَوْلَادَ أَبِي سَفِيَانَ [لكن فى نسخة الأصل موجود عُنْبَة ومُحَمَّد] .

(١) مصعب ١٢٥ وفيه : كُنَّا لَصَخْرٍ ... جَمِيعاً فَأَمْسَتْ ...
 أَمَا أَبُو عُبَيْدٍ فَفِيهِ كَالْأَصْلِ .

وفى الطبرى ٥/ ٣٣٣ :

كُنَّا بِخَيْرٍ صَالِحاً ذَاتُ بَيْنِنَا قَدِيماً فَأَمْسَتْ فَرَقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ
 فَإِنْ تَكْ هِنْدُ لَمْ تَلِدْنِي فَلَا نَسِي لِيَيْضَاءَ يَنْبِيهَا غَطَارِفَةٌ نَجْدُ
 أَبُوهَا أَبُو الْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَمَاوَى ضِعَافٍ لَا تَنْوُ مِنَ الْجَهْدِ
 جُفَيْنَاتُهُ مَا إِنْ تَزَالَ مُقِيمَةً لَمَنْ خَافَ مِنْ غَوْرَى تِهَامَةٍ أَوْ نَجْدِ

فَأُمُّ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بْنِ أَتَيْفِ بْنِ دُلْجَةَ (١٠)
 ابْنِ قُنَافَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ (١١) بْنِ [حَارِثَةَ بْنِ] جَنَابِ بْنِ هُبَلِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَلَاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ
 ابْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ وَهْرَةَ . وَلِيَزِيدَ يَقُولُ مُعَاوِيَةَ :
 إِنَّ مَاتَ لَمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بَعْدَهُ . فَنُطِى عَلَيْهِ - يَامُزَيْنَ - التَّمَائِمَا (١٢)
 وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ فَاحِشَةُ بِنْتُ قَرْظَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ :

(١٠) ابن دلجة هنا في نسخة ياقوت : دُلْجَةَ . وفي مكانها
 من كلب كتبها دَلْجَةَ . [ضبط المختصر هنا والمقتضب «دَلْجَةَ»] .
 (١١) في المختصر «زهر» بدون ضبط ، وتم نَسَبُهَا هكذا :
 زهر بن حارثة بطن بن جناب بن هبل الكلبيّة .

وفي الطبري ٣٢٩/٥ بن وَلْجَةَ بن قنافة بن عدى بن زهير بن
 حارثة ... وكذلك في ٤٩٩/٥ بن وَلْجَةَ . . .

وفي مصعب ١٢٧ «بن دُلْجَةَ بن قنافة بن عَدِيِّ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ حَارِثَةَ
 ابن جناب» وكذلك في المقتضب . وزيادة «حارثة بن» من المقتضب .
 (٢) في الأغاني - ١٤٢/١٧ الثقافة - تحت عنوان «خبر يزيد بن
 معاوية» : «أَنَّ مَيْسُونَ بِنْتَ بَحْدَلِ الْكَلْبِيَّةِ كَانَتْ تُزَيْنُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ،
 وَتُرْجَلُ جُمَّتَهُ .

قال : فإذا نظر إليه معاوية قال :
 فَإِنْ مَاتَ لَمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بَعْدَهُ . فَنُطِى عَلَيْهِ ، يَا مُزَيْنَ ، التَّمَائِمَا
 وواضح ان هذا البيت تمثّل به معاوية عولم يقله . والبيت بدون
 نسبه في اللسان (عم) والتهذيب ٢٦٠/١٤ (تم) وفي مصعب ١٢٧ .

[ومنهم : خَالِدٌ] وَمُعَاوِيَةُ (٥) ابْنَا يَزِيدَ . وَلَيْسَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَ أَبِيهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَتْ لَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً (١) .

(٥) فِي تَارِيخِ (ف) ذَكَرَ مُعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مِرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ أَبِيهِ ، وَيُقَالُ : صَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ خَالِدٌ .

وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ صَلَّى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَبُرَ تَكْبِيرَتَيْنِ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى صَلَاتُهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ مِرْوَانُ .
(١) لَقِيَ أَنَسَابُ الْأَشْرَافِ ٦٢/٤ - ٦٣ فَلَمَّا مَاتَ صَلَّى عَلَيْهِ الْوَلِيدُ ابْنُ عُتْبَةَ ، وَقَامَ مِرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ عَلَى قَبْرِهِ فَقَالَ : أَتَدْرُونَ مَنْ دَفَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : بَلْ دَفَنْتُمْ أَبَا لَيْلَى ، يَسْتَضْعِفُهُ ، وَكَانُوا يَكُونُونَ كُلُّ ضَعِيفٍ أَبَا لَيْلَى . . . وَكَانَ مَوْتُهُ سَنَةً أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَيُقَالُ ابْنُ عَشْرِينَ ، وَيُقَالُ ابْنُ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِدِمَشْقَ . وَحُدِّثْتُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : وَلَيْسَ أَبُو لَيْلَى مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

وَفِي ص ٦٤ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ . . . وَمَاتَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ ، وَفِي الطَّبَرِيِّ ٥٠٣/٥ وَتُوفِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً - لَعَلَّهَا ثَلَاثٌ وَعَشْرِينَ - وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَفِي ابْنِ الْأَثِيرِ ١٣٠/٤ وَعَمَرَهُ إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَفِي الْمَعَارِفِ ٣٥٢ : وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَوُلَى الْخِلَافَةَ بَعْدَ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً - أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْإِسْوَارُ^(١) ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
(١٧ و) يَزِيدَ السَّقْيَانِي الْمَقْتُولُ / بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ الْمُنْصُورِ .

(١) ضبط الأصل والمختصر بكسر الهمزة ، وفي أنساب
الأشراف ٦٧/٤ .

« الأسوار » الهمزة مضمومة ، وكذلك في ٦٨ و ٧٢ . هذا والإسوار
والأسوار ، بالكسر وبالمضمّ قائد الفُرس ، أو الفارس من فرسانهم
المقاتل ، فهي لقب له ، لأنه كان فارساً صاحب خيل .

ولكنه - مما ذكره البلاذري - لم يكن فصيحاً ، بل أخوه خالد
هو الفصيح ، ففي أنساب الأشراف ٦٧/٤ : وقال الأسوار بن يزيد
لخالد : والله لقد هممت اليوم بقتل الوليد بن عبد الملك ،
فقال له : يش ما هممت به في ابن أمير المؤمنين ، وولي عهد
المسلمين . قال : إنه لقبي خيلاً لي فنفرها وتلعب بها ، فاتى خالد
عبد الملك فأخبره بما شكاه إليه أخوه . فرفع رأسه وهو يضحك ثم
قال (إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ) - سورة النمل الآية ٣٤ - فقال خالد (وإذا
أرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا
الْقَوْلُ فَمَدَرْنَاهَا تَدْفِيرًا) - سورة الإسراء الآية ١٦ - فقال عبد الملك :
أنتكلمني فيه وهو لحانٌ وقد أعياكم تقويمُ لسانه ؟ فقال :
أعيانا منه ما أعياك من الوليد ، فقال عبد الملك : إن يكن لحاناً
فأخوه سليمانُ فصيحٌ . قال خالد : وإن يكن عبدُ الله لحاناً
فأخوه خالدٌ غيرُ لحانٍ . فقال الوليدُ لخالد : أنتكلمُ ولست في غير
ولا نغير . فقال خالد : ألا تسمع يا أمير المؤمنين ما يقول ؟ -

لومن بنى عُتْبَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ (٥) .

— أَنَا وَاللَّهُ ابْنُ الْعِيسَى وَالنَّفِيرِ ، سَيِّدُ الْعِيرِ جَدِّي أَبُو سُفْيَانَ ، وَسَيِّدُ
النَّفِيرِ جَدِّي عُتْبَةُ بنِ رَبِيعَةَ ، وَلَكِنْ لَوْ ذَكَرْتَ حَبِيلَاتٍ وَغُنِيمَاتٍ
بِالطَّائِفِ لَصَدَقْتَ ، فَرَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ .

وانظر القِصَّةَ في ابنِ خُلِّكَانَ ترجمة خَالِدِ بنِ يَزِيدَ .

ثُمَّ نَهَى عَبْدُ الْمَلِكِ الْوَلِيدَ عَنِ التَّعَبُّثِ بِعَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ .
هَذَا وَيُرِيدُ خَالِدٌ أَنْ يَغْمِزَ الْوَلِيدَ بنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ
بِأَنَّ أَبَا جَدَّهُ الْحَكَمَ كَانَ نَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
الطَّائِفِ ، وَرَدَّهُ عُثْمَانُ بنَ عَفَانَ فِي خِلَافَتِهِ .

وَوَضَّحَ ذَلِكَ ابْنُ خُلِّكَانَ فِي تَرْجُمَةِ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بِقَوْلِهِ : لَمَّا
نُفِيَ الْحَكَمُ بنَ أَبِي الْعَاصِ—وَكَانَ جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ—إِلَى الطَّائِفِ ،
كَانَ يَرْعَى الْغَنَمَ وَيَتَأْوَى إِلَى حُبَيْلَةٍ وَهِيَ الْكَرْمَةُ ، وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ
حَتَّى وَلِيَ عُثْمَانُ بنَ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخِلَافَةَ فَرَدَّهُ ، وَكَانَ
الْحَكَمُ عَمَّهُ .

(٥) : (ربيع الأبرار) : هَذَا الْعُتْبِيُّ الْمَهْدِيُّ بِالْخِلَافَةِ ، فَسَأَلَ
عَنْهُ فَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَوْلَادِ عُتْبَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ . فَقَالَ : أَوْقَدُ
بَقِيٍّ مِنْ أَحْجَارِهِمْ مَا أَرَى ؟ مِنْ قَوْلِهِمْ : رُؤْسِي بِحَجَرِ الْأَرْضِ .

وَفِي زَهْرِ الْآدَابِ : الْعُتْبِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ — لَقِيَ زَهْرَ الْآدَابِ
الْمُطْبُوعِ ص ٧٩٦ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعُتْبِيُّ . أَمَّا فِي ابْنِ خُلِّكَانَ فَهُوَ أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُتْبِيُّ] .

وَفِي (٥) — ٤١/٢ — الْعُتْبِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ .

الوليد بن عُتبة بن أبي سفيان ، وكلى المدينة .

لومن بنى محمد بن أبي سفيان : عثمان بن محمد بن أبي سفيان ، وكلى المدينة [(*)] .

ومن بنى زياد ابن أبيه عبيد الله ^(١) بن مرجانة وابن زياد الدعي ^(**) [لعنه الله] .

وكلى العراق .

٦٧ (*) (قت) - ٣٤٥ - : عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن حرب ، كان هذا عثمان بن محمد عاملاً ليزيد بن معاوية على المدينة ، فظلم أهلها . ففى سنته كانت وقعة الحرة - [فى المعارف : فنحس به أهلها ، ففى سببه كانت وقعة الحرة - لعلها ففى سنته] .

(١) فى المختصر : ومن بنى زياد بن أمية عبيد الله بن مرجانة ابن زياد . وفى هامش الأصل : هو الأمر بقتل الحسين رضى الله عنه .

(**) فى (ك) فى أواخره - كذا وهو فى ٣٤٢/١ - : وحلثنى الزيادى إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن زياد .

(قت) - ٣٤٧ - عند ذكر خلافة معاوية ذكر أن من بنى زياد عبد الرحمن ، ثم ذكر أن له عيباً بالبصرة ، فالظاهر أنه جدّ جدّ هذا . وفى كتاب الصولى : وحلثنى أبو عبيد الله الزيادى .

وسَلَمُ بْنُ زِيَادٍ ، وَلِيُّ خُرَّاسَانَ . (٥)

لَوْنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ [.

مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (**) ، وَكَانَ مِنْ فُتَيَّانِ قُرَيْشٍ جَمَالًا وَسَخَاءً
وَشِعْرًا ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُهَاجِي أَبَا أُحِيحَةَ .

(٥) (فت) - ٣٤٨ - سَلَمُ بْنُ زِيَادٍ يَقُولُ ابْنُ عَرَادَةَ :

عَتَبْتُ عَلَى سَلَمٍ ، فَلَمَّا هَجَرْتَهُ وَخَالَطْتُ أَقْوَامًا بَكَيْتُ عَلَى سَلَمٍ
فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٧٥/٤ - ٧٦ .

وفيه يقول ابنُ عَرَادَةَ السَّعْدِيُّ :

يَقُولُونَ اعْتَلَزَ مِنْ حَبِّ سَلَمٍ إِذَا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ اعْتِزَارِي
تَخَيَّرْتُ الْمُلُوكَ فَحَلَّ رَحْلِي إِلَى سَلَمٍ وَلَمْ يَخِبْ اخْتِيَارِي
(**) (تبیین) أزواد الركب من قُرَيْشٍ ثَلَاثَةٌ : مُسَافِرُ بْنُ
أَبِي عَمْرٍو هَذَا مِنْهُمْ ، وَهُمْ أَبُو أُمَيَّةَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
الْمَخْزُومِيُّ ، وَهُوَ أَشْهَرُهُمْ بِذَلِكَ ، وَهَذَا مُسَافِرُ ، وَزَمِعَةُ بْنُ
الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ « وَلَمْ يَأْتِ ذَلِكَ فِيهِمْ فِي هَذَا الْجُزْءِ
إِلَّا عَنْ زَمِعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ .

وفي المستقصى « أَفَرَّيْ مِنْ زَادِ الرِّكْبِ » - ٢٨١/١ - لَمْ يَقُلْ لَهُمْ
الْمِرَادُ بِالْمَثَلِ ، بَلْ قَالَ لَهُمْ مُسَافِرُ ، وَأَبُو أُمَيَّةَ وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ
ابْنُ أَسَدٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُهُ زَمِعَةُ [فِي الْمُسْتَقْصَى سَمَوْا مُسَافِرَ بْنَ أَبِي عَمْرٍو
ابْنِ أُمَيَّةَ ، وَأَبَا أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَالْأَسْوَدَ بْنَ الْمُطَّلِبِ أَزْوَادَ الرِّكْبِ ، لِأَنَّهُمْ
كَانُوا إِذَا سَافَرُوا مَعَهُمْ قَوْمٌ لَمْ يَتَزَوَّدُوا] [وفي المجبر ١٣٧ أزواد
الرَّكْبِ : الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ ، وَمُسَافِرُ بْنُ أَبِي =

= عمرو بن أمية ، وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

(في مصعب ١٣٥ ومسافر بن أبى عمرو ، وكان من فتيان قريش وشعرائها ، وهو الذى يقول :

غَشِيَتْ الدَّارَ مَوْحِشَةً ولم تُؤْنِسْ بِهَا أَحَدًا
عَفَسَتْ آيَاتُهَا إِلَّا أَوَارِيًا وَمُقْتَصِرًا
وَأَشَعَتْ مَائِلًا خَلَقًا وَسَبْعًا حَوْلَهُ رُكُودًا
عَلِمْتُ بَأَنَّنَا قَدِمْنَا خُلِقْنَا سَادَةً رُفُودًا
وَرَبَّنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَا تَنَا فَنَمُوا بِنَا صُعُودًا
فَسَاءَ مِنْ قَاسِبِ الْخَيْرِ تَ لَمْ نَشُدْ بِهَا عَضُودًا
أَلَمْ نَسْقِ الْحَجِيجَ وَنَنَحِّرِ الدَّلَاقَةَ الرُّفُودًا
وَزَمَزَمُ مِنْ أَرُومَتِنَا وَنُرْغِمُ أَنْفَ مَنْ حَسَدًا
فَإِنْ نَهَلْكَ فَلَمْ نَهْلِكْ وَهَلْ مِنْ خَالِدٍ خَلَدًا
وهو الذى يقول لأبى أحيحة :

وَقُمْتُ إِلَى الْأَقْصَى بِوَدِّكَ كُلِّهِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَذْنَى صَرُومٌ مُجَسَّدُ
فَإِنَّكَ لَوْ أَصْلَحْتَ مَنْ أَنْتَ مُفْسِدُ تَوَدَّدَكَ الْأَقْصَى الَّذِى تَتَوَدَّدُ
وَرَفَاهُ أَبُو طَالِبٍ ، وَهَلْكَ مُسَافِرٌ بِالْحَيْرَةِ عِنْدَ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّرِ ،
كَانَ خَرَجَ فِي تِجَارَةٍ ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ :

لَبِثْتُ شِعْرَى مُسَافِرَ بَنِ أَبِي عَمْرِو ، وَلَبِثْتُ يَقُولُهَا الْمَخْزُونُ
وَهَلِ الرَّحْبُ قَافِلُونَ إِلَيْنَا وَخَلِيلِي فِي مَرَمَسٍ مَذْقُونُ
بُورِكَ الْمَيْتِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو رِكَ نَضْجُ الرُّمَانِ وَالزَّيْتُونُ
فَتَعَزَّيْتُ بِالْجَلَادَةِ وَالصَّبْرِ وَإِنْسَى بِصَاحِبِي لَصْنَيْنُ
(وانظر تخريجات المحقق لمصعب وروايات النصوص) .

وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي وَجْرَةَ (*) بنِ أَبِي عَمْرٍو ، أُسْرِيَ يَوْمَ بَلَدٍ كَافِرًا .
وَعُقِبْتُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ (**) بِنِ أَبِي عَمْرٍو ، قَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(*) (سير) الحارث بن أبي وَجْرَةَ من أسارى المشركين يومَ
بَلَدٍ ، قال ابنُ هِشَامٍ والشَّريْفُ : إِنَّهُ ابْنُ أَبِي وَجْرَةَ . [١٩٩٩٩٩]
[١٩٩٩٩٩] في الروض الأنف ١٠٦/٣ والحارث بن أبي وجزة . ويقال :
ابن أبي وجرة فيما قال ابنُ هِشَامٍ .

صَوَابُهُ ابْنُ أَبِي وَجْرَةَ ، بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَمِيرُ
ابْنُ مَكُولَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[في المختصر: بن أبي وَجْرَةَ ، وتحت الحاء حاء صغيرة -
ولعل نقطة الزاي هي في أصلها علامة لإهمال الراء ، أي
وَجْرَةَ . وفي أبي عبيدة « وَجْرَةَ » وفي مصعب ١٣٧ وَجْرَةَ ، ضبطها
اعتمادا على تاج العروس مادة (وجر) وفي ابن حزم « وجزة »
عدة مرات دون ضبط .

(**) (شق) - ١٦٧ - أَبُو مُعَيْطٍ هُوَ أَبَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو

في (ربيع الأبرار) أورد الزمخشري شِعْرًا لِيَحْيَى بْنِ ذِي الشَّامَةِ
الْمُعَيْطِي ، فَهُوَ يَكُونُ ابْنُ هَذَا الْمَذْكُورِ . [انظر المعارف ٣٢٠
محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة ، وكان يقال له ذُو الشَّامَةِ]
وفيه أن مروان بن مُحَمَّدٍ السَّرُوجِيَّ أُمَوِيًّا شَيْعِيًّا ، أورد له شِعْرًا يمدح
فيه بني هاشم ويقول فيه :

فَلْتَنْ كُنْتُ مِنْ أُمَيَّةٍ لَأَنْسَى لَبْرِيءًا مِنْهَا إِلَى الرَّخْمَنِ !
وفيه : كَانَ أَبُو مُعَيْطٍ عِلْجًا مِنْ صَفُورِيَّةٍ .

صَبْرًا بِعِرْقِ الطَّبِيَّةِ ، مِنْ وَلَدِهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ (•) وَعُمَارَةُ (••) وَخَالِسِدُ (•••) وَهَشَامُ ، فَالْوَلِيدُ وَخَالِدُ وَعُمَارَةُ إِخْوَةُ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ لِأُمِّهِ ، وَأُمُّ هَشَامٍ سَوْدَاءُ ، فَوَلَّى عَثْمَانُ الْوَلِيدَ الْعِرَاقَ ، وَهُوَ أَبُو

(•) (تبيين) إن الوليد بن عقبة صَلَّى الصُّبْحَ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ أَرْبَعًا وَهُوَ سَكْرَانٌ ، ثُمَّ التَفَتَ وَقَالَ : أَزِيدُكُمْ ؟ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا زِلْنَا مَعَكَ فِي زِيَادَةِ مَنذِ الْيَوْمِ . وَقَامَتِ الْبَيْتَةُ عَلَيْهِ بِشْرَبِ الْخَمْرِ . فَأَمَرَ عَثْمَانُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَلْدِهِ بِأَمْرٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَبَجَلَدَهُ أَرْبَعِينَ ، وَعَلَى يُعَدِّ . وَاعْتَزَلَ عَلِيًّا وَمَعَاوِيَةَ بِالرَّقَّةِ ، وَقَبَرَهُ بِالرَّقَّةِ (وَانْظُرِ الْمَسَارِفَ ٣١٨-٣٢٠) .

(طب) - ٢٧٦/٤ - إن الذي حَدَّ الْوَلِيدَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، بِأَمْرٍ مِنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ خَيْصَصَةٌ فَتَزَعَّهَا عَنْهُ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ .

[وَاَنْظُرِ أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ ٣٢/٥ - ٣٥] .

(••) (قت) - ٣٢٠ - مُنْزِلُكَ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَالِدٍ وَهُوَ - ٤٨٠ - مَوْلَى لَبْنَسَى أَحْمَسَ مِنْ بَجِيلَةَ ، رَأَى مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَفَّى بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ١٤٦ . وَأَمَّا عُمَارَةُ فَكَانَ مَقِيمًا بِالْكُوفَةِ ، وَوَلَدَهُ بِهَا . كَذَا فِي الْحَاشِيَةِ .

(•••) (قت) - ٣٢٠ - خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ شَهِدَ جَنَازَةَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَانَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ [فِي ابْنِ حَزْمٍ ١١٥ شَهِدَ جَنَازَةَ الْحُسَيْنِ] - وَظَاهِرٌ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ -

وَهَبٍ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي مَدَحَهُ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِسِيُّ ^(١) ، وَهُوَ
الَّذِي رَفَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّهُ سَكَّرَ مِنَ الْخَمْرِ - وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحُطَيْئَةُ
فِي شِعْرِهِ ^(٢) - فَضَرَبَهُ الْحَدَّ وَعَزَّلَهُ ، فَلَمَّا ضَرَبَهُ قَالَ :

- ١٢ - مَخْتُ - يَا فَرَّقَ اللَّهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
بَنَى أُمَيَّةٌ مِنْ قُرْبَى وَمِنْ نَسَبٍ
إِنْ يُصِيبَ الْمَالَ يُحْفَرُ تَحْتَ أَثْلَتِهِ

وَأِنْ يَعْشَ عَائِلًا مَوْلَاكُمْ يَخْشِبُ ^(٣)
(١٧ ظ) [وَأَمَّا عُمَارَةُ فَكَانَ مُقِيمًا بِالْكُوفَةِ ، وَلَهُ بِهَا ، وَنَزَلَ خَالِدُ
بْنُ عَقْبَةَ الْجَزِيرَةَ ، وَلَهُ بِهَا الْيَوْمَ] .

وَمِنْ وَلَدِ الْوَلِيدِ : عَمْرُو ، وَهُوَ أَبُو قَطِيفَةَ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّاعِرُ ،
كَانَ فِيمَنْ سَبَّهَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الشَّامِ .

(١) انظر في مصعب ١٣٩ تسعة أبيات لأبي زيد في
الوليد بن عقبة .

(٢) في مصعب ١٣٨ فعزله عثمان وجلده الحد ، وقال فيه
الحطية يعلمه :

شَهَدَ الْحُطَيْئَةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ أَنَّ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعُلَى
خَلَعُوا عِنَانَكَ إِذْ جَرَيْتَ وَلَوْ خَلَعُوا عِنَانَكَ لَمْ تَزَلْ تَجْرِي
وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٣٢/٥ - ٣٣ ذكرها خمسة أبيات ،
والبیتان في مصعب هما الأول والخامس .

(٣) مصعب ١٣٩ فيه البیتان ، وانظر اختلاف الرواية ، وكذلك
أنساب الأشراف ٣٥/٥ . هذا وفي الأصل : « وَإِنْ يَعْشَ عَائِلًا » وتحتها
« عَائِلًا » أما المختصر ومصعب ففيهما « عَائِلًا » .

وَأَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَلَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَرْمِينِيَّةَ وَحِصَصَ وَقَنْسَرِينَ .

وَعُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ وَلَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَرْمِينِيَّةَ ، وَيَعْلَى بْنُ الْوَلِيدِ
الَّذِي هَجَاهُ الْحَارِثُ الدَّعِيُّ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ :

كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِ رَأْسِ يَعْلى خَنَافِسُ مَوْتَتْ زَمَنَ الْبُطَاحِ
عَلَى اسْمِ اللَّهِ ثُمَّ لَدَى غُلَاماً فَسَمِيَهُ بِأَفْلَحَ أَوْ رَبَّاحِ (١)
وَمُحَمَّدُ ذُو الشَّامَةِ (٢) بْنُ عَمْرِو أَبِي قَطِيفَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَلِيَّ الْكُوفَةِ .

(١) المحبر ٣٠٨ يعلى بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط ، وله
يقول الشاعر ، وذكر البيتين . هَذَا الْبُطَاحُ بَضْمُ الْبَاءِ مِنْ مَعَانِيهِ
مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى أَوْ هُوَ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ .

(٢) ذُو الشَّامَةِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَطِيفَةَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ
عُقْبَةَ ، هُوَ الَّذِي يَكُونُ الْفَرَزْدَقُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ :

عَزَلَ ابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ بَشْرِ بَعْدَهُ [وَأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهَا يَتَوَقَّعُ]
فَفِي (حَمْلُونِيَّة) سَنَةَ ١٠٢ وَلَاهُ مُسْلِمَةُ الْكُوفَةَ ، وَوَلَّى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ
بَشْرِ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرَةَ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ
خُرَاسَانَ ، فَيَكُونُ عَزْلُ مُسْلِمَةَ عَزْلَهُمَا ، وَتَأَخَّرَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - عَزْلُ
سَعِيدٍ ؛ وَيَكُونُ هُوَ : «أَخُو هَرَاةَ» فِي الشَّعْرِ .

لَقِيَ الطَّبْرِيُّ ٦١٥/٦ حَوَادِثَ سَنَةِ ١٠٢ عَزَلَ مُسْلِمَةَ عَنِ الْعِرَاقِ
وِخْرَاسَانَ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

رَاحَتْ بِمُسْلِمَةَ الرِّكَابُ مُودَعَاً فَارْعَى فَرَارَةً ، لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَنَعُ
عَزَلَ ابْنُ بَشْرِ وَابْنُ عَمْرٍو قَبْلَهُ وَأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهَا يَتَوَقَّعُ =

[وخلد بن خالد بن الوليد^(١) ، كان شريفاً ، بالكوفة وهو الذي ذهب برأس يزيد بن المهلب إلى الشام ، وهشام بن معاوية بن هشام ، وهو أبو يعش ، وكسى الصوائف في زمن الوليد بن عبد الملك وغيره .

ومن بنى سفيان بن أمية : حكيم بن طليسي بن سفيان بن أمية ، كان في المؤلفة قلوبهم ، أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٨) وائة ناقة يوم حنين ، وكان له ابن [يقال له : / المهاجر] فهلك وله بنت [فتزوجها زياد ابن سمية] ولا عقب له .

ومن بنى أبي سفيان بن أمية : سفيان بن أمية بن أبي سفيان بن أمية^(٢) الذي ذهب بموت علي عليه السلام إلى أهل الحجاز ، لا عقب له .

هؤلاء بنو أمية الأكبر [بن عبد شمس] .

= ولقد علمت لئن فزاره أمرت أن سوف تطمع في الإمارة أشجع من خلق ربك ما هم ولعنهم في مثل ما نالت فزاره يطمع يغنى بابن بشر : عبد الملك بن بشر بن مروان ، وبابن عمرو محمداً ذا الشامة بن عمرو بن الوليد ، وبأخي هراة سعيد خديجة بن عبد العزيز ، كان عاملاً لمسلمة على خراسان .

(١) ذكر في هامش المختصر : وخالد بن خالد بن الوليد بن عقبة ذهب برأس يزيد بن المهلب إلى الشام .

وهذا مذكور في الأصل بزيادة « كان شريفاً بالكوفة وهو الذي .. »

(٢) في الأصل بعدها جملة « سفيان بن أبي أمية بن أبي سفيان بن أمية » وواضح أنها تكرار ، ولا يوجد ذلك في المختصر .

وَوُلِدَ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ : رَبِيعَةَ ، وَأُمُّهُ قَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَةَ ، مِنْ فَهْمٍ .

وَسَمْرَةَ ، لِأُمِّ وَلَدٍ ، وَعَمْرًا ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي سَهْمٍ .

منهم .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ (٥) بَنِي كُرَيْزٍ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .
[وَأُمُّهُ دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بِنِ الصَّلْتِ بِنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هَالَلِ
بِنِ حِرَامٍ بِنِ سِمَاكِ بْنِ عَوْفٍ بِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْشَةَ بِنِ سُلَيْمٍ (١)]

(٥) فِي كِتَابِ (الْفَضَائِلِ) أَنَّ الْحَسْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَأَى تَفَرُّقَ
النَّاسِ عَنْهُ بَعَثَ إِلَى مَعَاوِيَةَ يُطَلِّبُ الصَّلْحَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْرَةَ بْنُ حَبِيبِ بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ . فَقَدِمَا عَلَى الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدَائِنِ ، فَأَعْطَاهُ
مَا أَرَادَ وَصَالِحَاهُ .

[وَفِي الطَّبَرِيِّ ١٥٩/٥ وَ ١٦٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
سَمْرَةَ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

وَفِي هَمْدَانَ ذِكْرُ مَنْ بَعَثَهُمَا الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
[فِي نَسْخَةِ الْأَسْكَوْرِيَالِ ص ٣٥٦] عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ
مُقَاتِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلْوٍ ، كَانَ شَرِيفًا ، وَهُوَ الَّذِي
بَعَثَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَبَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، فِي الصَّلْحِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ] .

(١) هَذِهِ زِيَادَةُ مِنْ مَصْعَبٍ ١٤٩ وَفِي الطَّبَرِيِّ ٢٦٤/٤ ، وَأُمُّهُ
دَجَاجَةُ أُبَيْتَةُ اسْمَاءِ السَّلْمَى .

عمه عبد الله بن حازم السلمي وكان من فتيان قريش [استعمله عثمان على البصرة^(١) فلم يزل عليها حتى قتل عثمان . ثم عقد له معاوية بالنخيلة^(٢) على البصرة ، فلم يزل عليها حتى عزله معاوية ، وكان من أجود العرب .

ابن ولده : عبد الملك بن عبد الله ، ولي البصرة أيام ابن الزبير .

وعبد الرحمن بن عبد الله ، قُتل يوم الجمل .

ابن عبد الحميد بن عبد الله ، وهو الذي قتل ابن ناشرة المجاشعي فقال أبو حُرابة :

لَعَمْرِي لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَهَا بِأَبْيَضَ نَفَاحِ الْعَشِيَّاتِ أَزْهَرًا^(٣)

(١) الجملة في المختصر : ولأه عثمان البصرة .

(٢) في الأصل لم تَنْفِصِ النخيلة ، أهى بالجم أم بالخاء ، وتحت الحرف كسرة ، وفي الطبري ١٦٥/٥ قدم معاوية قبل أن يبرح الحسن من الكوفة حتى نزل النخيلة .

وفي ص ١٧٠ وفي هذه السنة ولي معاوية عبد الله بن عامر البصرة .

ابن في معجم البلدان (النخيلة) : موضع قُرب الكوفة على سمت الشام... وبه قُتلت الخوارج لما ورد معاوية إلى الكوفة .

(٣) الأغاني ٢٧١/٢٢ أبو حُرابة التميمي يرثي ناشرة اليربوعي وقُتل في فتنة ابن الزبير - كذا وصحتها : ابن الأشعث - قال :

لَعَمْرِي لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَنَا بِأَبْيَضَ نَفَاحِ الْعَشِيَّاتِ أَزْهَرًا -

(١٨ ظ) وَنُوقِلُ ، وَهُوَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ ، وَلَهُ يَقُولُ ثَابِتٌ قُطْنَةً :
أَيَذْهَبُ هَذَا الدُّهْرُ لَمْ نَسْقِ نَوْقَلًا وَأَشْيَاعُهُ الْكَأْسُ الَّتِي صَبَحُوا بِهَا
[يُرِيدُ جَهَمَ بْنِ زَخْرٍ الْجُعْفَى .

وَعَمَرُوهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ،
وَلَيْسَ الْبَصْرَةَ وَكَوَزَ دِجْلَةَ لَهَارُونَ [وَمُسْلِمٌ بْنُ عُبَيْسٍ (*)] بِنِ كُرَيْزٍ ،
قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ .

= وَكَانَ حَصَادًا لِلْمَنَائَا زَرَعْنَه
لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَسْلَمُواكَ وَجَرَدُوا
أَمَا كَانَ فِيهِمْ مَا جَدُّ ذُو حَفِظَةَ
يَكْرُ كَمَا كَرَّ الْكَلْبِيُّ مُهْرَةً
فَلَا صَلَحَ حَتَّى تَزَحَفَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا
فَهَلَّا تَرَكَنَ النَّبْتَ مَا كَانَ أَخْضَرَ
عَنَاجِيحَ أَعْطَتْهَا يَمِينُكَ ضَمْرًا
بَرَى الْمَوْتَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ أَفْعُرًا
وَمَا كَرَّ إِلَّا خَشِيَةً أَنْ يُعْبَسَرَا
بَنًا ، وَبِكُمْ ، أَوْ يَصْلُرُ الْأَهْرُ مَصْلَرًا

هَذَا الشَّعْرُ يَرْتَبِي بِهِ أَبُو حَزَابَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَلْبٍ بِسْرِ
يَرْبُوعَ ، يُقَالُ لَهُ نَاشِرَةُ الْيَرْبُوعَى . وَانْظُرْ فِي الْأَغَانِي ٢٨٢/٢٢ أَرْبَعَةَ
أَبْيَاتٍ . هَذَا وَأَبُو حَزَابَةَ اسْمُهُ الْوَلِيدُ بْنُ حَنِيفَةَ .

(*) (تَبْيِينُ) أُمُّ عُبَيْسٍ بِنْتُ كُرَيْزٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ حَبِيبٍ جَسَدَةٌ
مُسْلِمٌ بْنُ عُبَيْسٍ ، كَانَتْ مِمَّنْ تَعَلَّبَ فِي اللَّهِ ، فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ وَأَعْتَقَهَا .
[فِي الْأَصَابَةِ . . .] وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : كَانَتْ فِتَاةً لِبْنِي تَيْسَمُ بِنْتُ
مُرَّةَ ، فَاسْلَمْتُ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَتْ مِمَّنْ اسْتَضَعَفَهُ الْمُشْرِكُونَ يَعْلُبُونَهَا ،
فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهَا ، وَكُنْتُ بَابِنَهَا عُبَيْسُ بْنُ كُرَيْزٍ .
قُلْتُ : قَالَ الْبَلَاذِرِيُّ : كَانَتْ أُمَةً لِبْنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ
يَعْفُوثٍ يُعَلِّبُهَا] .

وعبدُ الرحمن (•) بنُ سُمُرَةَ بنِ حَبِيبٍ (بسن عبدِ شمس) صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان يُحَدِّثُ عَنْهُ ، وهو صاحبُ سَجِسْتَانَ ^(١) وسِكِّكِ سُمُرَةَ بالبَصْرَةِ [وابنه عُبَيْدُ اللهِ الذي غَلَبَ على البَصْرَةِ أَبَامَ ابنِ الْأَشْعَثِ ، وهو الْأَعْوَرُ ، وابنه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بِوَأَسِطِ الْقَصَبِ .

هؤلاء بنو حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ .

ومن بَنِي رَيْبَعَةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ [.

نُتَبَّةٌ ، بِشَبِيبَةَ ابْنًا رَيْبَعَةَ [أُمُهُمَا بِنْتُ الْمُضَرَّبِ ^(٢) من بَنِي عامِرِ ابنِ لُؤَيٍّ ؛ قَتَلَا يَوْمَ بَلْتَرٍ كَاثِرَيْنِ .

(•) (تبيين) ابن عامر وَلَّى عبدَ الرحمنِ سَجِسْتَانَ ففَتَحَهَا وفتحَ كَابِلًا ، وكانَ لَهُ أَخٌ يُقَالُ [لَهُ] عَمْرُو بنُ سُمُرَةَ ، قَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِقَةٍ .

(١) هُكَذَا ضَبِطَ «سَجِسْتَانَ» بِفَتْحِ السَّيْنِ الْأَوَّلَى ، وَلَمْ تَضْبِطْ فِي الْمَخْتَصَرِ هُنَا ، هَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَجِسْتَانَ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ .

(٢) «الْمُضَرَّبُ» ضَبِطَتْ هُكَذَا بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَكسرها فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْمَوْضِعِ الْآخِي بَعْدَهُ .

فِي الْمَجَرِ ٤٠١ هُنْدُ بِنْتُ الْمُضَرَّبِ ، وَفِي ٤٠٠ مُضَرَّبٌ ، وَاسْمُهُ وَهْبٌ ابْنُ عَمْرُو بنِ حُجَيْرِ بنِ عبدِ بنِ مَعِيصِ بنِ عامِرِ بنِ لُؤَيٍّ .

وَفِي مَصْعَبِ ١٥٢ : وَأُمُهُمَا هُنْدُ بِنْتُ الْمُضَرَّبِ ، وَهُوَ عَمْرُو بنِ وَهْبِ بنِ عَمْرُو بنِ حُجَيْرِ بنِ عبدِ بنِ مَعِيصِ بنِ عامِرِ بنِ لُؤَيٍّ .

والوليد بن عتبة [وأُمُّه بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْمُضَرِّ] ^(١) قُتِلَ يَوْمَ
بَذْرِ كَافِرًا .

وَأَبُو حُلَيْفَةَ (*) بَنُ عُتْبَةَ [وَأُمُّهُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ

(١) في المحبر ٤٠٠ خناس بنت مالك بن مضرب وفي مصعب ١٥٣
أن أُمَّ الوليد بن عتبة : صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بِنْتُ حَارِثَةَ بِنْتُ الْأَوْقَصِ
ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان .

أما أبو هاشم بن عتبة وأُمُّ أَيْان بنت عتبة فأمهما خناس بنت مالك
بن مُضَرَّب .

(*) (تبیین) سالمٌ مولیٰ أبی حلیفة هو سالم بن معقل ، قُتِلَ
یومَ الیمامة رحمه الله ، كانت الرایة مع زید بن الخطاب ، فلما قُتِلَ
زید أخذها سالمٌ ، فقال المسلمون : یا سالم ، لِمَ نَحَافَ أَنْ نُؤْتِيَ
مِنْ قِبَلِكَ . فقال : یَسُّ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَنَسَا لِمَنْ أُتِیتُمْ مِنْ قِبَلِی .
ثم تقدّم فحفرَ لنفسه إلى أنصافِ سَاقِیهِ ، وثبَّتَ بِالرَّایَةِ إِلَى أَنْ
قُتِلَ ، رحمه الله .

(قت) - ٢٧٣ - وهو بذری ، ویکنی أبا عبد الله ، وكان النبی صلی
الله علیه وسلّم آخی بینہ وبین أبی بکر رضی الله عنهما ، وكان ولأوه
لامرأة أبی حلیفة ، وكانت أنصاریة ، فجعلت ولانہ لأبی حلیفة .

وقال بعضهم : هو سالم بن معقل ، من أهل لاصطخر ، وكان
لثبیتة الأنصاریة - کُتِبَتْ فی المعارف بثینة ، وصحتها کالمثبت -
انظر الاصابة وترجمتها ، أما فی ترجمة سالم فمحرقة بثینة ، ثم
ذُکِرَتْ ثبیتة - فهو یُذَکَرُ فی الأنصار ، لِعِثْقِهَا لَهُ ، ویذَکَرُ فی المهاجرین ،
لموالانہ لأبی حلیفة وتبنّاه أبو حلیفة ، وزوجّه ابنة أخیه فاطمة =

.....
= بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة . ويقول قوم . إن المُنْعِقَةَ له امرأة
أبسى حذيفة ، كان اسمها سَلَمَى ، من خَطْمَةٍ .

(قد) قال إن اسمها ثُبَيْتَةُ . وذكره في البَدْرِيين ، في بَنِي عُبَيْد
ابن زَيْد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس .
وأنه مَوْلَى ثُبَيْتَةَ بنتِ يَعَار .

(ابن عايد) ذكر أنه مَوْلَى بنت يَعَار ، ولم يُسمَّها ، وما وَجَدْتُ في
خَطْمَةِ يَعَار ، بل في (المغازي) في بني خِدَارَةَ أَخِي خُدْرَةَ بنِ عَوْف بن
الحارث بن الخزرج الأكبر ، في أهل بَكْر : تميم بن يَعَار بن قيسِر بن
عدي بن أُمَيَّة بن خِدَارَةَ - كُتِبَتْ جِدَارَةَ - (شق) - ٤٥٥ - ذكر تميم
بن يَعَارِ البَدْرِيُّ تَبَعاً لِلذِّكْرِ البَطْنَيْنِ مَعاً خُدْرَةَ وَجِدَارَةَ - كَذَا كُتِبَتْ
جِدَارَةَ - جمع ذُكْرُهُمَا مَعاً ، وقال : إنه من يَعَرُ التَّيْسَ يَعَارًا - [ضبطاً
في الاشتقاق : بنو خُدْرَةَ وبنو خِدَارَةَ] - هذا ولعل النقطة في جِدَارَةَ
علامة إهمال الدال وتزحزحت متقدمة .

(جو) يَعَرُتِ العَنْسَزُ تَيْعَرُ ، بالكسر يُعَارًا ، بالضم ، أي صاحت .
ويحتمل أن يكون الاسم في (المغازي) خلاف المصدر .

(قت) - ٢٧٢ - أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
كان من مهاجرة الحبشة في الهجرتين جميعاً ، وولد له هناك [محمد
ابن أبسى حذيفة] وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، فَكَفَلَ عِثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
محمد بن أبي حذيفة ، ولم يَزَلْ في نفقته ، فلما حُصِرَ عِثْمَانُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كان محمد بن أبسى حذيفة أَحَدَ مَنْ وَثَبَ وَأَعَانَ عَلَيْهِ ،
وَحَرَّضَ أَهْلَ مِصْرَ حَتَّى سَارُوا إِلَيْهِ [فَلَمَّا قُتِلَ عِثْمَانُ هَرَبَ إِلَى الشَّامِ ،
فَوَجَدَهُ رَشْدِينَ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ فَقَتَلَهُ] . =

ابن مُحَرَّثٍ] ^(١) شَهِدَ بَذْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وَسَلَّمَ)
(١٩ و) [وَيُقَالُ: هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمِّيَّةَ / بِنْتُ حَارِثَةَ بِنِ الْأَوْقَصِ
السُّلَمِيِّ] وَقُتِلَ بِالْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

وابنُه مُحَمَّدٌ (*) بَنُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَلَاهُ عَلِيُّ مِصْرَ ، فَقُتِلَ بِهَا .
وَأَبُو يَسَارَ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
شَيْبَةَ ، وَهُمْ بِالْبَلْقَاءِ .
هُؤُلَاءِ بَنُو رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

« (تبيين) إن ابن أبي سرح بعد غزواته قديم على عثمان من مصر ،
فانتزى محمد بن أبي حذيفة فتأمر على مصر . فرجع عبد الله بن
سعد بن أبي سرح ، فمنعه محمد من دخولها .
(١) في مصعب ١٥٣ هـ أم صفوان بنت صفوان بن أمية بن
مُحَرِّزِ الْكِتَانِي .

وفي الإصابة: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة .. قال معاوية : اسمه
مهشم ، وقيل : هشيم ، وقيل : هاشم ، وقيل : قيس .
(*) قال هنا : إن محمد بن أبي حذيفة قُتِلَ بِمِصْرَ ، وَلَاهُ عَلَى
مِصْرَ فَقُتِلَ بِهَا . وقال في السُّكُونِ : إِنَّ مَالِكَ بْنَ هُبَيْرَةَ ، مِنْ السُّكُونِ
قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ . فيكون الناسخ
نَحْيَ لَفْظَةِ «أَبِي» فَمَا تَمَّ غَيْرَ هَذَا . وَلَمْ يَقُلْ أَيْنَ قُتِلَ .

(قت) - ٢٧٢ - قال إنه لما قُتِلَ عثمان رضى الله عنه هرب إلى
الشام ، فقتله رشدين مولى معاوية .

[وولد عبد العزى بن عبد شمس : رَبِيعاً وَرَبِيعَةً] ^(١)

ومن بنى عبد العزى بن عبد شمس (أبو العاص بن الربيع) (*)
ابن عبد العزى بن عبد شمس ^(٢) وهو زوج زينب بنت رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم ، [وكنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى ،
وهو الذى أرسل معه زينب ^(٣) بنت رسول الله صلى الله عليه وسلّم

(١) زيادة من مأخوذة من مصعب ١٥٧ والمعارف ٧٢ وابن حزم ٧٧ .

(*) (تبيين) أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن
عبد شمس . قال عنه ما معناه : أسرى يوم بدر ، فأرسلت زينب
زوجته بفيدائه ، ثم أخذته سريّة ، وزينب فى المدينة ، فأجارتها
زينب ، فمضى إلى مكة فأدّى بضائع معه إلى أربابها ، ثم
أسلم وهاجر . وأعاد النبي صلى الله عليه وسلّم إليه زوجته زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وهو جرّو البطحاء ، وكذلك
أخوه أيضاً يسمى بذلك : جرّو البطحاء .

إلى فى (قت) - ٧٢ - فى نسب بنى أمية : هو ربيعة بن عبد العزى
أخو ربيع بن أبى العاص ، وكذا فى (جو) فى مادة (جرو) .

[هذا والزيادة «أبو العاص بن الربيع . . . من المختصر والمقتضب .

وفى ابن حزم ٧٧ أبو العاص اسمه القاسم] .

(٢) زيادة من المختصر والمقتضب وبها يستقيم النص .

(٣) فى الأصل : وهو الذى أسر معه بزينب .

والتصحيح من الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة . ففى أسد
الغابة «كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس =

[إلى المدينة] ^(١) فَعَرَضَ لَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْفَهْرِيُّ ، فَأَهْوَيَا إِلَيْهَا .

وعلى بن أبي العاص ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ [وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ
ابنِ رَبِيعَةَ الشَّاعِرُ ، وَلَهُ يَقُولُ أَبُو حُرَابَةَ :

بُنُو عَلِيٍّ كُلُّهُمْ سَوَاءٌ كَانَتْهُمْ زَيْنَةُ جِرَاءِ ^(٢)]

= ابن عبد مناف العَشْمِيُّ ، هو الذي خرج بزَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سِيرَهَا زَوْجُهَا أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ابن عبد العُزَّى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي الْعَاصِ ، وَفِي الْأَصَابَةِ : قُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي الْعَاصِ ، بَعَثَ أَبُو الْعَاصِ مَعَهُ زَيْنَبَ زَوْجَتَهُ ، فَعَرَضَ لَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ .

هَذَا فِي الطَّبَرِيِّ وَالْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ذَكَرَا أَنَّ الَّذِي ذَهَبَ مَعَهَا هُوَ كَنَانَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو زَوْجِهَا .

(١) زِيَادَةُ مَقْتَبَسَةٍ مِنْ كِتَابِ السَّيَرِ .

(٢) فِي الْأَغَانِي ٢٧٤/٢٢ وَمَاتَ طَلْحَةُ بِسَجِسْتَانَ ، ثُمَّ وَلِيَ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ ، وَكَانَ شَحِيحًا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو حُرَابَةَ :

يَا بْنَ عَلِيٍّ بَسْرَحَ الْخَفَاءِ

قَدْ عَلِمَ الْجِيرَانُ وَالْأَخَفَاءِ

أَنَّكَ أَنْتَ التُّنْدُلُ وَاللَّفَاءِ

أَنْتَ لِعَيْنِ طَلْحَةَ الْفِدَاءِ

وعبدُ الله بنُ عمرَ بن عبدِ الله بن علي بن عدى الشاعر الذى يقال
له العَبْلِيُّ [نسب إليهم لمحالفتهم ومقامه فيهم] ^(١) وهو القائلُ لهشام
وحجَّ فقَسَمَ فى بنى مَخْزُومٍ .

خَسَّ حَظِّي أَن كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ

بنو عَليِّ كُلُّهُم سَوَاءٌ
كَانَهُم زَيْنِيَّةٌ جَرَاءُ

وفى الحيوان ٢٥٥/١ .

يا ابنَ عليٍّ بِرَحِ الخَفَاءِ
أَنْتَ لِغَيْرِ طَلْحَةَ الفِداءِ
قد عَلِمَ الأَشْرَافُ والأَكْفَاءُ
أَنَّكَ أَنْتَ الناقِصُ اللَّفَاءُ
حَبَلُكَ جَدُّهُ السَّرْعَاءُ
يَغْمُهُ المِسْرُورُ والسَّرْدَاءُ
بنو عليٍّ كُلُّهُم سَوَاءٌ
كَانَهُم زَيْنِيَّةٌ جَرَاءُ

هَذَا وانظر عن الكَلْبِ الزَيْنِيَّ كتابَ الحيوان ١٧٩/٢ ، والكَلْبِ
الزَيْنِيَّ : الصَّيْنِيَّ . وفى تاج العروس واللسان مادة (زَأَن) كَلْبٌ
زَيْنِيٌّ ، بالكسر ، أى قصيرٌ ، ولا تَقُلْ صَيْنِيٌّ ، كما فى الصحاح .
فى اللسان «زَيْنِيٌّ بالهمز» .

(١) زيادة من المقتضب . وفى مصعب ١٥٨ « الذى يقال : نه
العَبْلِيُّ ، وليس بِعَبْلِيٍّ ، وإنما العَبَلَاتُ مَنْ وَلَدَتْهُ عَبْلَةٌ بنتُ عُبَيْدٍ »

فَأَفْوَزَ الْعَدَاةَ مِنْهُمْ بِقَسَمٍ وَأَبِيعَ السَّنَاءَ مِنْى بِلُومٍ (١)

(١٩ ظ) ومُحَرِّزُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وهو الذى استخلفه عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ فِى سَفَرَةٍ سَافَرَهَا، وَبَنُوهُ بِالْكُوفَةِ، كَانَ مِنْ وَلَدِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَرِّزٍ، كَانَ عَلَى الرَّبْعِ أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَوْضِعُ دَارِهِ دَارُ عَيْسَى بْنِ مُوسَى الْيَوْمَ.

ومنها عبد الله بن الوليد بن يزيد بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى (ابن عبد شمس) قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مع عائشة، (رضى الله عنها) وأُمُّ الدَّارِيَّةِ، بِهَا يُعْرَفُ.

[هؤلاء بنو عبد العزى].

ومن بنى أُمِّةَ الْأَصْغَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: الْحَارِثُ بْنُ أُمِّةَ الَّذِى يَقَالُ لَهُ: ابْنُ عَبْلَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الشَّاعِرِ.

من ولده: عبد الله بن الحارث أذْرَكَ مُعَاوِيَةَ شَيْخًا كَبِيرًا، وَوَرِثَ دَارَ عَبْدِ شَمْسٍ بِمَكَّةَ، لِأَنَّهُ كَانَ أَقْعَدَهُمْ (٢)، فَحَجَّ مُعَاوِيَةَ فِي خِلَافَتِهِ، فَلَدَخَلَ يَنْظُرُ إِلَى الدَّارِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ بِمِخْجَنِ لِيَضْرِبَهُ، وَقَالَ:

= ابن جاذل بن قيس بن حنظلة، وفيه - في ٩٨ - عُبْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ جَاذِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ وَلَدُهَا.

(١) الاشتقاق ٨٢ والأغاني ٢٧٦/١١ و٢٨٤ وضبطت «أبيسح» في الأصل بالرفع.

(٢) في المقتضب «لأنه كان أقعدهم نسبا» وكذلك في الإصابة في ترجمته. هذا ويقال: فلان أقعد من فلان، أى -

« لَا أَشْبَحَ اللَّهَ بِطَنَكْ ، أَمَا تَكْفِيكَ الْخِلَافَةُ حَتَّى تَجِيءَ فَتَطْلُبَ الدَّارَ ؟ »
فمَحْرَجٌ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ يَضْحَكُ .

ومِنْهُمْ : أَبُو جِرَابٍ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَتَلَهُ دَاوُودُ بْنُ عَلِيٍّ .

وَالثَّرِيَّا (*) بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ - ١٣ مَخْت - الْحَارِثِ الَّتِي
(٢٠ و) كَانَ يُشَبِّهُ بِهَا / عُمَرُ بْنُ (أَبِي) رِبِيعَةَ ، وَهِيَ مَوْلَاةُ
الْغَرِيضِ (**) الْمُغَنَّى ، تَزَوَّجَهَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ،
وَيُقَالُ : بِلَ سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

= أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ ... وَيُقَالُ هُوَ أَقْعُدُهُمْ . أَيْ أَقْرَبُهُمْ
إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ .

وَانْظُرِ الْإِصَابَةَ : تَرْجَمْتَهُ وَذَكَرَ قِصَّتَهُ مَعَ مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
الْكَلْبِيِّ .

(*) فِي (الْغُرَرِ) تَأْلِيفِ الْمُرْتَقَى - ٣٤٦/١ - وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهَا
- الثَّرِيَّا - فَقِيلَ : إِنَّهَا الثَّرِيَّا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ
ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَقِيلَ إِنَّهَا الثَّرِيَّا بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ . وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ أَنَّهَا الثَّرِيَّا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ ، وَأَنَّهَا أُخْتُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي جِرَابِ الْعَبْلِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ دَاوُودُ بْنُ عَلِيٍّ .

فِي (التَّبْيِينِ) : بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ ، أُخْتُ عَلِيٍّ .
(**) فِي أَوَاخِرِ (٥) - ٢٣٤/٢ - الثَّرِيَّا وَأُخْتُهَا عَائِشَةُ أَعْتَقَتَا
الْغَرِيضَ الْمُغَنَّى ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَيَكْنَى أَبَا يَزِيدٍ .

أَيُّهَا الْمُتَكِبُ الثَّرِيَا سُهَيْلًا عَمَرَكُ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ (١)
[فهؤلاء بنو أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ .

ومن وَلَدِ عَبْدِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ :

مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ عَبْدِ (٢) أُمَيَّةَ ، وَهُمْ بِالشَّامِ .

ومن بَنَى نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ [: أَبُو الْعَاصِ بْنِ نَوْفَلٍ ، (بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ) قُتِلَ يَوْمَ بَيْتِ كَافِرًا لَوْحَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هُبَّارِ بْنِ
أَبِي الْعَاصِ ، قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بِالشَّامِ .]

فهؤلاء بنو عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

[وَوَلَدَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ : مَخْرَمَةَ ، وَأَبَا رُحْمٍ وَاسْمُهُ أَنْيَسٌ ،
وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلُوكٍ ، مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَخُوهُمَا
لَأُمُّهُمَا أَبُو صَيْفِي بْنُ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَهَاشِمٌ وَأَبَا عَمْرٍو ،
وَأُمُّهُمَا خَلِيدَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ (٣) ، وَأَبَا رُحْمٍ الْأَصْغَرِ ،
وَعَبَادًا ، وَأُمُّهُمَا عَنَتْرَةَ (٤) بِنْتُ عَمْرِو بْنِ طَرِيفٍ الطَّائِسِيِّ .

(١) الشاعر هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في مصعب
١٥١ وانظر ، مراجعه وفي المختصر ، والكمال ٢٣٥/٢ « كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ » .

(٢) في الإصَابَةِ : الْأَخْوَصُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالْبَلَاذُرِيُّ أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا لِمَعَاوِيَةَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ
وَسَعَى لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فِي قِصَّةٍ جَرَتْ لَهُ .

(٣) في مصعب ٩٢ : خَلِيدَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ بَحْرٍ بْنِ سَهْمٍ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ هُصَيْيْعٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ .

(٤) في مصعب ٩٢ وَأُمُّهُمَا عُنَيْزَةُ ابْنَةُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ ، مِنْ طَيْيٍّ .

وَالْحَارِثُ، وَأَبَا شِمْرَانَ، وَمُخَصَّنًا، وَأُمَّهُمْ أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ الْحَارِثِ،
 مِنْ بَنِي ^(١) سَلَيْطِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَعَلَقَمَةَ وَعَمْرًا، وَأُمُّهُمَا
 (٢٠ ظ) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صُبَّاحٍ ^(٢)، مِنْ بَنِي
 ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ .]

فَمِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ: عُبَيْدَةُ: وَالطُّفَيْلُ، وَحُصَيْنٌ ^(٣) بَنُو الْحَارِثِ بْنِ
 الْمُطَّلِبِ، شَهِدُوا بِكَرٍّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضُرِبَ
 عُبَيْدَةُ عَلَى رِجْلِهِ ضَرْبَةً مَاتَ مِنْهَا بِالصَّفْرَاءِ ^(٤) .

[وَحَدَافَةُ بْنُ الْحَارِثِ، قُتِلَ يَوْمَ الْفِجَارِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُصَيْنٍ الشَّاعِرُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ
 الْمُطَّلِبِ، وَكَلَى مَكَّةَ زَمَنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .]

وَجُهَيْمُ بْنُ (*) الصَّلْتِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ الَّذِي رَأَى الرُّوْيَا

(١) في مصعب ٩٢ بنت الحارث بن سليط بن يربوع .

(٢) في مصعب ٩٢ «بن صُبَّاح بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ بن أَدَّ

(٣) في مصعب : « . . والحصين وأُمهم شحيلة - أو سُخَيْلَة - بنت
 خُزَاعِيٍّ بن الحُوَيْرِث بن حُبَيْب بن مالك بن الحارث بن حُطَيْط بن
 جُثَم، من ثَعْلَف، وكان عُبَيْدَةُ أَسَنُّ من النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . »

(٤) الصفراء : موضع . وفي مصعب ٩٤ : وَحُوِّلَ عُبَيْدَةُ ، فَمَاتَ
 بِالصَّفْرَاءِ وَدُفِنَ بِهَا .

(*) (تبيين) جُهَيْمُ بِتَمَامِ نَسَبِهِ ، رَأَى الرُّوْيَا حِينَ نَزَلَ الْمُشْرِكُونَ
 الْجُفَّةَ نَافِرِينَ إِلَى بَكْرٍ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : هَذَا نَيْسِيُّ ثَالِثٌ مِنْ بَنِي -

يَوْمَ بَدْرٍ . قال : كَانَ قَيْسُ بْنُ (•) مَحْرَمَةَ يَمْكُؤُ بِحِجْرَاءَ ، فَيُسْمَعُ مُكَافُوهُ بِالْكَعْبَةِ .

ومِسْطَحٌ^(١) بَنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، مِمَّنْ قَالَ الْإِفْكَ ،
وقد شهد يومَ بَدْرٍ مُسْلِمًا .

= الْمُطَّلِبُ . كَانَتْهُ يَعْني أَنَّ الثَّانِي عَاتِكَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَمَّا رَأَتْ بِمَكَّةَ
الرُّوْيَا الَّتِي رَأَاهَا جَهَنَّمُ . لمْ أَنْقَلُهَا إِلَى مُخْتَصِرٍ (قد) .
[انظر المتنق ٤٢١ عن رُوْيَا جَهَنَّمِ] .

(•) في (قت) - ٤٩١ في الجزء الثاني عشر منه : محمد بن
إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارَ ، مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَحْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ - في المعارف :
عبد المطلب - بن عبد مناف ، وأنه أتى أَبَا جَعْفَرٍ الْحِجْرَةَ فَكَتَبَ لَهُ
الْمَغَازِي . فسمع منه أَهْلُ الْكُوفَةِ بِذَلِكَ السَّبَبِ ، وَكَانَ يَرْوِي عَنْ
فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وَأَنْكَرَ زَوْجُهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ذَلِكَ
وَقَالَ : أَهْوُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَتِي ؟ وَعَنْ مُعْتَمِرٍ قَالَ : قَالَ
لِي أَبِي : لَا تَأْخُذَنَّ مِنْ ابْنِ إِسْحَاقَ شَيْئًا فَإِنَّهُ كَذَّابٌ .

في المزدوجة من المختصر من ربيع الأبرار : عبد الله بن إسحاق بن
الفضل بن عبد الرحمن بن العباس المطلبى له شعر بيتان يقول
فيهما :

لَسْتُ تُنْصَابَةً وَلَا رَافِضِيًّا

وبهذا سمي «تنصابة» .

(١) في مصعب ٩٥ : أُمُّهُ أُمُّ مِسْطَحَ بِنْتُ أَبِي رُحْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ -
كتبت عبد المطلب - بن عبد مناف .

وَرُكَّانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمٍ، الْمُطَّلِبِ، الشَّدِيدُ الَّذِي صَرَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ، كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ بَطْشًا^(١).

وَالسَّائِبُ^(٢) بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، أُسِرَ (٢١ و) يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. / وَمِنْ وَلَدِهِ عِيَّاشٌ وَعَلِيُّ وَشَافِعٌ.

وَمِنْ بَنِي شَافِعٍ: الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ.

أ. [وَعَمَرُو بْنُ^(٣) عُلْقَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ الَّذِي قَتَلَهُ خِدَاشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ فِيهِ الْقِسَامَةُ^(٤)، وَالشُّرُ].

(١) فِي مَصْعَب ٩٦: وَكَانَ عَلَى أَشَدَّ النَّاسِ فَخْرًا، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا «أَثْقَلُ مِنْ فَخْرِ ابْنِ رُكَّانَةَ».

(٢) فِي مَصْعَب ٩٦: أُمُّهُ الشُّفَاءُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ نُضْلَةَ بْنِ هَاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

(٣) فِي مَصْعَب ٩٧ أُمُّهُ سَلَمَى بِنْتُ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ، مِنْ خِزَاعَةَ.

(٤) فِي مَصْعَب ٩٧: كَانَ [عَمَرُو] خَرَجَ مَعَ خِدَاشِ الْعَامِرِيِّ عَامِرِ قُرَيْشٍ، فَأَصَابَهُ خِدَاشُ بِضَرْبَةٍ فَنَزِيَ فِي ضَرْبَتِهِ وَمَرِضَ مِنْهَا فَمَاتَ، فَكَانَتْ فِيهِ الْقِسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَفِيهِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ: أَفِي فَضْلِ جِلٍّ - لَا أَبَاكَ - ضَرْبَتَهُ بِنِسَاءَةٍ قَدْ جَاءَ حَبْلُ بَاخْبَلٍ وَكَانَ [عُلْقَمَةَ] أَعَارَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ مَعَ خِدَاشٍ -

وكان يُقال لعبد يزيد بن هاشم: ^(١) المَحْض لا قَدَى فيه ، لأنَّ
أمه الشَّفاء بنتُ هاشم بن عبد مناف .

هؤلاء بنو المُطَلَب بن عبد مناف .

لوولَدَ نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ : عَلِيًّا ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ نُسَيْبٍ ^(٢) بِنِ
زَيْدٍ ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ ، وَعَمْرًا ،
وعبد عمرو ، وأُمُّهُمَا قِلَابَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمْلِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ . وَعَمِيرًا ، وَأُمُّهُ كُھَيْفَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بْنِ أُبَيْرِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ
دَارِمٍ .

فمنهم] : الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلٍ (بن عبد مناف) كان سيِّدًا ،
[وله يقول أبو طَالِبٍ :

— عِيَالًا كَانَ لِحِشَّاشٍ ، فَفَقَدَ حِشَّاشُ الْعِيَالَ فَسَأَلَ عَنْهُ — كَتَبَتْ
فَسَأَلَهُ عَنْهُ — عَمْرُو بْنُ عُلْقَمَةَ فَقَالَ : أَعَرُثَهُ . فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً بِالْعَصَا
فَشَجَّهُ وَمَرَضَ ، مِنْهَا وَمَاتَ ، مِنْهَا فَكَانَتْ فِيهِ الْقَسَامَةُ .

وفي المحرر القصص من ٣٣٥-٣٣٧ وفيه .

أَفَى فَضْلُ حَبْلٍ لَا أَبَالِكَ ضَرْبَةَ بِمِثْلَةِ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ وَأَحْبَلُ
هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةَ لِأَنَّهُ سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدِلُ
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورِ تَنْوِينَا فَيَعْدِلُ لِلأَمْرِ الْجَوِيلِ وَيَقْضِلُ
وفي المتنق ١٤٢ « بِمِثْلَةِ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبَلٍ » . وجاء بالبيتين
بعده المرفوعى القافية ، اللذين فى المحرر .

(١) فى المختصر « المحض » .

(٢) فى مصعب ١٩٧ : هِنْدُ بِنْتُ وَهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ بْنِ زَيْدٍ ...

أُطْعِمُ لَإِنَّ الْقَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةً وَلَئِنِّي مَتَى أَوْكَلْتُ فَلَسْتُ بِأَيْلٍ (١)
وَطُعَيْمَةُ بْنُ عَبْدِ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَهُوَ أَبُو الرَّيَّانِ، [وَالْخِيَارُ
ابْنُ عَبْدِ].

(٢١ ط) وَجَبَّيرُ بْنُ مُطْعِمٍ كَانَ أَعْلَمَ قُرَيْشٍ فِي زَمَانِهِ، وَابْنَاهُ / نَافِعٌ
وَمُحَمَّدٌ، كَانَا فُقَيْهَيْنِ. وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبَّيرٍ، كَانَ فُقَيْهًا
[وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ عَبْدِ، كَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ].
وَنَافِعُ بْنُ ظُرَيْبٍ بَنَ عَمْرُو بْنُ نَوْفَلٍ الَّذِي كَتَبَ الْمَصَاحِفَ
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

وَمُسْلِمُ بْنُ قَرْظَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرُو بْنِ نَوْفَلٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ
عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) وَأَخْتَهُ فَاتِحَةَ امْرَأَةَ مُعَاوِيَةَ.

وَالْحَارِثُ (٥) بْنُ عَامِرٍ بْنِ نَوْفَلٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَفِيهِ نَزَلَتْ
(وَقَالُوا لَإِنْ نَتَّبِعِ الْهَدْيَ مَعَكَ نَتَّخِطُفُ مِنْ أَرْضِنَا) - سُورَةُ الْقَصَصِ :
الآيَةُ ٥٧ - وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ، «مَنْ لَقِيَهِ فَلْيَدْعُهُ
لِإِيْتَامِ بَنِي نَوْفَلٍ».

[هَؤُلَاءِ بَنُو نَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ].

وهؤلاء بنو عبد مناف بن قصي.

(١) فِي الْاِسْتِثْقَا ٨٨ «فَلَسْتُ بِوَائِلٍ».

(٥) وَفِي (أَسْبَابِ النُّزُولِ) ذِكْرُ ذَلِكَ، وَأَنَّهُ أَيْضًا قِيلَ: نَزَلَتْ
فِيهِ آيَةُ فِي الْاِتِّعَامِ (فَإِنَّهُمْ لَا يُكَلِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ
اللَّهِ يَجْحَدُونَ) - سُورَةُ الْاِتِّعَامِ الْآيَةُ ٣٣ - وَقِيلَ: بَلْ نَزَلَتْ فِي
أَبَى جَهْلٍ، وَقِيلَ: فِي أَبِي جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ.

[وولّد عبد الدار بن قُصَيٍّ : (١) عُثْمَانُ، وَوَهْبُ دَرَجَ ، وَكَلْدَةُ دَرَجَ ، وَعَبْدُ مَنَافٍ . وَأُمُّهُمْ بِنْتُ بُؤَيٍّ بْنِ مِلْسَكَانَ ، مِنْ خُرَاعَةَ (١) - ١٤ مخت - والسَّبَّاقُ، وَكَانُوا أَوَّلَ مَنْ بَغَى بِمَكَّةَ عَلَى قُرَيْشٍ وَتَطَاوَلُوا عَلَيْهِمْ ، فَأَهْلِسُوا ، وَأُمُّهُ النَّافِضَةُ (٢) بِنْتُ ذُوَيْبَةَ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

فَوَلَدَ عُثْمَانُ : عَبْدَ الْعُزَّى ، وَالْحَارِثَ ، وَأُمُّهُمَا هُضَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو ابْنِ عَتَوَارَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ ، وَشُرَيْحَا (٢٢) (وَأُمُّهُ بِنْتُ خَلْفٍ / بْنِ صَدَادٍ (٣) مِنْ بَنِي عَدَى بْنِ كَعْبٍ . وَوَلَدَ عَبْدُ مَنَافٍ هَاشِمًا ، وَكَلْدَةُ ، وَعُثْمَانُ ، وَأُمُّهُمْ تَمَاضِرُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ .

وَوَلَدَ السَّبَّاقُ : الْحَارِثَ ، وَأُمُّهُ النَّافِضَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ ذُوَيْبَةَ بْنِ

(١) (ابن هشام) : فِي قَتْلَى بَدْرِ الْمُشْرِكِينَ تَمَنَّى لَمْ يَذْكُرْهُمْ ابْنُ إِسْحَاقَ : نُبِيَّهُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُلَيْصٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ [انظر الروض الأنف ١٠٥/٣] .

(١) فِي مَصْعَبِ ٢٥٠ هُنْدُ بِنْتُ بُؤَيٍّ بْنِ مِلْسَكَانَ بْنِ خُرَاعَةَ .
 (٢) فِي مَصْعَبِ ٢٥٦ وَأُمُّ السَّبَّاقِ النَّافِضَةُ بِنْتُ ذُوَيْبَةَ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ .

وَفِي الْمَجَرِ ٣٠٦ - ٣٠٧ ذَكَرَ أَبْنَاءَ الْحَبْشِيَّاتِ ، وَعَدَّ مِنْهُمْ السَّبَّاقَ ابْنَ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ .

(٣) فِي مَصْعَبِ ٢٥٠ ، بَنُ صَدَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدَى بْنِ كَعْبٍ .

قُصِيَتْ بِنْتُ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَازِنَ . وَعَوْفَا وَعُمَيْلَةَ ^(١) وَعُبَيْدًا
بَنَى السَّبَّاقِ (٥) ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ .

(١) في مصعب ٢٥٦ ضبطها «عُمَيْلَة» .

(٥) سُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرِجَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ ،
هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، بَدْرِيٌّ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقِصَّةِ مَعَ نُعَيْمَانَ ، إِذْ كَانَ
فِي رُفْقَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَاعَهُ نُعَيْمَانُ ، فِي الْقِصَّةِ الْمَشْهُورَةِ .

وَفِي (الْحَمْدُونِيَّةِ) فِي بَابِ الْمَزَاحِ وَالنَّوَادِرِ ، أَنَّ نُعَيْمَانَ بَاعَ سُوَيْبِطًا
وَكَانَ سُوَيْبِطٌ عَلَى الزَّادِ ، وَهَمَا وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَعْنِي فِي
تِجَارَةٍ وَكُلُّهُمَا مِنْ نُعَيْمَانَ وَسُوَيْبِطُ بَدْرِيٌّ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

فِي السِّيَرَةِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : سُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ .

(شَق) - ١٦١ - سُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُمَيْلَةَ بْنِ
السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(قَت) - ٣٢٨ - ذَكَرَ قِصَّةَ سُوَيْبِطِ بْنِ سَعْدٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فِي
بَيْعِهِ لِنُعَيْمَانَ الْخَزْرَجِيِّ التَّجَارِيَّ مِزَاحًا ، بِقِلَاصٍ ، مِنْ قَوْمٍ ، أَوْ هَمَّهُمْ
أَنَّهُ عَبْدُهُ ، ثُمَّ اسْتَنْقَذَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَدَّ الْقِلَاصَ إِلَى
أَصْحَابِهَا ، وَفِي غَمَامِ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمَا كَانَا مِزَاحِينَ .

(وَفِي رِبَاسِ الْأَبْرَارِ) عَكْسَ ذَلِكَ أَنَّ نُعَيْمَانَ بَاعَ سُوَيْبِطًا ، وَجَعَلَهُ ابْنَ
عَبْدِ الْعُزَّى ، وَلَمْ يَقُلْ مِمَّنْ هُوَ ، أَعْنَى سُوَيْبِطًا .

(مَغَازِي) : حَرْمَلَةَ . (تَبْيِين) حَرْمَلَةَ ، وَأَنَّ نُعَيْمَانَ بَاعَ سُوَيْبِطًا ، فِي =

وعبد الله بن السباق ، وعبيدة^(١) ، وأمهما بنت عازل بن مالك بن جزيمة المصطلق من خزاعة .

فترج بنو السباق كلهم غير أهل بيت باليمن في عك . قال هشام : حدثني أبو محمد المهربي قال : أخبرني شيخ من بني عبد الله بن صفوان بن أمية قال : سمعت قريش في بعض الليل قالوا يقول :

انظر إليك بنى السباق أنهم
عما قليل بلا عين ولا أثر
هذى إياد وكانوا أهل مأدبة
فأهلكوا إذا بغوا ظلماً على مضر^(٢)

= رُفِقَ أبى بكر رضى الله عنه ، فى القصة المشهورة ، وأن سُوَيْبُطاً رضى الله عنه بَدَرِيٌّ .

(١) فى مصعب ٢٥٦ وعبد الله بن السباق ، وعبيدة الله بن السباق ، وأمهما من خزاعة .

(٢) المنق ١٢٢ قال أبو محمد المهربي بن شيخ من أهل مكة من بنى جُمع ، عن أشياخه ، قال : كان أول من أهلكه الله بمكة من قريش بنو السباق بن عبد الدار ، فلما طال بغيتهم سمعوا صوتاً فى جوف الليل على أبى قبيس ، وهو يقول : ... البيت .

وفى هامش الأصل « أهل بادية » وعليها كلمة « صح » وجاءت فى المختصر « مأدبة » وتحتها كلمة « بادية » وبهامش المختصر « فى نسخة ياقوت » « مأثرة » . وفى المنق ١٢٢ « أهل مأثرة » فأهلكت إذ بغت ... وفى المنق ١٢٣ : فمكثوا سنة ثم هلكوا ، فلم يبق منهم عين ولا أثر إلا رجل واحد بالشام ، له عقب .

ومنهم طَلْحَةُ ، وَعُثْمَانُ ، وَأَبُو سَعْدٍ ، بَنُو أَبِي طَلْحَةَ ^(١) بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ، قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ ، مَعَهُمُ اللُّوَاءُ ، كُفَّارًا .
وَمُسَافِعٌ ، وَجُلَّاسٌ (*) ، وَكِلَابٌ ، وَالْحَارِثُ ، بنو طَلْحَةَ بنِ أَبِي
(٢٢ ظ) طَلْحَةَ ^(٣) ، قُتِلُوا أَيضاً يَوْمَ / أُحُدٍ مَعَهُمُ اللُّوَاءُ .

وَعُثْمَانُ بنُ (* *) طَلْحَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَيْتَاحِ (يَوْمَ الْفَتْحِ) ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) - سورة النساء : الآية ٥٨ -

(١) في مصعب ٢٥١ فولد أبو طَلْحَةَ بن عبد العزى : طَلْحَةُ ...
وعثمان بن أبي طَلْحَةَ وهو الْأَوْقَصُ « وأبا طلحة واسمه أسيد » .

(*) صَوَابُهُ حَلَّاسٌ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَاللَّامِ الْمَخْفُفَةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولٍ .

انظر في مصعب ٢٥٢ « الجلاس بن طلحة » كالأصل بالجمع .

(٢) في مصعب ٢٥١ - ٢٥٢ فولد طلحة بن أبي طلحة عثمان
ابن أبي طلحة ، قتل يوم أَجْنَادَيْنَ ... ومسافع بن طلحة .. والجلاس
ابن طَلْحَةَ ... وَكِلاب بن طلحة ... والحارث بن طلحة .

(* *) (تبیین) دفع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَيْتَاحَ إِلَى عُثْمَانَ
ابن طَلْحَةَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ،
وإلى شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« خُذُوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ خَالِدَةً نَالِدَةً ، لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ » .

[في مصعب ٢٥٢ : وَلَا يَأْخُذْهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ] .

[وَعَلَقَمَةُ بْنُ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَوْمِ الْكَبِيرِ].

ومنهم إبراهيم بن عبيد الله بن عبد الله بن عثمان بن طلحة^(١) بن أبي طلحة بن عبد الغزي بن عثمان بن عبد الدار الذي يُقال له الحَجَّيُّ ، ولأه هَارُونَ الْيَمَنَ .

[ويزيد بن مسافع بن طلحة ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

وعبد الله بن مسافع ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ] .

وشيبه بن عثمان بن أبي طلحة الحاجب بعد عثمان بن طلحة بن أبي طلحة .

[وعبيد الله الأعجم بن شيبه ، الذي ضربته خالد بن عبد الله القسري ، فضرب له خالد بن عبد الله ، وقال الفرزدق :

لَعَمْرِي لَقَدْ صُبَّتْ عَلَى ظَهْرِ خَالِدٍ شَائِبٌ مَا اسْتَهْلَنَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ^(٢)]

(١) في المختصر «إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن طلحة» وكتب فوق «عثمان» الأولى أنها في نسخة ياقوت .
وفي مصعب ٢٥٢ إبراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طلحة .

هذا وفي المختصر «الحجبي» لقب إبراهيم ... وبالهامش :
في خ ياقوت : الحجبي يقال له :

(٢) في مصعب ٢٥٣

نعم ، [فـ] لقد سار ابن شيبه سيرة أرتك نجوم الليل واضحة تجرى فأصبح قد صبت على رأس خالد شائب لم يرسلن من سبل القطر كذا ، ولعلها من سبل القطر . وبالهامش أشار إلى ديوان الفرزدق ٣٧٢-٣٧٣ وفيه : لعمرى لقد سار...

وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (*) بِنِ أَبِي عَزِيزٍ بِنِ عُمَيْرٍ (بِنِ هَاشِمٍ)
قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

= الروم بن عبد شُرْحِبِيل واسمه منصور ، وأبو الروم لقب - في
الاشتقاق : والروم - ولم يُذكر بهذه الكُنية غيره .

قد ذَكَرَ مِنْهُمْ بَعْدَ آخِرِ كُنَّاهِ أَبَا الرُّومِ وَقَدْ تَوَهَّمْتُ .

(مغازي) أَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شُرْحِبِيلٍ قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا .

عن (ابن عائذ) : أَبُو أَرْطَاةُ ، وَعَنْهُ وَعَنْ (سِير) نَسَبُ أَبِيهِ كَمَا
فِي (جَهْمَةِ) .

(*) فِي (أَسْبَابِ النُّزُولِ) فِي آخِرِ الْمَجَادِلَةِ (لَا تَجِدُ قَوْمًا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) الْآيَةُ - ٢٢ مِنَ الْمَجَادِلَةِ - مَا مَعْنَاهُ . قِيلَ . نَزَلَتْ فِي أَبِي
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ صَلَّكَ أَبَاهُ صَكَّةً شَدِيدَةً ، لِكَوْنِهِ سَبَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقِيلَ : نَزَلَتْ فِي أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، قَتَلَ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ يَوْمَ أَحَدٍ . وَفِي أَبِي بَكْرٍ أَرَادَ
مُبَارَاةَ ابْنِهِ يَوْمَ بَنِي فَمَنْعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِإِشْفَاقِهِ
عَلَيْهِ ، وَفِي مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَتَلَ أَخَاهُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَوْمَ أَحَدٍ ،
وَفِي عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَتَلَ خَالَهَ الْعَاصِ بْنَ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، يَوْمَ
بَنِي ، وَفِي عَلِيٍّ وَحَمَزَةَ وَعُبَيْدَةَ ، قَتَلُوا عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ . وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ يَوْمَ
بَنِي ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ
عَشِيرَتَهُمْ) - الْآيَةُ ٢٢ مِنَ الْمَجَادِلَةِ - فِي الْأَصْلِ تَرَكَ اسْمَ عُبَيْدَةَ غَلَطًا
وَكُتِبَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ هَاشِمًا : هَاشِمًا ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ ابْنُ
هَمِّ أُمِّهِ .

وَعِكْرَمَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ هَاشِمٍ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الَّذِي بَاعَ دَارَ نُلُوَّةَ ^(١) (*)
من معاوية بمائة ألف درهم .

وَبَغِيضُ بْنُ عَامِرٍ الَّذِي كَتَبَ الصَّحِيفَةَ ^(**) بَيْنَ قُرَيْشٍ وَبَيْنَ
بَنِي هَاشِمٍ وَبَنَى الْمُطَلِّبِ يَوْمَ الشَّعْبِ فَشَلَّتْ يَدُهُ .

وَالْحَارِثُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، رَهِينَةُ
قُرَيْشٍ عِنْدَ أَبِي يَكْسُومَ الْحَبَشِيِّ .

وَابْنُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَكَانَ النَّضْرُ أَوَّلَ
مَنْ غَنَى بِمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمِثْلُهُ الْمَخْتَصَرُ « دَار نُلُوَّة » .

(*) فِي (رِبِيع الْأَبْرَارِ) فِي (التَّبْيِينِ) بِمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي بَاعَ
دَارَ النُّلُوَّةَ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَكِيمٌ بْنُ حِزَامٍ بْنُ
خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدٍ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَغْتَ
مَكْرَمَةَ قُرَيْشٍ . فَقَالَ : ذَهَبَ الْمَكَارِمُ إِلَّا مِنَ التَّقْوَى يَا ابْنَ أَخِي ،
لِنِي أَشْتَرَيْتَ بِهَا دَارًا فِي الْجَنَّةِ ، أَشْهَدُكَ أَنِّي جَعَلْتُ ثَمَنَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

(قِصَّة) - ٣١١ - مَا ذَكَرَ عِنْدَ اسْمِ حَكِيمٍ - [وَبَاعَ دَارًا لَهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ
بِسِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَبِلَ لَهُ ، غَبَنَكَ مَعَاوِيَةُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَخْلَلْتُهَا فِي
الْبَاهِلِيَّةِ إِلَّا بِزُقٍّ خَمِيرٍ ، أَشْهَدُكُمْ أَنَّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَانظَرُوا أَيُّنَا الْمَغْبُونُ] .

وَفِي (الْحَمْلُونِيَّةِ) ذِكْرُ الرِّوَايَتَيْنِ فِي مَوْضِعَيْنِ .

(**) الَّذِي كَتَبَ الصَّحِيفَةَ هُوَ فِي (سِيرِ) : مَنْصُورُ بْنُ عِكْرِمَةَ ،
وَأَنَّ يَدَهُ شَلَّتْ ، وَلَمْ يَقْلُ مَعْنَى هُوَ ، فَلَعَلَّهُ أَرَادَ ابْنَ عِكْرَمَةَ بَنَ عَامِرٍ
الْمَذْكُورَ هُنَا قَبْلَ أَخِيهِ بَغِيضِ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَهَنَا جَعَلَ
كَاتِبَهَا بِغِيضًا .

وأخوه - ١٥ مخت - النَضِيرُ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .

وَمَيْمُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُرتَفَعِ بْنِ النَضِيرِ - وهو صَاحِبُ الْبِشْرِ (١)
بِمَكَّةَ بِشْرِ مَيْمُونِ (٥) - ابنِ الْمُرتَفَعِ (بِمَكَّةَ) .

(١) في مصعب ٢٥٦ : ومحمد بن الْمُرتَفَعِ بْنِ النَضِيرِ بْنِ الْحَارِثِ
ابنِ عُلْفَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ صَاحِبِ بَشْرِ ابْنِ الْمُرتَفَعِ بِمَكَّةَ .

(٥) وَجَدْتُ فِي فَرْخَةٍ فِي (جُمُهرَة) فِي جَمِيرٍ ، أَطْنَى نَقَلْتُهَا مِنْ تَخَارِيجِ
الشَّرِيفِ فِي (سِير) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ الْبَرْقِيِّ أَنَّ مَيْمُونَ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ
صَاحِبَ بَشْرِ مَيْمُونِ .

(قت) - ٢٨٣ - فِي ذِكْرِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ ،
أَنَّ مَيْمُونَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ صَاحِبَ بَشْرِ مَيْمُونِ الَّتِي فِي أَبْطَحِ مَكَّةَ
وَكَانَ حَفَرُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وهنا في (جُمُهرَة) غَيْرَ ذَلِكَ ، وَلَمْ يُعَيَّنِ الْأَبْطَحُ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ لَمْ يُعَيِّنْ عَنْهُ أَنَّهَا بِمَكَّةَ .

فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ بَشَرَانِ تُعْرَفُ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِبَشْرِ مَيْمُونٍ ، وَإِلَّا فَقَدْ
اختلفوا بَيْنَ مَيْمُونَيْنِ غَيْرِ مُتَعَاَصِرَيْنِ ، فِيمَا يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ ، لِأَنَّ
أَحَدَهُمَا فِي زَمَنِ جَدِّ وَالِدِ الْآخَرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ .

فِي فَصْلِ الْأَشْعَرِ مِنْ (جُمُهرَة) - انْظُرِ الْمُخْتَصَرِ ٢٥٧ وَهَامِشُهُ - :
حَدَّثَنِي ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ كَذَا وَكَذَا ، وَكَانَ
أَعْلَمُ أَهْلِي قُمْ بِنَسَبِهِمْ ، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْمًا مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ يَسْكُنُونَ قُمْ ، وَلَهُمْ
عَدَدٌ كَثِيرٌ ، فَلَعَلَّهُ مِنْهُمْ .

هَذَا يَكُونُ لَفْظُ السُّكْرِيِّ الرَّاوي ..

[وَمَالِكُ بْنُ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ الشَّاعِرُ ، وَأَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ السَّبَّاقِ الشَّاعِرُ (٥) .

(٢٣ ظ) وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْحَارِثِ (١) بْنِ عَامِرٍ (٥٥) / أُسِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

(٥) (تبیین) أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ
السَّبَّاقِ ، أَبُو السَّنَابِلِ يَكُونُ شَاعِرًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

في (قت) - ٣٥٧ - في فصل عبد الملك بن مروان : وكان سَيْلُ
الْجُحَافِ الَّذِي ذَهَبَ بِالْحُجَّاجِ بِمَكَّةَ سَنَةً ثَمَانِينَ ، وَيُقَالُ إِنَّ الْجُحْفَةَ
سُمِّيَتْ بِالْجُحْفَةِ تِلْكَ السَّنَةَ ، وَتَمَامَ ذَلِكَ . ثم قال : قال أبو السنايل :

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

وَتَمَامِ الرِّجْزِ [من المعارف ٣٥٧ :

أَكْثَرَ مَحْزُونًا وَأَبْكَى لِلْعَيْنِ

وَحَسَرَاجَ الْمُخَيَّاتِ يُسَعِينَ

ظُلُوهْرًا فِي جَبَلَيْنِ يَرْقِيَنِ

وَذَهَبَ السَّيْلُ بِأَهْلِ الْمَضْرَيْنِ]

(١) كذا في الأصل ، وكانت : والحارث بن عامر ... وفي الهامش
أضاف : «الأسود بن» قبل «الحارث بن عامر» ويبدو أنه وضع العلامة
خطأ ، ولم يرتب الأسماء ، فصحة الاسم : «والأسود بن عامر بن الحارث»
كما في ابن حزم ١٢٦ والروض الأنف ١١٦/٣ ومصعب ٢٥٦ .

(٥٥) (شق) - ١٦١ - الأسود بن عامر بن السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ [بن
قُصَيٍّ] مِنْ عِظَمَاءِ قُرَيْشٍ [أُسِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ] . [وفي ابن حزم ١٢٦ : الأسود
بن عامر بن الحارث بن السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا] . -

وعبد الله بن أبي مسرة بن عوف بن السباق ، قُتِلَ مع عثمان [ابن عفان] ^(١) .

❧ قال : لم يهاجر من بني عبد الدار ولم يسلم منهم قبل الهجرة إلا مضعب بن عُمير ، وجهم بن قيس بن عبد شريحيل ، وأبو الروم منصور بن عبد شريحيل .

فهؤلاء بنو عبد الدار بن قصي .

ولقد عبد بن قصي : وهب بن عبد ، كان أول من وكى الرفادة [والمنهب بن عبد] (*) ، وهو أبو كبير ، وبجير بن عبد .

منهم [طليب بن عُمير بن وهب بن عبد بن قصي] ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه يثرباً ، وأمه عمة النبي صلى الله عليه وسلم ، أروى بنت عبد المطلب (**) والحويرث (***) بن نقيذ بن بجير ، قُتِلَ يوم فتح مكة كافراً . لم يبقَ منهم أحد .

= [وفي مصعب ٢٥٦ والأسود بن عامر بن حارث بن السباق بن عبد الدار ، أسير يوم يثرب كافراً] .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٦ .

(*) ومنهم المنهب بن عبد ، وهو أبو كبير . كذا في الحاشية .

[يلاحظ أن النص موجود في الأصل] .

(**) حكاية أن كليباً نصر ابن خاله قول أروى عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبوه من بني عبد بن قصي ، في (المجموع العتيق) ، وهنأ في بني سهم بن عمر ، عند ذكر المضروب .

(***) في (السيرة) أنه الحويرث بن نقيذ بن وهب بن عبد بن =

هؤلاء بنو عبد بن قصى^٤.

وولد عبد العزى بن قصى: أسداً ، وأمه ربطة التي نقصت ، عزّلها وكانت حمقاء ، وهى الحظيا (٥) بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب .

فولد أسد بن عبد العزى : خوَيْلداً ، وأمه زهرة بنت عمرو (٥٥) بن حنثرة بن ذؤيبه^(١) بن قرفة بن عمرو بن عوف بن مازن بن

= قصى ، من أمر صلى الله عليه وسلم بقتلهم يوم الفتح ، لأنه كان يؤذيه .

[أشار بالهامش فقال عن السيرة «نقط دال نقيد» .

هذا وفى المختصر وهامشه «نقيد» بكون نقط الدال ، أما الأصل ففيه نقيد ، وسيأتى فى ٣٦ ونقيد بن بجير ، وعلى الدال علامة قد تكون نقطة وقد تكون علامة الإهمال . وفى ابن حزم ١٢٨ ابن نُقَيْر بن بُجَيْر . وفى مصعب ٢٥٧ «الحارث بن نقيد بن بُجَيْر» وفى الطبرى ٥٩/٣ : «الحُوَيْرِث بن نُقَيْد بن وهب بن عبد بن قصى» .

(٥) كأنّ هذا لقبٌ لها .

(٥٥) (ع) بنت عمرو بن حنثر . من بنى كاهل بن أسد ، وعلى كلمة «حنثر» «صح صح» [والنسب كذلك فى أبى عبيد بزيادة بعد أسد هى : بن أسد بن خزيمه] .

(١) فى المختصر زهرة من بنى أسد بن خزيمه ، وإياها عنى فضالة .
وفى مصعب ٢٢٨ وأمّ خوَيْلداً زهرة بنت عمرو بن حنثر بن ذؤيبه بن هلال من بنى كاهل بن أسد بن خزيمه .

(٢٤ و) كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَإِيَّاهَا عَنَى / فَضَالَةَ بْنِ شَرِيكَ (*)
 فِي قَوْلِهِ :

فَمَالِي حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقِي إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَادٍ (١)

(*) فَضَالَةُ أَسَدِيٍّ وَالْيَئِيَّ .

(١) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٩٧/٥ أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ شَرِيكَ الْأَسَدِيَّ
 أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي جِشَمْتُ لِيكَ سَنَرًا بَعِيدًا ،
 أَتَعَبْتُ فِيهِ نَفْسِي ، وَأَنْفَلْتُ نَفَقَتِي ، وَأَنْقَبْتُ فِيهِ رَاحَتِي . فَقَالَ :
 ارْقَعْهَا بِسَيْتٍ وَاحْصِفْهَا بِهَلْبٍ ، وَأَنْجِدْ بِهَا الْعَصْرَيْنِ يَبْرُدُ خُفُّهَا .
 فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلْتَنِي لِيكَ . فَقَالَ : إِنَّ وَرَاقِيَهَا . وَانْصَرَفَ
 وَلَمْ يَصِلْهُ ، فَقَالَ :

أَقُولُ لِفُلْمَتِي أَذْنُوا رِكَابِي أَفَارِقُ بَطْنَ مَكَّةَ فِي سَوَادِ
 فَمَا لِي حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقِي إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَادِ
 أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خُبَيْبٍ نَكِذْنِ ، وَلَا أُمَيَّةَ بِالْبِلَادِ
 وَكَيْفَ بَأَنَّ يَسُوسَ الْأَمْرَ مِنْهُمْ أَغَرُّ مُقَابِلُ وَارِي الزُّنَادِ
 مِنْ الْأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ أَغَرُّ كُتْرَةِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ

فَلَمَّا بَلَغَ ابْنَ الزُّبَيْرِ الشَّعْرُ ، فَمَرَّ بِهِ قَوْلُهُ : «إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ»
 قَالَ : لَوْ عَلِمَ لِي جَدَّةُ الْأُمِّ مِنْ عَمَّتِهِ لَسَبَّنِي بِهَا .

وَكَانَتْ أُمُّ خُوَيْلِدٍ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى جَدَّةُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :
 زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ حَنْتَرٍ ، مِنْ بَنِي كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

وَانْظُرْ مَرَاجِعَ أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ عَنِ الْأَغَانِي وَالْخَزَانَةِ وَنَقَائِضِ
 جَرِيرِ وَالْأَخْطَلِ .

[وَتُوَفَّلَا ، وَحَبِيبًا ، قُتِلَا يَوْمَ الْفِجَارِ الْآخِرِ . وَصَيْفِيًّا دَرَجًا] .
 وَأُمُّهُمْ قُبَّةُ الدِّيبَاجِ ، وَهِيَ خَالِدَةُ بِنْتُ (*) هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ
 مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ ^(١) [وَالْحَوِثِرِثَ ، وَأُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ الْحَوِثِرِثِ الثَّقَفِيَّةِ .
 وَعَمْرًا ، وَهَاشِمًا وَمُهَشَّمًا دَرَجُوا ، وَأُمُّهُمْ نَاهِيَةُ بِنْتُ سَعِيدِ ^(٢) بْنِ
 سَهْمٍ . وَطَالِبًا وَطَلَيْبًا ، قُتِلَا فِي الْفِجَارِ دَرَجًا ، وَأُمُّهُمَا الصَّعْبَةُ

(*) لم يذكر منهم غيرها وأخرى [انظر مصعبا ١٥-١٧ وأبناء
 هاشم ، وبناته : الشَّفاء وخالدة : وضعيفة وجئة .

(١) في المختصر «قُبَّةُ الدِّيبَاجِ : خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
 قُصَيٍّ ، زَوْجَةُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَلَيْسَتْ أُمُّ خُوَيْلِدٍ . بَلْ أُمُّ ثَلَاثَةٍ
 مِنْ إِخْوَتِهِ . [فِي مَصْعَبِ ٢٠٧ أَنَّ أُمَّ خُوَيْلِدٍ : زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ
 حُبَشَى بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ هِلَالٍ : مِنْ بَنِي كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ] .

[فِي مَصْعَبِ ٢٠٦ فُولَدَ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى : الْحَارِثُ . . . وَالْمَطْلَبُ
 وَعَبْدُ اللَّهِ وَأُمُّ حَبِيبٍ وَنِسْوَةٌ ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيجَ
 ابْنِ عَدَى بْنِ كَعْبٍ - ضَبِطَ عُبَيْدٌ وَعَوِيجٌ بِصِغَةِ التَّصْغِيرِ وَإِنَّمَا هُمَا
 بَفَتْحِ أَوَّلِهِمَا دُونَ تَصْغِيرٍ - وَأُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ أَسَدٍ ، وَنُوفَلُ بْنُ
 أَسَدٍ وَحَبِيبًا وَصَيْفِيًّا وَرُقِيَّةً وَأُمُّهُمْ كُلُّهُمُ خَالِدَةُ ، يُقَالُ لَهَا قُبَّةُ
 الدِّيبَاجِ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٢٠٧ نُهَيْيَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 هُصَيْيَصٍ . وَفِي أَصْلِ مَصْعَبٍ «نَاهِيَةُ» وَهِيَ نَاهِيَةُ الَّتِي هُنَا . لَكِنْ
 الْقَامُوسُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ قَالَا : «وَنُهَيْيَةُ كَسْمِيَّةُ ابْنَةُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ،
 أُمُّ وَلَدِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى» لِهَذَا غَيْرُ مُحَقَّقٍ مَصْعَبُ الْأَصْلِ تَبَعًا لَذَلِكَ ،

بِنْتُ خَالِدِ بْنِ صَعْلٍ^(١) بِنِ مَالِكِ بْنِ أُمِّهِ بِنِ صُبَيْعَةَ بِنِ زَيْدِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ . وَخَالِدًا^(٢) ،
لَأُمِّ وَلَدٍ ، وَالْمُطَّلَبَ ، لِبَرَّةَ بِنْتِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدٍ^(٣) بِنِ عَوِيجِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ كَعْبٍ .

وَالْحَارِثَ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى . وَعَبْدُ^(٤) وَعُثْمَانُ دَرَجًا ، وَهَمَّ جَوِيعًا
لِبَرَّةٍ] .

فَمِنْ بَنِي خُوَيْلِدٍ :

الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، شَهِدَ بَنَرًا ، وَكَانَ أَحَدَ أَصْحَابِ الشُّوْرَى ، قُتِلَ بِوَادِي السَّبَاعِ
مُنْصَرِفًا عَنِ الْجَمَلِ . وَخَلِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢٤ ظ) [وَحِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْفِجَارِ / الْآخِرِ] .

(١) فِي مَصْعَب ٢٠٧ : الصَّعْبَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ صُعْلٍ ، مِنْ بَنِي
جَحْجَحِيَّاءَ . وَجَعَلَهَا أَيْضًا أُمَّ خَالِدِ بْنِ أَسَدٍ .

(٢) فِي مَصْعَب ٢٠٧ جَعَلَ أُمَّ خَالِدٍ : الصَّعْبَةُ بِنْتُ خَالِدٍ

(٣) كَذَا هُنَا ، وَصِحَّةٌ ضَبَطَهُ عُبَيْدٌ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ جَعَلَهَا بَفَتْحَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الدَّالِ دُونَ تَنْوِينٍ
وَلَا أَلْفَ بَعْدَهَا ، وَلَمْ يَلْهَا «عَبْدُ اللَّهِ» كَمَا جَاءَ فِي مَصْعَب ٢٠٦ ، فَوَلَدَ
أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى : الْحَارِثُ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ
وَالْمُطَّلَبُ وَعَبْدُ اللَّهِ .

وَلَمْ يَذْكُرْ «عُثْمَانُ» الْمَذْكُورُ هُنَا .

وَنَوَقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَنِي كَافِرًا .
وعبد الله ، وعروة ، والمنذر ، وضعب ، وحمزة ، وعمرو ، وعبيدة ،
وجعفر ، بنو الزبير بن العوام .

كان عبد الله أول مولود ولد في الإسلام .

وكان عروة فقيهاً

[وقُتِلَ المنذر بمكة] .

وعمرُو قتلَه أخوه عبد الله وهو الذي يقال :

عَمَرُو لَا يُكَلِّمُ ، وَمَنْ يُكَلِّمُهُ الْيَوْمَ يَنْدَمْ

وكان يأمر غلمانَه فيمُدُّونَ حَبْلًا فِي الطَّرِيقِ فَمَنْ مَرَّ بِهِ أَلْقَاهُ غِلْمَانُهُ
وَحُبْشَانُهُ ، فَمَرَّ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ حُبْشَانُهُ :
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، نَحْنُ مَا هُورُونَ ، فَقَالَ : سَفِيهُ لَوْ يَجِدُ مُسَافِهُاً .

فَمَرَّ بِهِ الْجَهْمُ^(١) بْنُ حُنَيْفَةَ (*) وَكَانَ مَكْفُوفاً فَعَيْثُ بِهِ
الْحُبْشَانُ ، فَجَعَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْرَجَ ذَكَرَهُ فَبَزَقَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : لَوْ كَانَ
هَذَا وَلَدٌ أَحْرَارًا مَا ضَرَبْتُ . فَغَضِبَ وَلَدُهُ فَخَرَجُوا فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى
النِّسَاء - ١٦ مَخْت - فَضِلَّا عَلَى الرِّجَالِ^(٢) .

(١) انظر المنق ٣٦٤ .

(٢) في المنق ٣٦٢ - ٣٦٤ أبو الجهم بن حليفة بن غانم . وكذلك
في المختصر «أبو الجهم» .

(٣) ربما يكون العلوي ، فهو أبو جهم بن حليفة بن غانم بن
عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي ، وكان عالماً بقريش

(٣) في المختصر «فضلا عن الرجال» .

وَقُتِلَ مُصْعَبٌ بِالْعِرَاقِ .

وَالسَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

[وَبُجَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ بْنُ صَفِيحٍ (١) اللَّوْثِيُّ خَالَ أَيْسَى
هُرَيْرَةَ بَأَيْسَى أَزْيَهْرَ . وَلَقِيَهِ بِالْيَمَامَةِ] .

وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، كَانَ مِنْ أَجَوِدِ الْعَرَبِ ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

(٢٥ و) حَمْزَةُ الْمُتَبَاعُ بِالْمَالِ النَّدَى

وَيَرَى فِي بَيْعِهِ أَنْ قَدْ غَبَنَ (٢)

(١) فِي الْمُنَمَقِ ٢٥٠ : سَعِيدُ بْنُ صَفِيحٍ ، أَمَا فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ

١٣٦/١ فَهُوَ سَعْدُ بْنُ صَفِيحٍ بْنِ الْحَارِثِ اللَّوْثِيُّ .

(٢) الْبَيْتُ فِي الْإِسْتِثْقَاءِ ٩٤ وَالْمُنَمَقِ ٤٧٥ وَمُصْعَبِ ٢٤٠ .

وَفِي ابْنِ بَكَارٍ ٣٩ ، وَأَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٢٥٧/٥ وَفِيهِ .

حَمْزَةُ الْمُتَبَاعُ حَمْدًا بِاللَّهِى وَيَرَى فِي بَيْعِهِ أَنْ قَدْ غَبَنَ

وَإِذَا أُعْطِيَ عَطَاءً فَاضِيلاً ذَا إِخَاءٍ لَمْ يُكْذِرْهُ بِمَنْ

وَإِذَا مَا سَنَةً مُجْدِبَةً بَرَّتِ الْمَالَ كَبْرِيَّيَ بِالسَّفَنِ

انْجَلَتْ عَنْهُ نَقِيًّا تَوْبَهُ وَتَوَلَّيْتُ وَمُحْيَاهُ حَسَنُ

نُورُ صِدْقٍ نِيرٌ فِي وَجْهِهِ لَمْ يُصِيبْ أَثْوَابَهُ لَوْ أَنَّ الدَّرَنُ

وَالْأَبْيَاتُ الْخَمْسَةُ فِي ابْنِ بَكَارٍ بِاخْتِلَافٍ فِي الرُّوَايَةِ ، وَزِيَادَةُ

بَيْتِ هُو :

كَانَ لِلنَّاسِ رَيْبَعًا مُغْلِقًا سَاقِطَ الْأَكْنَافِ إِنْ رُجَّ ارْجَحَنَ

وَانْظُرِ التَّخْرِيجَ فِي الْمَرَاджِ السَّابِقَةِ وَمِنْهَا الْأَغَانِي ج ٣ فِي تَرْجُمَةِ

مُوسَى شَهَوَاتِ .

وَلَيْسَ الْبَضْرَةَ .

وَعُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قُتِلَ مَعَ أَبِيهِ .

وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ (*) الْفَقِيهَ (**)

وصالحُ بن عبد الله بن عُرْوَةَ ، قُتِلَ بِقُدَيْدٍ .

وإبراهيمُ بن مُصْعَبٍ (بن مُصْعَبٍ) بن الزُّبَيْرِ (***) وهو خُضَيْرٌ ،
قُتِلَ بِالْمَدِينَةِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، وَكَانَ عَلَى شَرْطِهِ .

(*) الذى فى (الحمدونية) فى الباب الثانى : اهوى هشام بن
عُرْوَةَ إِلَى يَدِ الْمَنْصُورِ لِيُقْبِلَهَا . فقال له : يا أبا المُنْذِرِ ، إِنَّا نَكْرِمُكَ
عَنْهَا وَنَكْرِمُهَا عَنْ غَيْرِكَ .

وأما فى ربيع الأبرار ، فابنُ أبى لَيْلَى قَبْلَ يَدِ أَبِي مُسْلِمٍ ،
ومَثَلُ بَعْمَرٍ وَأَبى عُبَيْدَةَ . .

هشامُ بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ الْفَقِيهَ فى (تاريخ بغداد) أَنَّهُ وَقَفَدَ
عَلَى الْمَنْصُورِ إِلَى بَغْدَادَ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ١٤٦ وَكَذَلِكَ فى (الحمدونية)
انهُ أَدْرَكَه وَأَهْوَى إِلَى يَدِهِ لِيُقْبِلَهَا لَفَى مُصْعَبَ ٢٤٨ وَمَاتَ هِشَامُ
عِنْدَ الْمَنْصُورِ فى صَحَابَتِهِ بِبَغْدَادَ فى سَنَةِ خَمْسِ أَوَسْتِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ .

(تبیین) مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ بْنُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، اسْتَعْمَلَهُ الرَّشِيدُ عَلَى
الزَّنَادِقَةِ [انظر ابن بكار ٢٩٧] .

(**) والفقيهُ ، رُفِعَ فى الْأَصْلِ ، وفى نسخة ياقوت أيضاً ،
وهو ابن عروة بن الزُّبَيْرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَيُرْوَى عَنْ أَبِيهِ .

(***) (قت) - ٢٢٤ - مصعب بن مصعب لقبه خُضَيْرٌ - فى
المعارف : حُصَيْنٌ - (وفى ابن بكار ٣٣٧ ومصعب : هو الذى يقال =

وعبدُ اللهِ بنُ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَاةُ هَارُونَ
الْمَدِينَةِ ، [فلم يَزَلْ عَلَيْهَا] ثُمَّ وَلَاةُ الْيَمَنِ .

وابنُهُ بَكَارٌ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبِ ، وَلِيسَى الْمَدِينَةِ
بعدَ أَبِيهِ .

وحَكِيمُ بنُ حِزَامِ بنِ (*) خُوَيْلِدٍ ، عَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ،
وكانتْ أُمُّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ ، وَلَهُ يَقُولُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

= له خُضَيْرٌ : ... ووُلِدَ بعدَ قتلِ أَبِيهِ فَأُسْمِيَ بِاسْمِهِ [توفي ٣٣٨
لإبراهيم بن مصعب المعروف بابن خُضَيْرٍ قُتِلَ مع محمد بن عبد الله] .

في الأغاني : عائذ الكلب هو عبدُ اللهِ بنِ مُصْعَبِ بنِ ثابتِ بنِ
عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ . (خ) هو عامل الرشيد على المدينة .

(*) (قت) - ٣١١ - حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد عاش
في الجاهلية ستين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة ، وكان - تكررت
« وكان » - من المؤلفة قلوبهم ، ثُمَّ حَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وباع داراً له من
معاوية بستين ألف دينار ، فقليل له : غَبَنَكَ مُعَاوِيَةُ ، رضى الله عنه ،
فقال : والله ما أخذتها في الجاهلية إِلَّا بِزُقٍّ خَمْرٍ ، أَشْهَدُكُمْ أَنَّهُمَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَانظُرُوا آيَاتِنَا الْمَقْبُورُونَ .

وقد تقدّم خلافٌ في بَيْسَعِ دارِ النَّفْثَةِ بينِ الْأَصْلِ وَحَاشِيَةِ قَبْلِ
هَذِهِ الْوَرَقَةِ مِنْ حَكِيمٍ هَذَا أَوْ مِنْ عَبْدِ رِيٍّ .

[انظر ابن بكار - ٣٥٣ - ٣٩٢ عن حكيم بن حزام]

(تبين) . إبراهيم بن المنذر الحزامي - الذي في هامش المختصر :
ابن الحزامي - من أئمة الحديث ، مَنْسُوبٌ إِلَى خَالِدِ بنِ حِزَامٍ أَخِي =

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ شَدُّهُ وَنَجَّى بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ (١)
وابنه عبد الله بن حكيم ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ
عنها وعن أبيها) .

وابنُ أُمِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ ، زَوْجُ سَكِينَةَ
بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٢) ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُثْمَانُ ، وَهُوَ قُرَيْنٌ .

=حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ . وَخَالِدُ بْنُ حِزَامٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ ثَانِيًا ، نَهَشْتُهُ
حَيَّةً فِي الطَّرِيقِ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْحَبْشَةَ ، وَقِيلَ : فِيهِ نَزَلَتْ (وَمَنْ
يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ) الْآيَةُ -
سُورَةُ النَّسَاءِ ، مِنَ الْآيَةِ ١٠٠ - [وَانظُرْ ابْنَ بَكَّارٍ ٣٩٣-٤٠٥ عَنْ
الدِّينِ حِزَامٍ] .

(١) انظر الاشتقاق ٩٤ وفي الروض الأنف ١١٤/٣ :

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ شَدُّهُ كَنَجَاءِ مُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ
كُتِبَتْ « كَنَجَاءِ مُهْرٍ » .

لَمَّا رَأَى بَدْرًا تَسِيلُ جِلَاهُ
لَا يَنْكَلُونَ إِذَا لَقُوا أَعْدَاءَهُمْ
بَكَيْبَةً خَضِرَاءَ مِنْ بَلْخَزَرْجٍ
يَمْشُونَ عَانِدَةَ الطَّرِيقِ الْمُنْهَجِ
كَمْ فِيهِمْ مِنْ مَاجِدٍ ذِي مَنْعَةٍ
بَطَلَ بِمَهْلَكَةِ الْجَبَانِ الْمُخْرَجِ
وَمُسَوِّدٍ يُغَطِّي الْجَزِيلَ بِكَفِّهِ
حَمَالٍ أَثْقَالِ اللَّيْسَاتِ مُتَوَجِّجِ
زَيْنِ الثَّدْيِ مُعَاوِدِ يَوْمِ الْوَعَى
ضَرْبِ الْكُمَاةِ بِكُلِّ أَبْيَضٍ سَلْجِجِ
كَذَا ، وَلَعَلَّهَا « سَلْمَج » فَالسَّلْمَجُ : النَّصْلُ الْمُحَدَّدُ .

(٢) فِي الْمَخْصَرِ « عَلَيْهِ السَّلَام » .

وَمِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: الْأَسْوَدُ^(١) ، كَانَ مِنْ الْمُسْتَهْزِئِينَ .

وَابْنُهُ زَمْعَةُ^(٢) ، بَنُ الْأَسْوَدِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَنَدْرِ كَافِرًا ، وَكَانَ يُدْعَى زَادَ الرَّكْبِ .

(٢٥ ظ) وَعَقِيلُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَنَدْرِ كَافِرًا .

وَهَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَهُوَ الَّذِي أَهْوَى لِزَيْنَبَ (*) بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَلَقَتْ ذَا بَطْنِهَا .

وَالْحَارِثُ بْنُ زَمْعَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ بَنَدْرِ كَافِرًا .

وَيَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ ، كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَهِيدًا .

وَمِنْهُمْ : وَهْبُ (بَن وَهْبِ)^(٣) بَنُ كَبِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) هو ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، كما نسبه المختصر .

(٢) في الأصل «ربيعة» وفي المختصر «زمنة» ، وهو ما أثبتته ، وانظر الروض الأنف ١٠٣/٣ زمعة بن الأسود ، وانظر المحجر ١٣٧ أزواد الركب .

(*) يعنى لما بعث بها مع ابن عم زوجها ، فعرض لها هذا ، ونافع بن عبد قيس الفهري ، من بنى الحارث بن فهر ، فأهوى إليها ، ذكر ذلك في الأصل ، في فصل ذكر زوجها في بنى الحارث بن فهر .

في (شق) - ٩٥ - بالرمح فأسقطت .

(٣) زيادة من المختصر وأيضاً من مصعب ٢٢٢ ، ٢٢٨ .

زَمْعَةُ^(١) بن الأسود بن المُطَلِّب بن أسد، وهو أبو البَحْثَرِيِّ القَاضِي (*).
وعَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبِ بنِ زَمْعَةَ، قَتَلَهُ مُسْرِفُ يَوْمِ الْحَرَّةِ، صَبْرًا.
[واسماعيلُ بنُ هَبَّارٍ الَّذِي قَتَلَهُ مُضْعَبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ
عَوْفٍ، وله يقولُ ابنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :
فَلَنْ أَجِيبَ بِلَيْلٍ دَاعِيًا أَبَدًا أَخْتَى الْغُرُورَ كَمَا غُرَّابُنُ هَبَّارٍ^(٢)
وعَبْدُ اللَّهِ بنُ السَّائِبِ بنِ أَبِي حُبَيْشٍ بنِ الْمُطَلِّبِ بنِ الْأَسْوَدِ (**).
- كَذَا فِي الْأَصْلِ «الْأَسْوَدُ» وَصَحَّتْهُ «أَسَدُ» - وَكَانَ بَدِيًّا.]

[(١) زَمْعَةُ، يَضْبِطُهَا بِفَتْحَةٍ وَسُكُونٍ عَلَى الْمِيمِ، وَقَالَ هُنَا فَوْقَهَا «مَعَا» .
(*) أَبُو الْبَحْثَرِيِّ جَاءَ فِي (ف) أَنَّهُ وَهْبُ بنِ وَهْبٍ قَاضِي مُحَمَّدٍ
الْأَمِينِ بَعْدَ إِسْمَاعِيلِ بنِ حَمَّادِ بنِ أَبِي حَنِيْفَةَ .
(قَت) - ٥١٦ - هُوَ قَاضِي هَارُونَ بِمُسْكِرِ الْمَهْدِيِّ، ثُمَّ بِالسُّدَيْنَةِ
فَهَلَكَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ، وَخَلَطَ فِي اسْمِ جَدِّهِ، فَجَعَلَهُ فِي فَصْلِ
الثَّلَاثِ - ٥٩٠ - ثَلَاثَةَ أَسْمَاءَ - فِي نَسَقٍ - وَهَسْبُ بنِ وَهْبِ بنِ وَهْبٍ .
بِخِلَافِ مَا قَبْلَ ذَلِكَ فِي فَصْلِ ذَكَرَهُ أَنَّ جَدَّهُ كَبِيرٌ - كَتَبَتْ فِي الْمَعَارِفِ
كَثِيرٌ - بن عبد الله بن زَمْعَةَ - فَخَالَفَ مَا هُنَا أَيْضًا .

(٢) مُصْعَبُ ٢٢٠ وَابْنُ بَكَارٍ ٥١٦ وَبَعْدَهُ فِيهِمَا :
قَدْ بَاتَ جَارَهُمْ فِي الْحُشِّ مُنْغِيرًا يَبْسُ الْهَلْدِيَّةُ لِابْنِ التَّمِّ وَالْجَسَارِ
وَفِي نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ أَسْمَاءُ الْمُغْتَالِينَ ٢٠٣ رَوَى الْبَيْتُ الثَّانِي :
بَاتُوا يَجْرُونَ فِي الْحُشِّ مُنْجِدِلًا يَبْسُ الْهَلْدِيَّةُ لِابْنِ التَّمِّ وَالْجَسَارِ
(**) (سِير) مِنْ أَسَارِي يَوْمِ بَكْرِ - أَيِ السَّائِبِ نَفْسِهِ - وَعَنْ الشَّرِيفِ فِي
الْحَاشِيَةِ : السَّائِبُ بنِ أَبِي حُبَيْشٍ بنِ الْمُطَلِّبِ بنِ أَسَدٍ - فَهُوَ لَيْسَ الْأَسْوَدُ -

ومن بَنَى الحارث بن أسد بن عبد الوزي . أبوه البختري .
 واسمه العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد ، قُتِلَ يوم بدر كافرًا .
 وابنه الأسود كان من رجال قريش^(١) (و) من ولده : طلحة بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود ، وأمه لبرة بنت سعيد بن الأسود
 وأُمها [فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو القاتل :
 (٢٦ و)

جدِّي علي وأبو البختري(*) وطلحة التيمي والأسود^(٣)

(١) في الإصابة : أم الأسود بن أبي البختري عاتكة : بنت أمية
 ابن الحارث بن أسد .

(٢) زيادة من مصعب ٤٦ و ٢١٦ وابن بكار ٤٥٧ .

(*) ذكر في المطميين في غزوة بدر في (قت) - ١٥٤ -

وفي (أسباب النزول) في الأنفال أنه أبو البختري بن هشام ،
 وكذلك اسم أبيه ، في المجموع الذي ذهب أوله .

وفي (التبيين) عند ذكر قيامه مع من - كتبت : «معن» -
 قام في نقض الصحيفة .

(عب) : هاشم كما في (جمهرة) [- وكذلك جاء في مصعب
 ٢١٦ : ومن ولد أبي البختري بن هاشم : طلحة بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن الأسود . . . ولذلك يقول طلحة بن عبد الرحمن :
 جدِّي علي وأبو البختري وطلحة التيمي والأسود

(٣) مصعب ٢١٦ ، هذا - ويحده فيه :

وجدِّي الصديق أكرم به جدًا ونحالي المصطفى أحمد =

- ١٧ مخت - يُريد طَلْحَةَ بْنَ مُسَافِعٍ (٥) بْنِ عِيَاضِ بْنِ صَخْرٍ (١)
ابنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ .

[وَلَسَعِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَاصِ تَقُولُ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ :

أَلَا لَبِئْتَنِي أَشْرَى سِلَاحِي وَدُمْلَجِي بِنَظَرَةِ يَوْمٍ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ (٣)
وكان جَيْلًا .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ
كَافِرًا .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ ،
قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ .

وَعَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ (٥٥) ، كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ .

= وفي ذيل الصفحة من المختصر «بلغت مقابلة بأضله ،
فَصَحَّ أَنْ مَا هُنَا مَقَابِلُ» .

(٥) مسافع لم يسلسله . في (٢ ٥) - الكامل ٢٤٩/١ - مسافع
ابنُ عِيَاضِ التَّيْمِيِّ ، مِنْ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ

(١) فوق كلمة «صخر» كلمة «كذا» ، وعلّق عليها المختصر
بقوله «صخر بن عامر بن كعب ، يأتي كذا في تَيْمٍ نَسَبُ مُسَافِعٍ» [١٦]

[١٦] (٢) في مصعب ٢١٥... وشاحي ودملجي.. من سَعِيدِ بْنِ
أَسْوَدٍ ، وَفِي الْأَصَابَةِ فِي تَرْجَمَةِ الْأَسْوَدِ بْنِ أَبِي الْبَخَرِيِّ :

أَلَا لَبِئْتَنِي أَشْرَى وَشَاحِي وَدُمْلَجِي بِنَظَرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَسْوَدٍ
(٥٥) (قد) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ ،

قَتَلَهُ أَبُو دُجَانَةَ . =

وَعَمَرُوْهُ بَنُوْ اَسَدٍ هُوَ الَّذِيْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِجَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا] وَلَمْ يَكُنْ لَأَسَدٍ يَوْمَئِذٍ لِّصْلَبِهِ
وَلَدٌ غَيْرُهُ، وَلَمْ يُعْقِبْ عَمَرُوْ .

وَمِنْ بَنِي نَوْفَلٍ بَنِي اَسَدٍ بَنِي عَبْدِ الْعَزَى :

وَرَقَّةُ بْنُ نَوْفَلٍ بَنِي اَسَدٍ (١) الشَّاعِرُ .

= (سير) على رضى الله عنه .

وَأَمَّا (قَت) - ٣١٨ - فَكَتَبَهُ فِي قَتْلَى بَذْرٍ ، وَجَعَلَهُ عُيَيْدُ اللهِ بْنِ
حُمَيْدٍ [بَنِ زُهَيْرٍ] بَنِ الْحَارِثِ ، قَتَلَهُ عَلَى رَضَى اللهِ عَنْهُ ، وَأَنَّهُ مَوْلَى
حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ .

(جمهرة) حَاطِبٌ مِنْ لَحْمِ حَلِيفِ الزُّبَيْرِ . حُمَيْدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ
الْحَارِثِ ، صَحَّ مِنْ قَوْلِهِ بَعْدَ . ثُمَّ قَالَ (قَت) - ٣١٨ - فِي فَصْلِ
ذِكْرِ حَاطِبٍ : قَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ : هُوَ مَوْلَى لُعْبِيدِ اللهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ
زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ اَسَدٍ [بَنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ
قُصَيٍّ] ثُمَّ ذَكَرَ قَتْلَ عَلَى رَضَى اللهُ عَنْهُ لُعْبِيدِ اللهِ يَوْمَ بَذْرٍ ،
وَهَذَا النِّسْبُ ، فَقَدْ خَالَفَ مَا فِي الْمَغَازِي حَتَّى قَدْ نَزَلَ عَنْ مَوَازِةِ
الزُّبَيْرِ رَضَى اللهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَبْطُنٍ ، وَكَأَنَّهُ غَلَطَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

(عج) الْحُمَيْدَاتُ : بَنُو حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ اَسَدٍ .

(عج) - الْأَسَامَاتُ : بَنُو أُسَامَةَ ، بَطْنٌ مِنْ بَنِي اَسَدٍ .

(١) فَوْقَهَا جُمْلَةٌ « كَذَا قَالَ » وَلَعَلَّهُ عَنْ قَوْلِهِ : « الشَّاعِرُ » وَفِي

الِاسْتِثْقَاءِ ١٦٤ : وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ بْنُ اَسَدٍ الشَّاعِرُ صَاحِبُ الْعِلْمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَانْظُرْ شِعْرًا لَوَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي الْمُنَمَّقِ ١٨١ وَاَنْظُرْ تَرْجُمَةً لَهُ فِي الْأَخَافِيِّ ج ٣ .

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

وَمِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ أَسَدٍ : تُوَيْتُ (*) بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَسَدٍ
[وَأُمُّهُ مَجْدٌ ، أُمُّهُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ] .

وَعُثْمَانُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ أَسَدٍ ^(١) (بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى) الشَّاعِرُ ، كَانَ
هَجَاءً لِقُرَيْشٍ .

(٢٦ ظ) [وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ تُوَيْتِ بْنِ حَبِيبٍ] / وَالْحَارِثُ بْنُ عُثْمَانَ
بِْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

هَؤُلَاءِ بَنُو أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى .

وَهَؤُلَاءِ بَنُو قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ .

وَوَلَدَ زُهْرَةُ بْنُ كِلَابٍ : (**) عَبْدُ مَنَافٍ ، وَأُمُّهُ جُمْلُ [بِنْتُ مَالِكِ بْنِ

(*) التَّوَيْنَاتِ : بَنُو تُوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدٍ [فِي عَجٍ : وَالتَّوَيْنَاتُ بَنُو
تُوَيْتِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ لَكِنِ الْاِشْتِقَاقُ ٩٥ وَابْنُ حَزْمٍ ١١٨ كَالْأَصْلِ]
[هَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (تَوَيْتُ) أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ آثَرَ عَلَى التَّوَيْنَاتِ
وَالْحُمَيْدَاتِ وَالْأَسْمَاتِ] .

(١) فِي ابْنِ بَكَارٍ ٤٢٥ عُثْمَانُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يُقَالُ لَهُ الْبَطْرِيقُ ، وَلَا
عَقِبَ لَهُ ، وَأَنَّ أُمَّهُ : تُمَاضِرُ ابْنَةُ عُمَيْرِ بْنِ أَهْمَيْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَعٍ ،
وَانْظُرْ عَنْهُ الْمُنَقِيُّ ١٧٨ وَمَا يَعْدُهَا .

(**) (قَت) - ٧ - وَمِنْهُمْ كِلَابُ بْنُ مُرَّةٍ ، وَوَلَدَهُ : زُهْرَةُ بْنُ
كِلابٍ وَقُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ ، وَزُهْرَةُ امْرَأَةٌ تُنْسَبُ وَلَدُهَا إِلَيْهَا دُونَ الْأَبِ
- فِي الْمَعَارِفِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَلَدُهَا - =

فَصِيَّةُ بِنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحٍ [مِنْ خُرَاعَةَ . وَالْحَارِثَ] وَأُمُّهُ عَقِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَّى مِنْ غَيْرَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ .

فولَدَ عَبْدُ مَنْصَفٍ : وَهَبًا وَأَهْنِيًّا . وَكَانَ وَهَبٌ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَبُو أُمِّهِ . وَقَيْسًا ، وَأَبَا قَيْسٍ وَهُوَ رَاكِبُ الْبَرِيدِ ، وَأُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ (*) وَهُوَ وَجْزُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ غُبْشَانُ بْنُ خُرَاعَةَ .

= وَلَمَّا ذَكَرَ أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ١٢٩ - قَالَ : آمَنَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْصَفٍ بِنْتُ زُهْرَةَ بِنْتُ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ ، وَهَنَا فِيمَا تَقَدَّمَ - عِنْدَ قَوْلِهِ فِي ص ٨ فولد مُرَّةٌ - فولد كِلَابٌ - قَالَ : وولَدَ كِلَابُ بْنُ مُرَّةٍ فَصِيًّا وَزُهْرَةَ وَنُعَمَ .

وَقَالَ (قَت) - ١٣١ - فِي ذِكْرِ جَدَّاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبُو وَهَبٍ أُمُّ زُهْرَةَ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ وَلَكِنَّا دُونَ الْأَبِ ، وَلَا أَعْرِفُ اسْمَ الْأَبِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ بِالتَّذْكِيرِ - فِي الْمَعَارِفِ : فِي التَّذْكِيرِ - مُقَامُ الْأَبِ ، وَزُهْرَةُ بِنْتُ كِلَابٍ أَخُو قُصَيٍّ بِنْتُ كِلَابٍ وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ، مِنْ أَزْدِ السَّرَّاءِ .

(*) قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ جَدَّاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أُمَّ جَدِّهِ لِأُمِّهِ قَيْلَةُ مِنْ خُرَاعَةَ ، وَفِي خُرَاعَةَ قَالَ : إِنْ أَبَا قَيْلَةَ هُوَ وَجْزُ ابْنُ غَالِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غُبْشَانَ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ الْمِلْسَكَانِيُّ ، الَّذِي كَانَ رَفِيقَ أَبِي غُبْشَانَ الْمُحْتَرِشِ بْنِ حُلَيْلٍ فِي حِجَابَةِ الْبَيْتِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ خُرَاعَةَ . أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا حُلَيْلٌ فِي الْحِجَابَةِ بَعْدَهُ وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّ أُمَّ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْصَفٍ بِنْتُ زُهْرَةَ قَيْلَةُ بِنْتُ أَبِي =

ومنهم : الأسود بن عبد يغوث (*) بن وهب ، كان من المستهزين .
 وابنه عبد الرحمن بن الأسود ، شهد يوم الحَكَمين .
 [وعبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث ، كان على بيت مال عثمان
 ابن عفان] .
 ومخرمة بن نوفل (**) بن أهيب ، كان من علماء قريش .

= قَيْلَة . وهنا قد جعلها « هند » فخالف قوله في الموضعين ، وخالف أيضاً
 ما في كتاب (ف) أنها قبيلة - وهند ، فسيأتي ذكرها في زهرة أنها
 أم بني الحارث بن زهرة ، وأما ابن قتيبة - المعارف ١٣١ -
 فخالف ذلك كله في أم وهب فقال : إنها عاتكة بنت الأوقص بن مرة
 ابن هلال بن فالج بن ذكوان ، من بني سليم ، يعني بذلك أنها بنت
 خال هاشم بن عبد مناف بن قصي ، فإن أمه في (قست) - ١٣٠ -
 و (جمهرة) و (كتاب الفضائل) : عاتكة بنت مرة بن هلال بن
 فالج بن ذكوان . وفي (كتاب الفضائل) موافقة ابن قتيبة في أن
 أم وهب عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ، عدّها في العواتك ،
 قال : فيحتمل أن يكون أحد ابني زهرة تزوج هند بعد موت أخيه
 عنها ، فوقع الالتباس في وهب هل هو منها أو من أختها قبيلة
 زوجة عبد مناف .

(*) في بهراء المقداد بن عمرو بن ثعلبة ، من بني قاس ، الذي يقال
 له المقداد بن الأسود ، وكان ينسب إلى الأسود بن عبد يغوث من زهرة .
 (**) (قست) - ٣١٣ ، ٤٣٠ - مخرمة بن نوفل عمر مائة
 وخمسة عشرة سنة .

وابنه المِسُورُ بنُ مَخْرَمَةَ (*) ، كان عالِماً .

[وَعَمْرُو بنُ مَالِكِ بنِ عُبَيْةَ بنِ نَوْفَلٍ ، كان على جُلُولَاءِ الوَقِيعةِ ، وأمه عاتِكةُ بنتُ أبي وقاصٍ أختُ سعدٍ] .

(*) (قت) - ٤٢٩ - المِسُورُ بنُ مَخْرَمَةَ الزُّهريّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعَدِّلُ بالصَّحابةِ ، وليس منهم ، قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهو ابنُ ثَمَانِي سِنِينَ ، وأنه قال : إن يزيدَ بن معاويةَ يَشْرِبُ الخَمْرَ ، فكتب - يزيدُ - إلى والي المَدِينَةِ فجلَّده الحدَّ . فقال المِسُورُ [رضي الله عنه] :

أَيْشَرِبُهَا صِرْفًا يَفْتِ خَتَامُهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُجَلَّدُ الحدَّ مِسُورٌ - في المعارف : يَفْكُ خَتَامُهَا ، وفي نسخة : يَفْت . . .

وكان معَ ابنِ الزُّبيرِ رضى الله عنهم ، بمكةَ ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فمات .
[انظر البلاذريّ ٤/٤٨ ، وفي البلاذريّ ٣١/٤ فقال أبو حرةَ :

أَيْشَرِبُهَا صَهْبَاءُ كَالْمِسْكِ رِيحُهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُضْرَبُ الحدَّ مِسُورٌ]
[وفي المنق ٥٠١ فقال في ذلك أبو حرةَ الضُّمَرى :

أَيْشَرِبُهَا صِرْفًا يَفْضُ خَتَامُهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُجَلَّدُ الحدَّ مِسُورٌ
غيرَ المُحقِّقِ القافيةَ خَطَأً ، فجعلها « مسورا » والأصلُ صحيح « مِسُور »] .

ومن ولده أبو بكر بن عبد الرحمن بن مِسُورَ الشاعرُ القائل :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بَلَاكِثَ بِالْقَاعِ [سِرَاعًا وَالْعَيْشُ تَهْوِي هَوِيًا]
[خَطَرْتُ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكِّ رَاكِ وَهْنًا ، فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا]
[قُلْتُ : « لَبَيْكَ » إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّوْ قُ وَلِلْحَادِيَيْنِ « كُرًّا الْمَطِيًّا »] =

= ثلاثة أبيات فيها « كَرَّا الْمَطْيَا - كَذَا - [والذي جاء منها خمسة أبيات تكملتها :

فَكَرَّرْنَا مُسْلُورَ عَيْسٍ عِتَاقٍ مُضْمَرَاتٍ طَوْنَسَ بِالسَّيْرِ طَيًّا
ذَلِكَ مِمَّا لَقِينَا مِنْ ذَلِكَ السَّيْرِ وَقَوْلِ الْحُدَاةِ بِاللَّيْلِ « هَيَّا »]

[انظر ديوان مجنون ليل تحقيقى ٢٩١ ومراجعتها ومن قالها]
فى (ترويح الأرواح) أن المِسُورَ بن مَخْرَمَةَ ، رضى الله عنهما ،
سَيَّرَهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكِتَابِهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ رضى الله عنه فى أَوَّلِ
خِلَافَةِ عَلَى رضى الله عنه .

قَوْلُهُ هُنَا فى الْحَاشِيَةِ عَنْ (قَت) : المِسُورَ بن مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ ، رضى
الله عنهما ، كَانَ يُعَدُّ بِالصَّحَابَةِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ - عَلَيْهِ إِشْكَالٌ ، فَإِنَّ
الشَّيْخَ الإِمَامَ الحَافِظَ عَبْدِ الْغَنِى المَقْدِسِيَّ ، رضى الله عنه قَالَ : المِسُورُ
ابْنُ مَخْرَمَةَ بنِ نَوْفَلِ بنِ أَهْيَبِ بنِ عَبْدِ مَنْفَرِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلَابِ
الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيُّ يَسْكُنُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عُثْمَانَ ،
وَأُمُّهُ الشَّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ رضى الله عنه ،
لَهُ وَلَآئِيهِ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تُوْفِّيَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سَنِينَ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَحَّ سَمَاعُهُ مِنْهُ ، رُويَ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ حَدِيثًا ، اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثَيْنِ ،
وَانْفَرَدَ الْبُخَارِيُّ بِأَرْبَعَةٍ ، وَمُسْلِمٌ بِحَدِيثٍ ، رُويَ عَنْهُ أَبُو أُمَامَةَ بنُ
سَهْلٍ بنِ حُنَيْفٍ ، وَعَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَسَعِيدُ بنُ
الْمُسَيَّبِ ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي رَافِعٍ ، وَسَلِيمَانُ بنُ يَسَارٍ ، وَجَهْمُ بنُ
أَبِي الْجَهْمِ الْجُمَحِيُّ ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَمَرْوَانُ بنُ الْحَكَمِ ، =

(٢٧) ومنهم: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وهو مَالِكُ بْنُ أُمَيْبٍ . شَهِدَ بَدْرًا مع النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان مُجَابِبَ الدَّعْوَةِ ، وَلِىَ الْعِرَاقَ ، وكان أَحَدَ أَصْحَابِ الشُّوَرَى [وَأُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

وعَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، كان من مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ .
وعُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ وهو غُلَامٌ ، مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وعُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ^(١) ، وهو الذى كَسَرَ رَبَاعِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ .

= وعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَعَوْفُ بْنُ الطُّفَيْلِ أَخُو عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ ، وَابْنَتُهُ أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمُسَوَّرِ ، قُتِلَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، مع ابن الزُّبَيْرِ ، وصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ الزُّبَيْرِ ، وَدُفِنَ بِالْحَجُّونِ .

قال أَبُو الشَّيْخِ فِي التَّارِيخِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ قَالَ : أَصَابَ الْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، الْمَنْجَنِيْقُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْحِجْرِ ، فَمَكَثَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ مَاتَ ، وَمَاتَ فِي رِبْعِ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَهُوَ يَوْمُذِ ابْنِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَوُلِدَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِسِتِّينَ ، وَقُدِّمَ بِهِ الْمَدِينَةُ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ عَامَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ ، وَكَانَ مَرَوَّانٌ وُلِدَ مَعَهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ . لَوَانْظَرِ أَيْضًا تَرْجُمَةَ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ فِي تَهْلِيلِ التَّهْلِيلِ ج ١٠ ص ١٥١] .

(١) فِي مَصْعَبِ ٢٦٣ أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ .

وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ [عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ] (١) قَاتِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٢) .
 [وَهَاشِمُ بْنُ عُثْبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ] (٣) ، قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ ، مَعَ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ، وَفُقِّعَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْبُوعِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :
 أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
 لَا بُدَّ أَنْ يَقُلَّ أَوْ يُفْلَأَ (٤)

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ « عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » قَالَ فِي الْمَخْتَصَرِ بِهِامِشُهُ :
 عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، فِي الْأَصْلِ ، قَالَ : وَفِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ : لَا .

(٢) الَّذِي فِي الْمَخْتَصَرِ « وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ قَاتِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ
 اللَّهِ عَلَيْهِمَا .

(٣) فِي مَصْعَبٍ ٢٦٥ أُمُّ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، مِنْ بَنِي
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، حَلِيفَ بَنِي زَهْرَةَ .

(٤) الْأَشْتِقَاقُ ١٥٤ :

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلًّا
 قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
 يَشْلُوهُمْ بِالسَّهْرِى شَلًّا
 لَا بُدَّ أَنْ يَقُلَّ أَوْ يُفْلَأَ

وَفِي مَصْعَبٍ ٢٦٤ مَا عَدَا الثَّلَاثَ فِي الْأَشْتِقَاقِ ، وَالْأَوَّلُ فِي الْمَجْبَرِ
 ٢٩١ وَانْظُرْ ، وَقَعَةُ صَفِّينَ ٣٧٠ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا مُحَقِّقُ مَصْعَبٍ ، أَوْ
 ٣٧١ ، وَ٤٠٤ الَّتَيْنِ أَشَارَ إِلَيْهِمَا مُحَقِّقُ الْأَشْتِقَاقِ : وَفِي الْمَخْتَصَرِ الْمَشَاطِيرُ
 الثَّلَاثَةُ الَّتِي بِالْأَصْلِ وَضَبَطَ الثَّلَاثَ :

لَا بُدَّ أَنْ يَقُلَّ أَوْ يُفْلَأَ

ابن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ ، وكان يُقالُ له : الأَمِينُ ، وقد شهد بَدْرًا مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وكانَ من أصحابِ الشُّورى .
[وابنه مُضْعَبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلِىَ شُرْطَ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ .

وَأَبُو سَلَمَةَ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ ، كانَ فَقِيهًا ، وَلِىَ شُرْطَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ .

وَأُمُّ أَبِي سَلَمَةَ : ثَمَاضِرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ صَمْعَمٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلِ الْكَلْبِيِّ .
وسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلِىَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ لِيُوسُفَ بْنِ عُمَرَ .

وعبدُ اللهِ بنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَوْفٍ ، كانَ شَرِيفًا .
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَوْفٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الزَّوَايَةِ (*) مع عبدِ الرحمنِ ابنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ .

وعِيَّاشُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، قُتِلَ أَيْضًا يَوْمَ الزَّوَايَةِ مع ابنِ الْأَشْعَثِ .
وطلْحَةُ (**) النَّدَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ ، كانَ من أَجَوَدِ النَّاسِ .

(*) (قت) - ٣٥٧ - وقعة الزواوية لابن الأشعث بالبصرة . وقيل :
كان له أربع وقعات : بالأهواز ، وبالزواوية ، وببئر الجمّاجم ، وبجُجِيل .
كذا قال ، جعل وقعة الأهواز غيرَ وقعة جُجِيل .

(**) طلحة بن عبد الله بن عوف دُكِرَ في (التبيين) أنه
ابنُ أخى عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، رضى اللهُ عنه . وأنه كان من
الأَجَوَادِ . وفيه يقول الفرزدق :

يا طَلْحُ ، أَنْتَ أَخُو النَّدَى وَعَقِيدُهُ إِنَّ النَّدَى إِنْ مَاتَ طَلْحَةُ مَاتَا -

والمُطَلِّبُ وَطَلَيْبُ ابْنَا أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ ^(١) ، كَانَا مِنْ مُهَاجِرَةِ
الْحَبَشَةِ ، وَمَاتَا بِهَا .

وَعَبْدُ الْجَانِّ بْنُ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ، سَمَّاهُ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ . /
(٢٨ و) وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ [بْنِ زُهْرَةَ] الزُّهْرِيُّ الْفَقِيه .
[وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَلَيْسَ
القضاء] .

هؤلاء بنو زهرة بن كلاب .

وهؤلاء بنو كلاب بن مرة .

وَوَلَدَ تَيْمٌ بْنُ مُرَّةٍ : سَعْدًا ، وَالْأَحَبَّ دَرَجَ [لِوَأُمِّهِمَا الطَّوَالَةَ] بِنْتُ مَالِكِ
ابْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ .

فَوَلَدَ سَعْدٌ : كَعْبًا ، وَأُمُّهُ نَعْمٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

= فهذا وافق اسم الخزاعي واسم أبيه وصغته بالجود ، وإنما جد ذلك
خلف ، وكان تسمية هذا هاهنا في (جمهرة) طلحة النُدَى ،
لأنما أوجبها بيت الفرزدق . والله أعلم .

(في المجبر ١٥٠ و ٣٥٦ قال عنه « طلحة النُدَى » وكذلك في المنق
(٤٧٨) .

(١) في المختصر فوق «عبد عوف» : «لا ، ياقوت» .

[في البلاذري ٢٠٤/١ «المطلب وطليب ابنا أزهر بن عبد عوف»] .

شَيْبَانُ ^(١) بَنَ مُحَمَّدَ بْنَ فُهَيْرٍ ، وَحَارِثَةَ ، وَالْأَحَبَّ دَرَجَ ، وَأُمَّهُمَا عَائِشَةُ بِنْتُ ظَرْبِ بْنِ ^(٢) الْحَارِثِ بْنِ فُهَيْرٍ .

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ : عَمْرًا ، وَأُمُّهُ تَمْلِكُ بِنْتُ تَيْمٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ فُهَيْرٍ ، وَعَبْدُ مَنَافٍ وَعَامِرُ ابْنَيْ كَعْبٍ ، وَأُمَّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ غُبْشَانُ ^(٣) ، مِنْ خُرَاعَةَ .

فَمِنْ وَلَدِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ [بَنُ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ] أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٤) ، وَاسْمُهُ حَقِيقُ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ ، شَهِدَ بَلَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَلَّى أَمْرَ النَّاسِ بَعْدَهُ ، وَيُنَوِّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (*)

(١) فِي مَصْعَب ٢٧٥ «ابن سنان» لَكُنْهُ فِي الصَّفْحَةِ نَفْسَهَا ذَكَرَ نَسْبًا يَتَّفَقُ مِنْ ثَعْلَبَةٍ إِلَى فُهَيْرٍ وَفِيهِ «شَيْبَانُ» صَحِيحًا كَالْأَصْلِ هُنَا .

(٢) فِي مَصْعَب ٢٧٥ حَارِثَةُ أُمُّ بِنْتُ عَائِثِ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ فُهَيْرٍ .

(٣) فِي مَصْعَب ٢٧٥ لَيْلَى بِنْتُ عَامِرِ الْجَدَّانِ بْنِ غُبْشَانَ ، مِنْ خُرَاعَةَ .

(٤) فِي مَصْعَب ٢٧٥ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ : أُمُّ الْخَيْرِ وَاسْمُهَا سَلْمَى بِنْتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبٍ .

(*) (قَت) - ١٧٤ - طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ جَوَادًا . وَأُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فِي (الْمَنْشُورِ وَالْمَنْظُومِ) : ذَكَرَ لِهَذَا طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قِصَّةً فِي الْجُودِ مَعَ النَّظَارِ الْأَسَدِيِّ الْأَصْغَرِ ، وَعَمَلَ فِيهِ النَّظَارُ شِعْرًا رَائِيًا .

وعبدُ اللهِ ومحمدٌ، فقتِلَ^(١) عبدُ اللهِ يومَ الطائفِ مع رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
(٢٨ظ) عليه وسلّم / وُقِتِلَ مُحَمَّدٌ بِمَصْرَ وَالْيَأْ لَعْلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عليه السّلامُ^(٢) .

ومنهم محمدُ بنُ عبدِ اللهِ (•) بنُ أَبِي عَتِيقٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ
عبدِ الرحمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، الذي كان يُقالُ له : ابنُ أَبِي عَتِيقٍ .

¶ (١) عبدُ الرحمنِ بنُ أَبِي بَكْرٍ الصّديقُ ، أمُّهُ أمُ رومانِ بنتِ
عامرِ بنِ عويمرِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عَتَّابٍ - كما في مصعب ٢٧٦
والإصابة ، وهى أمُّ عائشة أمُّ المؤمنين أيضاً ، وانظر في الإصابة
الاختلاف في نسبها واسمها .

وعبدُ اللهِ بنُ أَبِي بَكْرٍ أمُّهُ قُتَيْلَةُ بنتُ عبدِ العزى بنِ عبدِ أسعد
ابنِ نصر بنِ مالك بنِ حِجَلٍ « مصعب ٢٧٦ » .

في الإصابة .. عبدُ العزى بنِ عبدِ بنِ سعد .

ومحمدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ أمُّهُ أسماءُ بنتُ عُمَيْسٍ ، من خُثَمٍ « مصعب
٢٧٧ » وانظر الإصابة : ترجمتها .

(٢) في المختصر : رضى اللهُ عنه .

(•) كذا في الأصلِ مضروبٌ على «ابنِ» مُعَلَّمٌ فوقها ، وفي نسخة
يأقوت لم يَضْرِبْ على «ابنِ» . والأقربُ أن المراد بقوله وهو :
«الذى» - عبدُ اللهِ ، كما في زهر الآداب .

[في زهر الآداب ٢٤٤ وابنُ أَبِي عَتِيقٍ هذا هو عبدُ اللهِ بنِ
محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصّديقِ ، رضى اللهُ عنه . =

والقاسمُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَبِي بَكْرٍ الْفَقِيه (٥) .

= وفي ابن حزم ١٣٨ وابن أبي عتيق ، وهو عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

هذا وفي البلاذري ٤٢١/١ وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر . وهو ابن أبي عتيق ، وإنما قيل : ابن أبي عتيق ، لأنه كان يرمى ذات يوم فانتفى إلى أبي قحافة فقال : أنا ابن أبي عتيق . فغلب ذلك على اسم أبيه .]

أما المقتضب ففيه : منهم محمد بن عبد الله بن أبي عتيق بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر . وقد ذكر المختصر أن ياقوتا لم يضرب على « ابن » . الظاهر أن قوله عبد الله بن أبي عتيق بن محمد ، كما لو قلت : الحسين بن أبي تراب بن علي بن أبي طالب ، فابن أبي عتيق هو عبد الله بن محمد صاحب المزاح ، صرح الشيخ موفق الدين ، رضى الله عنه ، بذلك في (التبيين) وكذلك في (زهر الآداب) - ٢٤٤ -

(ق) - ١٧٤ - أن محمد بن عبد الرحمن ولد عبد الله

(ف) لإسناد ينتهي إلى محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ، كما بدأ به في (جمهرة) .

(٥) الفقهاء السبعة : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي . وعروة بن الزبير بن العوام . والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، وسعيد بن المسيب بن حزن المخزومي . وسليمان بن يسار مولى ميمونة ابنة الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو =

[وابنه عبد الرحمن بن القاسم ، وكلى قضاء المدينة أيام الحسن بن زيد] .

ومنهم طلحة^(١) بن عبيد الله (•) بن عثمان بن عمرو بن كعب
ابن سعد بن تميم . ضرب له النبي - صلى الله عليه وسلم - بسهمه

= بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي .
وخارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري . هذا ترتيبهم في شعر
يجمعهم ، والأولى تقديم أبي بكر على سليمان ، ليسلم الشعر من
ضرورتين . ولعل الشاعر لم يقلهما ، بل غيرتهما الرواة .

فخذ : هم عبيد الله عروة قاسم سعيد سليمان أبو بكر خارجة
فصاويه : « أبو بكر سليمان خارجة » .

وفي الشامل تأليف ابن الصباغ أبي نصر عبد السيد ، رحمه
الله تعالى ، قال في باب زكاة التجارة : إن الزكاة تجب في أموال
التجارة ، وإليه ذهب الفقهاء السبعة : سعيد بن المسيب
وسليمان بن يسار ، وعروة بن الزبير ، وخارجة بن زيد ، والقاسم بن
محمد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وأبو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، رضي الله عنهم .

(١) في مصعب ٢٨٠ أم طلحة : الصعبة بنت الحضرمي .

(•) في (التبيين) تأليف الشيخ موفق الدين ، رضي الله عنه ، أن
مروان بن الحكم لما وجد يوم الجمل غرة من طلحة ، رضي الله عنه ،
رماه بسهم فقتله . ولم يذكر في ذلك خلافاً ، ولا ضعفه .

وكل ذلك في (قت) - ٢٢٩ - مع اختلاف في بعض اللفظ دون المعنى . ~

يَوْمَ بَنِي ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]
بَعَثَ طَلْحَةَ طَلِيعَةً يَوْمَ بَنِي .

وَمَالِكُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (*) ، قُتِلَ يَوْمَ بَنِي كَافِرًا .

= وَفِي (التَّبْيِينِ) أَيْضاً أَنَّ طَلْحَةَ كَانَ يُعْرَفُ بِطَلْحَةِ الْخَيْرِ ، وَطَلْحَةَ
الْجُودِ ، وَطَلْحَةَ الْفَيَاضِ .

وَفِي (قَبْت) - ٢٢٨ - طَلْحَةَ الْخَيْرِ ، وَطَلْحَةَ الْفَيَاضِ ، وَطَلْحَةَ
الطَّلْحَاتِ ، وَبَيَّنَّ أَنَّهُ غَيْرُ الْخُزَاعِيِّ الَّذِي قِيلَ فِيهِ :

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ

[قَاتِلَهُ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ ، انْظُرْ مَادَةَ (طَلْحَ)]

وَكَذَلِكَ فِي (ك) - ٢٥٤/١ - أَنَّهُ يُقَالُ لَطَلْحَةِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ [وَطَلْحَةُ الْخَيْرِ ، وَطَلْحَةُ الْجُودِ] .

لَكِنَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ النَّاسِ بِهَذَا اللَّقَبِ هُوَ الْخُزَاعِيُّ طَلْحَةُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَالْأَسَى سَجِسْتَانَ .

[فِي مَادَةَ (طَلْحَ) سُمِّيَ طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ بِسَبَبِ أُمِّهِ ، وَهِيَ صَفِيَّةُ
بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : ابْنُ عَبْدِ
مَنَافٍ ، قَالَ : وَأَخُوهَا أَيْضاً طَلْحَةُ بْنُ الْحَارِثِ . فَقَدْ تَكَتَّفَهُ هَؤُلَاءِ
الطَّلْحَاتُ كَمَا تَرَى ، وَقَبْرُهُ بِسَجِسْتَانَ .

(*) فِي (الْمَغَازِي) عُمَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو . وَعُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ
بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ .

وَانْفَرَدَ ابْنُ هِشَامٍ بِقَوْلِهِ : مَالِكُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَسْرَ
فَمَاتَ فِي الْأَسْرِ . =

ومحمد^(١) بن طلحة [بن عبيد الله] السجّاد ، قُتِلَ مع أبيه
يسوم الجَلِي .

[وعمران^(٢) ، وموسى^(٣)] ويعقوب^(٤) بنو طلحة . [قُتِلَ
يعقوب^(٤) (بن طلحة) من المختصر يوم الحرّة ، وله يقول ابن الزبير
الأسدي :

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً
على خبر المؤمنين وجميع

[في الروض الأنف ١٢٥/٣ وذكر ابن هشام فيمن قُتل من المشركين
مَن لم يذكره ابن إسحاق : مالك بن عبيد الله بن عثمان ، وهو أخو
طلحة بن عبيد الله .]

[وفي ٣ ص ١٠٦ ومن بني تيم بن مرة : مالك بن عبيد الله بن
عثمان ، وهو أخو طلحة بن عبيد الله بن عثمان . أسر فمات في
الأسارى ، فعُدّ في القتل .]

[وفي ج ٣ ص ١٠٣ عمير بن عثمان بن عمرو بن كعب بن
سعد بن نعم ... وعثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان بن
عمرو بن كعب .]

(١) في مصعب ٢٨١ أمه حَمْنَة بنت جَحْش بن رِثاب ، وكذلك هي
أم عمران أخيه .

(٢) عمران أمه حَمْنَة بنت جَحْش ، كما في مصعب ٢٨١ .

(٣) في مصعب ٢٨١ أمه خَوْلَة بنت القَعْقَاع بن زُرارة ، وفي
الرياض النضرية ٣٥١/٢ خَوْلَة بنت القَعْقَاع بن معبد بن زُرارة .

(٤) أمه أم أبان ابنة عُبّة بن ربيعة بن عبد شمس .

الكَرُّوسُ بْنُ زَيْدِ الطَّائِسِيِّ هُوَ الَّذِي جَاءَ بَنِيَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ إِلَى
الْكُوفَةِ (*).

شَبَابٌ كَيْعُقُوبُ بْنُ طَلْحَةَ أَقْفَرَتْ مَنَازِلُهُمْ مِنْ رُومَةٍ وَبَقِيَ

(*) (شق) - ٣٨٤ - فِي طَبَقِ الْكَرُّوسِ [بَنِ زَيْدٍ] الشَّاعِرُ ،
وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِقَتْلِ أَهْلِ الْحَرَّةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ [ابْنُ
الزُّبَيْرِ الْأَسَدِي] : لَعُمْرِي لَقَدْ جَاءَ... لَمَّا أَشِيعَ وَجِيعَ

[الَّذِي فِي الْاِشْتِقَاقِ الْمَطْبُوعِ رَوَاتِهِ] :

«... عَلَى خَيْرٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَجِيعَ» فِي حَاشِيَةِ قَدِيمَةٍ لِلْاِشْتِقَاقِ : وَبَعْدَهُ
شَبَابٌ كَيْعُقُوبُ بْنُ طَلْحَةَ أَقْفَرَتْ مَنَازِلُهُمْ مِنْ رُومَةٍ وَبَقِيَ
فَوَاللَّهِ مَا هَذَا بَعِيثٌ فَيُشْتَهَى هَنِيءٌ وَلَا مَوْتُ يُرِيحُ سَرِيرَ
وَيَعُقُوبُ بْنُ طَلْحَةَ هُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ - كَذَا وَصَحَّتْهَا
التَّمِيمِيُّ - وَأُمُّهُ وَأُمُّ لِأَخَوْتِهِ - كَذَا وَصَحَّتْهَا أَخُوَيْهِ - إِسْمَاعِيلُ
وَلِإِسْحَاقَ : أُمُّ أَبِيانَ بِنْتُ عَقْبَةَ - كَذَا وَصَحَّتْهَا عُنْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ ، وَهَمُّ بَنُو خَالَةِ مُعَاوِيَةَ أَبِي سَفْيَانَ - كَذَا ، وَصَحَّتْهَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ .

وَالْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ : (١) لَعُمْرِي لَقَدْ... (٢) شَبَابٌ كَيْعُقُوبُ ..
(٣) فَوَاللَّهِ مَا هَذَا ...

فِي مَصْعَبِ ٢٨٢ وَبِهَامِشَةِ لِلْمَحْقِقِ : رَاجِعِ الْأَغَانِي ٤٠/١٣
ص ٣٨ سَامِي (٢٢٦/١٤ ثِقَافَةً) مَعَ بَيْتِ زَائِدٍ وَتَرْتِيبِ آخَرِ .

(٢٩ و)

[إِسْمَاعِيلُ^(١) ، وَإِسْحَاقُ.. وَزَكَرِيَّا ، وَيُوسُفُ^(٢) ، وَصَالِحُ^(٣)
دَرَجَ وَأُمُّهُ سَبِيَّةٌ مِنْ ثَغْلَبَ ، وَيَحْيَى وَعِيسَى^(٤) ، بَنُو طَلْحَةَ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ (*) ، وَلَاهُ أَبُو
جَعْفَرٍ قِضَاءَ الْمَدِينَةِ .

وَابْنُهُ عُيَيْدُ اللَّهِ ، وَلَى قِضَاءَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَبِيهِ .
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَلَى شُرْطَ الْمَدِينَةِ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِبْلٍ بْنُ مَعْبُدٍ
الْبَجَلِيُّ :

(١) إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ أُمَّهُمَا أُمُّ أَبَانَ ابْنَةُ عُنْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ
شَمْسٍ ، وَوَلَدُهَا أَيْضاً يَعْقُوبُ بْنُ طَلْحَةَ .

(٢) زَكَرِيَّا بْنُ طَلْحَةَ أُمُّهُ أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ،
وَشَقِيقَتُهُ عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ . وَكَذَلِكَ يُوسُفُ ، كَمَا فِي الرِّيَاضِ
النَّضْرَةِ ٣٥١/٢ .

(٣) صَالِحُ أُمُّهُ الْفَرْعَةُ الثَّغْلَبِيَّةُ ، كَمَا فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ
٣٥١/٢ .

(٤) يَحْيَى وَعِيسَى ابْنَا طَلْحَةَ أُمَّهُمَا سَعْدَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ
خَارِجَةَ بْنِ سَنَانَ بْنِ أَبِي خَارِجَةَ .

(*) (تبيين) إِنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ
كَانَ قَاضِيًا لِأَبَى جَعْفَرٍ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ ذَا صَلَابَةٍ وَمُرُوءَةٍ
وَعَفَافٍ وَإِنَّهُ لَمَّا وَرَدَ الْمَنْصُورُ الْمَدِينَةَ لِلْحَجِّ اسْتَعَدَّى عَلَيْهِ
الْجَمَّالُونَ ، فَكَتَبَ الْقَاضِي الْمَذْكُورُ إِلَيْهِ وَرَقَةً اسْتَدْعَاهُ إِلَى مَجْلَسٍ -

=الحُكْمُ ، فحضرَ ، فلم يَقُمْ له القاضي ولا تزحزح من مكانه ، فجلس المنصور بين يَدَيِ القاضي ، وقضى عليه للجَمَّالين . فوَقَّاهم أَجورَهم وانصرف . فشكره المنصورُ على ذلك ، وأمر له بعشرة آلاف درهم .

في مصعب ٢٨٤ محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله كان قاضياً لزياد بن عبيد الله الحارثي على المدينة أيام المنصور ، حين وَلَّى المنصور زِيَاداً المدينة ، وكانت الأمراء هم الذين يُؤَكِّنون القضاة . وكان محمدُ بن عمران من أهل المروءة والعفاف والصَّلابَةِ في القضاء . لا يُطَمَع في حُكْمِهِ . قدم أبو أيوب المُرَبَّائِي - وزير المنصور - حَاجّاً المدينة ، فظلم أَكْرِيَاءَهُ ، فاستَعَلُّوا عليه محمدُ بن عمران ، فأرسل إليه يَأْمُرُهُ أَنْ يُؤَكِّلَ معهم أو يحضر . فلم يَقْعَل . فلقبه محمد عند زياد ، فقال له : أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ فَلَمْ تُؤَكِّلْ وَلَمْ تَحْضُر . فَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ كَلَاماً غليظاً ، فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ لِيَبْطِشَ بِهِ . وكان مُحَمَّدٌ أَيْدًا جَسِيمًا ، فحال دونه الأَمِيرُ وَالشَّرْطُ . وانصرف مُحَمَّدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ . فقیل له : « إِنَّكَ إِنْ خَرَجْتَ عَرَضَ لَكَ مَوَالِي أَبِي أَيُّوبَ وَأَعْوَانُهُ » . فتنقَلَدَ السَّيْفَ ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَهَابُوهُ ، فَلَمْ يُقَدِّمَ عَلَيْهِ أَحَدٌ .

وفي ابن حزم ١٣٩ محمد بن عمران وكلى قضاء المدينة للمنصور ، أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِي . وكذلك القول عن أمه في مصعب ٢٨٥ .

تُبَارِي ابْنُ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى وَلَمْ تَكُنْ يَدَاكَ جَمِيعاً يَمْدُلَانِ لَهُ يَدَا^(١)
وعمران بن موسى الذي يقول له الشاعر :

إِنْ يَكُ يَا جَنَاحُ عَلِيٍّ تَيْنٌ فِعْمَرَانُ بَنُ مُوسَى يَسْتَلِدِينَ^(٢)
وعبد الرحمن - الذي كان يلقبُ الخربُشتَ - بنُ مُحَمَّد بنِ يُوْسُفِ
ابنِ يَعْقُوبَ بنِ طَلْحَةَ ، وَلَسَى شُرْطُ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ أَحْدَبَ فَلَقِبَ
بِذَلِكَ لِحَدَبَتِهِ .

والقاسمُ بنُ مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ زَكْرِيَاءَ بنِ طَلْحَةَ ، كَانَ الْقَاسِمُ
يَلْقَبُ أَبَا بَعْرَةَ ، وَلَسَى شُرْطُ الْكُوفَةِ لَعِيسَى بنِ مُوسَى .

وإِلَالُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ الَّذِي مَدَحَهُ الْحَزِينُ فَقَالَ :
إِلَالُ بنُ يَحْيَى غُرَّةٌ لَاحِظًا بِهَا لِكُلِّ أَنْسَابٍ غُرَّةٌ وَهَلَالُ^(٣)]
وَعُمَرُ بنُ عَبِيدِ اللَّهِ (٥) بنِ مَعْمَرِ بنِ عُثْمَانَ (بنِ عَمْرِو) بنِ كَعْبِ
(٢٩ ظ) ابنِ سَعْدٍ / بنِ تَيْمٍ ، كَانَ شَرِيفًا .

(١) مصعب ٢٨٦ ويعلمه فيه :

تُبَارِي أَمْرًا يُسْرَى يَدَيْهِ مُقِيدَةٌ وَبَيْنَاهُمَا تَبْقَى بِنَاءٌ مُشِيدًا
[وَلَعَلَّهَا أَيْضًا : تَبْنِي بِنَاءً ، وَسِيَالِي الْأَوَّلِ مَرَّةً أُخْرَى فِي
(٢٩ ظ)] .

(٢) البيت في مصعب ٢٨٦ وأبى عبيد وفيه : فَإِنْ يَكُ يَا جَنَاحُ ...

(٣) مصعب ٢٨٧ وذكر أَنَّ الْقَائِلَ هُوَ السَّرِيُّ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَنْصَارِيِّ .

(٥) عُمَرُ بنِ عَبِيدِ اللَّهِ بنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ تَزَوَّجَ رَمْلَةَ أُخْتِ طَلْحَةَ
الْخُزَاعِيَّ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ التَّيْمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ -

[وَعُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْبُجَلِيُّ :

تُبَارِي ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى وَلَمْ تَكُنْ

يَسْأَلُكَ جَمِيعاً تَعْدِلَانِ لَهُ يَسْأَلُ (١)

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عُثْمَانَ
الْقَائِدُ بِمَرَوْ .

وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ قَضَاءُ
الْمَدِينَةِ لَجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ] .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ (٥) ، بَنِي عَمْرِو بْنِ كَثَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ
هُرَّةَ ، كَانَ سَيِّدَ قُرَيْشٍ فِي زَمَانِهِ .

= له شاعرٌ ، أَظُنُّهُ تَيْمِيًّا مِنْ عَشِيرَتِهِمَا ، غَيْرَ أَنَّ نَاسِخَ (جَم)
كَتَبَهُ تَيْمِيًّا :

أَنْبَذَ بِرْمَلَةٍ نَبَذَ الْجَوْرَبِ الْخَلْقِ وَعَشْ بِعَيْشَةٍ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقٍ
أَوْرَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ فَوْعَلٍ ، عِنْدَ ذِكْرِ جَوْرَبِ [ج ٣/٣٦٠
جَمهرة ابن دريد ، وَنُسِبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَلَعَلَّهَا : مِنْ بَنِي
تَيْمٍ كَمَا يَرَى الْمُخْتَصِرُ]

(١) تقدم في (٢٩ و) ومرجعه في مصعب ٢٨٦

(٥) فيما انفرد به ابن هشام في رواية السيرة : يقال : إن
عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ مِنْ قَتِيلِ بَيْلَرٍ كَافِرًا .

(شق) - ١٤٤ - قال أُمَيَّةٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي الصَّلْتِ - فِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ جُدْعَانَ :

سَقَى الْأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِي زُهَيْرٍ إِلَى شُقْفٍ إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ =

مِنْ وَلَدِهِ : عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ (•) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (••) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ الْفَقِيهَ الْبَصْرِيَّ الَّذِي كَانَ يَرَوِي عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .

= وَالْإِلَى لَا أَحْيِيهِ وَعِنْدِي مَوَاهِبُ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّجَادِ
لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمِعِلٌ وَآخِرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنْسَادِي
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى عَلَيْهَا لِبَابُ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ
فِي (جَوْ) : الدَّارَةُ أَخْصَرُ مِنَ الدَّارِ .

مَعْنَى تَفْسِيرٍ مَثَلٍ ، فِي الْمُسْتَفْصَى - ٢٨١/١ - « أَقْرَى مِنْ حَاسِي
الذَّهَبِ » أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ فِي لِنَاءٍ مِنْ
ذَهَبٍ ، وَأَن كِسْرَى وَهَبَهُ جَارِيَةً طَلَبَهَا مِنْهُ ، وَصَنَعَتْ لَهُ مَكَّةَ فَالْوَدَّ
كَثِيرًا فَاطْعَمَ النَّاسَ .

لَا فِي الْمُسْتَفْصَى ... وَقَدْ عَلَى كِسْرَى ، فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ وَأَطْعَمَهُ بَيْسَنَ
يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِرَفْعِ الْحَوَائِجِ ، فَقَالَ : جَارِيَةٌ تَعْمَلُ لِي مَا أَكَلْتُ
عِنْدَ الْمَلِكِ ، فَأَمَرَ لَهُ بِجَارِيَةٍ وَالْطَّافِ ، وَانصَرَفَ إِلَى مَكَّةَ ، فَاتَّخَذَ
فَالْوَدَّ كَثِيرًا أَطْعَمَ النَّاسَ مِنْهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ فَالْوَدِّ عُيْلَ بِلَادِ
الْعَرَبِ ، قَالَ فِيهِ أَبُو الصَّلْتِ :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمِعِلٌ وَآخِرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنْسَادِي
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاهُ لِبَابَ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ
(•) (تَبْيِينُ) : عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْمَكْشُوفُ .

(١) فِي الْمَقْتَضَبِ : « عَبْدُ اللَّهِ » وَهُوَ خَطِئًا ، انْظُرْ تَهْلِيلُ
التَّهْلِيلِ ٣٢٢/٧ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَلَدَهُ وَهُوَ أَغْنَى .

(••) (قَت) ٤٧٥ و(تَبْيِينُ) : اسْمُ أَبِي مُلَيْكَةَ زُهَيْرُ .

١٩- مخْت - وعبدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ ، كان يَرْوَى عن ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) .
 [والمُهَاجِرُ بنُ قُنْفَلٍ بنِ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَانَ ، وَلِىَ شُرْطَ عُثْمَانَ بنِ
 عَفَّانَ] .

وخَالِدُ بنُ عبدِ مَنْافِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وهو
 الشَّرْفِيُّ ، كَانَ عَزِيزًا ، بَغَوًا مَكَّةَ فَهَلَكُوا جَمِيعًا ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ
 أَحَدٌ ، وَلَهُ نَقُولُ أُمُّهُ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْأَحَبِّ النَّضْرِيَّةُ :

أَبْنَى لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ (٢)

(١) في المختصر «رضي الله عنه» .

(٢) المنق ١٦٣ ومصعب ٢٩٣ وفي الأصل : ولا الكبير ...

فتح الراء دون ألف . وكذلك في المختصر .

أما مصعب ففيه يسكون الراء ويعله بيت هو :

أَبْنَى مَنْ يَظْلِمُ بِمَكَّةَ يَلْقَ أَطْرَافَ الشُّرُورِ

وفي المنق جاء بألف بعد الراء المفتوحة في البيت الأول .

وفي البلاذرى $\frac{١٧٠}{٩٨}$

أَبْنَى لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ

لِمَنْ رَأَيْتَ الظَّالِمَ أَوْ رَثَمَ لَبْغِيهِمْ ثُبُورًا

وَالْفِيلَ أَهْلَكَ جَيْشُهُ يَغْشَى عُثَاثَهُمُ الصُّخُورَا

وَاللَّهُ آمَنَ طَيْرَهَا وَالْوَحْشَ حِينَ أَوْتَ ثُبِيرَا

وَأَشْدَ فِيهِ عَمْرُو بنِ الْأَسَدِ الشَّيْبَانِي :

لَا تَظْلِمَنَّ مِنْ جَاءَ مَكَّةَ مَنْ صَغِيرَ أَوْ كَبِيرَ -

[مِنْ وَلَدِهِ: أَبُو الْحَشْرِ^(١) بَنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ] .

وَمُسَافِعُ بْنُ عِيَاذِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ^(٢) بَنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ الَّذِي هَجَاهُ حَسَانٌ فَقَالَ :

يَا آلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ قَبْلَ الْقِذَافِ بِأَمْثَالِ الْجَلَامِيدِ^(٣)

= أَبْنَى مَنْ يَظْلِمُ بِمَكْرَةٍ يَلْقَى أَطْرَافَ الشُّرُوزِ
وَاحْفَظْ مَحَارِمَهَا وَلَا يَغُرُّكَ بِاللَّهِ الْفُرُوزُ
فَاللَّهُ آمَنَ طَيْرَهَا وَالسُّوحَشُ تُغْلِقُ فِي ثُبَيْرِ
وَالْفِيلُ أَهْلَكَ جَيْشَهُ يُرْمَوْنَ فِيهَا بِالصُّخُورِ
فَاسْمَعْ إِذَا حُدِّثْتَ وَافْسَهُمْ كَيْفَ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ
وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى رَوَايَةُ الْحَرَمَازِيِّ ، وَقَالَتْ لَهُ أَيْضًا :

أَبْنَى إِنْسَى رَابِنَى حَجَرٌ يَغْلُو بِكَفِّكَ كُلَّمَا تَغْلُو

وَفِي الْبِلَازَرِيِّ^{١٧٠} أَيْضًا ، وَقَالَ ابْنُ جُدْعَانَ فِي وَلَدِ سَبْعَةِ بِنْتِ
الْأَحِبِّ وَفِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بَنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ وَإِخْوَتِهِ :
إِذَا وَلَدُ السُّبَيْعَةِ فَارُغُونِي فَلَيْ مَرَادٍ ذِي حَسَبٍ أَرُودُ
أَأَقْعِدْ بَعْدَهُمْ فِي النَّاسِ حَيًّا وَقَدْ هَلَكَ الْمَصَالِيتُ الْأَسْوَدُ
يَكْبُونُ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ عُودُ
(١) فَوْقَ الْحَشْرِ كَلِمَةُ « صَح » وَفَوْقَ كَلِمَةِ « صَح » « الْحَشَش » .

(٢) فِي الْبِلَازَرِيِّ^{١٧٠} عَمَرُو بْنُ كَعْبٍ .

(٣) مَصْعَبُ ٢٩٤ وَابْنُ حَزْمِ ١٣٦ وَالْبِلَازَرِيُّ .

[وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ] ^(١) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِيرِ (*) (الْفَقِيهُ بْنُ **) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ (***) (بْنِ
عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ)
[وَرَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ ^(٢) ، كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ]

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُنْكَدِيرِ ، كَانَ فَقِيهًا . [] [] [] [] [] []

[وَأَبُو الْغَسَمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ^(٣) بَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ
ابْنِ سَعْدٍ] . [] []

(١) في مصعب ٢٩٥ : الذي يُحَدِّثُ عَنْهُ ، وَأُمُّهُ حَفْصَةُ ابْنَةُ
أَبِي يَحْيَى . هَذَا فِي الْبَلَاذَرِيِّ : ابْنُ صَخْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ الْفَقِيهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَةً وَابْنَهُ
مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ الْمُهَلِّدِيِّ .

(٥) (تَبْيِينُ) : الْمُنْكَدِيرُ وَكُنِيَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَلَا تُذَكَّرُ لَهُ صُحْبَةٌ .

(**) في الْأَصْلِ كَذَا ضَبِطَ بَرْفَعِ ابْنِ ... عَبْدِ اللَّهِ ، وَيَا قُوتُ أَهْلَهَا .

(***) (تَبْيِينُ) الْهَدِيرُ بْنُ مُحَرِّزِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى .

[وَالْهَدِيرُ ، ضَبِطَتْ هُنَا فِي الْمَخْتَصَرِ وَالِاشْتِقَاقِ ١٩٦ وَمُصْعَبُ

٢٩٥ بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ ، وَالزِّيَادَةُ كُلُّهَا مِنَ الْمَخْتَصَرِ] .

(٢) هُنَا ضَبِطَ الْأَصْلُ (الْهَدِيرُ : بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ)

وَضَبِطْتُهَا ، كَمَا سَبَقَ كَمَا سَبَقَ .

(٣) فِي الْبَلَاذَرِيِّ : عَبْدُ الْعَزِيزِ .

والْحَوِيثُ بْنُ دِيَّابٍ (*) بن عبدِ اللَّهِ بنِ عَامِرٍ ، الذي يقول له أَبُو طَالِبٍ :
مَهْنِسَى كَلْبِيَّابٍ وَهَبْتَ لَهُ ابْنَتَهُ ولأني بخَيْرٍ من نَدَاكَ حَقِيقُ (١)
أَخُو دِيَّابٍ لِأُمِّهِ طَلِيسُ (٥٥) بنُ أَبِي طَالِبٍ .

وَالْحَارِثُ وَأُمَيْمَةُ ابْنَا عَبْدِ بَنٍ بِجَادِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ سَعْدٍ . بَايَعَتْ أُمَيْمَةُ ، وَكَانَ يُحَلِّثُ عَنْهَا . وَنَزَلَتْ دِمَشْقُ .
وَأُمُّهَا رَقِيقَةُ (٣) بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ .
فَهَوْلَاءُ بَنُو تَيْمٍ بنِ مُرَّةٍ (٥٥٥) .

(*) «دِيَّاب» بالبدال المهملة وياء موحدة ، قاله علي . [هذا وضبط
البلاذري أيضاً كالشيث بالبدال وتشديد الياء .

(١) البيت في الاشتقاق ٩٧ «الذي ذكره أَبُو طَالِبٍ فقال لابن
جدعان : مَهْنِسَى كَلْبِيَّابٍ ...

(٥٥) لم يقل من أمهما ، ولا اتضح أيُّ أَبِي طَالِبٍ أَرَادَ ، وليس
في بنِي أَبِي طَالِبٍ بن عبدِ الْمُطَّلَبِ ، طَلِيسُ . [١١٢] [١١٣] [١١٤] [١١٥] [١١٦] [١١٧] [١١٨] [١١٩] [١٢٠]
(٢) هكذا ضبط الأصل بدون تصغير ، أما المختصر فعُدِّلَ ضَبْطُهَا
إلى التصغير بعد أن كانت بفتح أولها . وفي مصعب ٢٢٩
ضُبِّطَتْ بالتصغير .

(٥٥٥) (٥) - ٢٢٣/١ - سليمان بن قتة ، وهو مولى تَيْمٍ قُرَيْشٍ .

وفي الحماسة - شرح المرزوقي ٩٦١ - أنه عَدَوِيٌّ

(قت) - ٥٢٣ - ابن عائشة عبيدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ حَفْصِ التَّيْمِيِّ
تَيْمٍ قُرَيْشٍ ، ويكنى أبا عبد الرحمن . ويقال لأبيهِ أيضاً ابنُ
عائشة ، وتُوفِّيَ بالبصرة سنة ٢٢٨ - سنة ثمان وعشرين ومائتين

وَوَلَدَ يَقْظَةَ بِنُ مَرْوةَ : مَخْزُومًا [وَأُمُّهُ كَلْبَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ
 فَوَلَدَ مَخْزُومًا ١ عُمَرَ ، وَعَامِرًا ، وَحَبِيبًا وَأَسَدًا دَرَجًا ، وَأُمُّهُمْ عَنبَةَ ، وَيُقَالُ :
 (٣٠ ظ) لُبْنَى ^(١) بِنْتُ سَيَّارِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ،
 وَعِمْرَانَ وَعَيسَةَ ، وَأُمُّهُمَا سُعْدَى بِنْتُ وَهْبِ بْنِ تَيْمِ الْأَدْرَمِ بْنِ
 غَالِبٍ .

فَوَلَدَ عُمَرُ بْنُ مَخْزُومٍ : عَبْدَ اللَّهِ ، وَعُبَيْدًا ، وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَأُمُّهُمْ
 بَرَّةُ بِنْتُ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ ^(٢) .
 فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : الْمُغِيرَةَ (بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ)
 وَلِلَّيْهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ .

لَوْعَايِدَا ^(٣) ، وَأَسَدًا وَهُوَ أَبُو جُنْدَبٍ ، وَخَالِدًا ، وَعُثْمَانُ ^(٤) ، وَأُمُّهُمْ
 زَيْطَةُ بِنْتُ عُمَرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ ^(٥) بِنْتُ تَيْمِ بْنِ مَرْوةَ . وَهَلَالُ بْنُ

(١) (فت) - ٥١٧ - جعفر بن عون من بني مخزوم يكتنى أبا عوف ،
 مات بالكوفة سنة ٢٠٧ - سنة سبع ومائتين -

(١) في مصعب ٢٩٩ «غنى بنت سيار» ولم تضبط «غنى» ،
 وفي البلاذري ، ويقال غنى بنت سيار واسمها لبنى بنت سيار .

❧ (٢) في الأصل «وعايدا» والمثبت من المختصر وأبى عبيد عند
 قوله : «ولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم» ونص البلاذري
 بقوله «وعابد بن عبد الله بدال غير معجمة» لكنه قال وأسد بن
 عبد الله وهو ابن جندب .

(٣) زاد مصعب «وقيسا» وانظر التعليقات في هوامش (١٠٢و)

(٤) في البلاذري : أسعد .

عبد الله ، وأُمُّ بَرَّةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بْنِ مِثْنَوَةَ ^(١) بِنِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ ،
 مِنْ خُزَاعَةَ ، وَلَهُمْ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : ^(٢)

أَلَا لِلَّهِ قَسُومٌ وَ لَدَتْ أَخْتُ بَنَى سَهْمٍ
 هِشَامٌ وَأَبُو عَبْدِ مَنَافٍ مِدْرَةُ الْخَضَمِ
 وَذُو الرُّمَحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنْ الْقُوَّةِ وَالْحَزَمِ
 فَهَلْذَانِ يَلُودَانِ وَذَا مِنْ كَتَبٍ يَرْمَى
 فَإِنْ أَخْلَفَ وَبَيَّتِ اللَّهَ لَا أَخْلَفَ عَلَى لَأْسِهِ
 لَمَّا مِنْ أَخْوَةِ بَيْنَ قُصُورِ الشَّامِ وَالرُّدَمِ

(١) في مصعب « بن مثنى » ولم تضبط . أما البلاذري فكالأصل .
 (٢) في مصعب ٣٠٠ جعل هذه الأبيات في رِيطَةِ بِنْتِ سَعِيدٍ
 - بن سعد - بن سهم بن عمرو بن هصيص .
 والأبيات في الاشتقاق ٩٨ الأربعة الأول ، وفي ١٢٢ بزيادة بيت
 بعد الرابع هو :

وَهُمْ يَوْمَ عُكَاظٍ مَ نَعُوا النَّاسَ مِنَ الْهَزَمِ

وفي المجبر ٤٥٧ - ٤٥٨ ستة أبيات بنقص الخامس هنا مع
 تحريف في الثالث ، والأول برواية :

أَلَا لِلَّهِ مَسَاذًا وَ لَدَتْ أَخْتُ بَنَى سَهْمٍ

وفي مصعب رواية السادس :

لَمَّا أَنْ لِمَخْوَةَ بَيَّنَّ قُصُورِ الرُّومِ وَالرُّدَمِ

وفي المجبر : فما من إخوة ... =

بِأَرْكَى مِنْ بَنَى رَيْطَ سة ، أو أَوْزَنَ فِي حِلْمٍ] (١)

= وجاء في الأصل : البيت السابع « أو أَوْزَنَ فِي حِلْمٍ » والمثبت من مصعب والمجسر ، وانظر الأملى ١٩٦/٣ - ١٩٧ .

وفي الأصل أشار إلى روايات نصب « هشام » وفوق الميم « ما » وأبو ، وفوقها « وأبا » و« ذو الرمحين » وفوقها « وذا » كأنها تُرَوَّى بالرفع كُلُّهَا أو بالنصب كُلُّهَا .

(١) بعد هذه الصفحة ضاعت من الأصل نحو ورقتين ، أى نحو أربع صفحات وانتقلت ثمانى ورقات إلى غير موضعها ، فجلدت متأخرة ، وتكون الكراسة وعدد أوراقها عشر ورقات ، سقطت منها ورقتان وتأخرت ثمان .

وقد اتبعت سياق المختصر والمقتضب ، مع زيادة مناسبة مقتبسة من مصعب وغيره إن وجد ، والزيادة بين معقوفين أغلبها من مصعب ، فلا أشير إليه ، وما كان من غيره أشرت إليه .

(١- تك، ف) فولد المغيرة (١) :

(١) في البلاذري $\frac{٦٧١}{٦٨}$: قالوا : وكان المغيرة بن عبد الله ذا قَسْرٍ في قريش ، وكان يطعمهم الطعام ، وأطعمهم يوماً قَوْماً من خزاعة فقال : قبح الله هذه الوجوه ، أعناق ضباع كُزْمٍ وأكل قَتَمٍ أى شديد . فقال الخزاعي - وكان المغيرة يكنى أباً هشام - في مصعب ٢٩٩ هشام وبه كان يكنى وهشاما - وما قال المغيرة ذاك إلا ليعلم علم ما قد يستثير :

سَيِّغْنِي عَنْ خَزِيرِ أَبِي هِشَامٍ صَفَايَا كُلِّ الْأَوْبَارِ حُورٍ
وقال قوم ممن يلتمس الطعن على المغيرة : إنه استرضع للمغيرة في بَنِي شَيْجَعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ ، فمات ، فجعلت الشَّجِيعَةُ ابْنَهَا مكانه وسمته المغيرة . وادعت أن الميت ابنها ، فوقع لما مشت في بئر ، فقال : يا إخوتي يا شَيْجَعُ ، وكان عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حاضراً فقال : عَالٍ يَدُكَ وَارْتَفِعْ ، اني أَخُوكَ لَا شَجْعَ .

وقال قوم ان المسترضع له : الوليدُ بن المغيرة ، فمات الوليد ، فجعل الشَّجِيعُ مكانه . فلما وقع في البئر قال له هذا القول بعضُ إخوته من بني المغيرة ، والله أعلم .

وقال حسان بن ثابت للوليد :
فَمَا لَكَ فِي كَعْبِ قَنَاةَ صَلِيبَةٍ وَإِنْ قُلْتَ مِنْ شَيْجَعٍ فَانْتَ كَذُوبٌ
ونفاه حسان من شَيْجَعٍ أَيْضاً ، لأنه يقال إن الشَّجِيعَةَ جعلت =

هَاشِمًا (•) ، وكان شريفًا ، وهاشمًا دَرَجَ (••)

= مكان البيت المُتَرَضَّع له ابن عبد يُقَال له صَقَب . وكان اسم الصبي دَيْتَمَ بن صَقَب .

وقال حسان في بَنَى المَغِيرَةَ من بَنَى مَخْزُوم ، أو بَنَى الوليد :
إِذَا ذُكِرَ الْأَطَايِبُ مِنْ قُرَيْشٍ تَلَاكَتْ دُونَ نِسْبَتِكُمْ كِلَابُ
نَفَثَكَ بَنُو هُصَيْصٍ عَنْ أَبِيهَا بِشِجْعٍ حَيْثُ تُسْتَرَقُ الرِّيَابُ
وعمران بن مخزوم فدَعَاهَا هُنَاكَ الْعِزُّ وَالْحَبُّ اللَّيَابُ
وكان كُلُّ مَنْ حَجَّ مِنَ الْعَرَبِ يَنْزِلُونَ عَلَى بَطُونِ قُرَيْشٍ ، فيعطونهم
ثيابًا يطوفون فيها وَيُلْقُونَ ثِيَابَهُمْ ، ويأخذ البَطْنُ اللَّيْنُ يَنْزِلُونَ
عليهم ما يَنْحَرُونَ مِنَ الْجُزْرِ حَتَّى مَنْعَ مَا يَنْحَرُهُ رَجُلٌ مِنْ فِزَارَةِ مَنْ
بَنَى شَمْخُ ، وكان نازلاً عَلَى المَغِيرَةِ ، فتهدده المَغِيرَةُ فَتَرَكَ الْحَجَّ وَقَالَ .
يَا رَبَّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ عَقِيرَةٍ أَصْبَحَ مَالِي تَارِكًا مَجِيرَةٍ
إِنْ مَنَى مَانِعُهَا المَغِيرَةَ

هَذَا وَالزِّيَادَاتُ عَلَى الْمُخْتَصَرِ مِنْ مُصْعَبٍ وَالْبَلَاذُرِيِّ وَالْمُقْتَضِبِ .

(•) (مغازي) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، قُتِلَ يَوْمَ
أَحَدِ كَافَرًا .

(••) كَأَنَّهُ يَعْنِي لَمْ يَبْقَ لَهُ ذُكُورٌ ، وَإِلَّا فَابِنْتُهُ حَنْتَمَةُ أُمِّ عُمَرَ بْنِ
الْحَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِمُقْتَضَى مَا هُنَا فِي عَلِيٍّ .

فِي (قَت) ١٨٠ - حَنْتَمَةُ بِنْتُ هِشَامَ [بِنْتُ المَغِيرَةِ المَخْزُومِيَّةِ]
فِي كِتَابِ (الزبير بن بكار) أَنَّ أُمَّ عُمَرَ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ =

وأبى حُذَيْفَة (•) واسمه مُهْشَمٌ ، وأبى ربيعة (••) وهو [ذو الرُّمَحَيْنِ

— بن المغيرة ، وكذلك في (التبيين) وأنه يقال إنها بنت هشام ،
لِقَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا قَتَلْتُ نَخْلَ الْعَاصِي بْنِ هِشَامٍ .

والصحيح عند أبي عمر بن عبد البر أنها بنت هاشم .

في البلاذري $\frac{٦٧٣}{٦٨}$ وأما هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم ويكنى أبا عبد مناف فولد حنثة أم عمر بن الخطاب
(•) أبو أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة قتلَه عليُّ بن أبي طالب بأحد .

و(ابن عاتل) و(قد) جعلاً ذلك اسماً له لاكنية ، فقالا : أمية بن
أبى حذيفة .

فيما انفرد به ابنُ هشام من ذكرِ قَتْلَى يومِ بَلَدِ المَشْرِكِينَ -
ذكر فيهم حُذَيْفَة بن أبي حذيفة بن المغيرة . وأخوه هشام بن
أبى حذيفة أيضاً من قَتْلَى يومِ بَلَدِ المَشْرِكِينَ ، قُتِلَا - في
قول ابن هشام - كَافِرَيْنِ .

[في الروض الأنف ١٠٦/٣ : ومن بني مخزوم بن يَظْظَةَ
حُذَيْفَةُ بن أبي حُذَيْفَة بن المغيرة ، قتلَه سعد بن أبي وقاص ،
وهشام بن أبي حُذَيْفَة بن المغيرة . قَتَلَهُ صُهَيْب بن سنان] .

(••) عمار بن ياسر وأبوه وأمه وأخوه كانوا حُلَفَاءَ فِي بَنِي أَبِي
ربيعة بن المغيرة ، ذكر ذلك في الجزء الثاني . (في البلاذري : وأما
أبو ربيعة بن المغيرة فهو ذو الرُّمَحَيْنِ ، قاتل في يوم من أيامهم
بِرُمَحَيْنِ مَعاً ، ويقال : كسر واحدا ثم أخلف آخر ، وقال ابن الزُّبَيْرِ :

وَذُو الرُّمَحَيْنِ أَشْبَهَكَ مِنْ الْقُوَّةِ وَالْحَزَمِ

واسمه [عُمرُو ، وأبَا أُمَيَّة (*)] وهو حنيفة [وَحِدَاشاً وَزُهَيْرًا] وأبَا زُهَيْر ، واسمه تَمِيم ، والفساكِيه قَتَلَهُ بنو كِنَانَة ،

(*) (تبيين): أزواد الركب من قريش ثلاثة :

مُسَافِر بن أَبِي عمرو بن أُمَيَّة . وأبُو أُمَيَّة بن المغيرة المَخْزُومِي ، وهو أشهرهم بذلك ، وزَمَعَة ابن الأسود بن المُطَلِّب بن أسد .

في المقتضب وأبَا أُمَيَّة أما البلاذري فكالأصل .

هنا - انظر المختصر ١٦ - لم يقل ذلك إلا عن زَمَعَة .

في (المستقصى) - ٢٨١/١ - أقرى من زاد الركب ، ذكر الأسود مع الآخرين ولم يذكر زَمَعَة ابنه .

(شق) - ١٤٧ و ١٥٠ - قاله عن أَبِي أُمَيَّة ، ولم يقله عن مسافر ، ولا ذكر زَمَعَة .

لقي الاشتقاق ٩٤ : ومن رجالهم الأسود بن المُطَلِّب ... وابنه زَمَعَة بن الأسود قُتِلَ يوم بَدْرٍ كافرا ، وكان يقال له زاد الركب .

أما في ١٤٧ فقال : وأبُو أُمَيَّة وهو زاد الركب ، وفي ١٥٠ ولُقِّبَ أَبُو أُمَيَّة زاد الركب ، لأنه كان إذا سافرَ لم تُوقَد معه نارٌ إلى أن يرجع ، فسُمِّيَ زاد الركب ، ورثاه أبو طَالِب فقال :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ
يَسْرُو سُحَيْمَ عَارِفٍ وَمُنَاكِيرٍ
تَنَادَوْا - وَقَدْ وَلَّى ابْنُ مَيَّةَ - مِنْهُمْ
وَكَانَ إِذَا يَأْتِي مِنَ الشَّامِ قَانِلًا
فِيضْبِحُ آلُ اللَّهِ بَيْضًا كَانَمَا
[يعني بآل الله قُرَيْشًا] . -

يَسْرُو سُحَيْمَ غَيْبَتِهِ الْمَقَابِرُ
وَقَارِسُ هَيْجَا أَوْ خَطِيبُ مُبَاشِرٍ
لَقَدْ فَجِعَ الْحَيَانَ كَعْبٌ وَعَامِرُ
تَقَلَّمَهُ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبِشَائِرُ
عَلَاهُمْ حَبِيرٌ رَيْطُهُ وَالْمَعَاوِرُ

وَأَمَّهُمْ رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ^(١) بَنِ عَمْرِو بْنِ
 = (مغازي) مَعْنُودِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
 وَهَشَامُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا . سَمَاءُ الْوَلِيدُ هَاشِمًا
 فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ عَنْ ابْنِ عَائِدٍ .

(ف) تَارِيخُ مُؤَلَّفِهَا وَ(قَت) - ١٣٦ - سَوَى تَعْيِينَ اسْمِهَا ،
 أُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ وَكَانَ أَخُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 أُمَيَّةَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ - فِي الْمَعَارِفِ : قُرَيْشٌ - عَدَاوَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

فِي (مَجْمُوعٍ) ذَهَبَ أَوَّلُهُ - أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا
 أَبِي سَلَمَةَ ، وَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، وَأَنَّ اسْمَهَا هِنْدُ .

[فِي الْإِصَابَةِ : أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ اسْمُهَا هِنْدُ ، وَقَالَ أَبُو
 عُمَرَ : يُقَالُ : اسْمُهَا رَمْلَةٌ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَاسْمُ أَبِيهَا حُلَيْفَةٌ ، وَقِيلَ
 سُهَيْلٌ ، وَيُلَقَّبُ زَادُ الرِّكْبِ ...] وَانْظُرِ الْبِلَادَرِي ٤٢٩/١ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٣٠٠ رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ... وَإِنَاءُهَا
 عَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي قَوْلِهِ :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أُنْثَى بَنَى سَهْمٌ

الْأَبْيَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْأَصْلِ (٣٠ ظ) .

وَفِي الْبِلَادَرِي : وَأَمَّهُمْ رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ، وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ : رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ . وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ .
 وَيُلَاحِظُ أَنَّ الْأَصْلَ ذَكَرَ الثَّانِي لَا الْأَوَّلَ وَضَبَطَ «سَعِيدٌ» وَعَلَيْهَا «صَح» .
 هَذَا فِي الْأَصْلِ ضَبَطَ سَعِيدٌ ، وَفَوْقَهَا الْكَلِمَتَانِ «صَحَّ صَحَّ» .

هَضِيصُ بنِ كَعْبٍ والْوَلِيدُ بنُ الْمُغِيرَةِ وهو الْوَحِيدُ ، وهو الْبَدَلُ عِذْلُ
 قُرَيْشٍ . وَعَبْدُ شَمْسٍ وَأُمُهُمَا صَخْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ [بن عبد الله بن
 عبد شمس] من بَنِي قَسْرِ بَجِيلَةَ (٥) [ولهُشَامُ والْوَلِيدُ ابْنَتَا الْمُغِيرَةِ
 إِذْ يَتَّقِيهَا هِشَامٌ بِالْوَلِيدِ وَلَوْ]

إِذْ يَتَّقِيهَا هِشَامٌ بِالْوَلِيدِ وَلَوْ أَنَا عَرَفْنَا هِشَامًا سَأَلْتُ الْجِدْمَ (١)

(٥) هِيَ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَجْمٍ ، مِنْ قَسْرِ .

(١) الْبَيْتُ فِي مَصْعَب ٣٠٠ .

وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١/١٠١ : وَفِي يَوْمِ نَخْلَةٍ يَقُولُ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

يَا شِدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ

عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ

إِذْ يَتَّقِينَا هِشَامٌ بِالْوَلِيدِ وَلَوْ

أَنَا ثَقَفْنَا هِشَامًا سَأَلْتُ الْجِدْمَ

فَلِنْ سَمِعْتُ بِجَيْشٍ سَالِكًا شَرْفًا

أَوْ بَطْنٌ مَرٌّ فَأَخْضُوا الشَّخْصَ وَاسْتَحْتَمُوا

وَفِي الْمُنَقِّ ١٩٨ الْبَيْتَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي .

وَفِي الْأَغَانِي ٢٢/٦٧ ثِقَافَةٌ - أَرْبَعَةُ آيَاتٍ . الْأَوَّلُ وَالثَّانِي

بِرِوَايَةٍ سَأَلْتُ الْخَدْمَ « كِرْوَايَةُ الْمُنَقِّ » . وَبَيْتٌ بَعْدَهُ وَهُوَ :

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ الْمَرْجِ تَبْطِئُهُمْ

زُرْقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا السُّهُمُ

فَلِنْ سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ سَالِكٍ سَرْفًا

أَوْ بَطْنٌ مَرٌّ فَأَخْضُوا الْجَرَسَ وَاسْتَحْتَمُوا

وَحَفْصاً وَكَانَ سَيِّداً وَأُمُّهُ [مِنْ بَنِي الْأَحْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كَنَانَةَ ، وَعُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَأُمُّهُ] حَبِيبَةُ ^(١) بِنْتُ شَيْطَانَ
مِنْ بَنِي كَنَانَةَ .

[وَشَيْطَانُ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ
كَنَانَةَ] [وَعَبَدَ اللَّهَ وَنُوفِلاً ^(٢)] .

وَكَانَ لِلْفَاكِهِ ابْنُ اسْمِهِ أَبُو قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَكَانَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ابْنَانِ : عُثْمَانُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَنُوفَلٌ قُتِلَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ كَافِرًا] .

(٢) تَكَ ، ف) [وَهَشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ كَانَ شَرِيفًا مَذْكُورًا ، وَزَعَمُوا أَنَّ قُرَيْشًا
كَانَتْ تُؤَرِّخُ بِمَوْتِهِ ، تَقُولُ : عَامَ مَاتَ هَشَامٌ ، وَلَهُ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
شَعُوبٍ .

ذَرِينِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ لِأَنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هَشَامٍ
تَخَيَّرَهُ وَلَمْ يَغْدُلْ سِوَاهُ وَنَعَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامٍ ^(٣)

(١) يَلَاظُ أَنَّ الْمُخْتَصَرَ سَقَطَ مِنْهُ اسْمُ أُمِّ حَفْصٍ ، وَسَقَطَ
اسْمُ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ . وَالزِّيَادَةُ مِنْ مُصْعَبٍ . وَفِي الْبَلَاذُرِيِّ :
وَحَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَأُمُّهُ حَبِيبَةُ بِنْتُ شَيْطَانَ ، مِنْ بَنِي كَنَانَةَ ، وَيُقَالُ
حَنْتَمَةُ .

(٢) هَذِهِ الزِّيَادَةُ إِلَى آخِرِهَا مِنْ ابْنِ حِزْمٍ ١٤٤ - ١٤٥ .

(٣) فِي الْبَلَاذُرِيِّ : وَأَمَّا هَشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
ابْنِ مَخْزُومٍ فَكَانَ يُسَكِّنِي أَبَا عُثْمَانَ ، وَكَانَ سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ
قُرَيْشٍ فِي زَمَانِهِ ، إِطْعَامًا لِلطَّعَامِ وَتَوْسَعًا عَلَى النَّاسِ . -

= هذا الشعر في مصعب ٣٠١ ، والاشتقاق ١٠١ ، ونسب فيه الشعر إلى بحير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير مع زيادة أبيات ، والرواية هكذا فيه :

| | |
|--|---|
| دَعَيْنِي أَصْطَلِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي | رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامٍ |
| تَغْمُرُهُ وَلَمْ يَعْظُمَ عَلَيْهِ | وَنِعَمَ الْعَرَّةُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامٍ |
| فَوَدُّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَتَوَهُ | بِأَلْفٍ مُقَاتِلٍ وَبِأَلْفٍ رَامٍ |
| وَوَدُّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَتَوَهُ | بِأَلْفٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ سَوَامٍ |
| فَبَكِّيهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَمَلِّى | هِشَامًا إِنَّهُ غَيْثُ الْأَنَامِ |

وفي مادة (تهم) البيتان برواية المثبت ونسبنا إلى أبي بكر بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي ، وشعوب أمه .

وفي المجهر ١٣٩ واتخذت قريش مؤته تاريخاً ، وله يقول بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعِرًا [١] كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ

وهذا البيت في المنطق ٤٦٦ بملون نسبة . وفي الاشتقاق ١٠١ منسوب إلى الحارث . وفي البلاذري : وكان موت هشام بن المغيرة بمكة ، فقال الشاعر :

| | |
|--|---|
| وَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعِرًا | لَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ |
| فَبَكِّيهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَمَلِّى الـ | بِكَاءَ فَلِإِنَّهُ رَجُلٌ لِإِمَامٌ |
| لِإِمَامٍ الْجَلْمِ وَالتَّقْوَى وَسَيِّبٌ | عَلَى الْأَقْوَامِ لِنَ فُقَيْدِ الْغَمَامِ |
| يُرْوَحُ كَأَنَّهُ أَثْنَاءَ سَوَاطِ | وَفَوْقَ خِيَوَانِهِ حَيْثُ رُكَامٌ = |

- وقالت ضباعة القشيرية ترثيه

ان أبيا عثمانَ لم أنسه وإن صمتنا عن بكاء عطوب
تفاقلوا من معشر ما لهم أي كريم دفنوا في القليب

وفي البلاذري ^{٢٧١}/_{١٨} وقال بحير بن عبد الله القشيري :

دعيني اصطحب يا بكر إني رأيت الموت نقب عن هشام
وود بنو المغيرة لو فلدوه بألف مقاتل وبألف رام
وود بنو المغيرة لو فلدوه بألف من رجال أو سوام

وفي أنساب الأشراف ٣٠٧/١ وقال شداد بن الأسود الليثي ثم
الشجعي يبكى قتلاء قريش يوم بدر :

دعيني أضطجح يا بكر إني رأيت الموت نقب عن هشام
ونقب عن أبيك أبي يزيد أخي القينات والشرب الكرام
فكم لك بالطوي طوي بئر من الخيرات والدسر العظام
وكم لك بالطوي طوي بئر من الرغبات والنعم الجسام
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تكلل بالسنام
ألا من مبلغ الأقوام عني بأننى تارك شهر الصيام
يخبرنا الرسول بأن سنجبا وكيف حياة أصداء وهام

أ وهذا البيت الأخير سيأتى فى (٤٢ و) و (٤٢ ظ) يقوله أبو
بكر بن شداد بن الأسود ، والأولان من هذه الأبيات - فى أنساب
الأشراف أيضاً ٣٠٩/١ .

وفي البلاذري أيضاً : وقال هشام بن الكلبي :-

فولد هشام بن المغيرة : عثمان ، درج ، وبه كان يُكنى ،
وأُمّه بنت عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم [. وأبَا جهل
واسمه عُمَرُو ، والعاصي بن هشام (٥) .

لوأبُو جهل لقبٌ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَكَم ، وَأُمّه أَسْمَاءُ بِنْتُ
مُخْرَبَةَ بِنْتِ جَنْدَلِ بْنِ أَبِييْر^(١) ، بِنْتِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ [، قُتِلَ أَبُو جَهْل
يَوْمَ بَلَدِ كَافِرًا . والعاصي قَتَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ بَلَدِ كَافِرًا .

= مات هشام بن المغيرة بعد عبد الله بن جُذْعَانَ بِبَيْسِير ، وكان
شَرِيفًا سَيِّدًا فِي أَخْلَاقِهِ ، فَلَمْ تَقُمْ سَوْقٌ عِكَازَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ
فِيهِ ابْنُ عَبَّالَةَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ :

أَلَا ذَهَبَ الْفَيَاضُ وَالْحَامِلُ الثَّقَلَا وَمَنْ لَا يَصُونُ عَنْ عَشِيرَتِهِ فَضْلًا
وَعَانَ تَرِيكَ يَسْتَكِينُ لُفْلَهُ فَكُنْتُ أَبَا عَثْمَانَ عَنْ يَدِهِ الْغُلَا
وَمَا أَنْتَ كَالْهَلَكَى فَتَبْكِي بُكَاهُمْ وَلَكِنْ تَرَى الْهَلَاكَ فِي جَنْبِهِ دَغْلًا

(٥) (مغازي) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة قتل يوم أحد كافرًا
[وفي البلاذري : والعاص بن هشام قتل يوم بدر كافرًا ،
وجاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة يوم الفتح إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ، فنظر إلى خاتم النبوة ووضع يده عليه ،
فأفقه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وضرب في صدره
ثلاثًا . ثم قال : اللهم اذهب عنه الغل والحسد . فكان ولده
يقولون . نحن أقل قريش حسدًا [.

(١) في البلاذري : وبير ويقال : أبيير .

[وخالدا ومَعْبَدًا ابني هشام ، أمهما الشفاء بنت خالد بن عبد الله
ابن عُمَرَ بن مَخْزُومٍ] .

وأَسَرَ خالدا بن هشام يوم بَنَدِرٍ كافراً^(١) .

^(١٧) [والحارث بن هشام وأمه أيضاً أسماء بنت مُخْرَبَةَ بن جَنْدَل .
وكان الحارث شريفاً مذكوراً ، وشهد بدرًا مع المُشْرِكِينَ ،
فكان فيمَن انهزم ، فغيره حَسَّانُ بن ثابت فقال :

إن كنت كاذبَةً الذي حَدَّثْتَنِي فنَجَوْتُ مَنجَى الحارث بنِ هشام
ترك الأَحِبَّةَ ، لم يُقاتِلْ دُونَهُمْ ونَجَا بِرَأْسِ طَيْرَةٍ وَلِحَامٍ^(٢)

فاحتلر الحارث من فراره فقال :

(١) في المختصر «أَبُو جَهْلٍ واسمه عَمْرُو ، والعاصِ ، قُتِلَا يَوْمَ
بَنَدِرٍ كَافِرَيْنِ ، وَأَسَرَ خالداً بَنُ هِشَامٍ يَوْمَ بَنَدِرٍ كَافِرًا .

(٢) مصعب ٣٠٢ والاستيعاب والاصابة في ترجمته وفي المجرى ٥٠٢ البيتان ،
وبعدهما ثلاثة أبيات هي :

تَذَرُ العَنَاجِيجَ الجِيَادَ بِقَفَرَةٍ مَرُّ الدِّمُوكِ بِمُخَصَّدٍ وَرِجَامٍ
دَكَّتْ بِهِ الفَرَجَيْنِ فَاذْقَلَّتْ بِهِ وَثَوَى أَحَبَّتَهُ بَشَرٌ مَقَامٍ
لَوْلا الفِرَارُ وَرَكْضُهَا لَتَرَكْنَاهُ جَزَرَ السَّبَاعِ وَدُسْنَهُ بِحَوَامِي

وفي الروض الأثف ١١٢/٣ عدد الأبيات ٢٢ بيتاً أولها :

تَبَلَّتْ فُوَادَكَ فِي المَنَامِ خَرِيدَةً تَشْفِي الفُضْجِيعَ بِبَارِدِ بَسَامٍ
فانظرها وما فيها من اختلاف .

وفي ١١٣/٣ قال ابن هشام : تَرَكْنَا مِنْ قَصِيلَةٍ حَسَّانَ ثَلَاثَةَ
أَبْيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ، لِأَنَّهُ أَقْدَعَ فِيهَا .

(٣٠٣، ف)

القوم أعلم ما نَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى رَمَوْا فَرَسِي بِأَشَقَرِ مُزَيْدٍ^(١)
ثم غَزَا أُحُدًا مع المشركين [، وَأَسْلَمَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ] يوم
فَتْحِ مَكَّةَ ، وخرج في زمنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَى
الشَّامِ [وَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ (*)].

(١) مصعب ٣٠٢ والاشتقاق ١٤٨ وفي الإصابة في ترجمته ، والاستيعاب
والروض الأنف ١٣/٢ هي ثلاثة أبيات ، ورابع في الاستيعاب
والرواية منه الأول وبعده :

ووجدت ريح الموت من تلقائهم في مَازِقِ وَالْخَيْلِ لم تَبْدِدِ
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا أَقْتُلُ وَلَا يَضُرُّ عُلُوِّي مَشْهَدِي
فَصَلَفْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجْبَةُ دُونَهُمْ طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدِ
هَذَا فِي الْإِسَابَةِ ذَكَرَ أَنَّ أُمَّ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ هِيَ فَاطِمَةُ
بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ .

(*) قد ذكر هنا قتل الحارث بن هشام ، رحمه الله ، أنه
يوم أَجْنَادَيْنَ - هَكَذَا ضَبَّهَافَتْحِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ - [في
البلاذري : فغزا الشام فهلك في طَاعُونِ عَمَواس وقيل : بل استشهد
يوم اجنادين].

وفي (شق) - ١٤٩ - قَتْلُ عِكْرِمَةَ ، رحمه الله ، بن أَبِي جَهْلٍ لَعْنَهُ
الله - أنه يوم أَجْنَادَيْنَ .

وفي ربيع الأبرارِ قِصَّةُ إِثَارِ كُلِّ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ بِالْمَاءِ ، لَا
يَشْرَبُ قَبْلَهُ حِينَ أُتِيَ الْحَارِثُ بِالْمَاءِ وَهُوَ مُتَخَنٌّ بِالْجِرَاحِ ، وَصُرِعَ =

= عِكْرَمَةٌ ، أَنَّ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ . وهذا ، فَيَحْتَمِلُ سَبَبُهُ خَالَتَيْنِ :
لِاخْتِدَامِهَا أَنَّ الرُّوَايَاتِ اخْتَلَفَتْ فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُورِ قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقِ ،
وَوَرَدَ فِيهِ مِنْ قَتْلِ الرُّومِ وَهَزِيمَتِهِمْ مَا وَرَدَ ، فَأَكْثَرُ الْكُتُبِ تَتَضَمَّنُ
أَنَّهُ يَوْمُ أَجْنَادَيْنِ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَفِي (طَب) ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

وَعَنْ الْوَاقِدِيِّ ، أَعْنَى تَأَخَّرَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ عَنْ فَتْحِ دِمَشْقِ . ثُمَّ
ذَكَرَ رِوَايَةً أُخْرَى : أَنَّ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقِ ، وَأَنَّ الْخَبَرَ وَرَدَ
عَلَى الْبَرِيدِ بِمَوْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي هُزِمَتْ
الرُّومُ فِي آخِرِهِ بِالْيَرْمُوكِ ، وَغَيْرُ هَذِهِ الرِّوَايَةُ تَضَمَّنَتْ أَنَّ أَجْنَادَيْنِ
هَمَى كَانَتْ فِي أَيَّامِ مَرْصِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَوْتِهِ .

لَا فَرْجًا يَكُونُ قَدْ عَلِمَ قَتْلُهُمَا فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقِ ،
فَسَمَّاها كُلُّ رَاوٍ عَلَى حُكْمِ رِوَايَتِهِ .

وَالثَّانِيَةُ أَنَّ تِلْكَ الْأَيَّامَ قَدْ تَجَوَّزُوا بِتَسْمِيَتِهَا كُلَّهَا يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَعْظَمُهَا وَأَشْهَرُهَا ، فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ شَتْرَ عَيْنِ
الْأَشْتَرِ مَالِكٍ كَانَتْ دَاخِلَ الدَّرْبِ فِي يَوْمٍ كَانَ لَهُ وَلَمَيْسَرَةُ بْنُ
مَسْرُوقِ الْعَبْسِيِّ ، فِي بِلَادِ الرُّومِ ، بَعْدَ فَتْحِ حَمَصَ وَصُلَحِ حَلَبَ ،
وَدُخُولِهَا الدَّرْبَ ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ ، فِي فَتُوحِ
الشَّامِ ، ثُمَّ أَحَادُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي كَلَامِهِ بَعْدَ الْقِصَّةِ ، وَسَمَّاهُ
يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، بِحُكْمِ هَذَا الْمَجَازِ .

(وَقْتُ) - ٥٨٦ - قَالَ : لِإِنِّهَا شُبِّرَتْ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ . [يَعْنِي
شَتْرَ عَيْنِ الْأَشْتَرِ .] فِي الْمَعَارِفِ : ذَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .

وكان سلمة بن هشام من خيار المسلمين [واستشهد يوم أجنادين ^(١) وأمه ضباعة بنت عامر بن قُرط بن سلمة بن قُشير] .

وعكرمة بن أبي جهل كان من الفرسان (٥) لولمته أم مجالد إحدى نساء بني هلال بن عامر ^(٢)

لوعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعكرمة بن عبد الرحمن ^(٣) والغيرة الأعور بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، كان أطعم

أ. (١) في البلاذري : استشهد بالشام يوم مَرَج الصُّفَر سنة أربع عشرة ، وجاء ذلك أيضاً ، في ترجمته في الإصابة عن ابن سعد ، وقال : وذكر عروة وموسى بن عقبة أنه استشهد بأجنادين ، وبه جزم أبو زرعة اللثقي ، وصوبه أحمد

(٥) ما أنصف عكرمة إذا - لعلها إذ - لم يعين أنه أسلم وجاهد واستشهد بالشام . (شق) - ١٤٩ - عكرمة بن أبي جهل أسلم وحسن إسلامه ، واستشهد بالشام يوم أجنادين . وكذلك جاء في البلاذري أنه استشهد يوم أجنادين .. ويقال يوم اليرموك] .

لهذا في مصعب ٣١٠ أما في مصعب ٣٠٣ فإنه قال : قُتل يوم اليرموك شهيداً) .

(٢) مصعب ٣١١ .

(٣) زيادة من المقتضب . وفي البلاذري : وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من سادة قريش وخيارهم ، وله دار بالمدينة . وزوجه عثمان بن عفان ابنته ، وكان فيمن حَضَرَ جَمَعَ القرآن في المصحف ، وإقامته على لغة قريش .

العربِ للطَّعام ، وله يقول الأقيشِر (*) الشاعر (١) .

أَتَاكَ الْبَحْرُ طَمًّا عَلَى قُرَيْشٍ مُغِيرِيٌّ فَقَدْ زَاغَ ابْنُ يَشْرِ (**)

(*) في بنى مُعْرِضَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ الْأَقْيَشِرُ الشاعرُ .

(١) الأبيات في مصعب ٣٠٥ بنقص الثاني ، والمنق ٤٨٢ -
٤٨٣ الأبيات الأربعة ، وانظر مراجعه ، منها أنساب الأشراف
١٨١/٥ - وفيه ما عَدَا الرَّابِعَ والمجبر ١٥٣ وفيه الأبيات
الأربعة . وفي البلاذري $\frac{٦٧٣}{١٨}$: وأما المغيرة بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام فكان مطعماً للطعام جَوَاداً . حدثني عباس بن هشام
الكلبي عن أبيه ، عن عوانة بن الحكم قال : كان عبد الملك بن
بشر بن مروان ، وعمران بن موسى العَمَرِيُّ من بنى تيم قريش ، وبعض
آل أبي سفيان بن حرب وخالد بن الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط
يتوسعون في الطعام ، ولا يمنعونه من حضر . فقدم الكوفة
المغيرة الأعور بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
المخزومي ، فكان يطعم طعاماً كثيراً ، خاصاً وعاماً . وكانت مائدته
أَسْرَى من موائد الآخرين ، وكان يَأْمُرُ فتنخذ له حَيْسَةً تجعل على
الأنطاع ، فيأكل منها الراكبُ ، ويطعم الناسَ لحمَ الجَزُورِ في
الجِفَانِ . حتَّى غَمَرَ الباقيين ، وعجزوا عن مجاراته ، فأمسكوا
فقال الأقيشِر :

أَتَاكَ الْبَحْرُ طَمًّا عَلَى قُرَيْشٍ مُغِيرِيٌّ فَقَدْ زَاغَ ابْنُ يَشْرِ
وَرَاغَ الْجَدْيُ جَدْيُ التَّيْمِ لَمَّا رَأَى الْمَعْرُوفَ مِنْهُ غَيْرَ نَزْرٍ
وَمِنْ أَوْلَادِ عَقْبَةِ قَدْ شَفَانِي وَرَهْطُ الْحَاطِي وَرَهْطُ صَخْرٍ

(**) يريد : عبد الملك بن يَشْرِ بن مروان .

٢٠مخت/ وزاعَ الْجَلْدِيُّ جَلْدِيُ التَّيْمِ لِمَا

رَأَى الْمَعْرُوفَ مِنْهُ غَيْرَ نَزَرٍ

وَمِنْ أَوْتَارٍ عُقْبَةً قَدْ شَفَانِي

وَرَهْطِ الْحَاطِيَّ وَرَهْطِ صَخْرٍ (١)

فَلَا يَغْرُزُكَ حُسْنُ الزَّيِّ مِنْهُ

وَلَا سَرَجٌ بَبْزُيُونَ وَنَمْرٍ (٢)

وَجَلْدِيُ التَّيْمِ : عَيْسَى بْنُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (٣) .

(١) في المختصر هنا جعلها «أوبار عقبة» وفي الشرح بعد الأبيات

جعلها «أوتار عقبة» وعلّق عليها بقوله : في نسخة ياقوت : «أوبار

عقبة» وأمام الشعر قال «خ ياقوت : أوبار ، وفي تلك أوتار» .

(٢) ضبط المختصر في الأصل بِبْزُيُونَ «فتح باء بزبون» . كما ضبط

«نمر» بكسر النون وضَمَّها وذكر أن نسخة ياقوت فيها «ونمر»

بكسر النون . ثم قال : الفتح هنا في بْزُيُونَ يكون غلطاً . فما

في أبنية العرب فَعْلُولٌ سَوَى صَعْفُوقٍ ، وإِغْمَا هو بُزُيُونَ أو بِزُيُونَ .

ففى (جو) البُزُيُونَ بِالضَّمِّ : السُّنْثُسُ . وقال في السين : السُّنْثُسُ :

البُزُيُونَ ، لم يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

(جسم) لم يذكر السُّنْثُسُ ، في نسخة عندي . وقال في باب

السُّنْثُسُ : والبُزُيُونَ مَعْرُوفٌ . وقالوا : البُزُيُونَ

ولافي أوزان (جسم) فَيَعُولُ - (كذا ، ولعل صوابها : فَعْيُولُ ، وكتبت

سهوا : فيعول) .

(٣) حاشية من كتاب النسب للزبير بن بَكَّار : يعنى حَمَادُ بْنُ عِمْرَانَ

بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَوْ أَبَاهُ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى .

وأوتار عُقْبَة ، يريد خالد بن خالد بن عقبة ^(١) بن أبي مُعَيْط وبنى
عُمَارَة (٥) . والحاطي : محمد بن حاطب بن الحارث بن مَعَر بن حَبِيب
(٤ تك ، ف) الجمحي ، / وأراد بَصَخِرْ صَخَيْرَ بن (٥٥) أبي الجَهْم
العلوي ، وكان أبو الجَهْم عالماً بقريش ، وهؤلاء كلُّهم من أهل
الكُوفَة ^(٦) .

(١) في الأصل كتب « الوليد وعقبة » وفوق الواو كتبت
لفظة « بن » وعلّق بما يأتي : تقدم في بني أُمَيَّة تخريجاً في
الحاشية من (جمهرة) خالد بن خالد بن الوليد بن عقبة .
توجّه برأس يزيد بن المهلب إلى الشام . فتكون الواو هنا غلطاً
مكان ابن.

(٥) لم يوضح أيَّ عُمَارَة ، وأظنه يعني عُمَارَة بن عقبة .
أخا الوليد ، فهو كان بالكوفة ، وكذلك بها .

(٥٥) (تبيين) صَخَيْرَ بن أبي الجَهْم نزل الكُوفَة ، وأطعم بها
الطعام ، وكان له بها قنرٌ ، يعنى العلوي الذي جرى ذكره في هذا
الشعر وسماه صَخِرًا .

(٢) فُسر في مصعب ٣٠٥ :

يعنى عُقْبَة بن أبي مُعَيْط ، يريد ولده اللين بالكُوفَة ، ويعنى
لقمان بن محمد بن حاطب الجُمحي ، ويعنى بقوله صخر :
ولّد أبي سُفَيان بن حَرْب ، مَنْ سَكَنَ منهم الكُوفَة .

هذا ورواية مصعب :

(.. وقد راع ابن بشر) (فلا يغرك حسن الرأي منهم ...)

[وَأُمُّ الْمَغِيرَةِ الْأَعْوَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَعْدَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ مِينَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيَّ].

قال هشام: كان بالسكوفة أكثر من خمسة عشر رجلاً يطعمون الطعام، فبذلهم المغيرة حتى تركوه والطعام، وأمسكوا، وكان يبسط الأنطاع بالكوفة، ويلقي عليها الحيس، فيأكل الراكب والقاعد^(١)

والحارث بن خالد بن العاص بن هشام [بن المغيرة] الشاعر [وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامَ]، وكسى مكة [إيزيد بن مضاوية، وكذلك] لعبد الملك [ابن مروان. وهو الذي يقول:

= وفي المتن: أراد بالحاطبي محمد بن الحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب الجمحي، وكان مطعماً. وأراد بصخر صخير بن أبي جهنم المدوني، وكان مطعماً.

(١) يقول عنه مصعب في ٣٠٨-٣٠٩ وكان المغيرة يقول: لا أزوج كُفُؤاً إلا باللف دينار. فكان إذا خطب إليه الكُفُؤُ قال له: قد علمت قولِي فيقول له الخاطب: قد علمت، وقد أحضرت المال. فيزوج ويقبض المال منه، ثم يقول له: اختم عليه بخاتمك. فإذا أدخل زوجته بعد ما يجهزها بما يصلحها ويخدمها خادمتين. ويخلل بيتهما نفقة سنة، دفع إليها صداقها مختماً بخاتم زوجها. ثم يقول لها: هذا مالك. وما جهزناك به صلة منّا لك، وزوجك أوتى بك منّا اليوم، فأحسني ما بينك وبينه. ثم يسلم عليها ويودعها ويقول لها: إنك لن تترقي إلا في أحد أمرين: إما مؤدباً لك، وإما ناقلاً من بيتك مطلقاً أو ميتة.

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا فَلَا تُحْوَانَةُ مِنَّا مَنَزِلٌ قَمَسُنُ^(١)
وكذلك هو القاتل :

أَظْلَمَ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْلَى السَّلَامِ ، تَحِيَّةٌ - ظُلْمٌ^(٢)
(وخالد بن سلمة بن هشام (بن) العاص بن هشام فقيه بالكوفة) ^(٣)

(١) مصعب ٣١٣ والاشتقاق ٩٩ و ١٥١ والأغاني ٣/ ٣٢٠ ثقافة وبعده :
إِذْ نَلْبَسُ الْعَيْشَ صَفْوًا مَا يُكَلِّرُهُ طَعْنُ الْوُشَاةِ وَلَا يَنْبُو بِنَسَا الزَّمَنِ
لَيْتَ الْهَوَى لَمْ يُقَرِّبْنِي إِلَيْكَ ، وَلَمْ أَغْرِفْكَ ، إِذْ كَانَ حَقِّي مِنْكُمْ الْحَزَنُ
(٢) الاشتقاق ٩٩ و ١٥١ ومادة (صوب) ويذكره النحاة في
شواهدهم . وفي البلاذري . حدثني أبو عدنان الأعور عن هشام
ابن الكلبي عن أبيه قال : سائر علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب - الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة
المخزومي ، فَأَصَابَ سَاقَهُ رَكَابُ عَلِيٍّ فَقَالَ : يَا سَبْحَانَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ
أَحَدًا يُسَافِرُ النَّاسَ بِمِثْلِ هَذَا الرِّكَابِ . فقال علي : انه من عَمَلِ قَيْنٍ
كَانَ بِمَكَّةَ . يُعَرِّضُ بِالْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ حِينَ أَسْلَمَهُ أَبُو لَهَبٍ
قَيْنًا . وفي البلاذري في الصفحة نفسها قبل النص السابق : وأما
العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَرُ بْنُ مَخْرُومٍ فَإِنَّ
أَبَا لَهَبٍ لَأَعَبَهُ عَلَى إِمْرَةٍ مُطَاعَةٍ ، فَقَمَرَهُ أَبُو لَهَبٍ ، فَأَسْلَمَهُ قَيْنًا ،
ثُمَّ لَإِنَّهُ لَأَعَبَهُ أَيْضًا قَمَرَهُ . فَأَرْسَلَهُ مَكَانَهُ إِلَى بَدْرٍ ، فَقَتَلَهُ عُمَرُ
بن الخطاب .

(٣) زيادة من المقتضب .

وعِكرمةُ بن خالد بن العاص رُوِيَ عنه الحديث ، وكان من وجوه قريش
وأُمُّهُ أُمُّ مَعْبِد بِنْتُ كُليب بن حَزَن بن معاوية بن خَفَاجَةَ بن
عَمْرُو بن عَقِيل بن كعب]

ومن ولد أَبِي ربيعة ^(٢) - وهو عَمْرُو بن الْمُغيرة - : عِيَّاش بن
أَبِي ربيعة

(١) في البلاذري : وقال الكلبي : وَلَدَ خَالِدُ بن العاص أَيْضاً
عِكْرمة بن خالد بن العاص أَخَا الحارث بن خالد الشاعر
وعبد الرحمن .

(٢) في البلاذري $\frac{٦٧٤}{٩٨}$ فولد أَبُو ربيعة عَمْرُو بن المغيرة :
عِيَّاش بن أَبِي ربيعة وعبد الله بن أَبِي ربيعة لقبه بُجَيْر ،
وأُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخْرِبة النهشلية . وفي عبد الله يقول الشاعر :

بُجَيْرُ بن ذِي الرُّمَحَيْنِ قَرَبَ مَجْلِسِي

يَرُوحُ وَيَغْلُو فَضْلُهُ غَيْرُ نَائِمٍ

وبعضهم يَرُوِيهِ : بُجَيْر .

وفي مصعب ٣١٧ وولد أَبُو ربيعة وهو ذُو الرُّمَحَيْنِ بُجَيْراً
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، واستعمله عُمر بن
الخطَّاب على اليمن ، وكان من أَشراف قريش في الجاهلية ، وملحه ابن
الزبير فقال :

بُجَيْرُ بنُ ذِي الرُّمَحَيْنِ قَرَبَ مَجْلِسِي

يَرُوحُ عَلَيْنَا فَضْلُهُ غَيْرُ عَاتِمٍ -

- والبيست في الاصابة والاستيعاب في ترجمته .

[في البلاذري : واستعمله أبو بكر رضي الله عنه على بعض
اليمن ويقال على جميع اليمن] ، في الاصابة كان اسمة بجيرا ،
بالموحدة ، والجيم مُصَغَّرًا فغيره النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم وهو
أخو عياش بن أبي ربيعة لأبويه ، وأمه أسماء بنت مخزومة ، كذا
ومن الاصابة والاستيعاب إن الذي ولاه على اليمن عمر بن
الخطاب :

وفي مصعب ٣١٨ « وأمه وأم عبد الله بن أبي ربيعة أسماء
بنت مُخَرَّبَة بن جَنْدَل بن أْبِير بن نهشل بن دارم .

أَبَا بَكْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا أَرَحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةِ^(١)
وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الشَّاعِرِ .^(٢)
[وَمِنْ وَلَدِ أَبِي أُمَيَّةٍ - وَهُوَ حُلَيْفَةُ بْنُ^(٣) الْمُغِيرَةِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي أُمَيَّةٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، كَانَ شَاعِرًا] .

(١) أنساب الأشراف ١٠٠/٤ و ٢٥٦/٥ وَنَسَبَهُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ
الدُّوَيْ . وَكَذَلِكَ فِي الْبَلَاذِرِيِّ ٦٧٤ وَفِيهَا : وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ لَابْنِ
الزُّبَيْرِ : أَبَا بَكْرٍ ... وَالِاشْتِقَاقُ ٩٩ . وَفِي الْأَغَانِيِّ ١١٥/١ وَ ٣١٧/١٢ ،
وَفِي اللَّسَانِ (قَبَعَ) رَوَاهُ :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَزَيْتَ خَيْرًا أَرَحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرِ
وَفِي التَّحَاكِيمِ رَوَاهُ صَحِيحًا وَقَالَ : قُلْتُ : وَيُرْوَى :
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا خَبِيبٍ .

قَالَ : الصَّاعِغَانِيُّ : ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي الْأَغَانِيِّ
لَعَمْرُكَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَلَيْسَ فِي شَعْرِهِ ، وَيُنْسَبُ أَيْضًا إِلَى أَبِي
الْأَسْوَدِ الدُّوَيْ ، وَلَهُ قِطْعَةٌ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَالرَّوْيُ ، وَلَيْسَ الْبَيْتُ فِيهَا .
هَذَا وَرَوَى الْبَيْتَ أَيْضًا صَحِيحًا فِي الصَّحَاحِ (قَبَعَ) .

(٢) فِي الْبَلَاذِرِيِّ : وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ
أُمُّهُ لَيْلَى ابْنَةُ عَطَّارِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
أُمُّهُ أُمٌّ وَلَدَ يُقَالُ لَهَا مَجْدٌ .

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ لَمْ يَذْكُرْ : وَهُوَ حَلِيفَةُ ، وَلَكِنَّهُ وَضَعَ تَحْتَ أَبِي
أُمَيَّةٍ «اسمهُ حَلِيفَةُ» .

والمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَلِيِّ الْيَمَنِ (*) لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَعْنِي الْمُهَاجِرَ] ^(١) وَنُوفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ كَافِرًا .

وَأَخُوهُ عُثْمَانُ (**) قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وَأَبُو قَيْسٍ بْنُ الْفَاكِهِ بْنِ (*** الْمُغِيرَةِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

(*) في كتاب (الرِّدَّة) روايتان : إحداهما أَنَّهُ تُوُفِّيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرُ وَالْأُخْرَى أَنَّهُ وَلَّاهُ فَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ ، فَوَجَدَ الْعَنْسَى الْكَذَّابَ قَدْ غَلَبَ عَلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ بِالْيَمَنِ . فَعَادَ ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) زيادة من المختصر وضعها بين نقطتي من إلى ، وعليها لفظة

« كذا » .

(**) (ابن عائد) - عن غير الوليد ، في أحد - : عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورُ هُنَا فِي (جُمُورَةٍ) قَالَ عَنْهُ هُنَاكَ إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا . وَمَا وَجَدْتُهُمْ ذَكَرُوهُ فِيمَنْ ذَكَرُوا بِبَدْرٍ .

(*** تقدم في ذكرِ الفاكه بن المُغِيرَةِ أَنَّ كِنَانَةَ قَتَلَتْهُ .

وفي (حمديونية) في باب الغزل ، في ذكر من قتله الكُمْدُ ذَكَرَ قِصَّةَ أَهْلِ الْغَيْصَاءِ وَسَبَّ تَخِيلِهِمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَأَنَّ كِنَانَةَ قَتَلُوا أَخَاهُ الْفَاكِهَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَعَمَّهُ الْفَاكِهَ بْنَ الْمُغِيرَةِ ، قَتَلُوهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

لَقِيَ هَامِشُ الْمَخْتَصِرِ كَانَتْ الْجُمْلَةُ « مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعَمَّهُ الْفَاكِهَ بْنِ الْمُغِيرَةِ » ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى كَلِمَةِ « وَعَمَّهُ الْفَاكِهَ » .

و[مِنْ وَلَدِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ - وَهُوَ الْوَحِيدُ] - خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ (•)
ابنِ الْمُغِيرَةِ [سَيَفُ اللَّهُ .

[وَهْشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَاتِلُ أَبِي أَزْيَهَرِ النَّوْصِيِّ

وَالْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، كَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ^(١) .

(•) (مق) في قصة مقتل عبد الله بن رَوَاحَةَ رضى الله عنه ، يوم مُؤْتَةَ ، أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ اصْطَلَحَ النَّاسُ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ ، قَالَ : وَزَعَمَ الْأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ أَنَّ النَّاسَ دَفَعُوا الرَّابِعَةَ إِلَى ثَابِتِ بْنِ أَقْرَمَ ، أَوْ أَزْرَمَ ، فَسَارَ بِهَا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : خُذْهَا ، أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا مِنِّي ، خُذْهَا ، فَإِنَّكَ أَشْجَعُ مِنِّي .

(تبیین) تُوفِّيَ خَالِدٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ بِحُمْصٍ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ :
تُوفِّيَ بِالشَّامِ ، سَنَةً إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (قت) - ٢٦٧ - مَاتَ خَالِدٌ بِحُمْصٍ [سَنَةً إِحْدَى
وَعَشْرِينَ] .

ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ الصَّحَابِيُّ الْبَلَرِيُّ بَلَوِيٌّ ، مِنْ بَنِي عَجْلَانَ
حُلَفَاءِ الْأَوْسِ فِي (جَمْهَرَةٍ) .

(١) في المختصر قدم هكذا : وهشام بن الوليد قاتل أبي
أزيهر النوصي ، والوليد بن الوليد كان من خيار المسلمين .

وَعُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ (*) الَّذِي فَعَلَ بِهِ النَّجَاشِيُّ^(١) مَا فَعَلَ [.

وَأَبُو قَيْسٍ بْنُ الْوَلِيدِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

[وَعَبْدُ شَمْسٍ ، بِهِ كَانَ يُكْنَى] .

(١٠١ ط) [وَالْمُهَاجِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ/بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصَفَّيْنِ (**) .

(*) في (محاضرات الراغب) أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

اسْتَهْوَتْهُ الْجِنَّ وَنَفَخُوا فِي إِحْلِيلِهِ فَصَارَ مَعَ الْوَحْشِ .

وَهُنَا أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ النَّجَاشِيُّ مَا فَعَلَ .

فِي الْإِسْتِقْبَاقِ ١٠٢ عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، كَانَ مِنْ أَفْئِكَ الْعَرَبِ ،

وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ قُرَيْشٌ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي إِثْرِ

مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهَا مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلَهُ وَلَعَمْرُو حَدِيثٌ * .

[انظر قصة عُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَمَا جَرَى

لَهُمَا فِي طَرِيقَهُمَا إِلَى الْحَبَشَةِ وَفِي الْحَبَشَةِ ، وَذَلِكَ فِي أَنْسَابِ

الْأَشْرَافِ ١/٢٣٢-٢٣٣] .

(١) [هنا شَدَّ يَاءُ النَّجَاشِيِّ .

وَفِي مَادَّةِ (نَجَش) : وَالنَّجَاشِيُّ وَالنَّجَاشِيُّ كَلِمَةٌ لِلْحَبَشِ تُسَمَّى بِهِ

مُلُوكُهَا ، قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : هُوَ بِالنَّبْطِيَّةِ أَصْحَمَةُ ، أَيْ عَطِيَّة .

الْجَوْهَرِيُّ : النَّجَاشِيُّ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ ، وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي

الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ ، قَالَ :

وَقِيلَ : الصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا] .

(**) قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَفَّيْنِ هُوَ وَخَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ

ابْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

وخالدُ بنُ [المُهَاجِرِ بنِ خالدِ بنِ الوليدِ ، كان مع ابنِ الحَنَفِيَّةِ في الشَّعْبِ^(١) ، فَعَلَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ رِسْقَةً من خَمْرٍ ، وَضَرَبَهُ الحَدَّ^(٢) ، وهو قَاتِلُ ابْنِ أَثَالِ ، طَيْسِبٍ كان لِمُعَاوِيَةَ بِدَمَشْقٍ^(٣) .
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ - وكان ناسكاً - شَهِدَ صَفِّينَ مع مُعَاوِيَةَ (رضى الله عنه) . [وهشام بن إسماعيل بن هشام]^(٤) بن الوليد ،

(١) في المنق ٤٥٠ : أَنَّ المُهَاجِرَ [بن خالد بن الوليد] كان مع علي كَرَّمَ الله وَجْهَهُ ، فُقِيتَ يومَ صَفِّينَ ، وكان خَالِدُ بنُ المُهَاجِرِ مع بنى هاشم في الشَّعْبِ زَمَنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

(٢) في أنساب الأشراف ٢٠٢/٤ : أَنَّ عَبدَ الله بنَ الزُّبَيْرِ أتَى الطائفَ واستخلفَ ابنَهُ عَبدَ بنِ عبدِ الله ، فَأَتَى عَبدًا بِخَالِدِ بنِ المُهَاجِرِ بنِ خَالِدِ بنِ الوليدِ وَقَدِ شَرِبَ وشَهِدَ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ يُعَازِقُ النِّسَاءَ في الطَّوَافِ ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ الحَدَّ فَجُلِدَ .

وفي ٢٠٣/٤ : وقال ابن الكلبي : كان خالدُ بنُ المُهَاجِرِ مع ابنِ الحَنَفِيَّةِ بالشَّعْبِ ، فَعَلَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ رِسْقَةً خَمْرٍ ، ثُمَّ ضَرَبَهُ الحَدَّ . من هذا ترى أَنَّ سَقُوطَ «وخالد بن» من المختصر سهوٌ أو خطأ ، بسبب العَجَلَةِ في الاختصار ، ونَصُّ الأَصْلِ مِثْلُ نَصِّ البلاذري عن ابن الكلبي ، بنقص «وخالد بن» التي يَتَعَيَّنُ لإثباتها .

(٣) انظر المنق ٤٤٩ - ٤٥٠ عن قتله ابن أثال طيب معاوية .

(٤) في أبى عبيد «وهشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن الغيرة وكلى المدينة ، وابناه إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن إسماعيل وكلى المدينة ومكة لهشام بن عبد الملك . =

وكلى المدينة / ٢١ مخت وإبراهيم ومُحمَّد ابنا هشام (٥) بن إسماعيل بن هشام (بن الوليد) وليا المدينة [ومكة] ^(١) زَمَن هشام بن عبد الملك .

= وفي الطبرى ٣٥٥/٦ وفيها وكلى عبد الملك هشام بن إسماعيل المدينة . وكذلك فى ٣٨٤/٦ فالزيادة هذه التى هى من أبى عُبَيْد تتفق مع نُصُوص الطَّبْرِى ، فأثبتُها ، وكذلك زيادة [ومكة] .

(١) فى الطبرى ٢٩/٧ ففى هذه السنة - ١٠٦ - عَزَلَ هشامُ بنُ عبد الملك عن المدينة عُبَيْدَ الواحد بن عبد الله النَّضْرِيّ ، وعن مكة والطائف ووَكَّى ذلك كُلَّهُ خالَهُ إبراهيم بن هشام بن إسماعيل .

وفى ٩٠/٧ فى هذه السنة - ١١٤ - وكلى محمد بن هشام المخزومي مكة وفى ص ١٠٧ سنة ١١٧ وعلى مكة والطائف محمد بن هشام بن إسماعيل .

وفى ص ١١١ سنة ١١٨ وفى هذه السنة عزل هشامُ خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم عن المدينة ، واستعمل عليها مُحمَّد بن هشام بن إسماعيل .

(٥) (تبين) ذكر ولاية كُلِّ من الأخوين المدينة ، يعنى زَمَن هشام ، وهما إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة . تصحيح نسبهما : إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن اسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيرة كذا فى (تبين) وغيره ما خلا (٥) - ٢٨/١ و ١٨٨ - فإنه أسقط اسم الوليد ، فغلط بهشام ابن الأخ فظنه هشاماً العَمَّ المشهور .

[فى السكامل ٩/٢ ذكر الاسم إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة] .

[ابنا] «هشام بن» أضيفت على السياق الأول وعليها «صح» ثم قال بعد ذلك : «تصحيح نسبهما» .

وَأَيُّوبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، كَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ .

من ولده هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَلَيْسَ شُرْطَ الْمَدِينَةِ .

[وَمِنْ وَلَدِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ] : عَبْدُ اللَّهِ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَكَانَ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ خَطَعَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ .

وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ : الْأَزْرَقُ (*) وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَلَيْسَ الْيَمَنَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَكَانَ مِنْ أَجْوَدِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ يَمْلِكُهُ أَبُو دَهَبٍ الْجُمَحِيُّ .

وَمِنْ وَلَدِ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ : حَنْتَمَةُ بِنْتُ (١) هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، أُمُّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

هَؤُلَاءِ بَنُو الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ (**)

(*) (تَبْيِين) ذَكَرَ الْأَزْرَقُ عَبْدَ اللَّهِ وَنَسَبَهُ كَمَا هُنَا ، وَجُودَهُ وَمَذَحَ أَبِي دَهَبٍ لَهُ ، لَكِنَّهُ مَعَ رَفْعِ الْأَزْرَقِ الَّذِي دَلَّ عَلَى أَنَّهُ الْمُتَبَدِّلُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ . قَالَ فِيمَا بَعْدُ فِي ذِكْرِ أَبِي دَهَبٍ : كَانَ يَمْدَحُ ابْنَ الْأَزْرَقِ . فَلَعَلَّهُ مِنَ النَّاسِخِ زَادَ « ابْن » وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) فِي مَصْنَعِبِ ٣٠١ وَأُمُّهَا الشَّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ . وَقَدْ كَانَ لَهُاشِمُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَلَدٌ فَلَمْ يُقْبِعُوا .

(**) أَبُو أُسَامَةَ الْجُشَمِيُّ الَّذِي قِيلَ إِنَّهُ قَاتَلَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، ذُكِرَ فِي هَذَا الْمُجَلَّدِ أَنَّهُ حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ .

(١٠٢) وَلَسَدَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : عَمْرًا ، وَأُمَّهُ قَلَابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَاعَةَ ^(١) . وَعَرْفَجَةٌ ، وَعُرَيْفَجَةٌ ، ^(٢) وَعُثْمَانُ ، وَأَبَا بُرْدٍ .

فَمَنْ وَلَدَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : عَمْرُو وَسَعِيدُ ابْنَا حُرَيْثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَصَحْبَ سَعِيدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَوَلَّى عَمْرُو الْكُوفَةَ [وَوَلَدَهُ بِهَا] .

وَوَلَدَ عَابِدُ ^(٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : أَبَا السَّائِبِ وَاسْمُهُ

(١) في مصعب ٣٣٢ «قِلَابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَشْنِقِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبْثَرٍ .

(٢) في مصعب ٣٣٢ وَعَرْفَجَةٌ وَعُرَيْفَجَةٌ وَأُمُّهُمَا حَرْفَاءُ بِنْتُ سُؤَيْدِ ابْنِ هَزْمٍ بَنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ .

(قت) - ٢٩٣ - ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ هَذَا ، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ وَلَّى الْكُوفَةَ ، وَلَا قَالَ إِنَّ أَخِيَاءَ سَعِيدًا صَحِبَ . بَلْ قَالَ : مِنْ مَوَالِي عَمْرُو - فِي الْمَعَارِفِ : وَمِنْ مَوَالِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ - عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ - كَانَ جَوَادًا شَجَاعًا ، وَوَلَاهُ الْمَهْدِيُّ طَبْرِسْتَانَ ، وَفِيهِ يَقُولُ بِشَارُ بْنُ بُرْدٍ .
إِذَا أَرَقَنْتُكَ جِسَامُ الْأَسُورِ فَنَبَّهَ لَهَا عَمْرًا تُسَمِّنُ
[دَعَانِي إِلَى عَمْرِى جُودُهُ وَقَوْلُ الْعَشِيرَةِ : بَخْرُ خَضَمٍ
وَلَوْلَا الَّذِي زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ لِأَمْسَحَ رِيحَانَةً قَبْلَ شَمٍ]

(٣) فِي الْأَصْلِ «عَابِدُ» ، وَكَذَلِكَ فِي ص ٥٧ ، وَفِي الْمَخْتَصَرِ «عَابِدُ» كَالْمَثْبُوتِ ، وَكَذَلِكَ فِي أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى الْبَاءِ بِاءٌ =

صَيْفِيُّ، وَأَبَا رِفَاعَةَ ^(١) وَاسْمُهُ أُمَيَّةٌ. وَعَتِيفًا، وَزُهَيْرًا، وَأَهْمُ بَرَّةً
بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَى.

فَمَنْ وَلَدَ أَبِي السَّائِبِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [السَّائِبِ بْنِ] ^(٢) أَبِي السَّائِبِ،

= صَغِيرَةٌ «ب» وَتَحْتَ الدَّالِّ عِلَامَةُ الْإِهْمَالِ، وَهُوَ أَيْضًا فِي تَاجِ
العُرُوسِ مَادَّةُ (عَبْد) أَمَّا فِي ابْنِ حَزْمٍ وَالْمُقْتَضِبِ وَمُصْعَبِ ٣٣٣
فَهُوَ عَائِذٌ وَأَصْلُهُ «عَابِدٌ» وَلَكِنْ الْمُحَقِّقُ غَيْرُهُ، وَكَذَلِكَ «عَابِدٌ»
فِي أَسَدِ الْغَابَةِ تَرْجُمَةُ عَبْدِ اللَّهِ السَّائِبِ، وَالْإِصَابَةُ وَالِاسْتِعَابُ.

(١) رِفَاعَةُ ضَبَطَ هُنَا بِضَمِّ الرَّاءِ، لَكِنَّهُ ضَبَطَ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَسْرِهَا.

(٢) زِيَادَةُ مِنْ أَبِي عَيْبِدٍ وَغَيْرِهِ، فَفِي أَبِي عَيْبِدٍ: «عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عَابِدٍ».

وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَاسْمُ أَبِي
السَّائِبِ صَيْفِيُّ بْنُ عَائِذٍ.

... قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ: كَانَ شَرِيكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ
شَرِيكَهُ السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا: كَانَ شَرِيكَهُ
قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ «وَمِثْلُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ فِي الْإِسْتِعَابِ».

وَفِي الْإِسْتِعَابِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ وَاسْمُ أَبِي
السَّائِبِ صَيْفِيُّ بْنُ عَائِذٍ «وَعَلَّقَ بِالْهَامِشِ» فِي هَامِشِ
[تَهْذِيبِ] التَّهْذِيبِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَكِنْ فِي الْخُلَاصَةِ
عَابِدٌ، بِسِسَاءٍ مُوَحَّدَةٍ، فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٢٢٩/٥
«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ صَيْفِيُّ بْنُ عَائِذٍ». وَفِي هَامِشِهِ:
«هَكَذَا فِي الْأَصْلِ» وَلَكِنْ فِي الْخُلَاصَةِ: عَابِدٌ، بِمُوحَّدَةٍ.

كان شريكاً للنبي صلى الله عليه وسلم [في الجاهلية] فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال: يا رسول الله، أنعرفني؟ قال: «ألست شريكاً؟» قال: بلى، يا رسول الله، فكنت خير شريك، كنت (*) لا تُدَارِي ولا تُمَارِي «رفاعة وصيفي»، وأبو المنذر وزهير، بنو السائب، قتلوا وأسر بعضهم يوم بدر. ورفيع^(١) آخرهم قتل يوم بدر كافراً.

ومحمد بن صيفي بن أمية (**)، وجدته أم أمه

(*) كذا في نسخة ياقوت بغير لفظة «كنت» الثانية.

هذا وفوق كلمة «كنت» في أصل المختصر: «خ: لا».

(١) ضبطه في مصعب ٣٣٣ «رفيع» بلون تصغير.

(**) (ع) بمعنى بجده أمية: أبا رفاعة، وهو أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أخا أبي السائب صيفي بن عابد - انظر ذكره له باسم «عابد» بالباء - ذكره في الأصل مع ذكر أخيه قبيل ذكره.

وقد وقع في قوله هنا اشتباه بقوله: «رفاعة وصيفي وأبو المنذر [وزهير] بنو السائب».

ولم يقل السائب ابن من هو، وتصحيحه من (المغازي) أن السائب أخوهم، وهم بنو أبي رفاعة.

(مغازي) في قتلى بدر المشركين: من بنى أبي رفاعة وهو أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: رفاعة وأبو المنذر وعبد الله وزهير والسائب بنو أبي رفاعة . =

.....
- [في الروض الأنف ١٠٤/٣ .

وقال ابن إسحاق : ورفاعة بن أبي رفاعه بن عابد بن عبد الله ابن عمرو - صحتها عمر - بن مخزوم ، قتله سعد بن الربيع أخو بلحارث بن الخزرج ، فيما قال ابن هشام و[أبو المنذر بن أبي رفاعه بن عابد قتله معن بن عدى بن الجند بن العجلان ، حليف بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، فيما قال ابن هشام . وعبد الله بن المنذر بن أبي رفاعه بن عابد قتله علي بن أبي طالب ، فيما قال ابن هشام] .

[وانظر الروض الأنف ١٢٤/٣ - ١٢٥ وتعليقه على السائب بن أبي السائب ، واسم أبي السائب صيفي بن عابد ...]

فقد اتَّضَحَ الْفَلْطُ فِي (جَهْرَةٍ) وَيَكُونُ مِنْ نَاسِخٍ جَعَلَ مَكَانَ «وَالسَّائِبُ» : «بَنُو السَّائِبِ» وَيَكُونُ مُحَمَّدٌ الَّذِي ذَكَرَهُ بَعْدَ ابْنِ أَحَدِهِمْ ، وَجَدَهُ أُمِّيَّةٌ هُوَ أَبُو رِفَاعَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(مغازي) - الروض الأنف ١٠٤/٣ في قتلى بدر المشركين أيضاً : السائب بن أبي السائب صَيْفِي بن عابد ، قُتِلَ بِبَدْرٍ كَافِرًا - يتفق مع مصعب ٣٣٣ - قال ابن هشام : السائب شريك رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ، الذي جاء فيه الحديث ، عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم «نعم الشريك السائب» ، لا يُشَارَى وَلَا يُعَارَى . أَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، فِيمَا بَلَّغْنَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وذكر ابن شهاب عنه - أي السائب بن أبي السائب بن عابد -

= ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كما في الروض - أنه ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قُرَيْش ، وأعطاه يسوم الجِعْرَانَةَ من غَنَائِمِ حُنَيْنٍ . وذكرَ عن غيرِ ابنِ إسحاق : أن الذي قَتَلَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ .

(عب) عبد الله بن السائب بن أبي السائب ابن عابد بن عبد الله [كان] شريك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية .
فهذا أشبهه بالصواب ، ويكون ناسخُ الجَمْهَرَةِ ، قد نسيَ اسماً ، أو نُسِبَ إلى جَلَدِهِ .

حاشية في (جو) : الخطابي : الجِعْرَانَةُ بسكون العين خفيفة الراء : قُرَيْشَةٌ بالحجاز .

وفي تفسير البَغَوِيِّ ، في سورة النور : من البَغَايَا اللواتي كُنَّ بَرَايَاتِ كَرَابَةِ الْبَيْطَارِ : فَلَانَةُ جَارِيَةُ السائب بن أبي السائب .
وفي (أسباب النزول) : هي أمٌ مَهْزُورُ جَارِيَةُ السائب بن السائب ، كَانَتْ نَسِيَ النَّاسِخَ لَفْظَ «أَبَى» .

[في مصعب ٣٣٣ وولد أمية بن عائذ - صحتها عابد - بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : رِفَاعَةُ ، وبه كان يُكْنَى ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَصِيفِيَّ بن أمية ، أُسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَبَا الْمُنْذَرِ أُسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأُمَّهُمْ هُنْدُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ كَعْبِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ ، وَرَفِيعِ بْنِ أُمَيَّةَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَأُمُّهُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ .

خَدِيجَةُ^(١) بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] يُقَالُ
(١٠٢ ظ. خ) لَبْنِيهِ ، بَنُو / الطَّاهِرَةِ^(٢) بِالْمَدِينَةِ .

وَوَلَدَ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : عَبْدُ مَنَافٍ وَهُوَ أَبُو
الْأَرْقَمِ . وَجُنْدُباً^(٣) وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَعَبْدًا .

[من وَلَدَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ أَسَدٍ :

الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ بْنِ (*) عَبْدُ مَنَافٍ ، وَشَهِدَ بَنَرًا مَعَ

(١) فِي مَصْعَب ٣٣٣-٣٣٤ فَوَلَدَ صَيْفِيُّ بْنُ أُمَيَّةَ مُحَمَّدًا وَأُمَّهُ
هَنْدُ بِنْتُ عَتِيقِ بْنِ عَائِدٍ - صَحْنَهَا عَابِدٌ - بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
مَخْزُومٍ وَأُمُّهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ فَوْقَ «لَبْنِيهِ بَنُو الطَّاهِرَةِ» جُمْلَةً «كَذَا فِيهِمَا»
[وَفِي مَصْعَب ٣٣٤ كَانَ يُقَالُ لِمَحْمَدِ بْنِ صَيْفِيٍّ : ابْنُ الطَّاهِرَةِ ،
يَعْنُونَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ] .

(٣) فِي مَصْعَب ٣٣٤ وَجُنْدُباً... وَأُمُّهُ تُمَاضِرُ بِنْتُ حَلِيمِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ .

(*) لَفْظَةُ «بَنٍ» فِي أَصْلِ سَطُورِ النُّسَخَتَيْنِ .

(مَغَازِي) فِي أَهْلِ بَنِي أَرْقَمَ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ . قَالَ ابْنُ عَائِدٍ :
اسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافٍ .

[فِي مَصْعَب ٣٣٤ وَوَلَدَ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ :
عَبْدُ مَنَافٍ وَهُوَ أَبُو الْأَرْقَمِ . وَانْظُرِ السُّطْرَ الثَّانِي مِنْ (١٠٢ ظ :
عَبْدُ مَنَافٍ وَهُوَ أَبُو الْأَرْقَمِ] .

وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ : الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ بْنِ أَسَدٍ .

النَّبِيِّ ^(١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[وَوَلَدَ هَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : عَبْدُ الْأَسَدِ وَأُمُّهُ نَعْمُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كَعْبٍ .]
منهم أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ^(٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ (*) بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٣) .

وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

[وَسُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ .]

وَهَبَارُ بْنُ سَفْيَانَ (بن عبد الأسد) قُتِلَ يَوْمَ مُوتَةِ .

(١) في المختصر : مع رسول الله .

(٢) في المختصر : مع رسول الله .

(٣) أُمُّ سَلَمَةَ اسمها في تاريخ (ف) هند بنت أبي أُمَيَّةَ بِنِ الْمُغِيرَةِ ، أُخْتُ الْمُهَاجِرِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَذَكَرُهَا عَنْده .

[في مصعب ٣٣٧ اسمها رَمْلَةٌ . وفي الإصابة : اسمها هند ، وقال أَبُو عُمَرَ : يقال : اسمها رَمْلَةٌ ، وليس بشئ *] .

(٣) في المختصر « هُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ - يَقْنِي بِأَيِّهِ عَبْدُ الْأَسَدِ ابْنُ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ » وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي الْمَخْتَصَرِ ، أَمَّا الْأَصْلُ فَلَمَّا تَسَلَّسَلَ النَّسَبُ فِيهِ : وَوَلَدَ هَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : عَبْدُ الْأَسَدِ ... مِنْهُمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ... » لَذَا لَمْ يَذْكُرْ مَا قَالَهُ الْمَخْتَصَرُ .

وعبدُ الله ^(١) أخوه قُتلَ يومَ اليرموك .
 وولَدَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : الْحَارِثُ [وَأُمُّهُ الْكَنْدُودُ بِنْتُ الْحَارِثِ
 بْنِ جُوَيْرِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ غَالِبٍ] . وَعَوْفُ
 ابْنِ عُبَيْدٍ .

فولَدَ عَوْفُ بْنُ عُبَيْدٍ : مُنْزَكَ وَأُمُّهُ بِنْتُ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ
 ابْنِ جَمْعٍ .

فمنَ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ :

(١) في أبي عبيد : وَهْبَارُ بْنُ سُفْيَانَ... وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ
 أخوه قُتلَ يومَ اليرموك ، وفي مصعب ٣٣٨ وعبيد الله بن سفيان قتل يوم
 اليرموك ، وعبد الله بن سفيان .

وفي الطبري ٥٧٢/٣ وقُتلَ من المسلمين يومَ اليرموك من
 فريش ... ومن بني مخزوم عبدُ الله بن سفيان بن عبد الأسد .

وفي الاصابة عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد... وأنه استشهد يوم
 اليرموك ، وكذا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو الْأَسود عن عروة ، وقال الزبير :
 الذي قُتلَ باليرموك أخوه عُبَيْدُ اللَّهِ ، بالتصغير .

وفي الاستيعاب ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد... قال
 ابْنُ إِسْحَاقَ : قُتلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ يومَ اليرموك .
 وفي الاستيعاب ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد القرشي
 المخزومي ، قُتلَ يومَ اليرموك شهيداً .

وفي أسد الغابة . ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد... وقُتلَ
 يومَ اليرموك شهيداً . وفي ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد .
 قُتلَ يومَ اليرموك .

المُطَّلَبُ بْنُ حَنْطَبٍ (١٠) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ (بْنِ عُمَرَ بْنِ
مَخْزُومٍ) أَسْرَ يَوْمَ بَلْرَ .

(١٠) (سير) المُطَّلَبُ بْنُ حَنْطَبٍ بْنِ الْحَارِثِ . بتمام ما هنا ،
وكتب تحتها : حاء مهملة مفتوحة وطاء مهملة مفتوحة .

(تبیین) المُطَّلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ حَنْطَبٍ ، بتمامه هنا ،
كان من وجوه قريش ، مَدَحَهُ ابْنُ هَرَمَةَ ، وكان حنطب بن الحارث من
مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ .

لَقِيَ مَصْعَبُ ٣٣٩ الْحَكَمُ بْنُ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ
حَنْطَبٍ ، كان من سادة قريش ووجوهها ، وكان مُمْلِحاً ، وله يقول
ابْنُ هَرَمَةَ فِي كَلِمَةٍ طَوِيلَةٍ مَدَحَهُ بِهَا :

لَا عَيْبَ فِيكَ يُعَابُ إِلَّا أَنْتَى أُمْسَى عَلَيْكَ مِنَ الْمُنُونِ شَفِيفَا

وانظر شعر ابراهيم بن هرمة ص ١٤٩

وفي شعر ابراهيم بن هرمة ص ١٩٠ قال ابنُ هرمة يَمْدَحُ أَبَا الْحَكَمِ
الْمُطَّلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِي .

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ كَنَفَنِي وَأَوْرَثَنِي بُؤْسَى ذَكَرْتُ أَبَا الْحَكَمِ
سَلِيلَ مَلُوكٍ سَبَّحَهُ قَدْ تَتَابَعُوا هُمُ الْمُصْطَفُونَ وَالْمُصَفُونَ بِالْكَرَمِ

وفي ص ٢٠٧ قال ابن هرمة يَرُدُّ عَلَى مَنْ لَامُوهُ لِمَدْحِهِ الْمُطَّلَبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ حَدَّثَ السَّنَّ :

كَانَتْ عِيْنَةُ فِينَا وَهِيَ عَاطِلَةٌ بَيْنَ الْجَوَارِي فَحَلَّاهَا أَبُو الْحَكَمِ
هَمَنْ لَحَانَا عَلَى حُسْنِ الْمَقَالِ لَهُ كَانَ الْمَلِيمِ وَكُنَّا نَحْنُ لَمْ نُلِمِ
وانظر مادة (حنطب) .

(١٠٣ و) [والْحَكْمُ / الْجَوَادُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ .

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، وَلِى الْقَضَاءِ بِالْمَدِينَةِ (١) .

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ مَخْرُومٍ : هَرَمِيًّا وَأُمُّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَى .

وَسُوَيْدٌ (٢) بْنُ هَرَمِيٍّ - ٢٢ مَخْت - بْنُ عَامِرِ (بْنِ مَخْرُومٍ) أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ النَّمَارِقَ مِنْ قُرَيْشٍ وَسَقَى الْخَمْرَ وَاللَّبَنَ .

لَوْعَنْكَةُ بْنُ عَامِرٍ وَأُمُّهُ غَنِيٌّ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ بَنِي الْأَدْرَمِ (٣)
فَوَلَدَ عَنْكَةَ بْنَ عَامِرٍ : يَرْبُوعًا ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَعَوْفًا ، وَزُهَيْرًا
وَعَائِذًا ، وَأُمُّهُمْ تُعْمُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ
مُرَّةَ (٤) ، وَعَمْرًا ، وَعَمْرَانًا ، وَعَامِرًا وَعَنْكَةَ ، وَأُمُّهُمْ مِنْ عَصَلٍ .

فَمِنْ وَلَدِ هَرَمِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْرُومٍ :

(١) فِي مَصْعَبِ ٣٤١ كَانَ قَاضِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ
وَبَعْدَهُ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِّيِّ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ الْقَضَاءِ حَلِيمًا مُجِبًّا لِلْعَافِيَةِ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٣٤٢ سُوَيْدُ بْنُ هَرَمِيٍّ ... أُمُّهُ لُبْنَى بِنْتُ سُوَيْدِ
ابْنِ أَسَدِ ابْنِ مَشْنَقِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ . وَقَالَ عَنْهُ : وَهُوَ أَوَّلُ
مَنْ سَقَى اللَّبَنَ بِمَكَّةَ .

(٣) فِي مَصْعَبِ ٣٤٢ غَنِيٌّ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ كَبِيرِ
ابْنِ تَيْمِ بْنِ غَالِبٍ .

(٤) فِي مَصْعَبِ ٣٤٣ تُعْمُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ .

شَّمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ هَرْمِيٍّ^(١) قُتِلَ يَوْمَ بَنَدْرِ شَهِيدًا (*).
[ومن وَلَدَ عَنكَتَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَخْرُومٍ:]

(١) ضبط في أبي عبيد هَرَمِيٍّ، وفيه أن شماساً اسمه عثمان بن عثمان وإنما سُمِّيَ شماساً لِحُسْنِ وَجْهِهِ . وانظر هامش المختصر التالي .

(*) حاشية في (سير) عن الشريف: شماس هو عثمان بن عثمان بن الشريد، بتمام نسبهِ هنا، سُمِّيَ شماساً لِحُسْنِهِ، وكان أشجع الناس، وكان من مُهاجرة الحبشة، وشهدَ بَدْرًا وأُحُدًا . وفي (المغازي) كذلك: هو ثَمَنٌ شهدَ بَدْرًا وأُحُدًا، واستشهد يوم أحد، لم يختلفوا في ذلك .

وانفرد الواقدي بذكر شِدَّةِ ذِيهِ وَمُحَامَاتِهِ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَئِذٍ: «مَا وَجَدْتُ لَشَّمَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ شَبَهًا إِلَّا الْجُنَّةَ» .

و(عب) كما في الأصل . قُتِلَ يَوْمَ بَنَدْرِ [شَهِيدًا]
بخلاف (المغازي) أنه من شهداء أحد، وكان ثَمَنٌ شهدَ بَدْرًا .
(في الإصَابَةِ: وكان عُثْمَانُ هَذَا يَقْبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: «مَا شَبَّهْتُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْجُنَّةِ»، يعني بضم الجيم . وزاد في روايته: «مَا أُوتِيَ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا وَقَانِي بِنَفْسِهِ» وهذا مما يُؤَيِّدُ أَنَّهُ قُتِلَ بِأَحَدٍ، وقد ذكر ابنُ إسحاق في المغازي بسبب تسميته شماساً، وَأَنَّ اسْمَهُ كَانَ اسْمَ أَبِيهِ عُثْمَانَ... وشذ أبو عبيد فقال إنه استشهد ببندر .

سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعَ ^(١) بِنِ عَنكِتَةَ بْنِ عَامِرٍ (بن مخزوم) كَانَ مِنَ
الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ .

[وَوَلَدَ عَمْرَانُ بْنُ مَخْزُومٍ : عَبْدًا ، وَعَائِذَا ، وَأُمَّهُمَا تَخْمُرُ بِنْتُ
قُصَيٍّ بِنْتِ كِلَابٍ ^(٢) .

منهم :] جَابِرٌ * وَعُوَيْمِرُ ابْنَا السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ
(١٠٣ ظ) مَخْزُومٍ ، قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ وَبِجَادٍ / أَخُوهُمَا قُتِلَ بِأَبَى

(١) فِي مَصْعَبِ ٣٤٣ أُمُّ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعَ : لَبْنَى بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ
رِثَابِ بْنِ سَهْمٍ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٣٤٣ وَأُمَّهُمَا بَرَّةُ بِنْتُ قُصَيٍّ بِنْتِ كِلَابٍ .

(٥) الَّذِي سَمَاهُ جَابِرُ بْنُ السَّائِبِ وَهُوَ أَخُو عُوَيْمِرٍ ، هُوَ فِي
(الْمَغَازِي) : حَاجِزُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَائِذٍ ، لَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهِ .
وَابْنُ هِشَامٍ ذَكَرَ هَذَا عَائِذَا أَخَاهُمَا الْأَمِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ ،
وَقَالَ إِنَّهُ افْتَدَى فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ مِنْ جِرَاحَةٍ جَرَحَهُ لِأَيَّاهَا حَمَزَةٌ
دَخَى اللَّهُ عَنْهُ [وَانْظُرْ أَوَّلَ ١٠٣ ظ] .

(فِي مَصْعَبِ ٣٤٣ جَابِرُ بْنُ السَّائِبِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
وَأُمُّ رَيْطَةَ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ .

فِي الرُّوْضِ الْأَنْفِ ١٠٤/٣ وَحَاجِزُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، وَيُقَالُ عَائِذُ بْنُ عَمْرَانَ
بِ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَيُقَالُ : حَاجِزُ بْنُ السَّائِبِ ، وَالَّذِي قَتَلَ حَاجِزَ بْنَ السَّائِبِ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَعُوَيْمِرُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرٍ
قَتَلَهُ النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ الْقُسَوِيُّ مُبَارَزَةً ، فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ .

أَزْيَهْرَ بِالْيَمَامَةِ (٥) .

وَعَائِدُ أَخُوهُمْ أَسْرَ يَوْمَ بَلَدٍ .

[ومن ولد عائذ بن عمران] : هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عائذ بن عمران (بن مخزوم) الشاعر ، وكان من الْفُرْسَانِ .

وابْنُهُ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ وَلَى لَعْلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) خُرَّاسَانَ ،
وهو ابنُ أُخْتِهِ ، أُمُّهُ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ .

وعبدُ اللَّهِ بْنُ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ
مَوْلَى بَنَى هَاشِمٍ .

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يَفْتَحْ قَهْنَدُكُمْ وَلَا خُرَّاسَانُ حَتَّى يَنْفُخَ الصُّورُ ^(٢)

[وَعَوْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، قَتَلَهُ بِهَدَلٍ وَمَرَوَانَ ابْنًا قُرْفَةَ
الطَّائِبِينَ وَالسَّهْرِيَّ الْعُكْلِيَّ ، فَقَتَلُوا بِهِ] .

وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذٍ
(بن عمران) بنِ مَخْزُومٍ الْفَقِيهُ .

(٥) يعنى الدَّوْسَى ، قَتَلَهُ هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢) مَصْعَب ٣٤٥ ، فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قَهْنَدُز) بَفَتْحِ أَوَّلِهِ
وِثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَزَايَ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ
الْحَضَنْ أَوْ الْقَلْعَةِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لَفَةٌ كَأَنَّهَا لِأَهْلِ خُرَّاسَانَ
وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ خَاصَّةً .

وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ يُسَمُّونَهُ قَهْنَدُزَ ، وَهُوَ تَعْرِيْبُ كَهْنَدُزَ ، مَعْنَاهُ
الْقَلْعَةُ الْعَتِيقَةُ ..

[وعبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بُرْدٍ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ خُزَّازَةَ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ وَهْبٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ .
وَأَخُوهُ مُسْلِمٌ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ] .
وهؤلاء بنو مَخْزُومٍ [ابنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّة] .
وهؤلاء بنو مُرَّة بْنِ كَعْبٍ

(نسبُ جُمَحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ)

وَوَلَدَ هُصَيْصُ بْنُ كَعْبٍ : عَمْرًا [وَأُمُّهُ قَسَامَةُ ، أُمُّهُ سَوْدَاءُ] ^(١) .
فَوَلَدَ عَمْرُو : جُمَحَ وَأَسْمُهُ تَيْمٌ
وَسَهْمًا [وَأُمُّهُمَا ^(٢) الْأَلُودُ بِنْتُ ^(٣) عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤْيٍ] .
فَوَلَدَ جُمَحُ بْنُ عَمْرِو : حُدَافَةَ ، وَحُدَيْفَةَ دَرَجَ ، وَأُمُّهُمَا ^(٤) أُمَيْمَةُ
(١٠٤ و . خ) بِنْتُ بُؤَيٍّ ^(٥) / بِنْتُ مَلْسَكَانَ مِنْ خُزَّازَةِ .
فَوَلَدَ حُدَافَةُ : وَهْبًا ، وَوَهَيْبًا ، وَوَهْبَانَ ، وَأُمُّهُمْ قُتَيْبَةُ بِنْتُ ذَنْبِ
ابْنِ جَذِيمَةَ (بِنْتُ عَوْفٍ) - الْبَلَاذُرِيُّ - بِنْتُ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هَوَازِنَ .

-
- (١) فِي مَصْعَبِ ٣٨٦ وَأُمُّهُ قَسَامَةُ بِنْتُ كَهْفِ الظُّلَمِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ « وَأُمُّهُم » وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْعَبِ ٣٨٦ .
(٣) فِي مَصْعَبِ ٣٨٦ الْأَلُودُ بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ .
(٤) فِي الْأَصْلِ « وَأُمُّهُم ... » وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْعَبِ ٣٨٦ .
(٥) فِي مَصْعَبِ ٣٨٦ وَأُمُّهُمَا بِنْتُ بُؤَيٍّ بِنْتُ مَلْسَكَانَ بِنْتُ أَنْصَى ،
مِنْ خُزَّازَةِ .

فمن بنى وهب بن حذافة بن جُمَح : أُمَيَّةُ بنُ خلف (*) بن وهب بن حذافة بن جُمَح ، قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا ، وإليه البَيْتُ من جُمَح .

(*) أُمَيَّةُ بن خلفٍ اختلف في صفة قتله يوم بَدْرٍ .

ففي (جمهرة) في المجلد الثاني - ص ٢٨١ نسخة الأسكوريال ١٩٤ المختصر - أَنَّ حُبَيْبَ بن إِسَافِ الأنصاري ، من الخزرج ، التقى هو وأُمَيَّةُ بن خلفٍ يوم بَدْرٍ [فاختلفا ضربتين] فضربَهُ أُمَيَّةُ على عَاتِقِهِ حَتَّى هَدَرَت رِثْنُهُ ، وضربَ هو أُمَيَّةَ فقتله ، وفيه يقول كَعْبُ بن مالكٍ رضى الله عنه :

• وذو العَاتِقِ الْمَضْرُوبِ يَوْمَ رَحَى بَدْرٍ

- في الإصَابَةِ أَنَّ حُبَيْباً مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ -

وفي (شق) - ١٢٩ - وطب - ٤٥٢/٢ - (وسير) ما معناه عن ابن إسحاق أَنَّ عبدَ الرحمن بن عَوْفٍ رضى الله عنه أسره وابنه عَلِيًّا ، فرآهما بِسِلَالٍ . رضى الله عنه . فَأَقْبَلَ نَحْوَهُمَا ، واستغاث بالأنصار ، حَتَّى قَتَلُوهُمَا معه .

ثم في (شق) عند ذِكْرِ الخزرجي [٤٤٥] حُبَيْبِ بن إِسَافٍ [ذَكَرَ أَنَّهُ قَتَلَ أُمَيَّةً ، وَلَمْ يَقُلْ كَيْفَ .

ويُحْكَمُ هذه الرواية عن ابن إسحاق يَكُونُ شَعْرُ أَبِي بَكْرٍ رضى الله عنه الذى أوردَهُ الحَضْرِيُّ في أوائل زهر الآداب - ص ٣٤ - قاله لبِلالٍ لَمَّا قَتَلَ أُمَيَّةُ بن خلف :

هَنِيئاً زَاذَكَ الرَّحْمَنُ خَيْرًا لَتَدَّ أَذْرَكَتُ ثَارَكَ يَابِلَالُ =

وَأَحْيَحَةُ بْنُ خُلْفٍ ^(١) بْنِ وَهَبٍ .

= فلا نَكْصاً وَجِدْتِ وَلَا جَبَاناً غَدَاةَ تَنْوَشُكَ الْأَسَلِ الطَّلَوَالِ

مع بيتين آخرين [هما] :

[إِذَا هَابَ الرَّجَالُ ثَبَتُ حَتَّى تُخَالِطَ أَنْتَ مَا هَابَ الرَّجَالُ

عَلَى مَضَضِ الْكُلُومِ بِمَشْرِفِي جَلَا أَطْرَافَ مَتْنِيهِ الصَّقَالُ]

ومعنى قوله : لقد أذرك تارك ، أَنَّ أُمَيَّةَ كَانَ فِي مَكَّةَ يُعَذِّبُ بِإِلَالٍ لِيَرْجِعَ عَنِ الْإِسْلَامِ .

(١) الترتيب في المختصر جاء أحيحة بن خلف « بعد أبي

ابن خلف .

(جمهرة) في المجلد الثاني : من حمير ٣١٦ مختصر - ثم من
الأمْلُوكُ حَنْبَلُ خَلِيفُ بَنِي جُمَحٍ [من قُرَيْشٍ] ، وَوَلَدَ حَنْبَلُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
الشاعر ، وَأَرْطَاةُ الَّذِي قَالَ : بَطَلَ السَّحَرُ الْيَوْمَ ، وَهُمَا أَخَوَا صَفْوَانَ
بَنِي أُمَيَّةَ لِأُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتُ مَعْمَرٍ [ابن حَبِيبٍ] الْجُمَحِيُّ .

(طب) - ٧٤/٣ حوادث سنة ٨ - ومق) في ذكرِ يَوْمِ حُنَيْنٍ أَنَّ
الَّذِي صَرَخَ عِنْدَ هَزِيمَةِ النَّاسِ : « أَلَا يَبْطُلُ السَّحَرُ الْيَوْمَ » كَلَدَةُ بْنُ
الْحَنْبَلِ أَخُو صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ لِأُمِّهِ ، وَزَادَ (مق) أَنَّهُ حَبَشِيٌّ مِنْ مُحَرَّرِي
مَكَّةَ . ذَكَرَهُ (مق) فِي مَقْتَلِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ .

(طب) - ٦٣/٣ ، ٧٣ - صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ، لَمَّا اسْتَعَارَ مِنْهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّرْعَ لِفَزْوَةِ حُنَيْنٍ كَانَ مُشْرِكاً يَوْمَئِذٍ ،
يَغْنَى الْمُدَّةَ الَّتِي فَسَحَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ لَمَّا رَجَعَ بِالْأَمَانِ مِنْ =

وَأَبَى بْنُ خَلْفٍ بْنِ وَهْبٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
أَحُدٍ .

وَوَهْبُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ وَهْبٍ [ابْنِ حُدَافَةَ] ، وَأَسِيدٌ ، وَكَلْدَةُ بَنُو
خَلْفٍ بْنِ وَهْبٍ .

[لَوْ مِنْهُمْ] صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، كَانَ شَرِيفًا .
[وَمُسْعُودٌ] وَعَلِيُّ ابْنَا أُمَيَّةَ (بَنِ خَلْفٍ) ، قُتِلَ عَلَى مَعَ أَبِيهِ يَوْمَ
بَدْرٍ كَافِرًا .

وَرَبِيعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ أَسْلَمَ ثُمَّ لَحِقَ بِالرُّومِ فَتَنَصَّرَ .

=جُدَّة ، وَقَدْ هَرَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ لِيَرْكَبَ الْبَحْرَ ، فَقَالَ عِنْدَ عَوْدِهِ
بِالْأَمَانِ : اجْعَلْنِي فِي أَمْرِ بِالْخِيَارِ شَهْرَيْنِ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « أَنْتَ بِالْخِيَارِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ » وَسَيَأْتِي فِي حَمِيرٍ مَا وَرَدَ فِي (مَق)
مِنْ جَوَابِهِ لِأَخِيهِ الصَّارِخِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ .

فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ : ذَكَرَ كَثْرَةَ عَطَايَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ : لَقَدْ أُعْطِيتُ عَطَاءً مَنْ
لَا يَخْشَى الْفَقْرَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ .

فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ مَا مَعْنَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَعَارَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ يَوْمَ خُنَيْنٍ مِائَةَ دَرْعٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ
ذَكَرَهَا أَنَّهَا كَانَتْ عَشْرِينَ دَرْعًا ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَغَضِبُ
أَمْ عَارِيَّةٌ ؟ فَقَالَ : « بَلْ عَارِيَّةٌ » قَالَ : فَضَّاعَ مِنْهَا أَذْرَاعُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنْ شَقَّتْ غَرْمُنَا لَكَ » قَالَ : لَا ، إِنَّمَا
الْيَوْمَ أَرْغَبُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ يَوْمِئِذٍ .

[والجَعِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ ، كَانَ ابْنُهُ حُجَيْرُ بْنُ الْجَعِيدِ شَرِيفاً بِالْكُوفَةِ ،
وَلَهُ بِهَا دَارٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ الطَّوِيلُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، قُتِلَ مَعَ ابْنِ
الزُّبَيْرِ ، كَانَ شَرِيفاً .

وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ بْنِ صَفْوَانَ ، اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى
مَكَّةَ ، وَرَجَعَ عَمْرُو إِلَى الْمَدِينَةِ] .

وَعَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، وَلَّاهُ زِيَادُ صَدَقَاتِ بَكْرِ بْنِ
وَأَثَلٍ ، وَلَّاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْكُوفَةَ ، وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُولِيُّ :
اشْدُدْ يَدَيْكَ بِزَيْدٍ إِنْ ظَفَرْتَ بِهِ ^(١)

وَأَشَفَ الْأَرَامِلَ مِنْ دُخْرُوجَةِ الْجَعَلِ

وَوَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ (وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي هَمْدَانٍ : دُخْرُوجُ بِلَاهَاءٍ) .
(١٠٤ ظ . خ) .

[وَمِنْهُمْ] أَبُو دَهَبَلٍ وَاسْمُهُ وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ بْنِ زَمْعَةَ (•) بْنِ أَسِيدِ بْنِ
أَحِيحَةَ بْنِ خَلْفٍ الشَّاعِرُ .

[وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بْنِ خَلْفٍ ، وَلَسَى الْقَضَاءُ بِنَغْدَادَ ، وَلَّاهُ أَبُو جَعْفَرٍ ، وَوَلَى الْمَدِينَةَ] .
وَعُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ بْنِ خَلْفٍ ، وَهُوَ الْمُضْرَبُ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ ضَمِنَ

(١) زِيَادَةُ مِنَ الطَّبَرِيِّ ٥٢٩/٥ .

(•) زَمْعَةُ ، تَحَرَّكَ الْمِيمُ وَتَسَكَّنَ ، وَالتَّسْكِينُ أَكْثَرُ . قَالَهُ عَلِيُّ .

لَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ يَقْتُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ لِذَلِكَ ،
فَأَخْبَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا كَانَ ضَمِنَ لَصَفْوَانَ فِي الْحَجْرِ ، فَأَسْلَمَ .

وَابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَسْرَى يَوْمَ بَدْرَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَدَّثَ إِسْلَامُهُ .

وَكَلْدَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ - ٢٣ مخت - بن
جُمَحَ ، وَهُوَ أَبُو الْأَشْدِيِّينَ (*) وفيه نزلت هذه الآية (لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ - سورة البلد الآية - ٤ - وَكَانَ يَقُولُ ^(١) حِينَ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ) - سورة المدثر الآية ٣٠ -
زَعَمَ مُحَمَّدٌ أَنْ أَصْحَابَ النَّارِ تِسْعَةَ عَشَرَ ، فَأَنَّا أَكْفَيْكُمُ خُمْسَةً عَلَى
ظَهْرِي ، وَأَرْبَعَةً بِيَدِي ، وَاتَّخُذُونِي بِقَيْنِهِمْ .

[وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ خَلْفِ ، قُتِلَ فِي يَوْمِ الْجَمَلِ
مَعَ عَائِشَةَ] .

وَمَعْمَرُ (**) بْنُ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ ، كَانَ أَحَدَ الرُّوُوسِ
يُسَمَّى الْفِجَارِ .

وَمَطْعُونُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ ، وَهُوَ أَبُو عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ .

(*) غ ياقوت : أَبُو الْأَشْدِيِّينَ .

[فِي ابْنِ حَزْمٍ ١٦١ أَبُو الْأَشْدِيِّينَ] .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ : « فَكَانَ يَقُولُ » ...

(**) (مغازي) : مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ ،
شَهِدَ بَدْرًا .

وقُدَّامَةُ (٥) والسَّائِبُ، شَهِدُوا بَنَرًا مَعَ النَّبِيِّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 (١٠٥ و. خ) وَوَلَّى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) / قُدَّامَةَ الْبَحْرَيْنِ .
 [وَمِنْهُمْ] مُحَمَّدٌ (٥٥) بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ
 ابْنِ وَهْبٍ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الْحَذَّاءُ (٥) (تَبْيِينُ) : قُدَّامَةُ بْنُ مَقْطُونٍ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ إِخْوَتِهِ
 عُثْمَانَ وَالسَّائِبَ وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَشَهِدَ بَنَرًا وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ
 لِأَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ . وَقِيلَ : لَمْ يُحَدِّثْ أَحَدٌ عَلَى الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ غَيْرُهُ .
 وَفِي (الْمَغَازِي) أَنَّ السَّائِبَ ابْنَ عُثْمَانَ ، فَأَبْنُ عَائِذٍ قَالَ : إِنْ الثَّلَاثَةُ
 شَهِدُوا بَنَرًا ، وَقِيلَ : وَعَبْدُ اللَّهِ .

وَبَاقِي الْمَغَازِي ذَكَرُوا أَنَّ الْأَرْبَعَةَ شَهِدُوا بَنَرًا .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ «مَعَ رَسُولِ اللَّهِ» .

(٥٥) (تَبْيِينُ) الْحَارِثُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ
 بْنِ حَبِيبٍ وَلَدَ بَأْرَاضِ الْحَبَشَةِ ، هَاجَرَ أَبُوهُمَا وَعَمُّهُمَا خَطَّابٌ ، ثُمَّ
 كَرَّرَهُ خَاطِبٌ مَنْقُوطًا خَاءً مَعْجَمَةً فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

وَفِي (٥) - ٣٠٩/٣ - فَالْتَفَتَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
 حَاطِبٍ فَقَالَ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ ، أَكَانَ ذَلِكَ؟ كَذَا حَاطِبٌ بِعَلَامَةٍ خَاءَ مُهْمَلَةٍ ،
 وَفِي شَعْرِ تَقْلُومٍ هُنَا فِي مَخْزُومٍ فِيهِ :

[وَمَنْ أَوْتَارَ عُقْبَةَ قَسْدٍ شَفَانِي] وَرَهْطُ الْحَاطِبِيِّ وَرَهْطُ صَخْرٍ

أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ الْجُحُمِيِّ .

[تَقْلُومُ الشَّعْرِ فِي (٦٠ تَك مَف) ٢٠ مَخْت] .

[من ولده عيسى بن لُقْمَان بن مُحَمَّد بن حَاطِبٍ ، ولسى الكوفة ،
ولاه المَهْدِيَّ].

وجَمِيلُ بنُ (•) مَعْمَرِ بنِ حَبِيبٍ ، كان من أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ،
وهو أَبُو مَعْمَرٍ (••) الذى كانت قُرَيْشٌ تُسَمِّيهِ ذَا الْقَلْبَيْنِ ، وفيه
نزلتْ (ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) - سورة الْأَحْزَابِ
الآيَةِ ٤ - ومن بَنَى أَهْيَبَ بنَ حُذَافَةَ بنِ جُمَحٍ :

أَبُو عَزَّةَ (•••) الشاعِرُ ، وهو عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
عُمَيْرٍ بنِ أَهْيَبِ بنِ حُذَافَةَ بنِ جُمَحٍ ، وكان أَصابَهُ بَرَصٌ ، وسَقَى
بَطْنَهُ ، فَأَخْرَجَتْهُ قُرَيْشٌ مِنْ مَكَّةَ مَخَافَةَ أَنْ يُعْلِيَهُمْ ، فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ

(•) فى (أَسْبَابِ النِّزُولِ) كما هنا أَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فى جَمِيلِ
ابنِ مَعْمَرٍ الْفَهْرِيُّ . كذا عُبِّرَ عَنْ نَسَبِهِ وَلَمْ يُخَصَّصْ .

وَأَمَّا فى (شَقِّ) - ١٣٠ - فذكرَ أَنَّها نَزَلَتْ فى وَهْبِ بنِ عُمَيْرٍ
هَذَا الْجُمَحِيُّ ، وَقَصَّ عَنْهُ ما قَصَّه الْوَاحِدِيُّ عَنْ جَمِيلٍ أَنَّهُ
رَأَى مُنْهَزِماً مِنْ بَذْرِ وَلِحْدَى نَعْلَيْهِ فى يَدِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ، فَعَلِمُوا
أَنْ لَيْسَ لَهُ قَلْبَانِ . فى (التَّبَيَانِ) أَنَّهُ أَبُو مَعْمَرٍ جَمِيلُ بَنِ أَسَدٍ ،
كَانَ يُدْعَى ذَا الْقَلْبَيْنِ ، مِنْ دَهَائِهِ .

(••) كذا فىهِمَا لَمْ يَتَبَيَّنْ كُنْيَةُ أُمِّ أَرَادَ وَالِدَ مَعْمَرٍ ، وَالْأَقْرَبُ
أَنَّها كُنْيَةُ .

(•••) (مِغْزَايَ) رِوَايَةُ أُخْرَى عَنْ قَتْلِ أَبِي عَزَّةَ : أَنَّ الْمُشْرِكِينَ
عِنْدَما انْصَرَفُوا مِنْ أَحَدِ تَرْكُوهِ نَائِماً بِحِمْرَاءِ الْأَسَدِ فَأَخَذَ فَاتَى
بِهِ النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَهُ . =

« هذا معنى ما قالوه في هذه الرواية .

(شق) - ١٣١ - أن أبَا عَزَّةَ الشَّاعِرَ الْجُمَحِيَّ لَمَّا رَجَعَ مِنْ
بَذْرِ ضَمْنٍ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عِيَالَهُ ، فَرَجَعَ يَوْمَ أَحَدٍ يُحْضَضُ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ :

أَيُّهُ بَنَى عَبْدَ مَنَاةَ الرَّزَّامُ
أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامُ
لَا تَعْلُونِي نَصْرَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ
لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ لِإِسْلَامِ

فَأَسْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : ائْتِنِي عَلَى . فقال له
النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَمْسَحْ عَارِضِيكَ بِالْحَجَرِ - كَذَا بَفَتْحِ
الْحَاءِ - وَتَقُولُ خَذَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ » فَقَتَلَهُ صَبْرًا .

(جو) يقال للثَّابِتِ الْقَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ : رُزْمٌ مِثْلُ رُبْعٍ .
(جم) أَسَدُ رُزْمٍ وَرَزَّامٌ وَرَزَّامَةٌ ، إِذَا جَثِمَ عَلَى الْفَرَسَةِ وَهَنَهُمْ
عَلَيْهَا .

(جو) وَرَزْمَةُ السَّبَاعِ : أَصَوَاتُهَا .

في الاشتقاق ١٣١ : لَهَا بَنَى عَبْدَ مَنَاةَ الرَّزَّامُ ...
وَعَقَّبَ بَعْدَ الرَّجَزِ ... : لَا تَمْسَحْ عَارِضِيكَ بِالْحَجَرِ ...
في اللسان (رزم) : وَالرَّزَّامُ مِنَ الرُّجَالِ : الضَّعْبُ الْمُتَشَدِّدُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

أَبَا بَنَى عَبْدَ مَنَاةَ الرَّزَّامِ
أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامُ -

البلاء أخذ مُدْبِئَةً فَوْجاً بِهَا فِي بَطْنِهِ ^(١) لِيَسْتَرِيحَ مِمَّا هُوَ فِيهِ ،
فسال الماء من بَطْنِهِ فَبَرَّأً وَذَهَبَ مَا كَانَ بِهِ مِنْ بَيَاضٍ ، وَعَادَ كَمَا
كَانَ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَا هُمْ رَبٌّ وَائِلٍ وَنَهْدٍ وَالْيَعْمَلَاتِ وَالْخِيُولِ الْجُرْدِ (*)
وَرَبٌّ مَنْ يَسْعَى بِأَرْضِ نَجْدٍ أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ وَابْنُ عَبْدٍ

= لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ

لَا تَمْنَعُونِي فَضْلَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ

وَيُرْوَى : الرُّزَامُ ، جَمَعَ رَازِمٍ : اللَّيْثُ . وَانْظُرْ تَاجَ الْعُرُوسِ
(رزم) وَفِي مَصْعَبٍ ٣٩٨ :

أَنْتُمْ بَنُو الْحَارِثِ وَالنَّاسِ الْهَامِ

أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَاةَ الرُّزَامِ

أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَاسِمِ

لَا تَعِلُّونِي نَصْرَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ

لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَمْسَحْ سَبْلَتَيْكَ
بِمَكَّةَ ، تَقُولُ : خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ ... وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرٍ مَرَّتَيْنِ » .

وَانْظُرْ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ وَالرُّوضِ الْأَنْفِ فِي أَوَائِلِ غَزْوَةِ أَحَدٍ .
(١) فِي الْمَخْتَصَرِ فَوْجاً بِهَا بَطْنُهُ .

(*) (جَو) الْيَعْمَلَةُ : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى الْعَمَلِ .

أَبْرَأَتْ مَنْى بَرَصاً بِجِلْسَى مِنْ بَعْدَ مَا طَعَنْتُ فِي مَعْدَى ^(١)

[أى فى] جَنْبِهِ ^(٢) (فرجع إلى مَكَّة)

(١٠٥ ظ) فَأَسْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَشَكَا إِلَيْهِ عِيَالَهُ وَحَالَهُ ، وَأَعْطَاهُ عَهْدًا أَنْ لَا يَخْرُجَ عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُحَرِّضُ عَلَيْهِ ، فَأَسْرَهُ ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنُقَهُ بِيَدِهِ صَبْرًا ، وَلَمْ يَقْتُلْ بِيَدِهِ غَيْرَهُ وَغَيْرَ أَبِي ابْنِ خَلْفٍ .

[وَمُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنُ عُمَيْرٍ بِنِ أَهْيَبٍ بِنِ حُذَافَةَ بِنِ جَمَحٍ الشَّاعِرُ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ بِنِ أَبِي حُمَيْفَةَ بِنِ عَمْرِو بْنِ أَهْيَبٍ بِنِ حُذَافَةَ . وَأَيُّوبُ بْنُ حَبِيبٍ بِنِ أَيُّوبَ بْنِ عَلَقَمَةَ ابْنِ رَيْبَعَةَ بِنِ الْأَعْوَرِ بِنِ عَمْرِو بْنِ أَهْيَبٍ ، قُتِلَ بِقُدَيْدٍ .

(١) فى المختصر « فى معدّ » وعلق فقال « خ معدى » - وهى تتفق مع الأصل - فى ياقوت معدى ، لم يفسره .

هذا والرجز فى الروض الأنف ١٨١/٣ مع بعض التحريف .

(٢) فى المختصر وضع فوق « معدّ » تفسيراً لها هو « جنبه » أما الأصل فوضع « جنبه » تحت « معدى » .

وفى مادة (معد) والمعدّ : البطن ، عن أبى على ، وأنشد :

أَبْرَأَتْ مَنْى بَرَصاً بِجِلْسَى

مِنْ بَعْدَ مَا طَعَنْتُ فِي مَعْدَى

وفى مادة (عدد) فسر ابنُ سيده كلمة المعدّ ، فى رجز ، أنها الجنبُ .

وَوُلِدَ سَعْدُ بْنُ جُمَحٍ : عُرَيْجًا وَهُوَ دُعُمُوصُ ، وَلَوْذَانُ ، وَأُمَّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ عَائِشِ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ .

منهم : [سَعِيدُ (*) بَنُ عَامِرِ بْنِ حِثْمِ بْنِ سَلَمَانَ (**)) بَنِ رَبِيعَةَ ابْنِ عُرَيْجٍ (***) بَنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ ، وَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] حَمَصُ ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًّا ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

[وَمِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ حِثْمِ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُرَيْجٍ (***)) وَلِيَ الْقَضَاءُ بِبَغْدَادَ] .
وَمِنْهُمْ أَبُو مَخْلُورَةَ ، وَهُوَ أَوْسُ بْنُ مَعْيَرٍ (****) بَنِ لَوْذَانَ بْنِ

(*) سَعِيدٌ كَانَ عَلَى الْمَيْسَرَةِ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ ، فِي فَتْوَحِ الشَّامِ .
(**) سَلَمَانُ جَدُّ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ هُوَ فِي (تَبْيِينِ) ، وَفِي (الْفَتْوَحِ) لِهَذَا ابْنِ السَّكَلِيِّ : سَلَمَانُ .
[لَمْ يَصَحِّحْهَا الْأَصْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَصَحَّحَهَا فِي الْآتِيَةِ فِي الْهَامِشِ إِذْ قَالَ : صَوَّأَبُهُ سَلَمَانُ] .

(***)) عُرَيْجٌ هُوَ دُعُمُوصُ ... وَقَدْ سَبَقَ فِي الْأَصْلِ .
(****)) (قَت) - ٣٠٦ - أَبُو مَخْلُورَةَ سَلَمَانُ بْنُ سَمُرَةَ : وَقِيلَ : سَمُرَةُ بْنُ مَعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ ، وَأَخُوهُ الْقَتِيلُ كَافِرًا بِبَكْرِ : أَنْيْسُ - كَتَبَ فِي هَامِشِ الْمُخْتَصَرِ : أَنْسُ ، وَالثَّبِتُ مِنَ الْمَعَارِفِ . -
(الْمَغَازِي) الْقَتِيلُ بِبَكْرِ كَافِرًا مِنْ بَنِي جُمَحٍ : أَوْسُ بْنُ الْمَعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ فِي الْمُخْتَصَرِ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ مَعْيَرٍ : (وَشَقٌّ) كَذَلِكَ .
[الَّذِي فِي الْإِسْتِثْقَاقِ ١٣٣ «مَعْيَرُ بْنُ أَوْسِ بْنِ لَوْذَانَ» أَمَا فِي ابْنِ حَزْمٍ -

رَبِيعَةَ بْنِ عَرِيحَ بْنِ سَعْدٍ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (*) :
وله يَقُولُ أَبُو كَهْلِيلٍ :

- ١٦٢ فهو أوس بن معير .

وفي المجبر ١٦١ وأوس بن معير أخو أبي مَحْلُورَةٍ .

وفي اللسان (حذر) وأبو محلورة مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وهو أوس بن معير أحد بني جُمَحَ .

وفي الاصابة ج ٤ قسم الكنى «أبو مَحْلُورَةُ المؤذن اسمه أوس ...
ويقال سمرة بن معير ، بكسر أوله وسكون المهملة وفتح التحتانية
المثناة ، وهذا هو المشهور ، وحكى ابنُ عبد البرَّ أَنَّ بَعْضَهُمْ ضبطه
بفتح العين وتشديد التحتانية المثناة ، بعدها نون ، ابن ربيعة بن
معير بن عريج بن سعد بن جمح ، قال البلاذري : الْأَثْبَتُ أَنَّهُ
أَوْسٌ . وَجَزَمَ ابْنُ حَزَمٍ فِي كِتَابِ النَّسَبِ بِأَنَّ سَمْرَةَ أَخُوهُ .
وخالف أبو اليقظان في ذلك فجزم بأنَّ أوس بن معير قتل يوم
بدر كافراً ، وأن اسم أبي محلورة : سلمة بن سمرة ، وقيل : سلمة
ابن معير ، وقيل : اسم أبي محلورة معير بن محيريز ، وحكى
الطبري أنَّ اسم أخيه الذي قُتِلَ ببدر : أنيس ، وقال أبو عمر : اتفق
الزُّبَيْرُ وَعَمُّهُ وَابْنُ إِسْحَاقَ - وَالسَّمْعِيُّ - فِي الْأَسْتِعَابِ وَالْمُسَيْبِ -
عَلَى أَنَّ اسْمَ أَبِي مَحْلُورَةٍ : أَوْسٌ ، وَهُمْ أَعْلَمُ بِأَنْسَابِ قُرَيْشٍ ، وَمَنْ قَالَ
إِنَّ اسْمَهُ سَلْمَةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ ... وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : لَمْ يَهَاجِرْ
أَبُو مَحْلُورَةٍ ، بَلْ أَقَامَ بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ مَاتَ ، بَعْدَ مَوْتِ سَمْرَةَ بْنِ
جَنْدَبٍ ، وَانْظُرِ الْأَسْتِعَابَ فِيهِهِ زِيَادَةَ تَفْصِيلٍ .

(*) (ف) مُؤَذِّنُهُ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .

(١٠٦.و.خ)

إِنِّي وَرَبُّ الْقَبْلَةِ الْمَسْتُورَةُ وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ ^(١) مِنْ سُورَةٍ
وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةٍ لَا فَعْلَنْ فَعْلَةً مَذْكُورَةٍ
- ٢٤ مخت - وأخوه (*) أبو أنيس قُتِلَ بِصَوْمِ بَذْرِ كَافِرًا ،

فهؤلاء بنو جَمَحَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْصٍ ،

نَسَبُ مَهْمٍ

وَوَلَدَ سَهْمٌ (**) بَنُ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْصٍ . سَعْدًا ، وَسَعِيدًا ^(٣) ، [وَأُمُهُما
نُعْمٌ بِنْتُ كَلَابِ بْنِ مَرْة . وَرِثَابًا ، وَعَمْرًا ، وَعَبْدَ الْعَزَى ، وَحَبِيبًا ،
دَرْجُوا ، وَأُمُهُم بِنْتُ مَشْتَوٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجْشَرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
سُلُولٍ ، مِنْ تَخْرَاجَةٍ .

(١) فوق لفظة «محمد» جملة «صلى الله عليه وسلم»
ولا توجد الجملة في المختصر ، وانظر عن الرجز : الاستيعاب
باب الكنى ترجمة أبي محذورة ، والاشتقاق ١٣٤ :

(٢) وأخوه ، يعني أخا أبي محذورة :

(٣) في كتاب الغرر للشریف المرتضى - ١١٦/١ - أن سَهْمًا
أَسْمَهُ زَيْدٌ ، اسْتَبَقَ هُوَ وَأَخُوهُ تَيْمٌ إِلَى غَايَةِ ، فَمَضَى تَيْمٌ عَنْ
النَّسَبِ ، فَقِيلَ : جَمَحَ تَيْمٌ فَسُمِّيَ جَمَحٌ ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا زَيْدٌ ،
فَقِيلَ : سَهْمٌ زَيْدٌ ، فَسُمِّيَ سَهْمًا . يَكُونُ مِنْ سَاهَمْتَهُ ، فَسَهْمَتِهِ ، أَيْ قَارَعَتِهِ
فَكَانَتْ الْقَرَعَةُ لِي . لَا مِنْ سَهْمٍ وَجْهَهُ ، إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ جَوْعٍ أَوْ مَرَضٍ .

[وفي المتن ٤٢ : وأم سَهْمٌ تَمَاضِرُ بِنْتُ زُهْرَةَ .]

(٢) في المختصر : وآخرين درجوا . وآخرين درجوا قد علوهم في الأصل .

فولَدُ سَعْدُ : عَدِيًّا وَحَلِيمًا ، وَأُمَّهُمَا تَمَاضِيرُ بِنْتُ زُهْرَةَ بِنِ
 كَلَاب ، وَحُدَيْفَةُ (وَحْدَافَةُ) ^(١) ، وَسَعِيدًا ، وَأُمَّهُم عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدَةَ ،
 مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ ^(٢) .

منهم [قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، كَانَ شَرِيفًا ، وَلَهُ
 يَقُولُ الشَّاعِرُ :

[فِي بَيْتِهِ] يُؤْتِي «النَّدَى» كَأَنَّهُ فِي الْعَرْزِ قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ ^(٣)

(١) زيادة من المختضب ومصعب ٤٠٤ وبهذه الزيادة يصح
 قَوْلُهُ «وَأُمَّهُم عَاتِكَةُ» :

(٢) في المثلث ٤٢ «لَأَوَّلُ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ : هُنْدُ بِنْتُ
 عُبَيْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَّةٍ» .

وفي مصعب ٤٠٤ فولد سعد بن سَهْمٍ عَدِيًّا وَحَلِيمًا ابْنَيْ سَعْدٍ ،
 وَأُمَّهُمَا تَمَاضِيرُ بِنْتُ زُهْرَةَ بِنِ كَلَاب ، وَحُدَافَةُ وَحُدَيْفَةُ وَسَعِيدًا ،
 بَنِي سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، وَأُمَّهُم رِبْطَةُ بِنْتُ حَيْدَةَ بِنِ ذَكْوَانَ بْنِ غَاضِرَةَ
 ابْنِ صَعْصَعَةَ :

(٣) «أَمَامَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ كُتِبَ «كَذَا كُتِبَ» وَفِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ .
 [وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَعْنِي نَقْصَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ] .

هذا والزيادة المثبتة من المحرر ١٧٨ ، والمنق ٤٥٩ ، وانظر : المحرر
 ١٣٣ ، ومصعب ٤٠٠ ، وفي الاشتقاق ١٢٠ كان عبد المطلب يرقص
 ابنه الحارث أو الزبير فيقول :

يَا بَنِيَّ يَا بَنِيَّ يَا بَنِيَّ
 كَمَا هُوَ فِي الْقُرْآنِ يَرْقُصُ بَنِيَّ
 كَأَنَّهُ فِي الْعَرْزِ قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ

وكانت عنده الغيطلة (*) من بنى شنوق (**) بسن مرة ، وكانوا يُنسَبون إليها ، وكان عندهم عَرامٌ (١) .

والحارثُ بنُ قيس بن عدي (***) ، وهو من المُشتهزين ، وهو صاحب الأوثان ، وكان كُلمًا مَرَّ بِحَجَرٍ أَحْسَنَ من الذي عنده

= وفي أبي عبيد : الذي يقول له عبدُ المطلب وهو يُرَقِّصُ النبي صلى الله عليه وسلم :

وا بآبى وا بآبى وا بآبى
كأنه في العز قيس بن عدي
إلى محل بيته يأتى الندي

(*) كذا الغيطلة ، أعجمها غينا - وفي نسخة ياقوت ع .

[وفي أبي عبيد الغيطلة] .

وفي المنق ١٢١ الغيطلة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم من بنى شنوق بن مرة .

(**) شنوق بطن ، ابن مرة بن عبد مناة بن كنانة .

(١) في المختصر « وكان فيها عرام » وفي المنق ١٢١ بنو الغيطلة وكان الشرف والبغي فيهم - لعلها السرف - وهى الغيطلة بنت مالك ... وكان فيهم العدو والبغي (لعل العدو هى الغدر ، لأن الأصل فى المنق « الغدر وفى المنق ١٢٩ وإنسى أمنعكم ممن أرادكم ، وفيكم عرام » .

(***) (فى التبيين) : الحارث بن قيس بن عدي ، أسلم وهاجر مع بنيهِ إلى الحبشة : عبد الله ، والسائب ، وبسر ، ومَعْمَر ، =

(١٠٦ ظ. خ) أَخَذَهُ وَأَلْقَى الَّذِي عِنْدَهُ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ (أَمْرًا نَزَلَتْ)
 اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ (- سورة الجاثية الآية ٢٣ - وَمَقِيسُ بْنُ قَيْسٍ وَبَنُو
 عَدِيٍّ ، وَكَانَتْ لَهُ قَيْنَتَانِ ، وَفِي بَيْتِهِ اقْتَسَمَ غَزَالُ السَّكْبَةِ .
 [وَأَبُو قَيْسٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ
 الْيَمَامَةِ .

= وَسَعِيدٌ ، وَأَبَى قَيْسٍ بَنَى الْحَارِثَ ، وَقُتِلَ أَكْثَرُهُمْ شُهَدَاءَ بَعْدُ]
 (شق) - ١٢٠ - حُنْطَبُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ ، مِنْ بَنِي سَهْمٍ .
 وَفِي الْحَاشِيَةِ أَنَّ غَيْرَهُ يَقُولُ حُنْطَبُ . ثُمَّ قَالَ فِي اشْتِقَاقِ ذَلِكَ
 وَحُنْطَبُ حَنْشٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ ، وَالْحُنْطَبُ بِالْظَاءِ الْمَعْجَمَةُ : الذَّكَرُ
 مِنَ الْجَرَادِ . وَقَالَ فِي (جِمْ) وَحُنْطَبُ اسْمٌ ، وَالْحُنْطَبُ دَوَابٌّ ، وَيُقَالُ
 لَهَا : الْعُنْطَبُ . (جَو) لَمْ يَذْكُرِ الْمَهْمَلَةَ ، وَقَالَ فِي الْمَعْجَمَةِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
 الْحُنْطَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْحَنَاطِبُ : الْخَنَافِسُ ،
 الْوَاحِدُ حُنْطَبٌ وَحُنْطَبَاءُ .

(جَو) الْعُنْطَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَفَتْحُ الظَّاءِ لُغَةً . وَعَنْ
 الْكَسَائِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : حُنْطَبٌ وَغُنْطَابٌ وَغُنْطُوبٌ .

فِي كِتَابِ سَبْيُوهِ : الْعُنْطَبَاءُ [عِنْدَ كَلِمَةِ يَقَالُ لَهَا الْعُنْطَبُ ،
 الْمَذْكُورَةُ سَابِقاً عَلَّقَ بِهَا مَشْرُوعَ الْمَخْتَصَرِ مَا يَأْتِي] :

□ كَانَتْ مَنْقُوطَةً مِنْ تَحْتِ الطَّاءِ ثُمَّ أُضْلِحَتْ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ « .

هَذَا وَيَجُوزُ « شَقِ حُنْطَبُ بْنُ قَيْسٍ الْخ » الْمَذْكُورَةُ أَوَّلًا (حَمْزَةً)
 لَمْ يَأْتِ هَذَا إِلَّا فِي مَخْرُومٍ وَخِزَاعَةٍ وَأَقَارِبِهِمْ بَنَى أَسَمَ ، وَرَهْمَا
 فِي بَنَى أَلَمَ .

وأخوه سَعِيدٌ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .
 وأخوه تَمِيمٌ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ .
 وأخوه سَمِ السَّائِبُ قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ .
 وأخوه الْحَجَّاجُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ [.
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ قَيْسِ الشَّاعِرُ .
 وَخُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَ[هُوَ] كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١) .
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ ، وَهُوَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَسْرَى بْنِ هُرْمُزٍ .
 وَأَبُو الْعَاصِ بْنُ قَيْسٍ (٥) بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ عَدَى ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

(٥) (مَغَازِي) أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدَى قُتِلَ كَافِرًا يَوْمَ بَدْرٍ .

هَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَخْتَصَرِ « وَأَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ عَدَى قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا » .

[وَذَكَرَ بِهَامِشِ الْمَخْتَصَرِ عَنْ الْمَغَازِي « أَبُو الْعَاصِ » بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَدَى ، وَكَذَلِكَ فِي الرُّوْحِ الْأَنْفِ ١٠٤/٣ أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدَى بْنِ سَهْمٍ .

أَمَّا فِي مَصْنُوعِ ٤٠٢-٤٠٣ «وَوَلَدَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنِ عَدَى بْنِ سَعْدٍ»

[ومن ولد حُنيفَة بن سَعْد بن سَهْم] :

مُنْبَهٌ ، وَنُبَيْهٌ ابْنَا الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حُنيفَة بن سَعْد بن سَهْم
كَانَا سَيِّدَي (بنَي) سَهْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَا مِنَ الْمُطْعَمِينَ ، قُتِلَا يَوْمَ
بَذْرٍ كَافِرَيْنِ (•) .

وَالْعَاصِ بْنِ مُنْبَهٍ (**) بَنِي الْحَجَّاجِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَذْرٍ مَعَ أَبِيهِ
كَافِرًا ، وَلَهُ ذُو الْفَقَارِ (***) ، وَهُوَ السَّيْفُ الَّذِي كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ .

(١٠٧ و .) [ومن ولد / حُدَافَة بن سَعْد بن سَهْم] :

= ابن سَهْم : قَيْسًا وَقُبَيْسًا ... فَوُلِدَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ أَبَا الْعَاصِي
ابن قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَذْرٍ كَافِرًا ... « فَكَانَ
مَا فِي الْأَصْلِ هُوَ الصَّوَابُ ، وَأَنَّ « أَبَا الْعَاصِي بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدَى »
اخْتَصِرَ اسْمُهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ ، أَوْ هُمَا شَخْصَانِ .

(•) أَبِيْن هِشَام : الْحَارِثُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيُّ قُتِلَ
يَوْمَ بَذْرٍ كَافِرًا .

(••) فِي جَمَاهِيرِ الْعَرَبِ لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ
قَالَ عَنِ الْعَاصِي بْنِ مُنْبَهٍ : قُتِلَ مَعَ أَبِيهِ يَوْمَ بَذْرٍ ، قُتِلَ عَلَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، زَادَ : قُتِلَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ ، فَصَارَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[فِي أَبِي عُبَيْد : فَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] .

(•••) فِي تَارِيخِ الشَّرِيفِ بْنِ الْجَوَانِّيِّ ، (وَقَدْ) ، وَمَحَاضِرَاتِ
الرَّغَافِ ، وَفِي رِيصِ الْأَبْرَارِ ، وَفِي شَرْحِ بَيْتِ مِنَ الْمُفْضَلِيَّاتِ =

= [جاءت القصيدة في الأصمعيات ص ٣٦-٣٧ وكانت هذه الأصمعيات ملخصة بالمفضليات].

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطه والفضول
في لامية عبد الله بن عنمة الضببي، الجميع قالوا: إن ذا الفقار
كان لمنبه بن الحجاج السهمي. وفي شرح البيت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اضطفاه يوم بدر، واضطفى جويرية يوم المريسيع.
في غزوة بنى المضطلي سنة خمس.

ومنا في (جمهرة) ذكر أنه لولده العاصي بن منبه، فهذا قريب،
وإنما البعيد عن أقوالهم ما قاله ابن كريد في (شق) - ١٢٩ -
«كان لأبي بن خلف الجهمي، أخذه النبي صلى الله عليه وسلم
حين قتله يوم أحد مبارزة بحرية، وهو أخو أمية». [١]
فقد خالف في صاحب السيف، وفي الغزاة، والله أعلم. [٢]

[في ابن خلكان ضمن ترجمة يزيد بن مزيد الشيباني: وقد ذكر
هشام بن الكلبي في كتاب جمهرة النسب شيئاً يتعلق بسدى
الفقار. وهي فائدة يحسن ذكرها هنا، فإنه قال، في نسب
قريش: منبه ونبيه ابننا الحجاج بن عامر بن خليفة بن سعد بن
سهم القرشي. كانا سيدئ بنى سهم في الجاهلية، قتل يوم بدر
كافرين، وكانا من المطعمين، والعاصي بن نبيه - كذا وهي منبه -
قتل مع أبيه، وكان له ذو الفقار، قتله علي بن أبي طالب رضي الله
عنه يوم بدر، وأخذه منه. وقال غير ابن الكلبي: إن
ذا الفقار أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه.

عُرْوَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حُلَافَةَ بْنِ سَعْدٍ (بَنِ سَهْمٍ) قُتِلَ يَوْمَ بَلْرٍ كَافِرًا .
[وَوَلَدَ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ : أَسِيدًا ، وَجَلِيمًا] وَصُبِيرَةٌ ^(١) [وَحُلَيْفَةٌ ،
وَأُمُّهُمْ أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ] فَعَاشَ صُبِيرَةٌ دَهْرًا وَلَمْ يَشِبْ ،
وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ .

حُجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ إِنَّ صُبِيرَةَ الْقُرَشِيِّ مَاتَا
سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ الْمَشِيبَ وَكَانَ مِيتَتُهُ أَفْلَاتَا
فَتَزَوَّدُوا لَا تَهْلِكُوا مَنْ دُونَ أَهْلِكُمْ خُفَاتَا

(١) فِي الْمَعْمَرِينَ ٢٥ عَاشَ صُبِيرَةٌ بَنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُصَيِّصٍ مَائَتِي سَنَةً وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَلَمْ يَشِبْ شَيْبَةً قَطُّ
وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ يُسْلَمْ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهِ ، فَقَالَتْ نَائِحَتُهُ
بَعْدَ مَوْتِهِ :

مَنْ يَأْمَنُ الْخَلْتَانِ بَعْدَ صُبِيرَةِ السَّهْمِيِّ مَاتَا
سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ الْمَشِيبَ ..

وَالْبَيْتُ الثَّالِثُ ، وَفِي الْاِشْتِقَاقِ ١٢٥ وَمِنْهُمْ صُبِيرَةٌ بَنِ سَعِيدٍ ،
مِنْ الْمُعَمَّرِينَ ، عَاشَ مَائَةً وَثَمَانِينَ مَنَةً ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ
يُسْلَمْ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

مَنْ يَأْمَنُ الْخَلْتَانِ بَعْدَ صُبِيرَةِ السَّهْمِيِّ مَاتَا
سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ

وَالْبَيْتُ الثَّالِثُ ، وَفِي الْاِشْتِقَاقِ أَيْضًا بِهَامِشِهِ أَنَّهُ : رَسْمٌ
فِي الْأَصْلِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَتَحْتَهَا حَرْفُ ضَادٍ مَهْمَلَةٍ ، وَفَوْقَ
الْحَرْفِ كَلِمَةٌ «مَعَا» . [أَيُّ صُبِيرَةٍ وَصُبِيرَةٍ] .

ومن أولاده :

أَبُو وَدَاعَةَ بْنُ صُبَيْرَةَ ، أَسْرَ يَوْمَ بَدْر .

وابنه الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ ، كَانَ يُحَدِّثُ عَنْهُ .

ومنها : إِسْمَاعِيلُ - ٢٥ مخت - بْنُ جَامِعٍ ، بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، الْمُغْنَى .

وعامرُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ صُبَيْرَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، هُوَ وَأَخُوهُ عَاصِمٌ .

وَقَبِيصَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ صُبَيْرَةَ ، وَهُوَ الَّذِي جَلَسَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُرِيدُ ضَرْبَهُ ، فَأَخَذَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ لَحْيَ بَعِيرٍ فَضْرَبَهُ (•) بِهِ حَتَّى سَقَطَ مُرْمَلًا بِاللِّدَمِ ،

(•) فِي مَجْمُوعِ ذَهَبِ أَوَّلِهِ أَنَّ الَّذِي ضْرَبَهُ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَبُو إِهَابِ بْنِ عَزِيزِ التَّمِيمِيِّ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ هُنَا فِي بَنِي دَارِمٍ ، ثُمَّ فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ . وَأَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ سَرَقَ غَزَاةَ الْكُفَّةِ [انظر الأصل (٦٥) و] والمختصر ٥٢] .

[المنسق ٢٦٩ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَتْ وَقَعَتْ بَيْنَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ وَاقِعَةٌ فِي أَوَّلِ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَشَمَّ عَوْفُ ابْنِ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَأَخَذَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ ابْنَ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ - وَأُمُّ طَلِيبٍ أَرْوَى بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - لَحْيَ جَمَلٍ فَضْرَبَ بِهِ عَوْفًا حَتَّى سَقَطَ ...

وَفِي الْأَصَابَةِ فِي تَرْجُمَةِ طَلِيبٍ « فَإِنَّهُ سَمِعَ عَوْفَ بْنَ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيَّ يَشْتَمُ ... وَقِيلَ إِنَّ الْمَضْرُوبَ أَبَا إِهَابٍ - كَذَا ؛ أَبَا -

ثُمَّ أُتِيَتْ أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأُخْبِرَتْ بِمَا صَنَعَ ، فَقَالَتْ :

إِنَّ طَلِيْبًا نَصَرَ ابْنَ خَالِهِ آسَاهُ فِي ذِي دَمِهِ وَمَالِهِ ^(١)

[وَكثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ ^(٢) بَنِي الْمُطَّلِبِ ، كَانَ يُحَدِّثُ عَنْهُ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ - وَوَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - فَقَالَ :

يَا عُمَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِنَّ وَقُوفِي بِفَنَاءِ الْأَبْسَابِ
يَذْفَعُنِي الْحَاجِبُ بَعْدَ الْبَوَابِ يَعْدِلُ عِنْدَ الْحُرِّ دَقَّ الْأَنْيَابِ ^(٣)
وَوَلَدَ سَعِيدُ بْنُ سَهْمٍ (٥) : مُهَشَّمًا ، وَهَاشِمًا ، وَهَاشِمًا ، وَهَاشِمًا .
[وَأُمُّهُمْ عَائِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيٍّ] .

= هَاب - بن عازر الدارمي . . وحكى البلاذري أن طلبها شج
أبها لهب لما حصر المشركون المسلمين في الشعب . . .

(١) المنقل ، ٢٦٩ ومصعب ٢٠ و٢٥٧ . وانظر الإصابة : طلب
ابن عيمر .

(٢) كثير بن كثير . ضبطه الآمدي مُصَفَّرًا في المؤلف ٢٥٥ ،
٢٥٦ كثير بن كثير ، وأورد في ٢٥٦ الرجز المذكور هنا .
(٣) انظر المؤلف ٢٥٦ .

(٥) في خراطة السقاح الشاعر بن عبد مناة بن عوف بن عامر ،
من بني سلول - كتبت سلول ولفوها رأس « ك » على اللام الأخيرة -
ابن كعب ، وأم عامر هي العرقلة من بني سَهْمٍ قُرَيْشٍ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِطَيْبِ عَرَقِهَا . واسمها قلابة بنت سعيد بن سَهْمٍ ، وابنتها
الآخر من بني عامر بن لؤي ، ذكره فيهم ، وأن من نسله رامي
سعد بن معاذ يوم الخندق . رحم الله سعدًا .

فمن بنى هاشم بن سعيد بن سهم :
عَمَرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ، صَاحِبُ
مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ .

وَأَخُوهُ هِشَامٌ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ (•)
وَأُمُّ عَمَرُو بْنُ الْعَاصِ النَّابِغَةُ بِنْتُ خُرَيْمَةَ ، يَنْسُبُونَهَا إِلَى عَنَزَةٍ .
وَلَمْ يَعْرِفْهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ .
وَمِنْ وَلَدِ عَمَرُو بْنِ الْعَاصِ :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرُو بْنِ الْعَاصِ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَمِنْ وَلَدِهِ عَمَرُو ، وَشُعَيْبُ ابْنَا شُعَيْبٍ (••) ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمَرُو بْنِ الْعَاصِ الْفَقِيهَ . (•••)

لَوْ مِنْ وَلَدِ مُهْشَمِ بْنِ سَعِيدٍ : عُمَيْرُ بْنُ رِثَابٍ بْنُ مُهْشَمِ بْنِ
سَعِيدٍ ، قُتِلَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، بِعَيْنِ التَّمْرِ .

(•) (جَم) أَجْنَادَيْنُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

(••) (تَبْيِين) : شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرُو بْنِ الْعَاصِ
وَابْنُهُ عَمَرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، رَوَى عَنْهُمَا الْحَلِيقُ .

يَسْكُونُ قَوْلُهُمْ : عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، يَعْنُونَ جَدَّ الْأَبِّ ، فَإِنْ
مُحَمَّدًا لَمْ يُذَكَّرْ عَنْهُ كَمَا ذُكِرَ عَنْهُمَا .

(•••) كَذَا ضَبَطَ الْفَقِيهَ رَفْعًا فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ يَضْبَعْهَا
يَاقُوتُ . كَأَنَّهُ يَعْنِي عَمَرًا الْمَذْكُورَ أَوَّلًا مِنَ الْأَخْوَيْنِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
فِي الْأَصْلِ وَالْمَخْتَصَرِ « الْفَقِيهَةُ » عَلَى الْهَاءِ ضَمَّةٌ .

(١٠٨ و.) وَلَدَ رِثَابُ بْنُ سَهْمٍ : سَعْدًا ، وَسَعِيدًا ، وَعَدِيًّا / وَأُمَّهُمْ
بَرْةُ بِنْتُ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَزَاحَةَ .
[هؤلاء بنو سَهْمٍ : (ابن عمرو بن مُصَيِّصٍ] .
وهؤلاء بنو مُصَيِّصٍ بْنِ كَعْبٍ .

نسبِ عَدِيٍّ (بن كعب)

وَلَدَ عَدِيٌّ (٥) بْنُ كَعْبٍ : رِزَاحًا ^(١) ، وَعَوِيجًا ^(٢) ، [وَأُمَّهُمَا حَبِيبَةُ
بِنْتُ بَجَالَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ فَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ .

¶ (٥) ابن إسحاق خالف الناس في نسب عَدِيٍّ ، فَرَفَعَ رِزَاحًا
هنا على أَبِيهِ وَجَدَهُ ، قال : عبد العُزَّى بن عبد الله بن قُرْطِ بْنِ
رِزَاحِ بْنِ رِزَاحٍ ، تَكَرَّرَتْ فِي (سِير) فِي مواضع ، وَأَنكَرَهَا
الشَّرِيفُ فِي حَاشِيَةِ أَحَدِهَا . .

[وانظر قول الأَصل هنا : فمن ولد عبد العُزَّى بن رِزَاحِ بن عبد الله . .] .

(١) ضُبِطَتْ «رِزَاح» فِي ابْنِ حِزْمٍ ١٥٠ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّيْ نَصًّا ،
وَكَذَلِكَ فِي أَبِي عُبَيْدٍ ضُبِطَ قَلَمٌ .

وَفِي التَّاجِ (رِزَح) وَرِزَاحُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَرِزَاحُ
ابْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ ، وَرِزَاحُ بْنُ رَيْبَعَةَ بْنِ حَرَّامٍ بِالْكَسْرِ .

وَفِي الْاِسْتِشْقَاقِ ٥٠ - ٥١ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنُ نُفَيْلٍ . . . بْنُ قُرْطِ بْنِ
رِزَاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ . . وَرِزَاحُ كَأَنَّهُ جَمْعُ رَزِيحٍ . وَكَذَلِكَ ضُبِطَتْ
فِي مُصْعَبٍ ٣٦٩ رِزَاحُ .

وَفِي الْمَعَارِفِ ١٧٩ ضُبِطَتْ كَذَلِكَ رِزَاحُ ، لَكِنَّهَا فِي ١٨٨ ضُبِطَتْ رَزَاحُ .

(٢) عَوِيَجُ ضُبِطَتْ فِي الْمَعَارِفِ ١٨٨ ، ٣٩٥ وَمُصْعَبٍ ٣٤٦ وَفِي -

فَوُلِدَ رِزَاحٌ : قُرْطُأٌ ، وَأُمُّهُ حَبِيبَةُ بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ
مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ .

فَوُلِدَ قُرْطُأٌ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ سُلَيْمِ بْنِ بُوَيٍّ بْنِ وَلِجَانَ
بِ بْنِ أَقْصَى ، مِنْ خُرَاعَةَ .

فَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ : رِيحَا ، وَتَمِيمًا وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَصَدَادًا ، وَأُمُّهُمْ خُنَاسُ
بِنْتُ الْأَحْشَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ،
فَوُلِدَ رِيحَا : عَبْدُ الْعُزَّى ، وَأَذَاةً ، وَأُمُّهُمَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُوَّةَ .

فَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيحَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطُأَ بْنِ رِزَاحَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛
عَمْرُ بْنُ الْأَخْطَابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَنِي نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ
رِيحَا . وَأُمُّ عَمْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ .

وَزَيْدُ بْنُ الْأَخْطَابِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا (١) وَكَانَ نُفَيْلُ

كُلُّ مَوَاضِعِهَا فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ فِي ابْنِ حَزْمٍ ١٥٠ وَ ١٥٦ وَفِي كُلِّ
مَوَاضِعِهَا بَعْدَ ذَلِكَ «عَوَيْجٌ» بِصَيَغَةِ التَّصْغِيرِ .

(١) فِي الْبِلَادَرِيِّ ٧٧٦ وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ الْأَخْطَابِ أَخُو عَمْرِو بْنِ
الْأَخْطَابِ - وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ
حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ - فَكَانَ أَسَدٌ مِنْ عَمْرِو ،
وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ . وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوُلَدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَسْمَاءُ . . . وَقَالَ هِشَامُ
بْنُ الْكَلْبِيِّ : قُتِلَ زَيْدُ بْنُ بَرْغَثِ الْعَجَلِيِّ ، فَقَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى
عَمْرِو فَقَالَ لَهُ : أَأَنْتَ الْجَوَالِقُ : وَاللَّيْبُدُ : الْجَوَالِقُ .

مختصر ٢٥ (١٠٨ ط . خ) بن عبد العزى جده تحاكم إليه قريش
 [وعبد نهم بن نفيل، قتل يوم الفجار] ^(١).
 وزيد بن عمرو بن نفيل الذي قال له ^(٢) رسول الله صلى الله عليه
 وسلم «يبعث أمة وحده».

وابنه سعيد بن زيد (*) بن عمرو بن نفيل، أحد العشرة، صحب

(١) في البلاذري: وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي:
 ومن بني عدى: عبد بن نهم بن نفيل، قتل يوم الفجار في
 الجاهلية.

(٢) في المختصر: «الذي قال عنه».

(٥) في ٣١ من (وبيع الأبرار) عبد الرحمن بن سعيد بن
 زيد بن عمرو بن نفيل.

إن تقتلوننا يوم حرة واقم
 فنحن على الإسلام أول من قتل
 ونحن قتلناكم ببندر أذلنة
 وأبنا بأسلات لنتا منكم نفل
 فإن ينج منا عائد البيت سالماً
 فما نالنا منكم وإن شفنا جلل

[الأبيات في مضغب ٣٦٦ وابن حزم ١٥١ «فكل الذي قد
 نالنا منكم جلل» وهي في معجم البلدان (حرة واقم) لمحمد
 ابن بكرة الساعدي.

وفي الإصابة: حرف الميم، القسم الثاني: محمد بن أسلم بن بكرة
 الأنصاري.

وفي أنساب الأشراف ٤/٢٤ محمد بن أسلم بن بكرة الساعدي:
 إن يقتلوننا.. (٢) وأبنا بأسيات... (٣) فما نالنا منهم... [

= (قت) - ٢٤٦ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد يقول
ليزید بن معاوية :

لست فينا وليس خالك فينا يا مُضِيع الصَّلَاة للشَّهَوَاتِ
في أنساب الأشراف ٣٥/٤ الشاعر وهو شهوات مولى بني تميم ،
وذلك الثبت ، وقوم يقولون مولى آل الزُّبَيْر :

لأن في الخندق المكلل بالمجسد لضرباً يسوء ذ النشوات
لست منّا وليس خالك منّا يا مُضِيع الصَّلَاة للشَّهَوَاتِ
برقع اللب ، واحمل القرء وانزل في بلاد الوحوش بالفلوات
فإذا ما غلبتنا فننصّر واتركن الصَّلَاة والجمعات
وقال ابن الكلبي : سُمي شهوات لهذا البيت . وقال غيره : سُمي
شهوات ، لأنه كان يتشهى على عبد الله بن جعفر الشهوات فيطعمه إياها .
وقال المدائني : يقال إن هذا الشعر لمحمد بن عبد الله بن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل ، هجاء به حين عزل عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عن مكة .

وسمعت من يذكر أن أهل المدينة كتبوا بهذا الشعر إلى يزيد
فقال رجل من كلب :

أنت منّا وليس خالك منّا يا مُجِيب الصَّلَاة للدَّعَوَاتِ
وفي البلاذري ٧٢٨ وقال أبو اليقظان : كان محمد بن عبد الله بن
سعيد بن زيد شاعراً ، وهو القاتل ليزيد بن معاوية :

أنت منّا وليس خالك منّا يا مُضِيع الصَّلَاة للشَّهَوَاتِ
وقال غيره : هذا البيت لموسى شهوات .

رسول الله صلى الله عليه وآله ^(١) ، وضرب له بسهمه يوم بدر .

[وَأُمُّ سَعِيدٍ : فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بْنِ مُلَيْحٍ ، الْخَزَاعِيَّةُ ^(٢) .

وَمِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ] (٥) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، (٥٥) صَحْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ
مَعَهُ الْخَنْدَقَ .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ : «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

(٢) فِي الْبِلاذُرِيِّ «بِنْتُ بَعْجَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، مِنْ وَلَدِ

غَنَمِ بْنِ مَلِيحٍ .

(٥) (تَبْيِينُ) ذَكَرَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ كُلُّهُمْ مِنْهُمْ
اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَالْأَكْبَرُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِسَنِّهِ ، وَلَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ ، وَهُوَ وَالِدُ بَيْهَسٍ - لِقَبٍّ - وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
وَالْأَصْغَرُ هُوَ أَبُو الْمُجَبَّرِ ، وَالْمُجَبَّرُ لِقَبٍّ لَوْلِيْدِهِ . وَالْأَوْسَطُ
هُوَ أَبُو شَحْمَةَ الَّذِي ضَرَبَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ بِمَضْرٍ ،
ثُمَّ حَمَلَهُ فَضَرَبَهُ أَبُوهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ضَرَبَ الْوَالِدَ ، ثُمَّ مَرَضَ وَمَاتَ
بِمَدِّ شَهْرٍ .

هَكَذَا يَرَوِيهِ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ .

وَقَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَأَنَّهُ مَاتَ تَحْتَ سَيَاطِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، غَلَطٌ .

(٥٥) (تَبْيِينُ) عِمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . قَالِ مُضْعَبُ
الزُّبَيْرِيُّ : سَأَلَنِي الرَّشِيدُ : مَنْ أَفْضَلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ؟ فَقُلْتُ : عِمَارَةُ

ابْنِ حَمْزَةَ . =

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قُتِلَ بِصَفِيِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ .

وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، وَكَلَى صَلَاقَاتُ غُفْلَانِ .

وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْفَقِيهَ .

وَالْبَخْتَرِيُّ مَغْمُوزٌ ^(١) بِنُ الْحَرِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَهُمْ عَدَدُ بَحْرَانِ .

- [في مصعب ٢٤٣ : وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ :
أَذْكُرُنِي رَجُلًا مِنْ الْمَدِينَةِ مِنْ قُرَيْشٍ ، مَن لَّهُ فَضْلٌ مُنْقَطِعٌ . فَقُلْتُ
لَهُ : عُمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - كَذَا - بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ ...] .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ «مَغْمُوزٌ» أَمَا الْمَقْتَضِبُ فَهُوَ كَالْأَصْلِ «مَغْمُوزٌ»

هَذَا فِي الْبِلَازْدِيِّ ٧٢٦ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : قَدِمَ الْحَرُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْمَدِينَةَ عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَنَا الْحَرُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، ابْنُ أَخِيكَ . فَقَالَ :
أَنْتَ ابْنُ أَخِي الشَّيْطَانِ . لَسْتُ أَذْخُلُ فِي هَذَا النَّسَبِ أَحَدًا إِلَّا
بَثَبْتُ ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ بَيِّنَةٌ وَإِلَّا فَأَذْهَبْ . فَاَنْصَرَفَ مُغْضِبًا .
فَمَرَّ بِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ عَاصِمٌ عَالِمًا بِالْقِيَافَةِ ،
فَقَالَ : رُدُّوْا عَلَيَّ هَذَا الْغُلَامَ ، فَلَمَّا كَانَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ ابْنُ ، إِنَّهُ لَهُذَا .
فَقَالَ : يَا غُلَامُ ، مَن أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْحَرُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ .
قَالَ : مَرْحِبًا بِكَ ، أَنْتَ ابْنُ أَخِي لَعْمَرِي . فَقِيلَ آلُ عَاصِمٍ
وَزَوْجُوا وَلَدَهُ نَسَاءَهُمْ ، وَأَبَاؤُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَلَدُهُ .

وَوَقَعَ بَيْنَ الْحَرِّ وَبَيْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ
بِالْخَطَّابِ مُشَاجَرَةً ، وَكَانَ بَحْرَانِ ، فَتَفَاهَا . فَامْتَعَدَى عَلَيْهِ الْوَلِيدَ بْنَ -

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٥) - ٢٦مخت - عمر
ولى شرط المدينة (١).

= عبد الملك . وقال بعضهم : هشاماً . فقال عبد الحميد : اكتب إلى قوم ،
سأهزم من أهل المدينة ، ليأتيك من أمره ما تحكم به بيننا .
فكتب ، فلما جاءه جواب كتابه قال : إن شئتم فضضت الكتاب
وحكمت بما فيه ، وإن شئتم أن تدعوه وأنتم على ما أنتم عليه -
فعلتم . فقال عبد الحميد : فضضه وقال الآخر : لا تفضضه .
فتركوا على ذلك . فهم يعيرون بالكتاب .

وزوجهم - بعد - أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ، فلحقوا
بهم وثبت نسبهم . فلا يعلم اليوم أحد يدفعهم [.

(٥) كذا فيهما و (قت) - ١٨٦ - وانظر نص البلاذرى
التالى .

(١) فى البلاذرى : وقال ابن الكلبي : ولى عاصم بن عمر بن
الخطاب صدقات غطفان . وقال : كان أبو بكر بن سالم بن عبد الله
بن عمر شريفاً ناسكاً . وولى عبد الرحمن بن سلمة بن عبيد الله بن
عبد الله بن عمر شرط المدينة ، وولى عمر بن عبد العزيز بن عبد الله
ابن عبد الله بن عمر شرط المدينة أيضاً ، وقال بعض من روى عن
ابن الكلبي : هو عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن
عمر ، ولى شرط المدينة ، والأول أثبت .

وأبو بكر بن عمر بن حفص بن عاصم . ولى القضاء لمحمد بن خالد
القسري وابنه عمرو بن أبي بكر [ولى قضاء دمشق ، وعمر بن أبي بكر] =

[وأَبُو بَكْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ ، وَلَى الْقَضَاءِ
لِمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ بِالْمَدِينَةِ .

وَابْنُهُ عُمَرُو بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَى قَضَاءَ دِمَشْقَ .

وَعُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَى قَضَاءَ الْأُرْدُنِّ . (•) .

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَلَى
الْقَضَاءِ .

= وَلَى الْقَضَاءِ بِالْأُرْدُنِّ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَلَى الْقَضَاءِ .

وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ولي القضاء .

وعبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر ، يَرَوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَحَدَّثَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةِ وَمِائَةٍ .

ومن ولد عمر : أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر .

وخالد بن أبي بكر . ومات أبو بكر قديماً ، وقد رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ ، وَأَخُوهُ الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ .

هَذَا فِي ابْنِ حَزْمٍ ١٥٣ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَلَى قَضَاءَ الْمَدِينَةِ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ .

(•) وَذَكَرَ أَرْبَعَةً مِنْ نَسْلِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [وَلِسُوا
الْقَضَاءَ بِالْمَدِينَةِ وَدِمَشْقَ وَالْأُرْدُنِّ ، ثَلَاثَةً لَقِيَ نَسَقَ] .

[ذَكَرَهُمُ الْأَصْلُ وَأَكْمَلْتُ الرَّابِعَ فِي أَوَّلِ الزِّيَادَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا
نَقْصُ كُرَّاسَةٍ] [وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ عَنْ الْبَلَاذُرِيِّ] . =

= من هنا نقص من الأصل ما مقداره كُرَّاسَةٌ تَقْرِيباً ، وهى
عَشْرُونَ صَفْحَةً ، وأَكْمَلْتُ النِّقْصَ مِنَ الْمُخْتَصَرِ وَالْمُقْتَضِبِ وَالْبِلَاذَرِيِّ
وَنَسَبَ قُرَيْشٍ لِمَصْعَبٍ ، وَجَمَهَرَةَ نَسَبِ قُرَيْشٍ لِلزُّبَيْرِ وَمِنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَحَاوَلْتُ أَنْ يَتَّفَقَ السِّيَاقُ وَيَرْبُطَ الْمُخْتَصَرُ بِهَوَاشِهِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى
أَغْلِبِهِ ، جَاعِلاً الْمُخْتَصَرَ هُوَ الْأَصْلُ ، وَجَاعِلاً الزِّيَادَاتِ بَيْنَ مَعْقُوفِينَ [] .
هَذَا وَالْمَقْشُودُ يُعَادِلُ مِنَ الْمُخْتَصَرِ مِنْ ٢٦ إِلَى ٣١] .

[زيادة أمهات]

فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ ٣٦٤ : أُمُّ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ : حَيَّةُ بِنْتُ
جَابِرِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ نَصْرِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ فُهْمٍ .

وَفِي ص ٣٦٥ : أُمُّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ : فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
خُوَيْلِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْيَعْمَرِ ، مِنْ خُرَاعَةَ . فِي الْبِلَاذَرِيِّ ، مِنْ وَلَدِ غَمٍّ
ابْنِ مَلِيحٍ مِنْ خُرَاعَةَ .

وَفِي الْمُنَقِّ ٤٣٤ فَاطِمَةُ بِنْتُ نَعْجَةَ الْخُرَاعِيَّةِ ، وَفِي الْمُنَقِّ
٢٩٦-٢٩٧ وَمَصْعَبٍ ٣٩٤ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ
عُمَرَ : هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْلُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ
جُمَحٍ .

(١ تك- ف) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، وُلِيَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ [١] وُلِدَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُثَنَّرِ الْأَنْصَارِيِّ .
 مِنْ بَنِي عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ [٢] .

[وُلِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ : عُمَرُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عُمَرَ بِنْتُ سَفْيَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَسِيٍّ وَهُوَ ثَقِيفٌ] [٣] وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَلَى الْكُوفَةَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، [٤] [وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأُمُّهُمَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ بَشَرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ ثَوْرٍ ، مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ بْنِ عَامِرٍ . وَأَسِيدًا [٥] وَأَبَا بَكْرٍ وَمُحَمَّدًا وَإِبْرَاهِيمَ ، أُمُّهُمْ سَوْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ] [٦] [وَعَبْدُ الْمَلِكِ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ] [٧] [وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ] [٨]

(١) فِي الْبَلَاذُرِيِّ : وَلِيَ الْقَضَاءَ ، وَفِي مُصْعَبٍ ٣٦٢ «وُلِيَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ» .

(٢) مُصْعَبٍ ٣٦٣ وَالْبَلَاذُرِيُّ .

(٣) مُصْعَبٍ ٣٦٣ ، وَفِي الْبَلَاذُرِيِّ : وَأَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أُمُّهُ ثَقِيفِيَّةٌ .

(٤) زَادَ الْبَلَاذُرِيُّ : وَكَانَ أَعْرَجٌ .

(٥) أَسِيدُ ذَكَرَهُ الْبَلَاذُرِيُّ وَقَالَ : أُمُّهُ ثَقِيفِيَّةٌ .

(٦) مُصْعَبٍ ٣٥٧ وَ ٣٦٣ .

(٧) مُصْعَبٍ ٣٦٤ .

(٨) الْبَلَاذُرِيُّ .

[ولدت أذاة بن رياح ، عبد الله ، أمه يسيرة بنت طريف بن عبد العزى بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر ، وأنس ، وأمهم سلحى بنت سفيان بن ربيعة ، من كندة] (١) .

[فولدت أنس بن أذاة بن رياح : المغمتر ، وأمهم أم المغمتر بنت أهيب بن حذافة بن جُمَح] .

[فولدت المغمتر بن أنس : سُرَاقَة بن المغمتر ، وأمهم أم البنين بنت الأعظم بن جذيمة بن حَرَام بن عامر ، وهو الجَبَّار - بن سعد بن عمرو ، من خزاعة ، فولدت سُرَاقَة بن المغمتر : عبد الله بن سُرَاقَة ،

(تك ٢ هـ) وأمهم أمة بنت عبد الله بن عمرو بن أهيب بن حذافة ابن جُمَح ، شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) و [عَمَرُو بن سُرَاقَة بن المغمتر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدى بن كعب ، شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم] (وأمهم أمة الله بنت عبد الله) (٣) .

[فولدت عبد الله بن سُرَاقَة (٤) : عبد الله ، وأمهم أميمة بنت الحارث بن عمرو بن المؤمل . من ولده :

(١) مصعب ٣٦٦ وبعضه في البلاذرى .

(٢) مصعب ٣٦٧ ، وبعضه في البلاذرى .

(٣) مصعب ٣٦٧ .

(٤) (تبيين) عمرو وعبد الله ابنا سُرَاقَة بن المغمتر [بن أنس] بن أذاة شهدا بدرًا ، في قول ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة : لم يشهدها عبد الله . =

= [في الإصابة : عبد الله بن سُرَاقَة بن المُعْتَمِر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشي العدوي ، من رَهْطِ عُمَر ، وهو أخو عَمْرُو بن سُرَاقَة ، أمهما أُمّة بنت عبد الله بن عُمَيْر] بن أهيب بن حذافة بن جُمح ... [في مصعب ٣٦٧ م .. عمرو بن أهيب بن حذافة] .

وقال الزُّبَيْر : وَلَدَ سُرَاقَة : عبد الله وزينب ، شقيقان ، وعمرو بن سُرَاقَة ، أمه أُمّة .

وفي الإصابة في ترجمة عمرو بن سُرَاقَة : « عمرو بن سُرَاقَة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن قُرط ، وهو أخو عبد الله بن سُرَاقَة . قال خليفة : أمهما قدامة بنت عبد الله بن عمر بن أهيب بن حذافة بن جُمح .

والظاهر أن جمهرة ابن الكلبي ذكرت سُرَاقَة بن المُعْتَمِر وأنه شهد بدرًا . ففي المختصر أضاف [عمرو بن] سُرَاقَة ، وفوق « عمرو » صوابه (تبيين) . وفي أبي عبيد : سُرَاقَة بن المعتمر . وفوقها في المختصر (عب) وفي الإصابة «سُرَاقَة بن المعتمر» ، زعم ابن الكلبي أنه شهد بدرًا ، ولم يتابع على ذلك إلا أن يكون أراد أنه شهدا مشركًا ثم أسلم بعد ذلك . وهو والد عَمْرُو ابن سُرَاقَة . ثم وَجَدْتُ عن أبي عبيد نظير ما نقلته عن ابن الكلبي وهو لا يزال يتبعه .

هذا وفي البلاذري $\frac{٧٢٨}{٩٨}$ سُرَاقَة بن المعتمر بن أنس بن أذاة مات كافرًا ، وقال النبي صَلَّى الله عليه وسلم : أشد الناس عذابا كل جَعَار نَعَار صَخَاب في الأسواق مثل سُرَاقَة بن المعتمر . =

عُثْمَانُ بن عبد الله بن عبد الله ، وهو الذى أصْلَحَ بين بنى جَعْفَرِ بنِ كَلَابٍ وبين الضُّبَابِ ، وَرَوَى عنه الْحَدِيثُ ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ (•) بِنْتُ

= وكان ابنه عمرو بن سراقه من خيار المسلمين شهد بذرًا مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وابى معشر الواقدي جميعا ، وذكر محمد بن إسحاق ان عبد الله بن سراقه شهد مع أخيه بدرًا ولم يذكر ذلك غيره ، وليس هو بثبت ، وشهد عمرو بن سراقه مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم أحدًا والخندق والمشاهد ، وتوفى في أيام عثمان . وقال محمد بن اسحاق ، توفى عبد الله بن سراقه بعد أخيه ولا عقب له ، وكان لسراقه أيضاً ابن يقال له عبيد الله ، وقال الكلبي : من ولد سراقه زائدة بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن سراقه ، ولى شرط المدينة ، وكان أخوه أيوب مع الخوارج ... وقال الكلبي والواقدي : أم عثمان بن عبد الله بن سراقه - زينب بنت عمر بن الخطاب : كانت أصغر ولد عمر ، ومات سنة ثمانى عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقد روى عن ابن عمر .

(•) (تبيين) أيضاً : عبد الله بن عمرو بن بُجَرَّة بن صَدَّاد ابن عبد الله بن قُرط بن رزاح ، أسلم يوم الفتح ، وشهد يوم اليمامة .

[بجرة في مصعب ٣٦٨ ضبط بَجَرَّة] .

وذكر أبو معشر أنهم أهل بيت من اليمن ، تبناهم بُجَرَّة بن صَدَّاد ، وأن زينب بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه أم كل سُرَاقِي على وجه الأرض . يَعْنِي أنها زوجة عبد الله بن عبد الله =

عُمَرُ بن الخطاب ، كانت أصغر ولد عمر ، وزيد بن عبد الله بن عبد الله ، لا بقيّة له ، قتله أصحابُ بَجْرَةَ بالثَغْلَبِيَّةِ ، وأُمّه من بَلْسَى ، وأَيُّوبُ ابْنِ عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ، كان من وجوه قُرَيْشٍ ، وكسى الشُّرْطَةُ بالمَدِينَةِ ، وأُمّه طَيْبَةُ بنتُ ضَمْرَةَ بن عبد الله ابن عَرَبَاصَ بن ذِي اللّحِيَةِ (١) .

وولد تميم بن عبد الله بن قُرْطُ (٢) : حَبِيباً ، وأُمّه بنت عبد الله بن صالح بن غانم بن غَنَمَ بن دُودَانَ بن أَسَدَ بن خُزَيْمَةَ .

فولد حَبِيبٌ : الْمُؤْمَلُ وأُمّه ابنة عامر بن بِيضَاةٍ من خِزَاعَةٍ فولدَ الْمُؤْمَلُ : عَمْرًا ، وأُمّه عَقِيلَةُ بنتُ عامر بن عُبَيْدِ الله بن عُبَيْدِ بن عُوَيْجِ ابن عَدَى بن كَعْبِ (٣) .

= بن سُرَاقَةَ بن السُّعْتَمَرِ العَدَوِيِّ ، وأنه ليس له عَقَبٌ من غير عبد الله ابن عبد الله بن سُرَاقَةَ .

رَدَّ [وتقدم في البلاذريّ : وقال الكلبيّ والواقديّ : أُمُّ عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَةَ زَيْنَبُ بنتُ عُمَرَ بن الخطاب . كانت أصغر ولد عُمَرَ] [ويلاحظ أنه أسقط عبد الله الثانيّة] .

(١) مصعب ٣٦٧ وتقدم في البلاذريّ : وقال الكلبيّ : من ولد سُرَاقَةَ : زَائِدَةُ بنُ عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَةَ ، ولي شُرْطُ المَدِينَةِ ، وكان أخوه أَيُّوبُ مع الخَوَارِجِ .

(٢) في البلاذريّ « وولد تميم بن عبد الله بن قُرْطُ بن رزاح ...

(٣) مصعب ٣٦٧ والبلاذريّ .

[منهم أبو بكر الأشلّ بن (*) محمد بن عبد الله بن عمرو بن مؤمل ، كان يرى رأى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحق ، خرج بحضرموت في آخر سلطان بنى أمية]

(تلك ٣ ف) من ولده عمرو بن أبي بكر بن محمد ، ولي قضاء دمشق للأمير المؤمنين هارون ، وأخوه عمر بن أبي بكر ، ولي قضاء الأردن وأمه أم ولد^(١)

[وولد صداد بن عبد الله بن قُرط : خلفاً ، وعبد شمس ، وأمهما ليلي بنت سعد بن رباب بن سهم]^(٢).

[فولد خلف بن صداد : عبد شمس ، وأباً حرب ، وهشاماً وبجرة^(٣)

(*) وذكر في بنى عدى أبا بكر الأشلّ بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرط بن رزاح . كان يرى رأى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحق ، خرج بحضرموت - كذا ضبطها بضم الميم - في آخر سلطان بنى أمية ، وهو - أى طالب الحق - من بنى الشيطان من كننة وهو الخارجي صاحب قُنَيْد . (جو) قُنَيْد : ماء بالحجاز .

في البلاذري : ومن ولده أبو بكر ويقال اسمه أيوب الأشلّ بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مؤمل ، كان يرى رأى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى المعروف بطالب الحق .

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) مصعب والبلاذري .

(٣) في هامش المختصر ضبط بجرة ، وفي مصعب ضبط بجرة .

وأمهم هند بنت سُويد بن أسعد بن مشنوء - في مصعب : مشنق -
ابن حَبْر بن خزاعة .

فولد عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد : عبد الله بن عبد شمس ، وأبسا
حرب ، أمهما أَسَيْلَة بنت وَهَب بن حُذافة بن جُمَح [.

[هؤلاء بنو رزاح بن عدي بن كعب] ^(١) .

[فولد عويج بن عدي : عبيدًا ^(٢) وأمه مخشية بنت عدي
ابن سلول بن كعب بن عمرو ، من خزاعة] ^(٣) .

[فولد عبيد عوفاً وعبد الله ، أمهما مارية بنت حُجر بن عبد بن
معيص] ^(٤) فولد عوف بن عبيد بن عويج . عبيدًا ، ونضلة ،
وحرثان وبرّة ^(٥)

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) في البلاذري «بفتح العين» وفي مصعب ٣٦٩ ضبط
«عبيد» بصيغة التصغير ، وفي كُلِّ ما يرد .

(٣) مصعب ٣٦٩ والبلاذري وقال : مخشية بنت سلول بن
عدي بن كعب .

(٤) في البلاذري ماوية بنت عدي بن حجر بن عبد معيص بن
عامر بن لؤي ، أما مصعب ٣٦٩ ففيه كالمثبت .

(٥) لم يذكر البلاذري «برّة» وقال : وأمهم قلابة بنت
الحارث ، هذلية .

والذي في مصعب ٢١ ، برة بنت عدي بن عبيد بن عويج بن
عدي بن كعب : وأمها أميمة بنت مالك بن غم بن حنش بن عادية -

(تلك؛ ف) [أفولد عبْد بن عَوْف : أُسَيْدًا ، وَأَسَدًا ، وَعَبْدَ اللَّهِ ،
وَأُمَّهُمْ تَمَاضِر بنست خُذِيفَة بن سَعْد بن سَهْم .

فولد أُسَيْد : عَبْدَ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَمْرِو بنست عَصِيْر بن الْأَعْصَم بن
جَذِيْمَة بن حَرَام بن عَامِر بن سعد بن عَمْرُو ، من خِزَاعَة .

[فولد عَبْدُ اللَّهِ بن أُسَيْد] ^(١) النَحَام ، وهو نُعَيْم بن عبد الله بن أُسَيْد
بن عَبْد بن عَوْف ^(٢) بن عبِيد بن عَوِيْج بن عَدِي ، قتل يوم مُؤْتَة ^(٣)
سُمِّي النَحَام أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « دخلت
الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ - فوقها ^(٤) - فيها أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وسمعت نَحْمَةً من نُعَيْم »
فَسُمِّي النَحَام . [وَالنَّحْمَةُ هِيَ السَّلْمَةُ] .

[وَأُمُّهُ فَاخِخَةُ بنت حَرْب بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط
ابن رِزاح بن عَدِي] ^(٥) .

= ابن صمصمة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل وأُمُّها قَلَابَة
بنت الحارث وهو أَبُو قَلَابَة الشاعر .

وفي مصعب ٣٧٩ . . وحرثان ، وبيرة ولدت لَأَمْد بن عبد الغزى بن
قُصَيٍّ ، وهى الرابعة من أُمّهات رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ،
وَأُمُّهُمْ الْهَذَلِيَّة .

(١) مصعب ٣٧٩ - ٣٨٠ .

(٢) فى البلاذرى « بن عبد صوف بن عبِيد » .

(٣) فى البلاذرى : وقال الكلبي : استشهد يوم مُؤْتَة .

(٤) فوقها كتب : « ياقوت صح » .

(٥) مصعب ٣٨٠ .

[وولد حُرثان بن عَوْف بن عَيْسَد بن عَوِيج بن عَدَى : عَبْدُ
الْعَزَى ، وأُمّه سَلَمَى بنست جَعَوْنَة بن عَبْد بن حَبْشَر بن خُرَاعَة] .

فولد عَبْدُ الْعَزَى بن حُرثان : أبا أُنائَة و [نضلة] وأُمهما الزُّبَاء بنت
عَبَّاد بن الْمُطَّلَب بن عيسد مَناف] .

[فولد أَبُو أُنائَة : عَمْرًا ، وَعُرْوَة ، وهو من مُهاجِرَة الحبشة
وَأُمّه النابغة بنت حَرَملة ^(١)] .

فولد نَضْلَة ^(٢) بن عبد العزى بن حُرثان : عَدَى بن نَضْلَة [وكان من
مهاجرة الحبشة] ومات هناك وأُمّه بنت مسعود بن خُذافة بن سعد بن
سهم وهو أَوَّل من وُِرث في الاسلام . ورثه ابنه النعمان بن عَدَى .

فولد عَدَى بن نَضْلَة ^(٣) النعمان بن عَدَى (٥) . [وَأُمِيَة ، أُمهما بنت
بُعْجَة بن أُمِيَة بن خويلد بن خلف الخزاعى .

(تك ٥ ف) وكان النعمان مع أبيه بأرض الحبشة و استعمله عُمَر
ابن الخطاب رضى الله عنه على مَيْسَانَ فقال [النعمان أبيضاً هسى] :

أَلَا أَبْلَغَ الْحَسَنَاءُ أَنَّ حَلِيلَهَا بَمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنَنِم (٥٥)

(١) الزيادات من مصعب ٣٨١ .

(٢) فى المختصر «نضيلة» وكذلك الآتية «أما فى الإصابة فهى
عدى بن نضلة أو نُضَيْلَة ، بالتصغير ، بن عبد العزى بن حُرثان .

(٣) الزيادات من مصعب وفى البلاذرى بعضها .

(٥) (شق) - ١٣٩ - هو من مهاجرة الحبشة .

(٥٥) (التبيين) : فمن مبلغ الحسناء . (شق) - ١٢٩ - من مبلغ
فى خ ياقوت : الحسناء .

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ وَصَنَاجَةٌ تَجَلُّوْ عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ (٥)
 فَإِنْ كُنْتُ نَدَمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْتَقْنِي وَلَا تَمَقْنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَثَلَّمِ
 لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوَّهُ تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسُقِ الْمُتَهَلَّمِ
 فَقَالَ عُمَرُ (**) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِي وَاللَّهِ . وَأَوْجَعَهُ (***) ضَرْبًا .

(٥) (شق) : ورقاصة . وفي خ ياقوت أيضاً كذلك .

هَذَا وانظر في مصعب ص ٣٨٢ ومراجعته ، والاشتقاق ١٣٩
 ومراجعته ، وابن حزم ١٥٨ ، ومادة (جلو) ، والمنمق ٤٩٨ ، والبلاذري ،
 وجعل الثالث رابعاً] .

(سير) في شعر النعمان هذا العدي :

* ورقاصة تجلو على كل منسم *

الجاحدي : المُقْعِي منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه ، قال الشاعر :
 إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ وَصَنَاجَةٌ تَجَلُّوْ عَلَى حَرْفِ مَنْسَمٍ
 (**) (تبيين) عن قصة النعمان : فلما قدم على عمر رضي الله عنه قال :
 « وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ . وَمَا كَانَ إِلَّا فَضْلَ شَعْرٍ وَجَدْتُهُ . وَمَا
 شَرِبْتُهَا قَطًّا » . فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَظُنُّ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُ
 لِي عَمَلًا أَبَدًا » .

وَلَمْ يُؤَلِّ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ بَنِي عَدِيٍّ غَيْرَهُ ، وَأَنَّهُ هَاجَرَ
 صَغِيرًا مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْجَبْشَةِ .

(شق) - ١٣٩ - لم يقل ضربه ، بل قال : عزله .

(***) لعلها : وأوجعه .

[وولد نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب :
حارثة والحارث ، وأمهما أم شَيْم رَيْطَة بنت رِيَّاح بن عبد الله
ابن قُرط بن رِزاح بن عدي بن كعب . وعبد الله وقيساً وعبد عمرو ،
وأُمهم عَمْرَة بنت مالك بن فهم ، ويزيد وعروّة أمهما امرأة من
بَلِيٍّ ^(١) .

فولد حارثة بن نضلة : الأسود ، وهو الذي لعق الدم في الجاهلية ،
في الحلف الذي تحالفت فيه قريش ^(٢) وسويد بن حارثة ، وأمهما أم
الأسود بنت عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط .

= [ق مادة (جذا) فلما سمع عمر ذلك قال : إى والله يسوعى
وأعزلك] .

[ق البلاذرى : فلما بلغ عمر رضى الله عنه الشعر قال : إى
والله ، إنه ليسوعى تنادهم ، فمن لقيه فليعلمه أنى قد عزّله .
وكتب في عزله . فلما قدم عليه قال : يا أمير المؤمنين ، والله
ما صنعتُ شيئاً مما ذكرتُ ، ولكنى امرؤ شاعرٌ أصبتُ فضلاً من
قولٍ فقلتُه . فقال عمر : والله لا تعمل لى عملاً أبداً .

(١) مصعب ٣٨٢-٣٨٣ .

(٢) في مصعب ٣٨٣ : وكان آل عبد مناف بن قصى قد كثروا ،
وقل آل عبد الدار بن قصى ، فأرادوا انتزاع الحجابة من بنى
عبد الدار ، فاختلعت في ذلك قريش ، فكانت طائفة مع بنى عبد
الدار ، وطائفة مع بنى عبد مناف . فأخرجت أم حكيم البَيْضَاءُ
توأمة أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم جفنة فيها طيب ، -

[فولد الأسود بن حارثة] : مطيع بن الأسود . كان يُسمى العاصي
فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُطيعاً ^(١)

[وأُمّه العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن
جُبَشِيّة بن سُلُول بن كعب بن عمرو ^(٢) وابنه عبد الله بن مطيع ولي

= فَوَضَعَهَا فِي الْحَجَرِ فَقَالَتْ : مَنْ كَانَ مِنَّا فَلْيَدْخُلْ يَدَهُ فِي هَذَا الطَّيِّبِ ،
فَادْخَلَتْ عَبْدُ مَنَافٍ أَيْدِيهَا وَبَنُو أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَبَنُو زُهْرَةَ ،
وَبَنُو تَيْمٍ ، وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ . فَمَسُوا الْمُطَيِّبِينَ . فَعَمَدَتْ بَنُو
سَهْمِ بْنِ عَمْرِو فَنَحَرَتْ جَزُورًا وَقَالُوا : مَنْ كَانَ مِنَّا فَلْيَدْخُلْ يَدَهُ فِي
هَذِهِ الْجَزُورِ . فَادْخَلَتْ أَيْدِيهَا عَبْدُ الدَّارِ ، وَسَهْمٌ ، وَجُمَحٌ ، وَمَخْزُومٌ ،
وَعَدِيٌّ ، فَسُمِّيتِ الْأَحْلَافُ . وَقَامَ الْأَسْوَدُ بْنُ حَارِثَةَ فَادْخَلَ يَدَهُ
فِي الدِّمِّ ثَمَّ لَعَقَهَا ، فَلَعَقَتْ بَنُو عَدِيٍّ كُلُّهَا بِأَيْدِيهَا . فَمَسُوا
لَعَقَةَ الدِّمِّ .

(١) فِي النِّسْبِ لِأَبِي عُبَيْدٍ : كَانَ اسْمُ مُطَيْعٍ بَنِي الْأَسْوَدِ :
الْعَاصِي ، فَتَخَلَّ يَوْمَ جُمُعَةِ الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ : اجْلِسُوا « فَجَلَسَ حَيْثُ انْتَهَى
إِلَيْهِ الصَّوْتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَاءَهُ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا عَاصِ ، لَمْ تَشْهَدْ الْجُمُعَةَ ؟ » فَقَالَ : بَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُكَ تَقُولُ اجْلِسُوا ، فَجَلَسْتُ حَيْثُ
انْتَهَى إِلَيَّ الصَّوْتُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« لَسْتَ بِعَاصٍ وَلَكِنَّكَ مُطَيْعٌ » . فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمِّيَ مُطِيعاً .

(٢) الزِّيَادَاتُ مِنْ مُصْعَبٍ ٣٨٣ - ٣٨٤ .

لابن الزبير الكوفة ، وقُتل معه بمكة (•) وهو القاتل :

(٦ تك ف) أنا الذى فررتُ يوم الحرة (••)

والثيخن لا يفرُّ إلا مرة

فاليوم أجزى كرة بفسرة

(•) (قت) - ٣٩٥ - عبد الله بن مطيع كان على قریش يوم الحرة ففرّ ، ثم صارَ بعدُ مع ابنِ الزبير - فى المعارف : ثم سارَ مع ابنِ الزبير - رضى الله عنهما ، بمكة فقاتل وهو يقول الرجز الذى هنا .

(••) فى (جمهرة) : أنا الذى [فررتُ يوم الحرة]

فاليوم أجزى كرة بفسرة

وهل يفرُّ الثيخنُ إلا مرة

وزاد فى المعارف ٣٩٥ فلم يزل يقاتل حتى قُتل ابنُ الزبير ، فجرح هو فمات من جراحته بمكة ، وفى البلاذرى ٣٦٧/٥ :

أنا الذى فررتُ يوم الحرة

والحُرُّ لا يفرُّ إلا مرة

فاليوم أجزى فرة بكرة

ومثل ذلك فى البلاذرى ٧٢٩ وذكر قبل الرجز ما يأتى :
« وكان عبد الله بن مطيع أخذ البيعة لابن الزبير على أهل المدينة ، حين قدم عليهم أهل الشام ليؤاقيعهم إن خالفوا يزيد بن معاوية ، ثم إنّه فرّ حين ظفرَ مُسلمُ بن عقبة ، فلحق بابن الزبير ، وفى ذلك يقول وهو يُقاتل مع ابنِ الزبير فى الحصار الثانى : أنا الذى -

[وأخوه سليمان بن مطيع قتل يوم الجمل مع عائشة] (١)
 [ومن ولد عبد الله بن مطيع : محمد وعمران ، كانا من وجوه
 قريش ، وأمهما أم عبد الملك بنت عبد الله بن أسيد بن أبي العيص
 ابن أمية] (٢) .

= والرجز في مصعب ٣٨٤ ، وبهامشه تخريج* عن الإصابة والاستيعاب .
 وفي البلاذري ٧٢٩ : وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُطِيعٍ
 الْكُوفَةَ ، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى بَيْعَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَلَمْ يُسَمِّهِ ، وَقَالَ : بَايَعُوا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَهُ فَضَالَةُ بْنُ شَرِيكٍ الْأَسَدِيُّ ،
 وَيُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامِ السُّلَوِيُّ وَقَالَ :

دَعَا ابْنُ مُطِيعٍ لِلْبَيْعِ فَجِئْتُهُ
 إِلَى بَيْعَةٍ قَلْبِي لَهَا غَيْرُ آلِفٍ
 فَأَخْرَجَ لِي خُشْنَاءَ حِينَ لَمَسْتُهَا
 مِنَ الْخُشْنِ لَيْسَتْ مِنْ أَكْفِ الْخُلَافِ
 مِنَ الشَّرِذَاتِ الْكَثْرَمِ أَنْكَرْتُ مَسَهَا
 فَلَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ السَّبَاطِ اللَّطَائِفِ
 مُعَاوِدَةٌ ضَرْبَ الْهَرَاوِي لِقَوْمِهَا
 فَرُورٌ إِذَا مَا كَانَ حِينَ التَّسَائِفِ
 وَلَمْ يُنَمِّ - إِذْ بَايَعْتُهُ مَنْ - خَلِيفَتِي

وَلَمْ يَشْتَرِطْ إِلَّا اشْتِرَاطَ الْمُجَازِفِ
 وَاَنْظُرِ الْبَلَاذَرِي أَيْضاً ج ٢٢٠/٥ وبعض الاختلاف في الألفاظ .

(١) مصعب والبلاذري والمقتضب .

(٢) مصعب ٣٨٥ .

[وُلِدَ سُؤَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ] مَسْعُودُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ (١) ، من مهاجرة الحبشة ، قُتِلَ يَوْمَ مَوْتِهِ .

ومن بنى عبد الله بن نضلة :

مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ ، كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَأُمُّهُ فَهْمِيَّةٌ . وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَأُمُّهُ مِنْ ثَقِيفٍ (٢) .
[وَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوِيَجَ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ سَفِيَّانَ بِنْتُ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رِزَاحِ .

(١) فِي الْمَقْتَضَبِ : وَمَسْعُودُ بْنُ سَعِيدٍ - كَذَا - بْنُ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ ، قُتِلَ فِي الْفَجَّارِ ، وَمَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ ...

وَفِي الْبَلَاذُرِيِّ : وَمِنْهُمْ مَسْعُودُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ مَوْتِهِ . وَقَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَضْلَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْفَجَّارِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَمِنْهُمْ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ حُرْثَانَ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ ، وَكَانَ قَدُومُهُ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَهُوَ كَانَ يَرْحَلُ رَحْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّتِهِ . وَمَاتَ فِي أَيَّامِ عَمْرِ ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ بِمَكَّةَ ، وَمِنْهُمْ عُروَةُ بْنُ أَبِي أُنَاثَةَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ حُرْثَانَ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ ، وَمَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ .

سَاقِ الْبَلَاذُرِيُّ هَذَا عَطْفًا عَلَى كَلَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٣٨٦ وَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيَجَ : مَعْمَرًا ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأُمُّهُ فَهْمِيَّةٌ . وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ ...

فولد عامر بن عبد الله : غانم بن عامر ، أمه قلابة بنت ذى الإصبع ، وهو حُرثان .

فولد غانم بن عامر : حُذافة بن غانم^(١) الشاعر بن عامر ، وحذيفة بن غانم وشُرَيْفًا ، وأمهم هند بنت أبي شاس ، ونصرًا وأبا حُثمة ، وأمهما أم سُفَيان بنت سُفَيان بن نُقيس بن بُجَيْر بن عَبْد بن قُصَي .

فولد حُذيفة بن غانم [أبا الجهم بن حذيفة (*)] بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ، وكان من علماء قریش [ونسأبها] وكانت له صُحبة [واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على النفل يوم حنين ، وعلى بعض الصدقات .

(١) في الاشتقاق ١٤٠ : ومن رجالهم حُذافة بنُ غانم بن عامر الشاعر الذي يقول :

اضرب قوافيك الكرامَ لمعشر لسرايتهم فضلٌ على وأنعم
لبني المغيرة كهلم وشبابهم إياهم أجبو بها وأكرم
ورثوا السيادة كابراً عن كابر وبنو هشام قدّموا فاستقبلتموا

(*) لم يسلسه بسل قال قبيل ذكره : حُذافة بن غانم الشاعر بن عامر . وتام النسب ، كذا في نسخة ياقوت ولكن لم يضبط الشاعر .

لقى المقتضب : منهم حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عبيد وأبو جهم بن حُذيفة بن غانم ، له صُحبة [.

[أما المختصر فلم يذكر حُذافة بن غانم . بل ذكر كما يأتي : =

(٧تک ف) - [واسم أبی الجهم عبید الله (*)] - ابن حزم ١٥٦]

= «ومعمر بن عبد الله بن تضلمة ، كان من مهاجرة الحبشة . أبو جهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ، كان من علماء قریش ، وكانت له صُحبة ، وصُخیر بن أبی جهم ... » وفوق عبد الله بن عبيد كلمة «كلذا صح » .

وفي مصعب ٣٦٩ «فولد حذيفة بن غانم أباً جهم بن حذيفة ، كان من مشيخة قریش ، عالماً بالنسب ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ممن معمرى قریش ، بنى في الكعبة مرتين ، مرة في الجاهلية ، ومرة في الإسلام ، حين بناها قریش ، وحين بناها ابن الزبير . ودفن عثمان بن عفان رابع أربعة ، هو وحكيم بن حزام وجبیر بن مطعم ، ونيسار بن مكرم .

(*) اسم أبی جهم عامر بن حذيفة ، وأنه الذي ارتد جيلة ابن الأئهم من لطمته ، القصة المشهورة .

لحق الإصابة باب الكنى «أبو الجهم بن حذيفة بن غانم .. قال البخاري وجماعة : اسمه عامر وقيل : اسمه عبيد ، بالضم ... وحكى ابن منده أن عاصماً فرق بين أبی جهم بن حذيفة وعبيد بن حذيفة .

وانظر تهذيب التهذيب ٢٦/١٢ في ترجمة أبی بكر بن عبد الله بن أبی الجهم .. واسم أبی الجهم صخیر ويقال عبيد في المعارف ٦٤٤ جيلة ... وأدراك الإسلام فأسلم في خلافة عُمر بن الخطاب ، ثم ارتد وتنصر بعد ذلك ولحق بالروم . =

.....
 = وكان سبب تنصّره أنه مرّ في سوق دمشق، فأوطأ رجلاً فرسه، فوثب الرجل فلطمه، فأخذته الغسانيون فأدخلوه على أبي عبّيدة بن الجراح فقالوا: هذا لطم سيّدنا. فقال أبو عبّيدة بن الجراح: البينة أن هذا لطمك. قال: وما تصنع بالبينة؟ قال: إن كان لطمك لطمته بلطمتك قال: ولا يقتل؟ قال: لا. قال: ولا تُقطع يده؟ قال: لا، إنما أمر الله بالقصاص، فهي لطمه بلطمته. فخرج جبلة ولحق بأرض الروم وتنصّر. ولم يزل هناك إلى أن هلك.

هذه رواية المعارف لابن قتيبة، أما العقد الفريد فروايته مختلفة، وهي أطول وأشمل.

ففى ج ٢/ ٥٦ «وفود جبلة بن الأيهم على عمر بن الخطاب، رضى الله عنه»، وفيها «وفرح المسلسون بقُدومه وإسلامه حتى حُضر الموسم من عامه ذلك مع عمر بن الخطاب، فبينما هو يطوف بالبيت إذ وطئ على إزاره رجل من بنى فزارة فحله. فالتفت إليه جبلة مغضباً فلطمه فهشم أنفه. فاستعدى عليه الفزارى عمر بن الخطاب، فبعث إليه، فقال: ما دعاك يا جبلة إلى أن لطمت أخاك هذا الفزارى، فهشمت أنفه؟ فقال: إنسه وطئ إزارى فحله، ولولا حرمة هذا البيت لأخذت الذى فيه عيناه. فقال له عمر: أما أنت فقد أقررت، إما أن تُرضيه وإلا أقدته منك. قال: أتقيده منى وأنا ملك وهو سوقة؟ قال: يا جبلة، إنسه قد جمعت وإياه الإسلام، فما تفضله بشئ إلا بالعافية. قال: والله لقد رجوت أن أكون فى الإسلام أعز منى فى الجاهلية. قال عمر: دَعْ عنك ذلك. قال: إذن أتُنصّر. قال: إن تنصّرت ضربت عنقك. قال: =

[وَأُمُّ أَبِي الْجَهْمِ : يُسَيِّرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَذَاةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ قُرْطُ .
ابن رزاح بن كعب وأبَا حُثَمَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ وَبُورِقَ (١) بْنِ حُذَيْفَةَ
وَشُرَيْقَ بْنِ حُذَيْفَةَ وَثُنَيْبَهَا وَضِرَارًا - مصعب ٣٦٩ - ٣٧٠]

[فُولَدُ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ : عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ ، قُتِلَ يَوْمَ
أَجْنَادِينَ بِالشَّامِ وَأُمُّهُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتُ جَرَّوَلِ بْنِ مَالِكٍ . . مِنْ خِزَاعَةِ
مُصْعَبِ (٣٧٠ -) (وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ قَتَلَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ
يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ
[الْتِمِيزِ] .

- واجتمع قومُ جبلةَ وبنو فزارةَ ، فكادت تكون فتنةً . فقال جبلةُ :
أَخْرَنِي إِلَى غَدِيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : ذَلِكَ لَكَ . فَلَمَّا كَانَ جَنَحُ
الْإِثْلِ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمْ يَثْنِ حَتَّى دَخَلَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ عَلَى
هَرْقَلٍ ، فَتَنَصَّرَ وَأَقَامَ عِنْدَهُ . . . » إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ فِي ص ٦١ .

ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ :

| | |
|---|---|
| تَنَصَّرْتُ الْأَشْرَافُ مِنْ عَارِ لَطْفَةٍ | وَمَا كَانَ فِيهَا - لَوْ صَبَرْتُ لَهَا - ضَرَرُ |
| تَكْتَفِينِي فِيهَا لِحَاجٌ وَنَخْوَةٌ | وَبِعْتُ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوَرِ |
| فِيَالَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلْتَنِي ، وَلِيَتَنِي | رَجَعْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي قَالَ لِي عُمَرُ |
| وَيَا لَيْتَنِي أَرَعَى الْمَخَاضَ بِقَفْرَةٍ | وَكُنْتُ أَسِيرًا فِي رِبْعَةٍ أَوْ مُضَرٍ |
| وَيَا لَيْتَ لِي بِالشَّامِ أَذْنَى مَعِيشَةٍ | أَجَالِسُ قَوْمِي ذَاهِبِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ |

(١) فِي مُصْعَبِ ٣٧٠ وَوَرَقَةِ بْنِ حُذَيْفَةَ .

وَحُمَيْدَ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ^(١) وأمه أُمَيْمَةُ بِنْتُ الْجُنَيْدِ بْنِ كَنَانَةَ ^(٢)
ابن قيس ابن زهير بن جذيمة .

وعبد الله الأصغر وسليمان ، أُمُهُمَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ
حَرْبٍ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَخِيذَةَ ، مِنْ غَسَّانٍ وَهِيَ زُجَّاجَةٌ ^(٣) ، وَفِيهَا
وَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَ بَنِي جَهْمٍ .

(١) فِي مَصْعَبٍ ٣٧٢ - ٣٧٣ وَقَدْ انْقَرَضَ وَلَدُ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي
جَهْمٍ . وَكَانَ حُمَيْدٌ مُعْتَزِلًا لِلشَّرِّ .

وَمِنْ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ . وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ .
وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَشَكَا إِلَيْهِ النَّبِيْنَ وَالْعِيَالِ
وَقَالَ : إِنْ كَانَ هَذَا الْمَالُ لَكَ فَتَصَدَّقْ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ،
وَإِنْ كَانَ هَذَا الْمَالُ لِلَّهِ فَبُئِثَ فِي عِبَادِ اللَّهِ . فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ . كَمْ يَسْرُكَ ؟
قَالَ : ثَلَاثَةُ آلَافٍ دِينَارٍ . فَقَالَ : أَبْهَاتِ أَبْهَاتِ ، سَأَلْتُ شَطَطًا . قَالَ :
وَاللَّهِ مَا الْأَمْرُ إِلَّا وَاحِدٌ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ آثَرَكَ بِهَذَا الْمَجْلِسِ . قَالَ لَهُ
هِشَامٌ : وَمَا تَصْنَعُ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ دِينَارٍ ؟ قَالَ : أَلَفْتُ أَقْضَى بِهَا
دَيْنِي ، وَأَلَفْتُ أَزْوَاجَ بِهَا مَنْ أَذْرَكَ مِنْ وَلَدِي ، وَأَلَفْتُ اسْتَعْدَهَا لِنَفَقَتِي .
قَالَ هِشَامٌ : نَعَمْ الْمَوْضِعُ وَضَعْتُهَا فِيهِ : ذِمَّةٌ تُقْضَى ، وَنَسْلٌ يُرْجَى ،
وَحَاجَةٌ تُكْفَى ، قَدْ أَمَرْتُ لَكَ بِهَا . قَالَ ، وَصَلْتُكَ رَحِمٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .
عَلَّقَ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ : الْقِصَّةُ مُفْصَّلَةٌ فِي الْأُمَالِ لِلْقَالِي ١٤٧/١
وشرح اللآلئ لأبى عبيد البكرى ص ٣٩٧ .

(٢) فِي ابْنِ حَزْمٍ ١٥٧ جَمَانَةُ بْنُ قَيْسٍ .

(٣) فِي ابْنِ حَزْمٍ ١٥٦ - ١٥٧ «غَسَّانِيَّةٌ اسْمُهَا زُجَّاجَةٌ ، نَالَهَا
سَبَاءٌ ، وَهِيَ الَّتِي أَرَادَتْ خَوْلَةَ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ أَنْ يَنْبَحَهَا =

.....
 =لها أبو الجهم وتدهن بمخها ، إذ ادعت أنها سحرتها .
 وكانت خولة عند أبي جهل قبل أبي الجهم . وكانت خولة
 أعرابية جاهلية جافية مجنونة . ففي هذا وقع القتال بين بنى
 عدي بن كعب ، نضب بعضهم لولد خولة ، ونضب
 بعضهم لولد زجاجة .

وفي هذه الحرب قتل زيد بن عمر بن الخطاب . أتى ليصلح
 بينهم فأصابته ضربة خاطئة . قيل : إن خالد بن أسلم أخا زيد بن
 أسلم مولى عمر أصابه .

وفي مصعب ٣٧٢ : وعبد الله وسليمان ابنا أبي الجهم ، بسبهما
 وسب أمهما زجاجة كانت الحرب بين بنى عدي ، وكانت
 خولة بنت القعقاع بن معبد عند أبي جهم ، فاشتكت ، فادعت أن
 زجاجة سحرتها ، ففر بها ابنها عبد الله الأصغر وسليمان ابنا أبي
 جهم . فلجئوا إلى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فطلبهم أبو جهم .
 فحبل بينهم وبينه ، واجتمع بنو رزاح بن عدي مع عبد الرحمن
 ابن زيد فمنعوا أبا جهم منهم ، واجتمعت بنو عويج بن عدي مع
 أبي جهم ، فوقع الشر ، وقتل في ذلك زيد بن عمر بن الخطاب .

وفي مصعب ٣٥٢ - ٣٥٣ - وأما زيد بن عمر بن الخطاب فكان
 له ولد فانقرضوا ، وكانت بين بنى جهم حروب ، فخرج
 يحجز بينهم ، فأصيب تحت الليل ، ولا يُعرف ، فقتل ،
 فقال عبد الله بن عامر بن سعيد حليف الخطاب يذكر زيدا :

إِنَّ عَسْدِيًّا لَيْلَةَ الْبَقِيعِ
 تَفَرَّجُوا عَنْ رَجُلٍ صَرِيرِيعٍ -

.....
= مُقَابِلُ فِي الْحَسَبِ الرَّفِيعِ

أَذْرَكَ شُؤْمُ بَنَى مُطِيع

فمات زيدٌ، وماتت أمه أم كلثوم ، فالتقت عليهما الصائحتان ، فلم يذُرْ أيُّهما مات قبلُ فلم يتوارثا : فانقرض ولدُ أم كلثوم من عُمَر .

وفي المتن ٣٦٧ وما بعدها ساق القصة مطوّلة ، قصّة خولة وطلبها مَخَّ ساقِ زُجاجة .

هذا وفي البلاذري $\frac{٧٢٠}{٦٨}$.

وقالوا : كانت عند أبي الجهم بن حذيفة خولة بنت القعقاع ابن معبد بن زرارة بن عُدَس وهى أم موسى بن طلحة بن عبيد الله ، خلف عليها أبو الجهم ، وكانت لأبى الجهم سُرِيَّة تسمى زُجاجة ، وكان مُحِبًّا لها ، فولدت له سليمان بن أبى الجهم وغيره . فمَرِضَتْ خولة ، فدخلت عليها امرأة كانت تطبِّب ، فقالت لها : أنت مسحورة ، وما سحرك سحرك إلا زُجاجة ، وليس لك دواء إلا يذهبها وتطلى ساقيك بدمها ومَخَّ ساقِها . فذكرت ذلك لأبى الجهم ، فقال : افعل . وبلغ ذلك وَلَدَهَا ، فكلّموا أباهم ، فقال : والله ما أُمِّكم عندي مثل خولة ، وما أنتم عندي كَوَلَدَهَا ، فانطلقوا فاتوا محمد بن أبى الجهم ، فقالوا له : إن أُمك قالت كذا ، وقال أبوك كذا . فقال : ما أنا بالذى أخالف أبى وأُمى . فلمّا سَمِعُوا ذلك انطلقوا إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، فكلّموه وأخبروه الخبر ، فقال : سبحان الله ، ما هذا بكائن ولا أقبله . وأتوا المسور بن مخرمة الزهرى فآخبروه بما قال ابنُ عُمَر ، فقال : ليس عبد الله بن =

عَمَرَ بِمُعْنٍ عَنْكُمْ شَيْئاً ، وَلَكِنْ اتُّوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
الْخَطَّابِ . فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ ، فَعَجِبَ وَقَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ
الْجَفَاءَ بَلَغَ بِأَبَى جَهْمٍ وَأَمْرَاتِهِ هَذَا كُلَّهُ ، وَبَعَثَ ابْنَهُ لَهُ إِلَى خَوْلَةٍ
وَقَالَ لَهُ . قُلْ لَهَا : إِنَّ أَبَى يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : مَا الَّذِي تَجِدِينَ
وَمَا الَّذِي وَصَفَ لَكَ ؟ فَلَمَّا بَلَغَهَا رِسَالَةَ أَبِيهِ قَالَتْ : إِنَّ زُجَاجَةَ
سَخَّرْتَنِي ، وَقَدْ وَصَفَ لِي دَمُهَا وَمُخَّ سَاقِيهَا ، فَكَثُرَ تَعَجُّبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ زَيْدٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ : انْطَلِقُوا فَاحْمِلُوا أُمَّكُمْ وَاتَّوْنِي بِهَا . فَانْطَلَقُوا
فَحَمَلُوا أُمَّهُمْ ، فَأَنْزَلَهَا مَنْزِلَ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَاهُ . ثُمَّ أَتَى بَنُو
عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى نُصْرَتِهِمْ . وَكَلَّمُوا زَيْدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ وَأَمَّهُ أُمَّ كَلثُومٍ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُمَّهَا
فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى نُصْرَتِهِمْ ،
وَكَلَّمُوا بَنِي الْمُؤَمَّلِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَأَجَابُوهُمْ إِلَى مِثْلِ
ذَلِكَ ، وَبَقِيَ آلُ أَبِي الْجَهْمِ ، وَآلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، وَآلُ
النَّعْمَانِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَضْلَةَ . فَصَارَ هَؤُلَاءِ حَزْباً ، وَهَؤُلَاءِ حَزْباً . فَجَعَلُوا
يَخْرُجُونَ فَيَقْتَتِلُونَ بِالْعَصَى ، وَأَحْيَاناً بِالسَّيْفِ . فَقِيلَ لِأَبَى
الْجَهْمِ : أَذْرُكَ وَلَكَ فَإِنَّهُمْ يَقْتَتِلُونَ . فَقَالَ : دَعُوا النَّبْعَ يَقْرَعُ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ ، فَلَنَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِيائِهِ فِي ابْنِ مُطِيعٍ :

مَعَاوِدَةٌ ضَرْبُ الْهَرَاوِيِّ لِقَوْمِهَا فَرُورٌ ، لِعَمْرِ اللَّهِ ، عِنْدَ التَّسَايِفِ

[انظر هرواش ٨٣ تحت العلامة (*) عن البلاذري ٧٢٩ من شعر
فضالة بن شريك الأمدى ، ويقال عبد الله بن همام السلولي] .

ومر عبد الله بن مُطِيعٍ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ فَأَتَبَعَهُ فَتَبِعَهُ مِنْ آلِ عُمَرَ ، مِنْهُمْ
زَيْدُ بْنُ عُمَرَ ، وَخَرَجَ بَنُو أَبِي الْجَهْمِ يَرِيدُونَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، =

وزكرياء وعبد الرحمن ، أم كل منهما أم ولد .
وصخرًا وصخيرًا ، أمهما أم ولد يقال لها : مَرْتَمُ بنت سليح
- مصعب ٣٧٠ -]

= فتلاحق القوم وتَرَامَوْا ، فَأَصَابَتْ زَيْدَ بْنَ عُمَرَ رَمِيَّةٌ فَسَقَطَ صَرِيْعًا ،
فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ ، ابْنَ زُجَاجَةَ يَرْتَجِزُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيْعٍ :

أَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ

تَفَرَّجُوا عَنْ رَجُلٍ صَرِيْعٍ

أَذْرَكَهُ شَوْمُ بَنِي مُطِيعٍ

فلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ زَيْدَ بْنَ عُمَرَ قَدْ صُرِعَ عَنْ دَابْتِهِ :
أَقْبَلَ يُعْذِّبُهُ حَتَّى كَلَّمَهُ . ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى دَابْتِهِ وَأَتَى بِهِ مَنْزِلَهُ ،
وَزَرَفَتْ عَلَيْهِ الرَّمِيَّةُ ، فَمَاتَ ، وَمَاتَتْ أُمُّهُ أَسْفَا عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ . - زَرَفَ
الْجُرْحُ يَزْرَفُ زَرْفًا ، وَزَرَفَ زَرْفًا وَأَزْرَفَ ، كُلُّ ذَلِكَ :
انْتَقَضَ وَنُكِّسَ بَعْدَ الْبُرءِ - فَصُلِّيَ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا ، وَقَالَ بَعْضُ
الْعَدُوِّينَ فِيمَا حَدَّثَنِي بِهِ مَصْعَبُ الزَّبِيرِيُّ : شَجَّ زَيْدُ بْنُ
عُمَرَ فَلَمْ يَزَلْ مِنْ شَجَّتِهِ مَرِيضًا وَأَصَابَهُ ذَرْبٌ وَاخْتِلَافٌ - ذَرْبَ
الْجُرْحِ فَسَدَ وَاتَّسَعَ ، وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرءَ وَاللَّوَاءَ ، وَقِيلَ : سَالَ صَدِيدًا -
وَمَرَضَتْ أُمُّهُ وَمَاتَا جَمِيعًا مَعًا ، فَلَمْ يُتْرَكْ كَيْفَ يُقْسَمُ مِيرَاثُهُمَا . وَقَالَ
الْمَدَائِنِيُّ : سُئِلَ زَيْدٌ مَنْ ضَرَبَهُ فَلَمْ يُسَمِّهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ أَتَى لِيُصْلِحَ
بَيْنَ الْقَوْمِ فَضْرِبَ فَشَجَّ . قَالُوا : وَسَأَلَ الْحَجَّاجُ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ أَخَاهُ :
مَنْ أَشَدُّ أَهْلِ الْحِجَازِ مُؤَنَةً عَلَى السُّلْطَانِ وَأَغْلَظَ أَمْرًا ؟ فَقَالَ : آلُ أَبِي
الْجَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

- البلاذرى - وصخير بن أبى الجهم ، ولله بالكوفة ، وكان يطعم
الطعام . وقال الكلبي : ولد صخير بن أبى الجهم بالكوفة ، يقيمون بها ،
وكان صخير يطعم الطعام .

[وبكر بن صخير بن أبى جهم ، روى عنه الحديث - مصعب
٣٧٣ وابن حزم ١٥٧ - وكان يسكن الكوفة] .

[وأبو بكر بن عبد الله بن أبى جهم كان فقيها ، روى
عنه العلم ، وأمه أم ولد ^(١) .

وخالد بن الياس بن صخر روى عنه - كان يقوم بالناس فى مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان ، أربعين سنة ،
وكان عالما بالنسب ، وأمه أم خالد بنت محمد بن أبى جهم
بن حذيفة - مصعب] .

[وولد أبو حثمة بن حذيفة بن غانم : سليمان بن أبى
حثة بن حذيفة ^(٢) بن غانم وأمه الشفاء *) بنت عبد الله

(١) فى المقتضب « وأبو بكر عبد الله » هذا وانظر تهذيب
التهذيب ٢٦/١٢ أبو بكر بن عبد الله بن أبى الجهم العدوى ،
وقد يُنسب إلى جدّه ، واسمُ أبى الجهم صخير ، ويقال عبيد بن
حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج .

(٢) فى البلاذرى : سليمان بن أبى حثة بن حذافة ، وأم سليمان :
الشفاء .

(*) (تبیین) الشفاء واسمها لیلی بنت عبد الله بن عبد شمس
ابن خلف بن صدّاد . ويقال : ضرار بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن
عدى ، من المُبایعات المُهاجرات ، وأنه عليه السلام كان يُقيلُ =

ابن عبد شمس بن خلف بن صَدَاد ، وكان سليمان بن أبي حنمة شريفاً ، ومن صالحى المسلمين ، واستعمله عُمَرُ بن الخطاب على سوق المدينة (١) ..

= فى بَيْتِهَا ، وكان بَيْتُ بَنِي عَدَى فى الجاهلية فى بنى عَوِيج . ثُمَّ تَحَوَّلَ فى بنى رِزاح بِعُمَرِ رضى الله عنه .

لَقِيَ الإصَابَةَ : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد ابن عبد الله بن قُرط ... وقيل : خالد ، بدل خلف ، وقيل : صداد بدل سداد - كذا بالسين - وقيل ضرار] .

(١) كذا فى مصعب ٣٧٤ . فى ابن حزم ١٥٦ : سليمان ابن أبى حنمة ، وأمه الشفاء بنت عبد الله التى كان استعملها عُمَرُ على السوق ، وفى ابن حزم أيضاً ١٥٠ «فمن ولد صَدَاد : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله . استعملها عُمَرُ على السوق» .

وفى الاستيعاب «الشفاء أم سليمان بن أبى حنمة هى الشفاء بنت عبد الله ... من المبايعات ، قال أحمد بن صالح المصرى : اسمها ليلى وغلِبَ عليها الشفاء ، أمها فاطمة بنت أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عُمَرُ بن مخزوم ، وأسلمت الشفاء قبل الهجرة ، فهى من المهاجرات الأول ، وبايَعَتَ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكانت من عُقُلَاءِ النِّسَاءِ وَفَضَائِلِهِنَّ ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتِيهَا وَيَقِيلُ عِنْدَهَا فى بَيْتِهَا . وكانت قد اتَّخَذَتْ لَهُ فَرَّاشاً وَإِذَا رَأَيْنَاهُ فِيهِ ... وكان عُمَرُ يَقْدُمُهَا فى الرَّأْيِ وَيَرْضَاهَا وَيُفَضِّلُهَا ، ورُبَمَا وَلَاحَا شَيْئاً مِنْ أَمْرِ السُّوقِ .

(٨ تك ف) [وابنه أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة
من رِوَاة العلم، روى عنه ابن شهاب وأمه أمة الله بنت المسيب، من بني
مخزوم .

ومن بني حذيفة : [حكيم بن بَورق بن حذيفة ^(١)] .
[وولد حذافة بن غانم : المثلّم وبه كان يكنى] .

وخارجة (٥) بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن
عبيد بن عويج، قاضى عمرو بن العاص بمصر، قتله الخارجى
وهو يظن أنه عمرو، فلما أدخل على عمر وقال له عمرو: أردت
عمراً وأراد الله خارجة « فلهبت مثلاً .

(١) من المقتضب . وفى المنق ٣٧٢ : ابن مَورق وفى مصعب ٣٧٠ .
ورقة بن حذيفة . وفى البلاذرى $\frac{٢٢٩}{٦٨}$: حكيم بن مَورق بن
حذافة ، كان شريفاً .

(٥) (تبيين) وذكر خارجة وأنه يُعدّل بألف رجلٍ ، وتام خبره .
خارجة فى (تبيين) و(جمهرة) أنه عدوى .
وفى (ك) ٢٠٢/٣ - أنه سهمى .

وفى كتاب (الفضائل) أنه من عامر بن لؤى .
[فى مصعب ٣٧٥ : وكان خارجة بن حذافة يعدل ألف رجلٍ، كتب
عمرو بن العاص وهو بمصر إلى عمر يستمده، فوجه إليه خارجة بن
حذافة والزبير بن العوام، وقال له : قد أمّدتك بألفى رجلٍ .
فاستعمل خارجة على شرطه . وخارجة الذى قتله الحرورى فقال
عمرو للحرورى : أردت عمراً وأراد الله خارجة] .

وحفص بن حذافة . وأم المثلم وخارجة وحفص : فاطمة بنت عمرو بن بَجْرة بن خلف بن صَدَّاد - [مصعب ٣٧٤] .

[وولد نصر بن غانم : صَخْرًا وصُخَيْرًا وحذافة ، أمهم بنت عَدَى بن نضلة بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ، وسلمة ، وأمهم من بني فراس .

هلك نصر بن غانم في طاعون عمواس - مصعب ٣٧٩] .

ومن ولد شُرَيْق بن غانم : [حَمَطُطٌ (٢) بن شُرَيْق بن غانم] - ٢٧ - مخت - هؤلاء بنو عَدَى بن كعب ، وهؤلاء بنو كعب بن لؤى ابن غالب (**) .

بنو عامر بن لؤى

[وولد عامر بن لؤى (**) بن غالب : حَسَلًا ، وأمهم خارجة بنت

(*) (تبیین) حفص بن حذافة بن غانم من شعراء قريش ، يعنى أخا خارجة .

(**) (تبیین) حمطط بن شُرَيْق بن غانم ، هلك في طاعون عمواس [ومثله البلاذري $\frac{٧٢٩}{٦٨}$ وزاد بالشام] .

[ضبط ، حمطيط ، في المقتضب : «حَمِطُطٌ» . وضبط في هامش المختصر حَمَطُط وضبط في البلاذري حَمِطُط وذكر في مصعب ٣٧٩ أنه حُطِيط] .

(***) (تبیین) ما معناه : سَعْدُ بن خولة من بني عامر بن لؤى ، عند بعضهم . وقيل : هو حَلِيفٌ لهم ، وقيل : هو مَوْلَى أبي رُهم بن عبد العزى العامري ، هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وشهد بدرًا ، في قول ابن إسحاق ، وهو زوجُ سُبَيْعة الأسلمية ، تُوِّفِي =

عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، ومعيصاً ، وعويصاً ،
ونُعَيْمًا ، وأُمهم ليلي بنت الحارث بن عضل بن ويس بن غالب بن
محلّم بن الهون بن خزيمه بن مدركة .

فولد حسّل : مالكا . وأمه قسامة بنت كهف الظلم بن عمرو بن
الحارث ، فولد مالك بن حسّل : نصرًا ، وأمه ليلي بنت هلال بن
أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر .
وجذيمة وهو شحام ، وأمه من فهم ^(١) .

= عنها بمكة في حجة الوداع ، وقيل : سنة سبع ، ورثي له رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم أن مات بمكة . فقال لسعد رضي الله عنه « لكن
البائس سعد بن خولة » . يرثي له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
أن مات بمكة - طبقات ابن سعد - ١٤٤/٣ - لأنها الأرض التي هاجر
منها .

قوله : « فقال لسعد » يكون مراده ابن أبي وقاص ، رضى الله
عنه ، ففي تاريخ ابن مهدي في حجة الوداع ذكر رضى سعد بن أبي
وقاص ، رضى الله عنه ، وعيادته عليه السلام له ، وقوله عنده هذا
السلام ، ولم يوضح ذلك شافياً ، ولم يقل من هو ابن خولة .

هذا يكون غير ابن خولّ ، في حاشية في بنى أسد بن عبد العزى ،
وأنه من كلب في (جمهرة) ، وكلاهما في (قد) في أهل بدر .

[انظر طبقات ابن سعد ١١٥/٣ عن سعد بن خولّ] .

(١) في البلاذري $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ وجذيمة بن مالك وأمه شحام بنت
حرب بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس .

فولد نصر بن مالك : عَبْدٌ وَدٌّ جَابِرًا وَالْأَقْشَرُ (١) وعبد أسعد ،
وأُمهم مارية بنت سُعيد بن سهم (٢) .

وفولد عَبْدُ وَدَّيْنِ نصر : عبد شمس وأبَا قيس .

(٩ تك ف) وأُمهما عاتكة ابنة حيدة بن ذكوان (٣) .

فولد عبد شمس بن عبدود : عمرا - كتب عدا - ووقدان وقيسا ،
أُمهم أم أَوْس تماضر ابنة الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن
حِمْلَر .

فولد عمرو بن عبد شمس :

سُهَيْلا والسكران (٤) وأُمهما حُبَيّ (١) بنت قيس بن ضُبَيْس بن
ثعلبة بن حيان بن غنم بن مُليح بن عمرو بن خزاعة و[.

(١) في البلاذري : وَالْأَقْشَرُ .

(٢) في البلاذري : وأُمهم مارية بنت سعد بن سهم .

(٣) في البلاذري $\frac{٧٢٠}{٦٨}$ ، وأُمهما ناهبة بنت عبدة بن ذكوان بن
غاضرة بن صعصعة .

(٤) (قت) - ٢٨٤ - قال : لئن سُهَيْل بن عمرو لا عَقِبَ له من الرِّجَالِ
وفي ذكر أَخَوَيْهِ ، في فَضْلِهِ ، أَنَّ السَّكْرَانَ لا عَقِبَ لَهُ ، وَلِئِمَّا الْعَقِبِ
لَأَخِيهِمَا سُهَيْل بن عمرو .

(٤) في مصعب ٤١٧ - سُهَيْلا ، وأُمُّ رَيْطَةَ بنت زهير بن عبد سعد
بن نصر بن مالك بن حِمْلَر ، وفي مصعب ٤١٨ ، وأُمُّ سُهَيْل حُبَيّ بنت
قَيْس . وفي ص ٤١٩ - السكران بن عمرو ... أُمُّ حُبَيّ بنت قيس ...
وهو أَخُو سُهَيْلِ لَأُمِّهِ .

سُهَيْل بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْدِ وَدَّ بن نصر بن مالك بن
جَسَل بن عامر بن لُؤَى ، وهو الأَعْلَم ، بكنى أبا يزيد ، الذى مدحه أُمَيَّة بن
أبى الصلت فقال :

أَبَا يَزِيدَ رَأَيْتُ سَبَبَكَ وَاسِعًا وسَجَالَ كَفَكَ يَسْتَهْلُ فَيُحْمِطِرُ (١)
وكان خطيباً فأسر يوم بدر . فقال عُمَرُ بن الخطاب رضى الله
عنه : يا رسول الله اُنْزِعْ نَبِيَّتَيْهِ لَا يَقُمْ عَلَيْكَ خُطِيباً أَبَدًا . فقال :
« دَعَهُ فَعَسَى أَنْ يَقُومَ مَقَامًا تَحْمَدُهُ » (٢) « فهو الذى نَعَى رَسُولَ اللَّهِ

(١) الاستيعاب : ترجمة سهيل بن عمرو . والبلاذرى .

(٢) فى المنق ٢٦٠-٢٦١ : ابن الكلبي قال : لما قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَّ أَهْلُ مَكَّةَ بِمَنْعِ الصَّدَقَةِ ، فقام سُهَيْل بن
عَمْرُو ، أَخُو بَنِي عامر بن لُؤَى فِيهِمْ خُطِيباً فقال : يا مَعْشَرَ قُرَيْشِ .
يا أَهْلَ مَكَّةَ ، قد عَلِمْتُمْ أَنَّنِي أَكْثَرُ أَهْلِ مَكَّةَ جَارِيَةً فِي الْبَحْرِ ، وَقَتَباً
فِي الْبَرِّ ، فَادُّوا الصَّدَقَةَ ، فان كان ما تريدون رددتُ عليكم ما أديتم
من مَالِي ، وإلا لم تَكُونُوا قد شِئْتُمُ الْإِسْلَامَ وَهَجَنْتُمُوهُ . فقبلوا قَوْلَهُ ،
فأكملَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وخلفَ فِيهِمْ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكان
ذَلِكَ تَأْوِيلَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رضيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَوْمَ بَدْرٍ ، حِينَ أُخِذَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرُو أَسِيرًا ، وكان
خُطِيبُ أَهْلِ مَكَّةَ فِي اسْتِفْهَارِهِمْ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ إِلَى الْيَمْرِ
فقالَ عُمَرُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ اُنْزِعْ نَبِيَّتَيْهِ فَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ خُطِيباً
أَبَدًا . فقال رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعَهُ فَلَعَلَّهُ يَقُومُ مَقَامًا
يَسْرُكُ اللَّهُ بِهِ . فكانَ هَذَا مَقَامَهُ ، وكانَ سُهَيْلُ أَعْلَمَ - وَالْأَعْلَمُ :
لَمَشْفُوقُ الشَّقَةِ الْعَلِيَا - وانظر الاستيعاب ترجمة سهيل . ففيه رواية أخرى .

صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ، وهو الذى جاء فى الصُّلح يوم
الحُدَيْبِيَّةِ ، فلما رآه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم قال - قد سَهِّلَ
لَكُمْ من أَمْرِكُمْ « وله يقول ابن قيس الرقيات :

حَاطَ أَخُوَالَهُ خُزَاعَةَ لَمَّا كَثَرَتْهُمْ بِمَكَّةَ الْأَحْيَاءُ^(١) (*)

وله يَقُولُ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشُمِ الْأَنْصَارِيُّ وَأَسْرَهُ يَوْمَ بَدْرَ :

أَسْرَتْ سُهَيْلًا فَلَا أَبْتَغِي بَدِيلًا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
وَحَنِيفٌ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى فَتَاهَا سُهَيْلًا إِذَا يُطْلَمُ
ضَرَبْتُ بِذِي الشُّفْرِ حَتَّى انْحَنَى وَأَكْرَهْتُ نَفْسِي عَلَى ذِي الْعَلَمِ^(٢)

(١) الاستيعاب ترجمة سهيل بن عمرو ، وذكر قبله :

مِنْهُمْ ذُو النَّدَى سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عِصْمَةُ النَّاسِ حِينَ جُبَّ الْوَفَاءُ
وَكَذَلِكَ فِي مَصْعَبِ ٤١٨ : عِصْمَةُ الْجَارِ .

(*) فى نسخة ياقوت : كذا لم يشدد .

[هَذَا فَوْقَ قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ « كَثَرَتْهُمْ »] .

وفى الاستيعاب ترجمة سهيل « وقال فيه ابن قيس الرقيات
حين منع خُزَاعَةُ من بنى بكر بعد الحُدَيْبِيَّةِ ، وكانوا أَخُوَالَهُ فَقَالَ :
مِنْهُمْ ذُو النَّدَى سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عِصْمَةُ النَّاسِ حِينَ جُبَّ الْوَفَاءُ
[ولعلها : حُبُّ الْوَفَاءِ]

وكذلك فى مصعب : « حُبُّ الْوَفَاءِ » كالاستيعاب .

(٢) الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ فى البَلاذَرى ، وفى الاستيعاب ترجمة

سهيل برواية . =

وعبد الله بن سهل بن (ع) عمرو ، كان من المهاجرين ، شهد بدرًا ،
وأبو جندل بن سهل وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم

= (١) فما أبتغي أسيراً به ... (٢) فتأها إذا تُضَلِّمَ . (٣) ... بذى
الشفر حتى انثنى .

وفي البلاذرى : (١) ... فلا ابتغى به غيره ... (٢) سهيلاً فتأها إذا
يظلم ... (٣) حتى انثنى ... زيادة من البلاذرى ، وفي الإصابة في ترجمة :
سهل بن عمرو بن عبد شمس العامري أخو سهل ، ذكر ابن سعد أنه أسلم
بافتح وسكن المدينة وله دار ، وفي الإصابة ترجمة صفية بنت عمرو بن
عبد ود العامرية .. وكانت هي زوج سهل بن عمرو فولدت له ولده عمرو
بن سهل فقالوا : انجبت ، ثم ولدت له أنس بن سهل فقالوا : أجمعت .
ذكر ذلك هشام بن الكلبي عن أبي عوانة .

(ع) في (شق) : عبد الله بن سهيل بن مهاجرة الحبشة ، وشهد بدرًا .
[لم يذكر في الاشتقاق المطبوع عبد الله بن سهل في ص ١١١ ،
والذي ذكره هو سهيل بن عمرو ، وذكر أيضاً أبا جندل بن سهل ، وسليط
ابن عمرو أخا سهيل بن عمرو] .

وأبو جندل بن سهيل أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ، وقد وقع الصلح ، فردّه إلى قريش ، وله حديث [الاشتقاق ١١١] .
وفي (المغازي) عبد الله بن سهيل بدرى . وهنا بخلاف الجميع أنه
ابن سهل ، ولم يذكر الحبشة هنا ولا في المغازي . والله أعلم .

(مغازي) عبد الله بن سهيل كان قد أقبل إلى بدر مع المشركين ،
فانحاز إلى المسلمين .

وهو يكتب الكتاب بينه وبين قريش (*) ، وله حَديث .

(*) يعنى بعد تقرر صلح الحُدَيْبِيَّة .

لِفى الإِصَابَةِ فى ترجمة أبى جندل : وكان من السابقين إلى الإسلام ،
وَمَنْ عُدَّ بِسَبَبِ إِسْلَامِهِ . وفى الاستيعاب فى ترجمته : فلما كان
يوم الحُدَيْبِيَّة جاء يَرْسُفُ فى الحَلِيدِ إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وكان أبوه سُهَيْلٌ قد كتب فى كتاب الصُّلْحِ : أَنَّ مَنْ جَاءَكَ مِنْنا
تَرُدُّهُ عَلَيْنَا . فعلاه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم لذلك .

وفى الإِصَابَةِ : فقال يا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ
مُسْلِمًا ؟ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا لَقِيتُ ؟ وكان قد عُدَّ عَذَابًا شَدِيدًا .

ثم إنه أفلت بعد ذلك فلاحق بأبى بصير الثقفى ، وكان
معه فى سبعين رَجُلًا من المسلمين يقطعون على من مرَّ بهم من غير
قُريش وتجارهم . فكتبوا إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم أن
يَضُمَّهُمْ إِلَيْهِ . فضمهم إليه . قال : وقال أبو جندل وهو مع أبى
بصير :

أَبْلَغُ قُريشًا من أبى جندل أنسى بئى المَرَّةَ بالسَّاحِلِ
فى مَعْشَرٍ تَخَفُّقُ أَيْمَانُهُمْ بالبَيْضِ فِيهَا والقنَا الذَّائِلِ
يَأْبُونُ أن تبقى لهم رُفْقَةٌ من بَعْدِ إِسْلَامِهِمُ الوَاصِلِ
أو يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُم مَخْرَجًا والْحَقُّ لَا يُغْلِبُ بِالْبَاطِلِ
فَيَسْلَمَ المَرْءُ بِإِسْلَامِهِ أو يُقْتَلَ المَرْءُ وَلَمْ يَاتِلِ
وقد غلظت طائفة ، أَلْقَتْ فى الصَّحَابَةِ ، فى أبى جندل هذا ،
فقالوا : اسمه عبد الله بن سُهَيْل ، وآته الذى أتى مع أبيه سُهَيْل =

[لؤلؤ أبو قيس بن عبد وُدّ : عبد الله وعبدًا وعبد العُزْرى] .
 ومنهم سَهْل بن عمرو ، أَخُو سُهَيْل بن عمرو ، أسلم يوم الفَتْح ،
 وله عقب بالمدينة ودار ، ربقى بعد النبي صَلَّى الله عليه وسلّم صَلَّى الله
 عليه وسلّم دهرًا ومن ولده - فيما ذكر الكلبي - عبد الرحمن بن عمرو بن
 سهل ، ولى المدينة ^(١) .

والسكران بن عمرو ، وهاجر إلى أرض الحبشة .

= إلى بدر فاحراز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهدَ بَدْرًا
 مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم . وهذا غلط فاحش . . .]
 هذا وانظر في مصعب ص ٤١٩ .

(١) في طبقات ابن سعد ٤٠٥/٣ أمه أسماء بنتُ الحارث بن نوفل بن
 أشجع . وكذلك في البلاذري ^{٧٢٢}/_{١٨} وقال أبو طالب في عمرو بن
 عبد شمس وكان شريفًا :

ألا أبلغًا حِمْلاً وتيمًا رسالَةً
 جميعاً وأبلغها لؤى بن غالب
 بأن أخا المعروف والبأس والندى
 مقيم فلا يرجى وليس بآيب
 في البلاذري ولا هو آيب .

وقد عاش محمودًا وخلف سادة
 سهيلًا وسهلاً ذا الندى والكاسب
 وخلف أيضاً من بنيهِ ثلاثة
 سليطاً مع السكران والمرء حاطب

وَهُوَ زَوْجُ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ
نَصْرِ بْنِ هَالِكِ بْنِ حِصْلٍ ، وَمَاتَ عَنْهَا بِالْحَبْشَةِ ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . .

وسليط بن عمرو ، كان من المهاجرين الأولين ، قتل يوم اليمامة
شهيداً [وأمه من عيس ، وحاطب بن عمرو (هـ) ، وأمه أسماء بنت
الحارث من أشجع]

(١٠) تَلَكُفٌ (ف)

فولد عبد الله بن أبي قيس : شُعْبَةُ وَعَمْرٌا وخداشا وعلقمة :
وخداش (١) بن عبد الله بن أبي قيس هو الذي قتل عمرو بن
علقمة بن المطلب بن عبد مناف في السفر .

(هـ) (تبیین) من أهل بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول
(قد) واين إسحاق : حاطب بن عمرو من بني لُؤَيٍّ وقيل أبو حاطب
بن عمرو ، وأخوه سليط بن عمرو ، وشهدا في قول موسى بن عقبة .
جاء في المغازي - غير ابن إسحاق - هذا حاطب بن عمرو بن عبد
شمس بن عبد ود .

[في الإصابة : حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي ،
ثم العامري أخو سهيل] .

(١) في مصعب ٤٢٤ وخداش بن عبد الله الذي اتهمه بنو عبد
مناف بقتل عمرو بن علقمة بن المطلب - في مصعب هنا : عبد المطلب
ابن عبد مناف - وكان عمرو بن علقمة أجيراً لخداش بن عبد الله ، خرج
معه إلى الشام ، ففقد خداش حبلاً ، فضرَبَ عمراً بعضاً ، فنزف =

في ضربته ، فَمَرَضَ منها ، فكتب إلى أبي طالبٍ يُخْبِرُهُ خَبْرَهُ ، فمات منها ، وفي ذلك يقول أبو طالب :

أَفِي فَضْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتَهُ بِمِنْسَاءٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبَلٍ
— كذا في مصعب ص ٩٧ ، وص ٤٢٤ وصَحَّتْهَا : حَبْلٌ وَأَحْبَلٌ .

وفي اللسان مادة (نساء) : قال أبو طالب عَمَّ سيدنا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم :

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتَهُ بِمِنْسَاءٍ؟ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبَلًا
هَكَذَا أَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَنْصُوبًا : قال ، والصواب : قَدْ جَاءَ حَبْلٌ
بِأَحْبَلٍ ، ويروى : وَأَحْبَلٌ ، بالرفع ويروى : قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبَلٌ ،
بتقديم المفعول وبعده بأَيِّيات :

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ ، إِنَّهُ سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدِلُ
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورِ تَنُوبِنَا فَيَعْدِلُ لِلأَمْرِ الْجَمِيلِ وَيَفْصِلُ
وفي المنق ١٤٠-١٤٢ أَنَّ خَدَّاشَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ
عَبْدِ وَدَّ بْنَ نَصْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ كَانَ خَرَجَ
إِلَى الْيَمَنِ تَاجِرًا ، وَمَعَهُ عَامِرُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ
مَنْسَافٍ صَاحِبًا وَأَجِيرًا ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا . . . وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي
ذَلِكَ لَخَدَّاشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

أَفِي فَضْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتَهُ بِمِنْسَاءٍ؟ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبَلٍ
— صَحَّتْهَا : حَبْلٌ وَأَحْبَلٌ —

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ إِنَّهُ سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدِلُ
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورِ تَنُوبِنَا فَيَعْدِلُ لِلأَمْرِ الْجَمِيلِ وَيَفْصِلُ —

وولد شعبة بن عبد الله : أبَا ذئب - البلاذرى - واسمه هشام ، مات
أبو ذئب فى حبس ملك الروم ، من ولده محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة
ابن الحارث بن هشام المعروف بابن أبى ذئب الفقيه كان فقيه
أهل المدينة .

وولد عمرو بن عبد الله : حُمَيْرًا واسمه عبد الله ، وولد حُمَيْرَ عبدا ،
به كان يكنى ، سُمى عبد الرحمن ، قُتل يوم الجمل ، وعَمَرُو بن

= فى هامش أصل المنق : ابن صخرة الوليد بن المغيرة ، وكان
أَسَنُ قُرَيْشٍ يومئذٍ [صخرة أم الوليد هى صخرة بنت الحارث بن
عبد الله بن عبد شمس - مصعب ٣٠٠] وانظر المجير ٣٣٥ - ٣٣٧
وفيه : «ومعه عامرٌ أو عمرو بن علقمة بن المطلب» وكذلك الأبيات
الثلاثة لأبى طالب أولها .

أفى فضل حَبَلٍ لا أبالك ضربةً بِمِنْسَاءٍ ؟ قد جاء حَبَلٌ وأخْبِل
وبعد البيت الثالث قال :

وصخرة أم الوليد بن المغيرة ، وهى بنت الحارث بن عبد الله ،
من قسِر ، ويقال : إنهم رَضُوا بحُكْمِ أبى سُفْيَانَ بن حَرْبٍ فروى
بيت أبى طالب :

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ حَرْبٍ فَإِنَّهُ سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَفْضِلُ
وفى البلاذرى $\frac{٢٢٢}{٦٨}$: ومن بنى أبى قيس بن عبد ود :
عبد الله بن أبى قيس الذى قتل عمرو بن علقمة بن المطلب فى سفر
لهم ، فقال أبو طالب :

أفى فضل حَبَلٍ لا أبالك ضربةً بِمِنْسَاءٍ ؟ قد جاء حَبَلٌ بأخْبِل

حُمَيْرُ قَتِيلِ يَوْمِ الْجَمَلِ ، وولد علقمةُ بنُ عبد الله بن أبي قيس : عباساً ، من ولده محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ، روى عنه الحديث ، وعثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة كان يقال له طاووس المصلي ، من حسنه ، وولد عبدُ بنُ أبي قيس : عمرو بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ، وهو ذو الثدية ، [عمرو ذو الثدي - البلاذري] كان فارس قریش يوم الخندق وهو ابن أربعين ومائة سنة [وولد عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ود : مخزومة الأكبر ، ومخرمة الأصغر وأبا رهم بن عبد العزى] وحويطب (*)

(*) (قت -) ٣١١ - ٣١٢ - حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ، عاش في الجاهلية ستين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة ، وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامه [انظر في مصعب ٤٢٤ - ٤٢٥ :]

فتحاكموا فيه إلى الوليد بن المغيرة . ففضى أن يخلف خمسون رجلاً من بني عامر بن لؤي عند البيت : ما قتله خدّاش . فحلفوا إلا حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى فَإِنْ أُمَّهُ افْتَدَتْ يَمِينَهُ . فيقال إنه ما حال عليهم الحول حتى ماتوا كلهم إلا حُوَيْطِباً .

لوفي المنسق ١٤١ - ١٤٢ فلما تقدّم رجالٌ من بني عامر بن لؤي ليحلفوا عند الكعبة ، وفيهم حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بن أبى قيس ، أقبلت أمه حتى أخذت بيده وقالت : والله لا يخلف معكم اليوم على هذا . وانطلقت به ، فأدخلوا مكانه رجلاً ، ثم حلفوا عند الركن أن خدّاشاً من دمه برىء ، ثم ودّه . فلم يخلف الحول على رجلٍ واحد من الذين حلفوا ، وصارت عامّة رباّعهم لحُوَيْطِبُ بن عبد العزى وراثته . وهلك القوم ، فبذلك كان حُوَيْطِبُ أعظم ريباً بمكة وأكثرهم . =

ابن عبد العزى بن أبى قيس كان من علماء قريش ، وهو الذى أبى -
 ٢٨ مخت - أن يحلف حين حلف بنو عامر قساماً : ما قتل خدأش بن
 عبد الله عمرو بن علقمة ، فهلكوا كلهم غير حويطب ، فورثهم ، فكان
 أوسع قريش خطّة ، وأكثرهم مالاً .

فولد مخزمة بن عبد العزى : عبد الله (*) [كان من المهاجرين
 الأولين] شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من ولده نوفل
 ابن مساحق (**) [ابن عبد الله بن مخزمة] . وعبد الملك (***) بن
 نوفل المحدث

= وفي المحبر ٣٣٧ - ٣٣٨ : فلما حلفوا لم يحل الحول على رجل
 واحد من الذين حلفوا ، فصارت عامة ربايعهم لحويطب ، فكان أكثر
 أهل مكة ربايعاً .

وانظر الهامش السابق رقم (١) .

(*) في نسخة ياقوت أن عبد الله بن مخزمة ليس من الأصل .

(**) تحت «نوفل بن مساحق» في المختصر : «ولى صدقات بنى
 عامر» وقد جاء ذلك أيضاً في البلاذرى .

(***) يبدو أن الأصل كان فيه «... الملك بن نوفل» فأضافها
 المختصر وعلق بالهامش : وعبد الملك بن نوفل بن مساحق أصح ، فهو
 من شيوخ أبى مخنف ، في فتوح الشام .

[فى أبى عبيد : عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزمة] .

وكذلك فى البلاذرى $\frac{٧٢٢}{٦٨}$ وفيه : ومن ولد نوفل : عبد الملك

ابن نوفل بن مساحق . =

[وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، ولي قضاء المدينة للمهدى]
كان من رجال قريش جلدًا وجمالًا وشعرا . وعبد الجبار بن سعيد بن
سليمان بن نوفل ، ولي إمرة المدينة وقضاءها وكان أجمل قريش .
وولد أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود : أبا
سيرة بن أبي رهم (*) ، كان شريفاً ، شهد بدرًا [مع النبي صلى الله عليه
وسلم] وأمه برة بنت عبد المطلب [بن هاشم بن عبد مناف ، عمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم] .

(١١ تك ، ف)

ومن ولد أبي سيرة : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي

= المحدث وله يقول الحزين الأشجعي :

أقول وما شأني وشأن ابن نوفل وشأن بكائي نوفل بن مساحق
ولكنها كانت سوابق عبيرة على نوفل من كاذب غير صادق
فهلا على قبر الوليد ونفعه وقبر سليمان الذي عند دابق
وقبر أبي عمرو أخى وأخيها فحزنى في كل الجوانح لاحقى
أبو عمرو هو عبد الله بن عبد الملك .

(٢) في البلاذرى . وولى سعيد شرط المدينة لحسن بن زيد .

(*) مجموع ذهب أوله فجُهِل مؤلفه وفيه أن أبا سيرة هذا ابن
أبي رهم ، من مهاجرة الحبشة . لو كذلك هو أيضاً في البلاذرى
^{٧٢٢}/_{٦٨} قال عنه : « أسلم قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة في المرتين
جميعاً وهاجر من مكة إلى المدينة ، وتوفي بمكة في أيام عثمان رضى
الله عنه » وانظر ذلك أيضاً في ترجمته في الإصابة : باب الكنى .

سَبْرَة وأُمّه أُمّ وَلَدٍ ، كان من علماء قريش وكان على صدقات
أسد وطَيِّئ^١ - مصعب ٤٢٨ ، ٤٢٩ (١) .

وأخوه محمد بن عبد الله وأُمّه أُم ولد ، كان قاضيا بالمدينة -
مصعب ٤٣٠ والبلاذري

وولد حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس : أبا سفيان بن
حويطب ، وأُمّه أُمّ حبيب بنت أبي سفيان بن حرب ، وأبا الحكم
وأُمّه أُمّ كلثوم ابنة زمعة بن قيس بن عبد شمس ، وعبد الرحمن بن
حويطب ، وأُمّه أنيسة بنت حفص بن الأخيف بن علقمة بن معيص -
مصعب ٤٣٠ .

لو ولد جذيمة وهو شحام^(٢) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي :
حُبَيْبًا ، وقد ثقله حسان - في الشعر - فقال حُبَيْب . وهو حُبَيْب ،
وأُمّه مارية بنت عبد بن معيص ، فولد حُبَيْب بن جذيمة : الحارث ، وأُمّه
أميمة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط فولد الحارث :
ربيعة وأبا سرح ، أمهما الصماء بنت سعيد بن سهم - البلاذري ٧٣٣ -
فولد ربيعة بن الحارث عَمْرًا ، وأُمّه أميمة بنت ودّ بن عدى بن ذبيان
ابن مالك بن قضاة . والحصين بن ربيعة وعبد الله بن ربيعة ، وأمهما
لبنى بنت عُوَيْرَ ابن عمران بن الحليس بن ميار .

(١) في البلاذري : ومن ولده في رواية الكلبي : أبو بكر بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن أبي سبرة ، ولي القضاء لداود بن علي . . .
وأخوه محمد بن عبد الله بن محمد مات زمن زياد بن عبد الله ، وكان
ولاه قضاء الملينة .

(٢) « شحام » ضبط في مصعب بفتح الشين في ص ٤٣٠-٤٣٢ .

هشام ^(١) بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة وهو شحام بن مالك بن حنبل، وهو الذي كان يتعهد بنى هاشم وبنى المطلب في الشعب، [مع النبي صلى الله عليه وسلم]، وكان أول من قام في نقض الصحيفة (*)

(١) في المقتضب «هشام بن عمرو بن ربيعة بن حبيب» هذا وفوق حبيب في المختصر كلمة «خف».

(*) (تبيين): خمسة اجتمعوا على نقض الصحيفة: أولهم هاشم بن عمرو بن الحارث بن حبيب - فوق الحاء فتحة - بن شحام، وهو جذيمة، من بنى عامر بن لؤي، مشى إلى زهير بن أبي أمية ابن المغيرة، وزهير ابن عاتكة بنت عبد المطلب، ثم ذهب إلى المطعم بن عدي، ثم إلى أبي البختري بن هشام، ثم إلى زمعة بن الأسود، يعني الأسديين، فاتفقوا على ذلك عند حطيم الحجون، ليلاً، بأعلى مكة، ثم أصبحوا فتبرعوا منها، وقام المطعم إليها فشقهما هذا معنى ما في (التبيين)، فقد خالف ما هنا، بنقص «بيعة» من الآباء، وكذلك هاشم مكان هشام، ولعله من نسيان الناسخ وقال إن حبيباً، بالفتح والتخفيف، ثم ذكر بيت حسان.

في مجموع ذهب أوله مجهول مؤلفه، بمعنى ما هنا في (تبيين)، لكنه أسقط زمعة، لم يذكره فيهم، وقال: إن هذا هشاماً هو ابن أخى نضلة بن هاشم لأمه.

ثم قال: وكان أحسن قرينتين صنيعة - إذ كان بنو هاشم في الشعب - حكيم بن حزام، كان يأتي بالإبل حتى يقابل بها الشعب ثم يصيح في آثارها حتى تدخل عليهم =

[في نفر قاموا معه] (١).

وكان من هاجر من قريش وحلفائهم أودع داره رجلاً . فمنهم من حفظ على من أودعه ، ومنهم من باع ، فكان هشام بن عمرو من حفظ

= (شق) - ١١٣ - قال عن الصحيفة : إنها التي تسمى صحيفة القطيعة .
يعني صحيفة قريش .

(١) في مصعب ٤٣١ : في نفر قاموا معه ، منهم مطعم بن عدي ابن نوفل ، وزمعة بن الأسود بن المطلب ، وأبو البختري بن هشام بن الحارث ، في رجال من قريش تبرعوا من الصحيفة ، وفي ذلك يقول أبو طالب :

جَزَى اللَّهُ رَهْطًا مِنْ لُؤْيٍ تَتَابَعُوا عَلَى مَلَأٍ يُهْدَى لِحَزْمٍ وَيُرْشَدُ
فَعُودًا لَدَى جَنْبِ الْحَظِيمِ كَانَهُمْ مَقَاوِلُهُ بَلْ هُمْ أَحَزُّ وَأَمْجَدُ
هُمْ رَجَعُوا سَهْلَ ابْنِ بَيْضَاءَ رَاضِيًا فَرَّ أَبُو بَكْرٍ بِهَا وَمُحَمَّدُ
أَلَمْ يَأْتِكُمْ أَنَّ الصَّحِيفَةَ مُزَّقَتْ وَإِنْ كَانَ مَالِمٌ يَرْضَهُ اللَّهُ يَفْسُدُ
أَعَانَ عَلَيْهَا كُلُّ صَفَرٍ كَانَهُ شَهَابٌ بِكَفَى قَائِسٍ يَتَوَقَّدُ
جَرَى عَلَى حَلِّ الْأُمُورِ ، كَانَهُ إِذَا مَا مَشَى فِي رَفْرِفِ الدَّرْعِ أَجُودُ
[ذكر محقق مصعب أن الأبيات في الاستيعاب في ترجمة سهل ابن بيضاء .

هذا وهي فيه مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وهي فيه خمسة أبيات بنقص عجز الخامس و صدر السادس . وجعل قافيته :
" في رفرف الدرع أحرد " .

أمانته [- مصعب ٤٣١ - وقد ذكره حسان (٥) وقيامه فقال :
 [أخنى بنو خلف وأخنى قنقذ وأبو الربيع ، وطاب ثوب هشام]
 من معشر لا يغدرون بذمة الحارث بن حبيب بن هشام (٥٥)
 [وأبا خرشة بن عمرو بن ربيعة] - المقتضب والبلاذري - .

(٥) (تبیین) سبب شعر حسان في هشام بن عمرو المقدم ذكره
 أنه حفظ لمن هاجر وأودع عنده وديعته ، وغیره خان .

(٥٥) [حبيب] ثقله حسان في الشعر للحاجة ، وهو خفيف فقال :
 حبيب ، كذا قال في النسختين . وأظنه لو أتى بالتثنيين فاستغنى عن
 هذه الضرورة ، كان أولى .

[يبدو أن جملة «ثقله حسان في الشعر للحاجة وهو خفيف فقال
 حبيب» كانت في نسخة ياقوت ونسخة المستنصرية بعد البيت ،
 لقوله «كذا قال في النسختين»] هذا وفي البلاذري : وإنما شدد
 حبيب لضرورة الشعر .

[مصعب ١٦ و٤٣٧ وابن بسكار ١٦٠ - ١٦١ . والبلاذري ، وزيادة
 البيت الأول منها ، وفي مصعب في الموضعين «وطار ثوب هشام»
 وفي البلاذري : وابن الربيع ، وفي الروض الأنف ١٢٥/٢ قال ابن
 اسحاق : وقال حسان بن ثابت أيضاً يمدح هشام بن عمرو ،
 لقيامه في الصحيفة :

هَلْ يُوفِينَ بَنُو أُمَيَّةَ ذِمَّةً عَقْدًا كَمَا أَوْفَى جِوَارُ هِشَامِ
 مَنْ مَعَشِرٍ لَا يَغْدِرُونَ بِجَارِهِمْ لِلْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ سُحَامِ
 وَإِذَا بَنُو حِشْلٍ أَجَارُوا ذِمَّةَ أَوْفُوا ، وَأَدَّوْا جَارَهُمْ بِسَلَامٍ =

(تلك ١٢ ف)

[وولد هشام بن عمرو بن ربيعة : عَمْرًا والأسود ، وولد أبو خرشة ابن عمرو : عبد الله وربيعه . فولد عبد الله بن أبي خرشة : إسحاق ، ومن ولده عثمان بن إسحاق بن عبد الله ، روى عنه ابن شهاب . وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب : عُمَيْرًا ، فولد عُمَيْرُ : كنانة والخيار والبقية في ولد كنانة بن عمير ، وانقرض ولد الخيار وولد أبو سرح بن الحارث : سعدا ، من ولده [عبد الله (*) بن سعد

= وكان هشام أخا سخام . قال ابن هشام : ويقال سخام .

وفي الروض الأنف : ١٢٢/٢ - ١٢٣ .

ثم لأنه قسام في نقض تلك الصحيفة التي نكاتب فيها قُرَيْش على بني هاشم وبني المطلب ، نفر من قريش ، ولم يبل فيها أحدًا أحسن من بلاء هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن نصر ابن مالك بن عامر بن لؤي ، وذلك أنه كان ابن أخى نضلة بن هاشم بن عبد مناف لأُمّه فكان هشام لبني هاشم وإصلاً . وكان ذا شرف في قومه ، فكان فيما بلغني يأتي بالبكير - وبني هاشم وبني المطلب في الشعب ، ليلاً - قد أوقره طعاماً ، حتى إذا أقبل به فم الشعب خلع خطامه من رأسه ، ثم ضرب على جنبه فيدخل الشعب عليهم .

(*) (تبیین) - عبد الله بن سعد بن أبي سرح ذكر فتحه لأفريقية ، وغزواته الروم - كتب : الروم - والنوبة ، في ولايته لمصر ، وأن آخر أمره أنه عاد من عند عثمان رضي الله عنه ، وقد غلب محمد بن =

- أبى حليفة بن عتبة على مضر ، فَمَنَعَهُ من دخولها ، فَوَجَعَ إلى عَسْقلان ، وقيل : إلى الرَّمْلة ، فَأَقَامَ بها حَتَّى مات ، يعني سَنَةَ ستٍّ أو سَبْعٍ وثلاثين ، وَأَنَّهُ دَعَا أَن يَجْعَلَ اللهُ خاتمةَ عَمَلِهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فمات بين تسليمتيها . هذا معنى ما في كتاب (التبيين) بلفظ مبسوط .

في (أسباب النزول للواحدى) أن ابن أبى سرح هذا كان قد تكلم بالإسلام ، فدعاه النبی صلی الله عليه وسلم ذات يوم . یکتب له شیئاً ، فلما نزلت الآية التي في سورة المؤمنين (ولقد خلقنا الإنسان من سُلالة من طين) - المؤمنون الآية ١٢ - أملاه عليه ، فلما انتهى إلى قوله تعالى (ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقاً آخراً) - المؤمنون الآية ١٤ - عَجِبَ عبدُ الله من تفصيل خلق الإنسان ، فقال : تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، بَقِيَّةُ الْآيَةِ (فَتَبَارَكَ اللهُ ...) فقال رسولُ الله صلی الله عليه وسلم : « هَكَذَا أُنْزِلَتْ عَلَيَّ ، فَشَكَرْتُهُ اللهُ حِينَئِذٍ وَقَالَ : لَئِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَادِقاً لَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ كَمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ . وَلَئِنْ كَانَ كَاذِباً لَقَدْ قُلْتُ كَمَا قَالَ . وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أُنْزِلَ اللهُ) - سورة الأنعام ، من الآية ٩٣ - وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ . وَأَمَّا أَوَّلُ الْآيَةِ ، فَقَالَ الْوَاحِدِيُّ . إِنَّهُ فِي مُسَيَّلَمَةٍ (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ) - سورة الأنعام الآية ٩٣ - وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَاحِدِيُّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ سِوَى ذَلِكَ .

في زهر الآداب - ٣٤٣ - عبدُ الله بنُ سعد بن أبى سرح الحُصَامِ - في زهر الآداب - بن الحُصَامِ - بن الحارث بن حُبَيْب ، بن جَدِيْمَةَ - في زهر الآداب : خَزِيْمَةُ - بَتَمَامِ نَسَبِهِ . ثُمَّ خَلَطَ الْحُصَيْرِيُّ بِقَوْلِهِ : أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ - في زهر الآداب : قَبْلَ الْفَتْحِ - =

= واستكتبه النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يكتب موضع الغفور الرحيم : العزيز الحكيم ، وأشبهه ذلك . فأطلع الله تعالى عليه رسوله ، صلى الله عليه وسلم ، فهرب إلى مكة [مرتداً] ونزل فيه (ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله) - سورة الأنعام من الآية ٩٣ - فأعذر النبي صلى الله عليه وسلم [يوم الفتح] دمه ، فهرب من مكة ، فاستأمن له عثمان رضي الله عنه ، فأمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو أخو عثمان ، رضي الله عنه ، من الرضاعة . وأسلم فحسن إسلامه ، وولى مصر سنة أربع وعشرين . وأقام عليها إلى أن حصر عثمان ، رضي الله عنه ، ومات بقيسارية الشام . ولم يدخل في شيء من الفتن الحجازية في ذلك الوقت نفسه . - «نفسه» ليست في زهر الآداب . فقول الحضري في بدء الحكاية : إنه أسلم يوم الفتح ، ليس بشيء ، إنما رجوعه بعد الارتداد كان يوم الفتح .

وابن دريد في (شق) - ١١٣ - قال : كان يكتب عزيزاً حكيماً ، مكان : غفوراً رحيماً . وإن أول الآية فيه نزل - يعني (ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء) - سورة الأنعام الآية ٩٣ -

فقد خالف الواحدى والحضري ، لكنه كقول في (التبيان) : إنها إنها في هذا خاصة . وقيل في مسئلة خاصة ، وقيل : أولها في مسئلة ، وثانيها في هذا ، وقيل قولاً - كذا منصوبة - آخر .

وما كان ينبغي أن يقول الواحدى عن ابن أبي سرح : علو الله ، فإنه قد عاد إلى الإسلام والخير .

ابن أبى سرح بن الحارث بن حُبَيْب بن شحام ، وهو جذيمة بن مالك ابن حسل ، كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ارتدّ ، فلما كان يوم فتح مكة سأل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤمنه فأمنه وكان أخا عثمان ، رضى الله عنه ، من الرضاعة ، وهو الذى استعمله على مصر فقتل بإفريقية [وهو الذى افتتحها ، وأويس بن سعد الأكبر وأويس الأصغر وهما (*)] وإياسا وأبا هند ، فمن ولد أبى سرح : عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، لقى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ورؤى عنه [وعبد الله بن عمرو الأكبر (**)] بن أويس بن سعد بن أبى سرح ، وهو الذى كتب معه يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة [بن

(*) (قد) : وهب بن سعد بن أبى سرح ، من بنى مالك بن حسل ، شهد بئراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(وابن هشام) أيضاً ذكره ممن لم يذكرهم ابن إسحاق فى (سير) من البدرين .

(ابن هشام :) : كثير من العلماء غير ابن إسحاق يجعلون وهب بن سعد بن أبى سرح من البدرين ، وقتل يوم مؤتة وحاطب بن عمرو ابن عبد شمس بن عبد ود .

[فى الروض الأنف ٨٩/٣ قال ابن هشام : كثير من أهل العلم غير ابن إسحاق يذكرون فى المهاجرين ببدر ، فى بنى عامر بن لؤى : وهب بن سعد بن أبى سرح وحاطب بن عمرو ...]

(**) رفع «الأكبر» فى نسخة ياقوت . [هذا وفى البلاذرى : عبد بن عمرو بن أويس بن سعد] .

أَبْسَى سَفِيَان [وهو [عامله] على المدينة ينعى معاوية رضى الله عنه
 [وأمره بأخذ الحسين بن علي و[عبد الله] بن الزبير رضى الله عنهم
 بالبيعة] [وَأَمَّهُمْ] أَنَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ خِزَاعَةِ
 - مصعب ٤٣٣ [والبلاذرى .

وولد معيص بن عامر بن لؤى : عبد بن معيص وعمرو بن معيص
 ونزار بن معيص^(١) [فولد عبد بن معيص : حجيرا وحجرا^(٢) ، وأمهما
 ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف فولد حُجَيْر : ضَبَابَا وَحَبِيبَا
 وَعَمْرًا وَوَهْبًا [وَأَمَّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ
 كَنَانَةَ - مصعب - ٤٣٤ -] والبلاذرى .

فولد ضباب : وَهْبًا وَوَهْبِيًّا^(٣) وَأَبَا رُفْهَمَ وَوَهْبَانَ [وَأَمَّهُمُ الْأَحْمَرِيَّةُ .
 مصعب ٤٣٤] .

(تلك ١٣ ف)

[فولد وَهْبٌ : جَابِرًا وَعَبْدَةَ^(٤) [وَأَمَّهُمَا غَنِيٌّ بِنْتُ مُنْقَذِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ هُصَيْصٍ ، فولد جابرٌ : عَبْدَةَ (٥) وَوَهْبَانٌ وَلَقِيظًا [وَأَمَّهُمْ

(١) زيادة من المقتضب .

(٢) في المقتضب «أو حجرا» .

وفي البلاذرى حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ وَحْجَرِ بْنِ عَبْدِ .

(٣) في البلاذرى ، «وأهيب بن ضباب» هذا ولم يذكر آبائهم .

(٤) عَبْدَةُ ضبطت في مصعب ٤٣٤ عَبْدَةُ .

(٥) في قتلى يوم أحد (سير) عبدة بن جابر قتل يوم أحد كافرًا -

بنت حجران بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مخارب -
مصعب ٤٣٤ -]

أبو لُبَيْدَةَ بن (١) عَبْدَةَ بن جابر بن وَهْب بن ضَبَاب بن حُجَيْر بن
عَبْد بن مَعِص بن عامر بن لُؤَيَّ كان من فرسان قريش ، وكان شاعراً .
[ومن ولد أنس بن عَبدَةَ بن جابر بن وَهْب - [في مصعب : جابر بن
عبدَةَ بن وهب : عبيد الله بن مسافع بن أنس بن عبدَةَ بن جابر
ابن وهب بن ضباب بن حجر - البلاذري - قتل يوم الجمل ، وأمه
دُرَّة بنت جابر بن وَهْبَان بن وَهْب بن ضَبَاب - مصعب ٤٣٤]
و[من ولد لقيط بن جابر : شَدِيدُ (٢) بن شداد بن عامر بن لقيط
= (قد) عبيد بن حاجز .

[في البلاذري «لبيد بن عَبدَةَ بن جابر» .
[في الروض الأنف ١٩٢/٣ : ومن بني عامر بن لؤي : عبيدة بن
جابر] .

(١) في مصعب ٤٣٤ أبو لُبَيْدِ من فرسان قريش ، وإيَّاه عَنَى أبو
زَمْعَةُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلَبِ في قوله :
سَيَكْفِيهِ الْوَلِيدُ أَبَا لُبَيْدٍ وَيَكْفِيهِ بَكْرُهُ عَوْدُ ابْنِ دَهْرٍ
وانظر البيت أيضاً في مصعب ٤٤٣ .

وفي الاشتقاق ١١٤ أبو لُبَيْدِ بن عَبدَةَ بن جابر . وبهامشه
« ح : الأمير » أبو لُبَيْدِ في عبدَةَ بن جابر بن وهب بن ضَبَاب بن
حجر بن عبد بن مَعِص بن عامر . عن ابن الكلبي ...

(٢) «شَدِيدُ» ضَبِطَ أيضاً في أنساب الأشراف ٤-٦٧ «شديد» ولم
يضبط في مصعب ٤٣٤ وضبط في أنساب الأشراف ٧٣٢/٢٨ شديد .

ابن جابر بن وهب بن ضباب الشاعر الذي يقول لخالد بن
يزيد بن معاوية [بن أبي سفيان] حين تزوج رَمْلَة بنت الزُّبَيْر
بن العَوَّام :

إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي مَنَاكِحِ خَالِدٍ عَرَفْنَا الَّذِي يَهْوَى وَأَيْنَ يُرِيدُ^(١)

(١) في مصعب ٤٣٤-٤٣٥ وهو الذي يقول :

وَلَا يَسْتَوِي الْحَبْلَانِ حَبْلٌ تَلَبَّسَتْ قُوَاهُ وَحَبْلٌ قَدْ أَمِرَّ شَدِيدُ
إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي مَنَاكِحِ خَالِدٍ عَرَفْنَا الَّذِي يَهْوَى وَأَيْنَ يُرِيدُ

وفي أنساب الأشراف $\frac{٧٢٢}{٦٨}$ ذكر البيت الثاني .

وفي الإصَابَة في ترجمة شداد بن عامر : ومن ولده شديد بن شداد ،
كان في زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القاتل له :

عليك - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بِخَالِدٍ ففَى خَالِدٍ عَمَّا تُرِيدُ صُلُودُ
إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي مَنَاكِحِ خَالِدٍ ...

وفي أنساب الأشراف ٦٦/٤ - ٦٧ كلام عن خالد بن يزيد بن معاوية
وبعض شعره في رَمْلَة بنت الزُّبَيْر بن العَوَّام ... وقال شديد بن
شداد ، أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ :

لَا يَسْتَوِي الْحَبْلَانِ حَبْلٌ تَنَقَّضَتْ قُوَاهُ ، وَحَبْلٌ قَدْ أَمِرَّ شَدِيدُ
عليك - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بِخَالِدٍ ففَى خَالِدٍ عَمَّا تُرِيدُ صُلُودُ
إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي مَنَاكِحِ خَالِدٍ ...

وفي الكامل ٣٤٧/١ : بعض الشعراء :

عليك - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بِخَالِدٍ ففَى خَالِدٍ عَمَّا تُحِبُّ صُلُودُ -

عُبَيْدُ اللَّهِ بن قيس بن شُرَيْح بن مالك بن رَبِيعَةَ بن وَهَبٍ ^(١) بن ضَبَابِ الذي يُقال له ابن قيس الرُّقِيَّات ^(٢) وأُمُّهُ قُتَيْلَةُ بنت وهب ابن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جُدَى بن سعد بن ليث بن بكر - مصعب ٤٣٥] .

وأَسَامة بن عبد الله بن قيس ^(٣) (٥) بن شريح بن مالك قُتَيْلِ يوم الحَرَّة ، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه .
فَنَعَى أَسَامة لى وإِخْوَانَهُ فَظَلَّتْ مُسْتَكًّا مَسَامِعِيَه ^(٣)
[ومن وَلَد وَهَبَان بن ضَبَابِ] المقتضب ومصعب ٤٣٥ والبلاذرى

= إذا ما نظرنا فى مناكح خالِد عَرَفْنَا الذى يَنْوِي وَأَيْنَ يُرِيدُ
وانظر الأغاني أيضاً « خالِد ورملة » ٢٥٨/١٧ ثقافة فى ص ٢٦٤
(١) فى مصعب ٤٣٥ « أهيب » وكذلك البلاذرى .

(٢) فى أبى عبيد : سُمى بذلك ، لَأَنَّهُ كان يُشَبَّبُ بامرأتين منهم يقال لهما رُقِيَّة ورُقِيَّة . قال الزبير : رُقِيَّة بنت عبد الواحد ابن أبى سَعْدِ العامرية ، والأخرى ابنة عَمِّها أيضاً رُقِيَّة . وفى البلاذرى : وإنما قيل له ابن قيس الرقيات لَأَنَّهُ كان يُشَبَّبُ برقية بنت عبد الواحد ابن أبى سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حُجَيْر ، وبابنة عَمِّ لها أيضاً يقال لها رُقِيَّة .

(٣) فى حاشية نسخة ياقوت : وعبد الله بن قيس أخو عبيد الله الرقيات ، له عَقَبٌ ، ولا عَقَبَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ .

(٣) فى ابن حزم ١٧٢ : فَوَلَدَ عبد الله بن قيس : سَعْدٌ وَأَسَامة ، قُتَيْلُ يوم الحَرَّة ، وفيهما يقول عَمُّهما عُبَيْدُ اللَّهِ . -

« إن المصائب بالمدينة قد أوجعني وقرعن مروتيه
وفي مصعب ٤٣٦ : وأخوه عبد الله بن قيس لأبيه وأمه . وسعد
وأسماء ابنا عبد الله بن قيس قُتلا يوم الحرة ، وأمهما أم القاسم
بنت عبد الله ، من بني عدى بن الدئل ، وفيهما قال ابن قيس
الرقيات :

إن المصائب بالمدينة قد أوجعني وقرعن مروتيه
وأنتى كتاب من يزيد وقد شد الحزام بسرح بغلتيه
كالشارب النشوان قطره سمل الزقاق تفيض عبرتيه
وانظر مراجع المحقق لمصعب .

هذا وفي البلاذري ٧٣٣ .

فنعى أسماء لي وإخوته فظلمت مستكاً مساميه
وقرأ رجل على حماد الراوية الكوفي هذا الشعر :

إن الحوادث بالمدينة قد أوجعني وقرعن مروتيه
وجببني جب السنام ، ولم يترك ريشا في مناكبيه
فقال : لقد رضع ابن قيس في هذا الشعر وتخنت . فقال له
حماد : يا أحمق ، إن هذا من حر كلام العرب ، أما سمعت الله يقول
(يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أذر ما حسايبيه)

- سورة الحاقة : الآيتين ٢٥ ، ٢٦ - ويقول

(ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه)

- سورة الحاقة أيضاً الآيتان ٢٨ و ٢٩ .

العلاء بن وهب (٥) بن عبد الله (١) بن وهبان بن صباب بن حُجَيْر ، وهو الذي خرَّج أيام أبي بكر ثم سار إلى القادسية في ٢٩ محت - إمارة عُمَر ، فسَادَ بالكوفة ، ثم ولَّاه عثمان الجزيرة ، وفتح الله عليه مائة وثمانين والري .

(تلك ١٤ ف)

وعبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهب بن وهبان ، أبو رُقِيَّة التي كان ابن قيس الرقيات يشبب بها .

ومنهم شيبه بن مالك بن المضرب (٣) بن وهب بن حُجَيْر بن عبد بن معيص ، قُتل يوم أُحُدٍ كالفرار .

وولد حجر بن عبد بن معيص : راحة وعمرًا وحُجَيْرًا وربيعة

(٥) (حمدونية) : عبد الحميد بن يحيى : مؤلى العلاء بن وهب العامري .

تاريخ (ف) كاتب مروان بن محمد : عبد الحميد بن يحيى ، مؤلى بنى عامر في الطبري ١٨٢/٦ وكتب لمروان عبد الحميد بن يحيى مؤلى العلاء بن وهب العامري .

وفي الوزراء والكتاب للجيشياري ٧٢ أيام مروان بن محمد الجعدي : وكان يكتب لمروان عبد الحميد بن يحيى مؤلى العلاء بن وهب العامري ، من عامر بن لؤي .

(١) في البلاذري : العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان بن صباب .

(٢) في مصعب ٤٣٦ : شيبه بن مالك بن الظرب . أمّا في البلاذري والروض الأنف ١٩٢/٣ فهو كالأصل : شيبه بن مالك بن المضرب .

ووهبا ، وأُمهم ابنة ضاطر بن حُبَيْشَةَ بن سلول بن خزاعة منهم :
ابن دارة بها يعرف^(١) وهى أُمّه بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة بن
عبدشمس ، هو حميد^(٢) بن عمرو بن مساحق بن قيس بن هَرم^(٣) بن رَوَاحَةَ بن
حَجَر^(٤) بن عبد بن معيص بن ع ر ، كان شريفاً بالشام ، و[منهم] عمرو (٥)

١ (١) «بها يعرف» كتبت في المختصر تحت «ابن درة» وفي
مصعب ٤٣٧ بَرَّة بنت هاشم بن عتبة ... وفي البلاذرى : وأُمّه
دُرّة بنت أبى هاشم بن عتبة ... ويقال هى ابنة أخيه هاشم
ابن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس .

(٢) في المقتضب كتب «جميل» .

(٣) في مصعب ٤٣٦ و٤٣٧ كتب «هَرم» في كل ما يذكره عن
هَرم بن رَوَاحَةَ .

(٤) ضبط مصعب «حَجَر» وكذلك في كل ما يذكّره عن «رَوَاحَةَ»
ابن حَجَر ، وفي الإصابة في ترجمة عمرو بن أمّ مكتوم ، واسم الأصم
جندب بن هرم بن رَوَاحَةَ بن حمير بن معيص بن عامر بن لُؤى .

وفي طبقات ابن سعد ٢٠٥/٤ وأما أهل العراق وهشام بن محمد بن
السائب فيقولون اسمه عمرو ، ثمّ اجتمعوا على نسبه فقالوا : ابن قيس
ابن زائدة بن الأصم بن رَوَاحَةَ بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر
ابن لُؤى .

(٥) ابن أمّ مكتوم ، ذكر الشريف في (ف) أنه مؤدّن رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم بالمدينة ، وأنّ (عبس وتولّى) فيه نزلت .

وفي تاريخه تخريج في الغزوات ، منه أنه تولّى المدينة في -

بن قيس بن زائدة ^(١) بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حَجَر بن
عبد بن معيص بن عامر بن لؤى ، وهو الأعشى ^(٢) الذى أنزل
الله فيه ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى • أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ - سورة عبس الآيتان ١ ، ٢ -

= غزوة الخندق وغزوة بنى قُرَيْظَةَ ، وهما مُتصَلَتان ، فى سنة خُمُسٍ .
وفى غزوة بنى لُحْيَان سنة ست .

(تبیین) ابن أمّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى قبل اسمه عبدُ الله ، وقيل :
عَمْرُو .

قال : الزبير : هو عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدِ بْنِ الْأَصَمِّ بْنِ هَرَمِ بْنِ
رَوَاحَةَ بْنِ حَجَرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ ، وقيل : هو عبدُ الله بْنُ مَالِكِ بْنِ
الْأَصَمِّ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجَرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ ، كَأَنَّهُ نَسِيَ ثَانِيًا :
هَرَمِ بْنِ رَوَاحَةَ .

(سير) عن ابن هشام ، قيل : اسمُ ابنِ أمّ مَكْتُومٍ عَمْرُو ، وقيل : عبدُ الله
[وفى البلاذرى ، وقال بعضهم اسم ابن أم مكتوم عبد الله ، والأول أثبتُ]

(١) فى البلاذرى زيادة . وبعضهم يقول زائدة

(٢) هَذَا وَفِى الْبَلَاذِرَى : وَهُوَ قَدِيمُ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ الْغَيْصَةِ يَكْلِمُهُ وَقَدْ
طَمِعَ فِي إِسْلَامِهِ ، فَكَلَّمَهُ الْأَعْمَى فَلَمْ يَكْلَمْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى • وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ بُرْءٌ كَى • أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنَفَعَهُ الْدَكْرَى • أَمَّا مَنْ اسْتَعْجَلَ • فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى • وَمَا
عَلَيْكَ إِلَّا بَرٌّ كَى •﴾ يعنى وليدا ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى • وَهُوَ يَخْشَى ،
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى •﴾ - الآيات من ١ - ١٠ سورة عبس -

وَلَاَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَأُمُّهُ أُمُّ مَكْتُومٍ ، وَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنكِشَةَ ^(١) بِنْتُ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ .

وَوُلِدَ عَمْرُو بْنُ مَعِيصٍ : مُنْقَذًا وَالْحَارِثُ وَحَبِيبًا ، وَأُمُّهُمْ دَعْدُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو . فَوُلِدَ مُنْقَذُ : الْحَارِثُ وَعَبِيدَا وَرَوَاحَةُ ، وَأُمُّهُمْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ بْنِ عَصِيَّةَ بْنِ خِفَافِ السُّلَمِيِّ . فَوُلِدَ الْحَارِثُ : عَبْدِ مَنَافٍ - رِبْعِ النَّاسِ فِي الْمَغَانِمِ - [وَيَرْبُوعِ بْنِ الْحَارِثِ وَعَبْدُ الْحَارِثِ ابْنُ الْحَارِثِ ، وَأُمُّهُمْ سَلَمَى بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضُبَابٍ ، وَالْأَحَبُّ ابْنُ الْحَارِثِ وَأَبَا الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ وَمَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأُمُّهُمْ لَيْلَى بِنْتُ هَلَالِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضُبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ مِنَ الْبِلَازْدِيِّ -] مِنْهُمْ .

حِبَّانُ (٥) بِنْتُ أَبِي قَيْسِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ

(١) كَتَبْتُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٢٠٥/٤ «عَنْكِشَةُ» أَمَّا الْبِلَازْدِيُّ فَكَالْأَصْلِ .

(٥) قَالَ هُنَا : إِنَّ حِبَّانَ بِنْتَ الْعَرِيقَةِ رَمَى سَعْدًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ فِي بَنِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ : إِنَّ قَاتِلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَبُو أُسَامَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُشَمِيُّ ، خَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ .

فِي (الْمَغَازِي) ذُكِرَتْ الرُّوَايَتَانِ عَنْ ابْنِ الْعَرِيقَةِ وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ الْجُشَمِيِّ . فَعَلَى حُكْمِ ابْنِ الْعَرِيقَةِ قَالَ (قَدْ) كَمَا هُنَا : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ» .

(سِير) قَالَ : إِنَّ سَعْدًا هُوَ الَّذِي قَالَ هَذَا اللَّفْظَ : الدُّعَاءُ .

عبد مناف ^(١) بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن مَعِص ، وهو ابن
 العِرْقَة ^(٢) ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطَيْبِ رِيحِهَا ، وَهِيَ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ
 وَهُوَ الَّذِي رَمَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخُنْدُقِ
 (تلك ١٥ ف)

فَقَالَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْعِرْقَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ «عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ» (٥)
 وَالْعِرْقَةُ أُمُّ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ مَنْصَفِ بْنِ الْحَارِثِ .

[وَمِنْهُمْ] عَبْدِ الْأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ مَنْصَفِ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي رُبِعَ الْمَرْبَاعُ .
 [وَمِنْهُمْ] مِكَرَزُ بْنُ حَفْصٍ (٥٥) بْنِ الْأَخِيْفِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ

(١) فِي الْمَقْتَضِبِ وَأَبَى عُبَيْد «بَنِ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ مَنْصَفٍ»
 أَمَّا الْبِلَازْدَرِيُّ فَكَالْأَصْلِ ، هَذَا فِي الْبِلَازْدَرِيِّ أَيْضاً ٧٣٤ «وَالْعِرْقَةُ أُمُّ عَبْدِ
 ابْنِ عَبْدِ مَنْصَفٍ وَهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَيْهَا» .
 (٢) فِي أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ إِنَّ اسْمَهَا «قَلَابَةُ» .

(٥) (قَدْ) كَمَا هُنَا عَنْ ابْنِ الْعِرْقَةِ ، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي (سِيرِ)
 وَفِي (طَبِ) عَنْهُ أَنَّ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الْقَاتِلُ ... عَرَّقَ اللَّهُ
 وَجْهَكَ فِي النَّارِ .

[فِي الطَّبْرِى ٥٧٥/٢ حَبَّانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْعِرْقَةِ ... فَقَالَ سَعْدٌ :
 عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ ، وَمِثْلُهُ الرُّوسُ الْأَنْفُ ٢٦٤/٣] .

(٥٥) (شَقِ) - ١١٥ - مِكَرَزُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيْفِ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ
 بْنِ لُؤَيٍّ ، وَهُوَ قَتَلَ عَامِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمَوْحِ اللَّيْثِيَّ ،
 فَكَانَ السَّبَبُ فِي الْحَرْبِ بَيْنَ كَنْانَةَ وَقُرَيْشٍ .

عبد ابن الحارث ^(١) بن مُنْقِذ بن عمرو بن مُعِص .

(١) في أبي عبيد والبلاذري «علقمة بن عبد الحارث . وما بين معقوفين زيادة من المقتضب ومصعب .

هذا وفي البلاذري $\frac{٧٢٤}{٦٨}$: وكان ابنُ لحفص بن الأخيف خرج يبغي ضالة له وهو غلامٌ ذو ذُؤابة ، وعليه حُلَّة ، وكان غلاماً وَصِيّاً ، فمرَّ بعامر بن يزيد بن الملوّح بن يعمر الكِنَانِيّ وكان بصَحْنَان ، فقال : من أنت يا غلام ؟ قال : أنا ابن حفص بن الأخيف . فقال : يا بني بَكَر ، لكم في قريش دمٌ ؟ قالوا : نعم . فقال : ما كان رَجُلٌ ليقتل هذا برَجُلِه إلاّ استوفى .

فاتبعه رَجُلٌ من بني بكر فقتله بدمٍ كان له في قريش .

فبينما مَكْرَز بن حفص أخوه بَمَرَّ الظَّهْرَانِ إِذْ نظر إلى عامر بن يزيد بن الملوّح ، وهو سيد بني بكر ، فقال : ما أطلب أنراً بَعْدَ عين . وكان مُتَوَشِّحاً بسيفه ، فعلاه به حتى قتله ، ثم أتى مكة فعلق سيف عامرٍ بأستار الكعبة . وقد كتبنا خبره مع خبر بدر فيما تقدم .

وقال مكرز :

[و] لما رأيت إنما هو عامرٌ تذكرت أشلاء الحبيب المُلحِب
وقُلْتُ لِنَفْسِي إِنَّمَا هُوَ عامرٌ فلا ترهيبه ، وانظري أيّ مَرَكِب
رَبَطْتُ له جاشي وألقيت كلكيلي على بطلٍ شاكي السلاح مُجَرَّب
وله عقب بالشام .

[وانظر في مصعب ٤٣٨-٤٣٩ الأبيات الأول والثاني.. =

[وولد رواحةُ بن مُنْقِذٍ عامراً منهم].

أم شريك التي كانت وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهى غُزَيَّةٌ (•) بنت دُودَانَ بن عَوْف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص .

[ومنهم خدّاش بن بشير (••) بن الأصمّ بن

= وعجزه : فلا تَرْهَبِيهِ وارْكَبِي كُلَّ مَرْكَبٍ
فَالْحَمَتَهُ سَبَنِي وَأَلْقَيْتُ كُلُّكُلِي عَلَى بَطْلٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُجَرَّبٍ
وَأَيَقَنْتُ أَنِّي إِنْ أَصَبَهُ بِضَرْبَةٍ مَتَى مَا أَنَلَهُ بِالْفَوَاقِرِ يَعْطِبُ
وانظر معجم الشعراء ٤٣٨] [قال البلاذرى :

ومنهم غُزَيَّةٌ بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَةَ وهى أم شريك التي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فى قول ابن الكلبي .
هذا وانظر عن أم شريك : الإصَابَةُ وَالِاسْتِيعَابُ باب الكنى ، وأيضاً الإصَابَةُ وَالِاسْتِيعَابُ : غزيلة بالتصغير ، ويقال غزِيَّةٌ بالتشديد بدل اللام ويقال بفتح أوله مع التشديد بلا لام هى أم شريك .

(•) (ف) غُزَيَّةٌ بنست دُودَانَ بن عَوْف بن جابر بن ضباب بن عبد بن معيص وقيل : غُزَيَّةٌ بنت جابر .

(تبين) نسبها كما فى (جمهرة) سوى : عَوْف بن عامر بن عمرو بن رواحة ، هناك ، ولم يَتَعَدَّ رَوَاحَةَ .

(••) خِدَّاش بن بشير بن الأصمّ بن رَحْضَةَ بن عامر بن رواحة بن مُنْقِذٍ بن عمرو بن معيص قَاتِلُ مُسَيْلَمَةَ لِكُذَّابٍ ، فيما يزعم بنو عامر . =

« (شقي) - ١١٤ - بمعنى يُقَارِبُ ذَلِكَ [وقد نسبَه : خدّاش بن بُشَيْر بن عاصم بن رَحْضَةَ ، وذكر اشتقاق عاصم في ص ١١٥] .

وفي الاستيعاب : خدّاش أو خراش بن حصين بن الأَصَمِّ ، واسم الأَصَمِّ رَحْضَةُ بن عامر بن رَوَاحَةَ بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤيٍّ له صُحْبَةٌ ولا أعلم له رواية ، وزعم بنو عامر بن لؤيٍّ أَنه قاتلُ مسيلمة الكذاب .

وفي الإصابة : خدّاش بن بشير ويقال : ابن حصين بن الأَصَمِّ بن عامر بن رَوَاحَةَ بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤيٍّ القرشيّ العامريّ ، وقيل هو خراش براء بدل الدال ، قال ابن الكلبيّ : له صحبة ، وهو الذي زعم بنو عامر أَنه قتل مسيلمة الكذاب ، وكذا قال الدارقطني وأخرجه ابن عبد البر في خدّاش بن بشير وخدّاش بن حصين ، وهو واحد . وفي أسد الغابة : خدّاش بن بُشَيْر بن الأَصَمِّ من بني مَعِص بن عامر بن لؤيٍّ ، هو قاتل مسيلمة الكذاب ، فيما يزعم بنو عامر ، أخرجه أبو عمر .

وبعده في أسد الغابة أيضاً ترجمة : خدّاش أو خراش بن حُصَيْن بن الأَصَمِّ ، واسم الأَصَمِّ رَحْضَةُ بن عامر بن رَوَاحَةَ بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤيٍّ ، له صحبة ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له رواية . قال : وزعم بنو عامر أَنه قاتل مسيلمة الكذاب ، أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا خدّاش بن حصين هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً ، وقد تقدّم ذكره ، سمّاه ابن الكلبيّ خدّاشا ، ولم يشك ، وسمّى أباه بشيرا . ولا شك أَن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه ، -

رَحْضَةُ^(١) بن عامر بن رواحة ، قاتل مسيلمة .

وولد نزار بن معيص : سَيَّارًا وجذيمة وصُخَيْرًا وعَوْفًا وعمران .
وسَيَّارُ بن نزارٍ [منهم] بُسْرُ بن أبي أَرطاة [واسمه عُمَيْر] بن
عُوبِسر بن عُمَران بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نزار بن معيص ، قاتل ابْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بن العباس باليمن ، وبَعَثَهُ مُعاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَتْلِ مَنْ كَانَ
فِي طَاعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢) .

= كما اختلفوا في غيره . ودليله أَنَّ جَدَّهُ الْأَصَمَّ لم يختلفوا فيه ،
ولا في قبيلته ، ولا في نَقْلِ أَنَّهُ قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي البلاذري^{٧٤٤/٢٨} ومنهم خدّاش بن بشير بن الْأَصَمِّ بن
رَحْضَةَ بن عامر بن رواحة قاتل مسيلمة الكذاب ، فيما يقول
بنو عامر بن لؤي . وعبد الله بن يزيد بن الْأَصَمِّ بن رَحْضَةَ
- أَمَحَمْتُ وعبد الله .. رَحْضَةَ - في اسم خدّاش في النسخة الخطيّة - بن
عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص - كذا نسبه - قتل يوم
الجمل مع عائشة ، وأبو عليّ بن الحارث بن رَحْضَةَ قَتَلَ يَوْمَ
الْبَيْمَامَةِ . [لمْ أَسْتَدِلْ عَلَى : عبد الله بن يزيد ، ولا عليّ : أَبِي عَلِيّ بن
الحارث في كتب التراجم] .

(١) في المقتضب «لاحضة» والزيادة منه ، هذا «ورحضة»
جاءت بفتح الحاء في البلاذري^١ ، أما ابن حزم ١٧١ وهامش
المختصر والاشتقاق ١١٤ فكما ضبطت . وجاءت في مصعب ٤٣٩
مرة «رَحْضَةَ» ومرة «رَحْضَةَ» .

(٢) في البلاذري : وولد نزار بن معيص بن عامر بن لؤي : سَيَّارُ بن
نزار ، وجذيمة بن نزار ، وعوف - في مصعب «وعون» - بن نزار ، وأُمهم =

= خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور -
في مصعب : « خالدة بنت عوف » .

فولد سيَّارُ بن نزار : الحُلَيْسُ بن سيَّار ، وعامر بن سيَّار ، وحبيب بن سيَّار .
وعَبْدُ بن سيَّار وجذيمة بن سيَّار ، وصخير بن سيَّار ، وعوف بن سيَّار ،
وعمران بن سيَّار ، وسيَّار بن سيَّار ، وأُمهمم دَعْدُ بنت عمرو بن مُذَلِّج ،
منهم بُسْرُ بن أَبِي أَرْطَاة بن عُيَيمَر بن عمران بن الحُلَيْس بن سيَّار بن
نزار بن مَعِيص ، وهو الذي وجهه معاوية ...

وفي مصعب : فولد سيَّارُ بن نزار : الحُلَيْسُ ، وعامراً ، وحبيباً ،
وعَبْدًا ، وجذمة ، وعَوْفًا ، وعَمْرًا وعمران وجابرًا ، وسيَّارًا . وأُمهمم
دَعْدُ ابنة عمرو بن مُذَلِّج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الحُلَيْسُ بنُ سيَّار : عمران ، والأَبْرَصُ - واسمه عامر - وآبَا العجلان
فَارَسَ الناسَ يوم دودان ، يوم اقتتلَّتْ جُهَيْنَةُ ونزار بن مَعِيص .
فولد عمران بن الحُلَيْس : عُيَيمَرًا ، وَعَبْدًا ، وأُمهمما غِي بنْتُ الحارث
ابن مُنْقَلَد بن عمرو .

فولد عُيَيمَر بن عمران : أَبَا أَرْطَاة واسمه عُمَيْر ، وعُيَيمَرًا ، أُمهمما
عاتكة بنت وَهْبَان بن جَابِر بن وَهْب بن ضَبَاب .

فولد أَبُو أَرْطَاة بن عُيَيمَر بن عمران بن الحُلَيْس بن سيَّار بن نزار بن
مَعِيص بن عامر : بُسْرُ بن أَبِي أَرْطَاة .

وبُسْرُ الذي قتل ابْنِي عبد الله - « صحتها عبيد الله » - بن عباس باليمن ،
وكان معاوية بن أَبِي سفيان وجهه يتبع شيعة علي بن أَبِي طالب .

وفي الإصَابَةِ ترجمة بسر « بسر بن أَرْطَاة أو ابن أَبِي أَرْطَاة قال -

ولُعَبِيدَ وَرَوَاحَةَ ابْنِي مُنْقَذٍ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

إِذَا رَكِبْتَ رَوَاحَةً أَوْ عُبَيْدًا فَبَشِّرْ كُلَّ وَالِدَةٍ بِكُلٍّ (١)
فَهُؤُلَاءِ بَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤَى (٢) .

(تكملة ١٦ مف)

وولد سامة (٣) بن لؤى : الحارث ، وأمه هند بنت تميم (٤) بن غالب ،
وغالب بن سامة ، وأمه ناجية بنت جرم بن ربان (٥) من قضاعة .

= ابن حبان : من قال ابن أبي أُرطاة فقد وهم ، واسم أبي أُرطاة
عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن
معيص بن عامر بن لؤى القرشي العامري يكنى أبا عبد الرحمن .
(١) المختصر ومصعب ٤٤٠ .

(٢) في البلاذري : وقال محمد بن سعد : كان محمد بن عمرو بن
عطاء من بني عامر بن لؤى ، ويكنى أبا عبد الله ، من ذوى السُرُو
والهيئة والمروعة ، وكانوا يتحدثون بالمدينة أن الخلافة تُفَضَّى إليه .
ولقى ابن عباس . قال : وقال الهيثم بن عدي : مات في أيام الوليد
ابن يزيد .

(٣) سامة بن لؤى : أمه ماوية بنت كعب بن القيس بن جسر ،
كما في المنطق ٤٣٤ وأنساب الأشراف ٤١/١ .

(٤) في مصعب ٤٤٠ تميم أما الأصل فكابلاذري ، وأبى عبید
وقال « تميم » هو الأدرم .

(٥) ربان بفتح الراء المهملة بعدها باء موحدة مشددة [في
المقتضب كتبت : « زيان »] .

فهلك غالبٌ بعد أبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة .

فولد الحارث بن سامة : لُؤْيًا وعُبَيْدة وربِيعَة ^(١) وسَعْدًا ، وأُمهم سَلَمَى بنت تَيْم بن شيبان بن محارب بن فهر - ٣٠ مخت - وعبد البَيْت ، وأُمه ناجية بنت جرم بن رِبان ، خلف عليها بعد أبيه ، نكاح مقت ، فهم الذين قتلهم على بن أبي طالب رضى الله عنه ^(٢) (٥) .

[فولد لؤى بن الحارث [بن سامة] عُبَادًا ^(٣) ومالكا وعبد الله ، وزائدة ، وهو رَهْط منصور بن منجاب صاحب اللرب ببغداد عند الصيارفة بقرب باب الكرخ .

فولد عُبَاد : عَوْفًا . فولد عوف : عاداة وكعبا ، وعَمْرًا . فولد عاداة :

(١) فى مصعب ٤٤٠ « زمعة » بدل ربِيعَة .

(٢) فى المقتضب عليه السلام .

(٣) قال : ثم أخذ فى تفصيل نسل الحارث بن سامة ، فذكر منهم جماعة كبيرة ، ولم يخرج عن بنى الحارث إلى آخر الفصل .

وذكر فى خلالهم بنى عبد البيت الذى أمه ناجية التى هى أم عمه غالب ، فلم يذكر فيهم المرأة التى ذكرها فى شعره الفرزدق ، ولا هذا الشبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ، بل ذكر أن من بنى عبد البيت الجهم بن بئر بن الجهم بن مسعود ، فأظنه يكون والد على بن الجهم الشاعر .

(٣) عباد ضُبِطَتْ فى مصعب بفتح العين وتشديد الباء أما البلاذرى فضبطها كما أثبت وكتب عليها كلمة « صح » .

الحارث ، فولد الحارث : حماما وذهلأ ، فولد حماماً : العاتك ، وولد ذهل بن الحارث هراًباً وحيياً^(١) . وولد كعب بن عوف : الحارث وجاهرا ومالكاً^(٢) ، وولد عمرو بن عوف بكراً ، فولد بكر المجزم وعوفا . وولد المجزم الحارث وعمراً وعَوْفاً منهم العقيم^(٣) ابن زياد ، ويقال : العقيم بن ذهل بن عوف بن المجزم ، قُتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها .

وكانت ابنة الحارث بن قطيعة بن عوف بن ذهل بن عوف بن المجزم : امرأة عمرو بن العاص .

وولد مالك بن لؤى [ابن الحارث بن سامة] : الشطن وعمراً وذهلأ

١ : (١) فى المقتضب « فولد عوف عادة والحارث ، فولد الحارث حماما وذهلأ . فولد الحمام العاتك وولد ذهل بن الحارث : هراًباً وحييا » والمثبت من البلاذرى .

(٢) فى البلاذرى « ولكاد » أو لعلها « ولهاد » .

(٣) فى مصعب ٤٤٠ « الفقيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر ابن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤى » .

وفى ابن حزم ١٧٤ « وأما ولد لؤى بن الحارث فمنهم العقيم بن زياد ابن ذهل بن عوف بن مجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى » وهو يتفق مع ما فى المقتضب والبلاذرى ، ويتفق مع الإصابة حرف العين القسم الثالث مع ما فى الإصابة من بعض التحريف فى الأسماء ، وقال فى الإصابة « له إدراك » ، وذكر الزبير أنه قتل يوم الجمل مع عائشة .

وحُكالة ، وهو عوف ، فولد الشطن سَعْدًا ، ومُزَنًا ، فولد سَعْدٌ : وهُبًا
وصبرة وشأساً ^(١) فولد وهب بن سعدٍ وثاقاً وجذعا .

فمن بنى مالك بن لؤى بن الحارث عبد الله بن نعام ، كان شريفاً .
وولد عبد الله بن لؤى : [بن الحارث بن سامة] : مُطَيَّرَةٌ وَأَصْبَحُ
ووائل . فولد مُطَيَّرَةٌ : ربيعة ، وولد أَصْبَحُ : غصناً ^(٢) وجابراً . وولد
وائل : بَكْرًا وَيَزِيد .

وولد زائدة بن لؤى [بن الحارث بن سامة] : كعباً وتيماً وسالماً وظفراً .
(تلك ١٧ ف)

وولد عَيْبِدة بن الحارث بن سامة : سعدا ومالكا وعَمْرًا ، فولد سعد
ابن عَيْبِدة : مالكا وسواة ^(٣) فمن بنى مالك بن سعد : سيف بن
احكام وقد رأس .
وولد مالك بن عبيدة : داجية ومالكا وذُهَلًا . فولد داجية :
أَحْزَم وبَكْرًا .

منهم سَمَان وضوء ابنا الرشيد ، رأساً ^(٤) وعبيد بن منصور الناجي

(١) في المقتضب «وأوسا» بدل «وشأسا» التي هي من البلاذري

(٢) في هامش البلاذري : غضن بضاد معجمة .

(٣) في مصعب ' «وسواة» وفي البلاذري «وسودة» والمثبت من
المقتضب ، وهو أقرب إلى مصعب .

في (٤) في البلاذري «منهم سَمَان بن الرشيد» وقد رأس ، وعبيد بن منصور .

هذا بعض من ذكره من بنى سامة بن لؤى ، وذكر منهم جماعة
كثيرة أشرافاً ورؤساء .

قاضي البصرة في خلافة أبي جعفر المنصور (*)

وولد عمرو بن عبيدة : عَوْفًا وسَعْدًا فولد عوف بن عمرو : بكر بن عوف ، منهم قبيصة بن عمرو بن حمزة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عبيدة ، كان شريفا ، وجعفر بن يعمر ، وهو أبو زهير بن زهير بن طلق بن مجاهد بن القريش بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة ، صاحب سيف فارس ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفة بن قريش الخارجي ، قتله شيخ بن عُميرة ، أيام أبي جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبد البيت بن الحارث بن سامة : ساعدة - فولد ساعدة : الحارث فولد الحارث : جابرا وقُطَيْة ^(١) .

منهم الجهم بن بلدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كراز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي ، أبو علي بن الجهم الشاعر .

(*) وعباد بن منصور من بني عبيدة بن الحارث بن سامة الناجي قاضي البصرة ، كذا قال الناجي ، مع قوله أولاً : إن أم الحارث هند ، وإن أم بنيها لؤي وعبيدة : سلمى بنت تميم بن شيبان بن محارب (انظر ١٦ تك مف).

(١) في البلاذري «قطبة» .

هذا وفي المقتضب «فولد ساعدة الحارث ، فولد الحارث جابرا وقُطَيْة منهم الجهم ... الشاعر ، وولد ربيعة : جثم ومازنا وحمامي ، منهم كابس بن ربيعة ..

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشم بن ربيعة ومازَن بن ربيعة
وَحُمَامِي وَهُوَ حُمَام ، منهم [أسلم بن كرب بن سفيان بن سهم ، وهو
أخو أم الهيثم التي يقول لها الفرزدق :

يا أُخْتِ نَاجِيَةِ بَنِ سَامَةِ إِنِّى أَخْشَى عَلَيْكَ بَنِيَّ إِن طَلَبُوا دُمِى
[وولد سعد بن الحارث بن سامة : كَمْن بن^(١) سعد وَقْدَى بن
سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصل ، ومن
بنى سامة] .

كابس بن ربيعة بن مالك بن عدى بن الأسود بن جشم بن ربيعة
ابن الحارث بن سامة بن لؤى ، وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه
(تك ١٨ مء) وسلم ، فوجه معاوية / إلى البصرة فأشخصه ، وذلك
أنه كُتِبَ إليه : إن الناس قد فتنوا برجل يشبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فلما رآه معاوية رضى الله عنه قام فقبل بين
عَيْنَيْهِ وسأله : مَنَ أَنْتَ : فقال : من بنى سامة بن لؤى . قال :
فكيف كتبَ إلىَّ أَنَّكَ من بنى نَاجِيَةِ ؟ فقال : والله يا أمير المؤمنين
ما وَلَدْتُ نِسَى . وإن الناس لَيَنسبونننا إليها . فاقطعه المرغاب
[بالبصرة] (•)

١ (١) ضبط هكذا في البلاذرى بفتح الكاف وعليها كلمة « صح » .
(•) من مختصر ربيع الأبرار : الهيثم بن فراس السامى ، من بنى
سامة بن لؤى ، فى الفضل بن مروان ، يعنى وزير المعتصم :

• تَجَبَّرْتَ يَا فَضْلُ بِنِ مَرْوَانَ فَاغْتَبَسَ •

ثلاثة أبيات .

فى ابن خلكان ، فى ترجمة الفضل بن مروان : -

= تَفَرَّعَتْ يَا فَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ فَاغْتَبِرَ
فَقَبْلَكَ كَانَ الْفَضْلُ وَالْفَضْلُ وَالْفَضْلُ

ثَلَاثَةُ أَمْثَلِكِ مَقْصُورًا لِسَبِيلِهِمْ
أَبَادَتْهُمْ الْأَقْيَادُ وَالْحَبْسُ وَالْقَتْلُ

وإنك قد أصبحت في الناس ظالماً
سَتُودَى كَمَا أُودَى الثَّلَاثَةُ مِنْ قَبْلُ

أراد الفضول الثلاثة الذين تقدّم ذكرهم ، وهم الفضل بن يحيى
البرمكي ، والفضل بن الربيع ، والفضل بن سهل ، وذكر
المرزباني في معجم الشعراء هذه الأبيات للهيثم بن فراس السامي من بني
سامة بن لؤي ، وكذا ذكرها الزمخشري في ربيع الأبرار .

[وهذا ساقط من معجم الشعراء الموجود] .

(شق) - ١٠٩ - من بني سامة بن لؤي : الخريت بن راشد الذي
خَرَجَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِنَاحِيَةِ أَسْيَافِ الْبَحْرِ
فَبِعَثَ لِإِبْنِهِ [عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرِّيَاحِيِّ ، فَقَتَلَهُ ،
وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَهَزَمَ أَصْحَابَهُ [زَادَ الْأَشْتِقَاقُ : «وَلَهُمْ حَدِيثٌ»] - ١٠٩ -
وَمِنْ رِجَالِهِمْ عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ قَاضِيُ الْبَصْرَةِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ .
(قت) - ٤٨٢ - هو الناجي ، من بني سامة ، قاضي البصرة ، زمن
أَبِي جَعْفَرٍ ، وَهُوَ يُضَعَّفُ فِي حَدِيثِهِ .

[في المنق ٤٩٦ وَحَدَّثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَلِيطَ بْنَ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ ، أَحَدَ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، فِي
الْخَمْرِ] كَذَا قَالَ وَهُوَ لَيْسَ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ
فِي الْإِصَابَةِ .

وولد خزيمه بن لؤى بن غالب : عبيدا وحربا . فولد عبيد مالكا ، فولد مالك : الحارث ، وأمه عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم ، بها سموا عائذة قريش .

[فولد الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه : قيسا وتيما ، فولد قيس بن الحارث بن مالك ، عمراً ، فولد عمرو ، قطناً وقنناً وحصناً]
منهم مُحَفِّزٌ (٥) بن ثعلبة بن مرة بن خالد بن عامر بن قنّان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤى ، الذى ذهب برأس الحسين رضى الله عنه إلى الشام [وقال أنا محفز بن ثعلبة ، جثت برووس اللثام الكفرة ^(١) . فقال يزيد بن معاوية : ما تحفّزت عنه أم محفّز ألام وأفجر] .
[وولد تميم بن الحارث : سُمَيّا وربيمه .

منهم] ، مقاس الشاعر وهو مُسَهِّر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تميم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه ، وعِدَادُهُ فى بنى أبى ربيعة بن ذُهل بن شيبان [بن ثعلبة بن عكابة ، بن ربيعة بن نزار

(٥) مُحَفِّزٌ بضمّ الميم وفتح الحاء المهملة ثم فساء أخت القاف مشددة ، وأخرى زاي معجمة [كانت فى أصل المختصر مضبوطة مُحَفِّزٌ ففيسر الضبط ، ووضع التعليق بخط مغاير للهوامش ، أما البلاذرى ففيه : مُحَفِّزٌ وعليه كلمة «صح» وجاء ذلك أكثر من مرة .

(١) فى هامش البلاذرى تعليق على هذا الهذيان هو قوله :
استغفر الله . هم الكرام ، ولقد أحسن جوابه .

وغير الكلبي يقول: هو مَقاس بن أضرَم ، وإنما قال ، قد مُقِّست أبلي ، أي أرويتها ، فسمي مَقاساً (١) .

(١) في تاج العروس : (مقس) ومَقاس لقب مُسهر بن النعمان ابن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه ابن لؤي بن غالب ، العائذي الشاعر ، نسبة إلى عائذة بنت الخمس بن قحافة ، وهي أمهم وقيل له مقاس لأن رجلاً قال : هو يَمِقس الشعر كيف شاء ، أي يقوله ، يقال : مقس من الأكل ما شاء ، وكنيته أبو جلدة .

وفي معجم الشعراء ٣٣١ مقاس العائذي ، ويقال الغامدي ، واسمه مُسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عبيد بن خزيمه بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي ، وعدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، حلفاء لهم ، وهم عائذة قریش ، نُسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم ، وقيل : اسمه مُسهر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة ، وقال ابن دريد اسمه يعمر ، في الاشتقاق : اسمه مسهر ابن عمرو ، أخو بني عوف بن خزيمه بن لؤي الذي في بني محلم ، والأول أثبت ، وسمي مَقاساً ببيت قاله ، وهو مُخضرم ، يقول :

ونحن بنو حربٍ غَدَتْنَا بِثَدْيِهَا وقد شَمَطْتَ أَصْدَاغَهَا وَقُرُونَهَا
فياؤَيْلَهَا مِنَّا ويا وَئِلْنَا بها لها الوَيْلُ مِنَّا كيف كُنَّا نَدِينَهَا
إذا الحربُ شَابَتْهَا شَهَادَةُ مَعْشَرٍ ففينا فُتُوهُ بِالرِّمَاحِ يَزِينَهَا

وله :

لكل أناسٍ سُلْمٌ تَرْتَقِي به وليس إلينا في السَّلايمِ مَطْلَع =

وعلى بن مُشهر بن عُمير بن حَصْبَة أو عَصَم أو حصن - شك هشام بن الكلبي - بن عبد الله بن مُرة بن ربيعة بن حارثة بن سُمي بن تيم بن الحارث ، قاضي أهل الموصل [و] [منهم] أبو طلق الشاعر ، وهو عدي بن حنظلة بن نُعيم بن زُرارة بن عبد العزى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمي بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمه بن لؤي . قال دخل أبو طلق على امرأة وهي تحف وجهها ^(١) بخيط كتان فقال .

استعيني بقطرة من شَبَاب هو خيرٌ من جلٍّ ما تصنعينا ^(٢)
هو أدنى للحسن من أن تحفّي بخيوط الكتان منك الجبيننا
(١٩ تك ف)

[وولد حرب بن خزيمة : اللّيل ، درج ، وعوف بن حرب ف] بنو عوف بن حرب بن خزيمة بن لؤي مع بني محلم بن ذهل بن شيبان .
وولد عوف هذا : جذيمة وعامر ، وسلامة ، ومالك ومأوية ،

= وينفر منا كلّ وخش ، وينتمى إلى وخشنا وخش البلاد فيرتفع
وزاد المعجم بيتاً ، وانظر الأشباه ٢/٢١٥ والوحشيات ١٤ والخز : ٨١/٣ .

(١) في المقتضب : «القائل لأمراته وقدر آها تحف وجهها بخيط كتان»
وفي البلاذري : الذي قال لأمراته ورآها تحف بخيط من كتان .

(٢) في المقتضب والبلاذري : «من كل ما تصنعين» . وفي البلاذري روايتان للصمد : « بقطرة من جمال » . « وبمسحة من جمال » .
زاد البلاذري : وله شعر رثى به عُمر بن سعد بن أبي وقاص ... [انظره فيما نقلته عن البلاذري] .

وعدياً ، بطون كلهم ،

هؤلاء بنو خزيمة بن لؤى وهم عائلة قريش .

وولد سعد بن لؤى بن غالب - وهم بنانة (*) لهم خطّة بالبصرة -

عَمَارًا أو عَمَارِي ، ومخزوماً ^(١) (**)

[فولد عَمَارٌ : غانماً وأوفى وعَوْدًا . فولد غانمٌ : عبد الله وعَمَار بن

(*) سيأتي في ضُبَيْعَةَ أَصْجَم الحارث بن ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ ، وهو

بُنَانَةُ الذي في قريش .

(١) وفي البلاذري : وولد سعد بن لؤى : بنانة وعَمَارًا وعَمَارِي ،

ومخزوماً .

وفي ابن حزم ١٧٥ وأما بنو سعد بن لؤى - وهم في بني شيبان -

فهم بنانة ، وفي مصعب ٤٤١ وولد سعد بن لؤى بن غالب - وهم بُنَانَةُ -

عَمَارًا ، وعَمَارَةَ ، فولد عَمَار : غانماً وأوفى وعَوْدًا ، فولد غانم عبد الله

وعَمَارًا .

وفي المقتضب وولد سعد بن لؤى بن غالب - وهم بنانة - عَمَارًا

وعَمَارِي ومخزوما ، فولد عَمَار غانماً .

هَذَا وفي البلاذري : وبعض من روى عن الكلبي يقول عَمَار وعَمَارِي .

والأول قول عباس بن هشام في روايته عن أبيه .

وواضح أن المختصر انفرد بقوله عَمَار أو عَمَارِي كأنهما اسم واحد .

(**) في المختصر قال بعد أن ذكر مخزوماً « وذكر لهما أولاداً في

نحو أربعة أسطر لا غير » . ووضع النساخ إشارة حول هذه الجملة

تشير إلى زيادتها منه ...

غانم . فولد عبد الله بن غانم : جندب بن عبد الله ، وأبان بن عبد الله ،
وحیی بن عبد الله ^(١) وولد عوذ بن عمار : صعب بن عوذ ، وبكر بن
عوذ ، وجلان بن عوذ .

فولد جلان : واثلا ، فولد وائل ذهلًا وثعلبة ، فولد ثعلبة الحلاف ،
فولد الحلاف : واثلا ^(٢)]

(١) هنا اختلفت المراجع .

ففي مصعب : فولد عبد الله بن غانم . حبيباً وهيماً وأباناً
وصيفياً .

وفي المقتضب : فولد عبد الله حبيباً وهيماً وأباناً وحياً .

وفي البلاذري : فولد عبد الله بن غانم حبيب - لم تضبط
وأشبهت كلمة : جندب - بن عبد الله وهيم بن عبد الله وأبان بن عبد الله
وحیی بن عبد الله .

(٢) وهنا أيضاً اختلفت المصادر ، والمثبت في الأصل من

المقتضب .

ففي مصعب ٤٤٢ فولد جلان بن عوذ : عوفا . وولد صعب بن
عوذ : واثلا ، فمن بنى عائذة : أبو الدهماء ، وهو رئيسهم حين قدموا
على عمر بن الخطاب ، فعرفهم عثمان بن عفان ، وقال : رأيت أبي يسلم
عليهم ، فسألته عنهم ، فقال : هؤلاء قومٌ منا ، شلوا عَنَّا ، من
لؤى .

وفي البلاذري : فولد جلان : عوف بن جلان . وولد صعب بن عوذ :
وُزَى [لم يعرب آخر الكلمة]

٣١ - مخت - وولد الحارث بن لؤى [بن غالب] - وهباً وعداء (*)
 [ويقال لبني الحارث: بنو جُشم، حضنهم عَبْدُ اللّوى يُقال له جُشم،
 فَنُسبوا إليه] (**)

[فولد وَهْبٌ عَقِيْدَةٌ، فولد عَقِيْدَةٌ: حَضَنًا - في مصعب:
 حُصَيْنًا - وَحَمَلًا وَمَحْضَنًا ويزيد. فولد يزيد: نَبْهَانٌ - في البلاذري:
 تشبه «تيهان» - ومرْءِاسًا. فولد حَضَنٌ - في مصعب: حَصِينٌ - بن
 عَقِيْدَةٍ: وَهْرًا وَأَقِيْشًا في - مصعب: وَبْرَةٌ وقيسا - وولد حَمَلٌ بن
 عَقِيْدَةٍ: جَابِرًا، وَقُدَامَةٌ. وولد مُحْضَنٌ بن عَقِيْدَةٍ: عَبْدُ العُزَّى. فولد

(*) في نسخة ياقوت لم يضبط العين ولا الدال، بل مَدَّ آخر
 الكلمة.

[هَذَا والضبط يتفق مع المقتضب والبلاذري.] أما مصعب فضبط
 فيه «وَعَدَاء» وفي كل ما يحىء.

(**) تقدم قوله عند تعديد أولاد لؤى، في أول الكتاب أن
 الحارث بن لؤى هم بنو جُشم، وجُشمٌ كان عَبْدًا حَبْشِيًّا حَضَنَ
 الحارثَ فغلبَ عليه، وجُشمٌ حُلَفَاءُ لبني هِزَانَ، من عَنَزَةٍ بن
 أسد بن ربيعة بن نزار. ثم في الفصل تمام ذلك.

[في البلاذري: وأما بنو جشم فكانوا في عنزة، ويزعمون أن أبها
 جشم لم يكن الحارث، ولكنه كان عَبْدًا يُقال له زُمَيْلٌ، وكان يقال
 لأمه شَنَّةٌ، فَوَقَعَ إلى مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ يُقال له العلاء، وكانوا مُجَاوِرِينَ
 لِبَنِي هِزَانَ، وقدموا معهم البصرة، وكانوا كَأَنَّهُمْ منهم، ثم وقع بينهم
 شَرٌّ ففارقوهم، وقالوا: نحن بنو جشم.

عبدُ العُزَّى : حَضْنًا - في مصعب : حُصَيْنَا - وِجْدَمَةً ، وَعِبَادًا وهو الخَطِيم (١) وَأَكْمَةً (٢) .

وولد عداء بن الحارث : مالكاً وعبد الله . فولد مالك : كيشامة وأخْمَرَةً (٣) فولد كيشامة عَوْذًا وعَرْفَجَةً (٤) وولد عبد الله : دُبَيْبًا (٥) ، من ولده سلمة بن سَكَن بن الجون بن دُبَيْب (٦) ومنهم حاجب بن عمرو بن سلمة بن السَّكَن بن الجَوْف بن دُبَيْب بن عبد الله بن عداء ابن الحارث بن لؤى ، بعث إليه عُمر بن عبد العزيز بمعهده على هَرَاة

أ (١) (تبیین) : عُبيد بن عبد العُزَّى بن مِخْصَن بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن جُثَم بن لؤى بن غالب ، يُلقَّب بالخطيم ، لأنَّه ضُرِبَ يومَ الجَمَلِ على أنفه فَخُطِمَ ، كذا كتب : ابن الحارث بن جثم بن لؤى [انظر الهامش السابق فإن الحارث بن لؤى هم بنو جثم] .

[هَذَا فِي الْبِلَازْدِيِّ وَمِصْعَبٍ وَالْمُقْتَضِبِ : أَنَّ عِبَادًا هُوَ الْخَطِيمُ] .

(١) في مصعب : وَأَكْمَةً أَخُوهُ .

(٢) في مصعب : كيشامة وأخْمَر ، وفي البِلَازْدِي ، كيشامة وأخمر وقد تكون أيضاً وأخْمَرَةً .

(٣) في البِلَازْدِي . فولد كيشامةُ بن مالك عوفَ بن كيشامة . ولم يذكر : وعرفجة .

(٤) في مصعب « زُنَيْبَا » أما البِلَازْدِي والمختصر والمقتضب فكالمثبت .

(٥) في مصعب وحده « زُنَيْب » .

وَأَقْطَعَهُ قُطِيعَةً بِخُرَّاسَانَ ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ ، فَمَاتَ وَالْعَهْدُ عِنْدَهُ ، وَوُلِيَ
بَيْتَ الْمَالِ بِخُرَّاسَانَ ، وَكَانَ صَاحِبَ قُرْآنٍ وَقَصِصٍ .

(٢٠٢ تك ف)

وَابْنُهُ نَصْرُ بْنُ حَاجِبٍ ، خَلَفَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ عِنْدَهُ وَلَدَهُ حَيْسَ
هَرَبَ مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ .

وَكَانَ حَاجِبٌ خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ مَعَ تَرْفُلٍ ^(١) إِلَى خُرَّاسَانَ
هَؤُلَاءِ بَنُو الْحَارِثِ ، وَهَؤُلَاءِ بَنُو لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ .

لَوْوَلَدَ تَيْمٌ ، وَهُوَ الْأَدْرَمُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ فَهْرٍ - سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ
نَاقِصَ الذَّنْ - : الْحَارِثُ وَثَعْلَبَةُ وَكَبِيرًا وَأَبَا دَهْرٍ بْنِ تَيْمٍ ، وَأُمَّهُمْ
فَاطِمَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازَنَ ، وَوَهَبَ بْنِ تَيْمٍ ، وَدَهْرَ بْنَ
تَيْمٍ وَحُرَّاقَ ^(٢) بْنِ تَيْمٍ ، وَأُمَّهُمْ دَعْدُ بِنْتُ فَرَّاسَ بْنِ غَمٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ
كَنْانَةَ .

فَوْلَدَ الْحَارِثُ : ثَعْلَبَةً وَكَبِيرًا وَالْأَحْبَبَ ^(٣) وَأُمَّهُمْ بَرَّةُ بِنْتُ مَالِكِ

(١) فِي مَصْعَبٍ : خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ مَعَ نَوْفَلٍ إِلَى خُرَّاسَانَ ، أَمَّا
الْمَخْتَصِرُ وَالْبَلَاذُرِيُّ ففِيهِمَا تَرْفُلٌ . وَلَمْ أَسْتَدِلْ عَلَى خَبْرِهِ .

(٢) فِي ابْنِ حَزْمٍ ١٧٥ «جَوَابُ» وَبِهَامِشِهِ عَنْ نَسَخَتَيْنِ «حِرَانُ»
أَمَّا مَصْعَبٌ فَاقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ : وَوَلَدَ تَيْمٌ بْنُ غَالِبٍ : الْحَارِثُ وَثَعْلَبَةُ
وَكَبِيرًا وَدَهْرًا ، وَأُمَّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازَنَ .
فَوْلَدَ تَيْمٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ ، وَمِنْهُمْ هَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . . . أَمَّا
حُرَّاقُ فَهُوَ مِنَ الْمُقْتَضِبِ وَالْبَلَاذُرِيُّ .

(٣) فِي الْمُقْتَضِبِ : وَالْأَحْرَبُ .

ابن كنانة فولد ثعلبة بن الحارث : خُنَيْسًا ووهبان ونَضْلَةَ ،
وَأُمَّهُم عاتكة بنت عَبْد بن مَعِيص . فولد خنيس وَهْبًا ونَضْلَةَ (١) ،
فولد وَهْبٌ شَيْطَانٌ وَعَبْدُ الْمُزَيَّ ، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بنت عمرو بن
رَوَاحَةَ بن مُنْقِذ . فولد شَيْطَانٌ : خَالِدًا وَجَعُونََةَ وَيَزِيدَ ، أُمُّهُم فاطمة بنت
صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد ، فولد خَالِدٌ : سَهْلًا وَجَرَّوًا
وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَحَكِيمًا ، وَأُمُّهُم أُميمة بنت عوف بن وهب بن خُنيس بن
ثعلبة . وعباسًا وَنَهْشَلًا وَالنُّعْمَانَ ، وَأُمُّهُم ماوية بنت أنس بن عمرو
ابن أَبِي الْأَخْشِ ، أَوْ الْأَجَشِّ وَعَبْدُ الْمُزَيَّ وَأَبَا سَعْد (٢) وَأُمُّهُمَا
أُمُّ سُؤَيْد بنت مالك بن وقش بن سُفْيَان بن كعب بن الحارث بن تيم .
فولد جَعُونََةُ بن شَيْطَان : خَالِدًا وَحَكَمًا ، وَأُمُّهُمَا فهمية ، منهم [
أَبُو حَزْرَقٍ ، وَهُوَ عَقْبَةُ بن جَعُونََةَ بن شَيْطَان بن وَهْب بن خُنيس بن
ثعلبة بن الحارث بن تيم الْأَذْرَم (٣) وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدُ
البلوى الشاعر (٤) .

(١) جملة « فولد خنيسٌ وهبًا ونضلة » من المقتضب .

(٢) في البلاذري : وعبد العزيز بن خالد وأبا سعيد ، أما المثبت
فمن المقتضب .

(٣) لم يذكر في المقتضب ولا في البلاذري أن من أولاد جَعُونََةَ
أَبَا حَزْرَقٍ عَقْبَةُ بن جَعُونََةَ مع تسلسل النسب المذكور سابقا .

(٤) في المختصر : « وهو قايِدُ فلسطين وله يقول الشاعر البلوى »
والمثبت من البلاذري .

فلا سَلِمَتْ لِقَاحُ أَبِي حُزْنَقٍ وَلَا ذَرَّتْ لِحَالِبِهَا دُرُورٌ ^(١)
 وولد يزيد بن شيطان : عبد الله وعمرًا ، وأمهما فاطمة بنت عمرو بن
 خنيس بن ثعلبة ، وأبا الحكم وخالداً ، وأمهما خولة بنت الأسود
 ابن حفص بن الأخيف .

وولد نضلة بن ثعلبة : زَيْدًا وَضُبَيْعًا . وولد كعب بن الحارث :
 الحارث والأعجم . وولد كبير بن تيم : جابرًا وأمّه عاتكة بنت حنبل
 ابن عامر .

(٢١ تك ف)

فولد جابر : أَسْعَدَ وَشِمْرًا وَوَهْبًا وَكُرْزَ ^(٢) .
 فولد أَسْعَدُ : عبد مناف وحارثة . فولد عبد مناف : عبد المزى ،
 وعبد الله وهما الحَطَلَانِ ويقال الحَطَلَانِ .

منهم هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن
 تيم الأدرم ^(٣) بن غالب ، قُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وهو الذى قال فيه رسول
 الله صَلَّى الله عليه وسلم « مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ ابْنَ خَطَلٍ فَلْيَقْتُلْهُ وَإِنْ
 كَانَ مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ » (٤) وكانت له قينتان تُغْنِيَانِ بهجاء

(١) فى البلاذرى : بنى حزيق ولا درت لحالبها دُرُورًا .

والثبوت رواية المختصر .

(٢) فى البلاذرى : فولد جابر : أسعد ويعمر بن جابر ووهب
 ابن جابر وكُرْز بن جابر ، والثبوت مضبوطا من المقتضب .

(٣) فى البلاذرى : ابن تيم بن الأدرم . وانظر ما تقدم عن تيم الأدرم .

(٤) ذكر فى خزاعة أن أبا بَرَزَةَ نَضْلَةَ الْأَسْلَمِيَّ قَتَلَ هَالَكَ بْنَ خَطَلٍ =

رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)

[ومنهم قطبة فارس البلقاء بن عبد العزى بن عبد مناف ،

= وهو متعلق بأستار الكعبة. فقد وافق لفظه الحديث صلى الله عليه على قائله وسلم ، في كتاب شمائله صلى الله عليه وسلم تأليف الترمذى . في باب صفة مغفره : انه جاءه رجل فقال له : ابن خطيل متعلق باستار الكعبة ، فقال صلى الله عليه وسلم : اقتلوه ، يعنى نزع المغفر بمكة .

(١) في البلاذرى : وكانتا تسميان أرنب وفرتنا . وكان ابن خطيل أبو هلال شريفاً ، ملحه عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال :

كأن أخوا الأخطال في الرّوع يُتَقَى به عَصِلُ الأنياب عِبلُ مَنَاجِبِهِ
هَوَتْ أُمُّهُ ، ما كان أَحْسَنَ وَجْهِهِ وأَمْنَعَهُ للضَّيْمِ مَنَّ يُحَارِبُهُ
هو الأَبْيَضُ الجَعْدُ الذى ليسِ مثله يسوقُ عِكاظٍ يومَ نَأْتى جَلَاتِبُهُ

وكان عتبة نديماً لمُعَظَمِ بن عَدَى وابنِ خَطِيلٍ أو خَطِيلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأوّل أثبت ، وهو قول الكلبي ، وقال بعضهم : هو قيس بن خطيل ، وذلك باطل . قالوا : وكان هلال بن عبد الله أسلم بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، فبعثه رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ساعياً على الصدقة ، وبعث معه رجلاً من خزاعة ، فوثب على الخزاعي فقتله ، ثم فكّر فقال : إن مُحَمَّداً سيقْتلُنِي به . فارتد وهرب ، وساق ما كان معه من الصدقة ، وأتى مكة فقال لأهلها : إني لم أجِد ديناً خيراً من دينكم ، وكانت له قينتان تتغنيان بهجاء =

كان من الفرسان ، وعبد الله بن شَيم بن عبد العُزى ، قتل يوم الجمل ،
ويقال شَيم ^(١) .

= النبي صلى الله عليه وسلم ، ويدخل عليهما المشركون فيشربون عنده ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : اقتلوه ولو كان
مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الكعبة . فقله أبو البرزة نضلة بن عبد الله الأسلمي ،
وذلك الثبُت ، ويُقال : قتله شريك بن عبدة العجلاني ، من بَكْرِ ، ويقال :
إن اسم أبى برزة خالد بن نضلة ، ويقال : اسمه عبد الله بن نضلة .
والأول أثبت . ورؤي عن أبى برزة أنه قال : ضَرَبْتُ عنقه بين
الرُكن والمقام . ويقال : قتله عمار بن ياسر . ويقال : سعيد بن
حُرَيْث المخزومي ، وأما أَرْنَب قَيْنَة ابن خطل أو صاحبها فقتلت ،
وبقيت الأخرى ، فجاءت مسلمة وقد تنكرت ، ولم تزل باقية إلى
أيام عثمان ، وقد كتبنا قصة ابن خطل في فتح مكة ، وزعم بعضهم
أن قَيْنَتَيْهِ : أَرْنَب ، واسمها قريبة ، وفرئتنا .

(١) هذه الزيادة عن البلاذري ، وكذا جاء فيه الضبط والرسم .

في الاصابة في آخر القسم الأول من حرف الشين - والضبط من
الاسم قبله - قال شَيم بكسر أوله وتَحْتَانِيَتَيْنِ ، الأولى مفتوحة والثانية
ساكنة . ثم قال .

شيم آخر ، هو ابن عبد العُزى بن خطل ، واسمه عبد مناف بن أسعد
ابن جابر بن كبير ، بالوحدة بن تيم بن غالب ، ابن أخى هلال
ابن خطل المقتول يوم الفتح ، وكان شيم يومئذ موجوداً ، وشهد ولده
عبد الله يوم الجمل فقتل ، وكان مع طلحة .

لَوُلِدَ عَمْرُو بْنُ جَابِرِ بْنِ تَيْمِ الْأَدْرَمِ : غُفِيلَةً وَحَوِيرَةً ، وَهُوَ وَهْبٌ ،
وَأُمُّهُمَا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ .

فَوُلِدَ غُفِيلَةُ عَبْدَ الْعُزَّى ، وَالْجَمُوحُ ، وَأُمُّهُمَا مَخْزُومِيَّةٌ ، وَسَلَمَةُ وَأُمُّهُ
أُمُّ سَفِيَّانَ بِنْتُ الْأَعْجَمِ .

وَوُلِدَ حَوِيرَةُ : الْحَارِثُ وَأُمُّهُ [(١)]

[(٣١ و)] بِنْتُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

لَوُلِدَ وَهْبُ بْنُ تَيْمٍ : عِبَادًا ، وَثُعْلَبَةً ، وَالْحَارِثُ ، وَلُؤَيًّا ، وَخُزَيْمَةً ،
وَعَوْفًا ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ سَنَانِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ [.

وَوُلِدَ دَهْرُ بْنُ تَيْمٍ [الْأَدْرَمِ] عَوْفًا الشَّاعِرُ (٣) ، عُمَرُ دَهْرًا [طَوِيلًا]
[وَخَالِدًا وَحَبِيبًا وَسَلِيمًا ، وَعُيَيْنَةَ ، وَمَالِكًا ، وَأَسَدَةَ ، وَالْأَعْجَمَ ،
وَشَلَّةَ ، وَخُوَيْلِدًا ، وَأَوْفَى ، وَأُمُّهُمْ الصَّمَاءُ بِنْتُ يَمٍّ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ
فَوُلِدَ خُوَيْلِدٌ : (٣) عَبْدَ اللَّهِ ، وَعَاصِمًا ، وَنُؤَيْرَةَ ، وَكُلْتُومًا ، وَجُوَيْنًا ،

(١) هذه الزيادة من المقتضب ، والبلاذري ، والأمهات إنما هي
من البلاذري ، وهو الذي قال : «وأمه ابنة المطلب بن عبد مناف»
وبهذه الجملة اتصل ما اقتبسته من الكتب مضافاً على المختصر ،
فأكمل ما كان سقط من الأصل .

وقد يكون فيما اقتبسته في الأوراق السابقة زيادة على المختصر .
أو يكون هناك نقص ، ولم أذكره ، لكنني حاولت وبذلت جهدي ،
والله الموفق المعين ، وهو العفو الغفور .

(٢) انظر ما نقلته عن مصعب وغيره

(٣) في المقتضب والبلاذري : فولد خالد : عبد الله .

وحسبنا (١) وآبا الأَجَشَّ ، وأُمُّهُمُ الْأَسَدِيَّةُ .

فولَدَ عَبْدُ اللَّهِ : نافعاً ، وأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعِيدِ
ابْنِ تَيْمٍ (٢) بِنِ مَرْءَةٍ .

وولَدَ حُرَّاقُ (*) بَنُ تَيْمٍ (**) : «عَمراً ، وَيَزِيدَ ، وَزَيْدًا ، وَحَارِثَةَ ،
وَخَالِدًا ، وَمَازِنًا ، وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَالْحَارِثَ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَأُمُّهُمُ بِنْتُ الْحَارِثِ
بِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ .

فهؤلاء بنو تَيْمٍ (الأَدرَمِ) بْنِ غَالِبٍ .

وهؤلاء بنو غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ (٣) .

(١) فِي الْبَلَاذِرِيِّ : وَحُسَيْلٍ .

(٢) فِي الْبَلَاذِرِيِّ «بَنُ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ» .

(*) لَمْ يُشَدَّدْ «حُرَّاقُ» وَكَذَا فِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ .

(**) فِي الْمَخْتَصَرِ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ «وولَدَ حُرَّاقُ بْنُ تَيْمٍ أَوْلَادًا عِدَّةً لَهُمْ
لِصُلْبِهِ فَحَسَبَ : «هَؤُلَاءِ بَنُو تَيْمِ الْأَدرَمِ» .

(٣) رَأَيْتُ إِتْمَامًا لِلنَّسَبِ وَإِيْفَاءً لِسِيَاقِهِ أَنَّ أَنْقَلَ مَا اسْتَطَعْتُ الْوَصُولَ
إِلَيْهِ مِنْ أَقْصَالٍ فِي عِدَّةٍ مِنَ الْمَرَاجِعِ مَطْبُوعَةٍ وَمَخْطُوطَةٍ ، وَأَحْبَبْتُ
أَنْ تَكُونَ وَافِيَةً بِالْفَرَضِ ، إِذْ أَنَّ الْأَصْلَ قَدْ سَقَطَتْ مِنْهُ أَوْرَاقٌ ، وَالْمَخْتَصَرُ
تَجَاوَزَ عَنْ كَثِيرٍ ، وَبَعْضُ الْمَصَادِرِ أَوْجَزَتْ أَوْ أَهْمَلَتْ ، وَكَانَ أَهْمُ
مَصْدَرٍ اسْتَوْفَى النَّصَّ وَمَلَأَ الْفَرَاغَ هُوَ كِتَابُ «أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ» الْمَخْطُوطُ
الَّذِي أَذْكَرُهُ دَائِمًا بِاسْمِ «الْبَلَاذِرِيِّ» مُؤَلَّفِهِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً ، فَإِنَّهُ
كَانَ يَسُوقُ كَثِيرًا مِنَ النُّصُوصِ عَلَى غَرَارٍ مَا جَاءَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَبِئْسَ
الْفَاقِظُ . =

[وَوَلَدَ] مُحَارِبُ بْنُ فَهْرٍ : [شَيْبَانُ ، وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ عَدَى بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ رَبِيعَةَ ، مِنْ خُرَاعَةَ ، وَشَمْخُ بْنُ مُحَارِبٍ .

فَوَلَدَ شَيْبَانُ : عَمْرًا ، وَأُمُّهُ دَعْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ ، وَحَبِيبًا ^(١) ،
وَوَائِلَةَ لَا عَقَبَ ^(٢) لَهُ ، وَأُمُّهُمَا دَعْدُ بِنْتُ مُنْقَذِ بْنِ غَاضِسَرَةَ بْنِ حَبْشَةَ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ خُرَاعَةَ .
فَوَلَدَ عَمْرُو : وَائِلَةَ ،

= ومعلرة إن كنت أوجزت أو أطنبت أو عجزت عن الوصول إلى
ما يحقق كل جوانب النص ، ويؤدّي المطلوب على وجهه ، لكنني بذلت
ما في وسعي ، وأسأل الله أن يتجاوز عما أخطأت فيه عن غير قصد ،
وحمدًا لله على توفيقه فيما جمعت .

وهذه هي الملتقطات ، وأول ما أبدأ به هو ما جاء عن ابن الكلبي
نفسه من كتاب آخر له منسوب إليه ، وفيه شيء عن الهيثم بن عدي
(١) ضبط المقتضب: وحبيباً .

(٢) ضبط الاصل هنا «لا عَقَبَ له» .

.....
- كتاب المثالب لابن الكلبي

دار الكتب المصرية ١٩٦٢ / ١١ ب

بخط يظن أنه في القرن السابع

قصة بنى لؤى

قال هشام : كعب بن لؤى ، وعامر بن لؤى ، وهما الصريحان اللذان لا يشك في عقبهما .

وسامة بن لؤى ، وعوف بن لؤى ، وسعد بن لؤى ، وخزيمة بن لؤى ، والحارث بن لؤى .

فأما الحارث بن لؤى .

فدارهم باليمامة ، وكانوا حلفاء لحى من عنزة من ربيعة ، يقال لهم بنو هزان ، فهم اللين يقال لهم بنو جشم بن لؤى ، وكان جشم عبداً للؤى ، حضن الحارث بن لؤى فغلب عليه ، وفى ذلك يقول جرير الخطفى

بنى جُشم ، لستم لهزان ، فانتـموا

لفرع الروابي من لؤى بن غالب

ولا تُنكِحُن فى آلِ ضوِرٍ بناتِكم

ولا فى شَكيِس ، بِس حَى الفرائبِ

وأما خزيمة بن لؤى

فهم عائذة ، وهم رهط مَقَّاس الشاعر ، وهم حلفاء لبني شيبان ،

ثم لبني الحارث بن همام . =

- وأما سعد بن لؤي

فهم في غطفان ، منهم بنو مرة بن عوف ، وهم أشراف قيس ، وقد جاءت هذه القبائل من بني لؤي إلى عمر بن الخطاب ، فسألوه أن يلحقهم بقريش فأبى ، ودعا بني مرة بن عوف ليُلحقهم بقريش ، وأبى بنو مرة ، ثم أتوا عثمان بن عفان وهو خليفة ، فألحقهم بقريش ، فلما قُتل عثمان رضوان الله عليه رجعوا إلى قومهم ، فذلك قول الشاعر :

ضربَ النجُوبى المضللُ ضربةً

تركتُ بُنانةً في بني شيبانا

لأن الأصل « شيبان » بدون إطلاق والمثبت عن الروض الأنف وبعده بيت نهايته « وقد كانا » والنجوبي كنانة بن بشر بن نجيب ، من السكون ، الذي ضرب عثمان بالعمود على جبهته .

قال : وجاءت بنو سامة بن لؤي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، أو رجل منهم ، فانتسبوا إلى قریش ، فأبى ذلك علي وأنكره ، وقال : « ان سامة لم يولد له ، وكانت عنده امرأة من جهينة ، فوثب عليها عبد له أسود ، فإن يكن للمرأة نسل فمن العبد الأسود » .

فغضب الرجل وخرج إلى رهطه ، فأتى بهم ، فكتبوا إلى الخريت - كُتِبَت الحرث - راشد السامي ، فخالف علياً ، وكان من أمره ما كان ، حتى اشتراهم مضقلة بن هبيرة .

قال هشام : فحدثني سفيان عن عماد الدهني ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكنانسي ، أن علياً سبي بني ناجية ، وكانوا نصاري ، فأسلموا ، ثم ارتدوا ورجعوا إلى النصرانية ، فقتل =

= مُقَاتِلَتِهِمْ وَسَبَى ذُرَارِيَّهِمْ ، وَبَاعَهُمْ مِنْ مَصْقَلَةِ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِي بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَأَعْطَاهُ مِنْهَا خَمْسِينَ أَلْفًا ، وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ أَلْفًا ، فَأَعْتَقَهُمْ مَصْقَلَةُ ، وَلَحِقَ بِمَعَاوِيَةَ ، فَأَجَازَ عَلَيْهِ عَتَقَهُمْ ، قَالَ عِمَارٌ : فَكَانَتْ الْخَوَارِجُ تَقُولُ : « سَبَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ » ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَدْرَكَ ذَلِكَ غَيْرَ أَبِي الطَّفِيلِ ، فَقَالَ : « لَمْ يَسْبِ عَلَى مُسْلِمٍ » .

قال هشام : وبنو سامة حَيٌّ مِنْهُمْ أَشْرَافٌ وَلَهُمْ حَدَبٌ عَلَى الْعَشِيرَةِ ، وَلَا يَزَالُ فِي طَرَفٍ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ شَرِيفٌ .

كان أبو سارة الأعور بناحية فارس قد غلب عليها ، وكان سخيًا ، قسِمَ عَلَيْهِ سَلْمَةُ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ مَنْصُورٍ السَّامِيُّ فَأَعْطَاهُ مَالًا ، وَوَهَبَ لَهُ مَسْجِدًا - كَتَبَ : مَسْجِدُ - الْمُغْنَى غَلَامُهُ .

وكان منهم بخراسان جهم بن مسعود ، جد يحيى بن بدر بن جهم ، وولى طخارستان ، فلما وقعت الفتنة كان يمون عشيرته ويجرى عليهم الأنزال ، وأخوه عثمان بن مسعود ولى مرو ، وكان سخيًا شريفًا

وأما سعد بن لؤى ، وهم بناتة ، فسكان منهم ثابت البناني الفقيه الناسك . قال هشام : « وَيُقَالُ إِنَّهُ مَوْتَى لَهُمْ ، لَيْسَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » قال :

وَأَمَّا بَنُو خَزِيمَةَ بْنِ لُؤَى

وهم عائلة . وكان منهم مقاس العائذي الشاعر ، ومنهم محفز

- كَتَبَتْ مُحَصِّنٌ - بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ، ذَهَبَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

= ومنهم علي بن مسهر قاضي الموصل ، قال هشام : لما ذهب محفز -
 كتبت محصن - برأس الحسين وعياله صرخ على الباب فقال :
 « أعلموا أمير المؤمنين أنا قد جئناه باللثام الفجرة » فقال يزيد :
 ما ولدت ام محفز - كتبت محصن - الأُم وأفجر .

وأما الحارث بن لوئ

وهم جُثم - فكان منهم عباد الخطيم ، وكان مع عائشة يوم
 الجمل ، فسمى الخطيم ، لأنه ضُرب على خطمه بالسيف . وكان
 منهم بخراسان حاجب بن عمر ، جد يحيى بن نصر بن حاجب
 الفقيه ، وكان حاجب قاضياً ، ثم ولى العذاب عذاب العمال ،
 وكان أخوه أسد بن حاجب يقول بهذه الجون « وكان يعلم جوارى
 نصر بن سيار القرآن والكتابة ، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز
 بعنده على هراة ، فلم يقبله ، فمات وهو عنده . قال هشام :
 وكانت قريش في الدهر الأول تقرّ بنسب هؤلاء القوم الذين
 استلحقهم عثمان بن عفان ومعاوية ، وهم بنو سامة وبنو
 الحارث وإخوتهم . قال هشام : زعم الوليد بن هشام بن قحزم
 الثقفي أن الوليد بن خالد المخزومي حدثه أن الحارث أحد بني
 قيس بن ثعلبة خرج من البصرة يريد هشام بن عبد الملك في خلافته
 فصحبه رجل شيخ حسن السمّت والهيئة ، فسأله من هو ، فأخبره
 أنه من قريش ، فأعظمه القيسي وأجلّه ، وقدمه في المجلس ، حتى
 قدم الشام ، فلما صار إلى الدخول على هشام قدمه القيسي على نفسه ،
 فدخل السامي على هشام فسلم عليه ، فقال له هشام : من أنت - لعلها =

= ممن أنت - : قال من قريش ، قال : من أي قريش ، قال : من بني سامة بن لؤي . قال هشام تلك قريش استها . ثم ذكر القيسي نسأله : من أنت ؟ فانتسب له وأخبره عن نفسه بشجاعة ونجدة ، فأمر له بدرع عتيقة منتهكة ، قد أكلها الصدد ، ووصله ، فلما انصرفت أقبل القيسي على السامي فقال : يا هذا ، قدرأيت تعظيبي لك وتقديمي إياك على نفسي ، وقدرأيت أمير المؤمنين أعلم الناس بي وبك ، لما أخبرته أنك من بني سامة بن لؤي فقال : تلك قريش استها ، وأخبرته بنسبي ، فأمر لي بدرع وصلة .

قال هشام : وأخبرني الوليد قال : أخبرني زياد بن عبيد الله بن معمر أن عباد بن منصور السامي كان شيخاً هيباً خلواً ، يشبه أهل المدينة ، فبينما هو ذات يوم واقف بباب أبي جعفر إذ نظر إليه فأعجبه نحوه ، فدنا منه فسأله : ممن هو ، قال : من قريش ، قال : أمن بني هاشم ؟ قال : لا ، قال : أفمن بني أمية قال : لا فعداً أحياء قريش ، قال لا ، قال : فمن أنت : قال من بني سامة بن لؤي ، قال الرجل : أولئك قريش الحاكمين - كتبت الجامعيين - وهذه فارسية نصر لها الفرس (كذا) يعني به الشعلة . فكان يضحك إذا ذكر هذا الحديث .

قال هشام ، وقريش لا تزوجهم . قال أبو الشعمق يُعبر بعضهم :

لأن كُنتُم مِن قُرَيْشٍ تَزَوَّجُوا فِي قُرَيْشٍ

قال هشام : قال رجل من جرّم لمعاوية بن أبي سفيان ، حين أدخل ابن ناجية في قريش - وجرّم تزعم أن ناجية رجل وهو ناجية بن جرم - =

= زَعَمْتُمْ أَنَّ نَاجِيَةَ بَنِ جَرَمٍ عَجُوزٌ بَعْدَ مَا بَلَى السَّلَامُ
فَإِنْ كَانَتْ كَذَاكَ فَمُرِّطُوهَا فَلَئِنْ هَلَكْتُ لِلْأَنْثَى تَمَامُ
[أوردتهما مرة أخرى: فَإِنْ كَانَتْ كَذَاكَ فَأَلْبِسُوهَا - كَتَبَ فَأَلْبِسُوهَا -
هَذَا وَالْبَيْتَانِ فِي الْأَغْنَى وَسِيذَكِرَانِ .

حَدِيثُ سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ ، فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
جَلَسَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ وَسَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ عَلَى شَرَابٍ لَهُمْ ، فَفَقَأَ
سَامَةُ إِحْدَى عَيْنَيْ كَعْبٍ ، فَخَرَجَ هَارِبًا ، فَاتَى أَسْيَافَ الْبَحْرِ .
فَتَزَوَّجَ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرَمٍ بِنَ زُبَانَ بْنِ حُلُوانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ
قُضَاعَةَ . فَوَلَدَهُ مِنْهَا يَنْتَسِبُونَ إِلَى نَاجِيَةَ .

قال الكلبي: وحدثني غير واحد، عن علي بن أبي طالب عليه
السلام فقال: أما سامة فحق، وأما العقب فليس له .

هؤلاء بنو ناجية بن جرم بن زبان، قال الكلبي: خرج
سامة بن لؤي على بعير له بناحية عُمَان، قد أرخى رأس بعيره
يرعى، فوقع البعير على حشيشة تحتها أفعى، فنهشت الأفعى
البعير في مشفره، فرمى بها البعير على سامة، فنهشته فقتلته،
فقال الشاعر في ذلك الزمان:

عَيْنٌ، بَكِّي لِسَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ عَلَقْتَ مَا بِسَامَةَ الْعَلَّاقَةُ
عَيْنٌ، مِنْ رَاكِسَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ حَمَلْتَ حَنْفَهُ إِلَيْهِ النَّاقَةُ
رُبَّ كَأْسٍ هَرَقْتُهَا، ابْنَ لُؤَيٍّ كَأْسٍ صَدَقٍ وَلَمْ تُكُنْ مُهْرَاقَةُ
وَحَرُوسِ السُّرَى تَرَكْتَ رَدِيًّا بَعْدَ خَدٍّ وَخَدَةٍ مُشْتَاقَةُ =

= إِنْ يَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِي فَلِئَنِّي رَأَيْتُ مَا خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقَهُ
 قَالَ هِشَامُ ، وَقَالَ سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ بَعْدَ مَا تَرَكَ عُمَانَ :
 أَبْلَغُ عَامِرًا وَكُتُبًا رَسُولًا أَنَّ نَفْسِي إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَّةٌ
 إِنْ يَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِي فَلِئَنِّي قَدَرًا مَا خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقَهُ
 وَقَالَ هِشَامُ : قَرِيشُ الْبِطَاحِ : كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ ، وَعَامِرُ بْنُ
 لُؤَيٍّ ، وَقَرِيشُ الظَّوَاهِرِ : بَنُو تَيْمٍ بْنِ غَالِبٍ ، وَبَنُو مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ
 فَأَخْرَجَتْ قَرِيشُ الْبِطَاحِ قَرِيشَ الظَّوَاهِرِ ، وَأَخْرَجَتْ قَرِيشُ الظَّوَاهِرِ
 كَنَانَةَ عَنِ الْحَرَمِ ، وَأَخْرَجَتْ كَنَانَةُ أَسَدًا ، وَأَخْرَجَتْ أَسَدُ تَيْمِيًّا
 عَنِ الْحَرَمِ .

فِي بَابِ

نِكَاحِ الْمُقْتِ مِنْ كِتَابِ الْمُثَالِبِ

قَالَ ، وَكَانَتْ نَاجِيَّةٌ بِنْتُ جَرْمِ بْنِ زَيْبَانَ قِضَاعَةَ عِنْدَ سَامَةَ بْنِ
 لُؤَيٍّ ، فَوُلِدَتْ لَهُ غَالِبًا ، ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا ابْنُهُ الْحَارِثُ
 ابْنُ سَامَةَ ، نِكَاحَ الْمُقْتِ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدُ الْبَيْتِ ، وَهُمْ الَّذِينَ
 خَرَجُوا عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَكَانُوا مَعَ الْخُرَيْتِ - كَتَبْتُ الْحَرْثَ -
 ابْنَ رَاشِدٍ ...

قَالَ هِشَامُ : وَتَزَعَمَ جَرْمٌ أَنَّ نَاجِيَّةَ بِنْتُ جَرْمِ بْنِ زَيْبَانَ تَزَوَّجَ
 هِنْدَ بِنْتَ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَوُلِدَتْ لَهُ الْحَارِثُ ، فَذَلِكَ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بِنِ
 الْحَصِينِ التَّمِيمِيِّ ، مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ :
 زَعَمْتُ أَنَّ نَاجِيَّةَ بِنْتَ جَرْمِ عَجُوزٌ بَعْدَ مَا بَلَى السَّلَامُ
 فَإِنْ كَانَتْ كَذَاكَ فَالْبَسُوهَا فَإِنَّ الْحَلِيَّ لِلْأُنْثَى تَمَامٌ =

= البلاذرى ٧٤٤/٩٨

نسب بنى سامة بن لؤى بن غالب

وولد سامة بن لؤى : الحارث ، وأمه هند بنت تيم بن غالب ،
وغالب بن سامة ، وأمه ناجية بنت جرم بن زبآن . فهلك غالب بعد
أبيه وهو ابن اثنى عشرة سنة ، وقد كتبنا قصته فى أول كتابنا .
فولد الحارث بن سامة : لؤى بن الحارث وعبيدا وربيعة
وسعد بن الحارث ، وأمه سلمى بنت تيم بن شيبان بن محارب
ابن فهر . وعبد البيت ، وأمه ناجية بنت جرم بن زبآن ، خلف عليها
بعد أبيه نكاح ممت ، وهؤلاء هم الذين كانوا مع الخريت بن
راشد . وقد كتبنا خبر الخريت بن راشد مع أخبار على عليه السلام .
فولد لؤى بن الحارث : عبادة بن لؤى ومالك بن لؤى ، وعبد الله
وزائدة وهو رهن منصور بن منجاب صاحب الدرب ببغداد ، عند
الصيرافة ، بقرب باب الكرخ ، فولد عبادة : عوف بن عبادة ، فولد عوف
ابن عبادة : عاذة بن عوف بن عبادة ، وكعب بن عوف ، وعمر بن عوف ،
فولد عاداة : الحارث . فولد الحارث : حماد بن الحارث ، وذهل
ابن الحارث . فولد حماد العاتك - قد تكون العاتل - وولد ذهل
ابن الحارث : هراب بن ذهل ، وحى . وولد كعب بن عوف :
الحارث وجابر بن كعب ولسكادا ، وولد عمرو بن عوف : بكر بن
عمرو ، فولد بكر : المجزم بن بكر ، وعوف بن بكر ، فولد
المجزم : الحارث بن المجزم وعمرو بن المجزم وعوف بن المجزم .
منهم : العقيم بن زياد ، ويقال العقيم بن ذهل بن عوف بن المجزم ،
قتل يوم الجمل ، وكانت ابنة الحارث بن قطيعة بن عوف بن =

= ذهل بن عوف بن المجزم امرأة عمرو بن العاص ، وولد مالك بن لؤي : الشطن بن مالك ، وعمرو بن مالك ، وذهل بن مالك ، وحكالة ابن مالك ، فولد الشطن : سعد بن الشطن ومرو بن الشطن ، فولد سعد بن الشطن : وهب بن سعد ، وصبرة بن سعد وشأس بن سعد ، فولد وهب بن سعد : وثاق بن وهب ، وجذع بن وهب . فمن بني مالك بن لؤي : عبد الله بن نعام ، كان شريفا .

وولد عبد الله بن لؤي : مطيرة بن عبد الله ، وأصبح بن عبد الله ، ووائل بن عبد الله . فولد مطيرة : ربيعة . وولد أصبح ، غصن بن أصبح ، وجابر بن أصبح .

وولد وائل : بكر بن وائل ويزيد بن وائل .

وولد زائدة بن لؤي : كعب بن زائدة ، وتم بن زائدة ، وسالم بن زائدة ، وظفر بن زائدة ، وولد عبيدة بن الحارث بن سامية : سعد ابن عبيدة ، ومالك بن عبيدة ، وعمرو بن عبيدة . فولد سعد بن عبيدة : مالك بن سعد ، وسودة بن سعد ، فمن بني مالك بن سعد : سيف بن حكام ، وقد رأس ، وولد مالك بن عبيدة : داجية بن مالك ومالك بن مالك ، وذهل بن مالك فولد داجية : أحزم بن داجية ، وبكر بن داجية ، منهم : سمان بن الرشيد ، قسدرأس ، وعباد بن منصور الناجي القاضي بالبصرة في خلافة أبي جعفر المنصور ، وولد عمرو بن عبيدة : بن الحارث : عوف بن عمرو ، وسعد بن عمرو ، فولد عوف بن عمرو : بكر بن عوف ، منهم قبضة بن عمرو بن حمزة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عبيدة ، كان شريفا . وجعفر بن يعمر ، وهو أبو زهير بن زهير بن طلق بن =

= مجاهد بن القريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة صاحب سيف فارس ، ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفة بن قريح الخارجي ، قتله شيخ بن عُميرة أيام أبي جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبدُ البيت : ساعدة ، فولد ساعدة : الحارث ، فولد الحارث : جابر بن الحارث وقطبة .

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشم بن ربيعة ، ومازن بن ربيعة وحمامي وهو حُمَام . منهم أسلم بن كرب بن سفيان ابن سهم . وولد سعد بن الحارث بن سامة : كَمَن بن سعد ، وقُدَي بن سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلي .

ومن بني سامة : كابس بن ربيعة بن مالك بن عدى بن الأسود بن جشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤي ، كان يُشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فبلغ معاوية ذلك ، فكتب في إشخاصه إليه مُكرِّمًا ، فلما رآه قام إليه فتلقاه ، وقبل ما بين عينيه ، وأقطعاه المرقاب بالبصرة .

نسبه خزيمية بن لؤي

وولد خزيمية بن لؤي : عُبَيْد بن خزيمية ، وحرب بن خزيمية ، فولد عُبَيْد : مالك بن عُبَيْد ، فولد مالك : الحارث بن مالك ، وأمه عائذة بنت الخمس بن قُحافة ، من خُثَم ، بها يُعرفون ، يقال لهم عائذة قريش . وولد الحارث بن مالك : قيس بن الحارث وتيم بن الحارث . فولد قيس : عمرو بن قيس . فولد عمرو : قطن ابن عمرو ، وقنان بن عمرو ، وحصن بن عمرو . منهم مخزوم بن =

= ثعلبة بن مُرة بن خالد بن عامر بن قنسان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة ، الذي ذهب برأس الحسين بن علي إلى الشام وقال : « أنا مُحَفَّرُ بن ثعلبة ، جئت برؤوس اللثام الكفرة » . فقال يزيد بن معاوية : « ما تحفَّرت عنه أم مُحَفَّرُ اللَّأْمُ وأفجر » . وولد نعيمُ بن الحارث : سُميَ بن نيم ، وربيعة ، منهم مَقَّاسُ الشاعر ، وهو مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وعداده في بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة ابن ربيعة بن نزار . وغير الكلبي يقول : هو مَقَّاسُ بن أَصْرَمَ ، وإنما قال : قد مَقَّسْتُ لبلى ، أى أرويتها ، فسُميَ مَقَّاساً ، وعليّ بن مُسَهَّرِ ابن عَمِير بن حَصْبَة - أو عَضْم أو حِصْن ، شك هشام بن الكلبي - بن عبد الله بن مُرة بن ربيعة بن حارثة بن سُميَ بن تيم بن الحارث ، قاضى أهل الموصل . ومنهم أبو طلق ، وهو عدى بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العزى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُميَ الشاعر الذى قال لامراته وراها تحفُّفٌ به خيط من كنان :

استعيني بقطرة من جمالٍ هو خيرٌ من كُلِّ ما تصنعينا
هو أدنى للحسن من أن تحفُّفِ بخيوط الكنان منك الجبينَا
وله شعر رضى به عُمر بن سعد بن أبى وقاص حين قتله
المختار بن أبى عُبيد فمنه :

لقد قتل المختار لا درّ درّه أبا حفص المأمول والسيد العَمْرَا
فتى لم يكن كزاً بخيلاً ، ولم يكن إذا الحرب أبْدَت عن نواجذها غَمْرَا
وولد حَرْبُ بن خزيمة : الدليل ، درج ، وعوف بن حرب ، فبنو
عوف مع بنى مُحَلِّم بن ذهل بن شيبان . =

= وولد عوفٌ: جَذِمَةُ بن عوف، وعامر بن عوف، ومالك بن عوف ومُعَوِيَّة، وعدلى، بطون منهم .

نسب بنى سعد بن لؤى وولده

وولد سعد بن لؤى بننانة وعَمَاراً وعَمَارِي ومخزوماً، فولد عَمَار: غانماً وأوفى وعَوْذا فولد غانم: عبد الله وعمار بن غانم، فولد عبد الله بن غانم: حبيب بن عبد الله وهيثما وأبان بن عبد الله وحيسى بن عبد الله. وولد عَوْذُ بن عَمَار: صَعْبُ بن عَوْذ، وبِكَرُ بن عَوْذ، وجِلَانُ بن عَوْذ.

فولد جِلَانُ: عوف بن جِلَان. وولد صَعْبُ بن عَوْذ: دُرَي.

وبعض من يروى عن الكلبي يقول: عَمَار وعَمَارِي، والأول قول عباس بن هشام في روايته عن أبيه وقال الشاعر:

بننانة أو بَنُو عَوْفٍ بنِ حَرْبٍ : كَمَا لَزَّ الحِمَارُ إِلَى الحِمَارِ
وعائذة التي تَدْعَى قَرِيْشاً وما جُمِلَ النّحِيتُ إِلَى النّضَارِ

نسب بنى الحارث بن لؤى.

وولد الحارث بن لؤى: وَهْبُ بن الحارث، وعدا بن الحارث. ويقال لبني الحارث: بنو جُثَم، حَضَنَهُمْ عَبْدُ لِلُّؤَى يقال له جُثَم، فَتَنَسَبُوا إِلَيْهِ.

فولد وَهْبُ: عَقِيْدَةُ - فولد عَقِيْدَةُ: حِصْنُ بن عَقِيْدَةُ، وَحَمْلُ بن عَقِيْدَةُ، وَمَحْصَنُ بن عَقِيْدَةُ، وَيَزِيدُ بن عَقِيْدَةُ، فولد يَزِيدُ بن عَقِيْدَةُ: تِيهَانُ بن يَزِيدَ وَمَسْعُودُ بن يَزِيدَ وَمِرْدَاسُ بن يَزِيدَ. وولد حِصْنُ بن عَقِيْدَةُ: وَبَرَةُ بن حِصْنٍ، وَأَقِيْشاً. =

= وولد حَمَلُ بن عُمَيْلَةَ : جَابِرُ بن حَمَلٍ وَقَدَامَةُ ، وولد محصن بن عقيسة : عبد العزى . فولد عبد العزى : حصن بن عبد العزى ، وجذيمة ، وعباد بن حصن وهو الخطيم الذى ضرب أنفه يوم الجَمَل . وَأَكْمَةُ ، وولد عَدَا بن الحَارِث : مَالِكُ بن عَدَا وعبد الله ، فولد مَالِكُ بن عَدَا : كَيْشَامَةُ ، وَأَحْمَرُ ، فولد كَيْشَامَةُ بن مَالِك : أَعُوْنُ ابن كَيْشَامَةَ ، وولد عبد الله بن عَدَا : دُبَيْبُ بن عبد الله ، من ولده سَلَمَةُ بن سَكَنُ بن الجَوْنُ بن دُبَيْب . ومن ولده : حَاجِبُ بن عَمْرُو بن سَلَمَةَ ، والوازع والحارث ابنا عَمْرُو ، وكان عَمْرُو بن عبد العزيز يَحْثُ إلى حَاجِبٍ هَذَا بعهدِهِ عَلَى هَرَاةٍ مِنْ خُرَّاسَانَ . وَأَقْطَعَهُ قَطِيعَةً بِخُرَّاسَانَ ، فَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ ، فَمَاتَ وَالْعَهْدُ عِنْدَهُ ، وَوَلَّى بَيْتَ الْمَالِ بِخُرَّاسَانَ ، وَكَانَ صَاحِبَ قُرْآنٍ وَقَصَصٍ ، وَابْنَهُ نَصْرَ بْنَ حَاجِبٍ خَلَفَ عِنْدَهُ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ وَلَدَهُ حِينَ هَرَبَ ، وَكَانَ حَاجِبٌ خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى خُرَّاسَانَ مَعَ تَرْفُلٍ .

وَأَمَّا بَنُو جُثَمٍ فَكَانُوا فِي عَنَزَةٍ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ أَبَا جُثَمٍ لَمْ يَكُنِ الْحَارِثَ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ زُمَيْلٌ ، وَكَانَ يُقَالُ لِأُمِّهِ شَنَّةٌ . فَوَقَعَ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْبِصَامَةِ يُقَالُ لَهُ الْعَلَاةُ ، وَكَانُوا مُجَاوِرِينَ لِبَنِي هِزَانَ ، وَقَدِمُوا مَعَهُمُ الْبَصْرَةَ ، وَكَانُوا كَأَنَّهُمْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَهُمْ شُرٌّ فَفَارَقُوهُمْ وَقَالُوا : نَحْنُ بَنُو جُثَمٍ

نَسَبَ بَنِي تَيْمٍ بن غالب وهو الأَدرَمُ

وولد تَيْمُ بن غالب - وهو الأَدرَمُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ نَاقِصَ الذَّقَنِ - الْحَارِثُ بن تَيْمِ الأَدرَمُ ، وَثَعْلَبَةُ بن تَيْمٍ ، وَكَبِيرُ بن تَيْمٍ ، وَأَبَا دَهْرَ بن تَيْمٍ ، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بن بِكْرِ بن هَوَازِنَ ، وَوَهْبُ بن تَيْمٍ ، وَدَهْرُ بن تَيْمٍ وَحِرَاقُ بن تَيْمٍ ، وَأُمُّهُمْ =

.....
 = دَعْدَ بنت فراس بن غم بن مالك بن كنانة ، فولد الحارثُ : ثعلبةُ
 ابن الحارث ، وكعب بن الحارث ، والأحْبَبُ بن الحارث ، وأُمَّهُم بَسْرَةُ
 بنت مالك بن كنانة ، فولد ثعلبةُ بن الحارث : خُنَيْسُ بن ثعلبة ،
 ووهبان بن ثعلبة ، ونضلة بن ثعلبة ، وأُمَّهُم عاتكة بنت عبد بن
 مَعِيص . فولد وَهْبُ : شيطان بن وَهْب ، وعبد العُزَّى . وأُمَّهُم هُند
 بنت عمرو بن رَوَاحه بن منقذ ، فولد شيطان : خالد بن شيطان ،
 وجَعُونَةُ ، ويزيد ، أُمَّهُم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث
 ابن الشريد . فولد خالد : سهيل بن خالد ، وجِرْو بن خالد ، وعبيد
 الله ، وحكم بن خالد - قد تكون أيضاً حكيم بن خالد - وأُمَّهُم أُميمة
 بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبة ، وعباس بن خالد ،
 ونهشل بن خالد ، ونعمان بن خالد ، وأُمَّهُم ماوية بنت أنس بن
 عمرو بن أبى الأَحْش - أو الأَجْش - وعبد العزيز بن خالد وأبَا
 سعيد ، وأُمَّهُم أُم سويد بنت مالك بن وقش بن سفيان بن كعب
 ابن الحارث بن تميم .

وولد جَعُونَةُ بن شيطان : خالد بن جَعُونَةُ ، والحكم ، وأُمَّهُم
 فهمية ، منهم أبو حَزِيْق ، وهو عَقِبَةُ بن ($\frac{٧٣٦}{٦٨}$) جَعُونَةُ ، وهم
 بفلسطين ، ولهم يقول قائد الْبَلَوَى الشاعرُ :

فلا سَلَمْتُ لِقَاحُ بَنِي حَزِيْقٍ ولا دَرْتُ لِحَالِهَا دُرُورُ
 - كتب دُرُورًا فتكون القافية منصوبة لكن المختصر جعلها مرفوعة -

وولد يَزِيدُ بن شيطان : عبدُ الله بن يَزِيد ، وعمرو بن يَزِيد ، وأُمَّهُم
 فاطمة بنت عمرو بن خُنَيْس بن ثعلبة ، وأبَا الحكم بن يَزِيد ،
 وخالد بن يَزِيد ، وأُمَّهُم خَوْلَةُ بنت الأسود بن حفص بن الأَخِيْف . =

•••••
 = وولد نضلة بن ثعلبة: زيد بن نضلة ، وضبيح بن نضلة . وولد
 كعب بن الحارث: الحارث والأعجم . وولد كبير بن نيم :
 جابر بن كبير ، وأمه عاتكة بنت حسبل بن عامر . فولد
 جابر : أسعد ، ويعمر بن جابر ، ووهب بن جابر ، وكُرز بن
 جابر ، فولد أسعد : عبد مناف وحارثة ، فولد عبد مناف : عبد العزى
 وعبد الله وهما الخطلان ويقال : الخطلان ، منهم هلال بن عبد الله بن
 عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن نيم بن - كذا بزيادة
 ابن - الأدرم بن غالب ، قتل يوم فتح مسكة ، وهو الذي قال فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لَقِيَ ابْنَ خَطَلٍ فليقتله وإن كان
 مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ » وكانت له قنيتان تُغْنِيَانِ بِهِمَا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم . وكانتا تُسَمَّيانِ أَرْنبَ وفَرْنَسَا ، وكان ابن خطل
 أبو هلال شريفاً ، مدحه عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال :
 كَانَ أَخَا الْأَخْطَالِ فِي الرُّوعِ يُتَّقَى

بِهِ عَصَلُ الْأَنْيَابِ عَهْلُ مَتَاكِبِهِ
 هَوَتْ أُمُّهُ ، مَا كَانَ أَحْسَنَ وَجْهَهُ
 وَأَمْنَعَهُ لِلضَّيْمِ مِمَّنْ يُحَارِبُهُ
 هُوَ الْأَبْيَضُ الْجَعْدُ الَّذِي لَيْسَ مِثْلُهُ

بِسُوقِ عُكَاظٍ يَوْمَ نَأْتِي جَلَابِئِهِ
 وكان عتبة نديماً لمُطْعَمِ بْنِ عَدَى وابنِ خَطَلٍ أَوْ خَطَلٍ ، وبعضهم
 يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأول أثبت ، وهو قول الكلبي .
 وقال بعضهم : هو قيس بن خطل ، وذلك باطل ؛ قالوا : وكان
 هلال بن عبد الله أسلم بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، فبعثه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ساعياً على الصدقة ، وبعث معه رجلاً
 من خزاعة ، فوثب على الخزاعي فقتله . ثم فكر فقال : إن مُحَمَّداً =

= سَيَقْتُلُنِي بِهِ فَارْتَدَّ، وَهَرَبَ، وَسَاقَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ ،
وَأَتَى مَكَّةَ فَقَالَ لِأَهْلِهَا : إِنِّي لَمْ أَجِدْ دِينًا خَيْرًا مِنْ دِينِكُمْ .
وَكَانَتْ لَهُ قَيْنَتَانِ تَتَغَيَّيَانِ بِهِجَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَيَدْخُلُ عَلَيْهِمَا الْمُشْرِكُونَ فَيُشْرِبُونَ عِنْدَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ « اقْتُلُوهُ وَلَوْ كَانَ مُتَحَلِّقًا بِأَسْتَارِ
الْكَعْبَةِ » فَقَتَلَهُ أَبُو بَرَزَةَ نَضْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ ، وَذَلِكَ
الثَّبْتُ ، وَيُقَالُ : قَتَلَهُ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ الْجَلَّافِيِّ مِنْ بَلَسَى . وَيُقَالُ :
إِنْ اسْمُ أَبِي بَرَزَةَ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ ،
وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَرَزَةَ أَنَّهُ قَالَ : ضَرَبْتُ عُنُقَهُ بَيْنَ
الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ . وَيُقَالُ : قَتَلَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَيُقَالُ : سَعِيدُ بْنُ
خُرَيْثِ الْمَخْزُومِيِّ .

وَأَمَّا أَرْنَبُ قَيْنَةُ ابْنِ خُطَلٍ أَوْ صَاحِبَتُهَا فَقُتِلَتْ وَبَقِيَتِ الْآخَرَى ، فَجَاءَتْ
مُسْلِمَةً وَقَدْ تَنَكَّرَتْ ، وَلَمْ تَزَلْ بَاقِيَةً إِلَى أَيَّامِ عُثْمَانَ وَقَدْ كَتَبْنَا قِصَّةَ
ابْنِ خُطَلٍ فِي فَتْحِ مَكَّةَ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ قَيْنَتَيْهِ : أَرْنَبُ وَاسْمُهَا قَرِيبَةُ وَفَرْتَنَا .
وَمِنْهُمْ قُطْبَةُ الْعَاقِرِ فَرَسٌ - فِي نَسْخَةِ فَارَسٍ - الْبَلْقَاءُ : الْبَيْضَاءُ
النَّاصِيَةِ ، بَنَ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، كَانَ مِنَ الْفَرَسَانِ . وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ شُتَيْمٍ بَنَ عَبْدِ الْعُزَّى ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَيُقَالُ شَتِيمٌ .

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ بَنَ تَيْمِ الْأَدْرَمِ : غُفَيْلَةُ وَحُوَيْرِثَةُ وَهُوَ
وَهَبٌ ، وَأُمُّهُمَا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ . فَوَلَدَ غُفَيْلَةُ :
عَبْدَ الْعُزَّى ، وَالْجَمُوحَ ، وَأُمُّهُمَا مَخْزُومِيَّةٌ ، وَمُسْلِمَةٌ ، وَأُمُّهُ أُمُّ سَفْيَانَ
بِنْتُ الْأَعْجَمِ .

وَوَلَدَ حُوَيْرِثَةُ : الْحَارِثَ ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . =

= عن أنساب الأشراف ٤٦/١

للبلاذرى

وَأَمَّا سَامَةُ بْنُ لُؤَى فَلِإِنَّهُ وَكَعْبُ بْنُ لُؤَى أَخَاهُ جَلَسَا عَلَى الشَّرَابِ ، فَقَفَا سَامَةُ لِاحِدَى عَيْنَى كَعْبٍ ، وَخَرَجَ هَارِبًا فَتَأَسَّى عُمَانُ ، فَتَزَوَّجَ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرْمِ بْنِ رَبِيعٍ - وَهُوَ عِلَافٌ - بِنَ حُلَوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ . . .

قال هشام - يعنى ابن الكلبي - فَاتَّخَذَنِي أَبِي عَنْ عِدَّةٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

سَامَةُ حَقٌّ ، أَمَّا الْعَقَبُ فَلَيْسَ لَهُ . قَالَ هِشَامُ : وَأَمَّا مَنْ ثَبِتَ الْعَقَبُ لِسَامَةَ فَلِإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : كَانَ لَهُ بَيْكَةٌ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ تَيْمِ الْأَدْرَمِ بْنِ غَالِبٍ . فَمَاتَتْ هِنْدُ ، فَحَمَلَ الْحَارِثُ مَعَهُ ، إِلَى عُمَانَ وَتَزَوَّجَ سَامَةُ نَاجِيَةَ بَعْمَانَ ، أَوْ بِسَيْفٍ مِنْ أَسْيَافِ الْبَحْرِ ، فَوُلِدَتْ لَهُ غَالِبُ بْنُ سَامَةَ ، فَهَلَكَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَخَلَفَ الْحَارِثُ عَلَى نَاجِيَةَ نِكَاحَ مَقْتٍ . فَعَقِبُ سَامَةَ مِنْهُ .

وَقَوْمٌ يَقُولُونَ : كَانَ لِنَاجِيَةَ وَلَدٌ مِنْ غَيْرِ سَامَةَ ، وَكَانَ سَامَةُ مُتَبَنِيًّا لَهُ فَتُنْسَبُ إِلَيْهِ ، فَالْعَقَبُ لِلذَّكَاءِ الْوَلَدِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لِإِنَّ سَامَةَ شَرِبَ مَعَ أَخِيهِ كَعْبٍ ، فَرَأَى كَعْبًا قَدْ قَبِلَ امْرَأَتَهُ ، فَانْفَمَ مِنْ ذَلِكَ ، فَهَرَبَ إِلَى عُمَانَ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عِلَاسٍ :
وَقَدْ كَانَ سَامَةُ فِي قَوْمِهِ لَهُ أَكُلٌ وَلَهُ مَشْرَبٌ
فَسَامُوهُ خَسَفًا فَلَمْ يَرْضَهُمْ وَفِي الْأَرْضِ مِنْ خَسَفِهِمْ مَهْرَبٌ
وَمَنْ قَالَ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرْمٍ بِتَهَامَةٍ فَقَدْ غَلَطَ =

= عن مصعب

في مصعب ٤٤٠-٤٤٣

(ولد سامة بن لؤي)

وولد سامة بن لؤي : الحارث ، وأمه هند بنت تيم - كتبت
تيم - بن غالب ، وغالب بن سامة ، وأمه ناجية بنت جرم بن
ربان . فهلك غالب بعد أبيه ، ولا عقب له .

فولد الحارث بن سامة : لؤيا وعبيدة وزمعة - في غيره : ربيعة -
وسعدا ، أمهم سلمى بنت تيم بن شيبان ، وعبد البيت ومذركا ،
وأمه ناجية بنت جرم ، خلف عليها بعد أبيه ، وبنو عبد
البيت الذين قتلهم علي بن أبي طالب رحمه الله ، وكان رئيسهم
الخزيت بن راشد ، بعث إليهم علي مغل بن قيس الرياحي أحد
بنو يربوع ، وكان الخزيت قبل ذلك مع علي رحمه الله ، ثم
فارقه حين حكم الحكمين ، وخالف عليه .

ومن بني عبد البيت بن الحارث كان حبيب بن شهاب ، وكان
له قدر بالبصرة ، وأقطعته عبد الله بن عامر نهرا بالبصرة .
والجهم بن مسعود بن بسر بن جهم .

فولد لؤي بن الحارث بن سامة : عبادا ، ومالكا ، وزائدة ، وعبد الله ،
وهم رهط منصور بن منجاب .

فولد عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة : عوفا ، منهم الفقيم -
في غيره : العقيم - بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر بن عمرو بن
عوف بن عباد بن لؤي . قُتل مع عائشة ، رحمهما الله ، يوم الجمل .
هؤلاء بنو سامة بن لؤي . =

= (وُلِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ لُؤَى).

وَوُلِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ لُؤَى - وَبَنَوْا خُزَيْمَةَ هَذَا يُدْعَوْنَ عَائِلَةً قُرَيْشٍ - :عُبَيْدًا وَحَرِيًّا .

فَوُلِدَ عُبَيْدٌ :مَالِيسَكًا ، فَوُلِدَ مَالِكُ :الْحَارِثُ ، أُمُّهُ عَائِذَةُ بِنْتُ الْخَمْسِ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ خُثْعَمَ ، بِهَا يُعْرَفُونَ فَوُلِدَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ :قَيْسًا وَتَيْمًا .

فَوُلِدَ قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ :عَمْرًا ، فَوُلِدَ عَمْرُو :قَطَنًا وَقَنَانًا وَحَصْنًا ، مِنْهُمْ مُحَضَّرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ قَنَانَ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَى ، الَّذِي ذَهَبَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

وَوَلَدَ تَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ :سُمَيًّا ، وَرَبِيعَةً ، مِنْهُمْ مَقَّاسُ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ مُسَهِّرُ ابْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُمْ فِي بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلٍ بَنِي شَيْبَانَ ، وَمَقَّاسُ الَّذِي يَقُولُ :

إِذَا الْحَرْبُ فَاتَتْنَا بِكُلِّ مُجَرَّبٍ فَلَا بُدَّ أَنْ تَغْلُوْا بَعْزُ مُغَامِرٍ
وَعَلَىٰ بَنِي مُسَهِّرٍ بَنِي عُمَيْرٍ بَنِي عَصَمِ بْنِ حَصْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ سُمَيٍّ قَاضِي أَهْلِ الْمَوْصِلِ ،
وَكَانَ رَأْيُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

وَوُلِدَ حَرْبُ بْنُ خُزَيْمَةَ :عَوْفًا وَالدُّثَلَّ ، دَرَجَ ، فَكَانَ بَنُو عَوْفٍ ابْنِ حَرْبِ بْنِ خُزَيْمَةَ يَسْكُنُونَ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ الشَّامِ ، فَمَرَّ بِهِمُ الْمُسَوَّدَةُ ، فَقِيلَ لَهُمْ : هَذِهِ قَرْيَةُ بَنِي حَرْبٍ ، فَأَغَارُوا عَلَيْهِمْ =

.....

= فقتلوهم . وبَقِيَتْهُمْ فِي بَنِي مُخَلِّمٍ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، وَحَسِبَتْهُمْ
الْمُسَوَّدَةُ مِنْ بَنِي حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
هَؤُلَاءِ بَنُو خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَهُمْ عَائِلَةُ قُرَيْشٍ .

[وُلِدَ سَعْدُ بْنُ لُؤَيٍّ]

وَوُلِدَ سَعْدُ بْنُ لُؤَيٍّ بَنُ غَالِبٍ وَهُمْ بُنَائَةُ : عَمَارًا وَعُمَارَةُ ، فَوَلَدَ
عَمَارٌ : غَانِمًا ، وَأَوْفَى ، وَعَوْدًا .

فَوَلَدَ غَانِمٌ : عَبْدَ اللَّهِ وَعَمَّارًا .

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ : حُبَيْبًا وَهَيْثَمًا وَأَبَانًا وَصَيْفِيًا .

وَوُلِدَ عَوْدُ بْنُ عَمَّارٍ : صَعْبًا وَبَكْرًا وَجِلَانًا .

فَوُلِدَ جِلَانُ بْنُ عَوْدٍ عَوْفًا ، وَوُلِدَ صَعْبُ بْنُ عَوْدٍ : وَائِلًا ،

فَمِنْ بَنِي عَائِلَةَ : أَبُو الدَّهْمَانِ ، وَهُوَ رَئِيسُهُمْ حِينَ قَدِمُوا
عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَعَرَفَهُمْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ
أَبِيَّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنَّا ،
شَدُّوا عَنَا ، مِنْ لُؤَيٍّ .

(وُلِدَ الْحَارِثُ بْنُ لُؤَيٍّ)

وَوُلِدَ الْحَارِثُ بْنُ لُؤَيٍّ : وَهَبًا وَعَدَاءً . فَوَلَدَ وَهَبُ بْنُ الْحَارِثِ :
عُقَيْدَةَ ، فَوَلَدَ عُقَيْدَةُ : حُصَيْنًا ، وَحَمَلًا ، وَمِحْصَنًا ، وَيزِيدَ .

فَوَلَدَ يَزِيدُ بْنُ عُقَيْدَةَ : نُبَهَانَ ، وَمَسْعُودًا ، وَمِرْدَاسًا ، وَوَلَدَ
حُصَيْنُ بْنُ عُقَيْدَةَ : وَبْرَةَ ، وَقَيْسًا

وَوُلِدَ حَمَلُ بْنُ عُقَيْدَةَ : جَابِرًا وَقُدَامَةَ

وَوَلَدَ مَحْصَنُ بْنُ عُقَيْدَةَ : عَبْدَ الْعُزَّى =

= فولد عبدُ العزى : حُصَيْنًا ، وجذيمة وعبدًا وهو الخطيم
الذى ضُرب أنْفُسُه يومَ الجَمَل ، وأَكَمَة أخُوهُ .

وَوَلَدَ عَدَاءُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَى : مَالِكًا ، وعبدَ الله .
فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عَدَاءٍ : كَيْثَامَة وَأَحْمَر .

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدَاءٍ : زُبَيْبًا ، منهم سَلَمَة بْنُ سَكَنَ بْنِ
الْجَوْنِ بْنِ زُبَيْبٍ .

من ولده : حَاجِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَة . وَلَى بَيْتَ الْمَالِ بِخُرَاسَانَ ،
وابنُه نَصْرُ بْنُ حَاجِبٍ ، خُفَّ عَنْدَهُ نَصْرُ بْنُ سَيَّارَة - كَذَا -
وَلَدَهُ وَهْرَبٌ ، وَكَانَ حَاجِبُ بْنُ عَمْرٍو خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ مَعَ نُوْفَلٍ
إِلَى خُرَاسَانَ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ .
فَهُؤُلَاءِ بُنَانَة .

(وَلَدَ تَيْمٌ بْنُ غَالِبٍ)

وَوَلَدَ تَيْمٌ بْنُ غَالِبٍ : الْحَارِثُ ، وَثَعْلَبَة وَكَبِيرًا ، وَدَهْرًا . وَأُمُّهُمْ
فَاطِمَة بِنْتُ مُعَاوِيَة بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنٍ . فَوَلَدَ تَيْمٌ يَقَالُ لَهُمْ :
بَنُو الْأَذْرَمِ ، وَمِنْهُمْ :

هِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ جَابِرٍ بْنِ
كَبِيرٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ غَالِبٍ .

وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ خَطَلٍ ، الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكَانَتْ لَهُ قَيْنَتَانِ تَغْنِيَانِ بِهِجَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُتِلَ . =

= وعَوْفُ بْنُ دَهْرٍ بْنُ تَيْمٍ بْنِ غَالِبٍ الشَّاعِرُ ، الَّذِي رَدَّ عَلَى أَبِي
زَمْعَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ قَوْلَهُ :

سَيَكْفِيْنِي الْوَلِيدُ أَبَا لَيْبٍ
وَيَكْفِي بَكَرُهُ عَوْفَ بْنِ دَهْرٍ

فَرَدَّ عَلَيْهِ عَوْفُ بْنُ دَهْرٍ فَقَالَ .

أَلَا يَا أَبَاهَا الْمُهْلِدِي إِلَيْنَا

رَسَّالَتِهِ سَنَرْجِعُهَا بِصُفْرِ

فَلَا وَأَيْسَكَ لَا تَكْفِي سُهَيْلًا

بِجَمْعٍ إِنْ جَمَعْتَ ، وَلَا بِحَشْرِ

هُؤُلَاءِ بَنُو الْأَدْرَمِ . =

= عن أبي عبيد (اللوحة ١٢)

بنو سامة بن لؤى بن غالب

وَلَدَ سَامَةُ بْنُ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ : الْحَارِثُ ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ تَيْمٍ بْنِ غَالِبٍ .
تَيْمٌ هُوَ الْأَدْرَمُ . وَغَالِبُ بْنُ سَامَةَ ، وَأُمُّهُ نَاجِيَّةُ بِنْتُ جَرْمٍ بْنِ
رَبَّانٍ ، ثُمَّ خَلَفَ الْحَارِثُ بْنُ سَامَةَ عَلَى نَاجِيَّةَ بَعْدَ أَبِيهِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ
عَبْدُ الْبَيْتِ بْنِ الْحَارِثِ ، فَهُمْ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ،
وَكَانَ رَأْسُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْخَزِيْمَةُ بْنُ رَاشِدٍ .

وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعَامٍ - عَ شَكَ فِي نَعَامٍ ، كَذَا بِخَطِّهِ - أَيْ بِخَطِّ
ابْنِ الْأَثِيرِ - وَعَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي .

بنو خزيمة وهم عائلة .

مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَى : بَنُو عَائِلَةَ بِنْتُ الْخَمْسِ بْنِ قُحَافَةَ ، بِهَا
يُعْرِفُونَ ، وَلَدَتْ لِمَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
مَالِكٍ .

مِنْهُمْ مُحَفَّزُ بْنُ ثَعْلَبَةَ - بِالْهَامِشِ : صَوَابُهُ مُحَفَّزٌ كَذَا بِخَطِّهِ -
وَمُقَاسٌ - كُتِبَتْ : مُقَاعِسٌ - الشَّاعِرُ وَاسْمُهُ مُشْهَرٌ بْنُ النُّعْمَانِ ،
وَمِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُشْهَرٍ قَاضِي الْمَوْصِلِ .

وَوَلَدَ بُنَانَةُ - وَبُنَانَةُ امْرَأَةٌ حَضَنْتْ سَعْدَ بْنَ لُؤَى ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ
لُؤَى - زَادَ : بْنُ لُؤَى مُخْطِئًا وَضُرِبَ عَلَيْهَا - بْنُ غَالِبٍ وَلَدَ عَمَارًا
وَعَمَارِي - فَوْقَهَا كَلِمَةُ «مُمَالٌ» وَمُخْزُومًا .

وَمِنْ بَنِي الْأَدْرَمِ وَهُوَ تَيْمٌ بْنُ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ : =

- هِلَالُ بْنُ خَطَلٍ ، واسمُ خَطَلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ، قُتِلَ
يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ . ومن ولد محارب بن فهر ...

عن نسب عدنان وقحطان ، للمبرد ، ص ٤

وبنو سامة منهم بنو ناجية رهط عباد بن منصور قاضي البصرة ،
وتيم الأدرم رهط ابن خَطَلٍ الذي أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بقتله يوم الفتح ، فقتله علي بن أبي طالب =

= عن ابن حزم

في ابن حزم ١٧٢-١٧٦

وهذا الكلام في القبائل التي تُنسب إلى سائر ولد لؤي بن غالب ،
وليس أمرها بمتيقن في هذا النسب ، ولكن قد قيل ذلك ، فوجب
ذكر شيء من أعيانهم ، وبالله التوفيق

وهؤلاء ولد سامة بن لؤي

وفيهم يقول بعض شعراء قريش :

وسامة منا فأما بنوه فأمرهم عندنا مظلم

فولد سامة بن لؤي : الحارث ، وأمه هند بنت تميم الأذرم بن غالب .

وغالب بن سامة ، أمه ناجية بنت جرهم بن ربان ، إليها
نسب ولدت زوجها ، فهم بنو ناجية ، ولا عقب لغالب الذي هو
ولد ناجية ، وإنما العقب لأخيه الحارث ، خلف على ناجية
فنسب ولده إليها .

فولد الحارث بن سامة : لؤي ، وعبيدة ، وسعد ، وربيع ،

البيت ، وساعدة ، والحارث . ولساعدة عقب باق .

ومن ولد الحارث بن عبد البيت : الجليس الشاعر عي ،
وأخوه محمد وعبد الله ، بنو الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود
ابن سعد بن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن
نتيلة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي ، ولي
البيت . والشرحة لزيد ، وولي يزيد - كذا - الأيمن وطرازاها
للمأمون ، وولي غيره .

= ومن بنى عبد البيت أصحابُ الخَزَيْتِ بن راشد الذين ارتدوا أيامَ
على رضى الله عنه ، فحاربهم وقتلهم وسبى نساءهم ، وأبناءهم
فابناعهم مَصْقَلَةَ الشيبانِيَّ ، وأعتقهم ، ثمَّ هرب إلى معاوية ،
فَأَمَّضَى عَلَى عتقه إِياهم إلى الاشتقاق ١٠٩ فمن بنى سامة .
الخَزَيْتِ بن راشد ، وهو الذى خرج على عليّ بن أبي طالب صلوات
الله عليه ، ناحية أسياف البحر ، فبعث اليه على رضى الله عنه
مَعْقِلَ بن قيس الرياحي فقتله وهزم أصحابه .

ومن بنى ربيعة بن الحارث بن سامة : جُثَم ، وحُصَام ، ومازِن ،
وهم رهطُ أسلم بن كَرِب بن سُفَيان بن سَهْم ،
ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نَصْر بن سعيد بن العلاء
ابن مالك الموصلى ، ولهم بقية [.

ومن بنى عبيدة بن الحارث بن سامة : عباد بن منصور الناجيُّ
قاضي البصرة ، وهو منصور بن عباد بن سامة بن الحارث بن
قَطَن بن مُذَلِّج بن قَطَن بن أَحْزَم بن ذُهَل بن عمرو بن مالك بن
عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَيّ .

- أَحْزَم ها هنا بحاء غير منقوطة وزاى - وفي طَبِيّ : أَخْزَم
بخاء منقوطة وزاى ، وفي هَمْدان : أَحْرَم ، بحاء [غير] منقوطة
وراء . وفي أسد : أَخْرَم ، بخاء منقوطة وراه ، وفي خثعم : أَجْرَم ،
بجيم وراء [في] الاشتقاق ١٠٩ ومن رجالهم عباد بن منصور قاضي
البصرة لسليمان بن عليّ ، ومحمد بن عَرَّعَرَة بن يزيد بن النعمان
ابن عجلة بن الأَفْقَع بن كَرْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن
سعد بن زُرارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَيّ ، محدث [. =

= [في تهذيب التهذيب ١٧٥/٧ عَرَعَرَة بن البرند بن النعمان بن
 عُلجة الساميّ الناجي أبو عمرو البصريّ ، لقبه كَرْمَان] وفي عجالة
 المبتدئ ٧١ [عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد الساميّ البصريّ ،
 سمع حميداً الطويل وغيره ، وعرعرَة بن البرند وأهله وجماعة سواهم من
 أهل البصرة وخراسان] وفي طبقات ابن سعد ٢٩٠/٧ .

[عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشيّ من بني سامة بن لؤيّ ،
 ويكنى أبا همام] ،

في تهذيب التهذيب ٩٦/٦ عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد
 وقيل : ابن شراحيل القرشيّ البصريّ الساميّ من بني سامة بن
 لؤيّ ، أبو محمد ، وأمّا ولد لؤيّ بن الحارث ، فمنهم : العقيم بن
 زياد بن ذُهل بن عوف بن مجزم بن بكر بن عمرو بن
 عوف بن عباد بن لؤيّ بن الحارث بن سامة بن لؤيّ ، قُتِل يومَ
 الجَمَل مع عائشة ، رضى الله عنها .

والحارث بن قطيعة بن عوف بن ذُهل بن عوف بن مجزم ، كان
 عَمَرُو بن العاصي على ابنته .

وحمل بن وهب بن الحارث بن مجزم .

ومحمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعب بن حوئيّ بن
 جرير بن عوف بن ذُهل بن عوف بن مجزم . مُؤَلَّف نَسَب
 بني سامة .

وولدتُ نعمان لا ينتسبون لأحد إلا إلى سامة بن لؤيّ ، إلا
 أنهم في جملة جرّم من قُضاعة . =

- وهؤلاء بنو خزيمة بن لؤى

وولدُ خزيمة بن لؤى : عبِيدَ وحَرْب . فولدُ عبِيدَ : مالك وتسيم ،
أُمهُمَا عاتِلذة بنست الخِمْس بن قُحافة بن خُثْعَم ، وإليها
يُنسب بنوهما ، فيقال : بنو عاتِلذة ، منهم :

مُحَقَّرُ بن مُرة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن
الحارث بن مالك بن عبِيدَ بن خُزَيْمَةَ بن لؤى . وهو الذى حمل رأس
الحسين بن على رضى الله عنهما ، إلى الشام .

ومنهم : مَقَّاسُ العاتِلَذى الشاعر ، واسمُه مُسَهْرُ بن النُعْمَانِ بن
عسرو بن ربيعة بن تَيْم بن الحارث بن مالك بن عبِيدَ بن خُزَيْمَةَ بن
لؤى ، وعَدَدَهم فى بنى أبى ربيعة بن ذُهل بن شيبان بن بكر
ابن وائل .

ومنهم : أَبُو مُسَهْرٍ عَلَى بن مُسَهْرٍ بن عُمَيْرٍ بن عُصَمٍ بن حضنة بن عبد الله
ابن مُرة بن ربيعة بن جارية بن سَمَى بن تيم بن الحارث بن مالك بن
عبِيدَ بن خُزَيْمَةَ بن لؤى ، الفَقِيهُ قاضى المَوْصِل ، ليس بثقة .

وَأَمَّا بنو حَرْب بن خُزَيْمَةَ فكان منهم عددٌ كثيرٌ فى قَرْيَةِ
لهم بالشام ، فلما دخلتها جيوش بنى العباس قيل لهم : هَاهُ
قَرْيَةُ بنى حرب ، فظنّوهم بنى حرب بن أُمَيَّة ، فاصطَلَموهم ،
ولهم بَقِيَّةٌ من بنى عوف بن عوف بن حرب بن خُزَيْمَةَ ،
وهم مع بنى محَلَم بن ذُهل بن شَيْبَانَ .

وَأَمَّا بنو سعد بن لؤى وهم فى بنى شيبان ، فهم بُنَانَةٌ ،
وهم رَهْطُ ثَابِت بن أَسْلَمَ البُنَانِىِّ الفَقِيه . =

= وأما بنو جُثَم بن لُؤَيٍّ واسمه الحارث فمنهم : نصر بن حاجب
ابن عمرو بن سلمة بن سكن بن وَهَب بن عبد الله بن عدِيّ بن
الحارث بن لُؤَيٍّ ، ترك نصر بن سيار عنده عياله إذ هرب من
عُرَاسَانَ . وهم في عَنزَةَ بن أسد بن ربيعة .

وأما بنو عوف بن لُؤَيٍّ ، فالشهور أَنَّهُم بنو عوف بن سعد
ابن ذُبَيَّان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان بن سعد بن قَيْس عَيْلَانَ ،
وهم رَهْطُ الحارث بن ظالم المُرِّي الفاتك ، فذكره هناك أَوَّلَى
: . مضى الكلام في بنى لُؤَيٍّ بن غالب

وهؤلاء بنى تَيْم الأَدْرَم بن غالب

ولدت تَيْم الأَدْرَم : الحارث ، وَثَلَبَة ، وكبير ، وأبو دَهْرٍ ، ودَهْر ،
وَوَهَب ، وجَوَّاب . منهم بفِلَسْطِينَ : بنو جَعْفَرَة بن شيطان بن
وَهَب بن خُنَيْس بن ثعلبة بن تَيْم الأَدْرَم .

ومن بنى كبير بن تَيْم الأَدْرَم : ابن خَطَل ، الذى أَمَرَ رَسُولُ الله
صَلَّى الله عليه وسلَّم بِقَتْلِهِ ، فَقُتِلَ وهو مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكعبة ، وهو
هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كَبِير بن
تَيْم الأَدْرَم . ومنهم : عبد الله بن شَيْم بن عبد العُزَّى بن عبد مناف
ابن أسعد ، قُتِلَ مع عائشة ، رضى الله عنها ، يوم الجَمَل . وعبد الله
وَالِدُ هلال المقتول عند الكعبة ، وأخوه عبد العُزَّى ، ابنا
عبد مناف هُمَا الخَطَلَانِ . وبنو تَيْم الأَدْرَم بأديّة .

مضى الكلام في بنى غالب بن فهر بن مالك =

.....
= ابن حزم ١٣

وبنو ناجية الذين قتلهم على رضى الله عنه ، على الردة وسبأهم ،
من بنى سامية ، ونهم على بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود
ابن أسيد بن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن
عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أخرم بن ذهل بن عمرو بن
مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامية بن لؤى الشاعر القديم

[فى ابن خلكان ٣/٣٥٥ أبو الحسن على بن الجهم بن بدر بن
الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر
ابن مالك بن عتبة بن [جابر] بن الحارث بن قطن بن مدلج بن
أحزم بن ذهل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامية
ابن لؤى بن غالب القرشي السامي الشاعر المشهور] . =

عن معجم ما استعجم ١/ ٤٦ =

ويقال إن سامة بن لؤى بن غالب القرشي ، خرج من الحرم ، فنزل
عمان ، وبها تزوج امرأته الجريرية ، التي منها ولده ، وهى ناجية
بنت جرم ، فيما ذكر الكلبي .

وجرم يقولون : ناجية بن جرم تزوج هند بنت سامة بن لؤى .

- في نسخة ناجية بنت جرم تزوجت الحارث بن سامة [ويبدو
أن ذلك هو المقارب للصواب ، وفي الأصل « تزوج الحارث »]

وقال غير الكلبي : هى ناجية بنت الخزرج بن جدّة بن جرم ،
فصار بنو سامة بن لؤى بعمان حياً حريداً شديداً - أظنها : شريداً -
ولهم منعة وثروة ، يقال لهم بنو ناجية . وفي ذلك يقول المسيب
بن علس الضبعي :

| | |
|------------------------|-----------------------------|
| وقد كان سامة في قومه | له ما كل وله مشرب |
| فسأموه خسفاً فلم ير ضه | وفي الأرض عن خسفهم مذهب |
| فقال لسامة إحدى النساء | « مالك : - يا سام - لا تركب |
| أكل البلاد بها حارس | مطل وضرغامه أغلب » |
| فقال : « بكى إننى راكب | ولئنى لقومي مستغيب » |
| فشدّ أموناً بأنساءها | بنخلة إذ دونها ككب |
| فجنبها الهضب تردى به | كما شجى القارب الأحب - |

= فَلَمَّا أَتَى بَلَدًا سَرَّةً
وَحِصْنٌ حَصِينٌ لِأَبْنَائِهِمْ
تَذَكَّرَ، لَمَّا قَوَى، قَوْمَهُ
فَكَرَّتْ بِهِ حَسْرَةُ ضَامِرٍ
فَقَالَ: «أَلَا فَايْشُرُوا وَاطْمَئِنُّوا»
وَلَمْ يَنْهَ رِجْلَتَهُمْ فِي السَّيْرِ
فَبَلَغَهُ ذَلِكَ دَائِجٌ
فَحِينَ النَّهَارِ يَرَى شَمْسَهُ
بِهِ مَرْتَعٌ وَبِهِ مَغْرَبٌ
وَرَيْفٌ لِيَغِيرَهُمْ مُخْصِبٌ
وَمِنْ دُونِهِمْ بَلَدٌ غُرْبٌ
فَأَبَتْ بِهِ صُلْبُهَا أَحْدَبُ
فَصَارَتْ عِلَافٌ وَلَمْ يُعْقِبُوا
نَحْسُ الْخَرَائِنِ، وَالْعَقْرَبُ
وَسِيرٌ إِذَا صَدَحَ الْجُنْدُ
وَحِينًا يَلُوحُ لَهَا كَوْكَبٌ
وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

ولحق بهم فيما يقال ، والله أعلم ، بنو فُلَيْحَ بن سَعْدِ بن الْحَارِثِ
ابن سَامَةَ بن لُؤَيٍّ ، فانتسبوا إليهم ...

.....
= عن الروض الأنف ١١٩/١

أولاد لؤى وأمهاتهم

قال ابن إسحاق: فولد لؤى بن غالب أربعة نفر:

كعب بن لؤى، وعامر بن لؤى، وسامة بن لؤى، وعوف بن لؤى.

فأم كعب وعامر وسامة: مابية بنت كعب بن القين بن جسر ابن قضاعة.

قال ابن هشام: ويقال: والحاتر بن لؤى، وهم جثم بن الحارث في هِزَان من ربيعة.

قال جرير:

بني جُثَم ، لَسْتُمْ لِهَإِذَا فَانْتَمُوا

لَأَعْلَى الرَّوَابِي مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ

وَلَا تُنْكِحُوا فِي آلِ ضَوْرٍ نِسَاءَكُمْ

وَلَا فِي شَكِيسٍ ، يَشْسُ مَشْوَى الْغَرَائِبِ

[وانظر أنساب الأشراف ٤٥/١].

وسعد بن لؤى، وهم بنانة، في شيبان بن ثعلبة من عكابة بن

صعب بن علي بن بكر بن وائل، من ربيعة.

وبنانة حاضنة لهم، من بني القين بن جسر بن شمع الله،

ويقال: سيع الله بن الأسد بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران

ابن الحاف بن قضاعة. ويقال: بنت النمر بن قاسط من ربيعة.

ويقال: بنت جرْم بن رِيَان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. =

.....
 = وخزيمة بن لؤى بن غالب ، وهم عائلة ، في شيبان بن ثعلبة ،
 وعائلة امرأة من اليمن ، وهى أم بنى عبيدة بن خزعة بن لؤى .
 وأم بنى لؤى كلهم إلا عامر بن لؤى : ماوية بنت كعب بن
 القين بن جسر ، وأم عامر بن لؤى : مخشية بنت شيبان بن محارب
 ابن فهر . ويقال : ليلى بنت شيبان بن محارب بن فهر .

وعلق السهيلي على تلك الأقوال بقوله : وذكر بنى لؤى فقال :
 أم عامر ماوية بنت كعب بن القين . . . وخالفه ابن هشام في أم
 عامر فقال : مخشية بنت شيبان بن محارب بن فهر ، وماوية
 أم سائر بنيه غير عامر

بنانة : وذكر سعد بن لؤى وأنهم : بنانة في شيبان ، عرفوا
 بحاضنة لهم اسمها بنانة ، وكان بنو ضبيعة قد ادعوهم ،
 وهو ضبيعة أضجم بن ربيعة ، لا ضبيعة بن أقيش بن ثعلبة ، فلما
 كان زمن عمر قدموا عليه ، وفيهم سيد لهم يقال له : أبو الدهماء ،
 فكلم أبو الدهماء عمر أن يلحقهم بقريش ، فأنكر عمر ذلك ، فأخبره
 عثمان عن أبيه عفاً أنه حدثه بصحة نسبهم إلى قريش وسبب
 خروجهم عنهم ، فواعدهم أن يأتوه العام القابل ، فيلحقهم ،
 فقتل أبو الدهماء عند انصرافه ، وشغلوا بأمره ، حتى مات عمر ،
 فالتحقهم عثمان بقريش ، فلما كان على نفاهم عن قريش ، وردهم
 إلى شيبان ، فقال شاعر :

ضرب التجيبى المضلل ضربة ردت بنانة في بنى شيباننا
 والعائذى مثلها متوقع لما يكن وكأنه قد كانا
 لخصت هذا الخبر من حديث ذكره البزقي عن ابن الكلبي =

٤٤٤
 = [وانظر أنساب الأشراف ١/ ٤٠ - ٤٧]

عائذة : وذكر خزيمه بن لؤي ، وأنهم انتسبوا في شيبان ، ويعرفون
 بأُمهم عائذة ، قال : وعائذة من اليمن ، وقال غيره : هي
 بنت الخمس بن قحافة ، من خثعم ، ولدت لعبيد بن خزيمه
 مالكاً وحارثاً ، فهم بنو خزيمه عائذة . ومن بني خزيمه أيضاً
 بنو حرب بن خزيمه ، قتلهم المسودة في قريتهم بالشام ،
 وهم يحسبونهم بني حرب بن أمية .

ناجية : وذكر بنت جرم بن ريان ، وبنت جرم هي ناجية ،
 واسمها ليلى ، وجرم أبو جدّة الذي نزل جدّه من ساحل
 الحجاز ، فعرفت به ، كما عرفت كثير من البلاد بمن نزلها
 من الرجال . . . وربان هو علاف الذي تنسب اليه الرجال العلافية .

[عود إلى ابن هشام صاحب السيرة]

أمر سامة بن لؤي [١٢٠/١] الروض الأنف]

هُرويه من أخيه وموته : قال ابن إسحاق : فأما سامة بن
 لؤي فخرج إلى عُمان . وكان بها ، ويزعمون أن عامر بن لؤي
 أخرجه . وذلك أنه كان بينهما شيء ، ففقد سامة عينا
 عامر ، فأخافه عامر . فخرج إلى عُمان ، فيزعمون أن سامة بن
 لؤي بينما هو يسير على ناقته ، إذ وضعت رأسها ترتع . فأخذت
 حيةً بمشفرها فهصرتها حتى وقعت الناقة لشقها . ثم نهشت سامة
 فقتلته ، فقال سامة حين أحس بالموت ، فيما يزعمون :

عين قَابِكِي لسامة بن لؤي عِلَقْتُ ما بِسامة العَلَّاقَة =

.

= لا أرى مثلَ سامةِ بنِ لُؤى يوم حَلَّوا به قَتِيلًا لِنَاقَةِ
 بَلْغَا عَامِرًا وَكَمْبًا رَسُولًا أَنَّ نَفْسَ إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَّةُ
 إِنْ تَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِي فَلِمَنِي غَالِيٍّ خَرَجْتَ مِنْ غَيْرِ فَاقَةِ
 رَبِّ كَأْسٍ هَرَقْتُ ، يَا ابْنَ لُؤَى حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةِ
 رُمْتُ دَفَعَ الْحَتُوفِ ، يَا ابْنَ لُؤَى مَا لَمَنْ رَامَ ذَلِكَ بِالْحَتَفِ طَاقَةِ
 وَخَرُوسِ السُّرَى تَرَكْتُ رَدِيًّا بَعْدَ جِدِّ وَجِدَّةٍ وَرَشَاقَةِ

قال ابن هشام: وبلغني أن بعض ولده أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتسب إلى سامة بن لؤى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشاعر؟». فقال له بعض أصحابه: كأنك يا رسول الله أردت قوله:

رَبِّ كَأْسٍ هَرَقْتُ يَا ابْنَ لُؤَى حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةِ
 قَالَ: «أَجَل» .

[وعلق السهيلي على قول ابن هشام بكلام منه:]

ومن بنى سامة هذا: محمد بن عرعة بن اليزيد، شيخ البخاري .
 [— صحة ضبطه في تهذيب التهذيب ٣٤٣/٩ .

محمد بن عرعة بن البرند السامي، أبو عبد الله، ويقال أبو عمرو البصري الناجي].

وذكر ابن سعد في الطبقات أباه فقال:

عَرَعَةُ بْنُ الْبِرْنَدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَلَجَةَ بْنِ الْأَفْقَعِ بْنِ كَرْمَانَ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ
 لُؤَى بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ عَرَعَةُ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ . —

ـــــــ
= وبنو سامة بن لؤى زعم بعض النساب أنهم أدمعاء ، وأن سامة لم يعقب .

وقال الزبير : ولد سامة غالباً والنبيت والحارث ، وأم غالب ناجية بنت جرم بن زبان - صحتها ريان - واسمها ليلى . سُميت ناجية لأنها عطشت بأرض فلاة ، فجعل زوجها يقول لها : انظري إلى الماء ، وهو يريها السراب ، حتى نجت ، فسُميت ناجية ، وإليها يُنسب أبو الصديق الناجي الذي يروى عن أبي سعيد الخدري ، وأبو المتوكل الناجي ، وكثيراً ما يُخرج عند الترمذي ، وكان بنو سامة بالعراق أعداء لعلى رحمه الله ، والذين خالفوا علياً منهم : بنو عبد البيت ، ومنهم علي بن الجهم الشاعر لقي تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٦ بكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس ، أبو الصديق الناجي] .

وفي تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٨ علي بن داود ، ويقال داود أبو المتوكل الناجي السامي - كتبت الساجي - البصري .

أمر عوف بن لؤى ونقلته

سبب انتمائه إلى غطفان : قال ابن اسحاق : وأما عوف بن لؤى فإنه خرج فيما يزعمون في ركب من قريش ، حتى إذا كان بأرض غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان أبطى به ، فانطلق من كان معه من قومه ، فاتاه ثعلبة بن سعد - وهو أخوه في نسب بنى ذبيان - بن بغيض بن ريث ابن غطفان ، وعوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . فحبسه وزوجه وأتاهه وأخاه ، فشاع نسبه في بنى ذبيان . =

= وثعلبة فيما يزعمون الذى يقول لعوف حين أبْطِىء به
فتركَه قَوْمُه :

أَحْيَسَ عَلَى ابْنِ لُؤَى جَمَلَكْ

تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتَسْرَكَ لَكَ

... أن عمر بن الخطاب قال : لو كنت مُدْعِيًا حياً من العرب أو
ملحقهم بنا لادّعت بنى مُرة بن عوف ، إنا لنعرف فيهم الأشباه
مع ما نعرف من موقع ذلك الرجل حيث وقع ، يعنى : عوف بن
لُؤَى .

نسب مرة : قال ابن إسحاق : فهوى نسب غطفان : مُرة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان ، وهم يقولون إذا
ذُكِرَ لهم هذا النسبُ : ما ننكره وما نَجْحَدُهُ ، وإنه لأَحَبُّ النسبِ إلينا ..
قال ابن إسحاق : وحدثني من لا أنهم أن عمر بن الخطاب رضى
الله عنه قال لِرِجال من بنى مُرة : « إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم
فارجعوا إليه » . =

١٠٠١١

= شرح نهج البلاغة ج ١ / ٣٢٧ (ج ٣) طبعة الحلبي

فأما القول في نسب بني ناجية فإنهم ينسبون أنفسهم إلى سامة بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وقریش تدفعهم عن هذا النسب ، ويسمونهم بني ناجية ، وهي أمهم وهي امرأة سامة بن لؤي بن غالب . ويقولون إن سامة خرج إلى ناحية البحرين مغاضبا لأخيه كعب بن لؤي ، في مماظة كانت بينهما ، فطأطأت ناقته رأسها لتأخذ العشب ، فعلق بمشفرها أفعى ، ثم عطفت على قتبها فحكته به ، فدب الأفعى على القتب حتى نهش ساق سامة فقتله ، فقال أخوه كعب بن لؤي يرثيه :

عين ، جُودى لسامة بن لؤي علقت ساق سامة العلاقسة
رب كاس هرقتها ، ابن لؤي حذر الموت ، لم تكن مہراقسة

قالوا : وكانت معه امرأته ناجية . فلما مات تزوجت رجلا في البحرين ، فولدت منه الحارث ، ومات أبوه وهو صغير ، فلما ترعرع طمعت أمه أن تلحقه بقریش ، فأخبرته انه ابن سامة بن لؤي بن غالب ، فرحل من البحرين إلى مكة ، ومعه أمه ، فأخبر كعب بن لؤي أنه ابن أخيه سامة ، فعرف كعب أمه ناجية ، فظن أنه صادق في دعواه فقبله ، ومكث عنده مدة حتى قدم مكة ركب من البحرين ، فرأوا الحارث فسلموا عليه وحادثوه ، فسألهم كعب بن لؤي : من أين يعرفونه ؟ فقالوا : هذا ابن رجل من بلدنا يُعرف بفلان . وشرحو له خبره ، فنفاه كعب عن مكة ، ونفى أمه . فرجعا إلى =

= البحرين ، فكانا هناك ، وتزوج الحارث فأعقب هذا العقب . وقال هؤلاء : إنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : عمى سامة لم يعقب .

وزعم ابن الكلبي أن سامة بن لؤي ولد غالب بن سامة ، والحارث ابن سامة ، وأم غالب بن سامة : ناجية ، ثم هلك سامة ، ف خلف عليها ابنه الحارث بن سامة ، نكاح مقت ، ثم هلك ابن سامة ولم يعقبا ، وإن قوما من بني ناجية بن جرم بن ربان بن علاف ادّعوا أنهم بنو سامة بن لؤي ، وأن أمهم ناجية هذه ، ونسبوا هذا النسب ، وانتما إلى الحارث بن سامة ، وهم الذين باعهم على عليه السلام على مصقلة بن هبيرة ، وهذا هو قول الهيثم بن عدي . كل هذا ذكره أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني الكبير .

ووجدت أنا في جمهرة النسب لابن الكلبي كلاماً قد صرح فيه بأن سامه بن لؤي أعقب ، فقال : ولد سامة بن لؤي : الحارث وأمهم هند بنت تميم ، وغالب بن سامة ، وأمهم ناجية بنت جرم بن ربان من قضاة ، فهلك غالب بعد أبيه ، وهو ابن اثني عشرة سنة ، فولد الحارث بن سامة : لؤيا وعبيدة وربيعه وسعدا وأمهم سلمى بنت تميم بن شيبان بن محارب بن فهر ، وعبد البيت ، وأمهم ناجية بنت جرم ، خلف عليهما الحارث بعد أبيه نكاح مقت : فهم الذين قتلهم على عليه السلام .

وانظر في شرح نهج البلاغة بعد هذا صفحات كثيرة عن مصقلة وخبر بني ناجية . =

= وفي الأغاني ، ج ١٠ ، في ترجمة علي بن الجهم

ذكر هذا الذي نقله صاحب شرح نهج البلاغة ، وفيه زيادة بعد قوله :
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عَمِيَ سامة لم يعقب .
وكان بنو ناجية ارتدوا عن الاسلام ، ولما ولي علي بن أبي طالب
رضي الله عنه الخلافة دعاهم إلى الاسلام ، فأسلم بعضهم ،
وأقام الباقون على الردة ، فسباهم واسترقهم ، فاشتراهم مصقلة
ابن هبيرة منه ، وأدى ثلث ثمنهم ، وأشهد بالباقي على نفسه .
ثم أعتقهم وهرب من تحت ليله إلى معاوية ، فصاروا أحراراً ، ولزمه
الثلث . فشعث علي بن أبي طالب شيئاً من داره ، وقيل بل هدمها
فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قُتِل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وزعم ابن الكلبي أن سامة بن لؤي

ثم أضاف بعد قوله : وهم الذين باعهم علي بن أبي طالب إلى
مصقلة ، قال : ودليل ذلك وأن هؤلاء بنو ناجية بنت جرم قول
علقمة الخصى التميمي أحد بني ربيعة بن مالك .

زَعَمْتُمْ أَنَّ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرْمٍ عَجُوزٌ بَعْدَمَا بَلَغَ السَّنَامُ
فَإِنَّ كَانَتْ كَذَلِكَ فَأَلْبَسُوهَا فَإِنَّ الْحَلَى لِلْأُنْثَى تَمَامٌ
وهذا أيضاً قول الهيثم بن عدي ، فأما الزبير بن بكار فإنه
أدخلهم في قريش وقال هم قريش العازبة ، وإنما سُموا العازبة ،
لأنهم عَزَبُوا عن قومهم ، فنسبوا إلى أمهم ناجية بنت جرم بن
ربان ، وهو علاف ، وهو أول من اتخذ الرجال العِلافيّة فنُسبت إليه =

= واسم ناجية ليلي ، وإنما سميت ناجية لأنها سارت في مفازةٍ معه ،
 فعطشت فاستسقتنه ماء . فقال لها : « الماء بين يديك » ، وهو يريها
 السراب حتى جاءت الماء فشربت وسميت ناجية .

(٣١ ظ) وَحَبِيبٌ ، وَجَحْوَانٌ ، وَجَابِرٌ ، وَسَعْدٌ (١) ، وَأُمُّهُمْ عُدَيْةُ
بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ كَعْبٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .
فَوَلَدَ وَائِلَةُ : ثُعْلَبَةَ ، وَسَوَادًا ، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .

فَوَلَدَ ثُعْلَبَةُ : وَهْبًا ، وَنِجْرَاشًا ، وَأُمُّهُمَا آمِنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ ثُعْلَبَةَ ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَى .
فَوَلَدَ وَهْبُ : مَالِكُ الْأَكْبَرُ ، وَثُعْلَبَةُ ، وَخُلْفَا ، وَخَالِدُ الْأَكْبَرُ ،
وَأُمُّهُمْ بِنْتُ كَعْبٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ كَعْبٍ .

وَعَبْدُ الْعُزَّى ، وَمَالِكُ الْأَصْغَرُ ، وَخَالِدُ الْأَصْغَرُ ، وَنَاقِشًا ، وَأُمُّهُمْ
لُبْنَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَتَوَاةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ .
وَزَيْدًا وَقَيْسًا ، وَأُمُّهُمَا بِنْتُ الْأَحْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ مَعِيصٍ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٤٤٧ : فَوَلَدَ عَمْرِو بْنُ شَيْبَانَ : وَائِلَةُ ، وَرَدَادَا ،
وَجَحْوَانٌ ، وَهَلَالَا ، بَنَى عَمْرِو بْنُ شَيْبَانَ . فَوَلَدَ وَائِلَةُ بْنُ عَمْرِو :
ثُعْلَبَةَ ، وَأَسَدًا ، وَمَعْبَدًا وَسَوَادًا . فَوَلَدَ ثُعْلَبَةُ بْنُ وَائِلَةَ : وَهْبًا ،
وَحِدَاشًا ، فَوَلَدَ وَهْبُ بْنُ ثُعْلَبَةَ : مَالِكُ الْأَكْبَرُ ، وَخَالِدُ الْأَكْبَرُ ،
وَثُعْلَبَةُ وَالْجَنْدِيعُ ، وَخُلْفَا ، وَعَبْدُ الْعُزَّى بَنَى وَهْبُ ، وَمَالِكُ
الْأَصْغَرُ ، وَخَالِدُ الْأَصْغَرُ ، وَقَيْسًا وَعَمْرًا ابْنَى وَهْبُ . فَوَلَدَ خَالِدُ
الْأَكْبَرُ بْنُ وَهْبٍ ، قَيْسًا ، وَعَمْرًا وَجُنَادَةَ ، فَوَلَدَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ :
الضَّحَّاكُ ، وَكَانَ الضَّحَّاكُ هَذَا مَعَ مَعَاوِيَةَ .

أَمَّا الْبِسْلَازِيُّ فَكَالْأَصْلَ فِي كُلِّ مَا ذَكَرَ وَضَبَطَ ، وَبَتَرْتَبِيهِ .

[مِنْهُمْ : الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ (*)] بِنِ خَالِدِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهْبٍ (بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ) كَانَ عَلَى شُرْطِ
(مُعَاوِيَةَ ، وَوَلِيَّ) الْكُوفَةِ لِمُعَاوِيَةَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْمَرْجِ (١) ، وَابْنُهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، وَلِيَّ الْمَدِينَةِ وَالْمَوَئِمِّ .

(*) (تَبْيِينُ) الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، بِتِمَامِ نَسَبِهِ وَلَيْدِ قَبْسِلٍ وَفَسَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ سِنِينَ ، وَكَانَ عَلَى شُرْطَةِ
مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْكُوفَةِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا .
فَلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بَايَعَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ أَهْلَ الشَّامِ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ،
وَأَقْتَتَلَ هُوَ وَمَرْوَانُ بَعْرَجَ رَاهِطٍ ، فَقَتَلَهُ مَرْوَانُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ .

فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتُ الضَّحَّاكِ ، كَانَتْ امْرَأَةً نَبِيلَةً ذَاتَ عَقْلٍ
وَجَمَالٍ ، تَزَوَّجَتْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(قَت) - ٤١٢ - الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ ،
وَكَانَ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى الْكُوفَةِ بَعْدَ زِيَادٍ ، ثُمَّ
صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَاتَلَ مَرْوَانَ
يَوْمَ الْمَرْجِ وَهُوَ عَلَى قَيْسٍ كُلَّهَا ، فَقَتَلَهُ مَرْوَانُ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ .

وَكَانَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ عَامِلًا لِيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
عَلَى الْمَدِينَةِ .

إِلَّا أَنَّهُ تَرَجَّمَ عَنْهُ (قَت) - ٤١٢ - الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ .

(١) لَقِيَ الْبَلَاذُرِيُّ أَيْضًا ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ وَالْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى :
وَلَّى مُعَاوِيَةُ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْكُوفَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، فَأَقْرَهُ =

وَسَعِيدُ بْنُ كُلْثُومٍ ^(١) بَنُ قَيْسٍ ، وَلَيْسَى دِمَشْق .

وَحَبِيبُ (*) بَنُ مَسْلَمَةَ بِنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بِنِ وَهْبِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ
وَأَثَلَةَ بِنِ عَمْرِو بِنِ شَيْبَانَ بِنِ مُحَارِبِ بِنِ فِهْرِ ، كَانَ شَرِيفاً ، وَلَهُ يَقُولُ
شُرَيْحُ الْقَاضِي حِينَ بَعَثَهُ مُعَاوِيَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي الْخَيْلِ مِنَ الشَّامِ
لِنُضْرِ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

= عَلَيْهَا سَنَةٌ ، وَكَانَ الضَّحَّاكُ يَقُولُ حِينَ تَهْتَكُ أَمْرُهُ بِالْمَرْجِ ، أَوْ يُقَالُ
لَهُ : أَبَا أَنْيَسٍ ، أَعَجَزًا بَعْدَ كَيْسٍ ؟

فِي الْبِلَازْدَرِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ الضَّحَّاكِ عَامِلَ يَزِيدَ بِنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْمَدِينَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ فَوْقَ - سَعِيدُ بْنُ كُلْثُومٍ جُمْلَةٌ « كَذَا فِيهِمَا ، هَذَا وَفِي
مُصْعَبِ ٤٤٧ « وَسَوِيدُ بْنُ كُلْثُومٍ » . أَمَّا الْبِلَازْدَرُ فَفِيهِ : الْأَسْوَدُ بْنُ
كُلْثُومِ بْنِ قَيْسٍ وَلِي دِمَشْق

(*) (تَبْيِينُ) : حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ لَهُ :
حَبِيبُ الرُّومِ لِكَثْرَةِ دُخُولِهِ إِلَيْهِمْ وَنَيْلِهِ مِنْهُمْ . وَلَاَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الْجَزِيرَةَ إِذْ عَزَلَ عَنْهَا عِيَّاضُ بْنُ غُثَمٍ ، وَضَمَّ إِلَيْهِ
أَرْمِينِيَّةً وَأَذْرَبِجَانَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا وَوَلَّى عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ .

مُرَّةُ بْنُ حَبِيبِ الْفَهْرِيِّ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَا
وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » وَقَرَنَ بَيْنَ إِصْبَعِيهِ : السَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى .
فِي (التَّبْيِينِ) ذَكَرَ فِي مُتَابَعَةٍ ذَكَرَ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ وَلَمْ يَسْلَسِلِ
النَّسَبَ إِلَى مُنْتَهَاهُ . =

(٣٢) كُلُّ امْرِئٍ يُدْعَى حَبِيباً وَلَوْ بَدَتْ

مُرُوَّتُهُ يَقُولِي حَبِيبَ بَنِي فِهْرِ

إِسْمًا يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى كَانَمَا

يَطَّانَ بَرَصْرَاضِ الْحَصَى جَاوِمَ الْجَمْرِ (١)

- ٣٢ مخت -

وَوَلَدَ خِرَاشُ بْنُ ثَعْلَبَةَ (بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن
فهر) عَاصِماً ، ويقال : ثَعْلَبَةَ لَوَأْمُهُ يَنْتُ ضَبَابِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ
ابن مَعِيصٍ ، عِدَادُهُمْ فِي بَنِي تَمِيمٍ فِي بَنِي حُدَّانَ (*) (بن قُرَيْعٍ .

= أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ ، شَهِدَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الْمُسْتَوْدُ بْنُ شَدَادِ بْنِ عَمْرِو الْفِهْرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجَبَلِيُّ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَلِّلُ أَصَابِعَ
رِجْلَيْهِ فِي وَضُوئِهِ ، وَيَقَالُ : « كَانَ غُلَامًا حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَلَكِنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَوَعَى عَنْهُ » .

(١) مصعب ٤٤٧ : أَلَا كُلُّ مَنْ يَدْعَى .. هَمَامٌ يَقُودُ .. فَاحِمَ الْجَمْرِ .

والبلاذري : أمير يقود الخيل .

(*) قال عند ذِكْرِ هَذَا فِي بَنِي قُرَيْعٍ : قال السَّكَلَبِيُّ : هَذَا
حُدَّانُ ، وَفِي الْأَزْدِ حُدَّانُ ، وَجَدَّانُ بْنُ جَلِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ .

وَفِي هَمْدَانَ ، وَهُوَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى ، لَيْسَ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ : ذُو حُدَّانَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ . [فِي كِتَابِ «مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ وَمُتَلَفُهَا» لِابْنِ حَبِيبٍ رَاوَى هَذِهِ =

وولدَ حَيْسِبُ بْنُ عَمْرٍو (بن شَيْبَانَ بن مُحَارِبِ بن فَهْرِ) عَمْرًا ،
وهو أَكْبَلُ السَّقْبِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَلَهُمْ
سَقْبٌ يَعْبُدُونَهُ ، فَأَخَذَ السَّقْبَ فَأَكَلَهُ .

وَالْأَحَبُّ ، وَظَهَرَا ، وَأُمُهُمَا السَّوْدَاءُ بِنْتُ زُهْرَةَ بِنِ كِلَابٍ ،
وَتَيْمًا ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي الْأَدْرَمِ [، مِنْهُمْ ضِرَارُ بْنُ (*) الْخَطَّابِ

= الجمهرة : ، في الْأَزْدِ خُذَّانُ بْنُ شَمْسٍ . في تَيْمٍ : خُذَّانُ بْنُ قُرَيْسٍ .
في رَيْبِيعَةَ : جَدَّانُ بْنُ جَدِيلَةَ . في أَسَدٍ بن خُزَيْمَةَ : خُذَّانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ
هِرٍّ ، وَفِي هَمْدَانَ : ذُو خُذَّانِ بْنِ شُرَاحِيلِ بْنِ رَيْبِيعَةَ بْنِ جُشَمٍ : » .

(*) في (التَّبْيِينِ) ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ ، بِتَمَامِ نَسَبِهِ كَمَا هُنَا ،
أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ رَنْيَسَ فِهْرِ ، وَمِنْ قُرَسَانِهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ
الْمُجَوِّدِينَ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : لَمْ يَكُنْ فِي قُرَيْشٍ أَشْعَرُ مِنْهُ ، وَبَعْدَ
مَوْتِهِ عَلِيُّ بْنُ الزُّبَيْرِ .

وَضِرَارُ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ وَثَبُوا الْخَنْدَقَ . وَقَالَ ضِرَارُ لِأَبِي بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَحْنُ كُنَّا لِقُرَيْشٍ خَيْرًا مِنْكُمْ ، نَحْنُ أَدْخَلْنَاهُمْ
الْجَنَّةَ وَأَوْرَدْتُمُوهُمْ النَّارَ . وَقَالَ لِلْأَنْصَارِ : زَوَّجْتُ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْكُمْ
أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ .

وَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ كَانَتْ رَأْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ :

الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ

الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ =

= [سيرة ابن هشام والروض الأنف . فتح مكة ..]

فخافته قريش ، فقال ضرار .

يَا نَبِيَّ الْهُدَى ، إِلَيْكَ لَجَا حَيُّ قُرَيْشٍ ، وَأَنْتَ خَيْرُ لَجَاءٍ
حِينَ ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ سَعَةُ الْأَرْضِ ، وَعَادَاهُمْ إِلَهَ السَّمَاءِ
وَالْتَقَتْ حَلَقَتَا الْبِطَانِ عَلَى الْقَوْمِ ، وَنُودُوا بِالصَّلَامِ الصَّلَاءِ
إِنْ سَعْدًا يُرِيدُ قَاصِمَةَ الظُّهْرِ بِأَهْلِ الْحُجُونِ وَالْبَطْحَاءِ
[الروض الأنف] ، وبه بعد ذلك زيادة ثلاثة أبيات هي :

خَزَرَجِيٌّ لَوْ يَسْتَطِيعُ مِنَ الْغَيْظِ رَمَانَا بِالنَّسْرِ وَالْعَوَاءِ
فَلَمَّسِنِ أَقْحَمَ اللِّوَاءِ وَنَادَى : « يَا حِمَاةَ اللِّوَاءِ ، أَهْلَ اللِّوَاءِ »
لَتَكُونَنَّ بِالْبَطَاحِ قُرَيْشٌ بُقْعَةُ الْقَاعِ فِي أَكُفِّ الْإِمَاءِ
كَلَا « بُقْعَةُ » وَلَعَلَّهَا « نَقْعَةُ » . (أرجح أنها « فقعة القاع » ، وهي الكمأة ،
تكون في الصحراء ، تدوسها الأرجل ، فالشاعر خشي أن تذل قريش إذا
بقيت القيادة لسعد - م . خ . ت .)

فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُؤْخَذَ الرَّابِئَةُ مِنْ سَعْدٍ ،
فَدَفَعَهَا إِلَى الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : إِلَى قَبِيسِ بْنِ سَعْدٍ .
(قد) كَانَ ضَرَارٌ بَسْنُ الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ أَنََّّهُ هُوَ الَّذِي فَطَنَ خَالِدًا
يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى خُلُوءِ مَوْضِعِ الرُّمَاءِ فِي رَأْسِ عُنَيْنٍ ، وَبِتَرْحُمٍ عَلَى الْأَنْصَارِ ،
وَيَصِفُ شَجَاعَتَهُمْ ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَمَا طَعَنَ عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ فَنَافَذَهُ .
قال : لَا تَعْلَمَنَّ رَجُلًا زَوَّجَكَ مِنَ الْحُورِ الْعَيْسِ .

الشاعر المعروف بابن الزبير اسمه عبد الله ، من بني سهم بن
عمر ، من قريش ، وهنا في الحاشية عليه من التبيين في أولها : قد قال =

ابن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن
مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ ، كَانَ فَارِسَ قُرَيْشٍ وَشَاعِرَهُمْ .

[وَحَفْصُ بْنُ مُرْدَاسٍ كَانَ شَرِيفًا .

وَوَلَدُ جَحْوَانَ (*) بَنُ عَمْرٍو : الْمُعْتَرِفُ ، وَاسْمُهُ أَهْيَبُ ، وَعَبَدَ اللَّهَ ،
وَمَالِكًا وَأُمَّهُمْ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ .

منهم] رَبَاحُ بْنُ الْمُعْتَرِفِ ، وَاسْمُهُ أَهْيَبُ بْنُ جَحْوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهُوَ شَرِيكُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بِْنِ عَوْفٍ فِي التَّجَارَةِ ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ .

[وَوَلَدُ سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو : وَهَبًا ، وَمَالِكًا ، وَضِبْعَانًا ، وَأُمَّهُمْ سَلَمُ
(٣٢ط) بِنْتُ الْأَحَبِّ بْنِ الْحَارِثِ / بْنِ مُنْقِذٍ .

منهم] نَهْشَلُ بْنُ (**) عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ (بَنُ سَعْدِ بْنِ

= عَلِيُّ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَرُبَّمَا يَكُونُ وَهْمًا مِنْ نَاسِخٍ ، وَقَوْلُهُ : إِنْ
ضَرَارًا أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَأَنَّهُ قَالَ الشُّعْرَ الَّذِي ذُكِرَ فِي الْحَاشِيَةِ
يَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْتَقْبَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ دُخُولِهِ مَكَّةَ ،
وَلَا فِكْيفَ يَصِحُّ هَذَا .

(*) كَذَا قَدْ جَاءَ فِي الْأَصْلِ . وَفِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ : خَرَجَ عَنْ بَنِي
حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو إِلَى أَخَوَيْنِ لَهُ ، جَحْوَانَ وَسَعْدَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى ابْنِهِ الْأَحَبِّ
[هَذَا وَفِي الْمَخْتَصَرِ وَالْأَصْلِ : جَحْوَانَ ، وَكَذَلِكَ بِالْهَامِشِ ، أَمَّا مُصْعَبُ
٤٤٨ فَعَبِيْه : جَحْوَانَ] .

(**) (تَبْيِيْن) نَهْشَلُ بْنُ عَمْرٍو ، كُنْيَتُهُ هُنَا وَصِفَّتُهُ ، ثُمَّ قَالَ :
قُتِلَ بَنُوهُ خَمْسَةَ يَوْمِ الْحَرَّةِ .

عَمْرُو ابْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فُهَيْرٍ (كَانَ مِنْ عَظَمَاءِ قُرَيْشٍ وَمَطَايِعِهِمْ) ابْنُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَنُضْلَةُ وَقُطْنٌ وَصَالِحٌ ، قُتِلُوا يَوْمَ الْحَرَّةِ .

وَوَلَدَ الْأَحْبَبُ بْنُ حَبِيبٍ : حَسَنًا وَعَمْرًا ، وَأُمُهُمَا بِنْتُ عَائِشِ بْنِ ظَرِبٍ .
مِنْهُمْ كُرْزُ بْنُ (*) جَابِرِ بْنِ حِجْلٍ (بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ) قُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ شَهِيدًا .

لَوُلِدَ تَيْمٌ بْنُ حَبِيبٍ حَذِيمًا ، وَالْأَخِيفُ ، وَمُحَلَّمًا ، وَأُمُهُمْ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فُهَيْرٍ .
فَوُلِدَ حَذِيمٌ : أَسِيدًا ، وَمَالِكًا ، وَأُمُهُمَا مِنْ خُثْعَمٍ .

(*) (تَبْيِين) كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فُهَيْرٍ ، أَسْلَمَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، وَكَانَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ قَدْ أَغَارَ عَلَى سَرَحِ الْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِ حَتَّى بَلَغَ سَفَوَانَ ، وَادِ بِنَاحِيَةِ بَدْرٍ ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ ، وَهَلِهُ بَدْرُ الْأُولَى فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ كُرْزٌ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ ، وَوَلَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَيْشَ الَّذِي خَرَجَ فِي أَنْزِ الْعُرَيْبِيِّينَ . وَكَانَ فِي نَجَلِ خَالِدٍ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَفَضَّلَهُ هُوَ وَحَبِيشُ بْنُ خَالِدٍ الْكَعْبِيُّ الْخَزَاعِيُّ أَخُو أُمِّ مَعْبَدٍ الْخَزَاعِيَّةِ ، وَلَقِيَهُمَا الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُمَا .

(جَهْمَرَةٌ) حَبِيشُ : الْأَشْعَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خُلَيْفٍ ، وَكَذَا نَسَبُ أُمِّ مَعْبَدٍ (طَب) .

خُلِطَ فِي خِ سَقِيمَةٍ ، وَصَحَّفَهُ بِخُنَيْسٍ ، وَجَعَلَ الْأَشْعَرُ أَبَاهُ خَالِدًا .
(شَق) كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حِجْلِ بْنِ الْأَجَبِ . وَذَكَرَ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْجَبِّ وَهُوَ الْقَطْعُ ، فَهُوَ عِنْدَهُ بِالْجِيمِ .

فَوَلَدَ أُسَيْدُ : عَوْفَاً ، وَقَيْسَاً ، وَحُجْرًا ، وَعِصْمَةً ، وَأُمَّهُمُ التُّحْفَةُ
بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصٍ .

وَوَلَدَ [شَمْخُ بْنُ مُحَارِبٍ ^(١) (بْنُ فِهْرٍ) [عُبَيْدًا ، وَوَهْبًا ، وَتَيْمًا ، وَعَائِذَا ،
وَرَبِيعَةً ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَعَامِرًا ، وَأُمَّهُمُ بِنْتُ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
صَعْبَةَ .

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ : سَلَامَانَ ، وَعَامِرًا ، وَقَيْسَاً ، وَأُمَّهُمُ بِنْتُ عَائِشِ بْنِ
ظَرْبٍ ^(٢) (بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ) .

هَؤُلَاءِ بَنُو مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ .

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ فِهْرٍ : وَدِيعَةَ ، وَضَبَّةَ وَظَرْبًا وَضَبَابًا ، وَمُضِبًّا
لَأُمَّهُمُ الْوَارِثَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِفَانَةَ [، وَقَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ
وَهُوَ الْخَلَجُ (٠) ، مِنْ بَقِيَّةِ الْعَمَالِيقِ ، وَيَمًا وَجُدَاعَةً ^(٣) وَعَمِيرَةً وَنَصْرًا

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ قَالَ : وَمِنْ بَنِي مُحَارِبٍ لَصْلِبُهُ : شَمْخُ بْنُ
مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ ، وَلَهُ أَوْلَادٌ .

(٢) هُنَا ضَبِطَ «ظَرْبٌ» فِي مَصْعَبِ ٤٤٣ «وَضَرْبًا وَضَبَابًا» ،
وَزَادَ : وَجُدَاعًا وَنَعْمًا .

(٠) فِي الْأَصْلِ هُوَ الْخَلَجُ ، وَفِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ : وَهُمْ الْخَلَجُ ، وَعَلَى
الْحَالِيسِ فَأَلْمَرَادُ بَنُو قَيْسٍ وَحَدَهُ .

[فِي الْمَخْتَصَرِ وَهُمْ الْخَلَجُ] هَذَا وَضَبِطَ مَصْعَبُ ٤٤٣ الْخَلَجَ ،
وَضَبِطَ الْأَصْلَ هُنَا «الْخَلَجُ» أَمَا فِي (٣٤) وَالْمَخْتَصَرُ فَضَبَطَهَا الْخُلَجُ .
وَتَحْتَ الْخَاءِ أَيْضًا كَسْرَةً فَكَانَتْهَا بِكَسْرِ الْخَاءِ وَضَمُّهَا .

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ . وَجُدَاعَةٌ ، وَفِي مَصْعَبِ . وَجُدَاعَةٌ أَمَا الْمَثْبُتُ فَكَالْأَصْلِ .

[وَبَيْتِيرَةَ ، وَسَعْدًا ، دُجَا ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ .
فَوْلَدَ وَدَيْعَةُ : عَمِيرَةُ ، وَعَبْدُ الْعُزَّى ، وَعَامِرًا ، وَمَالِكًا ، وَأُمُّهُمْ
عَمِيرَةُ بِنْتُ الْأَحْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .

فَوْلَدَ عَمِيرَةُ : عَامِرَةُ ، وَخَالِدًا ، وَتَيْمًا ، وَحَبِيبًا ، وَطَرِيفًا ، وَأُمُّهُمْ
عَمِيرَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرٍّ^(١) .

فَوْلَدَ عَامِرَةُ : عَبْدُ الْعُزَّى ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَسَلَمَةَ ، وَقَنْيَعًا^(٢) ، وَقَيْسًا ،
وَأُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ ظَرْبِ الْعَدَوَانِيِّ^(٣) .

فَوْلَدَ عَبْدُ الْعُزَّى : أَبَا هَمَّامَةَ وَهُوَ عَمْرُو ، وَطَرِيفًا ، وَسَلَامَانَ^(٤)
وَجَابِرًا ، وَأُمُّهُمْ قِلَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيٍّ .

مِنْهُمْ شَقِيقُ (*) بَنُ عَمْرُو بْنِ قُصَيْمٍ بْنِ أَبِي هَمَّامَةَ (وَهُوَ عَمْرُو

(١) في مصعب ٤٤٣ : ابن تميم بن مرة .

(٢) في مصعب : وسلمة ومبيحاً وقيساً وسلمان وسلامة ومسلمة .

(٣) في مصعب : وظرب بن عدوان .

(٤) في مصعب : وسلمان .

(*) (شقيق) شريك بن عمرو بن قُصَيْمٍ بْنِ أَبِي هَمَّامَةَ كَانَ عَظِيمَ
الْقَدْرِ فِي قَرِيشٍ . وَذَكَرَ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الشَّرْكَةِ . فَلَعَلَّهُ قَدْ اشْتَبَهَ هُنَا بِاسْمِ
شَقِيقِ الَّذِي بَعْدَهُ . وَذَكَرَ هُنَاكَ أَيْضًا شَقِيقُ بْنُ سَلَامَانَ .

[لَمْ اسْتَدِلْ فِي الْاِشْتِقَاقِ عَلَى مَوْضِعِ شَرِيكِ وَلَا شَقِيقِ ، هَذَيْنِ
الْمَذْكُورَيْنِ هُنَا عَنِ الْاِشْتِقَاقِ] .

ابنُ عبدِ العزى بن عامِرة بن عَمِيرة بن وَدِيعَة بن الحارث بن فهر (كان شريفاً .

وعَمَرُو بنُ شَقِيقِ بنِ سَلَامَانَ بنِ عبدِ العزى (بن عامِرة) القاتلُ .
لا يَبْعُدَنَّ رَبِيعَةُ بنُ مُكَدَّمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبٍ ^(١)
وَوَلَدَ ظَرْبُ بنُ الحارثِ : عائِشاً ، وأُمَيَّةً ، وعبدَ اللهَ ، ومَالِكاً ،
وأُمَّهُم سَلَمَى بِنْتُ لُؤَى بنِ غَالِبٍ .

(١) مصعب ٤٤٤ وانظر مراجعه ، الأغاني ١٤ / ١٣٢ ، وشرح
ديوان حماسة أبي تمام (ط القاهرة ج ٢ ص ٣٢١ - ٣٢٢ ، ولباب
الآداب ١٨٥ ، والبيت مذكور أيضاً في جم ص ١٦٦
هَذَا وفي البلاغى ٧٤٠ .

لا يبعدن ربعة بن مُكَدَّمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبٍ
نفرت قلوصى من حجارة حرة
بُنِيَتْ عَلَى بَطْلَى وَفَارِيسٍ مُشْهَرٍ
نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ أَغْرُ ذُنُوبٍ
[كذا ولعلها ، وثوب]

نفرت قلوصى ساعةً فزجرتها
لا تَنْفَرِي ، يَا نَاقَ ، مِنْهُ فَإِنَّهُ
نعم الفقى أدّى نبيشة بَزَه
لولا السفارُ وطولُ خَرْقٍ مَهْمِهِ
لَمْ يَجْشِمُوا غَزَا كَوَلْغِ الذَّيْبِ
وكان الذى قتل ربعة نَبِيشَةُ بن حبيب بن رباب بن رواحة بن =

فولَد عائِشُ : عَمْرَأَ ، وَعَامِرَأَ ، وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَعَبْدَ شَمْسٍ ، وَأُمَيَّةٌ ^(١)
وَعُتُوَارَةٌ ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ الْأَذْرَمِ ^(٢) .

فولَدَ عَمْرُو : أُمَيَّةٌ ، وَعَبْدَ شَمْسٍ وَجَحَلَمَأَ ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ أُمَيَّةَ بِنِ
ظُرَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ .

(٣٣ ظ)

ومنهـم [جَبِيذٌ ^(٣)] بَنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَمْرِو (بِنِ عَائِشِ
بِنِ ظُرَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ) كَانَ شَرِيفاً ، وَهَم بِالْمَدِينَةِ [مِنْ وَلَدِهِ] .

[و] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي إِيسَاسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جَحْدَمٍ (بِنِ عَمْرِو بْنِ عَائِشِ بْنِ الظُّرَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ)
قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بِمِصْرَ .

لوولَدَ أُمَيَّةُ بْنُ ظُرَيْبٍ : خَالِدَأَ ، وَعَامِرَأَ ، وَأَسَدَأَ ، وَذُنْبَأَ ، وَأُمُّهُمْ
نُعْمُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ لُؤَى .

= مُلِيلُ السُّلَمِيِّ . فِي الْمَرْزُوقِ ٩٠٥-٩٠٦ أَرْبَعَةُ أَبِيْسَاتِ الْأَوَّلِ وَالثَانِي
وَالْخَامِسِ وَالسَّابِعِ . وَانْظُرِ الْأَنْوَارَ وَمَحَاسِنَ الْأَشْعَارِ ١ / ١١٦ . وَزَادَ
يَمِينًا بَعْدَ « لَوْلَا السَّعَارُ » وَجَعَلَهُ قَبْلَ « نَعْمُ الْفَسْتَى .. » وَهُوَ :
فَرَّ الْفَوَارِسُ عَنْ رَبِيعَةٍ بَعْدَمَا نَجَاهُمُ مِنْ غَمَةٍ وَكَرُوبٍ
وَانْظُرِ مَرَاجِعَهُ ، فَهِيَ أَكْثَرُ وَأَوْفَى .

(١) فِي مِصْعَبِ ٤٤٤ : وَأُمَيَّةُ .

(٢) فِي مِصْعَبِ : بِنْتُ وَهَبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ غَالِبِ .

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ : جُبَيْدَةٌ ، وَفِي مِصْعَبِ ٤٤٤ جُبَيْدَةُ . وَفِي الْأَصْلِ
وَضَعَ فَتْحَةً أَيْضاً عَلَى الْبَاءِ فَكَأَنَّهُ يَقْرَأُ جُبَيْدٌ وَجُبَيْدُ .

فولَدَ خَالِدٌ : عَمْرًا ، وَسَعِيدًا ، وَعُبَيْدًا ، وَسُفْيَانَ ، وَمَالِكًا وَعَبْدًا ،
وَأُمَّهُمْ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ الْمُصْطَلِقِ .

منهم [سُبَيْعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ (بن ظَرْبِ بن الحَارِثِ بن فِهْرٍ)
الذى يقول له أَبُو طَالِبٍ :

كَمَا قَدْ لَقِينَا مِنْ سُبَيْعٍ وَنَوَقِلِ (١)

[وكان تَوَلَّى مُعْرِضًا غَيْرَ آيِلِ]

[وولَدَ عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ : عَبْدَ اللَّهِ ، وَلَقِيْطًا ، وَأُمَّهُمَا زَيْنَبُ
بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُمُرٍ (٢) بْنِ مَخْزُومٍ .

منهم [نَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيْطٍ (بن عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
ظَرْبِ بن الحَارِثِ) الذى كان مع هَبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ (٣) يَوْمَ عَرَصَ لَزَيْنَبَ
يُنْتَوِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) انظر الروض الأنف، شعر أبى طالب فى معاداة خصومه
وجعل العجز :

وَكُلُّ تَوَلَّى مُعْرِضًا لَمْ يُجَامِلْ

والثبوت من البلاذرى $\frac{٧٤٠}{١٨}$ والبيت من قصيدته المشهورة التى فيها :
كلبتُم وبيت الله نبرى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل
ولم يلدكر فى الخزانة ضمن القصيدة .

(٢) فى الأصل «عمرو بن مخزوم» وصحته «عمر» انظر
فى مصعب ٢٩٩ ، والأصل ٣٠ و ، ٣٠ ظ .

(٣) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

لومنهم عبد الرحمن بن عدي بن نافع بن عبد قيس ، وإلى أفریقیة . ولهم بها عدد .

وعبد الرحمن بن أبي معمر بن عبد الله بن إياس بن عبد الله بن عامر ، وهم بالمدينة .

وولد ضبة بن الحارث بن فهر : أهيباً [وأمه عاتكة بنت غالب ابن فهر] وهلالاً ^(١) ، [وأمه هند بنت هلال بن عامر بن صعصعة] .

(٣٤ و)

[منهم] أبو عبيدة (*) (رضي الله عنه) وهو عامر بن عبد الله

(١) في مصعب ٤٤٥ وهلالا ومالكاً وعبد الله وعمرا ، وأمه سلمى بنت الأدرم ، فولد أهيب بن ضبة : هلالاً ، وأمه هند ابنة هلال بن عامر بن صعصعة ، فولد هلال بن أهيب : الجراح ويزيد وعبد الله ، وأمه بنت عمرو بن عتورة بن عائذ بن ظرب وولد عبد الله بن الجراح ، أبا عبيدة .

وفي البسلاذري ٧٤٠ .

فولد ضبة بن الحارث بن فهر : أهيب بن ضبة ، وأمه عاتكة بنت غالب بن فهر ، وهلال بن ضبة ، ومالك بن ضبة ، وعبد الله بن ضبة ، وعمرو بن ضبة ، وأمه سلمى بنت تيم الأدرم .

فولد أهيب : هلال بن أهيب ، وأمه هند بنت هلال بن عامر ، منهم أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر .

(*) في (أسباب النزول) . في آخر المجادلة (لا تجد قوماً) -

ابن الجراح بن هلال بن - ٣٣ مخت - أهيب بن ضبة بن الحارث بن
 فهر^(١) ، شهد بذرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [وولد
 مالك بن ضبة بن الحارث : هلالاً] وأمه هند بنت هلال^(٢) بن
 عامر بن صعصعة .

[منهم] سهل وصفوان ابنا وهب (٥) بن ربيعة بن عمرو بن

= الآية / ٢١ من سورة المجادلة - ذكر في بعض رواية من روايتين :
 من . . . أن أبا عبيدة ، رضى الله عنه ، قتل أباه عبد الله بن
 الجراح يوم أحد .

(١) في مصعب ٤٤٥ ، أن أم أبى عبيدة هى أميمة بنت غنم
 ابن جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة ، وكذلك فى البلاذرى ،
 وزاد : بن عميرة وبن وديعة بن الحارث بن فهر .

(٢) فى مصعب ، جعلها : أم هلال بن أهيب بن ضبة ، وأن
 هلال بن مالك بن ضبة أمه هند بنت عامر بن صعصعة .

(٥) قال هنا : سهل وصفوان ابنا وهب ، ولم يأت فى المغازى ، فى
 البدرين من هؤلاء إلا سهل وصفوان ابنا بيضاء ، ولم يقل من أبوهما .
 (تبيين) سهل بن بيضاء فيه خلاف ، هل شهد بذرًا أم لا .
 [فى مصعب ٤٤٦ : سهل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك .
 وفى أبى عبيد : سهل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال
 ابن أهيب ، وأمهسا بيضاء ، بها يُعرفان ، واسمها دعد بنت
 جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر] .

عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ (بن الحَارِثِ) شَهِدَا (*)
بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [وَأُمُّهُمَا بَيْضَاءُ ،
وَهِيَ دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَائِشٍ ^(١)] بِنِ ظَرْبِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ] .

[وعِيَاضُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ (**)] بِنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَادٍ بِنِ رَبِيعَةَ

(*) كَذَا فِيهِمَا ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ شَهِدًا أَوْ شَهِدَ فُلَانٌ أَحَدَهُمَا ،
فِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ شَهِدَ بَدْرًا .

(١) فِي مَصْعَبَ ، ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَائِشَ .

(**) فِي فَتُوحِ الشَّامِ : تَأْلِيفُ هَذَا هِشَامُ ، فِي نَسْخَةِ قَدِيمَةٍ
تَارِيخُ نَسْخِهَا سَنَةُ ٢٩٧ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ ، كَمَا قَالَ هُنَا فِي
(جُمُهرَة) فَرَبَّمَا يَكُونُ ابْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ تَرَكَ عُبَيْدًا لِفُضْرَةِ الشُّعْرِ ،
فَتَبَّحَ النَّاسَ لَفْظَ شُغْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ - سَيَأْتِي بَيْتُ ابْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ
- وَلَمْ يَقُلْ فِي الْفَتْوحِ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَخْلَفَ
عِيَاضًا ، بَلْ إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلِيفَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ عَنِ بَهْدًا جَمْعُصَ ، فَمَا جَاءَ ذَلِكَ أَيْضًا
هُنَاكَ ، بَلْ وَلَيْسَ جَمْعُصَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيُّ ، ثُمَّ عَزَلَهُ
عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَعِيدُ اللَّهِ بِنِ قُرْطِ الثَّمَالِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
[هَذَا فِي مَصْعَبَ : وَأَبَى عُبَيْدَ ، عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ] .

(تَبْيِينِ) ذَكَرَ عِيَاضَيْنِ : عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ ، هَاجَرَ إِلَى الْحِشَّةِ
وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَتَوَقَّى بِالشَّامِ سَنَةَ ٣٠ .

وَعِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ - ضَبَطَهَا بضم الغين وكذلك الآخر : ابْنِ زُهَيْرٍ -

بْنِ هِلَالٍ (بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ) كَانَ شَرِيفاً، وَلَهُ تَنْوُوحٌ
كَثِيرَةٌ بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي عَدْنَانَ
فَأَسْلَمَ، فَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامُ ^(١).

= وَتَمَامُ نَسَبِهِ فِيهِ : أَهْيَبُ مَكَانَ مَالِكٍ ، اسْتَخْلَفَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، لَمَّا مَاتَ ، فَأَقْرَهُ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ مَاتَ عِيَاضُ ،
فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ جَذِيمٍ .

وَعِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ افْتَتَحَ عَامَّةَ الْجَزِيرَةِ وَالرَّقَّةَ ، صَالِحَ وَجْهِ
أَهْلِهَا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرَبَ إِلَى الرُّومِ ، وَكَانَ شَرِيفاً ، قَالَ
ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

وَعِيَاضُ وَمَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ
كَانَ مِنْ خَيْرِ مَنْ أَجَنَ النِّسَاءَ
الاستيعاب وفي مصعب ٤٤٦ .

وعياضٌ منّا عياضُ بنِ غنمٍ عِصْمَةُ الْجَارِ حِينَ جُبَّ الْوَفَاءُ
(قت) ٥٦٩ في ذكر فتح الجزيرة عياضُ بنِ غنمٍ ، كذا .
(قد) كما في (تبیین) : عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ ، لَكِنْ ابْنُ عَائِذٍ
رَوَى عَنِ الْوَلِيدِ عِيَاضُ بْنُ أَزْهَرَ .

وَالْحَقُّ ابْنُ هِشَامٍ فِي (سِير) وَمَنْ لَمْ يَذْكُرْهُمْ ابْنُ إِسْحَاقَ :
عِيَاضُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ ، فَكَتَبَهَا النَّاسُ كُتِبَةً . وَابْنُ عَائِذٍ عَنِ
الْوَلِيدِ أَيْضاً ، وَعِيَاضُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ ، وَعَنْ غَيْرِ الْوَلِيدِ كَمَا
فِي (قد) مَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ
أَبِي سَفْيَانَ ، وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْإِسْتِيعَابِ فِي تَرْجُمَتِهَا ، وَكَذَلِكَ هِيَ =

[و] عَمْرُو ، وَوَهْبُ (•) ابْنَا أَبِي سَرْح (••) بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلَالِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ (بنِ الْحَارِثِ) شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[وَوَلَدَ يَمُ (٢) بنُ الْحَارِثِ بنِ فَهْرٍ : مَالِكًا وَقُنَيْنًا فَوَلَدَ مَالِكُ بنُ يَمُ : قُشَيْرًا .

وَوَلَدَ قُنَيْنُ بنُ يَمُ : قَيْسًا .

وَوَلَدَ [قَيْسُ بنُ الْحَارِثِ وَهُوَ الْخُلُجُ : (٣) [عَدِيًّا وَعَلَقَةَ (٤) .

= في، ترجمتها في الإصابة • أخت معاوية شقيقته... ففارقها عياض بن غنم .

(•) في نسخة ياقوت : عمرو ووهيب ابنا ..

(••) (سير) جعل عَمْرًا : ابنَ أَبِي سَرْح ، ولم يذكر مَعْمَرًا .

(تبين) مَعْمَرُ بنِ أَبِي سَرْح ، شهد بدرًا ، في قول ابن عُقْبَةَ ، زاد ابنُ إِسْحَاقَ عن غيره ، في هؤلاء من أهلِ بَدْرٍ : عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ ابنُ زُهَيْرِ بنِ أَبِي شَدَادِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلَالِ بنِ أَهْيَبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ فَهْرٍ .

(١) في المختصر «مع رسول الله» .

(٢) كتبت في الأصل هنا «يريم» .

(٣) ضبطَ أَبِي عبيد المخطوط «الْخُلُجُ» وقال : قال الزبير : إنما سُمُوا الْخُلُجَ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا الْخُلُجَ بِالْمَدِينَةِ .

(٤) في مصعب : ٤٤٦ : وعلقمة .

فَوَلَدَ عَدَىُّ : صُبْحًا ، وَسَيَّارًا ^(١) .

فَوَلَدَ صُبْحُ : عَامِرًا .

فَوَلَدَ عَامِرُ : رَبِيعًا ^(٢) .

فَوَلَدَ رَبِيعُ : هُلَيْلًا وَأَوْسًا .

فَوَلَدَ هُلَيْلُ : دُبْيَةً ، وَهَرَمَةً ، وَنَجْبَةً ^(٣) .

فَوَلَدَ دُبْيَةُ : سُودًا .

(٣٤ ظ) فَوَلَدَ / سُودٌ : زُفَرٌ ، وَمَالِكًا .

وَوَلَدَ هَرَمَةُ : عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَعَامِرًا ، مِنْهُمْ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَرَمَةَ (بْنِ هُلَيْلِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صُبْحِ بْنِ عَدَى بْنِ قَيْسِ الْخُلُجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ) الشَّاعِرُ (*) .

لَوَلَدَ نَجْبَةُ بْنُ الْهَلِيلِ : عَدِيًّا .

فَوَلَدَ عَدَىُّ : نَافِعًا .

وَوَلَدَ أَوْسُ بْنُ الرَّبِيعِ : الْأَزْقَمَ .

وَوَلَدَ سَيَّارُ بْنُ عَدَىُّ بْنُ الْخُلُجِ حَارِثَةً .

فَوَلَدَ حَارِثَةُ : رَبِيعَةً .

وَوَلَدَ عَلَقَةُ بْنُ قَيْسِ : هِلَالًا ، وَالْأَعْجَمَ ، وَنَهْيكًا .

(١) فِي مَصْعَب : صَبَحًا وَسَنَانًا .

(٢) فِي أَبِي عُبَيْدٍ : رَبِيعَةً .

(٣) فِي مَصْعَب ٤٤٦ : ذُبْيَةً وَهَرَمَةً وَنَجْبَةً .

(*) هَذَا يُعْرَفُ بِأَبْنِ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ .

فَوَلَدَ هَلالَ مَالِكاً .

فَوَلَدَ مَالِكُ : مُوزَعاً ، وَقَيْساً ، وَوَهْباً .

منهم [هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ (من الخُلُجِّ) وَلَى شَرْطَ الْمَدِينَةِ .

[وَوَلَدَ الْأَعْجَمُ بْنُ عَلَقَةَ : كَتَباً ، وَعَبْدَ نُهْمٍ] .

هؤلاء بنو الحارث بن فهر (٥)

[فهؤلاء بنو النضر بن كنانة] .

[وهذا] آخرُ نسبِ قُرَيْشٍ (١)

[قال أبو المنذر هشام] .

(٥) في بنى الأشعر : أبو مُسَافِعٍ وهو سَرِيُّ الْغَزَالِ ، وابنه عُبَيْدٌ ، من بنى دَخْرَانَ بن ناجية بن الجَمَاهِر بن الأشعر ، كان حليفاً لقريش ، وقتل يوم بدرٍ كافراً .

(١) كل ما قاله المختصر هنا بعد قوله : آخر نسب قريش :

ذكر بعد ذلك أمهات أناس من قريش بعد الصحابة وغيرهم فقال : ان أم الوليد بن يزيد بن عبد الملك أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف ، وأم يزيد الناقص : شاه أفريد بنت فيروز بن يزددجرد بن شهريار بن كسرى بن بزوان ، كانت أم شهريار حَجامَةً .

لحيان : من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ...

[وسياتى نص المختصر الذى ساقه عن أم الوليد بن يزيد..

إلى قوله « حجامة » ، فى (٣٥ و) .

أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ : أُمُّ الْخَيْرِ ، وَهِيَ سَلَمَى بِنْتُ صَخْرٍ
ابن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة .

وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : الشَّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ
ابن زُهْرَةَ .

أُمُّ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : الصَّغْبَةُ بِنْتُ الْحَضَرَمِيِّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمَادٍ بْنِ أَكْبَرَ ، مِنَ الصَّدِيقِ .

أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

وَلَمْ يُسَلِّمْ وَنَ عَمَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهَا .

(٣٥ و) أُمُّ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمُنْدَلِرِ بَنَى الزُّبَيْرِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي
بَكْرٍ الصَّدِيقِ .

أُمُّ مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ الرَّبَابُ بِنْتُ أَنْثَفٍ بْنِ عَبْدِ بَنٍ مَصَادٍ
ابن كعب ابن عليم بن جناب الكلبي .

أُمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ : حُبَّةُ بِنْتُ أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

أُمُّ الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ : وَلِيدَةُ ، وَيُقَالُ : وَلَادَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ جَزْءِ
ابن الْحَارِثِ ابْنِ زُهَيْرٍ بْنِ جَلِيمَةَ ، مِنْ عُبَيْسٍ (*) .

أُمُّ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ خَاتَمَةَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ .

(*) فِي زَهْرِ الْأَدَابِ : وَلَادَةُ الْقَيْسِيَّةِ وَلَدَتْ خَلِيفَتَيْنِ : الْوَلِيدَ
وَسُلَيْمَانَ ، وَالْخِزْرَانَ .

أُمُّ هِشَامٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أُمُّ [هشام] ^(١) بِنْتُ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ].

أُمُّ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أُمُّ الْحَجَّاجِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ
يُوسُفَ أَخَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ .

أُمُّ يَزِيدَ النَّاقِصِ : شَاهُ أَفْرِيدَ (٥) بِنْتُ فَيْرُوزَ بْنِ يَزْدَجِرْدَ بْنِ
شَهْرِيَّارَ بْنِ كَسْرَى بْنِ بَرْوَّازَ ^(٦) كَانَتْ أُمُّ شَهْرِيَّارَ حَجَّامَةً .

[أُمُّ إِبْرَاهِيمَ الْمَخْلُوعِ لِأُمِّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ أُمُّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ : أَمْنَةُ بِنْتُ عُلْقَمَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
مُحَرَّرِ الْكِنَانِيِّ .

أُمُّ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ : أَمَةُ بِنْتُ أَبِي هَمَّامَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرَةَ ^(٣)
ابْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ .

(٣٥ ظ) أُمُّ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ صَفِيَّةُ بِنْتُ / حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ
الْهَزْمِ الْهَلَالِيَّةُ .

(١) زيادة من مصعب ١٦٥ .

(٥) وهذه سماها - أي زهر الآداب - شاهفيريدي ، ولسدت
الناقص وأخاه إبراهيم الذي خلفه مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ .

(قت) لم يذكرها ، وفي بعض التواريخ - صنف قريب
سنة ستمائة - أَنَّ أُمَّ يَزِيدَ : شاهفريدي .

(٢) في المختصر : بزوان .

(٣) في مصعب ٢٥٥ عامر بن عميرة .

أُمُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ .

أُمُّ أَبِي أُحِيحَةَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ : رَيْطَةُ بِنْتُ الْبَيْعِ بْنِ عَبْدِ
يَا لَيْلَ بْنِ نَاشِبٍ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ كِنَانَةَ .

أُمُّ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضْرٍ - كَتَبَ نَضْرٌ - بِنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بِنِ
عَامِرِ بْنِ لُؤَى .

أُمُّ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ : أُمُّ الْبَنِينِ بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ .
أُمُّ عُنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ أُمُّ وَلَدٍ ، وَيُقَالُ لَهَا : عَصَمَاءُ ، كَانَتْ لِابْنَتِهِ
جَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَةً ، سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ .

أُمُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : الْعَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَشْجَعَةَ بْنِ
مُجَمِّعٍ - فِي الْأَصْلِ مِنْ مُجَمِّعٍ وَبِالْهَامِشِ صَوَابُهُ بِنِ - الْوَاقِدِ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أُمُّ عَتَّابٍ وَخَالِدِ ابْنَيْ أُسَيْدٍ : زَيْنَبُ - فِي الْأَصْلِ : بِنِ زَيْنَبٍ -
بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ بَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ : زَيْنَبُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ خَلْفِ بْنِ قَوَالَةَ
بِنِ جَدِيمَةَ بْنِ حَذَلِ الطَّعَانِ . وَيَزِيدُ الْمُنْزَلُ بَنَى كِنَانَةَ فَلَسْطِينَ .

أُمُّ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ : سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ الْأَوْقَصِ السُّلَمِيِّ .

أُمُّ مِسْطَحِ بْنِ أَثَّانَةَ : أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُحْمٍ بِنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ ، أُمُّ رُكَّانَةَ .

(٣٦ و) أم رُكَّانَة / بن عبد يزيد : العَجَلَةُ بِنْتُ الْعَجْلَانِ بْنِ الْبَيَّاعِ
بن عَبْدِ يَالِيلِ الْكِنَانِيِّ .

أم شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ [أم جميل] ^(١) بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ .

أم حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ [تَمَاضِر] ^(٢) بِنْتُ مَنظُورِ بْنِ زُبَانَ بْنِ
سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ .

أم عبد الرحمن وعائشة ابنتي أَيْسَى بَكْرٍ : أم رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ
بْنِ عَامِرٍ ، من كِنَانَةَ ثُمَّ من فَرَّاسٍ ^(٣) .

أم هَاشِمٍ بْنِ عُتْبَةَ : كِنَانِيَّةٌ .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٣ .

(٢) زيادة من مصعب ٢٤٠ .

(٣) في مصعب ٢٧٦ : أم رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَبْدِ
شَسِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَذْيَنَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنَمِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .

وفي ابن حزم ١٣٧ أم رومان بنت عامر بن عُمَيْرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ
دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .

وفي الإصَابَةِ فِي تَرْجُمَتِهَا : أم رومان بنت عامر بن عويمر بن
عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن
غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .. قال أَبُو عَمْرٍ : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه
غيره ، والخلاف في نسبها من عامر إلى كِنَانَةَ ، لَكِنْ اتَّفَقُوا
عَلَى أَنَّهَا مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ : وقال ابن إسحاق : أم رومان :
اسمها زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ دُهْمَانَ أَحَدِ بَنِي فَرَّاسِ بْنِ غَنَمِ .

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قُتَيْلَةُ
 بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِصْلٍ] (١) .
 وَأُمُّ قَرِيبَةَ وَأُمُّ قَرُوءَ (٢) ابْنَتَا أَبِي قُحَافَةَ أَخِي أَبِي بَكْرٍ مِنْ أَبِيهِ :
 هُنْدُ بِنْتُ نَقِيدِ بْنِ بَجِيرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَكَانَتْ قَرِيبَةً عِنْدَ ابْنِ
 سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ .

أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِثَابٍ ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ جَحْشٍ .

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ : سَعْدَى بِنْتُ عُرَيْجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ .
 أُمُّ الْوَلِيدِ بْنِ الدَّيْرَةِ الْوَحِيدِ : صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
 مِنْ قَيْسِ بَجِيلَةَ .

أُمُّ أَبِي جَهْلٍ وَالْحَارِثِ ابْنَي هِشَامٍ : أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ
 أَبِيئِرِّ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ .

(١) زيادة من مصعب ٢٧٦ ، وهذا وفي الاصابة في ترجمة أسماء :
 أمها قتلة أو قتيلة بنت عبد العزى ، قرشية ، من بني عامر بن لؤي .
 وفي الاستيعاب : قيلة ، ويقال : قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد
 ابن نصر بن مالك بن حِصْل بن عامر بن لؤي ، ويقال : بنت عبد
 العزى بن عبد أسد بن جابر بن مالك بن حِصْل .

وفي ابن حزم ١٣٧ قتيلة بنت عبد العزى بن عبد بن
 سعد بن جابر بن مالك .

(٢) في الأصل ضبط هكذا ، وأم قريبة وأم قروة ، هذا
 وسبق في (٢٣ ظ) ومختصره « نقيذ بن بجير » .

وَأُمُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أُمُّ وَلَدٍ .

أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْقَبَاغُ : سَبَحًا ، حَبَشِيَّةٌ (١)
نَصْرَانِيَّةٌ .

أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعِيَّاشِ ابْنَيْ أَبِي رَبِيعَةَ : أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخْرَبَةٍ .

(٣٦ ظ) وَكَانَ أَوَّلُ قُرَشِيٍّ ظَاهَرَ هَشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ / فَظَاهَرَ مِنْ أَسْمَاءَ ،
فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : « أَمَّا وَاللَّهِ لَا زَوْجَهَا غُلَامًا لَيْسَ بِلُؤْنِهِ » فَزَوَّجَهَا أَبَا رَبِيعَةَ
بْنَ الْمُغِيرَةِ .

أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ : لُبَابَةُ الصُّغْرَى - كَتَبَتْ لُبَانَةَ
الصُّغْرَى - وَهِيَ عَصْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزَنٍ بْنِ بُجَيْرِ الْهَلَالِيَّةِ ،
أُمُّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : رَيْطَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَدَّانِ بْنِ الدِّيَّانِ ، مِنْ مَذْحِجٍ .

أُمُّ الْمَهْدِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : أُمُّ مُوسَى بِنْتُ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ يَزِيدَ بْنِ شَهْرِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ مِنْ حِمِيرٍ .

أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ : الْعَالِيَّةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

أُمُّ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ : مَارِيَّةُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ سَكَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ

هَذَا آخِرُ جَمْعِهِ قُرَيْشٍ

قال : قامَ أَبُو دُوَادٍ بِالمَوْسَمِ فَقَالَ :

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ هَلْ سَابِقُ فَيْكُمْ لِمَعْجِدٍ مِنْ أَحَدٍ

(١) فِي الْمَجْبَرِ ٣٠٥ ، ٣٠٧ سَبَحَاءُ ، أُمَةُ حَبَشِيَّةٍ .

إِلَّا لِإِسْدَ بْنِ زِرَارِ بْنِ مَعْدٍ أَهْلُ الْفَعَالِ وَالْقِيَابِ وَالْعَدْدِ
مَا سَأَلَهُمْ فِي الدَّهْرِ مَلَكٌ بِحَقِّهِ

قال : فما غيّر عليه أحد

قال : كان النوشجَانُ جُلَيْمَ ، فعَالَجَهُ أَطِبَاءُ الْفُرْسِ ، فلم يَصْنَعُوا
شَيْئاً ، فقيّل له : إن بالطائفِ مُطَطِّبَ الْعَرَبِ . قال : فحَمَلَ
(٣٧ و) - في الْأَصْل : فحَوَّلَ - / هَذَايَا ، وَحَمَلَ سُمِيَّةَ . قال :
فَذَاوَاهُ فَبَرّاً ، فَوَهَبَهَا لَهُ مَعَ هَذَايَا ، وَكَانَتْ سُمِيَّةُ مِنْ أَهْلِ زَنْدٍ وَزَدَ
كُنْكَرَ ، وَلَهَا حَدِيثٌ قَدْ كَتَبْنَاهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .

[هذيل] (٥)

وَلَدَ هُذَيْلُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ : [سَعْدًا]

(٥) (ق ت) - ٣٣٠ - حَمَلَ بْنِ الْمَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ ، مِنْ هذيل .
[- زاد في المعارف ما يأتى : أسلم ثم رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، ثُمَّ
تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَابْتَنَى بِهَا دَاراً فِي هُذَيْلٍ ، ثُمَّ صَارَتْ دَارُهُ
بَعْدَهُ لِعُمَرَ بْنِ مِهْرَانَ الْكَاتِبِ .]

وفي الإصابة في ترجمته : حمل بن مالك بن النابغة بن
جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير - كذا ولعلها :
كبير - بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مُدْرِكَةَ
الْهذَلِيِّ ، أَبُو نُضْلَةَ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ . . .

وفي الاستيعاب . حمل ويقال حملة بن مالك بن النابغة الهذلي
ابن هذيل بن مدركة بن الياس بن مُضَرَ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَلَهُ بِهَا
دَارٌ ، يَسْكُنُ أَبَا نُضْلَةَ ، كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ : إِحْدَاهُمَا تُسَمَّى
مُلَيْكَةَ ، وَالْأُخْرَى أُمُّ عَفِيفٍ ، رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ =

ولِحْيَانًا ^(١) بَطْنٌ ، وَعَمِيرَةٌ ، وَهَرَمَةٌ وَأُمَّهُم لَيْلَى بِنْتُ فَرَّانَ ^(٢) بْنِ بَلَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قَصَاعَةَ .

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ هَلِيلٍ :

[تَمِيمًا] وَخُنَاعَةَ بَطْنٌ ، وَجُرَيْبًا ^(٣) بَطْنٌ ، [وَمَنْعَةً ، زَرْقَمًا ، وَغَنَمًا ، وَدُهَامًا ^(٤) . وَزَيْنًا وَهُوَ عَوْفٌ ، وَأُمَّهُم الْفَرْعَةُ بِنْتُ شَقِرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مُرٍّ بْنِ أَدٍّ] .

= أو مَسْطَحٍ أو عُمُودٍ فَسَطَاطٍ ، فَأَصَابَتْ بَطْنَهَا ، فَأَلْقَتْ جَنِينًا ، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْرَةً : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ .

(١) لحيان ، ضبط في الأصل بفتح اللام . أما ضبطه بالكسر فمن المختصر والمقتضب وأبى عبيد وشرح أشعار الهذليين والاشتقاق ١٧٦ ومادة (لحا) ، وسيلاني أيضاً ضبط الأصل له ، بالفتح عند قوله : وأُمَّهُم الكنود بنت لحيان بن هليل . هذا و «لحيان» في أبي عبيد جاء ممنوعاً من الصرف .

(٢) فران ، عليها كلمة «خف» وفي أبي عبيد : بنت قران ، من بَلَى .

(٣) في ابن حزم ١٩٧ «خُريب» وبالهامش ذكر أنه في نسخة «ضريب» وفي المعارف : حريث ، وهذا وانظر شرح أشعار الهذليين ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ... الخ ، وفي البلاذري كُتِبَتْ حريث ابن سعد أما أبو عبيد ففيه كالأصل .

(٤) في أبي عبيد ، وربيعة ... ودُهَامًا ، وفي المقتضب : «ومَنْعَةٌ» . ودُهَامًا . أما الأصل فلم يتضح ما فيه أهى ذال أو ذال ، وهل هي مفتوحة أو مضمومة . وفي البلاذري رهام .

فَوْلَدَ تَمِيمُ بْنُ سَعْدٍ : الْحَارِثَ ، وَمَعَاوِيَةَ ، وَعَوْفَا ، وَأُمَّهُمُ الْكَنْدُ
بِنْتُ لَحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ .

فَوْلَدَ الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ : عَمْرًا ، وَكَاهِلًا ، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ مَازِنِ بْنِ
كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

فَوْلَدَ كَاهِلُ بْنُ الْحَارِثِ : صَاهِلَةَ ، بَطْنَ ، وَصُبْحَا ، بَطْنَ ، وَكَعْبَا
بَطْنَ رَهْطُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ ^(١) .

فَوْلَدَ صَاهِلَةُ بْنُ كَاهِلٍ : مَخْزُومًا [وَحُزَيْمَةَ ، وَقُرَيْمًا ، وَمِلَاصًا] .

فَوْلَدَ مَخْزُومُ بْنُ صَاهِلَةَ : فَارًّا [وَزُبَيْدًا ، وَالْحَارِثَ ، وَحَارِثَةَ] .

فَوْلَدَ فَارُّ بْنُ مَخْزُومٍ : شَمَخَا .

منهم عبد الله (•) بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن
فَارٍ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن

(١) في الأغاني ٣٨٧/٢٢ ثقافة : هو عمرو بن العجلان بن

عامر بن برد بن منبه ، أحد بني كاهل بن لحيان بن هذيل .

وفي البلاذري ٧٧٢ عمرو ذو الكلب ، وهو من بني لحيان ،
وكان شاعرا ، وكانت أخته جنوب شاعرة .

وفي شرح أشعار الهذليين ٥٦٥ قال : عمرو ذو الكلب بن
العجلان بن عامر بن بُرْدِ بْنِ مُنْبَهٍ ، وهو أحد بني كاهل ، وكان
جارًا لبني هذيل . قال ابن حبيب وأبو عبد الله : هو أحد بني لحيان من
هذيل . وفي ص ٥٨٨ : أخت عمرو ذي الكلب بن العجلان الكاهلي .

(•) في (عب) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما نسبه

هنا ، وأنه ابن أُمِّ عَيْدٍ ، من هُذَيْلٍ . -

« [الذي في أبي عبيد : فمن بنى صاهلة عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد بدرًا ، وابن أخيه عمرو بن عُميس كان عاملاً لعلي بن أبي طالب] .

(شق) - ١٧٧ - جعله هو وأخاه من هذيل ، ثم جعلهما بعد ذلك من عبس ، ذكرهما بعد الحطيئة وعنترة ، ولم يقل من أي بطن .
[لم يرد في عبس في الاشتقاق المطبوع] - ولم يذكر عند ذكرهما في هذيل أن فيهما خلافا ، بل قال في عبس : وقد تقدم ذكرهما في الصحابة ، فكان هذا على رأي من قال إن حويّة بن مخزوم جدّ أبي الحطيئة من هذيل ، ذكر ذلك في (شق) ولم يذكره في (جمهرة) . وفي آبائهما مخزوم بن صاهلة ، فكانه أوجب هذا لموافقة الاسم .

[هذا وفي ابن حزم ١٩٧ : وولد سعد بن هذيل : خريب - صحتها خريب - من ولده أبو كبير الهذلي الشاعر ، وحويّة ، دخلوا في بنى عبس ، وقيل إن الحطيئة الشاعر منهم .

وفي البلاذري : وحويّة بن سعد يقال إنهم دخلوا في عبس ، فالحطيئة الشاعر منهم .

ويبدو أن الرمز (شق) هو (نق) أشبه رمز الاشتقاق أو وقع في كتابتها سهو .

هذا وانظر البلاذري ^{٧٦٤}/_{٦٨} فقد ترجم لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه ترجمة مطوّلة في بضع صفحات من القطع الكبير جداً ، ما قيل عنه وما قاله ...

(٣٧ ظ) هَذَيْلُ ، شَهِدَ بَذْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ،
وَأَخُوهُ عُتْبَةُ .

[و] وَعَمْرُو بْنُ عَمِيٍّ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَتَلَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ ،
وَكَانَ عَامِلًا ^(١) لَعَلَّى [عَلَيْهِ السَّلَامُ] فَقَتَلَهُ بِالْقَطْقَطَانَةِ ^(٢) .

[مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَيْ الْقَضَاءُ بِالْكُوفَةِ .

وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَلَيْ الْقَضَاءُ بِبَغْدَادٍ] .

وَمِنْ بَنِي كَعْبٍ (الْبَطْنِ) [بَنِي كَاهِلٍ] : صَخْرُ الْغَيِّ بْنِ حَبِيبِ
ابْنِ سُؤَيْدِ بْنِ رِيَّاحٍ ^(٣) بَنِي كَلْبٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلِ الشَّاعِرُ .

(١) فِي الْأَصْلِ «غَلَامًا» فِي الْهَامِشِ «خ : عَامِلًا صَحَّ
وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْتَصَرِ : «عَامِلًا» .

(٢) كَذَا ضَبَطَ الْأَصْلُ «الْقَطْقَطَانَةَ» بِفَتْحِ الْقَافَيْنِ . أَمَّا
مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِـيَاقُوتَ فَإِنَّهُ قَالَ : الْقَطْقَطَانَةُ ، بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ
ثُمَّ قَافٍ أُخْرَى مَضْمُومَةٌ وَطَاءٌ أُخْرَى وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَهَاءٌ ،
وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ - فِي التَّهْذِيبِ ٢٦٦/٨ وَقَطْقَطَانَةُ : مَوْضِعٌ
يُقَرَّبُ مِنَ السَّكُوفَةِ . هَذَا وَالضَّبْطُ بِالْقَلَمِ ، وَلَكِنْ يُؤَيِّدُهُ قَوْلُ يَاقُوتَ
وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ : بِالْفَتْحِ .

هَذَا وَاللِّسَانُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ قَالَا . إِنَّهَا بِالضَّمِّ . وَمَخْتَصَرُ جَمَاهِرَةِ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ لَمْ يَضْبِطِ الْقَافَيْنِ .

(٣) كَذَا فِي الْمَخْتَصَرِ «رِيَّاحٍ» وَلَمْ تَضْبِطِ الرَّاءُ فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ =

وَأَبُو كَبِيرٍ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ خَالِدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ
(عَبْدِ بْنِ) كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ الشَّاعِرِ^(١).

= ينقط ما بعدها . وكذلك هي «رياح» في البلاذري ، ونصه في
النسب كالأصل ، وكذلك سياق أبي كبير بعده ، ونسبه متفق مع
الأصل ، إذ قال : ومن بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن
سعد بن هذيل : صخر الغي ، وصخر الغي أصغر بن حبيب بن سويد
ابن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل ، وأبو كبير بن ثابت بن
عبد شمس ...

هذا وفي شرح أشعار الهذليين ٢٤٥ : قال : صخر الغي بن عبد الله
الخيثمي ، أحد بني عمرو بن الحارث ويؤيده الشعر الذي في
ص ٢٦٧ من شرح أشعار الهذليين : «أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ...» وفي
ترجمة الأعلام أخيه : واسمه حبيب بن عبد الله ، وهو أخو
صخر الغي .

وفي الإصابة حرف الصاد القسم الثالث : صخر بن عبد الله الهذلي
المعروف بصخر الغي .

وفي الأغاني (٢٢ / ٣٨٠ ثقافة) : «صخر بن عبد الله الخيثمي
أحد بني خيثم - كذا وصحتها : الخيثمي أحد بني خيثم بن
عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . هذا أكثر ما وجدته
في نسبه ...» .

(١) في شرح أشعار الهذليين ١٠٦٩ وقال أبو كبير واسمه
عامر بن الحليث ، أحد بني سعد بن هذيل ، ثم أحد بني جُرَيْب .
وفي تاج العروس مادة (غبر) : أبو كبير واسمه عامر بن =

[وولدُ صُبْحُ بْنُ كَاهِلٍ زُلَيْفَةً وَزَمَعَةً^(١) .

لَوْزَنْ بِنْتِي كَاهِلٍ] أَبُو بَكْرٍ الْهَلْذِيُّ ، واسمه سُلَيْمَى^(*) بِنْ

= خنيس ، وفي مادة (عز) : أبو كبير : هو ثابت بن عبد شمس الهذلي .

وفي كتاب المنازل والديار ٧٣ أو ٩٨ أو ١٤٤ - «طبقات» وقال

أبو كبير واسمه عتبة بن قادم أحد بني حرام .

وفي الاعلام قال عنه : عامر بن الحليس الهذلي أبو كبير ، من

بني سهل بن هذيل .

وفي الخزائن ١٦٥/٤ عامر بن حليس .

وفي العيني على الخزائن ٥٤/٣ : أبو كبير الهذلي واسمه

عامر بن الحليس الحوفي أحد بني سعد ، من هذيل ، ثم أحد بني

حرب ، وفي أبي عبيد : وأبو كبير الشاعر واسمه ثابت بن

عبد شمس .

من هذا نرى شدة الاختلاف ، لأنه اشتهر بكنيته . وانظر ترجمة

أبى هريرة في الإصابة ففيه اختلاف كثير أيضاً لشهرته

بكنيته .

(١) في الهامش «خ دليفة وربيعه» وفي المقتضب : زليفة

وربيعة .

وفي البلاذري ٧٧٣ : وقال هشام بن الكلبي : ولد صُبْحُ بْنُ كَاهِلٍ بِنْ

الحارث بن نعيم بن سعد بن هذيل : زليفة وربيعه .

(*) في (٥) - ٢٠١/٢ - في تكملة العبد عن حماد الراوية : =

عبد الله بن سلمى بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك
ابن كعب بن كاهل ، المحدث .

= فذكرت هذا لابن أبي بكر الهنلي . فحدثني عن أبيه
قال : حضرت يوم جيلة وكان قد بلغ مائة سنة ، وكان قد
أدرك أيام الحجاج ، فما أظنه يعني هذا المحدث .

(عق) أبو بكر الهنلي الفقيه . (قت) لم يذكره .

في نسخة ياقوت : سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن
حبيب . لم يشدد ولا ضبط سوى السين واللام . [ضبط في
ابن حزم ١٩٨ سلمى بن عبد الله بن سلمى] .

[في البلاذري : قالوا : ومن هذيل أبو بكر الهنلي المحدث ،
واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن
مالك بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ،
ويقال : عبد بن الحارث بن عويمر بن كعب . ولآه المنصور أبو
جعفر أمير المؤمنين القضاة ، وكان سميّاً لأبى العباس أمير
المؤمنين ، ومات بالبصرة في خلافة أبى جعفر أمير المؤمنين ،
وصلّى عليه عيسى بن شبيب ، خليفة عبد الملك بن أيوب النعمري .
وفي تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ أبو بكر الهنلي البصري اسمه سلمى
بن عبد الله بن سلمى ، وقيل اسمه روح ، وهو ابن بنت حميد بن
عبد الرحمن الحميري] .

عبد الله بن مسلم بن جندب الهنلي شاعر فقيه قارئ محدث ،
دخل على المهدي في يوم واحد مراراً مع دخول كل صنف من
العلماء ، ذكره في أمالي الصولي . وفي ربيع الأبرار ، وذكر ابنه =

= في ثُلُثَيْ مختصرى من زهر الآداب - [لم أعثر عليه في زهر الآداب المطبوع -] .

[في البلاذرى : قالوا : ومن هذيل مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بالمدينة وإمامه وقارنه ، وكان يأخذ العطاء مع القراء والفقهاء والشعراء ، ومع المسجديين] [هكذا ضبط في البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله] .

[وفي شرح أشعار الهذليين ٩٠٩ قال عبد الله بن مسلم بن جندب ابن حُدَيْفَةَ بن عمرو بن زهير بن خِدَاش بن عَتِير بن خُزَيْمَةَ بن صاهِلَةَ بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، إسلامي] .

وفي تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٤ مسلم بن جندب الهذلي أبو عبد الله القاضي ... - انظر ما قاله البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله - روى عنه ابنه عبد الله ... مات سنة ست ومائة . وقال ابن سعد في الطبقة الثانية : من أهل المدينة مات في خلافة هشام ، وكان يقضى بغير رزق - ساقط من طبقات ابن سعد المطبوعة -

وفي تهذيب التهذيب أيضاً عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقرئ ، روى عن أبيه .

- نلاحظ التشابه بين لفظة قاصّ وقاضى . ويقص ويقضى .

لكن الجاحظ في البيان والتبيين ١ / ٣٦٧ قال : ومن كبار القصاص ، ثم من هذيل : مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، وكان أمامهم وقارئهم . فهو مؤيد لما رواه البلاذرى ، ومؤكد أنه قاصّ لا قاضٍ [.

[وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ : جُثَمَ ، وَمَازِنًا ، وَضَبَّةً ،
وَحُثَيْمًا ، وَعِثْرَةً] ^(١) .

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ تَمِيمٍ : (سَهْمًا) بَطْنٌ ، وَقِرْدًا بَطْنٌ ، وَمَازِنًا بَطْنٌ ،
- ٣٤ مخْت - وَعَوْفًا بَطْنٌ ، وَحَيًّا ^(٧) بَطْنٌ ، وَجُعِيلًا ^(٨) بَطْنٌ (وهم بنو
مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَازِلٍ) .

منهم أَبُو خُوَيْلِدٍ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنِ وَائِلَةَ ^(٩) بْنِ مُطَحَّلٍ ^(١٠) بْنِ
مُرْمُضٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ سَهْمٍ الشَّاعِرُ .

(١) في البلاذري «وعتبة» .

(٢) في المختصر : حبيب « وفوقها » خ ياقوت : حيى ، ولم
تضبط حيى ، وفي البلاذري قال : وَحَى بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ حَى
(٣) فوق «جعيل» : في ح ياقوت لا . هذا وفي البلاذري
وجود «جُعِيل» وعليه كلمة «صح» .

(٤) في المختصر «وائلة» وانظر شرح أشعار الهذليين ٣٧٣
وما بعدها فهو كالأصل «وائلة» بالثاء ، وكذلك في تاج العروس
مادة (طحل) ، وشرح أشعار الهذليين ٦٣١ ، والإصابة ترجمة معقل
ابن خويلد بن وائلة .

(٥) في شرح أشعار الهذليين ٣٧٣ «مُطَحَّل» بكسر الميم .
وفي تاج العروس مادة (طحل) : ومَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ مَطْحَلٍ
- كَمَنْبَرٍ - وَرَأَيْتُهُ فِي دِيْوَانِ أَشْعَارِهِمْ مُضْبُوطًا كَمُخْسِنٍ .

وفي الشعر والشعراء ٦٤٨ : خُوَيْلِدُ بْنُ مَطْحَلٍ هُوَ أَحَدُ بَنِي سَهْمٍ
ابن معاوية ... وابنه ... معقل بن خويلد . =

وَمِنْ بَنِي قِرْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : أَبُو خِرَاشِ الشَّاعِر ، وَاسْمُهُ (*)

= هَذَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٣١ شَعْرُ الْمَعْطَلِ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ مُطَحَّلٍ * عَلَى الْمِمْ ضَمَّةٌ وَعَلَى الْحَاءِ فَتْحَةٌ : كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي جُمُھَرَةِ النَّسَبِ وَمُخْتَصَرُهَا .

وَفِي الْإِصَابَةِ : مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ الْهَلْثِيِّ .

وَفِي الْبِلَازْدَرِيِّ ٧٧١ : وَمِنْ هَذِيلِ أَبُو خُوَيْلِدِ الشَّاعِر ، وَهُوَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ مُطَحَّلِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حَرْبِ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ سَهْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَكَانَ حَلِيفَ أَبِي سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ .

(*) الظَّاهِرُ أَنَّ قِرْدًا الْبَطْنَ هُوَ الْجَدُّ الْأَدْنَى لِأَبِي خِرَاشِ الشَّاعِر ، لِأَنَّ فِي (شَقْ) - ١٧٨ - أَنَّ أَبَا خِرَاشِ وَأَبَا ذُوَيْبٍ أَدْرَكَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَفِي الْمُسْتَقْصَى « أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ » مَا مَعْنَاهُ أَنَّ قِرْدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْهَلْثِيَّ قَدْ طَلَبَ أَنْ يُسَلِّمَ وَيُحْلَلَ لَهُ الزَّوْنَا ، وَأَنَّهُ رَجَعَ بِمَنْ مَعَهُ وَلَمْ يَسْلَمُوا ، لِذَلِكَ لَمْ يُجَبْ إِلَى ذَلِكَ .

[الَّذِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٨٩ : أَحَدُ بَنِي قِرْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ] .

[وَفِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ٦٤٦ : أَبُو خِرَاشِ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ ، أَحَدُ بَنِي قِرْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ .

وَفِي الْبِلَازْدَرِيِّ ٧٧١ : وَمِنْ بَنِي قِرْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ هَذِيلٍ : أَبُو خِرَاشِ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ .

(٣٨ و) خُوَيْلِدُ بْنُ مَرْثَةَ .

وَمِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : أَبُو ذُوَيْبٍ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ خُوَيْلِدُ
ابْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُحَرَّرِ .

[وابن عمه خَالِدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْمُحَرَّرِ] (١) .

وَوَلَدَ لِحْيَانُ (٢) بْنُ هَذِيلٍ : طَابِخَةُ وَدَابِغَةُ ، وَمُعَاوِيَةُ ، فُولَدُ دَابِغَةُ : وَائِلَةُ .
فُولَدُ وَائِلَةُ : عَبْدُ الْعَزَى (٣) .

(١) في شرح أشعار الهذليين ٢٢٠ : خَالِدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ ،
لكنه في ص ٨٣٨ جاء صحيحاً : خَالِدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْمُحَرَّرِ .

(٢) هنا أيضاً ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ «لِحْيَانُ» بِفَتْحِ اللَّامِ ،
أَمَّا الْمُخْتَصَرُ فَضُبِطَهَا بِكَسْرِ اللَّامِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «وَدَابِغَةُ وَوَائِلَةُ ، فُولَدُ وَائِلَةُ : عَبْدُ الْعَزَى»
وَبِهَامِشِ الْأَصْلِ مَا يَأْتِي «فِي نَسْخَةِ : وَدَابِغَةُ وَمُعَاوِيَةُ ،
فُولَدُ دَابِغَةُ : وَائِلَةُ ، فُولَدُ وَائِلَةُ : عَبْدُ الْعَزَى ، فُولَدُ عَبْدِ الْعَزَى ...»
وَهَذَا يَتَّفَقُ مَعَ الْبَلَاذِرِيِّ الَّذِي نَصَّ بِقَوْلِهِ : وَقَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ ..
فَأَثْبَتَ مَا اتَّفَقَ مَعَ مَا فِي النُّسخَةِ الْمَشَارِإِ إِلَيْهَا بِالْهَامِشِ .

وَفِي الْمُخْتَصَرِ : «وَلَدَ لِحْيَانُ بْنُ هَذِيلٍ : طَابِخَةُ وَدَابِغَةُ وَمُعَاوِيَةُ ،
فُولَدُ دَابِغَةُ : وَائِلَةُ ، فُولَدُ وَائِلَةُ : عَبْدُ الْعَزَى» هَذَا وَفِي الْمُخْتَصَرِ
فَوْقَ «وَمُعَاوِيَةُ ، فُولَدُ دَابِغَةُ» : جُمْلَةٌ «لَيْسَ فِي خِ يَاقُوتَ» .

وَفِي الْمُقْتَضَبِ : وَوَلَدَ لِحْيَانُ بْنُ هَذِيلٍ : طَابِخَةُ وَدَابِغَةُ وَوَائِلَةُ ، فُولَدُ
وَائِلَةُ : عَبْدُ الْعَزَى ، =

فولَدَ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ : الْحَارِثُ ، مِنْهُمْ صَخْرٌ وَهُوَ الْمُحَبِّقُ بْنُ عُنْبَةَ
ابْنِ صَخْرٍ بْنِ خُضَيْرٍ (*) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ .

= والمختصر أشار إلى أن ذلك ليس في نسخة ياقوت . والمقتضب
إنما هو لياقوت .

(*) خضير ، في الأصل نقطها خاء ، وفي نسخة ياقوت لم
يوضح نقطاً ولا علامة .

لهذا وفي البلاذري : ومن هذيل : صخرٌ ، وهو المحبق بن
عنبة بن صخر بن خضير بن الحارث بن عبد العزّي بن وائلة
ابن دابغة بن لحيان بن هذيل ، ومن ولد المحبق : سلمة بن
المحبق ، وسفيان بن سلمة بن المحبق ، وكان لسلمة بن المحبق
صُحْبَةٌ ، وشهد حيناً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وحضر
فتح المدائن أيام عمر .

وفي الاشتقاق ١٧٧ : « ومنهم سلمة بن المحبق كانت له
صُحْبَةٌ » ، وفي هامشه عن حاشية على المخطوطة : « اسم المحبق : صخرٌ
ابن عبيد » .

وفي ابن حزم ١٩٦ : فمن ولد دابغة : المحبق واسمه صخر بن
عبيد بن الحارث ، وأبناء سلمة وسنان روى عنهما الحديث .

وفي الاصابة : سلمة بن المحبق الهذلي : وقبل اسم المحبق
صخر ، وقيل : ربيعة ، وقيل : عبيد ، وقيل : المحبق جدّه ،
والأشهر فيه فتح الباء ، وأنكره عمر بن شبة [وقال] بـكسر
الباء ، قال لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجوهري : إن أهل
الحديث كلهم يفتحونها ، قبالي : أبش المحبق في اللغة ، =

قلت : المضط . قال : إنما سماء المضط تفاولاً بأنه يضط أعداءه ، كما قالوا عمرو بن هند مضط الحجارة . يكنى أباً سنان ، له رواية ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وذكر أبو سليمان بن زبر في الصحابة أن سلمة لما بشر بابنه سنان وهو بحنين قال : لسهم أرمى به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحب إلي مما بشرتموني به .

وفي الاستيعاب : سلمة بن المحبق ويقال : سلمة بن ربيعة المحبق الهللي ، بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، واسم المحبق صخر بن عبيد بن الحارث ، يكنى سلمة أباً سنان ، بابنه سنان بن سلمة بن المحبق .

وفي أسد الغابة : سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن حضير بن الحارث بن عبد العزى بن دابغة بن لحيان بن هذيل الهللي ، وهو سلمة بن المحبق ، واسم المحبق صخر ، كذا نسبه ابن الكلبي والأمير أبو نصر ، وقيل غير ذلك .

قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبق يكنى سلمة أباً سنان ، بابنه سنان بن سلمة . . . قال أبو أحمد العسكري : أصحاب الحديث يقولون المحبق بفتح الباء ، وقرأته على أبي بكر الجوهري فأنكره وقال : المحبق بكسر الباء . فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء . فقال : المحبق : المضط ، يعني بالفتح ، أفيجوز أن يسمى أحد ابنه مضطاً ؟ إنما هو بالكسر أي يضط أعداءه .

قال : وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً .

أَوَّلَدَ طَابِخَةُ بْنُ لِحْيَانَ^(١) : هِنْدًا ، وَكَعْبًا ، وَثَوْرًا .

فَوَلَدَ هِنْدٌ : كَبِيرًا .

فَوَلَدَ كَبِيرٌ : الْحَارِثَ .

فَوَلَدَ الْحَارِثُ : عَمْرًا وَكَعْبًا . [مِنْهُمْ] .

أَبُو مُلَيْحٍ (٥) : بِنُ أَسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ الْأَقْيِشِ ، وَهُوَ عُمَيْرُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ يَسَارٍ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
كَبِيرٍ (بَنِ هِنْدَ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هَذِيلٍ) كَانَ شَرِيفًا .

(١) هُنَا لَمْ يَضْبُطِ الْأَصْلُ لَامَ «لِحْيَانَ» .

(٥) (قَت) - ٤٦٦ - اسْمُ أَبِي مُلَيْحٍ : عَامِرٌ .

[فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٢ / ٢٤٦ أَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أَسَامَةَ الْهَلَلِيُّ ،
قِيلَ : اسْمُهُ عَامِرٌ ، وَقِيلَ : زَيْدٌ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ عَمِيرٍ ، وَقِيلَ :
ابْنُ عَامِرٍ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ حَنِيفٍ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
كَثِيرٍ - لَعْلَهُ : كَبِيرٌ - بَنِ هِنْدَ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هَذِيلٍ
وَقِيلَ : ابْنُ عَمِيرٍ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَقْيِشٍ ، اسْمُهُ عَمِيرُ بْنُ حَنِيفٍ .

وَفِي الْإِصَابَةِ : أَسَامَةُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ عَامِرٍ بْنِ الْأَقْيِشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حَبِيبٍ بْنِ يَسَارٍ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرٍ -
لَعْلَهَا كَبِيرٌ - بَنِ هِنْدَ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هَذِيلٍ الْهَلَلِيُّ
وَالدَّ أَبِي الْمَلِيحِ .

وَفِي الْأَسْتِعَابِ : أَسَامَةُ بْنُ عَمِيرٍ الْهَلَلِيُّ . مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، بَصْرِيُّ ،
لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ ، نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ : أَسَامَةُ بْنُ
عَمِيرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَقْيِشٍ ، وَاسْمُ أَقْيِشٍ عَمِيرُ الْهَلَلِيُّ ، مِنْ وَلَدِ -

أَوَّلًا كُتِبَ بِنُ طَابِخَةٍ : صَعَصَعَةٌ .

فَوَلَدَ صَعَصَعَةٌ : عَادِيَّةٌ ^(١) ، وَالْحَارِثُ .

فَوَلَدَ عَادِيَّةٌ : حُبْشِيًّا ^(٢) ، وَعِثْرَةٌ ، وَكُلْفَةٌ ، وَعَامِرًا ^(٣) .

= كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وهو والد أبي المليح الهذلي ، واسم أبي المليح عامر بن أسامة ، وفي البلاذري ٧٧٢ عن ابن الكلبي : عامر بن أسامة . وزاد في آخر نسبة له قوله : كان شريفاً فقيهاً ، ومات في سنة اثنتي عشرة ومائة ، وكان الحجاج ولأه الأبله ، وله عقب بالبصرة .

وفي أسد الغابة : أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر ، واسم أقيشر عمير بن عبد الله بن حبیب بن يسار بن ناجية بن عمرو ابن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر الهذلي ، ذكره ابن الكلبي ، وهو والد أبي المليح الهذلي .

(١) فوق «عادية» كلمة «خف» .

(٢) في المقتضب كتبت أولاً «حبشاً» ثم جاءت بعد ذلك «حُبْشِيٌّ بن عادية» .

(٣) وزيادة في نسخة ياقوت ، ويبين أنها زيادة من بني لحيان : ومنهم المتنخل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حُبْشِيٍّ ابن عادية .

وكذلك نجد هذا في المقتضب ، وهو ياقوت . إذ قيل فيه «وعترة وكُلْفَةٌ وعامرا ، منهم الْمُتَنَخِّلُ ، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حُبْشِيٍّ بن عادية» =

منهم] زهير بن الأغر ، واسم الأغر حبيب بن عمرو بن عبد بن عامر بن عادية ابن صعصعة (بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل) الذى ذكره حسان بن ثابت في شعره (١).
هؤلاء هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر .

= [والذى في شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩ قال : المتنخل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن سويد بن خنيس بن خناعة بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر .

وفي الحماسة البصرية ١٧٤ : مالك بن عمرو . وفي ص ١٠٠ : مالك بن غنم الهذلي جاهل .

. وفي تاج العروس مادة (نخل) : والمتنخل لقب مالك بن عويمر ابن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة ابن لحيان بن هذيل .

وفي الشعر والشعراء : مالك بن عمرو بن عثمان بن سويد بن حنن بن خناعة ، من لحيان .

(١) كان زهير بن الأغر أخذ حبيب بن عدي الأنصاري يوم الرجيع ، ونمعه رجل من بني لحيان ، يقال له مالك ، ويقال جامع ، فباعه من بني نوفل بن عبد مناف ليقتلوه بطبيعة بن عدي أبى الريان الذى قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر . فقال حسان .

فليت خبيباً لم يخنه أمانه وليت خبيباً كان بالقوم عالماً =



